

مكتبة التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

كتاب

الأضداد في كلام العرب

الطبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٣
عن المجمع العلمي العربي بدمشق

جميع الحقوق محفوظة لدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر

الطبعة الثانية ١٩٩٦

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن فكر مؤلفيها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



المقدمة

- أبو الطيّب اللغوي
- كتاب الأضداد في كلام العرب
- الأضداد في اللغة العربية

أبو الطيب اللغوي

مؤلف هذا الكتاب هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي اللغوي، صاحب كتاب الإبدال الذي حققه وأخرجه أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ونشره المجمع في سلسلة مطبوعاته في جزعين اثنين في السنتين الفاتتين.

وُلِدَ أبو الطيب اللغوي في بلدة عَسْكَرْ مُكْرَم^(١)، من كُورَةِ الأهواز، في بلاد فارس شرقيّ العراق. ومن ثَمَّ قِيلَ له العسكري نسبة إلى بلده الأول. ولم تذكر المصادر القليلة التي ترجمت لأبي الطيب^(٢) في إيجاز وجيز، لم تذكر متى وُلِدَ من السنين. ويغلب على طننا أنه وُلِدَ في أواخر القرن الثالث الهجري. وعاش سني عمره في القرن الرابع، وهو أزهى عصور الحضارة العربية وأغناها في العلم والثقافة على الإطلاق. وقد استفاد فيه البحث والتأليف في اللغة وغيرها من فنون العلم والأدب.

ولارِيب في أن أبا الطيب قد نشأ وترعرع في بلده، وقضى هناك أيام صباه الأول في الدرس والتحصيل. ثم رحل إلى بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية في ذلك العصر، وأم الدنيا حضارة وعمراناً.

(١) وهي من البلدان التي احتطها العرب في صدر الإسلام، واتخذوها معسكرات للجيش العربية الزاحفة من العراق شرقاً في الفتوح. ومن ثم أتاها اسم عسكر على الأغلب. ثم كبرت على الزمن واتسعت حتى غدت مدينة ثالثة، كما تبتت قبلها الكوفة والبصرة. ونسبت إلى مُكْرَم بن مَعْزَاء بن الحارث العامري من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي. وقد عُرفت عسكر مكرم بعلماء كبار خرجوا منها. ونُسِبَ إليها غير أبي الطيب العسكريان المشهوران: أبو أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري، وأبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وهو ابن أخت أبي أحمد العسكري وتلميذه. انظر البلدان (عسكر مكرم).

(٢) انظر ترجمة أبي الطيب في رسالة العفرا ٥١٢ — ٥١٥، رسالة ابن القارح ٢٧٦، الوافي بالوفيات [١٨٠ — ٨٠ ب] من المجلد السابع عشر، بغية الوعاة ٣١٧، الزهر ٤٦٥/٢، إعلام النبلاء ٣٥/٤ — ٣٨، الأعلام ٣٢٥/٤، وبروكلمان الذيل ١/١٩٠، والمقدمة التي كتبها أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال ٤٣ — ٥٦.

ولاندري متى كان رحيل أبي الطيب إلى بغداد. ولكننا نقدر تقديراً أنه حين حلّ بها كانت السن قد تقدمت به قليلاً، وبلغ مبلغ الشباب، وأصاب حظاً من العلم موفوراً. لأننا نراه في بغداد يدرس على علمائها المشاهير، وهم شيوخ الدنيا، لا يأخذ عنهم إلا المتقدمون الكبار، ولا يدنو من مجالسهم الناشئون الصغار.

لقي أبو الطيب في بغداد أبا عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب، أي تلميذه. وكان أبو عمر الزاهد إمام عصره في علوم اللغة والعربية. فلزمه أبو الطيب، وقرأ عليه كتب اللغة، وبينها كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وكتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وكانت قراءته هذين الكتابين عليه حفظاً. روى ذلك علي بن منصور المعروف بابن القارح، وهو من تلاميذ أبي الطيب، في رسالته التي بعث بها إلى أبي العلاء المعري، فأجابه عليها برسالته المشهورة المعروفة برسالة الغفران، قال ابن القارح: «قال لي شيخي أبو الطيب: قرأت على أبي عمر الفصيح وإصلاح المنطق حفظاً. وقال لي أبو عمر: كنت أعلق اللغة عن ثعلب على خزف، وأجلس على دجلة أحفظها وأرمي بها»^(١).

وأخذ أبو الطيب في بغداد أيضاً عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي^(٢) الكاتب المشهور، وهو علم من أعلام الأدب في عصره، وكان صاحب شعر ونثر وأخبار. ويبدو لنا أن أبا الطيب قد قرأ على أبي بكر الصولي كتب الأدب والأخبار. فجمع بذلك إتقان اللغة إلى درس الأدب. وتلك صفة علمية بارزة نراها قد غلبت على العلماء في القرن الرابع الهجري بصورة خاصة.

وعظم شأن أبي الطيب، واستوى شيخاً ضخماً في بغداد، وذاعت شهرته في الآفاق. وقد غلب عليه الاشتغال باللغة بصورة خاصة، حتى عُرف باللغوي، ولزمه هذا اللقب، وشُهرَ به بعد ذلك.

ولما تربع أبو الطيب على عرش الشهرة يَمّم وجهه شطر حلب. وكان أميرها حيداك سيف الدولة الحمداني المشهور بجوده وميله إلى الشعر والآداب، وبإكرامه الشعراء والأدباء، وبرّه بهم. وكانت حلب الشهناء في أيامه مركزاً من مراكز الفكر والحضارة في العالم العربي. وكان اجتمع فيها العلماء في كل فن، من كل صقع بعيد، كالفارابي وابن خالويه وأبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني، وقصدها الشعراء من أطراف البلاد أمثال أبي الطيب المنيني والسري الرفاء وكشاجم وأبي بكر الصنوبري.

(١) رساله ابن القارح ٢٧٦ (ضمن رسائل البلعاء). وانظر الواي بالوفيات [١٨٠] من المجلد السابع عشر.

(٢) الواي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام النبلاء ٣٥/٤، وبعية الوعاة ٣١٧.

وفي حلب التقى أبو الطيب اللغوي بعالم كبير آخر من علماء اللغة والعربية في القرن الرابع الهجري، من الذين نشؤوا في بغداد كأبي الطيب أيضاً. وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني. وكان من طبيعة الأشياء أن تثور بين الشيخين الكبيرين منافسة شديدة على التقدم والرئاسة. وكان سيف الدولة، فيما يبدو لنا، يؤرث هذه المنافسة العلمية بينهما. قال ابن القارح في رسالته: «حدثني أبو علي الصِّقْلِيّ بدمشق، قال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة؛ فاضطرب لها، ودخل خزانته، وأخرج كتب اللغة، وفرقها على أصحابه يفتشونها، ليجيب عنها. وتركته، وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي وهو جالس، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، ويده قلم الحمر، فأجاب به، ولم يغيره، قدرة على الجواب»^(١).

ويبدو لنا أيضاً أن ابن خالويه كان حديد المزاج، في نفسه رعة شديدة في الغلبة والظهور على منافسيه وخصومه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران: «وحدثني الثقة أنه كان في مجلس أبي عبد الله ابن خالويه، وقد جاءه رسول سيف الدولة يأمره بالحضور، ويقول له: قد جاء رجل لعوي، يعني أبا الطيب هذا. قال المحدث: فقامت من عنده، ومضيتُ إلى المنبي، فحكيت له الحكاية. فقال: الساعة يسأل الرجل عن شوط براح والعلّوض ونحو ذلك. يعني أنه يعتته»^(٢). يريد أن ابن خالويه يعنت أبا الطيب بالسؤال عن غرائب اللغة، على غير أهبة منه للسؤال، بيبا يكون هو قد تهاى لذلك، واستظهر ألفاظاً من الغريب بأعيانها. وتلك لعمرى خطة خسيف لا تليق بالعلماء اختارها ابن خالويه. وعلى أنها لا تجدي نفعاً، ولا تقدم في الأمر أو تؤخر منه شيئاً.

وذكر أبو العلاء المعري أيضاً أن ابن خالويه كان يلقب أبا الطيب «قُرموطة الكبرئيل»، أي دُخْرُوجَةُ الجُعل، لأنه كان قصيراً»^(٣). وإطلاق هذا اللقب وحده يكشفنا دليلاً يبيناً على شعور ابن خالويه، وصدوره في خصومته عن قلب متور وحسد دفين في أعماق نفسه.

أقام أبو الطيب اللغوي في حلب، واتخذها موطناً له ومستقراً. ومن ثمّ قيل له الحلبي نسبة إلى موطنه الثاني. وعاش أبو الطيب سني عمره بعد ذلك في حلب، ولم يغادرها أبداً حتى قضى فيها شهيداً في

(١) رسالة ابن القارح ٢٧٦، والوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام السلاء ٣٥/٤ — ٣٦.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣ — ٥١٤.

(٣) رسالة الغفران ٥١٣.

حملة الروم الغزاة على حلب بقيادة قائدهم الدمستق سنة ٣٥١هـ^(١).

ولم يكن استشهاده ألي الطيب بغتة فاجعة إنسانية ذهبت بحياة إنسان فذ فحسب ، وإنما كانت فاجعة أليمة للعلم أيضاً . إذ ذهبت بكثير من أوراقه وكتبه . قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران في قتله وضياح كتبه : « ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته ، لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب »^(٢) .

(١) الراي بالوفيات [١٨٠] ، وإعلام البلاء ٣٥/٤ ، وعية الوعاة ٣١٧ .

(٢) رسالة الغفران ٥١٣ .

كتاب الأضداد في كلام العرب

هذا الكتاب وكتاب الإبدال هما أكبر كتب أبي الطيب اللغوي وأجودها . وكلاهما بعدُ يعتبر أكبر كتاب ألف في موضوعه في اللغة العربية وأجوده على الإطلاق .

وقد وضعت قبل كتاب الأضداد هذا كتب عديدة في هذا الموضوع ، ألفها علماء كبار أفذاذ من علمائنا الأقدمين . نذكر منهم أبا سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي ، وأبا حاتم سهل بن محمد السجستاني ، وأبا يوسف يعقوب بن إسحق السكيت ، وأبا علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب . وقد وصلت إلينا كتب هؤلاء العلماء ، وطبعت في أيامنا ، فرأيناها وعرفناها .

وجاء أبو الطيب اللغوي بعد هؤلاء العلماء ، فنظر في كتبهم جميعاً ، وقابل ماورد فيها بعضه على بعض . ثم أخذ عنهم أصحَّ العبارات وأوثق الروايات ، فأدرجها في كتابه ، وضمَّ إليها ما ثبت في علمه من هذا الفن . فسبق بذلك مَنْ كان قبله من العلماء ، وفات مَنْ جاء بعده منهم . وكان كتابه الغاية التي لا تدرك في موضوع الأضداد والكتب التي ألفت فيه .

ويمتاز كتاب أبي الطيب على الكتب التي ألفت قبله في الأضداد بميزة أخرى . ذلك أن المؤلف أكثر فيه من الشواهد ، وبالح في ذلك . فجاء كتابه لذلك معرضاً حافلاً للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم ، ومن آيات القرآن وأحاديث الرسول ، ومن أقوال الفصحاء الثقات من العرب ، مع شرح لغرائبها ومعانيها ، وتحقيق لرواياتها المختلفة ، وتصويب لما وقع فيها من أوهام وأغاليط . وهو يشبه ، من هذه الناحية ، كتاب الأضداد لأبي بكر ابن الأنباري . على أن كتاب أبي الطيب أوسع حجماً وأغنى مادة .

ويغلب على ظننا أن أبا بكر ابن الأنباري قد ألف كتابه قبل أبي الطيب اللغوي ، لأنه كان أقدم منه زماناً ، فقد توفي ابن الأنباري في سنة ٣٢٨ ، أي قبل وفاة أبي الطيب بثلاث وعشرين سنة . ولكن ليس في كتاب أبي الطيب أي إشارة إلى كتاب ابن الأنباري . وليس بين أيدينا كذلك أي دليل على أن أبا الطيب قد رأى كتاب ابن الأنباري واطلع عليه . ولم نعرف لذلك سبباً . فهل ألف الشيحان كتابيهما في زمن واحد ، أو في زمانين متقاربين جداً ، فلم يكن لأحدهما أن يطلع على كتاب صاحبه قبل تأليف كتابه .

لسنا ندري. على أن هذا ليس ببعيد الوقوع، فيما نرى.

وقد رتب أبو الطيب اللغوي كتابه على حروف المعجم. وكان كتابه أول كتاب في الأضداد يتبع فيه مؤلفه هذه الطريقة. إذ أن المؤلفين في الأضداد قبله لم يلزموا هذه الطريقة في كتبهم. وكذلك لم يلزمها أبو بكر ابن الأنباري في كتابه أيضاً. على أن أبا الطيب لم يلتزم هذه الطريقة التزاماً دقيقاً في ترتيب الألفاظ الداخلة في باب كل حرف من حروف المعجم. وإنما أورد الألفاظ في كل باب كيفما اتفق له الأمر من غير أن يراعي ترتيب الألفاظ حسب حروف موادها الأصلية.

وقد ميز أبو الطيب ألفاظاً جعلها من سبقه من العلماء في الأضداد، ميزها ونظمها في أبواب خاصة ذيل بها الكتاب. وقال في ذلك: «ونرى من سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه، مما نحن ذاكره صدر منه في آخره، بعد الفراغ من المقصد فيه»^(١). ثم قال بعد الفراغ من شأن الأضداد في أواخر الكتاب: «هذا آخر الأضداد على الحقيقة. وقد أدخل علمائنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها، نحن نذكرها أبواباً، لئلا يظن ظان أنا غفلنا عنها»^(٢).

وقد فصلنا نحن هذه الأبواب عن الكتاب، زيادة في التمييز بينها وبين الأضداد، وجعلناها على حدة في ذيل سميناه «ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب».

* * *

هذا وقد ورد بعض الخلاف في اسم الكتاب. فقد رسمه الناسخ في صفحة العنوان كمايلي:

كتاب الأضداد

ثم قال في آخر نسخته حين فرغ من كتابته:

هذا آخر كتاب الأضداد

ويغلب على ظننا أن هذا اختصار لاسم الكتاب، ونرجح أن اسمه الأصلي هو «كتاب الأضداد في كلام العرب»، كما ذكره المؤلف في مستهل مقدمته الوجيزة التي قدم بها للكتاب. ويبدو أن الناسخ كتب ما كتب في صفحة العنوان وفي آخر الأصل المخطوط استناداً إلى موضوع الكتاب دون الالتباه إلى اسمه كما وضعه مؤلفه.

(١) انظر (ص ٣٣) من هذا الكتاب.

(٢) انظر (ص ٤٣١ سطر ٨) من هذا الكتاب.

مخطوطة الكتاب

أصل الكتاب الذي حققناه عنه وأخرجناه مخطوط محفوظ برقم ٨٩٣ في خزانة سليم آغا في إستانبول. وهو النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، ولا أخت لها في العالم، فيما أعلم. وهذا الأصل المخطوط موجود في مجلد وسط يضم بين دفتيه أربعة كتب في اللغة في ٢٠٧ ورقات.

أول هذه الكتب هو كتاب الأضداد في كلام العرب هذا الذي حققناه، وهو في ١١٠ ورقات [١ - ١١٠] من الأصل المخطوط.

والثاني هو كتاب العشرات في اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي، وهو في ٤٦ ورقة [١١٢ - ١٥٧].

والثالث هو كتاب القلب والإبدال لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وهو في ٣٣ ورقة [١٥٨ - ١٩٠].

والرابع هو كتاب الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، وهو في ١٧ ورقة [١٩١ - ٢٠٧].

هذه المجموعة حديثة العهد، وهي في حالة جيدة عموماً. وقد جاء في آخر كتاب القلب والإبدال وآخر كتاب الأيام والليالي والشهور في هذه المجموعة أنهما كتبا في سنة ١١١٤. وربما كانت نسخة كتاب الأضداد مكتوبة أيضاً في هذا التاريخ. وقد تكون مكتوبة قبل هذا التاريخ بزمان وجيز.

كتبت نسخة كتاب الأضداد بخط نسخ معتاد، خالٍ من الشكل، إلا قليلاً. وفي كل صفحة منها ٢٣ سطراً. وقد كتبت أسماء الشعراء وقول المؤلف «ومن الأضداد» في أوائل الفقر، وقوله «قال الشاعر» و«قول الشاعر»، وكذلك حروف المعجم في أوائل الأبواب، كتبت كلها بالحرمة وبخط أكبر.

وليست هذه النسخة المخطوطة من الجودة بمكان، وليست لها ميزة خاصة، أو قيمة علمية معدودة. ولكنها ليست بالنسخة السقيمة أيضاً، وإنما هي بينَ بين. وتصلح مع ذلك أن تعتمد أصلاً لإخراج الكتاب.

على أن هذه النسخة المخطوطة الفريدة مشحونة بأغلاط وتصحيفات لا حصر لها. وأغلب ذلك من ضلال النسخ، فيما نرى. بعض هذه الأغلاط والتصحيفات هيّن أمره يسير، وبعضها عسير أمره مستغلث، مغرق في العسر والاستغلاق. وقد كلفتنني من أمري رهقاً، ولقيتُ في علاجها عنتاً. ولكنني سعيت في تصحيحها وتقويمها، وثبتت على رعونتها في صبر صابر، وعزم لا يلين. وبدلت في ذلك طاقتي،

واستفرغت مجهودي. حتى فرغت من الكتاب، وبلغت غايته، وقد خلا من الغلط، وخلص من التصحيف، وعاد كالعروس المجلوة. إلا أشياء يسيرة خرجت عن طاقتي، وبقيت فوق منالي، لترد هذا العمل عن مرتبة الكمال. وهل يطمع بالكمال فرد من بني البشر مثلي؟

وقد أسعفتني في ذلك كتب اللغة، ولا سيما كتب الأضداد التي وصلت إلينا، وطبعت في زماننا. وكان أبو الطيب اللغوي قد رآها، واطلع عليها، ونقل عنها، كما ذكرت آنفاً. وهي كتب الأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت وقطرب. واستعنت في ذلك بكتاب أبي بكر ابن الأنباري في الأضداد أيضاً.

عملنا في تحقيق الكتاب

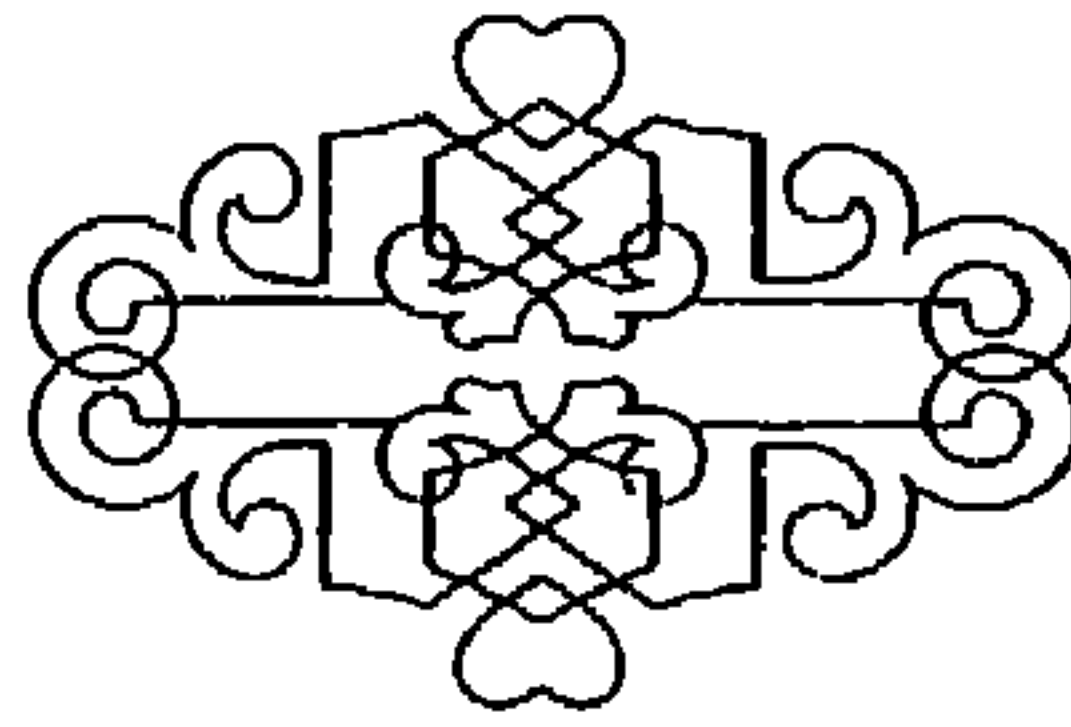
اتبعت هاهنا الطريقة نفسها التي اتبعتها في تحقيق كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي الذي نشره المجمع العلمي العربي في سلسلة مطبوعاته قبل سنتين مضتا. ولا بأس عليّ أن أذكر هاهنا، مرة ثانية، ماقلته في المقدمة التي قدمت بها لكتاب النوادر في بيان هذه الطريقة.

بعد تحرير نص الكتاب وتقويمه، كما ذكرت آنفاً، رجعت إليه عوداً على بدء. فشرحت منه بعض الألفاظ التي رأيت أنها تحتاج إلى شرح في أيامنا هذه، وكان صاحب الكتاب قد تركها بغير شرح. وكان جل اعتمادي في هذا الشرح على معجم «لسان العرب» من بين كتب اللغة.

وقد خرجت أبيات الاستشهاد التي استشهد بها أبو الطيب اللغوي. إلا أبياتاً لم أجدها في المراجع التي نظرت فيها. ورسمت لنفسي في خطة التخريج أن أذكر القصيدة التي أخذ منها بيت الشاهد، والسبب الذي قبلت فيه هذه القصيدة حين اللزوم، وأن أورد مطلعها، وصلة البيت قبله أو بعده، أو قبله وبعده معاً، لأن بيت الشعر ولفظه لا يتضح لنا معناهما جيداً، ولا يمكننا فهمهما فهماً صحيحاً جيداً إلا إذا كانا في سياقهما، وإلا إذا عرفنا هذا السياق معرفة واضحة جيدة. ثم ذكرت المراجع والمظان التي وردت فيها القصائد والأبيات. والتزمت أيضاً ذكر الروايات المختلفة في أبيات الاستشهاد، كما وردت في المراجع والمظان، حين كان الخلاف في اللفظ الذي سبق البيت شاهداً عليه.

ورأيت أبا الطيب اللغوي قد ترك كثيراً من أبيات الاستشهاد دون أن يعزوها إلى أصحابها. فسعيت جهدي لاستكمال هذا النقص، ونسبت كثيراً من هذه الأبيات إلى قائلها. لأن ذلك يزيد في قيمة الكتاب ووضوحه، ويفيدنا في التعرف على لهجات القبائل المختلفة والمناطق المتباعدة، وتبين افتراقها بعضها عن بعض، إذ كان الشاعر ينطق في أغلب الأحيان بلهجة قبيلته التي ينتمي إليها، أو لهجة منطقته التي يعيش فيها.

ولم أهمل شرح أبيات الاستشهاد التي تركها المؤلف بغير شرح .
وقد خرجت أيضاً الآيات والأحاديث والأمثال وأقوال الفصحاء من شواهد النثر ، وأحلت إلى مصادرها بقدر الطاقة .
هذا وقد ترجمت للأعلام من الشعراء والعلماء وغيرهم الذين ذكرهم أبو الطيب اللغوي في متن الكتاب . وكانت ترجمتي لهم وجيزة ، للتعريف بهم فحسب . ثم أتبعته ذلك ذكر المصادر التي ترجمت لهم ليرجع إليها من أراد تفصيلاً وبياناً ، أو من شاء التثبت والتحقق من أمر من الأمور .



الأضداد في اللغة العربية

موضوع هذا الكتاب هو الأضداد في كلام العرب . والأضداد هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى . وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم ، وأطلقوا على الشيئين المتضادين اسماً واحداً ليتسعروا في كلامهم ، ويتظرفوا فيه . قال أبو الحسين أحمد بن فارس : « من سَنَّ العرب في الأسماء أن يسمّوا المتضادين باسم واحد ، نحو الجَوْن للأسود والجَوْن للأبيض ... »^(١) .

وهذه الألفاظ قليلة معدودة في كلام العرب على كل حال . قال أبو بكر ابن الأنباري : « وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب »^(٢) . وقد أحصاها العلماء في القديم ، وتقصّوها ، وعرضوها في كتب مؤلفة لذلك .

* * *

وقد أنكر بعض العلماء مسألة الأضداد في لغة العرب ، وأبطلوها ، وذهبوا إلى أن العرب لا يأتون باسم واحد للشيء وضده ، وحاولوا تأويل ما ورد من الأضداد في كلام العرب . ورأس هذا المذهب هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه . وقد وضع كتاباً في إبطال الأضداد^(٣) .

وهذا الرأي ترده الأمثلة الكثيرة التي رواها الرواة الثقات في كتب اللغة . وقد تناوله العلماء بالنقض ، ووضع أبو الحسين أحمد بن فارس كتاباً في إثبات الأضداد في اللغة ، والردّ على مذهب ابن درستويه . قال في كتابه الصاحبي : « وأنكر ناسٌ هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده . وهذا ليس بشيء . وذلك أن الذين رَوَوْا أن العرب تسمي السيف مُهَنْدًا ، والفرسَ طِرْفًا هم الذين رَوَوْا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد . وقد جردنا في هذا كتاباً ، ذكرنا فيه ما احتجوا به ، وذكرنا ردّ ذلك ونقضه »^(٤) .

(١) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦ . وانظر أضداد أبي حاتم السجستاني ٧٢ .

(٢) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٦ .

(٣) المزهر ١/٣٩٦ .

(٤) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦ — ٦٧ .

ورأى علماء آخرون رأياً آخر في الأضداد في اللغة العربية، ذكره أبو بكر ابن الأنباري، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع. فمن ذلك الصَّيرِم. يقال لليل صَيرِم، وللنهار صَيرِم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل. فأصل المعنيين من باب واحد، وهو القطع»^(١).

وهذا قول صحيح لا يخطئه الصواب، ولكنه لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع في حقيقته إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وإنما يشرح لنا هذا الرأي سبيلاً من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

ورأى علماء آخرون رأياً ثالثاً في الأضداد، ذكره أبو بكر ابن الأنباري أيضاً، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحى من العرب، والمعنى الآخر لحى غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء. قالوا: فالجَوْن الأبيض في لغة حى من العرب، والجَوْن الأسود في لغة حى آخر. ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»^(٢).

وهذا الرأي أيضاً صحيح، لا يبعد عن الصواب. ولكنه كالرأي السابق لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع، كما رجع الرأي السابق، إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وهو إنما يشرح لنا، كالرأي السابق أيضاً، سبيلاً آخر من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

هذا وقد رمى الشعوبيون الذين يزرون بالعرب، ولا يزرون لهم فضلاً، رموا العرب بقصان الحكمة، وقلة البلاغة، وكثرة الالتباس في كلامهم، لورود ألفاظ الأضداد في لغتهم^(٣).

وهذا رأي باطل، لا يرجع إلى حقيقة أو صواب، بل يرجع إلى حقد وضغينة على العرب، في

(١) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٨.

(٢) المصدر نفسه ١١ — ١٢.

(٣) المصدر نفسه ١.

نفوس هؤلاء الشعوبيين من غير العرب. لأن مردّ الأمر في مسألة الأضداد في اللغة إلى سياق الكلام، وتعلّق أوله بآخره، وإلى قرائن الحال التي يكون فيها الناس أثناء التخاطب، وليس مردّه إلى تشابه الألفاظ أو اختلافها فحسب. ولم يفهم هؤلاء السر في استعمال العرب ألفاظ الأضداد في لغتهم، وهو جهة الاتساع في الكلام والتظرف فيه.

وقد نهض أبو بكر ابن الأنباري ببيان خطئ هذا الرأي أيضاً، فقال: «إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرّف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر. ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد. فمن ذلك قول الشاعر:

كلّ شيء ما خلا الموت جَلَلٌ والفتى يسعى ويُلهيه الأملُ
فدل ما تقدم قبل (جلل) وتأخر بعده على أن معناه: كل شيء ما خلا الموت يسير. ولا يتوهم ذو عقل وتمييز أن الجلل ما هنا معناه عظيم...

وقال الآخر:

فلئن عفوت لأعفون جَلالاً ولئن سطوت لأهتتن عظمي
قومي هم قتلوا، أميتم، أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

فدل الكلام على أنه أراد: فلئن عفوت لأعفون عفواً عظيماً. لأن الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير. فلما كان اللبس في هذين زائلاً عن جميع السامعين لم يَنكّر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين»^(١).

* * *

(١) المصدر نفسه ٢ — ٣.

جدول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في الأضداد:

- ١ — أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (— ٢٠٦) ^(١).
- ٢ — أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي (— ٢١٦) ^(٢).
- ٣ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَزِّي (— ٢٣٠) ^(٣).
- ٤ — أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (— ٢٤٤) ^(٤).
- ٥ — أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (— ٢٥٥) ^(٥).
- ٦ — أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنباري (— ٣٢٨) ^(٦).
- ٧ — أبو محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان (— ٥٦٩) ^(٧).
- ٨ — أبو الفضائل الحس بن محمد الصغاني (— ٦٥٠) ^(٨).

★ ★ ★

- (١) المزمهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب، طبعه المستشرق هانز كوفلر في مجلة *Islamica* المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣).
- (٢) المزمهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون، ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق المستشرق أوغست هفner سنة ١٩١٣ في بيروت، ضمن مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت. المزمهر ٣٩٧/١.
- (٣) وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٤) كشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٥) المزمهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات، وأجود طبعاته هي الطبعة التي أخرجتها حكومة الكويت بتحقيق الأستاذ أبي الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٠.
- (٦) المزمهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٩٥٢/١٣٧١ (في المجموعة الأولى من نفاثس المخطوطات).
- (٧) المزمهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب. طبعه المستشرق أوغست هفner سنة ١٩١٣ في بيروت، وجعله ذيلاً لمجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها في الحاشية ٢.

كتاب الامداد للطلبة

مؤلفه: د. محمد عبد الحليم عبد الله

محرره: د. محمد عبد الحليم عبد الله

مراجعة: د. محمد عبد الحليم عبد الله

الطبعة الاولى

١٩٩٠



صورة صفحة العنوان
وهي وجه الورقة الأولى من الأصل المخطوط

[illegible][illegible]

اولهم غادة في جوفى مكة . من تاكل من بحرى الفرائج
اي بحرى الفرائج فيه والخرابق جمع فرائج وهو طير الماء
ومن المقلوب قولك لا عشي .

حقا اذا احتمت وصار الجمر مثل تراها . يريد
وصار تراها مثل الجمر . وقال السكندر
قد حكى الاسود الاسك . باللبخا ليس فيه شك
احك حتى منكى منك . يريد بالاسود البرغوث
ويريد حكاكته فقال حكى وقال السكندر .

وقدارا في زقان القبة . في هذا من مر الشباب عجمه
اي عجمي وقوله العباى في زقان العباى كقول
قد صحت صحتها السلام . بكيد خالطها ستار
في سعة يجتبهها الطعام . اي يجتبهها الطعام

هذا آخر كتاب الاضدادنا لث

اي البيت من كل اللوى جهاد .

و الحمد لله رب العالمين وصلى الله .

وعلى سيدنا محمد وعلى آله .

والله وصحبه .

وسلم .

ان جمعنا الخلا جمل لا فريعا

صورة آخر الكتاب
وهو ظهر الورقة [١١٠] من الأصل المخطوط

كتاب

الأضداد

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد اللغوي تغمد الله بالرحمة والرضوان
وأسكنه فسيح الجنان ، آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد من عبده داعيةً المزيد من عبده ، وصلى الله على من جعل الصلاة وسيلةً خلقه إليه .

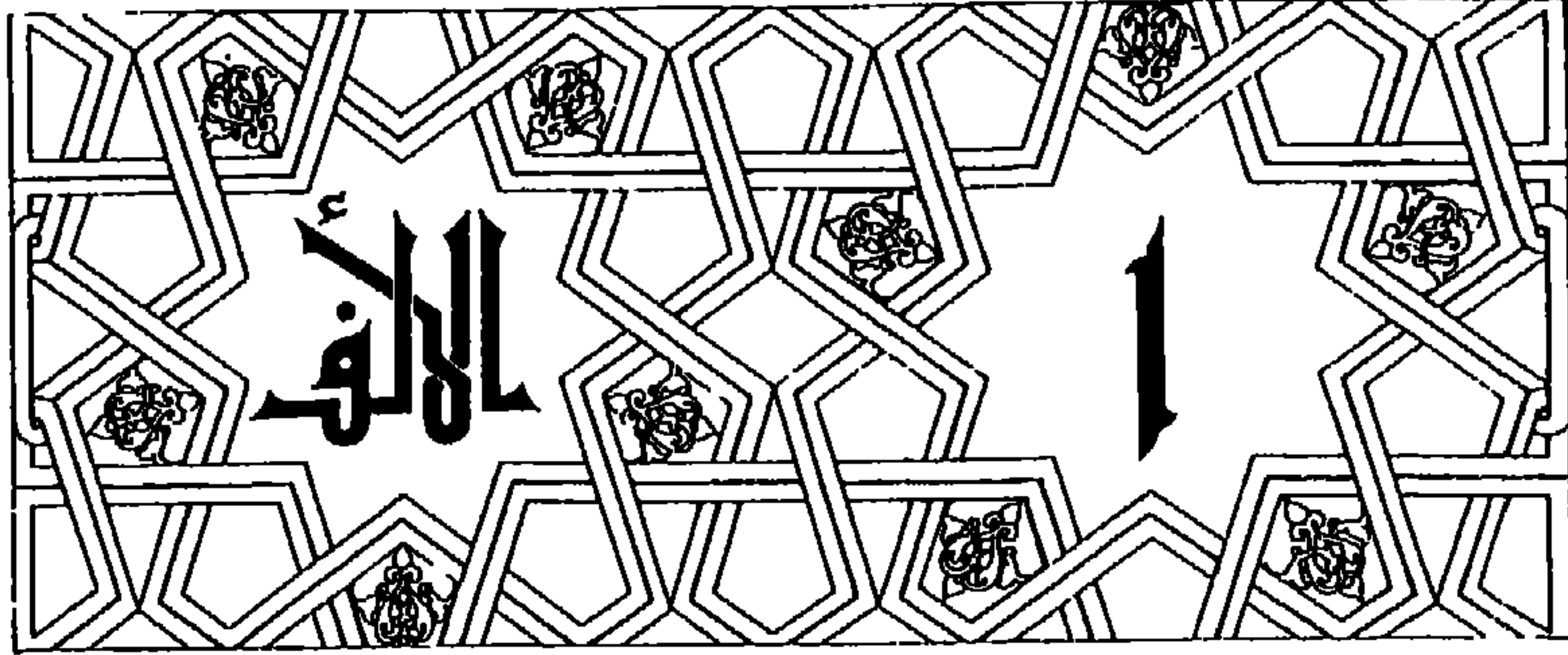
هذا كتاب الأضداد في كلام العرب . تَحَرَّينا في تأليفه ، بعد ما سَبَقَ من كُتُبِ السَّلَفِ في معناه ، إِحْكَامَ تصنيفه ، وإِحْسانَ ترصيفه ، والزيادة على ما ذُكِرَ منه ، وإِغناء ما خِلِطَ من غيره فيه ، لِتَقْوَى مُنَّةُ القائلين به ، ويضعف قول النافين له .

والأضداد جمع ضِدٍّ . وضِدُّ كل شيء ما نَافاه ، نحوُ البياض والسواد ، والسخاء والبخل ، والشجاعة والجبن . وليس كل ما خالف الشيء ضِدًّا له . ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان ، وليسا ضِدَّين ؛ وإنما ضِدُّ القوة الضعف ، وضِدُّ الجهل العلم . فالاختلاف أعمُّ من التضاد ، إذ كان كلُّ مُتَضَادِّينِ مُخْتَلَفَيْنِ ، وليس كلُّ مُخْتَلَفَيْنِ ضِدَّينِ .

ونرى مَنْ سَبَقَنا إلى هذا الكتاب قد أَدْخَلَ فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذاكِرُو صَدْرِهِ منه في آخره ، بعد الفراغ من المَقْصِدِ منه ^(١) .

وقد رأينا أن نُبَوِّهَ على حروف المُعْجَمِ ، إذ كانت هِمُّ أَهْلِ زماننا مقصورةً عليه ، وقلوبهم مائلةٌ إليه . وَخَيْرُ ما تُحَرِّيُّ ما نَفَع ، وأفضل ما تُثَدِّبُ له ما شَفَى وَنَجَعَ . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) في الأصل المخطوط : فيه .



قال أبو زيد^(١)، يُقال: أُمِّرَ أُمَمٌ، إذا كان عظيمًا. وأُمِّرَ أُمَمٌ، إذا كان صغيرًا. / وقال الأصمعي^(٢): أُمِّرَ أُمَمٌ، أي قَصِدَ. وقال أبو عبيدة^(٣): الأُمَمُ القريبُ. وقال عمرو بن قميصة^(٤) في الصغيرة:

(١) هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري (— ٢١٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ — ٥٧، والفهرست ٥٤ — ٥٥، والمراتب ٦٧ — ٧٠، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ — ٨٠، والوفيات ٢٠٧/١ — ٢٠٨، ونزهة الألباء ١٧٣ — ١٧٩، وبغية الوعاة ٢٥٤ — ٢٥٥، وطبقات الريدي ١٨١ — ١٨٣، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ — ٢١٧، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤١٩، ٤٦١، وشذرات الذهب ٣٤/٢ — ٣٥.

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعي اللغوي البصري (— ٢١٦). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٨ — ٦٧، وتاريخ اصبهان ١٣٠/٢، والفهرست ٥٥ — ٥٦، والمراتب ٧٤ — ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤١٠/١ — ٤٢٠، وطبقات الريدي ١١٧ — ١٢٤، والوفيات ٢٨٨/١ — ٢٩٠، وطبقات القراء ٤٧٠/١، ونزهة الألباء ١٥٠ — ١٧٢، وبغية الوعاة ٣١٣ — ٣١٤، والمزهر ٤٠٤/٢ — ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٦٢، وشذرات الذهب ٣٦/٢ — ٣٨.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المُنْثَى التَّمِيمِي، مولاهم، اللغوي الحوي البصري (— ٢١٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٧ — ٧١، والفهرست ٥٣ — ٥٤، والمراتب ٧١ — ٧٤، وطبقات النحويين للريدي ١٢٤ — ١٢٦، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ — ٢٥٨، ونزهة الألباء ١٣٧ — ١٥٠، والوفيات ١٠٥/٢ — ١٠٨، وبغية الوعاة ٣٩٥، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤٠٣، ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٥٤/١٩ — ١٦٢، وشذرات الذهب ٢٤/٢ — ٢٥.

(٤) هو من قيس بن ثعلبة، من بني سعد بن مالك، رُحِطَ طرفه بن العبد. وهو قديم جاهلي، كان مع حجر أبي امرئ القيس. فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه، وإياه عى بقوله:
بكى صاحبي لما رأى السدوب دونه وأيقن أنا لاحقان بقميصرا
ترجمته في المعمرين ٨٩، والمؤتلف ١٦٨، والأغاني ١٥٨/١٦ — ١٦٠، والخزانة ٢٤٧/٢ — ٢٥٠، ومن سمي .
عمرًا من الشعراء [١٢٨ — ١٢٩].

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَقْدِرْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهِ أُمًّا^(١)
وقال الأعشى^(٢):

لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ أُمًّا لَتَقْتُلُنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمْتِثِلُ^(٣)
قالوا: معناه لم يكن صغيراً حقيراً. وقالوا: بل لم يكن قصداً.
وأنشد قطرب^(٤) في معنى القصْد:

أَتَانِي عَنْ بَنِي الْأَخْرَأِ رَقَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أُمًّا
أَرَادُوا نَحْسَتَ أَثْلَتِنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْمَا^(٥)

- (١) البيت أول ستة أبيات في ديوان عمرو بن قميئة ٢٦ — ٢٧. وصلته:
قد كنت في مَيْعَةٍ أُسْرُ بِهَا أَمْنَعُ ضِمِّي، وَأَهْبِطُ الْعُصْمَا
وَأَسْحَبُ الرِّبْطَ وَالْبُرُودَ إِلَى أَدْنَى تَجَارِي، وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.
- (٢) هو أبو بصير قيس بن ميمون الأعشى الأكبر، أعشى قيس، الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٤ — ٥٥، والشعراء ٢١٢ — ٢٢٣، والمؤتلف ١٢، ومعجم الشعراء ٤٠١ — ٤٠٢، والأغاني ٧٤/٨ — ٨٣، ٩٩/١٩ — ١٠٠، والمكاثرة ٤، والالآي ٨٣، وشواهد المغني ٨٤ — ٨٥، والخزانة ٨٣/١ — ٨٦، ٥٤٩/٣، والعيني ١٠٦/٢، ٥٧/٣ — ٥٨، ٢٨٨/٢ مع ذكر العُشْرِ الآخرين وتعدادهم، ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ — ٢٠٢، وبروكلمان ٣٧/١، وذيله ٦٥/١ — ٦٧.
- (٣) البيت من القصيدة اللامية المشهورة التي مطلعها:
وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنْ السَّرْكَبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرُّجُلُ
وهي في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨. والبيت فيه ٤٨، وأضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤. وصدره فيه أيضاً عن ابن السكيت ١٢٤.
- ورواية الديوان «صدداً» بدل «أُمَّا» وكذلك رواية ابن السكيت في أضداد ابن الأنباري.
- والعميد: السيد. والمعنى: لم يكن حقيراً وسطاً من الرجال، ولكنه كان سيداً ضخماً الشأن.
- (٤) هو أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي البصري (٢٠٦ —). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٤٩، والمراتب ١٠٨، والفهرست ٥٢ — ٥٣، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٣ — ٢٩٩، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٩ — ٧٠، والوفيات ٤٩٤/١ — ٤٩٥، ونزهة الألباء ١١٩ — ١٢٠، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩ — ٥٤، وبيعة الرعاة ١٠٤، والمرهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ١٥/٢.
- (٥) في الأصل المخطوط: الخطما، وهو تصحيف.
- والبيتان من قصيدة تنسب للأعشى يفخر فيها بيوم ذي قار وانتصار العرب على العجم فيه، مطلعها:
يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِيِّسِرِ أَنَّهُمْ قَدِ التَّامُوا

وأنشد أبو عبيدة في معنى القريب :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمُّمٌ^(١)
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْقَنَمِ

قال أبو حاتم^(٢) : أظنه والأمر قصد . وأنشد في معنى القريب :

قَوْمِي إِيَادُ لَوْ أَنَّهُمْ أَمُّمٌ^(٣)

أي لو أنهم قريب .

والقصيدة في ديوانه ٢٠٤ — ٢٠٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ . والبيت الثاني في اللسان (خطم) .
بنو الأحرار : يريد بهم الفرس الذين قاتلهم العرب يوم ذي قار . أثلة كل شيء : أصله ، يعني أرادوا قلع أصلنا . وفي اللسان
(أثل) : « ويقال : فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحاً » ، كأنه يقلع أصله بالقول القبيح . والخطم : جمع خطام ، وهو
الحبل الذي يقاد به البعير . ومنهم الخطم منعهم الانقياد .

(١) الشطران لعمر ذي الكلب الهذلي . وهما في أضداد السجستاني ٨٥ ، واللسان (أوس ، عمم) . والشطر الثاني
وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ .

وروايته في اللسان (عمم) : عمم بدل أمم .

أويس : اسم الذئب ، جاء مصغراً مثل الكميت واللجين .

(٢) هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني الجشمي النحوي اللغوي البصري (— ٢٥٥) . ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٩٣ — ٩٦ ، والمراتب ١٢٣ ، ١٣٠ — ١٣٤ ، والفهرست ٥٨ — ٥٩ ، وطبقات الزبيدي ٦٤ — ٦٧ ،
ونزهة الألباء ٢٥١ — ٢٥٤ ، والوفيات ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ومعجم الأدباء ١١/٢٦٣ — ٢٦٥ ، وبغية الوعاة
٢٦٥ ، والمزهر ٢/٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، وشذرات الذهب ١٢١/٢ .

(٣) هذا صدر بيت لأمية بن أبي الصلت تمامه :

وَلَوْ أَقَامُوا فَتَهُزَّلَ النَّعْمُ

وهو مطلع ستة أبيات له . وصلة البيت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِزِّ إِذَا سَارُوا جَمِيعاً وَالْقَطُ وَالْقَلَمُ
وَيَلُ أَمَّ قَوْمِي قَوْمِ إِذَا قَحَطَ الْقَطْرُ وَأَضَتْ كَأَنَّهَُا أَدَمُ
وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَّ سَمَاءُ بِالْجَلْبِ هَفّاً كَأَنَّهُ الْكَنَمُ
والأبيات الستة في ديوانه ٦٠ . والأبيات الأربعة في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ — ١٢٥ ، وشعراء النصرانية ٢٣٤ —
٢٣٥ . والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ٨٥ .

وقال ابن الأنباري في أضداده في معنى الأبيات : « معناه : قومي إياذ لو أنهم قريب لطلبتهم ، وأحببت نزولهم معي ،
ولو هزئت النعم . والقط : الصل . وقوله : وأضت كأنها آدم ، معناه وعادت كأنها آدم في حرمتها ، لأنهم كانوا يقولون
إذا اشتد الجذب : احمر أفق السماء . وشوذت : معناه عُممت . والجلب : طرة من الغيم . والهف : الذي لا ماء فيه ،
يقال : جثتي بشهد هف ، إذا لم يكن فيه عسل . والكنم : صبح أحمر » .

وقال الآخر:

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَجَلَّتْهَا لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ^(١)
ويروى: «لَا سَقَبٌ»، بالسین أيضاً، وهو القريب. وكذلك قالوا: دار فلان^(٢) مُسَقَّبَةٌ بدارنا،
أي قريبة منها. وفي حديث الشُّفْعَةِ^(٣): «الْجَارُ أَوْلَى أَوْ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ»^(٤)، أي بما دنا منه، وقرب من
داره.

* * *

وقالوا: الْأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، وَالْأَمِينُ الْمُؤْتَمَنُ، بمعنى (الفاعل)، وبمعنى (المفعول).

وأنشد أبو حاتم للنابغة^(٥) في معنى (المفعول به):

وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تُخُنْ بِهِ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي^(٦)

-
- (١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له مطلعها، وهو صلة البيت:
عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطَّرْبِ فَعَيْتُهُ بِالْدموعِ تَتَسَكَّبُ
كوفية نازح.....
والقصيدة في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١ - ٦. والبيتان مع آخرين بعدهما في الأغاني ١٥٨/٤. والبيت
وحده في أضداد السجستاني ٨٥، واللسان (صقب).
- قال أبو حاتم في أضداده في معنى البيت: «أي قريب، والصقب القريب، فجمع بينهما لاختلاف اللفظين».
- (٢) في الأصل المخطوط: فلانة.
- (٣) الشفعة: الزيادة تضيفها إلى ما عندك فتزيده. وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه رجل فشَقَعَ إليه فيما باع،
فشَقَعَه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه، فَسُمِّيَتْ شَفْعَةً، وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعاً.
- (٤) معنى الحديث أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. انظر صحيح البخاري ٨٨/٣، والنهاية ١٨١/٢،
واللسان (سقب، صقب).
- (٥) هو أبو أمامة زياد بن معاوية النابغة الديلمي الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦ - ٥٠،
والشعراء ١٠٨ - ١٢٥، والأغاني ١٥٤/٩ - ١٧٠، والمؤتلف ١٣١ (ذكره ولم يترجم له)، واللاي ٥٨، ٧٩،
والخزانة ٢٨٦/١ - ٢٨٨، ٤٢٧ - ٤٢٨، ٩٦/٤ - ٩٧، والعيني ٨٠/١ - ٨٤، وشواهد المغني ٢٩ -
٣٠، ومعاهد التنصيص ٣٣٣/١ - ٣٣٩، وبروكلمان ٢٢/١، وذيله ٤٥/١.
- (٦) البيت من قصيدة للنابغة في هجاء يزيد بن عمرو بن الصعق، مطلعها:
لعمرك ما تحشيتُ على يزيدٍ من الفخر المضلل ما أتاني
والقصيدة في ديوان النابغة ١١٠ - ١١٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣، واللسان (يمن).
- اليماني: بمعنى الذي يكون في ناحية مما يلي اليمن هاهنا، وإلا فإن يزيد بن عمرو بن الصعق الذي يذمه النابغة في هذا البيت
رجل من قيس. وإنما قال ذلك لأن منازل بعض عامر مما يلي اليمن، وكل ما كان يلي اليمن فهو يمني. ومنه قولهم الركن اليماني،
وهو بمكة، لأنه يلي اليمن.

وقال حسان^(١) في الجميع:

وَأَمِينٌ حَدَّثْنَاهُ سِرُّ نَفْسِي فَوَعَاهُ حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا^(٢)
/ فالأول بمعنى (المفعول به)، والثاني بمعنى (الفاعل)، كأنه قال: كما حفظ المؤمنُ مؤتمنه.

وقال الآخر:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْحَكَ أَنِّي خَلَفْتُ يَمِيناً لَا أُخُونُ أَمِينِي^(٣)
أي لا أخون من اتّمتني.

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأضداد الآدم من الإبل والظباء الأبيض، والأنثى أذماء. وأما في سوى ذلك فالآدم الذي ليس بأبيض، على ما يتكلم به الناس. يُقال: رجل آدم، للذي ليس بأبيض. ورجل أسمر، وهو أصفى لوناً من الآدم. ولا تقول العرب للرجل أبيض بمعنى اللون، إنما يقولون أحمر.

(١) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شاعر الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١، والأغاني ٢/٤ — ١٧، واللاي ١٧١ — ١٧٢، وكنى الشعراء ٢٨٩. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٢) البيت هو السادس من سبعة أبيات لحسان، مطلعها:
إن شَرَّحَ الشَّيْبَابَ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصِرْ كَانَ جَنُونًا
وصلة البيت بعده:

مُخْمَرٌ سِرُّهُ إِذَا مَا التَّقِينُ نَلَّجَتْ نَفْسُهُ بَأَن لَّا أُخُونَا
والأبيات في ديوان حسان بن ثابت ٤١٣ — ٤١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣. ورواية الديوان: فَرَّعَاهُ.

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥١، وأضداد السجستاني ٢٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٣٤، واللسان (أمن). ورواية اللسان: يميني. وجاء فيه: «قال ابن سيده: إنما يريد آمني. ابن السكيت: والأمين المؤتمن، والأمين المؤتمن، من الأضداد. وأنشد ابن الليث أيضاً:

لا أخون يميني
أي الذي ياتمتني. الجوهري: وقد يقال الأمين المأمون، كما قال الشاعر:
لا أخون أمني

أي مأموني.»

وقال رسول الله ﷺ: «يُعْتَثُّ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ»^(١). وإنما الأبيضُ من الناس البعيدُ من الدُّنْسِ، النَّقِيُّ من العيب. قال، وقول الشاعر:

أُمُّكَ بَيَضَاءٌ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُسْتَظَلُّ فِي طَنْبِهِ^(٢)
أَرَادَ نَقِيَّةً مِنَ الْمَعَائِبِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَصِفَ لَوْنَهَا.

وكذلك قوله:

أُمُّكَ بَيَضَاءٌ مِنْ قُضَاعَةٍ قَدْ تَمَّتْ لَهَا الْوَالِدَاتُ وَالنُّضْدُ
النُّضْدُ هَاهُنَا: الْأَعْمَامُ وَالْأُخْوَالُ. وقال الآخر:

وَأَبْيَضَ بَضْرًا عَلَيْهِ النَّشُورُ وَفِي ضَمْنِهِ ثَقَلَبٌ مُنْكَسِرٌ^(٣)
وقال الآخر:

إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَنِي أَتَقَرُّ^(٤)
وقال الآخر:

وَأِنْ تَكُ مِنْهُ لَمْ تَلِدْنِي فَإِنِّي لَبَيْضَاءُ تُنَمِّيهَا غَطَارِفَةٌ نُجْدُ^(٥)

(١) معنى الحديث: بعثت إلى العجم والعرب، لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الأذمة والسمرة؛ وقيل: أراد الجن والإنس؛ وقيل: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، فإن العرب تقول: امرأة حمراء، أي بيضاء. انظر النهاية ٢١٩/١، واللسان (حمر).

(٢) البيت في شرح ديوان زهير ٥٢، واللسان (بيض).

(٣) النشور: نراه جمع نشر، وهو الریح الطيبة، يريد المسك والضمن: الإبط وما يليه. والثعلب: طرف الرمح الداخل في جبة السنان، ويريد به الرمح هاهنا.

(٤) البيت للكميت بن زيد من قصيدة له من الهاشميات يمدح فيها آل البيت، مطلعها:
طربت وما شوقاً إلى البَيْضِ أَطْرُبُ وَلَا لَيْباً مِنِّي، أذو الشيب يلعب؟
وصلة البيت بعده:

بنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنِّي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرَاراً وَأَغْضَبُ
خَفَضْتُ لَهُمْ مِنِّي جَنَاحِي مَوْدَةٍ إِلَى كَنَفِ عِطْفَاهِ أَهْلٍ وَمَرْحَبُ
والقصيدة في هاشميات الكميت ٢٧ — ٧٣. والبيت فيها ٢٩.

(٥) الغطارفة: السادة، واحدها غَطْرِيف. والنجد: أصلها النُّجْدُ بضمين، جمع نَجِيد، وهو الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره من الأمور.

وقد يقال: قومٌ بيضٌ، إذا كانوا حَسَنَ الوجوه مستبشرين، وإن كانوا أَدْمًا أو أَدْمًا
وبيضاً/مختلطين. ومنه قيل: البيضُ النساء.

قال الشاعر:

والبيضُ قَدْ عَنَسَتْ، وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَانٌ فِي كِنَرٍ فِي أَدْوَادٍ^(١)
قال محمد بن المُسْتَنِير قُطْرُبٌ: الأدمُ الأبيضُ، والأدمُ الأسودُ. قال، ويُقال: ظبية أَدْمَاءُ، أي
بيضاء، ويعبر أَدْمٌ: أبيضُ حَسَنُ البياض شديدُ سواد المُقْلَتَيْنِ.

قال الأعشى:

فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلٍ مُقْتَادِيهَا^(٢)
أي بناقة.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: وأدوام، وهو تصحيف.

والبيت للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له في الفخر مطلعها:
أَحْيِيْرَ، هَلْ لَأَسِيرَكُم مِّنْ فَايِدِي أُمْ هَلْ لَطَالِبِ شَيْقُومٍ مِّنْ زَادِ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَلَقَدْ أَرْجَلُ جُمْتُي بَعِثِيَةً لِلشَّرْبِ قُلْ سَنَابِكِ الْمَرْتَادِ
والبيضُ قَدْ.....
وَلَقَدْ أَخَالَسَهُنَّ مَا يَمْنَعُنَنِي عَصْرًا يَمْلَأَنَّ عَلَيَّ بِالْأَجِيَادِ
والقصيدة في ديوان الأعشى ٩٧ - ١٠١. والبيت فيه ٩٩، وفي اللسان (جري).

عنست الجارية: مكثت بغير زواج. والجراء: مصدر مثل الشاب، يقال: جارية بينة الجراء. والكن: بمعنى الستر
ها هنا. والأدواد: جمع دَوْد، وهي النوق من الثلاثة إلى العشرة. يريد أن هذه النسوة في نعمة مستغنيات بآبائهن.

(٢) في الأصل المخطوط: في حبك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، مطلعها:
أَجِلُّكَ لَمْ تَغْتَمِمْزْ لَيْلَةً فَتَرَقَّدَهَا مَعَ رُقَادِيهَا
وصلة البيت قبله:

فَقَمِيهَا وَلَمَّا يَصِيحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْنِيَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا
تَنَحَّلَهَا مِنْ يَكَّارِ الْقَطَافِ أَرْقُ أَمْسُ إِكْسَادِيهَا
هذه: يشير بها إلى الخمرة. وبأدماء: أي بناقة بيضاء، وذلك ثمنها. ومقتادها: العبد الذي يقود الناقة.
والقصيدة في ديوان الأعشى ٥٠ - ٦٠.

قال قُطْرُب ومن الأضداد :

قولهم : أُسَيْدٌ يَأْسَدُ أُسْدًا ، إذا طار عقله فذهب . وأُسَيْدٌ أُسْدًا إذا استأسد على الناس . وقال التَّوْزِيُّ (١) : أُسَيْدُ الرَّجُلِ إذا فَرَعَ من الأُسْدِ ، وأُسَيْدٌ أَيْضًا إذا صار أُسْدًا ، من الشجاعة . وقال أبو حاتم ، يُقال : أُسَيْدُ الرَّجُلِ إذا استأسد فصار كالأسد . وأُسَيْدٌ إذا فَرَعَ من الأسد ، فطار عقله وتحير .

قال ، وَذُكِرَ عن رجل كان أُسَيْدًا أنه قال : يَغْسِبُجُنِي بِالْخَوْتَلَةِ ، يُصِيرُنِي لَا أَحْسِبُهُ . أراد : يَحْتَلْنِي بِالْعَوَسَجَةِ ، يَحْسِبُنِي لَا أَبْصِرُهُ .

* * *

ويُقال : تَأَثَّمَ الرَّجُلُ ، يَتَأَثَّمُ تَأَثُّمًا ، إذا أَثِمَ ، ويُقال كذب . وَأَثِمَ وَتَكَذَّبَ وَتَأَثَّمَ إذا ... (٢) ويُقال : تَأَثَّمْتُ من الشيء إذا تركته كراهية الإثم ، كما تقول : تَحَرَّجْتُ منه ، أي كرهتُ الحَرَجَ .

قال جرير (٣) :

هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانًا (٤)
أبو حاتم وقُطْرُب قالا :

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِيُّ القرشي ، مولاهم ، من علماء البصرة (— ٢٣٠) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٨٥ — ٨٧ ، والمراتب ١٢٢ ، وطبقات الزبيدي ١٠٦ ، والفهرست ٥٧ — ٥٨ ، ونزهة الألباء ٢٣٢ — ٢٣٣ ، وبغية الوعاة ٢٩٠ ، والإنباه ١٢٦/٢ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ .

(٢) مكان النقط سقط في الأصل المخطوط .

(٣) هو أبو حمزة جرير بن عطية بن الحُطَفَيِّ اليربوعي الشاعر الإسلامي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٣١٥ — ٣٩٦ ، والشعراء ٤٣٥ — ٤٤١ ، والاشتقاق ١٤١ ، والمؤتلف ٧١ ، والمكاثرة ٥٥ ، والأعاني ٣٥/٧ — ٧٢ ، ١٠/٢ — ٥ ، واللائي ٢٩٢ — ٢٩٣ ، ٧٥٣ ، وشواهد المغني ١٥ — ١٧ ، والخزانة ٣٦/١ ، والعيني ٩١/١ — ٩٣ ، ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٢ — ٢٦٩ ، وبروكلمان ٥٦/١ — ٥٨ ، وذيله ٨٦/١ — ٨٧ .

(٤) البيت من قصيدة جرير النونية المشهورة التي مطلعها :

نَانَ الْخَلِيطُ ، وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَايَا وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا
وهو ملفق من بيتين اثنين من القصيدة ، صدر البيت التالي :
هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجْنِ أَرْدَانَا
وعجز البيت التالي :

أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْتَنِي عَلَى قَدَمٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا
والقصيدة في ديوان جرير ٩٩٣ — ٩٩٨ . والبيتان فيه ٥٩٤ .

ومن الأضداد/ المأثم . فالمأثم : النساء المجتمعات في فرح وسرور . والمأثم : النساء المجتمعات في غم وحزن ومناحة .

وأنشد لابن مقبل^(١) :

ومأثم كالدَّمَى حُورٍ مَدَامُهَا لَمْ تَلْبَسِ الْبُؤْسَ أَبْكَاراً وَلَا [عُوناً]^(٢)
وأنشد في جماعتهم في المناحة قول العجاج^(٣) :
لَنْصَرَعَنَّ لَيْثاً يُرْنُ مَأْثَمُهُ^(٤)

(١) هو أبو كعب تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر ، وهو شاعر مخصص عُمر إلى أيام معاوية . ترجمته في طبقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٥ ، والشعراء ٤٢٤ — ٤٢٨ ، والخزانة ١١٣/١ ، واللاي ٦٨ ، والإصابة ١٩٥/١ — ١٩٦ .

(٢) البيت من مَثْوِيَةِ ابن مقبل ، وَمَثْوِيَاتُ العرب سبع قصائد جِيَادُ شَابِيْنِ الْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ (جمهرة أشعار العرب ٤٥) . مطلعها :

طاف الخيال بنا ركباً يمانياً ودون ليلى عَوَادٍ لو تعدّينا
وصلة البيت بعده :

شَمَّ مَخْصَرَةً، صِيَّغْتُ مَنَعَةً من كل داءٍ يَأْذَنُ اللَّهُ يَشْفِينَا
كَأَنَّ أَعْيُنَ غَزَلَانٍ، إِذَا اكْتَحَمْتُ بِالْإِثْمِ الْجَوْنَ، قَدْ قَرَضَتْهَا حِينَا
والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣١٥ — ٣٣٤ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٣١ — ٣٣٥ ، ومنتهى الطلب [٣٦أ — ٣٦ب] . والبيت في ديوانه ٣٢٥ ، وفي أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣ ، وأضداد قطرب ٢٧٠ ، واللسان (أثم)

(٣) هو أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة ، الراجر الإسلامي المشهور ، عُرف بالعجاج ، وهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ — ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ، والاشتقاق ١٥٩ ، والموشح ٢١٥ — ٢١٩ ، وشواهد المغني ١٨ ، والعيني ٢٦/١ — ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وديله ٩٠/١ .

الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

ورأس أعداءٍ شديدٍ أضْمُهُ
قد طال من خَرْدٍ علينا سَدْمُهُ

وصلة الشطرين قبلهما وبعدهما :

قد علمت بكرٍ وسعدٌ ثَعْلَمُهُ
لنصرعن.....معلقاً.....
صعيرٍ إثمٍ، وكبيراً مأْثَمُهُ

مُعلِّقاً عَرْنِينَهُ^(١) وَمِغْصَمُـهُ

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَحَدَّه :

لَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشُّ وَمَأْتَمٍ^(٢)

فهذا في الفرع .

وقال غيرهما ، المَأْتَمُ : جماعة النساء ، لا واحد لها من لفظها ، وسواء كُنَّ في وليمة أو مناحة أو في غيرهما بعد أن يَكُنَّ مجتمعات . فعلى هذا ليس المَأْتَمُ عند [هـ] من الأضداد . وقال أبو حاتم : وسواء شَوَابٌ كُنَّ أو عجائز أو مختلطات .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

سَبْتُهُ أُنَاةً مِنْ رَيْعَةٍ عَامِرٍ تُوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمٍ^(٣)
أَيِّ فِي نِسَاءٍ أَيِّ نِسَاءٍ . فهذا لا يدلُّ على فرح ولا غم ، وإنما يدلُّ على اجتماعهن . وجمع المَأْتَمِ المَأْتَمُ .

* * *

أبو حاتم وقُطِرْبُ : الأَوْنُ الرُّفْقُ والدَّعَةُ . قال أبو حاتم ، يُقال : أَنْ عَلَى ماشيتك ، أَيِ ارْفُقْ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٠٨ — ١٠٩ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٠٢ ، وأضداد قطرب ٢٧٠ .

ومعلقاً عرنينه : أي مقطوع قد تدلَّى .

(١) في الأصل المخطوط : عرينه ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اجتن ، وهو تصحيف .

والشطر هو عجز بيت لعمر بن أحمد الباهلي ، صدره :

وَكَوْمَاءُ تُحْبُو مَاتَشِيْعُ سَاقِهَا

والبيت في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣ ، واللسان (شيع) . وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٧٠ .

ماتشيع ساقها : أي لا تطيعها ولا تعينها على المشي ؛ ويقال : ماتشاييني رجلي ولا ساقِي ، أي لا تتبعني ولا تعينني على المشي . والضاري : الذي قد ضَرِيَ واشتد من الضرب به . يقول : قد عُقِرَتْ هذه الناقة فهي تحبو ولا تمشي .

(٣) البيت لأبي حية الفميري كما في الصحاح واللسان .

وهو في أضداد ابن الأنباري ١٠٤ ، والصحاح واللسان (أتم) ، واللسان (أنى ، ولى) .

والأناة من النساء : التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي لنعمتها .

بها . ويُقال : أنْ على نفسك ، أي تَرَفَّقْ . ويُقال : آن يؤون أُوناً . قال الشاعر :

أُونُوا فَقَدْ أُنَا عَلَى الطَّلْحِ^(١)
أَيْنَا كَأَيِّنِ الْحَافِرِ الْمُوَكِّحِ

وقال الراجز :

غَيَّرَ يَا بَنَتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي^(٢) مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَسَقَرَّ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

أي قليل الرفق ، قليل الدعة .

/والأَوْنُ أيضاً : الثقل . والأَوْنَان : العِذْلَان .

ويُقال : خُرَجَ ذُو أُوتَيْنِ ، إذا كان ذا جانبين . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ يَدِي أُوتَيْنِ مَا زَالَ شَأْنُهُ يُعْمَرُ حَتَّى قُلْتُ : هَلْ هُوَ خَالِدُ
وَالأَوْنُ : تكلف النفقة ، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) وقطرب . قال أبو عمرو ، يُقال : سافر معنا
فأسقطنا عنه الأَوْنَ ، أي تكلفنا نفقته .

* * *

ومن الأضداد الأَدَمَةُ . قال الأصمعي وأبو عبيدة : الأَدَمَةُ من الجلد الوجه الذي يلي اللحم
منه . وقال أبو مالك^(٤) وأبو زيد : الأَدَمَةُ الوجه الذي يلي الشعر . ويُقال : عَنَانٌ مُؤَدَّمٌ ، للذي أظهرت

(١) الطلح : جمع طليح ، وهو البعير الذي أعياه السفر ، وجهده السير وأهزله . والأين : التعب والإعياء . والموكح : الذي بلغ المكان الصلب .

(٢) الأَشْطَارُ الثلاثة في أضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٣ ، واللسان (أون ، جون) . والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ١٣٠ ، وأضداد السجستاني ٩٢ .

(٣) هو أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني اللغوي ، وهو كوفي نزل بغداد (— ٢١٠) . ترجمته في الفهرست ٦٨ ، والمراتب ١٤٨ ، وطبقات الزبيدي ١٣٤ — ١٣٥ ، والمعارف ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٦ — ٣٣٢ ، ونزهة الأكلاء ١٢٠ — ١٢٥ ، ومعجم الأدباء ٧٧/٦ — ٨٤ ، وبغية الوعاة ١٩٢ ، والمرهر ٤١١/٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، وشذرات الذهب ٢٣/٢ — ٣١ .

(٤) هو أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة الأعرابي ، لعوي فصيح بصري المذهب . ترجمته في الفهرست ٤٤ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ — ١١٣ ، ومعجم الأدباء ١٣١/١٦ — ١٣٢ ، وبغية الوعاة ٣٦٧ .

أَدَمَّتْهُ . فعلى قول الأصمعيّ وأبي عُبَيْدَةَ هو الذي أَظْهَرَ وَجْهَ الشعر منه . كُلَّ صَوَابٍ مَسْمُوعٍ من العرب .

وقال العجاج :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١)
وَكَفَّلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ

* * *

ومن الأضداد الأَكُولَةُ . قال التَّوْزِيّ : الأَكُولَةُ (الفاعل) ، يريد قولك : رَجُلٌ أَكُولَةٌ ، والهَاءُ للمبالغة . والأَكُولَةُ : الشاة يربّيها الراعي ، والرجل يربّيها لنفسه ليأكلها . وقال قُطْرُبٌ عن يُونُسَ^(٢) :
إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْلاً لَا يَقُومُ لَهُ مِنْ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ^(٣)

(١) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

يَادَارَ سَلَمَى ، يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى
بَسْمَسَمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمَسَمٍ

وصلة الشطرين وترتيبهما :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظَمٍ
فِي كَفَّلٍ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ
وَعَثِ كَارَكَانِ الثَّقَا الْمُجَرَّكُمْ

.....

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٧٥ — ١٨٠] . والشطر الأول مع شطرين آخرين في اللسان (صلب) . وهو وحده في اللسان (أدم) .

الصلب : الصلب . والعنان المؤدم : الذي قد ظهرت أَدَمَّتْهُ مما يلي اللحم . والنحض : اللحم . والملكم : المجموع الموضوع بعضه فوق بعض .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحوي ولغوي بصري مشهور (— ١٨٢) . ترجمته في الفهرست ٤٢ ، والمعارف ٢٣٥ ، وطبقات الزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، والبغية ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، وتحفة الأئمة ١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .

(٣) البيت في اللسان (زلم) ، وهو منسوب إلى العباس بن مرداس ، وقيل : لمالك بن ربيعة العامري يقوله لأبي حُبَاشَةَ عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن كلاب .

قال التّوّزي: فهذا بمعنى (الفاعل). والأكولة: يريد الآكلين، فأقام الواحد مقام الجمع. قال، ومثله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١) يريد الناس. ومثله ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٢) أي الناس. و﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾^(٣) أي الناس.

وقال الراجز:

وَعِثْرَةٌ تَنْمِيهِمْ مِنْ عَذْنَانِ^(٤)
بِهَـا هَدَى اللَّهُ جَمِيعَ الْإِنْسَانِ
مِنْ الضَّلَالِ، وَهُمْ كَالْعُمَيَّانِ

يريد جميع الناس.

وقد يجوز أن يكون أراد بالأكولة المأكول، أي لا يقوم له مأكول. والأزلم الجذع: الدهر. قال الشاعر:

يَأْقُومُ، يَبْضُتْكُمْ، لَا تُفْجَعُنْ بِهِـا إني أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا^(٥)

* * *

ومن ذلك الآشيرة: تكون بمعنى (الفاعلة)، من قولك: أَشَرْتُ الخشبة، أَشِيرُهَا أَشْرًا، إذا نشرتها. ويدّ آشيرة (فاعلة) من ذلك.

ويدّ آشيرة: مأشورة أيضاً، جاء في الشعر الفصيح. أنشد الأصمعي:

(١) سورة الإسراء ١١/١٧.

(٢) سورة الأنبياء ٣٧/٢١.

(٣) سورة العصر ٢/١٠٣.

(٤) العترة: عترة الرجل أخصّ أقاربه ورهطه الأذنون. والمراد هاهنا عترة الرسول، وهم أهل بيته.

(٥) البيت للقيط بن يعمر الإيادي، من قصيدة له يحذر فيها قومه من سير كسرى إليهم. مطلعها:

يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مَحْتَلِّهَا الْجَرْعَا هَاجَتْ لِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْخَزْعَا
وصلة البيت بعده:

هو الجلاء السدي يجتأصلكُمُ فَمَنْ رَأَى مِثْلَ دَا رَأْيَا وَمِنْ سَمْعَا؟
قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمُ ثُمَّ افْزَعُوا، قَدْ يَالِ الْأَمْسِنِ مِنْ فَرْعَا
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ - ٥. والبيت وحده في اللسان (بيض).

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيَّامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَشِيرَ^(١) لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِيرَةً
أَي مَأْشُورَةٍ مَقْطُوعَةٍ .

* * *

وقال قُطْرُبُ ، يُقال : وقع القومُ في أَمِّ خَنْوَرٍ ، أَي في الداهية . ووقعوا في أَمِّ خَنْوَرٍ ، أَي في
النعمة .

* * *

قال : ومن الأضداد إذ وإذا ، يجيئان لما مضى ويجيئان لما يُسْتَقْبَلُ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ
تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ ﴾^(٢) معناه إذ فَزَعُوا فيما يُسْتَقْبَلُ ، يريد يوم القيامة . ومثله : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ
الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ ﴾^(٣) . ومثله : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آتَيْتَ النَّاسَ ﴾^(٤) . فهذا كله
لما يكون يوم القيامة . ومثله قول الشاعر :

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَزَى^(٥)
جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي الْعَلَالِيِّ الْعُغْلَا

يريد : إذ [١] يجزي ، لأنه لم يقع بعدُ . وقال الأسود بن يَغْفَر^(٦) :

(١) في الأصل المخطوط : أناسر ، وهو تصحيف .

والبيت في اللسان (اشر) . جاء فيه : « قال ابن بري : هذا البيت لائحة هَمَامٍ بن مُرَّة بن ذُهَل بن شيبان ، وكان
قتله ناشرة ، وهو الذي رآه ، قتله غدرًا . وكان هَمَامٌ قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس ، وقاتل قتالاً شديداً ، ثم
إنه عطش ، فجاء إلى رحله يستسقي ، وناشرة عند رحله ، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله ، وهرب إلى بني
تغلب » .

(٢) سورة سبأ ٥١/٣٤ .

(٣) تمام الآية : « ... مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ » ، سورة سبأ ٣١/٣٤ .

(٤) تمام الآية : « أَتُحَدِّثُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ، سورة المائدة ١١٦/٥ .

(٥) في الأصل المخطوط : جرى ، وهو تصحيف .

والشطران في أضداد ابن الأنباري ١١٩ ، وأضداد قطرب ٢١٨ ، منسوبين إلى أبي النجم العجلي .

(٦) وهو شاعر جاهلي من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن هشل ابن دارم من تميم ، وكنيته أبو الجراح ، وكان ينادم
النعمان بن المنذر . وقد كَفَّ بصره في كبره فلذلك عدَّوه من العُشُو ، وهو أعشى بني نهشل . ترجمته في طبقات
الشعراء ١١٩ ، ١٢٢ — ١٢٤ ، والشعراء ٢١٠ — ٢١١ ، والأغاني ١٢٨/١١ — ١٣٣ ، والخزانة ١٩٣/١ —
١٩٦ ، والاشتقاق ٢٤٣ .

فَالآنَ إِذَا هَارَظْتُهُنَّ فَإِنَّمَا يَقْلَنَ: أَلَا لَمْ يَذْهَبِ الْيَوْمَ مَذْهَبًا^(١)
يريد: إذا هارظتهن. وقال الآخر:
/وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيًّا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ^(٢)
يريد: إذ تغوّرت. وقال أوس بن حجر^(٣):
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوَطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدِ رَبْعًا^(٤)
وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحَ وَإِذَا بَاتَ ضَجِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفَعًا
فجاء بإذ وإذا في معنى واحد.

* * *

ومن الأضداد الأَكِيلُ. يُقال: طعامٌ أَكِيلٌ، أي مأكول، (فعل) بمعنى (مفعول).
والأَكِيلُ أيضاً المُواكِلُ، (فعل) بمعنى (مُفاعِل)، مثل عَنَيْدٍ بمعنى مُعَانِدٍ، وشَرِيكَ بمعنى
مُشَارِكٍ. ويُقال: آكَلَنِي فلانٌ وآكَلْتُهُ، وهي المُواكَلَةُ. فالرجل أَكِيلِي، وأنا أَكِيلَةٌ. فهذا يَرْجِعُ إلى معنى

-
- (١) البيت من قصيدة للأسود مطلعها:
صَحَا سَكَّرَ مِنْهُ طَوِيلٌ بِزَيْبَا تَعَاقَبَهُ لَمَّا اسْتَبَانَ وَجَرَبَا
ومن القصيدة ستة أبيات آخرها بيت الشاهد في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٣. والبيت
وحده في أضداد ابن الأباري ١١٩، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٢) البيت للبرج بن منبهر الطائي، وبعده:
رَمَعَتْ بِرَأْسِهِ، وَكَشَفَتْ عَنْهُ بِمُتَرَفِّقَةٍ مَلَامَةً مَنْ يَلُومُ
الندمان: النديم، وهو الشَّريب الذي يادم على الشراب. وتغوّرت الحوم: غربت.
والبيتان في اللسان (عرق). والبيت وحده في اللسان (ندم)، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٣) في الأصل المخطوط: أويس، وهو غلط.
وأوس هو شاعر تميم في الجاهلية. ترجمته في طبقات الشعراء ٨١ — ٨٢، والشعراء ١٥٤ — ١٦١، والأغاني
١٠/٥ — ٨، والخزاة ٢/٢٣٥ — ٢٣٦، ومعاهد التنصيص ١٣٢/ — ١٣٥.
- (٤) البيتان من قصيدة لأوس في رثاء أبي دُجالة فضالة بن كَلْدَة أحد بني أسد بن خزيمه، مطلعها:
أَيُّهَا النَّفْسُ أَجْزَعِي جَزَعًا إِنْ السَّيِّئِ تَحْذِيرِيسٍ قَدْ وَقَعَا
والقصيدة في ذيل الأمالي ٣٤ — ٣٥، ومنتهى الطلب [١٦٩] والكامل ١٢٠٥، وشعراء المصراية ٤٩٢ —
٤٩٣، وديوان أوس ٥٣ — ٥٥. وبعضها في الأغاني ٨/١٠، ومعاهد التنصيص ١٢٨/١ — ١٢٩. والبيتان في
أضداد ابن الأباري ١١٨، وأضداد قطرب ٢١٨، وديوان بشر بن أبي خازم ١٢٥.

(الفاعل). قال الشاعر :

أَيَا بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ
إِذَا مَا اصْطَلَمْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ
أَخاً طَارِقاً، أَوْ جَارَ بَيْتٍ، فَإِنِّي
أَيُّ فَائِخِذِي لَهُ مُوَآكِلًا عَلَيْهِ.

وَيَابِنْتَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
أَكِيلًا، فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَخُدِي
أَخَافُ مَذْمُاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الأزر. حُكِيَ لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْأَزْرُ الْقُوَّةُ، وَالْأَزْرُ الضَّعْفُ.

* * *

ومن الأضداد المأتي. فالمأتي: الذي تأتبه^(٢) من رجل أو موضع. والمأتي: الآتي. وقال المفسرون في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٣) أَي آتِيًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

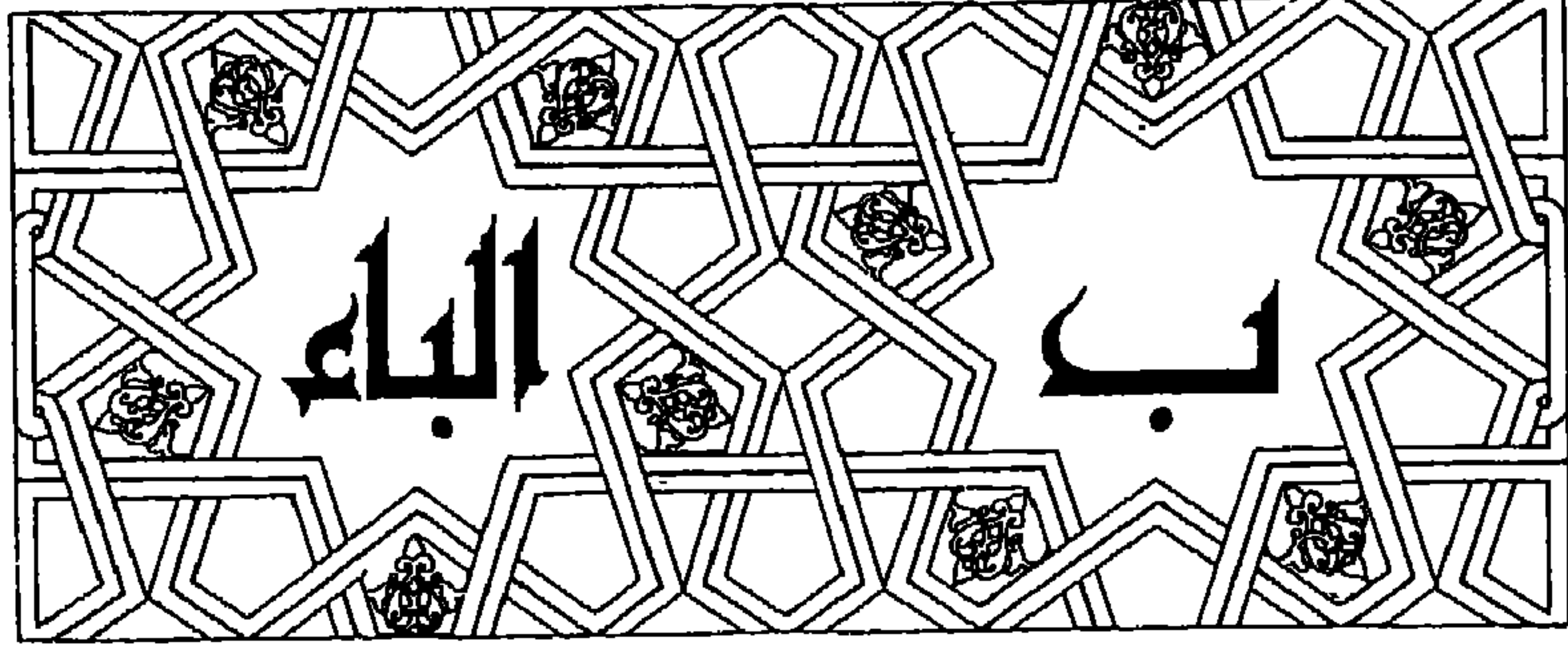
★ ★ ★

(١) الأبيات حماسية، وبعدها بيت رابع هو:

وإني لعبد الضيف مادام نازلاً ومافي إلا تلك من شيم العبد
وقد نسبها الخطيب التبريزي إلى حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله، ولم أجدها في ديوانه المطبوع.
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٦٨/٤، وشرح الحماسة للخطيب التبريزي ١٠٠/٤ — ١٠١.

(٢) في الأصل المخطوط: يأتيه.

(٣) تمام الآية: «جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ»، إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا، سورة مريم ٦١/١٩.



وقالوا: البَسْلُ الحلال، والبَسْلُ الحرام. وأَعْرَفُهُمَا وأشهرهما الحرام.

وأنشد أبو زيد لضمرة بن ضمرة النهشلي^(١) في معنى الحرام، وقد أنشده التَّوْزِي وأبو حاتم:

بَكَرَتْ ثُلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتابِي^(٢)
أَصْرُهَا وَيُنِي عَمِّي سَاغِبٌ وَكَفَّاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ
يريد: حرام عليك ملامتي. وأنشد قُطْرُبُ بيت زهير^(٣):

بِلَادَ يَهَا نَادَمْتُهُمْ وَأَلْفَتْهُمْ فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ^(٤)

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطر بن نهشل بن دارم من تميم، وهو من رجالهم في الجاهلية. ترجمته في الاشتقاق ٢٤٤، واللاي ٩٢٢. وله أخبار في ترجمة حفيده نهشل بن حُرَي بن ضمرة النهشلي في الشعراء ٦١٩، والحزانة ٢٤٣/١.

(٢) البيتان هما الأول والثالث من حمسة أبيات لضمرة في أمالي القاضي ٢٧٩/٢. وهي ماعدا البيت الثاني في نوادر أبي زيد ٢. والبيتان في الإبدال ٥٣٦/٢. والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٦٣، واللسان (بكر، بسل).

بكرت: أي عجلت، ولم يرد الغدو، ألا تراه قال: بعد وهن، أي بعد نومة. والساغب: الجائع. والإبة: الخزي والحياء، يقال: أوابته فأتاب. وأصرها: أي أصر صروع النوق، ومن عادة العرب أن تصرّ الحلويات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشيّاً حُلّت تلك الأصرة وحُلِبَت.

(٣) هو زهير بن أبي سلمى المُرْزِي، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣، ٥٢ — ٥٥، والشعراء ٨٦ — ١٠٣، والاشتقاق ١٨٢، والحزانة ٣٧٥/١ — ٣٧٧.

(٤) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المُرْزِي، مطلعها. صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَابِيْقُ وَالْثَّقْلُ
وصلة البيت قلبه:

قال: كأنه حرام. فأجرى على الجميع لفظ الواحد، تشبيهاً له بالمصادر، كما تقول: قوم رضى، وقوم عدل، وهم جُنُب. وكذلك يُقال في الاثنين: هما رضى، وهما عدل، وهما جُنُب.

وأنشد أبو حاتم بيت زهير في هذه القصيدة أيضاً:

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ: هُم بَيْنَنَا، فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ^(١)

وقال أيضاً:

بِلَادَ بِهَا عَزُّوا مَعْدَاً وَغَيْرُهُمْ مَشَارِبُهَا عَذْبٌ، وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ^(٢)
أي ملجأ. ولم يقل عَذْبَةً، وهذا مشهور في المصادر خاصة.

ويُقال: قوم كَرَمٌ، في معنى كرام. وقال بعض العرب: العيس^(٣) أربع كَرَمٌ، أي كريمة كلها. وقال الشاعر:

إِنِّي أَمْرُؤُ بُيَّةً، وَإِنَّ عَشِيرَتِي كَرَمٌ، وَإِنْ سَمَاهُمْ تُسْتَمَطَّرُ
وأنشد قطرب وأبو حاتم والتوزي في البسَل بمعنى الحلال بيت عبد الله بن همام السلولي^(٤):

تَرَبَّصْ فَإِنْ تُقْرِصَ الْمَرْوَرَةَ مِنْهُمْ وَدَارَاتُهَا لَا تُقْرِصُ مِنْهُمْ إِذَا تَخَلَّلُ
فَإِنْ تُقْرِصَ مِنْهُمْ فَإِنْ مُحَجَّجاً وَجَزَعُ الْجِسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَمَا يَخْلُو
بلادها نادمتهم.....

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥. والبيت فيه ١٠١، ونوادر أبي زيد ٣، وأضداد ابن الأنباري ٦٢، وأمالى القالي ٢٧٩/٢. وهو مع ما قبله في اللآلي ٩٢٢ — ٩٢٣.

(١) في الأصل المخطوط: يستجر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة زهير التي خرجناها في الحاشية السابقة. وهو في ديوانه ١٠٧.

يشتجر: من المشاجرة. وسرواتهم: أشرافهم. وهم بيننا: أي هم الحاكمون بيننا.

(٢) البيت من قصيدة زهير التي خرجناها في حواشي الصفحة السابقة. وهو في ديوانه ١٠٩.

عزوا معداً: أي غلبوها وظهروا عليها. وأعلامها: أي جبالها. وثمل: أي يقام فيها ويلجأ إليها.

(٣) العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحداً أعيس وعيساء.

(٤) وهو من بني مرة بن صعصعة، أخي عامر بن صعصعة، من قيس عيلان. وبنو مرة يعرفون ببني سلول لأنها أمهم،

وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وعبد الله شاعر إسلامي كان في أيام معاوية. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٤،

٥٢٢ — ٥٢٤، والشعراء ٦٣٣ — ٦٣٤، واللآلي ٦٨٣، والخزانة ٦٣٨/٣ — ٦٣٩.

أَيْثُبْتُ مَا زِدْتُكُمْ وَتُلَغِي زِيَادَتِي دَمِي، إِنَّ أُسَيِّعَتْ هَذِهِ، لَكُمْ بَسْلٌ^(١)
قال التَّوَزِّي: هذا رجلٌ كان له زيادةٌ في ديوان، فقال: إِنَّ أَلْغَيْتُ^(٢) زِيَادَتِي فَدَمِي لَكُمْ حَلَالٌ، أَيْ
لَا أَدْعِيهَا لَكُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمُنَا تَقَرُّ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ^(٣): الْبَسْلُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ الْمُحَلَّى. وقال الْيَزِيدُ [ي] ^(٤): أَلْبَسْلُ وَالْبَاسِلُ الْحَرَامُ.
وَأَنْشَدَ:

/حَنْتُ إِلَى نَخْلَةٍ الْقُصُورَى فَقُلْتُ لَهَا: بَسْلٌ عَلَيْكِ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ^(٥)
وقال من يُرْدُ الْأَضْدَادَ: حَقِيقَةُ الْبَسْلِ الْحَرَامُ لَا غَيْرُ. قالوا، وإنما قال ابنُ هَمَّامٍ:
يَدِي، إِنَّ أُضْيَيْعَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

-
- (١) البيت مع ما قبله الآتي بعد أسطر في نوادر أبي زيد ٤، وأما القالي ٢/٢٧٩. وهما من قصيدة لعبد الله بن همام يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري، منها عشرة أبيات ليس فيها بيت الشاهد في الأغاني ١٤/١١٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٦٣، واللسان (بس).
وخبر الأبيات كما في الأغاني (١١٥/١٤ — ١١٦): «أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطيتهم. وعامله يومئذ على الكوفة وأرضها النعمان بن بشير، وكان عثمانياً، وكان يفيض أهل الكوفة لرأيهم في علي عليه السلام. فأبى النعمان أن يتفدّها لهم. فكلّموه وسألوه بالله، فأبى أن يفعل... فصعد المنبر يوماً فقام إليه أهل الكوفة، فقالوا: نشدك الله والزيادة، فقال: اسكتوا!... فقال عبد الله بن همام السلولي: رياتنا نعمان. الأبيات، وانظر اللآلي ٩٢٣.
- (٢) في الأصل المخطوط: القيت، وهو تصحيف.
- (٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (— ٢٣١). ترجمته في الفهرست ٦٩، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبغية ٤٢ — ٤٣، وبروكلمان ١١٦/١ — ١١٧، وذيله ١٧٩/١ — ١٨٠.
- (٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العلوي، مولى بني عدي بن عبد مناة بن تميم. وقيل له الزبيدي لأنه صحب يزيد بن منصور الحميري خال الخليفة المهدي. وهو لغوي بصري (— ٢٠٢). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٢ — ٣٦، ومراتب النحويين ٩٨، والفهرست ٥٠، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ — ٦٥، وبغية الرواة ٤١٤ — ٤١٥، والمزهر ٤١٣.
- (٥) البيت للمتلمس من قصيدة مشهورة له يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، ويهزأ به. وكان قد أمر بقتله مع طرفة الشاعر، فهرب المتلمس إلى الشام، وقُتِلَ طرفة. والقصة معروفة مشهورة في كتب الأدب.

معناه: ويُعطي التي أعطيتكم يدي بها حرام عليكم إن أضعتم زيادتي . وأنشدوا:
أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنا جِلُّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(١)
قالوا: ومن هذا قولهم تَبَسَلْتُ الشيءَ أي تَنَكَّرْتُه وَتَكَرَّهْتُهُ .

والقصيدة في مختارات شعراء العرب ٣٦ — ٣٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٠٦ — ٢٠٨ على اختلاف في الرواية وعدد أبياتها وترتيبها . مطلع القصيدة في المختارات:

يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَمْكُمُ طَالِ الثَّوَاءُ، وَثَوْبُ الْعَجْزِ مَلْبَسُ
ومطلعها في جمهرة الأشعار:
كَمْ دُونَ مَوْتَةٍ مِنْ مُسْتَعْمَلٍ قَذَفٍ وَمِنْ فَلَاحَةٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعَيْسُ
وهذا هو الأقرب إلى الصواب، لأن البدء بالغزل ووصف الرحلة أعرف وأشهر عند العرب .
وصلة البيت قبله وبعده:

حَتَّ قَلْبُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَّرِقٌ بَعْدَ الْهَدْوِ، وَشَاقَتْهَا النِّوَاقِيسُ
.....
حَتَّ إِلَى نَخْلَةٍ
أُمِّي شَامِيَةً إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا تَوَدُّهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ
نخلة القصوى: اسم وادٍ . والدماريس: الدواهي، واحدها دَهْرَسُ .
والقصيدة في شعراء النصرانية أيضاً ٣٣٢/١ — ٣٣٤ . وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الأغاني ١٢٩/٢١ — ١٣٠ . والبيت وحده ف اللسان (دهرس) .

(١) في الأصل المخطوط: وجارتنا، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة للأعشى في عتاب بني عمه بني جحدر، مطلعها:
لِمَيْكَاءَ دَارَ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُولُهَا عَفَّتْهَا نُضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا
وصلة البيت بعده:
فَإِنْ كَانَ هَذَا حُكْمَكُمْ فِي قَيْلَةٍ فَإِنْ رَضِيَتْ هَذَا فَقَلِّ قَلِيلُهَا
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٢٢ — ١٢٥ ، والبيت فيه ١٢٣ ، واللسان (بسَل) .
حليلها: أي زوجها .

وأنشدوا:

وَكُنْتُ ذَنْبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَتَرَبَّلْتُ أَكْفَانِي وَوُسَّدْتُ سَاعِدِي^(١)
أَي لَمَّا تُنَكَّرْتُ وَتُكْرِهْتُ، يعني بالبئر القبر. وبعضهم يرويه «لَمَّا تَبَسَّلْتُ» أَي فَطَعَ مَنْظَرُهَا، من قولهم:
رَجُلٌ بَاسِلٌ، أَي كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

قال قُطْرُب، وقالوا: بَسْلًا وَاسْلًا أَي حَرَامٌ مُحَرَّمٌ.

وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو^(٢) عَنْ الْعَرَبِ، قَالَ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: بَسْلًا أَي هَنِيشًا.
قال عبد الواحد^(٣): وهذا يدل على صحة معنى البسل الحلال.

وأما قول الراجز:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَاكَ
عَدِيَّةً سَوِيَّةً خُطَاكَ
يُشْرِفُ^(٥) بِالْقَمِيصِ مَنَكَبَاكَ
لَا تَحَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ
بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَعَاذَلْ، إِنَّ الرُّزَّةَ مَثَلُ ابْنِ مَالِكٍ زهير، وَأَمْثَالُ ابْنِ نُضْلَةَ وَإِقْدِرِ
وصلة البيت قبله:

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيَّ بِطَاءِ الْمَشِيِّ غُبَرَ السَّوَاعِدِ
يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُيُوتُ: أَوْرِدُوا، وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى دَفَافٍ لَوَارِدِ
فَكُنْتُ ذَنْبَ الْبِئْرِ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٢٠/١ — ١٢٣، والبيت في اللسان (بسل).

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني عالم البصرة المشهور (— ١٥٤). ترجمته في الفهرست ٢٨،
ومراتب النحويين ١٣ — ٢٠، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ — ٣٤،
والمزهر ٣٩٨ — ٣٩٩، والبعية ٣٦٧، وطبقات القراء ١٨٨/١ — ٢٩٢.

(٣) هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي صاحب هذا الكتاب.

(٤) الشطران الأحيوان من هذا الرجز في اللسان (بسل) منسوين إلى المتلمس.

عدية: كذا رجمت في الأصل المخطوط، ولم أدر ما هي؛ والعدي: جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه، ولها معان أخرى،
وربما كانت عدية منها.

(٥) في الأصل المخطوط: تشرف، وهو غلط.

فإن أبا عمرو زعم أن معناها: آمين آمين !
وقد حكى الأصمعي عن عُمَرَ أنه كان يقول في آخر الدعاء: آمين وبسلاً ! كأنه توكيد لقوله آمين .
والبسّل، زعموا: عَصَاةُ الْعَصْفَرِ وَالْحِجَاءُ أَيْضاً .
والبسّل: اللَّحْيُ وَاللُّؤْمُ .

* * *

ومن الأضداد البَيْعُ . / يُقال: بَعْتُ الشَّيْءَ، إِذَا بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَأَخَذْتَ ثَمَنَهُ . قال الشاعر :
أَبَيْتَ اللَّعْنَ، إِنَّ سَكَّابَ عِلَقٍ نَفِيسٌ لَا يُعَارُ، وَلَا يُيَاعُ^(١)
فَلَا تَطْمَعُ، أَبَيْتَ اللَّعْنَ، فِيهَا وَمَنْعَكَهَا فَشَيْءٌ مُسْتَطَاعُ
وسكّاب: اسمُ فرس .

وبعته أَيْضاً، إِذَا اشْتَرَيْتَهُ . حكاها الأصمعي وأبو عُبَيْدَةَ وأبو زيد . قال الأصمعي، وقال رجل
لجرير: يا صاح^(٢)، مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ؟ قال: الذي يقول:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ بَتَاتاً، وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ^(٣)

(١) البيتان لُعْبِيدَةَ بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن من بني عمرو بن تميم . وهما الأول والرابع من سبعة أبيات، وبينهما:

مُفْلِدَةٌ مَكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تُخَاعُ
سَلِيلَةٌ سَابِقُورٌ تَنَاجِلَاهَا إِذَا سُيِّبَا يَضْمَهُمَا الْكُورُ
وكان ملك من الملوك طلب من عبيدة فرسا له يقال لها سَكَّابُ، فمعه إياها، وقال هذه الايات .

والأبيات السبعة في الخزانة ٤١٤/٢ . والأبيات الأربعة الأولى حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٩/١ — ٢١١، والحماسة البصرية [١٤٠] . والأول والثالث والرابع منها في الخيل لابن الأعرابي ٦٢ . وعجز البيت الرابع في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٦٨/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط: بأضاخ، وفي أضداد الأصمعي: يا صاح . وأضاخ جبل .

(٣) البيت من معلقة طرفة بن العبد المشهورة التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرَقَسَةٍ نَهَمَدِ تَلُوحُ كِبَاقي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت قبله:

سَبْدِي لَكَ الْإِسَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٨، والبيت فيه ٣٦، وهي في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه

أَي لَمْ تُشْتَرِ لَهُ زَادًا، يَعْنِي طَرْفَةً^(١).

وَأَنْشَدَ التَّوَزِّيَّ بَيْتَ الْحُطَيْيَةِ^(٢):

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيَّانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا^(٣)

خُشَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيئَةٌ وَنُفَائِيَّةٌ. وَبَعَثَ: يَعْنِي اشْتَرَيْتَ بِمَالِكَ، مِنَ الْمَالِ، وَلَمْ يُرِدْ بِهِ اسْمَ رَجُلٍ^(٤).
وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ:

تِلْكَ لَوْ بِيَعَ قُرْبَاهَا لَوَفَّتْ بِالْحَرَائِبِ^(٥)

٧١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٩، وأضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد
بن الأنباري ٧٣، واللسان (بت، بيع).

(١) هو طرفة بن العبد البكري، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في الشعراء ١٣٧-١٤٩،
والخزانة ٤١٢/١-٤١٧، ومعاهد التنصيص ٣٦٤/١-٣٦٨.

(٢) هو أَبُو مُلَيْكَةَ حُرُولُ بْنُ أَوْسِ الْعَبْسِيِّ، وَالْحُطَيْيَةُ لَقَبٌ لَهُ، شَاعِرٌ مُحْصَرٌ مَشْهُورٌ. وَذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ (جَرَلٌ) أَنَّ
حُرُولَ لَقَبَ الْحُطَيْيَةِ الشَّاعِرِ. تَرْجَمْتُهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٢٨٠-٢٨٨، وَطَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٨٧-١٠١، وَالْإِسْتِغْنَاءُ
٢٧٩، وَالْأَعْيَانُ ٤١/٢-٥٩، ٣٨/١٦-٤٠، وَاللَّالِي ٨٠، وَالْخَزَانَةُ ٤٠٨/١-٤١٢، وَالْعَيْنِيُّ ٤٧٣/١،
٤٣٢/٢، وَشَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ١٦٢-١٦٣، وَبُرُوكْلَمَانُ ٤١/١.

(٣) الْبَيْتُ ثَلَاثُ سِتَّةِ أَبْيَاتٍ لِلْحُطَيْيَةِ يَمْدَحُ بِهَا عَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ لَمَّا قَتَلَتْ نُوَ عَامِرَ ابْنَهُ مَالِكًا، فَفَزَاهُمْ وَأَدْرَكَ ثَارَهُ
وَعَنَمَ. وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

فَدَى لَابِرَ حِصْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ تَمَالُ الْيَتَامَى، عِصْمَةً فِي الْمَهَالِكِ
سَمًا لِعُكَاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا بِالْفَيْرِ حَتَّى دَاسَهُمْ بِالنَّيَابِكِ
فَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيَّانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكِ

وهذه هي الرواية الصحيحة المشهورة للبيت، وقد صوّبها ابن بري في اللسان. يقول: رضي بعضهم بالديات عن
إدراك ثأر أبنائهم فكان عاراً وخساراً عليهم، فأبيت أنت إلا إدراك ثأرك، فاشتريت لقومك الشرف ثأر ابنك
مالك.

وَالْأَبْيَاتُ السِتَّةُ فِي دِيْوَانِ الْحُطَيْيَةِ ٣٠. وَالثَّلَاثَةُ الْأُولَى مِنْهَا فِي الْلسَانِ (حَشْر). وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ
٢٩، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٨٤، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٧٥.

(٤) وَالصَّحِيحُ أَنَّ (مَالِكَ) فِي الْبَيْتِ اسْمُ شَخْصٍ وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ الَّذِي يَمْدَحُهُ الْحُطَيْيَةُ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي
الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ السَّجْجِسْتَانِيِّ ١٠٦.

الْحَرَائِبُ: جَمْعُ حَرِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَالُ الَّذِي يُسَلَّبُ.

وأنشد غيره بيت كثير^(١) :

فَيَا عَزَّ، كَيْتَ النَّأْيِ إِذْ حَالَ يَتَنَّا وَيَتَنِكَ بَاعَ الْوُدَّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ^(٢)
أي اشتراه . وأنشد الأصمعي لأوس بن حجر :

وَقَارَقَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاعَ لَهَا مِنْ أَلْفَصَافِصٍ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيرُ^(٣)
الفصافص : الرطاب . والنمّي : الفلوس . والسفسير : الحاذق بالخدمة ، ويقول بعضهم : هو الذي سمّته العامة السُّمَسَارَ ، يشتري للناس . وذكر أعرابي جريراً فقال : كان سِفْسِيرًا ، أي حاذقاً بالشعر ويروى

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الخزاعي ، ويعرف بكثير عَزَّة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ ، ٤٥٧ — ٤٦٤ ، والشعراء ٤٨٠ — ٤٩٩ ، والاشتقاق ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، والمؤتلف ١٦٩ ، ومعجم الشعراء ٣٥٠ ، واللاّلي ٦١ — ٦٢ ، والأغاني ٢٥/٨ — ٤٢ ، ٤٣/١١ — ٥٠ ، ووفيات الأعيان ٤٧/١ — ٥٥٠ ، ومعاهد التصحيح ١٣٦/٢ — ١٤٠ ، والخزانة ٣٧٦/٢ — ٣٨٣ .

(٢) البيت من قصيدة لكثير في الغزل ، مطلعها :
عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظُّلُومُ رُ فَأَكْنُافُ هَرَشَى قَدْ عَفَتْ فَاَلْأَضَافُ رُ
ومن القصيدة ١١ بيتاً آخرها بيت الشاهد في ديوان كثير ٨٦ — ٩١ .
والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٥ .

(٣) البيت من قصيدة لأوس بن حجر يهجو فيها حياً من إباد ، مطلعها :
هَلْ عَاجِلٌ مِنْ مَتَسَاعِ الْحَيِّ مَظْـوَرُ أَمْ يَيْتُ دُومَةَ بَعْدَ الْإِلْفِ مَهْجُورُ
وصلة البيت قبله :

وَقَدْ ثَوَّتْ نَصَفَ حَوْلِ أَشْهَرًا جُدْدًا يَسْفِي عَلَى رَحْلِهَا بِالسَّحِيرَةِ الْمُورُ
والبيتان في صفة ناقة طال بها المقام في الرّيف . وقارفت : أي دنت من الجرب ولما تجرب بعد . وإنما دنت من الجرب لأنها أقامت في الرّيف ، والجرب عندهم يكثر في الرّيف . يصف طول مقامه في الرّيف حتى خشي على ناقته من الجرب ، وصارت تعلف الرطبة ، وألفت علف الأمصار . وهو يهجو هؤلاء الذين أطال المقام عندهم ، فلم يصنعوا به خيراً .

والقصيدة في منتهى الطلب [١٦٩ — ١٧٠] ، وديوان أوس بن حجر ٣٩ — ٤٦ . والبيتان مع بيت آخر قبلهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٢ ، وهما مع بيت آخر بعدهما مع مطلع القصيدة في الغفران ٢٥٥ — ٢٥٦ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٥ ، والشعراء ١٥٩ ، والجمهرة ١٥٥/١ ، ٣٧٤/٣ ، ٥٠٢ ، والمعرّب ١٨٥ ، ٢٤٠ ، ٣٣٠ ، والصّحاح (فصص) ، واللسان والتّاح (سفسر ، فصص ، قرف ، نم) .

ويروى البيتان للنايفة الذبياني في قصيدته التي مطلعها :
وَدَّعْ أَمَامَةَ وَالتَّوْدِيْعُ تَعْدِيْعُ رُ وَمَا وَدَاعُكَ مَنْ قَفَّتْ بِهِ الْعِيْرُ
(انظر الغفران ٢٥٦ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤٢) . وقصيدة النايفة في ديوانه ٦١ — ٦٣ .

عن حذيفة^(١) أنه قال حين حضرته الوفاة: يبعوا لي كفنًا، أي اشتروه لي. وقال الراجز:

إِذَا الثَّرِيَّا طَلَعَتْ عِشَاءً^(٢)

فَبِغْ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءً

/أي اشتروه، لأن الثريّا إذا طلعت عِشَاءً برّد الهواء.

وقال الآخر:

إِذَا الثَّرِيَّا طَلَعَتْ غُدْيَةً^(٣)

فَبِغْ لِرَاعِي غَنَمٍ شُكْيَةً

أي قُرْبِيَّةً يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ، لأن هذا وقت الْحَرِّ.

فيقال: ابتاع الشيء يبتاعه ابتياعاً، إذا باعه. وابتاعه أيضاً ابتياعاً إذا اشتراه، مثل باعه.

ويمكن أن يكون هذا البيت من الوجهين جميعاً:

رَمَتْ عَنْ قِسِي الْمَاسِخِي رِجَالُنَا بِأَحْسَنِ مَا يُبْتَاعُ مِنْ بَلٍ يَثْرِبُ^(٤)

(١) هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٥/٦، ٣١٧/٧، والإصابة ٣١٧/١، وصفة الصفوة ٢٤٩/١، والأعلام ١٨٠/٢ - ١٨١.

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٤، واللسان (بيع).

(٣) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

الغدية: تصغير الغداة. والشكبة: تصغير الشكوة، وهي وعاء من آدم للماء واللبن.

(٤) في الأصل المخطوط: رحالنا ... بيل، وهما تصحيف.

والبيت لطيف بن كعب الغنوي، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له في فرسان قومه وقعتهم بطيء. وكانت غني قد أغارت على طيء ودخلوا سلمى وأجأ، وهما من جبال طيء، وسبوا سبايا كثيرة، فقال طيفيل قصيدته في ذلك، ومطلعها:

بِالْعَفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هَيَّجَتْ سَوَالِفَ حُبِّ فِي فَوَادِي مُنْصَبٍ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَمَا يَرْحُوا رَأَوْا فِي دِيَارِهِمْ لَوَاءً كظَلِّ الطَائِرِ الْمُتَقَلِّبِ

رمت عن.....

الماسخي: القوأس، وفي اللسان (مسح): «وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسخة رجل من أزد السراة كان قوأساً. قال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. قال: والقوأسون والنبالون من أهل السراة كثير، لكثرة الشجر بالسراة. فلما كثرت النسبة إليه، وتقدم ذلك قيل لكل قوأس ماسخي».

والقصيدة في ديوان طيفيل ٢ - ١٦. والبيت فيه ١٣.

يجوز أن يريد بأحسن ما يُباع، ويجوز بأحسن ما يُشترى.

وقال الآخر بمعنى الشرى خاصة:

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَمًا^(١)

وروى ابنُ شهاب^(٢)، عن سالم بن عبد الله^(٣)، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، قال: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»^(٤) أي المشتري. فالمُبتاع يكون بمعنى البائع، والمُبتاع يكون بمعنى المشتري، والمُبتاع يكون بمعنى المبيع، والمُبتاع يكون بمعنى الشيء المُشترى.

وفي حديثٍ رواه ابنُ سيرين^(٥)، عن شريح^(٦)، عن ابنِ مسعود^(٧)، قال: «إذا اختلف البيعان، يعني البيع والمُشترى، والبيع قائمٌ بعينه، فالقول ما قال البائع، أو يترادان البيع»^(٨). يعني

(١) البيت للحصين بن الحُمام المُري، وهو جاهلي يذكر في الصحابة، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
جزى الله أفضاء العشيرة كلها
بدارة موضوع عقوقاً ومائماً
وصلة البيت قبله:

أنى لابن سلمى أنه غيرُ خالدٍ
مُلاقي المنايا أي صرْفٍ تيمناً
فلست بمبتاع.....

يعني نفسه، ويقول إنه أبى العار لأنه غير باقي في الحياة، وأبى أن يشتري الحياة بالذل.
والقصيدة في المفضليات ٦٢/١ - ٦٧، ومنه الطلب [٦٠ ب - ٦١ ب]. والبيت آخر ١٣ بيتاً من القصيدة في الأغاني ١٢٠/١٢. وهو آخر ١١ بيتاً حماسياً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٨٦/١ - ٣٩٢.
(٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زُهرة بن كلاب من قريش (- ١٢٤). وهو تابعي من أهل المدينة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٨/٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٢/١، وطبقات القراء ٢٦٢/٢، ومعجم الشعراء ٤١٣.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، وهو عالم ثقة من جلة التابعين. ترجمته في طبقات القراء ٣٠١/١، وصفة الصفوة ٥٠/٢، والأعلام ١١٤/٣ - ١١٥، وطبقات ابن سعد ١٩٥/٥.

(٤) انظر الحديث في صحيح البخاري ١١٥/٣، وصحيح مسلم ١٧/٥.

(٥) هو أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري، مولاهم، وهو تابعي جليل من علماء البصرة. ترجمته في المحبر ٣٧٩، ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٤٥٣/١، وتاريخ بغداد ٣٣١/٥، وطبقات ابن سعد ١٩٣/٧، والأعلام ٢٥/٧.

(٦) هو القاضي المشهور أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس الكندي. ولأه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة، فظل فيه إلى أيام الحجاج. وترجمته في الإصابة ١٤٦/٢، والاستيعاب ١٤٨/٢ - ١٤٩، وأسد الغابة ٣٩٤/٢، وصفة الصفوة ٢٠/٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/٢ - ١٦٩، وطبقات ابن سعد ١٣١/٦.

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣/٦، وطبقات القراء ٤٥٨/١، وصفة الصفوة ١٥٤/١.

(٨) انظر الحديث في سنن الدارمي ٣٣٩، وفيه المبيع بدل البيع.

بالبَيْعِ الشَّيْءَ الْمَبِيعَ. وفي حديثٍ آخَرَ: الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ^(١)، يريد البائع والمشتري/. وقالوا: البائع الذي يبيع شيئاً بعينه، والبائع الذي يشتري الشيء بعينه. والبائع الذي صناعته أن يبيع الناس، أو صناعته أن يشتري للناس. وقال الشَّمَاخُ^(٢):

فَوَافَى بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ، فَانْتَبَرَى لَهُ يَبِيعُ يُغْلِي بِهَا السُّومَ رَائِزُ^(٣)
قال أبو عُبَيْدَةَ: ذهب القومُ يَتَّبِعُونَ تَبِيعاً، ويتبايعون^(٤) تباعاً، أي يبيعون^(٥) ويشترون. قال الشاعر:

حِسَانُ الْعِشَارِ وَاللَّقَاحِ كَأَنَّهَا غَذَارَى قُرَيْشٍ حِينَ قَامَتْ تَبِيعُ^(٦)
أي تبيع. وفي حديثٍ رواه نافع^(٧)، عن أبي سعيد الخُدري^(٨)، عن النبي ﷺ: «لَا تَبَايَعُوا شَيْئاً

-
- (١) تمام الحديث ونصه: «الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا حَمِيعاً، إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ». وانظر الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح البخاري ٥٨/٣، ٥٩، ٦٤ — ٦٥، والنهاية ١٢٦/١ — ١٢٧، واللسان (بيع).
- (٢) هو الشَّمَاخ معقل بن ضرار الذيباني الغطفاني، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣، ١١٠ — ١١٢، والشعراء ٢٧٤ — ٢٧٨، والأغاني ٩٧/٨ — ١٠٤، والمؤتلف ١٣٨، والآل ٥٨ — ٥٩، والخزاعة ٥٢٦/١.
- (٣) البيت من قصيدة للشَّمَاخ في صفة القوس، وهي مَشُوتَه، والمشوبات سبع قصائد جياذ للعرب، شاهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:
- عَفَا بَطْنُ قَوْمٍ مِنْ سَلِيمَى فَعَالِزُ فَذَاثُ الصَّفَا فَاَلْمُشْرِفَاتُ النُّسَوَاشِزُ
- وصلة البيت بعده:
- فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَشْتَتِي بِهَا فَإِنَّا تَبَاغُ مَا يَبِيعُ الثَّلَاذُ الْخَرَائِزُ
- والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٤٨، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٣٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٢٢٣، واللسان (بيع).
- وافي بها: أي وافى بالقوس، يعني أتى بها. والرائز: الذي يجرب هل يشتري أم لا.
- (٤) في الأصل المخطوط: فيتبايعون، وهو غلط.
- (٥) في الأصل المخطوط: يبتعون، وهو غلط.
- (٦) العشار: جمع عُشْرَاء، وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر، وتطلق أيضاً على الناقة الحديثة التاج. واللّقاح: وجمع لَقُوح، وهي الناقة اللبون، وإنما تكون لقوحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر.
- (٧) هو أبو عبد الله نافع بن عبد الرحمن القاري المدني، من أئمة التابعين في المدينة (١١٧). ترجمته في وفيات الأعيان ١٥٠/٢، وطبقات القراء ٣٣٠/٢.
- (٨) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الحرجي من جلة الصحابة. ترجمته في صفة الصموة ٢٩٩/١، وكتب تراجم الصحابة.

مِنْهَا غَائِباً يَنَاجِرُ»^(١). وفي حديث آخر رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايعَانِ اسْتَحْلَفَ الْبَائِعُ، ثُمَّ كَانَ الْمُتَبَاعُ بِالْخِيَارِ»^(٢).
وقال غير أبي حاتم: الْبَيْعُ الشَّرِيُّ؛ وَالْبَيْعُ الْبَيْعُ الْمَعْرُوفُ؛ وَالْبَيْعُ الشَّيْءُ الْمَبِيعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ»^(٣).

* * *

قالوا ومن الأضداد قولهم: فلان بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا ذُمُّهُ، أَيْ مُتَفَرِّدٌ بِالْعَيْبِ وَالْعَارِ. وفلان بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا مَدَحُوهُ، كَأَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِالْفَخْرِ وَالْفَضْلِ. وكذلك يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ: هُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ. ويكون مَذْحاً ويكون دماً^(٤).

أنشد أبو حاتم وقطرب بيت المتلمس^(٥):

/لِكُنْهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِاخْوَاتِهِ رَبُّ الْمُنُونِ، فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٦)

(١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٧٤/٣، ومسند ابن حنبل ٤/٣، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧٣.

(٢) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٦٦/١.

(٣) من حديث سبق ترجمه آنفاً ص ٤٨.

(٤) في اللسان (بيض): «بيضة البلد: تريقة النعامة... وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال: إِذَا مُدِّحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْعَرِخُ، لِأَنَّ الظِّلِمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا، وَإِذَا ذُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا، وَرُمِيَ بِهَا الظِّلِمُ، فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ. وقولهم: هو أذل من بيضة البلد، أي من بيضة النعام التي يتركها». وانظر مايقول المؤلف بعد قليل ص ٥٦.

(٥) هو جرير بن عبد المسيح، والمتلمس لقب له، شاعر جاهلي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ — ١٣٢، والشعراء ١٣١ — ١٣٦، والمكاثرة ٣٦ (وقد ذكر أن اسمه جرير بن عبد العزى)، والمؤتلف ٧١، والأغاني ١٢٥/٢١ — ١٣٧، وأمالى المرتضى ١٨٣/١ — ١٨٥، ومختارات شعراء العرب ٣٣ — ٣٥، وثمار القلوب ١٧٢، والخزانة ٤٤٦/١، ٢٧٠/٢ — ٢٧٥، ٧٣/٣ — ٧٥، وشواهد المغني ١٠٢ — ١٠٤، ١٢٧ — ١٢٨، ومعاهد التنصيص ٣١٢/٢ — ٣١٥، وبروكلمان ٤٦/١ — ٤٧.

(٦) البيت ثالث ثلاثة أبيات في اللسان (بيض)، وقال: «وأنشده كُرَاعٌ لِلْمَتَلَمِّسِ فِي مَوْضِعِ الدِّمِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ. وقال ابن بري: الشعر لصَيَّانِ بْنِ عَمَادٍ الْيَشْكُرِيِّ». وقبل البيت:
لَمَّا رَأَى شَمَطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْجِيَّاسِ، أَتَانِي عَيْسَرٌ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضٌ حَمَارٍ مَاشَرْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حَمَارٍ أَخْبَرَ الْأَبْدَ
أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ.

والبيت ثاني أربعة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٢/٢ — ٨٠٤، ومعجم البلدان (حوض حمار). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري ٧٩.

أي مُتَفَرِّدٌ بالذل وقلة العدد.

وأُشْدُّ أبو حاتمٍ والتَّوْزِيَّ بيتَ الراعي^(١) يهجو ابنَ الرِّقَاعِ العاملي^(٢) :
تَأْبَى قَضَاعَةً، لَمْ تُعْرِفْ لَكُمْ حَسَبًا وَابْنَا نِزَارٍ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(٣)
قال التَّوْزِيَّ : هذا ذمٌّ. وقال أبو حاتمٍ : قاله على وجه الهُزءِ. قال : وإن كان كذلك فلا يُقال إلا
في المدح خاصةً. وأُشْدُّ بيتَ حسان بن ثابت^(٤) :
إِنَّ الْجَلَائِبَ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أُمْسَى بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(٥)

-
- (١) هو أبو جندل عُتَيْد بن حُصَيْن بن معاوية التَّمِيمِي، من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في الشعراء ٣٧٧ — ٣٨١،
والاشتقاق ٢٩٥، والأغاني ١٦٨/٢٠ — ١٧٣، والمؤتلف ١٢٢، والخزانة ٥٠٢/١ — ٥٠٤.
- (٢) هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة وهم حَي من قضاة، وهو من شعراء الدولة
الأموية، كان يسكن الشام، وكان شاعر أهل الشام. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥١، ٥٥٨ — ٥٥٩، والشعراء
٦٠٠ — ٦٠٤، والاشتقاق ٣٧٥، والمؤتلف ١١٦، ومعجم الشعراء ٢٥٣، واللآلي ٣٠٩، والأغاني ١٧٢/٨ —
١٧٧.
- (٣) البيت ثاني بيتين في طبقات الشعراء ٤٣٥ أربعة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١ اللسان (بيض). وقوله :
لو كنت من أحدٍ يُهَجِّسِي هَجْوَتُكُمْ يَا ابْنَ الرِّقَاعِ، ولكس لست من أحدٍ
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٧، وأضداد ابن الأنباري ٧٨، وأمالى المرتضى ٨/٢.
- (٤) هو أبو الوليد (أو أبو الحسام) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، وهو شاعر جاهلي إسلامي، وكان شاعر
الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ — ١٨٣، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، واللآلي ١٧١ — ١٧٢، والأغاني
٢/٤ — ١٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١.
- (٥) البيت مطلع قصيدة لحسان قالها حين ضربه صفوان بن المُعْطَل.

وصلة البيت :

جاءت مُزَيَّنَةٌ من عَمْرِو لِيُخْرِجَنِي إِنْخَسَى مُزَيَّنٌ، وفي أعناقكم قَدِيدِي
وقدّم للقصيدة في الديوان بمايلي : « كان صفوان بن المعطل السُّلَمِي، وهو الذي رميت به عائشة، رضي الله عنها،
وكان حَصُوراً لم يكشف عن امرأة قط، فنذر لمن برّاه الله ليضربن حسان ضربةً بالسيف (وكان حسان من أهل
الإفك). فلما أنزل الله براءة عائشة، رضي الله عنها، وثب صفوان على حسان، فضربه ضربةً بالسيف، فأخذه رهط
حسان فأوثقوه، فأتاهم سعد بن عبادَة أو غيره فقال : أطلقوا عنه. وأتوا النبي، عليه الصلاة والسلام، فاستوهب
حسان جرحه، فوهبه له، فوهب النبي لحسان سبعين أخت مارية القبطية... وقال حسان في ذلك : جاء...
القصيدة ».

والقصيدة في ديوان حسان ١٠٤ — ١٠٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري
٧٨، واللآلي ٥٤٩، واللسان (بيض).

وأنشد في المدح:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ إِذَا بَكَيْتُ عَلَيْهِ آخِرَ الْأَبَدِ (١)
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُسَبُّ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا يَيْضَةُ الْبَلَدِ

وقال أبو عمرو الجَرَمِي (٢): إذا كان النسب إلى بلد شريف نحو مكة والمدينة فقل: فلان يَيْضَةُ الْبَلَدِ، فهو مدح؛ وإذا كان إلى بلد صغير فقل فيه: هو يَيْضَةُ الْبَلَدِ، فهو ذم. قال: ومعنى يَيْضَةُ الْبَلَدِ، أي هو نتيجة البلد، ومن أصله، كالبيضة من الطائر.

وقال مَنْ يَمْنَعُ الْأَضْدَادَ: إنما يَيْضَةُ الْبَلَدِ كُلُّ مُشْتَهَرٍ بِشَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا، وهذا الاسم يقع على الشهرة فقط.

* * *

وقالوا: الْبَنَّةُ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ، مثل رائحة البعر ونحو ذلك. وهذا هو المعروف. وقد قيل: الْبَنَّةُ أَيْضاً الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. ويُقال: عَسَلُ طَيْبِ الْبَنَّةِ، أي الرائحة. ويُقال لرائحة مَرَابِضِ الْغَنَمِ خَاصَّةً. وقال أبو مالك: الْبَنَّةُ الْمَعْرُوفَةُ الْبَعْرُ بَعِينُهُ.

وقال أبو عمرو: الْبَنَّةُ أَبْوَالُ الْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا. ويُقال: أَبْنُ الْمَكَانِ إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْبَنَّةُ. وأنشد:

/ يَا كَرَوَانِياً صُكُّ فَاكْبَانِياً (٣)
فَشَنُّ بِالْسُلُوحِ ، فَلَمَّا شَنَّا
بَلُّ الدُّنَابِى عَبَسَا مُنِنَا

(١) البيتان لامرأة من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبَّاد وهي أخته، وتذكر قتل علي بن أبي طالب إياه. وبعد البيتين:

يَا أُمَّ كُلُّنُومَ، شَقِي الْجَنِبِ مُعْوَلَةٌ عَلَى أَبِيكَ، فَقَدْ أَوْدَى إِلَى الْإِبْدِ
يَا أُمَّ كُلُّنُومَ، بَكِيهِ وَلَا تَسْمِي بِكَاءِ مُعْوَلَةٍ حَرَى عَلَى وَلَدِ
والأبيات الأربعة في اللسان (بيض). والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٧٧، وأمالى المرتضى ٨/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٤/٢. ومن خمسة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١.

(٢) في الأصل المخطوط: عمرو، وهو غلط.

وهو أبو عمر صالح بن إسحق، نحوي بصري (٢٢٥ —). ترجمته في طبقات الزبيدي ٤٦ — ٤٧، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٧، وتاريخ بغداد ٣١٣/٩ — ٣١٥، والفهرست ٥٦ — ٥٧، وإنباه الرواة ٨٠/٢ — ٨٢، ووفيات الأعيان ٢٢٨/١، وطبقات القراء ٣٣٢/١، ونزهة الألباء ١٩٨ — ٢٠٣، ومعجم الأدباء ٥/١٢ — ٦، وبغية الوعاة ٢٦٨، والمزهر ٤٠٨/٢، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٦٣، وشذرات الذهب ٥٧/٢.

(٣) في الأصل المخطوط: فاكْتَان، وهو تصحيف.

غيره: البنة رائحة الغنم. قال الشاعر:

أَنَا نَسِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ وَمَعْصُوبٌ تُخْبُ بِه الرِّكَابُ (١)
وَعَيْدٌ تُخْدِجُ الْأَرَامُ مِنْهُ وَتَكْشَرُهُ بَنَّةُ الْغَنَمِ الذُّنَابُ

أراد بالمعصوب كتاباً. ويعني بهذا الشعر أنه أتاها وعيدٌ لا يكون أبداً حتى تُخْدِجَ الْأَرَامُ أي الظباء. وهذا لا يكون أبداً. وحتى [يكرهه] الذئب روائح الغنم. وهذا أيضاً لا يكون.

وجمعُ بَنَّةِ بَنَانٍ، بكسر الباء. ويُقال: شراب ذو بَنَّة، أي رائحة طيبة، وشرينا أُشْرِيَّةً ذاتِ بَنَانٍ.

اليزيد [ي]: رائحة كل شيء بَنَّة. ومنه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ،
لِلأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ (٢):

وفيه أيضاً: بالذنانى ... مننا، وهما علط.

والأشطار لمُذْرِكِ بنِ حِصْنِ الأَسَدِيِّ الفَقْعَسِيِّ، وهو إسلامي من شعراء الحماسة، ومن رجزه في هجاء مُصَدِّقٍ
يظلم، والمصدق العامل المكلف بجمع صدقة الزكاة. وتَمَامُ الرجز:

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنِهِ غَنِيْمًا فَتَا
مِنْ أَيْبَنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنْسَى
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُھْدُتَا
يَا كِرْوَانَا.....

وبعد الأشطار الثلاثة:

أَلْبَلِي تَأْخُذْهُمَا مُصَرِّبَا
خَافِضَ سَيْرٍ وَمُشِيْبَا سَيْبَا

اكْبَانُ: أي تقبُّض واجتمع. وسلح: أي بال من خوفه. وشن: أي فرق سَلَحَه. والعبس: ما يتعلق بأدنان الإبل
من أبعادها وأبوالها، وهو بمعنى البول هاهنا. والمبِنُ: الذي لصق بالذنانى ويس عليها، من البَنَّة.

والرجز يتأمله مع شرح في الخزنة ١٨٧/٣ - ١٨٨. والأشطار الخمسة الأخيرة مع شرح أيضاً في إصلاح المنطق

٨٣ - ٨٤. وأشطار الشاهد الثلاثة في الإبدال ٣٤٤/١. والشطران الخامس والسادس وهما من الشاهد في اللسان

(شنن). والشطر الرابع وحده في اللسان (كبن). والشطر السادس وحده في اللسان (بنن).

(١) البيتان للأسود بن يعفر التميمي أعشى نهشل.

تخب: أي تسرع. والركاب: الإبل. وتخدج: أي تطرح أولادها ناقصة من غير تمام من الخوف والذعر.

والبيتان في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٤، واللسان (بنن). والبيت الأول وحده في الجمهرة ٣٨/١، ٣٣١

(٢) هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن مَعْدٍ يَكْرِبُ الكِنْدِي، أمير كِنْدَةَ في الجاهلية والإسلام. وقد وفد على الرسول

فأسلم، وأبلى في الفتوح بلاءً حسناً ومات بعد وفاة الإمام علي في الكوفة، وكان من أصحابه. ترجمته في طبقات

ابن سعد ٢٢/٦، والخزنة ٤٦٥/٢، والمؤتلف للآمدي ٤٥، وتاريخ بغداد ١٩٦/١. وانظر في كتب تراجم

الصحابة.

«إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك» أي ربحه^(١).
قال أبو عمرو، قال العذري: أبنت الغنم إذا طال مقامها في مكان. قال أبو الطيب اللغوي:
فهذا يَحْتَمِلُ وجهين، أحدهما أن يكون من البنة، وهي أبوالها وأبعارها وروائحها، أو يكون من قولهم: بنَّ
بالمكان، وأبن به إذا أقام به. قال الشاعر:
غَشِيْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَاتٍ فَأَغْلَى الْجِزْعَ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ^(٢)
وقد يُقال: أبَنُ المكان، بغير باء، أي أقام به. قال أبو زَيْد الطائي^(٣) يصف أسداً:
أَبْنُ عَرِيْسَةٍ عُنَابُهُ أَشِبُّ وَدُونُ غَابَتِهِ مُسْتَوْرِدٌ شَرَعٌ^(٤)

(١) في اللسان (بن): «قول علي، عليه السلام، للأشعث بن قيس حين خطب إليه ابنته: قم، لعنك الله حائكاً،
فلكأنني أجد منك بنة الغزل». وفي رواية قال له الأشعث بن قيس: ما أحسبك عرفني يا أمير المؤمنين، قال، بلى،
وإني لأجد بنة الغزل منك، أي ربح الغزل، رماه بالحياكة. قيل: كان أبو الأشعث يولع بالنساجة.

(٢) في الأصل المخطوط: بعريئات، وهو تصحيف.

والبيت مطلع قصيدة للناطقة الذبياني يعتب فيها على عيبة بن حصن الفزاري حين سعى لإخراج بني أسد من حلف
بني ذبيان.

وصلة البيت:

تَعَاهَدُهُمْ مِنْ صَرْفِ الدَّهْرِ حَتَّى غَفَوْنَ، وَكُلُّ مِنْهُمْ مَرُّ مَرٍّ^(١)
والقصيدة في ديوان النابغة ١٠٧ — ١٠٩. والبيت وحده في الإبدال ٤١٣/٢.

(٣) هو أبو زيد خزيمة بن المنذر بن معدي كرب، من طيء. أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانياً، وكان من
المُعَمَّرِينَ. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٥ — ٥١٧، والمعمرين ٨٦، والشعراء ٢٦٠ — ٢٦٤، والاشتقاق
٣٨٦، والأغاني ٢٣/١١ — ٣٠، والاقتضاب ٢٩٩ — ٣٠٠، والآلي ١١٨ — ١١٩، والخزانة ١٥٥/٢ —
١٥٦، والإصابة ٦٠/٢.

(٤) البيت من قصيدة لأبي زيد في وصف الأسد مطلعها:

مَنْ مُبْلَغٌ قَوْمَنَا النَّائِمِينَ إِذْ شَخَطُوا أَنْ الْفَوَادِ إِلَيْهِمْ شَيْقٌ وَلِغُ
وصلة البيت قبله:

ضِرْغَامِي أَهْرَتِ الشَّدَقِينَ ذِي لَيْدٍ كَأَنَّهُ بَرَسٌ فِي الْغِيَابِ مُدْرَعٌ
بِالْتَّيِّبِ أَسْفَلَ مِنْ حُمَاءٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا بَيْنُهُ وَلَا عِزُّهُ شَيْعُ
أَبْنِ عَرِيْسَةٍ.....

والأبيات في صفة الأسد. والعريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. والعناب: شجر. والأشب: المشتبك
الملتف. والمستورد: المورد. والشرع: ما يُشْرَعُ فيه، من شرعت الدواب في الماء إذا انحدرت إليه ودخلت فيه.
ومن القصيدة أبيات في الحماسة البصرية [٢٧٨ ب — ١٢٧٩]، وشعراء النصرانية قسم الشعراء المخضرمين ٦٧ —
٦٨. والبيت وحده في اللسان (شرع).

/وقال فآلَحَقَّ البَاءُ:

مُبِينٌ بِأَعْلَى نَحْلٍ رَمَّانَ مُخْدِرٍ عَفَرْنِي مَذَاكِي الْأَسَدِ مِنْهُ تَحَجَّرُ^(١)
وقال الأصمعي: أَبْنُ بِالْمَكَانِ، وَلَا يُقَالُ: بَنٌ: الْمُبِينُ أَيْضاً: الطَّوِيلُ الْمُكْثَرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مُقِيمًا. وَيُقَالُ: أُبْنِتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، إِذَا لَزِمَتْ وَحَامَتْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بُئِهُتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَا
وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ رَأَى
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَتَرْحَلَنَّ
فَلَا تُصَا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا
لَا تُنْظِرَنَّ الرَّجُلَ الْمُبْنَا

أَيُّ الْمُبْطِئِ الْمَاكُثِ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْبَصِيرُ. قَالَ قُطْرُبٌ: الْبَصِيرُ الصَّحِيحُ الْبَصَرِ، وَالْبَصِيرُ الْأَعْمَى.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَالُوا لِلْعَمِيَاءِ بَصِيرَةٌ، عَلَى وَجْهِ التَّفَاوُلِ لَهَا بِصَحَّةُ الْبَصَرِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ لِي
رَجُلٌ مِنْ شَيْقِ الْأَحْسَاءِ^(٢):

لِي أُمُّ بَصِيرَةٍ، يَرِيدُ عَمِيَاءَ.

وَيُقَالُ: بَصَّرْتُ الرَّجُلَ تَبْصِيرًا، إِذَا دَلَّلْتَهُ عَلَى رُشْدِهِ. وَبَصَّرْتُهُ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا: جَعَلْتُهُ بَصِيرًا بِهَا.
وَبَصَّرْتُهُ تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: بَصَّرْتُ
اللَّحْمَ أَبْصَرَ [هُ] تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَهُ كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْبَثْرُ. أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: مَاءٌ بَثْرٌ، أَيُّ قَلِيلٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: غَفَرْنَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَبِي زَيْدِ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ أَيْضًا. مِنْهَا أَيْيَاتٌ فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ قَسَمَ الشُّعْرَاءُ الْمَخْضَرَمِينَ
٧٢ — ٧٣.

(٢) الْأَحْسَاءُ: مَنَاطِقُ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ.

وَأَنْشُدَ لِلْهُذَلِيِّ (١) :

فَأَفْتَنَهُمْ مِنْ السَّوَاءِ، وَمَاؤُهُ بَثْرٌ، وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ
قال التَّوْرِي (٢) : أَفْتَنَهُمْ أَي أَخَذَ بِهِمْ (٣) فِي فَنِّ الطَّرِيقِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ حَمَلَهُمْ عَلَى الْفُنُونِ
مِنَ الطَّرِيقِ/وَالْمَشْيِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ «وَمَاؤُهُ بَثْرٌ» أَي مَاءٌ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَيَبْثُرُ اسْمُ مَاءٍ بَعِينَةٍ.
كَأَقُولُ : مَاؤُهُ دَجَلَةٌ، وَمَاؤُهُ الْفُرَاتُ.

قَطْرُبٌ وَغَيْرُهُ يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ عَطَاءً بَثْرًا، أَي كَثِيرًا. وَالبَثْرُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

وقال الخليل (٤) : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْعَدِيرِ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهُ، وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ
بَثْرٌ، أَي غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ عَرْمَضٍ (٥)، فَيُقَالُ : بَثَرَ الْمَاءُ، يَبْثُرُ بَثُورًا وَبَثْرًا. وَيُقَالُ : صَارَ الْعَدِيرُ
بَثْرًا، إِذَا صَارَ كَذَلِكَ. فَهَذَا مِنَ الْقَلَّةِ.

وَقَالُوا : كَثِيرٌ يَبْثُرُ. فَذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ. وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَاهُ كَثِيرٌ زَائِدٌ. وَقَدْ كَثُرَ وَبَثْرٌ،
أَي زَادَ عَلَى الْكَثَرَةِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْبَثْرَةُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ، وَالْجَمِيعُ يَبْثُرُ وَبَثْرًا.
وَأَنْشُدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٦) :

-
- (١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْعَيْنِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي رِثَاءِ أَبْنَائِهِ الَّذِينَ مَاتُوا بِالطَّاعُونَ. مَطْلَعُهَا :
أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَيْهًا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُقْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَأَتْنِهِ. وَالسَّوَاءُ : الْمَرْتَفَعُ. وَعَانَدَهُ أَي عَارِضَهُ. وَالْمَهْيَعُ : الْوَاسِعُ الْوَاضِحُ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهُذَلِيِّينَ ١/١ — ٢١، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٢٢١/٢ — ٢٢٩، وَجُمْهُرَةُ الْأَشْعَارِ ٢٦٤ — ٢٧٣.
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٤٠، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٩٠، وَاللِّسَانُ (بَثْرٌ).
- (٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : النَّوَوِيُّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
- (٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : أَحْذَنَنْ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
- (٤) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَاهِيدِيِّ الْأُرْدِيِّ، عَالِمُ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشْهُورِ (— ١٧٥). تَرْجَمْتُهُ فِي
أَخْبَارِ النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ ٣٠ — ٣١، وَمَرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ ٢٧ — ٤٠، وَالْفَهْرَسْتُ ٤٢ — ٤٣، وَطَبَقَاتِ الزُّبَيْرِيِّ
٢٢ — ٢٥، وَالْمَعَارِفَ ٢٣٦، وَنَزْهَةَ الْأَلْبَاءِ ٥٤ — ٥٩، وَأَبْيَاهُ الرِّوَاةَ ٣٤١/١ — ٣٤٧، وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ
١٧٢/١ — ١٧٥، وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٧٢/١١ — ٧٧، وَطَبَقَاتِ الْقُرَاءِ ٢٧٥/١، وَالْمُزْهَرَ ٤٠١/٢ — ٤٠٢،
وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٢٧٥/١ — ٢٧٧.
- (٥) الْعَرْمَضُ : الطَّحْلُبُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو وَجْهَ الْمَاءِ الرَّائِدِ.
- (٦) هُوَ أَبُو ذُوَيْبٍ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ الْهُذَلِيِّ، أَشْهُرُ شُعْرَاءِ هَذِيلَ، حَاضِيٌ لِإِسْلَامِي. تَرْجَمْتُهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١١٠،
وَالشُّعْرَاءِ ٦٣٥ — ٦٤٢، وَالْإِصَابَةَ ٦٣/٧ — ٦٤، وَالْحَزَانَةَ ٢٠١/١ — ٢٠٣، وَالْأَغَانِي ٥٦/٦ — ٦١.

فَشَجَّ بِهِ بَكْسَرَاتِ السَّرْصَا فِ حَتَّى تَزِيلَ رُسُقُ الْكَدَرِ^(١)
وَحُكِّي لَنَا عَنِ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّهُ قَالَ : الْبَثْرُ الْحَدُّ أَيْضاً ، يُقَالُ : بَثَرَهُ يَبْثُرُهُ بَثْرًا ، أَيْ حَدَّهُ ، وَمَا أَحْقَهُ .

* * *

ومن الأضداد بَطَانَةُ الثوبِ . يكون بمعنى البِطَانَةِ ، ومعنى الظُّهَارَةِ .

وقال الحسنُ في قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾^(٣) ، قال : أراد ظواهرها . فقال قومٌ : لأنَّ كُلَّ واحدٍ من الظُّهَارَةِ والبِطَانَةِ يكون وجهاً . تقول العربُ : هذا ظَهْرُ السَّمَاءِ ، وهذا بَطْنُ السَّمَاءِ ، للذي^(٤) نرى منها .

وقال الزُّبَيْرُ^(٥) في قَتْلَةِ عَثْمَانَ ، رضي الله عنه : « وَنَجَا مَنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ » ، يعني هربوا/ في البلاد .

وقال آخرون في هذه الآية : إنما أراد الله تَعَالَى أَنَّ بَطَائِنَ هذه الْفُرُشِ من إِسْتَبْرَقٍ ، وهو الغليظُ الفاخِرُ من الدِّيَاجِ ، فالظُّهَائِرُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى ، والله أعلمُ بكتابهِ

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : فسح ... رثق ، وهما تصحيف .
والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب في رثاء ابن عُجْرَةَ الهذلي . مطلعها :
عرفتُ الديارَ لأمِّ الرُّهَيْينِ سِيَرِ الطُّبَّاءِ فَوَادِي عُشْرِ
والبيت في وصف ماء السيل المنحدر من الجبل . وصلته قبله وبعده :
تحدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَيِّ قَرُ
فَشَجَّ بِهِ
فجاء ، وقد فَصَّلْتُهُ الشُّمَّا لُ ، عَذَبَ الْمَذَاقَ بِسُرٍّ نَحْصِرِ
شج به : أي علا به . والرصاف : الصخور المتراصفة . وتزيل رثق الكدر : أي زال عن الماء كدوره ، وصفا في البثرات .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٤٦/١ — ١٥١ ، والبيت فيه ١٤٨/١ . وهو وحده في اللسان والتاج (ثير) .
- (٢) هو أبو زكريا يحيى بن رواد الفراء ، نحوي كوفي مشهور (— ٢٠٧) . ترجمته في الفهرست ٦٦ — ٦٧ ، والمعارف ٢٣٧ ، وطبقات الزبيدي ١٤٣ — ١٤٦ ، ومراتب النحويين ٨٦ — ٨٨ ، وتاريخ بغداد ١٤٩/١٤ — ١٥٥ ، ومعجم الأدباء ٩/٢٠ — ١٤ ، والبغية ٤١١ ، والمزهر ٤١٠/٢ ، وهرókلمان ١١٦/١ ، وذيله ١٧٨/١ — ١٧٩ .
- (٣) تمام الآية : « مُتَكَيِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ » . سورة الرحمن ٥٤/٥٥ .
- (٤) في الأصل المخطوط : الذي .
- (٥) في أضداد ابن الأنباري ٣٤٢ : ابن الزبير . وقال : « وقال الفراء : حدثني بعض الفصحاء المحدثين أن ابن الزبير عاب قَتْلَةَ عَثْمَانَ ، فقال : خرجوا عليه كاللصوص من وراء القرية ، فقتلهم الله كل قتلة ، ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب . يريد : هربوا ليلاً » .

ومن الأضداد البعل. يُقال: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا فَرَعَ في الحرب، فذهب فؤاده، فلا يَبْرَحُ مكانه من الفزع حتى يَغْشاه القوم، فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه. ويُقال أيضاً: بعلٌ في الرُّوع، يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا حَمَلَ على القوم كأنه ذاهبُ العقل.

وقال أبو حاتم: البعلُ الذي يَفْزَعُ عند الرُّوع، فيترك سلاحه ومتاعه، وينهض هارباً مُوَلِّياً. وكذلك قال قُطْرُب.

وقال أبو زيد: البعلُ الذي يَفْزَعُ عند الرُّوع، فيترك مامعه من سلاح ومتاع، وينهض ذاهباً، سواءً كان حاملاً على القوم أو هارباً. قال، وقال بعضهم: البعلُ الذي يَفْزَعُ، فيذهب فؤاده عند الرُّوع، فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يَغْشاه القوم، فيقتلوه أو يُخْرِجوه أو يأخذوه. يُقال منه: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا. وقال مرةً أخرى: البعلُ الدَّهْش. قال غيره، يُقال: بعلٌ، إذا بَرِمَ بأمره، وتَحَيَّرَ فلم يَدْرِ كيف يَصْنَعُ. وبعلٌ المتكلمُ إذا أُرْتِجَ عليه.

وأنشد أبو زيد عن المُفَضَّل^(١) لمالك بن الرُّيب^(٢):

لَمَّا تَنَى اللهُ عَنِّي شَرَّ عَذَوَاتِهِ رَقَدْتُ لَمْضِيْرًا دُعْرًا وَلَا يَبْعَلًا^(٣)
/ وحكي عن الخليل: امرأةٌ بَعْلَةٌ، للتي لا تُحْسِنُ لُبْسَ الثياب.

وكان قُطْرُبُ يجعل البعلَ من النخل من الأضداد. وقال: فالْبَعْلُ ما شَرِبَ بماءِ السَّمَاءِ، والبعلُ أيضاً ما شَرِبَ بعروقه من الأرض. ويُقال: اسْتَبْعَلَ النخلُ إذا صار بَعْلًا. وقال قومٌ: البعلُ من النخل

(١) هو المفضل بن محمد بن يعلى الصبيّ اللغوي الكوفي. ترجمته في مراتب النحويين ٧١، والفهرست ٧٣ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٢١/١٣ — ١٢٢، وإبناه الرواة ٢٩٨/٣ — ٣٠٥، ونزهة الألباء ٦٧ — ٦٩، ومعجم الأدباء ١٦٤/١٩ — ١٦٧، وطبقات القراء ٣٠٧/٢، وبغية الوعاة ٣٩٦، والمرهر ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٢٣.

(٢) وهو شاعر إسلامي كان في أول أيام بني أمية، من مازن تميم. وكان فاتكاً لَصّاً. ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفان، ففزا معه خراسان، فلم يزل بها حتى مات. ترجمته في الشعراء ٣١٢ — ٣١٥، والأغاني ١٦٢/١٩ — ١٦٩، والخزانة ٣١٧/١ — ٣٢١، وشواهد المغني ٢١٥ — ٢١٦، واللآلي ٤١٨ — ٤١٩، وذيل أمالي القالي ١٣٦.

(٣) في الأصل المخطوط: اثمرت، ولم أجد لها وجهاً يستقيم به المعنى، والتصويب من الأغاني. والبيت من قصيدة لمالك بن الريب قالها حين سقط عليه في بعض الليالي رجل أسود من قطاع الطريق يريده، فقتله مالك.

ومن القصيدة أبيات مع بيت الشاهد في الأغاني ١٦٥/١٩، وأولها:
أَذْلَجْتُ فِي مَهْمِهِ مَا إِنْ أَرَى أَحَدًا حَتَّى إِذَا حَانَ تَغْرِيسٌ لِمَنْ تَزَلَا
وَضَعْتُ جَنْبِي، وَقُلْتُ: اللهُ يَكَلِّؤُنِي مَهْمَا تَمَّ عَنْكَ مِنْ لَيْلٍ فَمَا غَفَلَا

مأخوذ من البعل . وهو التَّحْيِيرُ ، أي أنه متروك حائر لا يسقيه أحدٌ إلا السماء .

وفي كتاب النبي ﷺ ، لأَكِيدِر^(١) : «لَنَا الضَّاحِيَةُ^(٢) مِنَ الْبَعْلِ ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ» . قال بعضُ أهل العلم : البعل^(٣) من النخل والشجر الذي يَشْرَبُ بعروقه من ماء السماء ، وقد اكتفى به فلا يحتاج إلى سقي . وقال آخرون : البعل العذْيُ^(٤) . وقال الأصمعي : البعل ما شرب بعروقه من عيون الأرض ، لا من سماءٍ ولا من سقي . وأنشد :

هَذَاكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ سَقَى وَلَا بَعْلَ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ^(٥)

وقال الراجز :

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا
أَوْ يَسْتَوِي جَثِيئُهَا وَجَعْلُهَا^(٦)

(١) هو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحبُ دومة الجندل . كان نصرانياً على عهد الرسول ، أمته وصالحه على الجزية ، وكتب له كتاباً بذلك . ثم قتله خالد بن الوليد في ردة العرب سنة ١٢ . انظر سيرة ابن هشام ١٦٩/٤ — ١٧٠ ، والاشتقاق ١٤٦ ، ٣٧١ — ٣٧٢ ، وتاريخ الطبري ١٤٦/٣ — ١٤٧ ، والكامل لابن الأثير ١٠٧/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : الضاحية ، وهو تصحيف . وفي الفائق ٥٥/٢ : «كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن وَمَنْ بَلُومَةُ الجندل من كَلْب : إن لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل . لا تُجْمَع سَارْحَتُكُمْ ، ولا تُعَدَّ فَارْدَتُكُمْ ، ولا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النَّبَات ، ولا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ النَّبَات» . وانظر الصحاح واللسان (ضمن) . والضاحية هاهنا : النخل الظاهر في البرِّ الخارج عن عمارة البلد . والضامنة : ما كان داخلاً في العمارة ، يطيف به سور البلد ، وتتضمنه الأمصار والقرى .

والحديث في النهاية ١٠٤/١ ، ١٥/٢ ، ٢٨ ، واللسان (بعل ، ضحا) .

(٣) في الأصل المخطوط : النعل ، وهو تصحيف .

(٤) العذي من النخل والزرع : الذي لا يسقى إلا من ماء المطر ، لبعده عن المياه ، والعامة تلفظه بالبدال في زماننا .

(٥) البيت من أبيات لعبد الله بن رواحة الأنصاري ، قالها حين خرج غازياً إلى الشام ، وهي :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي	مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْجَسَاءِ
فَرَاذُكَ أَنْعَمَ ، وَخَلَاكَ دَمٌ ،	وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي
وَعَادَ الْمُسْلِمُونَ ، وَغَادَرُونِي	بِأَرْضِ الشَّامِ مُنْقَطِعِ الثَّوَاءِ
هَذَاكَ لَا أَبَالِي.....

الإثناء : الثناء وكثرة الربيع في الزرع والثمر . يقول : إذا استشهدت رزقت عند الله ، فلا أبالي ولا أفكر في بعل النخل ولا سقيه .

والأبيات في أضداد ابن الأنباري ٢٢٦ . والثلاثة الأولى في الإصابة ٦٧/٤ . والبيت وحده في اللسان (أتى ، بعل) .

(٦) في الأصل المخطوط : حثيئها ، وهو تصحيف .

وقال الخليل: البعل^(١) الذكر من النخل. وقال محمد بن يزيد^(٢): البعل من النخل الذي يشرب ماء السماء، سُمِّيَ بذلك لأن الماء يأتيه من عالٍ. وأصل البعل كلُّ ما علًا وارتفع؛ ومنه قيل: بعل المرأة. وبعل كل شيء رُبُّه ومالكه. وأنشد لرجلٍ من الأنصار كان له نخل سقي فجعله بعلًا:

أقول لها في السرِّ بيني وبينها: سأبغيك بعلًا صالحاً فتبعليني
/ حرامٌ عليك الآن قطرة... من الماء إلا ما سقى الله من علٍ

* * *

ومن الأضداد البشرة. قال الأصمعي وأبو عبيدة: البشرة من الجلد ما ولي الشعر منه. وقال أبو مالك وأبو زيد: البشرة ما ولي اللحم منه. ويقال: عنان مبشر، للذي أظهرت بشرته. فعلى قول الأصمعي وأبي عبيدة هو الذي أظهر وجهه. وعلى قول أبي زيد وأبي مالك الذي أظهر ظهره. وكل ذلك مسموع من العرب.

وقال أبو زيد، يقال: بشرت الأديم، أبشره بشرًا، وأبشرته، أبشره إبطًا، إذا قشرت قشرته^(٣)، وهو باطنه.

وقال غيره: بشرت الأديم، إذا أخذت من باطنه ما صفى بشرته وحسنه، أي وجهه.

وبشرة الإنسان ظاهر بكنه عندهم جميعاً، والجمع بشرات وبشر، وجمع بشر إبطاء. ويقال: فلان رقيق البشرة والبشر، بمعنى واحد.

→ والشطران في اللسان (جث، بعل: جعل).

والجثيث من الخل: أول ما يقلع من الفسيل من أمه. والجعل: الفسيل أيضاً، وقيل: صغار النخل.

(١) في الأصل المخطوط: البعل، وهو تصحيف.

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكر الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد، نحوي بصري مشهور (— ٢٨٥). ترجمته في أخبار الحوئين البصريين ٧٣ — ٨١، ومراتب النحويين ٨٣، والفهرست ٥٩ — ٦٠، وطبقات الزبيدي ٧٠ — ٨٠، وتاريخ بغداد ٣/٣٨٠ — ٣٨٧، وإنباه الرواة ٣/٢٤١ — ٢٥٣، ومعجم الشعراء ٤٤٩ — ٤٥٠، ونزهة الألباء ٢٧٩ — ٢٩٣، ومعجم الأدباء ١١١/١٩ — ١٢٢، ووفيات الأعيان ١٩١/١، وطبقات القراء ٢/٢٨٠، وبغية الوعاة ١١٦ — ١١٧، والمزهر ٢/٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٦٤، وشذرات الذهب ٢/١٩٠ — ١٩١، وبروكلمان ١/١٠٨ — ١٠٩، وديله ١/١٦٨ — ١٦٩.

(٣) في الأصل المخطوط: قسرت قسرتة، وهما تصحيف.

قال الشاعر:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ، وَمَنْطِقٌ رَحِيمٌ الْحَوَاشِي، لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ^(١)

وقال الآخر:

فَقَارَ بَنَاهُ مِنْهُمْ وَعَقِيلَةٌ لَهَا بَشَرٌ صَافٍ، وَرَخَصَ مُحَضَّبُ^(٢)

وقال ذو الرمة^(٣):

مِمَّا تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرَبُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: رحيم... هواء، وهما تصحيف.

والبيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَادَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى

وصلة البيت بعده:

وعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كَرْنَا فَكَانَتَا.

وَتَبَسُّمٌ لَمْ يَخُ الْبَرْقُ عَنْ مَوْضِعٍ كَنُورِ الْأَقَاحِي شَافٍ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٠٦ — ٢٢٢، والبيت فيه ٢١٢. والبيت مع ثلاثة أبيات من القصيدة في اللآلي

٤٠٧ — ٤٠٨. والبيت وحده في أمالي القالي ١٥٥/١، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٢، وإصلاح المنطق ١٥٦،

والأساس (هراً)، واللآلي ٢٥٠، واللسان (هراً، نزر).

(٢) العقيلة: المرأة الكريمة النفيسة. والرخص المخضب: يريد به الكف المصبوغة بالحناء.

(٣) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي، وذو الرمة لقب له، شاعر إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ —

٤٦٥ — ٤٨٤، والشعراء ٥٠٦ — ٥٢١، والاشتقاق ١٨٨، واللآلي ٨١ — ٨٢، والأغاني ٣٦/٥ — ٣٨،

١٠٦/١٦ — ١٢٥، ووفيات الأعيان ٥١٠/١ — ٥١٣، والخزانة ٥٠/١ — ٥٣، والعيني ٤١٢/١ — ٤١٣،

وبروكلمان ٥٨/١ — ٥٩، وذيله ٨٧/١ — ٨٩، وشواهد المغني ٥١ — ٥٢، ومعاهد التنصيص ٢٦٠/٣ —

٢٦٤.

(٤) في الأصل المخطوط: تفيض، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مشهورة، مطلعها:

مَا بَالُ عِيَمِي نَكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ

وصلة البيت قبله وبعبده:

جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُغْرًا لَالْبَاسِ لَهَا

كَأَنَّمَا فَلَقَتْ عَنْهَا بَلَقَقَةً

مِمَّا تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ.....

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ الثَّبَعِ فِي قُلُوبِ

إِلَّا الدَّقَّاسُ، وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبُ

جَاهِجٌ يُمُّ أَوْ حَنْظَلٌ نَحْرِبُ

.....

مِثْلُ الدَّحَارِجِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَغَبُ

أبو زيد، تقول العرب في مثل: «أراك بشر ما أحرار مشفر»^(١). وبعضهم يقول. أولج مشفر. قال: سمعتها من رجل من بني أسد. يقول: ما أكلت استبان على بشرتك وفي لؤنك. وانشد:

قَامَتْ تُرَيْكُ بَشْرًا مَكْنُوءًا^(٢)
كَغَرَقَى الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لِيَا

* * *

ومن الأضداد البين. وقالوا: البين الافتراق، والبين الاتصال.

فمن الافتراق قولهم: تَبَايَنَ القَوْمُ، يتباينون تَبَايُنًا، أي افترقوا، وانقطع كل واحد عن صاحبه. قال القطامي^(٣):

أَلَمْ يَخْزُوكَ أَنْ جَبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتْ ائِقْطَاعًا^(٤)
ومنه قولهم: بان عني، يبين بيناً، أي بعد.

وهذه الأبيات في صفة فراخ النعام. وتقيص: أي تفلق، يعني بيض النعام. وعن عوج: أي عن فراح غير مستقيمة. والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٣٤.

(١) يضرب هذا المثل للرجل ترى له حالاً حسنة أو سيئة. أي لما رأيت بشرته أغناك ذلك أن تسأل عن أكله. ومعنى أحرار رد ورجع، وهو كناية عن الأكل هاهنا، يعني مارد المشفر إلى البطن مما يؤكل. وانظر مجمع الأمثال للميداني ١/٢٩٠.

(٢) في الأصل المخطوط: كعرقى، وهو تصحيف.

والشطران في اللسان (موت).

وغرقى البيض: هو يياض البيض هاهنا. واستمات ليناً: أي ذهب في اللين كل مذهب.

(٣) هو عُمَيْرُ بن شَيْمِ الثُّغَلِي، من شعراء النصارى، وهو ابن أخت الأخطل الشاعر النصراني المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ — ٤٥٧، والشعراء ٧٠١ — ٧٠٥، والاشتقاق ٣٣٩، ومعجم الشعراء ٢٤٤ — ٢٤٥، والمؤتلف ١٦٦، والأغاني ١١٨/٢٠ — ١٣١، والخزانة ٣٩١/١ — ٣٩٤، ١٨٨/٣ — ١٩٠، ٤٤٢ — ٤٤٣.

(٤) البيت من قصيدة للقطامي في مدح زُفَر بن الحارث الكلابي، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب، فمنّ عليه، ووهب له مائة ناقة، وردّه إلى أهله. مطلعها:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرَّقِ بِاضْبَاعَا وَلَا يَلُكَ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت بعده:

يَطِيعُونَ الْغَوَاةَ، وَكَانَ شَرًّا لِمُتِمِّرِ الْغَوَايَةِ أَنْ يُطَاعَا
أَلَمْ يَخْزُوكَ أَنْ ابْنِي نَزَارَ أَسَلا مِنْ دِمَائِهِمُ الْتَّلَاعَا
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥، والبيت فيه ٣٧.

قال الشاعر :

بَانَ الْخَلِيطُ، وَلَوْ طُوِغَتْ مَا بَانَا وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا^(١)
وقال الراجز : وَالْيَيْنُ قَطَّاعٌ رَجَا مِنْ رَجَا^(٢)

أي الفرقة والبعد. قال الشاعر :

تَعَبَ الْغُرَابُ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَتَّعَبِ بِالْيَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ
ويقال : بَانَ عني فلانٌ، وبَانَتِي، وهو يَيْئُنِي يَيْناً، وَيُؤْنِتِي بُوناً. وأنشد أبو زيد عن الْمُفَضَّل :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانَتْ لِي
عَرَبَانِ فِي جَدُولٍ مَجْنُونِ^(٣)

قال أبو زيد : ومنه قولهم يَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بُونٌ بعيدٌ، وَيَيْنٌ بعيدٌ، أي فرق بعيدٌ. وأنشد بيت
حَمِيل^(٤) :

(١) هذا البيت مطلع قصيدة مشهورة لجرير في هجاء الأحمط التغلبي. وصلته :
حَيُّ الْمَسَارِلِ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا بِالْبُدَارِ دَارًا، وَلَا الْجِرَانِ جِيرَانًا
قد كنتُ في أثير الأظمانِ دَا طَرَبٍ مُرَوَّعًا مِنْ حِذَارِ الْيَيْنِ مَحْزَانًا
والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) الشطر للعجاج عند الله بن ربيعة، من أرجوزة له مطلعها :
مَا هَاجَ أَحْزَابًا وَشَجَرُوا قَدْ شَجَا
مَنْ طَلَلَ كَالْأَثْحَمِيِّ أَهْجَا
وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في الديوان :
مَنَازِلًا هَيَّجَنَ مَنْ تَهَيَّجَا
مَنْ آلَ لَيْلِي قَدْ غَفَوْنَ جَجَجَا
وَالشَّحْطُ قَطَّاعٌ
إِلَّا اخْتَصَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوُّجَا
والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٧ب — ١٩٨]، والشطر فيه [١٨٩].

(٣) في الأصل المخطوط : مسجنون، وهو تصحيف .
والشطران في اللسان (يين) . والمحنون : بمعنى الدافق بالماء هاهنا .

(٤) هو أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر، أحد عشاق العرب المشهورين، وصاحبته بثينة، وهما جميعاً من عُذرة .
ترجمته في الشعراء ٤٠٠ — ٤١٢، وطبقات الشعراء ٥٢٩، والمؤتلف ٧٢ — ١٦٨، والأغاني ٧٢/٧ — ١٠٤،
واللآلي ٢٩ — ٣٠، ووفيات الأعيان ١٤٣/١ — ١٤٦، والخزانة ١٩٠/١ — ١٩٢ .

فَأَقْسِمُ طَرْفِي بَيْنَهُنَّ فَيَسْتَوِي وفي الصَّدْرِ يَنْ بَيْنَهُنَّ بَعِيدٌ^(١)
وقال الأصمعي: لا يُقال إلا بَوْنٌ، بالواو، ولا يَرَوَى هذا البيت إلا «بَوْنٌ بَيْنَهُنَّ بَعِيدٌ». وهو بالياء خطأ عنده.

وقال أبو زيد، ويُقال: أُتِيَتْهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ، إذا أُتِيَتْهُ، ثم أُمِسَتْ عنه، ثم أُتِيَتْهُ بعد حين. ويُقال^(٢) للرجل: مَا تَلَقَّاكَ إِلَّا بُعِيدَاتِ بَيْنٍ. وأنشد:

/وَأَشْعَثَ مُنْقَدُ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ لَاهِدَانٍ وَلَا نَكْسِ^(٣)
ومن البين بمعنى الاتصال قولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾^(٤). قال أبو عبيدة: معناها وَصْلُكُمْ، وأنشد بيتَ الْمُهَلْهَلِ^(٥):

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ بَعِيدِ يَنْ جَالِيَهَا خُرُورِ^(٦)

(١) البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَأْتِيَنِي يَمُودُ
وصلة البيت قبله وبَعْدَهُ:

وَيَحْسَبُ سَوَانٌ، مِنَ الْهَجَلِ، أَنَّنِي إِذَا جِئْتُ إِيَّاهُنَّ كَتُّ أَرِيدُ
فَأَقْسِمُ.....

فَأَعْرِضُنَّ، إِنِّي عَنْ هَوَاكُنَّ مَعْرِضُ تَمَاحَلُ عِطَانٍ بِكُنَّ وَيِيدُ
والقصيدة في أمالي القالي ٢/٣٠٠ — ٣٠١، ومنتهى الطلب [١٨١ — ١٨٢]، وديوان جميل ٦١ — ٦٧. وبعضها في أمالي القالي أيضاً ١/٢٦٨ — ٢٦٩. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في طبقات الشعراء ٥٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط

(٣) البيت في اللسان (بعد).

الأشعث: المفرق الشعر المغبر من شعر أو عتاء. والهدان: الأحق الجاني، الثقيل في الحرب. والنكس: الرحل الضعيف.

(٤) سورة الأنعام ٩٤/٦. وهذه هي قراءة حمزة كما سذكر شيخنا أبو الطيب قرياً بعد سطور.

(٥) هو امرؤ القيس أو عدي بن ربيعة التَّغَلِّي، ومهلhel لقب له، شاعر جاهلي مشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٣٣، والشعراء ٢٥٦ — ٢٥٩، والاشتقاق ٣٣٨، ومعجم الشعراء ٢٤٨، والمؤتلف ١١، والأغاني ٤/١٤٠ — ١٥١، واللالي ٢٦ — ٢٧، ١١١ — ١١٢، والحزانة ١/٣٠٠ — ٣٠٤، والعيني ٤/٢١١ — ٢١٣، وشواهد المعنى ٢٢٥، والسدوني ٩ — ٤٤.

(٦) في الأصل المخطوط: اسطان... حالها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة قالها مهلهل يصف أيام حرب البسوس، حين اشتدت الحرب بين قومه بني تغلب وبين بني بكر

وأنشد ابن الأعرابي^(١) لقيس بن ذريح^(٢) :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا تَقْطَعُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ^(٣)
قوله «لَوْلَا الْبَيْنُ» أي لولا الوصل. وقوله «مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ» أي الفراق.
قال الفراء: وكان مُجَاهِدٌ^(٤) يقرأ ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ بالرفع، أي وَصَلَكُمْ، وهي قراءة
حَمْزَةٌ^(٥). وقد قُرِئَتْ بالفتح أيضاً.

* * *

بن وائل. مطلعها.

أَلَيْسَتْ نَا بِلَذِي حُسْمٍ أَنْيَرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَاحِـوَرِي
وصلة البيت قبله وبعده :
فَدَيْ لِسِي الشَّقِيقَةَ يَوْمَ حَاوَا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجَّثَ فِي زَيْرِ
كَأَن رَمَاحَهُم
فَلَا وَأَبِي جَلِيلَةَ مَا أَفَانَا مِنْ النِّعَمِ الْمُؤْتَلَّ مِنْ بَعِيرِ
القصيدة مشروحة في أمالي القالي ١٢٩/٢ — ١٣٣ ، وديوان مهلهل ٥٠ — ٥٣ ، وهي أيضاً في الحماسة المصرية
[١٣ — ١٣ ب]. وأبيات منها مع بيت الشاهد في الكامل ٥٥٥ — ٥٥٦ . وبيت الشاهد وحده في اللسان
(بين).

أشطان البئر: حبالها، واحدها شَطْن. والجبال: جدار البئر. والجرور: البئر البعيدة القعر هاهنا.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (٢٣١). ترجمته في الفهرست ١٠٢ —
١٠٣ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥ ، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥ ، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧ ،
ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦ ، والمزهر ٤١١/٢ ، والبيغية ٤٢ — ٤٣ ، وبروكلمان ١١٦/١ — ١١٧ ، وذيله
١٧٩/١ — ١٨٠ .

(٢) من شعراء الغزل، من بني كنانة، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبته لُبْنَى. وكان قيس رضيح
الحسين بن علي بن أبي طالب. ترجمته في الشعراء ٦١٠ — ٦١٢ ، والمؤتلف ١٢٠ ، والأغاني ١٠٧/٨ — ١٢٩ ،
واللآلي ٣٧٩ ، ٧١٠ — ٧١١ .

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٦ ، واللسان (بين).

(٤) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر، مولى قيس بن السائب الخزومي من قريش. ومجاهد من كبار التابعين، يروى عنه.
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٦/٥ ، والمعارف ١٩٦ ، ومعجم الأدباء ٧٧/١٧ — ٨٠ ، وطبقات القراء ٤١/٢ —
٤٢ .

(٥) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات التيمي، مولاهم، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة.
ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦ ، وطبقات القراء ٢٦١/١ — ٢٦٣ ، ووفيات الأعيان ١٦٧/١ .

ومن الأضداد قولهم بَعْدَ، تحيى بمعنى المتأخر، وبمعنى المتقدم مثل قَبْلَ. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(١) قالوا: من قبل الذِّكْرِ، والذِّكْر هو القرآن.

قال أبو حاتم، وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٢)، قالوا: قبل ذلك، لأنه جَلَّ اسْمُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ في يومين. ثم قال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ دُخَانٌ﴾^(٣) فخلق الأرض قبل السماء. فلما قال: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ كان المعنى قبل ذلك، إن شاء الله، لأن قبلها ﴿أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا﴾^(٤)، ثم قال: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. وأنشد قُطْرُب:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ، وَبَغَضْتُ الشَّرَّ أَهْـوَنُ مِنْ بَغْضِ

قال: ففسر لنا أن خِرَاشاً^(٦) نجى قبل عُرْوَةٍ، فجعل بَعْدَ/ في معنى قَبْلَ. قال عبد الواحد: ويجوز أن يكون حَمِدَ الله بعد قتل عُرْوَةٍ على سلامة خِرَاشٍ^(٦) من قبله.

وأما قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾^(٧) فقالوا: أراد مع ذلك، والله أعلم.

* * *

ومن الأضداد البَائِتَةُ. وهي (الفاعلة) من بات يَبِيتُ. ويُقال: ماله بَائِتَةُ لَيْلَةٍ، أي ما يُبِيتُهُ لَيْلَةٌ، يريد العَشَاءَ.

* * *

(١) سورة الأنبياء ١٠٥/٢١.

(٢) سورة النازعات ٣٠/٧٩.

(٣) سورة فصلت ١١/٤١.

(٤) سورة النازعات ٢٧/٧٩ — ٢٨.

(٥) في الأصل المخطوط: حراش وبعد الشر، وهما تصحيف. والبيت مطلع قصيدة لأبي خراش الهدلي خويلد بن مرة في رثاء أخيه عروة الذي قتلته بنو ثماله ونجاة ابنه خراش منهم. وصلة البيت:

فوالله لأنسى قتيلاً رَزِيئُهُ — بجانب قَوْسَى ما مشيتُ على الأرضِ
بلى، إنها تعفو الكَلْبَومَ، وإما نوَكَّـل بالأدى، وإن حلَّ ما يمضي

والقصيدة في ديوان الهدليين ١٥٧/٢ — ١٥٩، والأغاني ٦٣/٢١، والخزانة ٤٥٨/٢ — ٤٦٣ مشروحة فيها جميعاً والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠٨.

(٦) في الأصل المخطوط: حراشاً... حراش، وهما تصحيف.

(٧) سورة القلم ١٣/٦٨.

وقالوا: البُخْتَرُ القصيرُ، وامرأةٌ بُخْتَرَةٌ، والجميعُ البَحَاتِرُ. قال الشاعر:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ^(١)
أَرَدْتُ قَصِيرَاتِ الْحَجَّالِ، وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

وقال قُطْرُب: والبُخْتَرُ أيضاً العظيمُ الخَلْقِ. وهو من الأضداد.

* * *

وَحِكْيَى، يُقال: بَرَّدْتُ الْمَاءَ، من البرد، أي جعلته بارداً. وَبَرَّدْتُه سَخْنَتُهُ. قال، وأنشدنا بعضهم:

شَكَتِ الْبَرْدَ فِي الْمِيَاهِ، فَقُلْنَا بَرْدِيهِ تَوَافِقِيهِ سَخِينَا^(٢)
قال قُطْرُب: معنى «بَرْدِيهِ» في هذا البيت سَخْنِيهِ. وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو «بَرْدِيهِ» من الورد، ولكنه أَدْغَمَ اللَّامَ فِي الرَّاءِ، كما يُقْرَأُ ﴿كَلاَّ، بَلْ رَأْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٣).
قال أبو الطَّيِّب: وهذا الصحيح، وبه يستقيم معنى البيت.

* * *

وقال قُطْرُب، يُقال: يَلْجُ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ، يَلْجُ بِهَا بَلَجاً، أي كتمها. قال، وقالوا في مثلٍ لهم ضِدُّ هذا: «الْحَقُّ أَبْلَجُ»^(٤). فالأبلج: المستقيم المضيء.

(١) في الأصل المخطوط: الذي، وهو غلط.
والبيتان لكثير عزة الخزاعي، من قصيدة له في وصف السحاب والتشبيب بأُم الحويرث. مطلعها:
سَقَى أُمُّ كُلْثُومٍ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وَنَسَوَتْهَا جَوْنُ الْحَيَا ثُمَّ بَاكِـرُ
أَحْمُ رَجَافُ مُسْتَهْلٍ رَبَّابُـهِ لَهُ فَرْقٌ مُسَخَّنِفِـرَاتٍ صَوَادِرُ
والقصيدة في ديوان كثير ٢٢١/١ - ٢٣٠، والبيتان فيه ٢٣٠/١. وهما في أضداد ابن الأنباري ٣٦٢، والإبدال ٣١٤/١، واللسان (بهتر).

المرأة القصيرة: المحبوسة في خدرها لا تخرج، والجمع قصائر. والحججال: جمع تَحْجَلَة، وهي بيت مثل القبة يزِين بالثياب والأسيرة والستور.

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٦٤، واللسان (برد)

(٣) سورة المطففين ١٤/٨٣.

(٤) انظر المثل ومعناه في مجمع الأمثال ٢٠٧/١.

قال اللغوي: وهذا/تصحيف. إنما يُقال في الشهادة بالخاء، على ما حكى أبو زيد وغيره. يُقال بَلَحَ بشهادته، يَبْلَحُ بها بُلوحاً، إذا كتمها.

وحكى أبو عمرو: بَلَحَتِ الرُّكِيَّةُ، إذا ذهب ماؤها، تَبْلَحُ بُلوحاً، وهي بالَح، بغير هاء. قال، وقال الهذلي: بَلَحَ بالأمر، إذا جحده. وحكى غيره: بَلَحَ بالِحِمْ، إذا تَبَلَّدَ بِحَمْلِهِ لِثَقَلِهِ. قال أبو النجم^(١):

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحاً^(٢)

وبَلَحَ الرجلُ من الإعياء، إذا انقطع فلم يقدر على الجِراك. قال الأعشى:

واشْتَكَيْ الأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ^(٣)

وحكى أبو زيد: بَلَحَتِ الأرضُ، بُلوحاً، إذا جفَّ ثراها. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا الْفَحْلُ اشْتَهَى الصَّبُوحَا^(٤)

وَبَلَحَ الثُّرْبُ لَهُ بُلُوحاً

وأما الأبلح^(٥) فهو كما قال. ومنه قولهم: انْبَلَجَ^(٦) الصَّبْحُ، إذا وَضَحَ. قال الراجز:

(١) هو أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١، ٥٧٦ —

٥٧٩، والشعراء ٥٨٤ — ٥٩١، ومعجم الشعراء ٣١٠ — ٣١١، والأغاني ٧٣/٩ — ٧٨، واللآلي ٣٢٧ —

٣٢٨، والخزانة ٤٨/١ — ٥٠، ٤٠١ — ٤٠٨، ومعاهد التنصيص ١٩/١ — ٢٦.

(٢) في الأصل المخطوط: ثلح الثمل، وهما تصحيف.

والشطر في اللسان (بلح)، وقال فيه: «قال أبو النجم يصف الثمل حين ينقل الحب في الحر».

(٣) هذا عجز بيت للأعشى من قصيدة له يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي. مطلعها:

مَائِعِيفُ الْيَوْمِ فِي السَّطْرِ الرَّوْحُ من غراب الـيين، أوتيس برّخ

وصدر البيت مع صلته بعده:

وإذا حُمِّلَ عَيْنُهَاً بَعْضُهُم

كان ذا الطاقةِ بالثَّقَلِ إذا ضنّ مؤلى المرءِ عنه وصنّفـخ

وهو الدافع عن ذي كُرْبَةِ أَيْدِي الْقُومِ إذا الجاني اجتـرخ

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٥٩ — ١٦٤، والبيت فيه ١٦٠. وشطر الشاهد وحده في اللسان (بلح).

(٤) الصبوح: الغداء، وأصله في الشرب، ثم استعمل في الأكل.

(٥) في الأصل المخطوط: الأبلح، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: انبلح، وهو تصحيف.

وَاتَعَدَّلَ النُّجُومُ عَنِ الْمَجَرَّةِ^(١)
وَاتَّبَلَجَ الصُّبْحُ لِأُمِّ بَرَّةِ

باتت على مخافة وطلب . وكذلك تَبَلَّجَ الصُّبْحُ ، وَتَبَلَّجَتِ الشَّمْسُ . قال الراجز :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَبَلَّجَا
صَبَّحَتْهَا بِهَيْكَلٍ سَمَرِ الْعُجَا^(٢)

يصف فرساً ، يريد أَسَمَرَ الْعُجَا ، أو سَمَرَ عُجَاهُ . ومثله :

وَإِذَا أَطَفَتْ بِهَا أَطَفَتْ بِكَلْكَلٍ . يبيض الفرائص . مُجْفِرِ الْأَضَالِجِ^(٣)

يريد يبيض فَرَائِصُهُ ، أو أَيْبِضُ الْفَرَائِصِ . وقال الشَّماخ :

وَشَعَثَ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضُمُرٍ
بَعَثَتْهُمْ وَاللَّيْلُ خَيْرَانُ ضَارِبٍ
أُنْحَنَ بِجَعَجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعْرِجِ^(٤)
بَارَوَاقِهِ ، وَالصُّبْحُ لَمْ يَتَبَلَّجِ

وقال الآخر فجعل المثل شعراً :

/ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَهْلُجَا
وَأَنَّكَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَلَجَا^(٥)

(١) الشطران في أصداد ابن الأنباري ٤٠٧ .

(٢) بهيكل : أي بفرس هيكل ، وهو الجسم المشرف . والعجا : هي أعصاب قوائم الإبل والخيول ، واحدها عُجَاوة وعُجَاية .

(٣) الكلكل : الصدر . والفرائص : جمع فريضة ، وهي اللحمية التي بين الجنب والكتف تُرْعَد من الدابة إذا فزعت .
والمجفر : العظيم الواسع .

(٤) البيتان من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَلَا نَادِيَا أَظْعَمَانِ لَيْلٍ تُعْرِجُ . فقد هَجَنَ شوقاً لَيْتَهُ لَمْ يُهَيِّجِ .

ولم يرد البيت الثاني في الديوان . وصلة البيت الأول بعده :

وَقَعَسَنَ بِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَعَسَةً . لدى مُلَقَّحٍ مِنْ عَوْدِ مَرْخٍ وَمُنْتَجِجٍ

قَلِيلًا كَحَسَوِ الطَّيْرِ ، ثُمَّ تَقَلَّصَتْ . بنا كُلَّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعِينَ عَوْهَجِجِ

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥ - ١٧ ، والبيت الأول فيه : ١ . وهو وحده في اللسان (جمع) .

الشعث : جمع أشعث ، وهو المغبر المفرق الشعر من سفر أو عناء . والضمر : جمع ضامر وضامرة ، أي عند مطايا

ضمر ، وهي المهانيل هاهنا . والجمعجاء : الأرض الصلبة الخشنة . والليل ضارب بأرواقه : أي قد مدَّ ظلمته .

(٥) في الأصل المخطوط : يلقاه ، وهو غلط .

وقال الآخر:

وَالْحَقُّ أَبْلَجُ، لَا تُخْفَى مَعَالِمُهُ، كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَإِسْلَاجٍ^(١)

وقال الآخر:

رَأَيْتُ الْجَهْلَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَقُّ أَبْلَجَ مُسْتَيِّرًا^(٢)

وقال الراجز:

وَيِّنَ الْحَقُّ بِوَجْهِ أَبْلَجَا
وَجَعَلَ الْبَاطِلَ قَوْلًا لَجَلَجَا

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد البكر. وهو الذي ولد أول بطن. والبكر أيضاً: الذي ولد له أول بطن. وكذلك المرأة التي ولدت أول بطن بكر. ويقال للصبي: هو بكر بكرين، أي بكر أبيه، وأبوه بكر، وبكر أمه، وهي أيضاً بكر.

قال الراجز:

يَا بَكَرَ بَكْرَيْنِ، وَيَا خِلْبَ الْكَبْدِ^(٣)
أَصْبَحْتَ مِنْ نَسِي كِدْرَاعٍ مِنْ عَضْدُ

قال أبو الطيب اللغوي: والبكر من النساء أيضاً من الأضداد.

فالبكر: التي لم تفتض^(٤)، والبكر: التي ولدت أول بطن. قال أبو عبيدة: والبكرة الصغيرة. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُمْ أَغْدَبُ أَفْوَاهَا، وَأَتَقُّ أَرْحَامًا»^(٥). فالمراد بهذا، إن

(١) في الأصل المخطوط: لا يخفى مقالته، وهو تصحيف صَوْنَاهُ من اللسان. والبيت في اللسان (بلج).

(٢) في الأصل المخطوط: أعبر، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: حلب، وهو تصحيف.

والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٤٦، واللسان (بكر).

الخلب: غشاء القلب، أو الذي بين الزيادة والكبد.

(٤) في الأصل المخطوط: لم تقتص، وهو تصحيف.

(٥) أنتق أرحاماً: أي أكثر أولاداً، من التَّقُّ، وهو الرمي والنفص؛ ويقال للمرأة ناتق لأنها ترمي بالأولاد رمياً.

والحديث في النهاية ١٣١/٤، والفائق ٦٥/٣، واللسان (تق).

شاء الله تعالى، الصغار. «وروى حماد بن سلمة، عن الزبير، عن جابر، قال: تزوجت امرأة ثيباً، فقال لي النبي ﷺ: فهلاً بكراً تُلَاعِبُهَا وتُلَاعِبُكَ»^(١). فالمعنى في هذا التي لم تُفْتَضَّ.

والبكْرُ من الرجال: أكبرُ وَلَدِ أبيه. والبَكْرُ أيضاً: الذي وَلَدَ له أَوَّلٌ ولدٍ. / والأبكار من النخل: الفُسلانُ^(٢). والأبكار أيضاً: التي حَمَلَتْ أَوَّلَ سنةٍ، والواحدةُ بِكْرٌ. قال الشاعر:

اصْبِرْ عَتِيقُ! فَإِنَّ الْحَيَّ أُعْجِبُهُمْ بَوَاسِقُ النَّخْلِ أَبْكَاراً وَعِيدَانَا^(٣)
وأبكار الشجر: التي تحمل أَوَّلَ حَمْلِها، والواحدةُ بِكْرٌ. ومنه قول الفرزدق^(٤):

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسِيَّتُهُ جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرَمٍ تُقَطِّفُ^(٥)
وأبكار النخل: أفتاؤها. ويُقال: احْمِلْ إِلَيَّ مِنْ عَبْلِ^(٦) الأبكار، والواحدةُ بِكْرٌ.

(١) في كتب الحديث أن الرجل الذي قال له النبي هذا القول هو عبد الرحمن بن عوف أو جابر بن عبد الله. وانظر صحيح البخاري ٤/٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، وصحيح مسلم ١٤٤/٤، ١٧٥ — ١٧٦، وسنن أبي داود ٢٨٨/١، ٢٩٤، واللسان (مهم، ولم، دعب)، والفائق ٣٩٩/١، ١٦٧/٣، والنهاية (دعب، مهم)، ونوادر أبي مسحل ٣٤٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: الفُسلان، وهو تصحيف.

(٣) عتيق: نراه اسم جمل. وبواسق النخل: أي النخل الطوال في السماء. والعيدان: جمع عيدانة، وهي النخلة الطويلة.

(٤) الفرزدق هو أبو فراس همام بن غالب، والفرزدق لقب له، الشاعر الأموي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء

٢٥١ — ٣١٤، والشعراء ٤٢٢ — ٤٥٤، والمؤتلف ١٦٦، ومعجم الشعراء ٤٨٦ — ٤٨٧، والأغاني ٢/١٩ —

٥٢، واللائي ٤٤، ومعجم الأدباء ٢٩٧/١٩ — ٣٠٣، وشواهد المغني ٤ — ٥، والخزانة ١٠٥/١ — ١٠٩،

والعيني ١١١/١ — ١١٥، ومعاهد التنصيص ٤٥/١ — ٥١، وبروكلمان ٥٣/١ — ٥٦، وذيله ٨٤/١ — ٨٥.

(٥) في الأصل المخطوط: جنى النخل.

والبيت من قصيدة للفرزدق مشهورة، وهي نقيضة يفخر فيها بقومه، ويهجو جريراً ورهطه. مطلعها:

عزفت بأعشاشٍ، ومما كنت تُعْرِفُ وأنكـرت من حدراء ما كنت تُعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

ومستفـزاتٍ للقلـوب كأنها مَهْـأُ حَوْلَ منتوجاتـه يتصرف

يشبـهـن من فرط الحياء كأنها مِـرَاضٍ سَلَالٍ أَوْ هَوَالِكِ تُزَفُّ

إذا هن ساقطن.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١ — ٥٦٦، والنقائض ٥٤٨ — ٦٠٠.

أبكار الكرم: العنب أول ما يقطف.

(٦) العبل: الضخم من كل شيء.

ويقال: بقرة بَكَرَ، أي فتيّة لم تحمِل. وفي التنزيل: «إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرَ»^(١). والبَكَرُ من كل شيء أوله، ومن كل أمر، يُقال: ما هذا منك بَيَّكَرَ، أي بأولِ فعلٍ. قال الشاعر:

عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةِ مُسَلِّجِيَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِيقُهَا^(٢)
سَمِينِ الضُّحَا، لَمْ تُورْقُهُ لَيْلَةٌ، وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعُونُهَا
ويقال: حاجة بَكَرَ. قال الشاعر:

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكَرًا^(٣)
وقال أبو عمرو: يُقال للناقاة التي لم تُتَنَجَّ حتى بَزَلَتْ: إنها لَبَكْرُ الضَّرْعِ.
وحكى بعضهم: ماء بَكَرَ أي غائر ناصب. ويُقال: سحابة بَكَرَ، وغمام بَكَرَ، أي مُتَعَجِّلٌ سابق. قال الشاعر:

(١) سورة البقرة ٦٨/٢.

(٢) البيتان آخر حمسة أبيات في اللسان (ضحّا). وجاء فيه: «وقيل: إن الأصمعي دخل على سعيد بن سلم، وكان ولد سعيد يتردد إليه ابن الأعرابي. فقال له الأصمعي: أنشد عمك مما رواه أستاذك. فأنشد:

رَأَتْ نِضْوَ أَسْفَارِ أَمِيمَةٍ قَاعِداً عَلَى نِضْوِ أَسْفَارِ، فَجُنَّ جَنُونُهَا
فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ، وَمَنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ رَاعِي ثَلَاثَةٍ لَا يَزِينُهَا
فَقُلْتُ لَهَا: لَيْسَ الشُّحُوبُ عَلَى الْفَتَى بَعَارٍ، وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينَا
عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةٍ.....

والبيت الثاني في اللسان (نعم). وفي اللسان (حقن) أيضاً: «وأنشد ابن بري في الحقيّن للمخبل:

وَفِي إِبِلٍ سَتَيْنَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِيقُهَا
الثلة: قطع الغنم. والمسلحية: الممتدة من كثرتها. والحقيّن: اللبن المحقون في السقاء. والمحض: اللبن الخالص بلا رغو. وأبكار الخطوب: ما فجأك منها، وعونها: ما كان هماً بعد همّ. وفعل كذا وأنعم: أي زاد. ومعناه: لم تورقه ليلة أبكار الموم وعونها، وأنعم أي وزاد على هذه الصفة.

(٣) البيت في الأساس واللسان والتاج (بكر) منسوباً فيها إلى دي الرمة. وهو في ذيل ديوان دي الرمة ٦٦٧ نقلًا عن هذه المطان.

البيت للفرزدق من قصيدة له قالها حين خرج من العراق، ونجا من زياد بن أبيه. وكان زياد قد أشاع أن الفرزدق لو أتاه لحباه وأكرمه وآمنه. فبلغ ذلك الفرزدق، فقال قصيدته هذه. ومطلعها:

تَذْكُرُ هَذَا الْقَلْبَ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا تَذْكُرُ شَوْقًا لَيْسَ بِأَسِيهِ عَصْرًا
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:

دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْرَبِهِ مَاسِقٍ دُو حَسْبٍ وَفَرَا
وعند زياد، لو يريد عطاءهم، رَحَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى هُمْ فَقَرَا
قعود لدى الأبواب.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٢٥ — ٢٢٨.

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشَهَّرٍ بِكُرٍ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا^(١)
وقال أبو عبيدة في قول الراعي :

رَعَيْنَ قَرَارَ الْمُزْنِ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ مَذَاكِ وَأُبْكَارٌ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحُ^(٢)
قال : المذاكي من السحاب التي قد مَطَرَتْ مرة/ بعد مرة، والأبكار التي لم تَمَطُرْ إلا مرة واحدة.

* * *

قال اللغوي : ومن الأضداد البَطَرُ . يُقال : بَطَرَ الرجلُ ، يَبْطِرُ بَطْرًا ، إذا أَشِيرَ وَمَرَحَ . قال الشاعر :
دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطِرْتُمْ وبالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
وفي الحديث : « لَوْلَا أَنْ تَبْطِرَ قُرَيْشٌ لَأَعْلَمْتُهُمْ بِمَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٣) . رواه محمد بن
عكرمة ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قاله لأبي قتادة السُّلَمِيَّ . وروى أبو
سعيد الخُدْرِيُّ وابنُ عُمرَ عنه ، ﷺ ، أنه قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا »^(٤) .

والبَطَرُ أيضًا : الحَيَرَةُ والدَّهْشُ . قال أبو زيد ، يُقال : بَطَرَ الرجلُ في الأمرِ ، يَبْطِرُ بَطْرًا ، إذا
بَعَلَ^(٥) به فلم يَذَرِ أَيَقْبِلُ فِيهِ أَمْ يَذِيرُ . وقال الباهلي^(٦) : البَطَرُ هو أن يبقى الإنسان متحيرًا .
قال الراجز :

تَقَحَّمِ الْمَلَّاحُ حَتَّى يَبْطِرَا

أي حتى يتحير في أمره .

(١) العوان من النساء . التي كان لها زوج ها هنا ، شبه بها الحاجة التي تُرْفَعُ مرة بعد مرة ، أي لم تُطَلَّبْ حديثاً . والحاجة
البكر : التي تطلب حديثاً وتُرفَعُ أول مرة .

(٢) البيت في اللسان (ذكا) . وروايته فيه :
وَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوَّ
وواحد المذاكي مُذَكِّيَّة .

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨/٦ . وفيه أيضاً : ١٠١/٤ : « الناس تبع لقريش في هذا الأمر ،
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ؛ والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما خيارها عند الله عز وجل » .

(٤) البطر . الطعيان عند النعمة وطول الغنى .

والحديث في النهاية ١٠٠/١ ، واللسان (بطر) .

(٥) بعل بالأمر : إذا برم به وتحير ، فلم يدر كيف يصنع . وانظر ص ٦٩ .

(٦) لعله أبو العلاء محمد بن أبي زرعة ، من أصحاب المارني (٢٥٧) . ترجمته في طبقات الزبيدي ١٢٠ ، وبغية الوعاة

ويُقال أيضاً: قد بَطِرَ نعمة الله، يَبْطِرُهَا بَطْراً، إذا تُكِرَهَا^(١)، كأنه مَرَحٌ حتى نسي الشكر. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾^(٢). وقال الشاعر:

وإني لأَسْتَعِزِّي فَمَا أَبْطَرُ الْغَنَى وَأَبْذُلُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
ويُقال من هذا: رَجُلٌ بَطِرٌ وَبَطُورٌ، وأنشد الأصمعي:

لَهُ مِنَ النَّاسِ الْبَطُورُ الْغَامِضُ^(٣)

وقال الأصمعي: وَالْبَطَرُ الدَّهْشُ أَيْضاً، وَالْبَطَرُ النِّشَاطُ. يُقال من جميعه: بَطِرَ يَبْطِرُ بَطْراً.

* * *

ومن الأضداد/ قال الأصمعي: بعض الشيء جزء من أجزائه. وقد جاء بعض الشيء أيضاً بمعنى كله. وأنشد:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الشَّيْبِ عِبْتُكُمْ مَا يَبْغُضُ مَا فِيكُمْ إِذْ عِبْتُمَا عَوْرِي^(٤)

قال يريد: لولا الحياء والشيب، لأن الشيب لا يَبْغُضُ. ويروى:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الدِّينِ.....

والمُرَادُ الدِّينُ كله.

(١) في الأصل المخطوط: كظرها، وهو تصحيف.

(٢) سورة القصص ٥٨/٢٨.

(٣) الغامض: الرجل المغمور غير المشهور.

(٤) البيت لتمام بن أبي بن مقبل، من قصيدة رائية له مشهورة. مطلعها:

يا خَرُّ، أَمْسَيْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصْرِي والثالث مادون يوم الوعد من عمري
وصلة البيت قبله وبعده:

قالت سليمة بيطسن القناع من سُرْحٍ: لاخير في العيش بعد الشيب والكِبَرِ

واستهزأت تَرْبُهَا مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: ماذا تعييانِ مَني ياتْتَنِي عَصَرُ؟

لولا الحياء.....

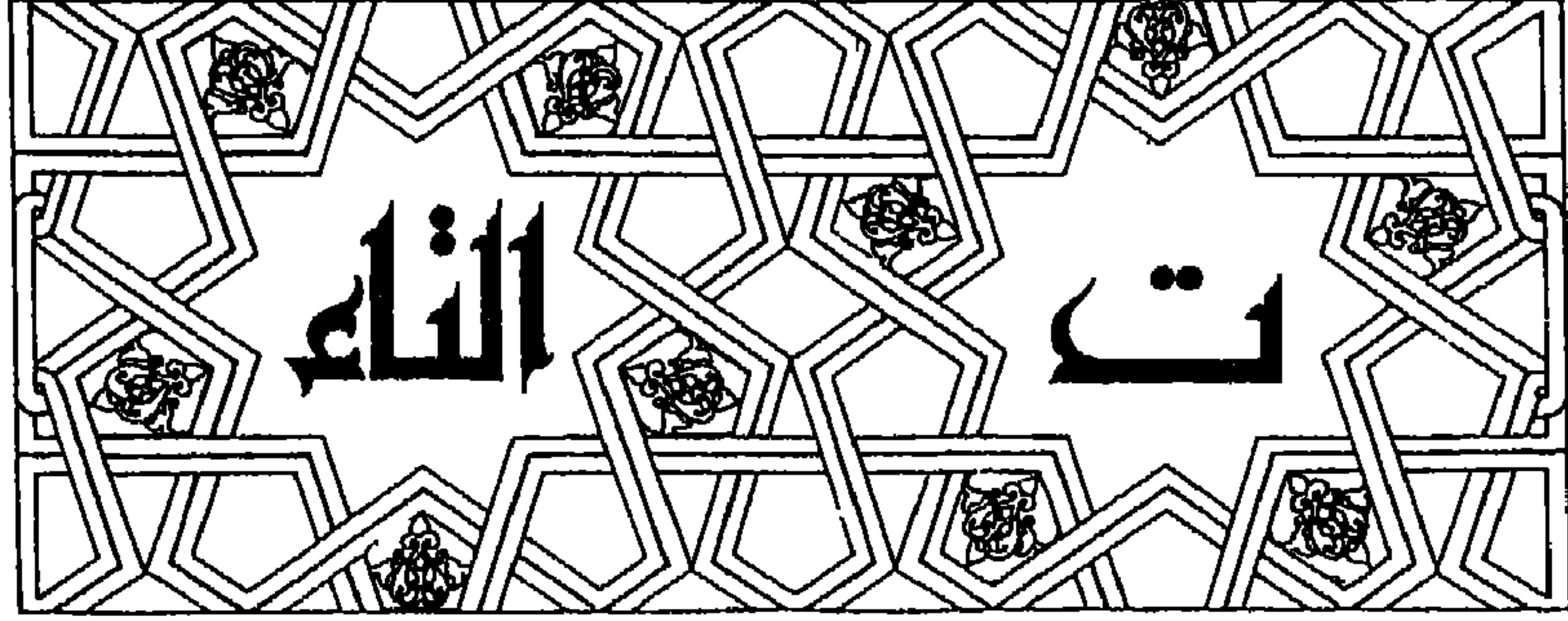
قد قلتما لي قولاً، لا أَبْأَ لَكُمْ فإِنه حديثٌ على ما كان من قِصَرِ

وهو يخاطب ابنتي عصر العُقَيْلي بهذا القول إذ هزئتاه به وذكرتا شيبه وعوره، وكان أعور، حين استسقاما.

ورواية البيت في الديوان:

لولا الحياء ولولا الدين.....

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٧٢ — ١٠١، والبيت فيه ٧٦. وهو وحده في اللسان (بعض).



قال أبو حاتم: التَّبِيعُ الذي يَتَّبِعُ المرأةَ حيث كانت، يَتَعَشَّقُهَا. والمرأةُ المتبوعةُ أيضاً تَبِيعَ. وفي القرآن العظيم: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾^(١)، قال: أظنه (فاعلاً) والله أعلم.

وقال قُطْرُب: التَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ، والتَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ. وقال التَّوْزِي^(٢): التَّبِيعُ التَّابِعُ، والتَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ. ويقال: أَتَبِعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ بِمَالٍ، أَيِ أَخْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَتَّبِعُهُ إِتْبَاعاً. ويُقال: أَتَّبِعْنِي عَلَيْهِ، أَيِ أَجْلِنِي عَلَيْهِ. ويُقالُ لِلْمُحَالِ عَلَيْهِ: تَبِيعَ أَيْضاً. وقال أبو عُبَيْدَةَ: التَّبِيعُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُطَالِبُ، وَيَكُونُ الْمُطَالِبُ أَيْضاً تَبِيعاً. وفي الحديث: «مَنْ أَتَّبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ»^(٣) أَيِ مَنْ أُحِيلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَقْبَلِ الْإِحَالَهَ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ويُقال: فُلَانٌ تَبِيعَ نِسَاءً، وَتَبِعَ نِسَاءً، وَتَبِعَ نِسَاءً أَيِ يَتَّبِعُهُنَّ وَيَطْلُبُهُنَّ.

ويُقال: بَقْرَةٌ تَبِيعَ، لِلَّتِي^(٤) مَعَهَا وَلَدُهَا. وَالتَّبِيعُ أَيْضاً: الْعَجَلُ الَّذِي يَتَّبِعُ أُمَّهُ: وَقَالُوا: وَلَدَ الْبَقْرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ تَبِيعَ. وَأُمُّهُ أَيْضاً تَبِيعَ حِينَئِذٍ. وقال أبو زَيْدٍ: هَذَا مِنَ الْبَقْرِ، وَالْأُنْثَى تَبِيعَةٌ، وَجَمَاعُهَا الْأَتْبَاعُ. / قال: وَلَيْسَتْ بِالْمَسَانِّ. وَحُكِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: التَّبِيعُ الْعَجَلُ الْمُدْرِكُ مِنْ وَلَدِ الْبَقْرِ، وَثَلَاثَةُ أَتْبَاعَةٍ وَهِيَ الْأَتَابِيعُ لجمع الجمع.

* * *

(١) تمام الآية: «أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى، فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِيفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا...»، سورة الإسراء ١٧/٦٩.

(٢) في الأصل المخطوط: الثوري، وهو تصحيف. وقد أكثر أبو الطيب من النقل من التوزي في هذا الكتاب.

(٣) المليء: الغني الثقة.

والحديث في النهاية ١٣١/١، ١١٢/٤، والفائق ١٢٨/١، واللسان (ملاً، تبع).

(٤) في الأصل المخطوط: للذي، وهو غلط.

ومن الأضداد التَّلْعَةُ. قال أبو حاتم: التَّلْعَةُ، والجَمِيعُ تَلَعَاتٌ وتَلَاغٌ، وهي مجاري الماء من أعلى الوادي. والتَّلْعَةُ أيضاً: مَجْرَى الماء من أسفل الوادي. وكذلك قال التَّوْزِي. وقال قُطْرُب: التَّلْعَةُ مَسِيلُ الماء من الجبل إلى الوادي. قال: وهو أيضاً الانهياط. وحكى أيضاً: التَّلْعَةُ الارتفاع من الأرض. وحكى غيره: التَّلْعَةُ ما انهبط من الأرض.

وأنشد أبو حاتم والتَّوْزِي في الارتفاع قول الراعي:

كَذَخَانِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ عَرْتَانِ ضَرَمَ عَرْفَجاً مَبْلُولاً^(١)

قال أبو حاتم: المُرْتَجِلُ صاحبُ مِرْجَلٍ، أو صاحبُ رِجْلٍ من جَرَادٍ يطبخها. وقال التَّوْزِي عن الأصمعي: إذا صَغَرَ المَسِيلُ عن التَّلْعَةِ فهي الشَّعْبَةُ، فإذا عَظُمَ حتى يكون ثُلثي الوادي أو نِصْفَهُ فهو مَيْثَاءٌ، فإذا زاد على ذلك فهو مَيْثَاءٌ حِلَوَاخٌ. قال، وقال أبو عبيدة: المُرْتَجِلُ الذي يطبخ رِجْلاً من جَرَادٍ، أي قطعة منه. والارتجال الطبخ، يُقال: ارتجَلْتُ شيئاً، أي طبختُه. وقال غيره: ارتجَلُ إذا طبخ في المِرْجَلِ. وقال الأصمعي المرتجِلُ الذي يقدح برجله في الرُّند. وقالوا قولاً ضعيفاً: المِرْجَلُ إنما سُمِّيَ مِرْجَلاً لأنه يُطَبَخُ فيه.

قال أبو حاتم: ومن الارتفاع قولهم رجلٌ أُلْعُ، / وامرأةٌ تُلْعَاءُ. والتَّلْعُ: طول العنق. وقد تَلَعَ يَتَلَعُ تَلْعاً، إذا طالت عنقه، وكذلك يُقال في الفرس. قال الشاعر:

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ كَسْكَانٍ بَوْصِيٍّ بِدُخْلَةٍ مُصْعِدٍ^(٢)

وقال آخر:

وَمَنْهَلٍ أَقْقَرٍ مِنْ إِلْقَائِهِ

(١) البيت في أضداد السجستاني ١٠٩، وأضداد ابن الأنباري ٢١٩، واللسان (تلع). وصدوره في اللسان (رجل).

والغرثان: الجائع. والعرفج: شجر صغير سريع الاشتعال.

(٢) البيت لطرفة بن العبد من معلقته التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرُقُوعِ نَهْمٍ تَلْعِدِ تَلُوحُ كِبَاقي السَّوْشِمِ فِي ظَاهِرِ الْبَدْرِ

والبيت في وصف عتق الناقة، وبعده:

وَحَمَجَةٌ مِثْلُ الْقَلَاةِ كَأَنَّمَا وَعَسَى الْمَلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِنْ رَدِ

وَنَحْدُ كَقَرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْقَرٍ كَسَيْتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجْجَرْ

ومعلقة طرفة في ديوانه ٢١ - ٣٦، والبيت فيه ٢٥، والمعلقة أيضاً في شرح المعلقات للزوزي ٤٢ - ٧١، والبيت

فيه ٥٣. وعجز البيت في اللسان (بوص، سكن).

إذا صعدته: أي رفعته، يعنى الناقة. والسكَّان: دَقْلُ السفينة، وهو خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها

الشرع، وتسمى الصاري. والبوصي: ضرب من السم، فارسي معرب أصله بوزي.

وَرَدُّهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْسَائِهِ
تَحْسِيُّهُ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ^(١)

وَأَنشَدَ قُطْرُبٌ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي الثَّلْعَةِ بِمَعْنَى الانْخِفَاضِ :

رَأَى ذَوُو الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً مِنْ الرَّائِعِينَ فِي الثَّلَاعِ الدَّوَاحِلِ^(٢)

قال أبو حاتم: كذا في كتابي، وكذا سمعناه. وقال الأصمعي: «في الثَّلَاعِ الْقَوَائِلِ».

وَأَنشَدُوا فِي الثَّلْعَةِ بِمَعْنَى الانْهِيَاطِ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلُ زهير:

وَأَنِّي مَتَى أَهْبِطَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلْعَةً أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا^(٣)

وقال أبو عبيدة: الثَّلْعَةُ بَطْنٌ مِنَ الْوَادِي مُتَّسِعٌ. وَالْجَمْعُ ثَلَاغٌ. وَأَنشَدَ:

خَلْتُ الْقَذَى الْجَائِلَ فِي حِجَاجِهَا^(٤)

مِنْ حَسَكِ الثَّلْعَةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا

- (١) في الأصل المخطوط: تحسب... اصعائه، وهما غلط وتصحيف.
- في أعسائه: أي في ظلمته، من عَسَا الليل إذا اشتدت ظلمته. والأتلع: بمعنى المرتفع ها هنا. وفي إصغائه: أي في ميله.
- (٢) في الأصل المخطوط: الرائعين، وهو تصحيف.
- والبيت في أضداد السجستاني ١٠٩ مسوياً إلى الراعي.
- دوو الأحلام: أي دوو العقل والأناة. والدواخل: جمع داخلة، وداخلة الأرض: تحمرها وغامضها.
- (٣) البيت من قصيدة لزهير يذكر النعمان ويروي قصته. مطلعها مع صلة البيت قبله:
- أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَسُدُّوْهُ لِمَ مَا بَدَأَ لِي بِمَا
بَدَأَ لِي أَنْ النَّاسَ تَفْنِي نَفْسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَائِيًا
وَأَنِّي مَتَى أَهْبِطُ.....
- وتنسب القصيدة إلى أبي قيس صيرمة بن أنس الأنصاري (ديوان زهير ٢٨٤).
- والقصيدة في ديوان زهير ٢٨٤ — ٢٩٢. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد ابن الأنباري ٢١٩، واللسان (تلع).
- العافي: السالي. يريد أنه حيثما سار من الأرض يجد أثراً قبله جديداً وقديماً.
- وفي اللسان (تلع): «حكى ابن بَرِّي عن ثعلب قال: دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العَمَيْتِلِ الأعرابي فقال لي: ما الثَّلْعَةُ؟ فقلت: أهل الرواية يقولون هو من الأضداد، يكون لما علا ولما سفل... قال: وليس كذلك، إنما هي مسيل ماء من أعلى الوادي إلى أسفله، فمرة يوصف أعلاها، ومرة يوصف أسفلها».
- (٤) القذى: ما يسقط في العين من قش أو غيره فيؤذيها. والحجاج: العظم الذي ينبت عليه الحاجب، وهو يريد العين ها هنا. والحسك: بمعنى الشوك ها هنا. والحاج: ضرب من النبات له ورق دقاق طوال كأنه الشوك في الكثرة، واحدته حاجة.

وأنشد أبو زيد :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا عَالَنِي تِلَاعُ الشَّرِيبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ^(١)
« الشَّرِيبَةُ » : موضع . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ فِي الْجَمْعِ : تَلْعَةً وَتَلْعَةً وَتِلَاعٌ . وأنشد :

يَعْشَى ، إِذَا أَظْلَمَ ، عَنْ عَشَائِهِ^(٢)
مِنْ ذُبُجِ التَّلْعِ وَغُنْصَلَائِهِ

وأنشد في التَّلَاعِ :

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعِ فَجَنَّا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوْفِعُ^(٣)

/ وقال أبو مالك : التَّلَاعُ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ . مَا صَغُرَ مِنْهَا ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فَوْقَ شَرَفٍ ، أَوْ فِي سُهولة .
وقال غيره : إِذَا كَانَتْ فِي جَانِبِ الْوَادِي رُؤْيُضَةً ذَاتُ شَجَرٍ ، وَلَهَا مَسِيلٌ ، فَهِيَ تَلْعَةٌ . وَحَكَى عَنْ الْخَلِيلِ
أَنَّهُ قَالَ : التَّلَاعُ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ عَرِيضَةً ، يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ .

قال أبو الطَّيِّبِ : وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي التَّلْعَةِ الارتفاع . قال الْأَصْمَعِيُّ : الْأَتْلَعُ مِنْ صِفَاتِ
الطُّولِ . وَكَذَلِكَ التَّلْعُ وَالتَّلْيَعُ . وَفَرَسٌ تَلْعٌ وَتَلْيَعٌ ، أَيُّ طَوِيلِ الْعُنُقِ . وأنشد :

بِكُلِّ تَلْيَعٍ ، جَوْرُهُ نِصْفُ خَلْقِهِ طَوَالُ الْهَوَادِي مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ هَا فِي الشَّرِيبَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَمْكَنَةِ لِلزُّخْمِ شَرِي ٥٩ مَسْبُوباً إِلَى صَبَابِ بْنِ وَقْدَانَ الطُّهَوِيِّ .

(٢) يَعْشَى : أَيُّ يَسُوءُ بَصَرَهُ . وَالدُّبُجُ : الْجَزْرُ الْبَرِّيُّ ، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ . وَالْعُنْصَلَاءُ : الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ .

(٣) هَذَا مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ يَمْدَحُ فِيهَا النِّعْمَانَ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَصَلَتُهُ :

فَمَحْتَمَعُ الْأَشْرَاجِ عَفَى رَسُومَهَا مَصَائِفُ مَرَّتْ بَعْدَنَا وَمَرَابِغُ
تَوَهَّمَتْ آيَاتِهَا لَهَا مَا عَرَفَتْهَا لَسْتُ أَعْلَمُ ، وَذَا الْعَامُ سَابِغُ

عَفَا : بِمَعْنَى خَلَا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٦٧ — ٧٢ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢١٩ ، وَاللِّسَانُ (تَلْعٌ) .

(٤) جَوْرُهُ : وَسَطُهُ ، يَرِيدُ الْفَرَسَ . وَالْهَوَادِي : الْأَعْقَاقُ ، وَاحِدُهَا هَادِيَةٌ وَهَادٍ . وَالْحَوَارِكُ : جَمْعُ حَارِكٍ ، وَهُوَ أَعْلَى الْكَاهِلِ
وَفُرُوعُ الْكَتْفَيْنِ .

وقال الراجز:

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ^(١)
بِتَلْعَاتٍ كَجُدُوعِ الصَّيْصَاءِ

وقال الآخر:

ثُمَّ الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تِلْعَعٍ فِي جُوجُورٍ كَمَذَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ^(٢)
ومنه قولهم: تَلَعَتِ الضُّحَى، وَأَتْلَعَتْ، إِذَا ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ. وَأَتْلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ مُتَطَوِّلاً.
وَأَتْلَعَ الْغَزَالُ، وَتَلَعَ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْكِنَاسِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
كَمَا أَتْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيْمَةٍ
إِلَى بَيَاقَةِ الصَّوْتِ الطَّبَّاءِ الْكَسَوَانِسُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: من حدر، وهو غلط.

والشطران في اللسان (تلع).

والتلعات: المرتفعات، وهو يريد صواري السفن الطويلة هاهنا.

وقوله من حذار الإلقاء: أراد من حشية أن يقعوا في البحر فيهلكوا. وقوله كجدوع الصيصاء: أي أن صواري هذه السفن طويلة حتى كأنها جدوع الصيصاء، وهو ضرب من التمر نخله طوال.

(٢) البيت لسلامة بن جندل السعدي، من قصيدة له مطلعها:

أودى الشبَابُ حَمِيداً ذُو التَعَاجِيْبِ أودى، وذلك شَأْنٌ غَيْرُ مَطْلَعٍ مَطْلَعٍ
وصلة البيت بعده:

تَظَاهَرُ النَّيْءُ فِيهِ وَهُوَ مَحْتَمِلٌ يعطى أساهي من جري وتقريب
يحاضر الجُـوْنُ مَخْضَرًا جَحَافِلُهُا ويسبق الألف عَفْوَاً غَيْرَ مَضْرُوبٍ
والأبيات في صفة الفرس. والدسيع: مغرز العنق في الكاهل. والهادي: العنق هاهنا. والجوجور: الصدر. والمذاك:
حجر يسحق عليه الطيب؛ يريد أن صدره أملس. ومخضوب: أي مخضوب من دماء الصيد.

والقصيدة في ديوان سلامة ٧ — ١٢، والبيت فيه ٩. والبيت وحده في اللسان (بتع، وسع، دوك).

ورواية الديوان واللسان (بتع): له يتع.

(٣) في الأصل المخطوط: ابطل صرمة، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ الْيَوْمَ الْرَسْمَ الدَّوَارِسُ بِحُزْوَى، وهل تدري القفار السبابسُ
وصلة البيت قبله:

وَحَالَسَ أَبْوَابَ الْخُدُورِ بَعِيْنَهُ عَلَى شِدَّةِ الْخَوْفِ الْمَحْبُ الْمَخَالِسُ
وَأَلْمَخَنَ لِحَاً مِنْ خُدُودِ أُسَيْلِيَةٍ رِوَاءِ، خَلَامَا أَنْ تَشِفَّ الْمَعْسَاطِسُ

وقال الآخر :

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاقُ إِلَيَّ عَجِيبُ

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد التَّوَابُ . فالتَّوَابُ التَّائِبُ من الذنب ، (الفاعل) قال الله تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ / التَّوَّابِينَ ﴾ ^(١) . ويُقال : تابَ الرجلُ ، تَوْباً وَتَوْبَةً . والتَّوْبُ أيضاً جمع تَوْبَةٍ . وَرَجُلٌ تَائِبٌ وَتَوَّابٌ ، وهو الْمُقْلِعُ عن ذنوبه ، الرَّاجِعُ عنها ، السَّادِمُ عليها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ ^(٢) ، يمكن أن يكون جمع تَوْبَةٍ ، ويمكن أن يكون مصدرأً من تابَ يتوبُ . والله أعلم .
والتَّوَابُ الله ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يتوب على العباد . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ ^(٣) .
ومنه : ﴿ كَانَ تَوَّاباً ﴾ ^(٤) . ويُقال : مَنْ تَابَ تَابَ الله عليه ، أي مَنْ أَقْلَعَ عن الذنب قبل الله منه إقلاعه .
ومنه قوله جَلَّ اسْمُهُ : ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ﴾ ^(٥) .

وقال جَمِيلٌ :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ لِلذَّنْبِ تَوْتَةٌ بَلَى ، يُدْنِبُ الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ ^(٦)

* * *

والآيات في صفة النساء الظاعنات في هوداجهن ، وهو يلحقهن
والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، ينبت عَصِيماً من أصل واحد يطول قدر قامة . والصَّرِيَّةُ . القطعة من الرمل انصرفت
من بقية الرمل ، أي انقطعت . والنبأة : الصوت الخفي والكوانس : التي كُنَسَتْ ، أي دخلت كِنَاسَهَا ، وهو
موضع بين الشجر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣١١ — ٣٢٣ ، والبيت فيه ٣١٦ . وهو وحده في اللسان (تلع) .

(١) سورة البقرة ٢/٢٢٢ .

(٢) تمام الآية : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ... سورة غافر ٣/٤٠ .

(٣) تمام الآية : « وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ » سورة النور ١٠/٢٤ .

(٤) تمام الآية : « فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً » سورة النساء ١٦/٤ . وآية أخرى :
« فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً » سورة النصر ٣/١١٠ .

(٥) سورة التوبة ٩/١١٩ .

(٦) لم أجد البيت في شعر جميل المطبوع .

قال قُطْرُبُ : ومن الأضداد التَّفْلُ . فالتَّفْلُ المُنْتِنُ ، والتَّفْلُ المُنْطَبُّ (١) .
 قال أبو الطَّيِّب : المعروف من التَّفْلِ المُنْتِنُ . يُقال : تَفَلَ الشيءُ ، يَتَفَلُ تَفْلاً ، إذا تعيرت ربحه . وفي
 الحديث في ذكر النساء : « إذا تَخَرَّجْنَ إِلَى الْمَسَاحِدِ فَلْيَخْرُجْنَ تَفَلَاتٍ » (٢) ، أي غَيْرَ عَطَرَاتٍ .
 وقال الراجز ، أشده أبو عمرو السيباني :

يَا ابْنَ الْتِي تَصِيَّدُ الْوَبَارَا (٣)
 وَتَتَفَلُ الْعَيْسَرَ وَالصُّوَارَا

أي تُنْتِنُهُ . وَالصُّوَارَا : القطعة من المِسْك .

وَحَكِيَّ عن الخليل أنه قال : التَّفْلُ ، بفتح الفاء ، أَلْبَصَاقُ بعينه .
 ومنه قولهم : تَفَلْتُ عليه ، أَتَفَلُ تَفْلاً ، ساكن الفاء ، كما يَتَفَلُ الراقي والساحرُ والمُعَوِّذُ . أبو زيد يُقال :
 الرجل يَتَفَلُ تَفْلاً وَتَفْلاً ، وهو / مثل النَّفْثِ ، وذلك ما يخرج من قِبَلِ قَصَبِ الرَّثَةِ . وَغَيْرُهُ يَفْرُقُ التَّفْلَ
 وَالتَّفْثَ ، فيجعل التَّفْلَ (٤) كما فَسَّرَ ، ويقول : التَّفْثُ أن تُخْرِجَ من بين لسانك وشفتك العليا ريحاً بغير
 بُصَاقٍ . قال الشاعر :

أَصْبَحْتُ تَتَفَلُ فِي شَحْمِ الذَّرَى وَتُعْدُ اللَّسُومَ دُرّاً يَنْتَهَبُ
 ويُقال : امرأةٌ مِتْفَالٌ ، وهي التي لا تَنْطَبُّ . قال الشاعر :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَرَهَهَا مِنْ بَيَابِهَا تَمِيلُ إِلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ (٥)

(١) في الأصل المخطوط : الطيب ، ونراه تصحيفاً .

(٢) انظر الحديث في الفائق ١/١٣٣ ، والنهاية ١/١٣٩ ، واللسان (تغل) .

(٣) في الأصل المخطوط : باين ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (تغل) .

والوبار : جمع وَبَرٍ ، وهو دويبة على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء ، من دواب الصحراء ، حسنة العينين ، شديدة
 الحياء ، تكون بالغور .

(٤) في الأصل المخطوط : النفث ، ونراه تصحيفاً .

(٥) البيت لامرئ القيس ، من قصيدة له مشهورة مطلعها :

أَلَا عَمَّ صَبَاحاً أَيْهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
 ورواية الديوان « غير مجبال » . وقبل البيت في الديوان :
 لطيفة طي الكشح غير مُفَاضِيَة
 وهل يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
 إذا انفتحت مرتجاةً غيرَ مِتْفَالٍ

أبو عمرو : التُّفَالُ زَبْدُ الحَيْلِ وَلُعَابُهَا . وأنشد :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ^(١)
وَعَلَّمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَّالُ
وَقَعِيَ إِذَا تَهَافَّتَ الرُّؤَالُ
وَاحْمَرَّ مِنْ وَقَعِ الشُّبَا التُّفَالُ

* * *

ومن الأضداد التُّرْبُ . قال بعضُ العلماء ، يُقال : تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ . وتَرَبَّ إذا اسْتَعْنَى . فجعله من الأضداد . والأكثرُ الأعرفُ عندنا تَرَبَّ إذا افْتَقَرَ ، وأُتْرَبَ إذا اسْتَعْنَى .

قال أبو عُبيدة : تَرَبَّ الرجلُ ، يَتَرَبُّ تَرَبًّا ، إذا لَصِقَ بالتراب من الفقر ، ومنه المَتَرَبُّ ، وهو الْفَقْرُ ، من قوله : ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ ﴾^(٢) . وأُتْرَبَ الرجلُ ، يَتَرَبُّ إِتْرَابًا ، إذا كَثُرَ ماله ككَثْرَةِ التراب . فالتُّرْبُ المحتاجُ ، والمُتَرَبُّ الغني .

قال أبو الطَّيِّب : واخْتَلَفُوا في قول السَّيِّ . عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ »^(٣) . فقال أكثرُ العلماء : لفظُهُ لفظُ الدعاءِ عليه بالفقر ، ومعناه التنبيه . كما يُقال في الزَّجَرِ أو الإِغْرَاءِ : / عَلَيْكَ بِكَذَا لَا أُمَّ لَكَ ، فظَاهِرُهُ هنا شَتْمٌ ، ومعناه التنبيه . ونحوه قول الشاعر :

→ ابتزها : أي خلع عنها ثيابها . والهونة : السهولة اللينة .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٣١ . والبيت وحده في اللسان (تفل) . والبيت الذي قبله على رواية الديوان مع آخر قبله أيضاً في أضداد ابن الأنباري ٣٨٠ .

(١) الأَشْطَارُ الثلاثة الأولى في اللسان (نطل) .

الناطل : جمع نَطَلٍ ، وهي الداهية ، وهو يريد الرجل المنكر الداهية ها هنا . والأَصْلَالُ : جمع صَيْلٍ ، وهو الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها ، وهو يريد الرجل الداهية المنكر في الخصومة ها هنا . وقعي : أي وقعي في العدو بالسلاح . والرُّؤَالُ : اللعاب . والشُّبَا : جمع شُبَاة ، وهي طرف السيف والسنان وحدهما .

(٢) تمام الآية : « أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقَرَّةٍ ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ » ، سورة البلد ١٦/٧٩ .

(٣) ذات الدين : أي المرأة ذات الدين . وتربت يداك : من تَرَبَّ الرجل إذا افتقر ، أي لصق بالتراب ؛ وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب ، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، كما يقولون : قاتله الله ! وقيل : معناها لله دُرُك .

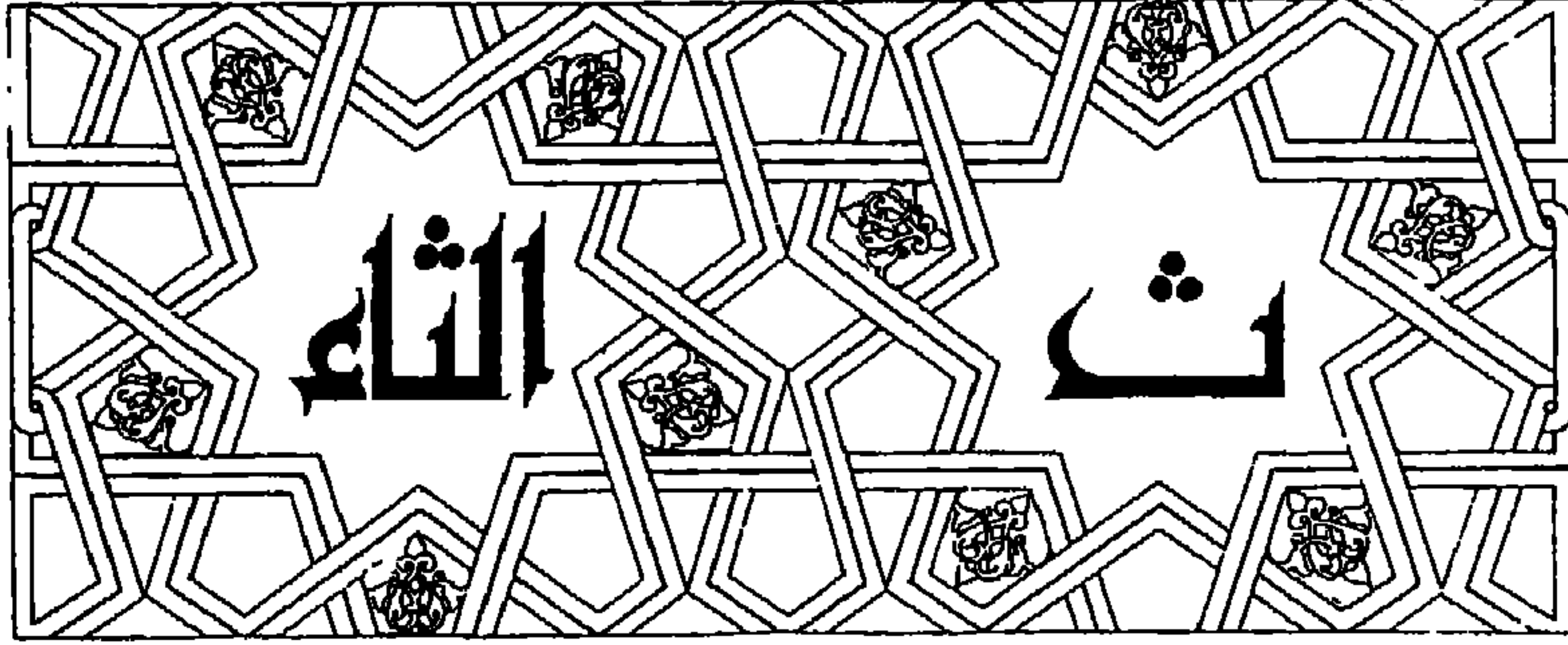
والحديث في النهاية ١٣٤/١ ، واللسان (ترب) .

تَرَبُّثٌ يَدَاكَ ، وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمٍ مِثْلِي ، عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلُتُنِي ^(١)
 وقال قومٌ: معنى «تَرَبُّثٌ يَدَاكَ» أي صار في يدك الترابُّ، ولم تُحَلْ بشيء، كقوله ﷺ: «وَاللَّعَاهِرِ
 الْحَجَرُ» ^(٢). وقال آخرون: أراد عليه السلام بقوله: «تَرَبُّثٌ يَدَاكَ» إن اخترتَ غَيْرَ دَاتِ الدِّينِ،
 أو خالفتَ هذه الوصِيَّةَ. وقال من زعم أنه من الأضداد: أراد عليه السلام الدعاءَ له بالغنى إذا قل
 وصِيَّتَهُ. والله أعلم.

★ ★ ★

(١) البيت لسُلَيْمِي بن ربيعة بن زَيْبَان بن عامر الضبي، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له قالها حين فارقتَه امرأته تماضر
 مغاضبة في استهلاكه المال، وتعرضه النفس للمهلك. مطلعها:
 حَلَّتْ تَمَاضِرُ غَرِيبَةً، فَاحْتَلَّتْ فُلُجًا، وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْجِلَّتْ
 وصلة البيت قبله وبعده:
 زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنْتَنِي إِمَّا أَمْتُ يَسْتَدُّ أُبْيُتُوهَا الْأَصَاغِرُ نَحْلَتُنِي
 تربُّثٌ يَدَاكَ
 رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيَنَّهُ أَكْفَسِي لِمَعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 حين تعلتي: أي حين الافتقار. يقول هل رأيت مثلي في حالتي اليسر والعسر.
 والقصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٤٦/٢ - ٥٥٢، ونوادر أبي زيد ١٢١، والحماسة البصرية
 [١٣١ - ٣١ ب]، وأمالي القالي ٨١/١، والخزانة ٤٠٢/٣ - ٤٠٣ وهي أيضاً في الأصمعيات ١٨٢ - ١٨٤
 منسوبة إلى علماء بن أرقم بن عوف.

(٢) تمام الحديث: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر». العاهر: بمعنى الزاني ها هنا. والمعنى: لاحظْ للزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش، أي لصاحب أم الولد، وهو
 زوجها أو مولاها. والحجر: يعني به الخيبة ها هنا. يريد: وللزاني الخيبة والحرمان، كقولك: مالك عندي شيء غير
 التراب، وما بيدك غير الحجر.
 والحديث في النهاية ٢٣٥/١، ١٦٠/٣، والفائق ٢٠١/٢، واللسان (حجر، عهر).



يُقَال : ناقةٌ ثَنِيٌّ ، إذا تُتَجَتَ البطنَ الثاني . والثَنِيُّ أيضاً : الولدُ الثاني . قال الشاعر :

إذا عَرَّقْتَ أَرِياضَهُها ثَنِيٌّ بِكَرَّةٍ بَتِيهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رُؤُوماً سَلُوبُها^(١)

وقال لبيد^(٢) :

لَيَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثَنِيٌّ مُصَيِّفَةٌ مُعَمَّةٌ تَرَعَى السُّرُوجَ الْقَوَابِلَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : عرقت ، وهو تصحيف

والبيت آخر قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَيَّ رِيحَ الدَّارِ قَفْراً جُنُوبُها بَحِثْ ائْحْنَى مِنْ قَنَعٍ خَوْضِي كَتَبِها

وصلة البيت :

بنائِيةِ الأحفافِ من شَعَفِ الدُّرَى يَسالِ تَواليها رِحابِ جِيوبُها
زَهالِيلِ نَجْواتِ إذا ما تَناطَلَحَتْ لَنَا بَيْنَ أَحْوارِ الفَيافي سُهوبُها

والأبيات في صفة النوق . والأرياض : أمعاء البطن ، وحبال الرُّحْلُ أيضاً . والبكرة : الناقة الفتية . والتهاء : الأرض المَضِلَّةُ الواسعة التي لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام . والرؤوم : التي تُرَأَمُ ولدها ، أي تعطف عليه . والسلوب : الناقة التي أَلَقَتْ ولدها لغير تمام . وإنما لم تعطف على ولدها لاستعجالها في السير حين أَلَقَتْه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٥ — ٧٠ . والبيت وحده في اللسان (ربص ، غرق) ، والتاح (غرق) .

(٢) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات . وقد أدرك الإسلام فأسلم . ترجمته في الشعراء ٢٣١ — ٢٤٣ ، والمعمرين ٦٠ — ٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٦ ، والاستيعاب ٢٣٥ — ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٤/٢٦٠ — ٢٦٣ ، والإصابة ٤/٦ — ٥ ، والأغاني ٩٠/١٤ — ٩٨ ، والخزانة ٣٣٤/١ — ٣٣٩ .

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كُبَيْشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عاقِلًا وَكَاتَ نَهْ نَجْبَلًا عَلَى الثَّأْيِ خابِلًا

وقال أبو زيد، يُقال: هذا ثني المرأة، أي ولدها الثاني بعد بكرها. وهي أيضاً ثني إذا ولدته. وجمع الثني أثناء.

قال الراجز:

حَتَّى بَرَى الْعُلْبَةَ فِي اسْتِوَائِهَا
يَرْغُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا
إِنْ شَاءَ ذُو الضَّعْفَةِ مِنْ رِعَائِهَا^(١)
قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا

وَحَكَى سَيِّبَتِهِ^(٢): ناقة ثني، وثوق ثناء^(٣)، بضم الثاء ممدود. وهذا ما جاء من الجمع مضموم الأول، وهي أحرف يسيرة.

وثني كل شيء طيه، نحو ثني الثوب. / وأثناء قوائم الدابة معاطفها، والواحد ثني. قال الشاعر:
إِذَا وَقَعَتْ إِخْدَى يَدَيْهَا بِثَبْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا^(٤)
أي معاطفها. قال الآخر:

وصلة البيت بعده:

أَنَامَتْ غَضِيضَ الطَّرْفِ رَحْصاً ظُلُوفُهُ بِذَاتِ السُّلَيْمِ مِنْ دُحَى يَضَّةٍ جَادِلَا
والبيان في صفة ظبية شبه بها امرأة ينسب بها. والشروح: جمع شرج، وهو مسيل الماء من الجرار إلى السهولة. والقوابل: التي تستقبل الأودية.

والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ — ٢٥٣، والبيت فيه ٢٤٥. وهو وحده في اللسان (شرح، ثني).

(١) في الأصل المخطوط: ذو الصعفة، وهو تصحيف.

الضعفة: ضعف الفؤاد وقلة الفطنة. والرعاء: جمع الراعي. وحمراء: أي ناقة حمراء.

(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، الملقب بسبيويه، صاحب الكتاب المشهور، ورأس علماء البصرة في زمنه (— ١٨٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٧ — ٣٩، ومراتب النحويين ٦٥، والفهرست ٥١ — ٥٢، وطبقات الزبيدي ٦٦ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وزهة الألباء ٧١ — ٨١، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٥ — ١٩٩، وإنباه الرواة ٢/٣٤٦ — ٣٦٠، ومعجم الأدباء ١٦/١١٤ — ١٢٧، ووفيات الأعيان ١/٣٨٥ — ٣٨٦، وطبقات القراء ١/٦٠٢، وبغية الوعاة ٣٦٦ — ٣٦٧، والمزهر ٢/٤٠٥، ٤٢٦، ٤٥٤، ٤٦٢، وشذرات الذهب ١/٢٥٢، وبروكلمان ١/١٠١، وذيله ١/١٦٠.

(٣) في الأصل المخطوط: ثني، وهو غلط.

(٤) الثبرة: أرض رخوة سهلة ذات حجارة بيض. والدعدع: الأرض الجرداء التي لانبات فيها. والثلاث: يريد به قوائم الناقة الثلاث الأخرى. والبيت في شدة سير الناقة وسرعتها، فيما نرى.

خَوَارِجٍ مِنْ ثَنِيِ الْعَبَارِ كَانَتْهَا بَنَانٌ مُشِيرٌ، إصْبَعٌ ثُمَّ إصْبَعٌ^(١)
وقال الراجز:

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنْسِي ضَحَائِهَا^(٢)
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَدْنَائِهَا
جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِي مِنْ خِفَائِهَا

والثَّنِي أيضاً: الزَّمَامُ. قال الراجز:

قَلَصَ بِالْإِغْدَاءِ فَاسْلَهَبَّا^(٣)
إِذَا يُيَارِي ثَنِيَهُ أَتْلَابًا

أَي زَمَامَهُ.

والثَّنِي: مُنْعَطَفُ الْوَادِي. وَثَنِي الْجَبَلِ: مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَثَنِي الطَّرِيقِ: جَانِبُهُ، وَثَنِيَاهُ: جَانِبَاهُ.
قال الراجز:

يَرْكَبُنَ ثَنِي لَاجِبٍ مَذْعُوقٍ^(٤)

وَثَنِيَا الْجَبَلِ^(٥): طَرَفَاهُ. وَالْوَاَحِدُ ثَنِيٌّ. قَالَ طَرَفَةٌ:

لَعَنَرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أُخْطِئَ الْفَتَى لَكَاطُورِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ^(٦)

* * *

(١) البيت في صفة الخليل الراكضة وهي تخرج من تحلل الغبار كأصابع اليد.

(٢) الشطر الأول من هذه الأقطار في اللسان (أنى) برواية: صحابها.

والإنى: الوقت والساعة. والضحاء: طعام الضحى وهو الغداء. والخفاء: رداء تلبسه المرأة على ثوبها فتخفيه.

(٣) في الأصل المخطوط: اسلها إذ... ثنية، وهي جميعاً تصحيف.

وقلص: أي انضم منكمشاً. واسلهب: أي مضى في الركض. واتلأب: أي استقام أو انتصب.

(٤) صلة الشطر بعده:

نابسي القرايد من البثوق

واللاحب: الطريق الواضح الواسع. والمدعوق: المدعوس الموطوء. والشطران في اللسان (قرد، دعق).

(٥) في الأصل المخطوط: الجبل، وهو تصحيف.

(٦) البيت من معلقة طرفة التي مطلعها:

لخولة أطلال يبرقة تهمد تلوح كباقي الشوم في ظاهر اليد

قال التّوزي: ومن الأضداد ثُبْتُ الرجل، إذا أعطيته، من الثواب. وأُثْبِتُهُ إذا طلبتْ نَوَالَهُ.
قال أبو حاتم: ولا أعرف الثاني إلا تَوَهُماً.

والثواب: الجزاء، أُثْبِتُهُ أُثْبِتُهُ إثابة وثواباً ومثوبة ومثوبة، وثَوْبَتُهُ أَثْوَبُهُ تَثْوِيّاً. وفي التّنزيل: ﴿هَلْ ثَوْبَ الْكُفَّارِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولاً فَمَالِكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(٢)
/ أي إلى الجزاء. فيقال: استثناني فلان على فعله، أي طلب مني الثواب. قال الشاعر:
رَأَيْتَنِي كَأَفْحَوْصِ الْقَطَاةِ ذَوَاتِنِي وَمَامَسَّتْهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيْبُهَا^(٣)

وصلة البيت قبله وبعده:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد
لعمرك إن الموت
متى ما يشأ يوماً يُقْدَهُ لِحْتَمِهِ ومن يك في جبل المنيّة يَنْقُذِ
الطول: الحل. والمرحى: الذي أرحى ووسّع للدابة فيه.

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦، والبيت فيه ٣١، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه ٦٣. والبيت وحده في اللسان والتاج (ثنى).

(١) تمام الآية: «هَلْ ثَوْبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ»، سورة المطففين ٣٦/٨٣.

(٢) في الأصل المخطوط: حنس، وهو تصحيف.

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، من قصيدة له مطلعها:

عَفَّتْ مِنْ سَلِيمِي رَامَةً فَكُنْصِيهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشَعْوُهَا
وصلة البيت قبله:

وغيرها ما غيّر الناس قبلها فبائنٌ وحاجاتُ النفوس تصيُّها
مُعَالِيَةً لَاهِمَ إِلَّا مُحَجَّجٌ رَّ وخسرة ليل: السهل منها ولؤبُها
رأيتني كأفحوص
أفحوص القطاة: مكان بيضها، تجمي القطاة إلى موضع ليل من الأرض، فتفحصه وتلمسه ثم تدير حوله تراباً، فتبيض على غير عش. يريد أنه صلع حتى صار رأسه كأفحوص القطاة. ويستشبهها: أي يطلب الثواب والجزاء. وكان العرب إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جزّ رأسه، أو فرساً جزّ ناصيته، وأخذ من كنانتها سهماً، ليفخر بذلك. يقول الشاعر: لم يكن دهاب شعري لأنني أسرت فجزت ناصيتي على طلب الثواب والجزاء.

والقصيدة في ديوان بشر ١٣ — ١٩، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ — ١٣٣، وشرح المفضليات ٦٤٠ — ٦٤٨، ومنتهى الطلب [٧٧ب — ١٧٨].

يعني مُستجيزاً^(١) . وقال الأعشى :

أَيْلَعُ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ جَزَلَ الثُّوَابَ وَعَاجَلَ الشُّكْمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الثُّفَنَاتُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الثُّفَنَتَانِ^(٣) من الفرس مَوْصِلُ الْفَخَذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، وَالثُّفَنَاتُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ ظَاهِرِ أَعْضَائِهِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ^(٤) :
ذَاتُ اثْتَبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ خَوَتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحَزَّيْلَاتٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : متحيراً ، وهو تصحيف .

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى ، إذ لم يكن له ، وإنما هو لطرفة بن العبد ، من قصيدة له يهدد فيها المسيب بن علس الشاعر ، ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي . مطلعها :

إِنْ أَمْسَرَ سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابٍ شَمْسِي
وصلة البيت بعده :

أَنْيَ حَمَلْتُكَ لِلْمَشِيرَةِ إِذْ جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرْقُوعَةُ الْعِظَمِ
والقصيدة في ديوان طرفة ٦١ — ٦٢ . والبيت وحده في الإبدال ٦٥/١ ، ٣٨٩ ، واللسان والتاج (شكم) .
والجزل : الكثير الوافر . والشكم : العطاء .

(٣) في الأصل المخطوط : الثفتات ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : أبو داود ، وهو غلط .
واسم أبي دُوَادٍ جارية بن الحجاج ، وهو شاعر جاهلي قديم . ترجمته في الشعراء ١٨٩ — ١٩٢ ، والأغاني ٩١/١٥ — ٩٦ ، والخزانة ١٩٠/٤ — ١٩١ ، وشواهد المغني ١٢٤ ، والعيني ٣٩١/٢ .

(٥) في الأصل المخطوط : انتباز ... سفنات محزلات ، وهي جميعاً تصحيف .

وقبل البيت :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُوفَ بِمَائِيَّةٍ بَيْنَ الْمَهَارِزِ وَبَيْنِ الْأَرْحَبِيَّاتِ

والبيتان في صفة ناقة ضامر . وذات انتباز : أي تنفرد وتذهب ناحية . وخوت : أي بركت فتجافى بطنها في بروكها لضمرها . والمحزلات : المرتفعات المجتمعات .

والبيتان في اللسان (حزل) . والبيت وحده في الصحاح (حزل) ، واللسان (ثفن ، خوى) .

وقال الآخر :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثُّفَنَاتِ مِنْهَا مَعْرُسُ بَاكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ^(١)
أبو زيد : الثُّفَنَاتُ من البعير ما أصاب الأرض من أعضائه ، الركبتان والسعدانة^(٢) وأصول
الفخذين . وأنشد :

نَحْوِي عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خُمُسِ^(٣)
كِرْكِرَةٍ وَثُفَنَاتِ مُلْسِ

وأنشد أيضاً :

كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٤)

(١) البيت للمثقب العبدى ، من قصيدة له مفضلية مطلعها :

أَفَاطِمَ قَبْلَ يَتِيكَ مَتَّعِينِي وَمِنْكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

وصلة البيت قبله :

فَسَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عَذَابِ فِرَّةٍ كَمَطْرِ قِوَّةِ الْقِيُونِ
إِذَا قَلَسَتْ أَشَدُّ لَهَا سِنَافُلاً أَمَامَ السَّزُورِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِيِّينِ
المعرس : موضع التعريس . وهو النزول من آخر الليل للاستراحة . والجون : السود ، أراد القفا السود تبكر الورد إلى
الماء . شبه ما لمس الأرض من أعضاء ناقته بالمواضع التي فحستها القفا للتعريس .

والقصيدة في المفضليات ٨٨/٢ — ٩٢ ، والبيت فيها ٩٠ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١١٤٣] . والبيت وحده
في الشعراء ٣٥٨ .

(٢) السعدانة من البعير : الكركرة ، وهي القرص الناقى من زوره ، يصيب الأرض إذا برك .

(٣) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو تصحيف .

والشطران للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ غَنَسٍ
كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ ، وَأُخْرَى جَلَسِ

وصلة الشطرين قبلهما :

إِذَا أُنِغْ بِمَكْشَرِ شَرَسِ

والأشطار في صفة بعير . ونحوى : أي برك .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١١٨ — ١١٢١] ، وأراجيز العرب ١٠٩ — ١١٣ ، ومحاسن الأراجيز ١ — ١١ .
والأشطار الثلاثة في اللسان (شرس) . والشطران في اللسان (ثفن) .

وفي الشعراء ٥٧٦ — ٥٧٧ حديث عن رؤية يشعر أن الأرجوزة له ، وأن أباه العجاج ذهب بها وادعاه لنفسه ، وليس
له منها إلا أبيات .

(٤) في الأصل المخطوط : التل ، وهو تصحيف ، والتصويب من اللسان . والأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي . وهي في

وَمَوْقِعاً مِنْ ثَفَنَاتِ زُلْ
مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلُّي

وذو الثَّفَنَاتِ عَلِيُّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ (١)، رضوانُ الله عليهم، سُمِّيَ بذلك لأنَّ أعضاء السجود منه كانت كَثَفَنَاتِ البعير، من كثرة الصلاة.

وقد قالوا: ثَفَنَةٌ، وَثْفَنٌ للجمع. وأنشدوا:

وَعَنَفَجِيجِ تُصَيِّمُ الْحَيَّ جِرْثَمَا حَرْفِ طَلِيحٍ كَرُكْنِ نَحْرٍ مِنْ حَضَنٍ (٢)
/ تَنْفِي الشَّدَا بَصْهَائِي لَهْ حُصَلْ يَحْمِي الْأَزْقَةَ بَيْنَ الزُّورِ وَالثَّفَنِ

ويروى أن اشتقاق الثَّفَنَاتِ من قولهم: ثَفَنْتُ يَدَهُ، ثَفْنٌ ثَفْنًا، إذا حَشَنَتْ وَغَلَطَتْ من العمل. ويُقال: ثَفَنَ البعيرُ، يَثْفَنُ ثَفْنًا، وهو داءٌ يُصِيبُه من ثَفَنَاتِه.

* * *

صفة بعير، فيما نرى. والكلكل: الصدر. والزل: جمع أزل، وهو الخفيف القليل اللحم. والتحلي: انبلاج الصبح وتجلي ضوء الشمس، نقيض الغبش. والشطران الأول والثالث ثم الشطر الثاني بعدهما عن ابن بري في اللسان (كلل). والشطر الرابع وحده في اللسان (غبش).

(١) وفي اللسان (ثفن): «وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته، ولأن طول السجود كان أثر في ثفناته».

(٢) في الأصل المخطوط: حرته، وهو تصحيف وغلط.

وفيه: حصل... والأمن، وهما تصحيف. وفيه: ينفي، وهو غلط. والبيتان لابن مقبل، من قصيدة له مطلعها: قد فَرَّقَ الدهرُ بين الحَيِّ بِالظُّطَرِّ وَيَبْنِ أَرْجَاءِ شَرْجِ يَوْمٍ ذِي يَقْنَرِ وهما في صفة ناقة. والعنفجيج: الناقة الضخمة المستنة. والجرة: ما يخرج البعير من كرشه فيمضغه ثانية، وهي الاجترار. والحرف: الناقة الصلبة الشديدة، شَبَّهَتْ بحرف الجبل لعظمتها وصلابتها. والطليح: الناقة التي أعيها السفر وأجهدها. والركن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً. وحضن: جبل في ديار بني عامر. والشذا: جمع شذاة، وهي ذهاب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها، وقيل: هو ذهاب يعض الإبل. وبصهائي: أي لذنب صهائي، وهو الوافر الذي لم ينقص. والأزقة: يريد بها الخطوط التي في جسم الناقة. والزور: الصدر.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣٠١ — ٣١١. والبيتان هما البيت ٢٨ والبيت ٣٣ من القصيدة في الديوان ٣٠٩ — ٣١٠. وروايتهما في الديوان تختلف عن روايتهما هنا. والبيت الأول وحده في اللسان (عفعج). والبيت الثاني وحده في اللسان (شدب، شمل).

ومن الأضداد الثَّيَّانُ. قال الأصمعيّ: الثَّيَّانُ من الناس الذي تُثْنَى عليه^(١) الخناصر لفضله. وقال غيره: الثَّيَّانُ من الناس الذين يُسْتَثْنَوْنَ لَقَلَّتْهُمْ. وكلّ مسموعٍ عن العرب. وقال أبو عبيدة: الثَّيَّانُ من الناس الذي يُعَدُّ بعد السيّد المُقَدَّم. وكان البدء هو السيّد، والثَّيَّان الذي يُثْنَى بعده. قال الشاعر:

ثَيَّانَنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأُهُمْ وَيَذُؤُهُمْ [إِنْ] أَتَانَا كَانَ ثَيَّانَنَا^(٢)

قال: والشاعر الثَّيَّانُ دون الشاعر المُفْلِقِ. وأنشد للنابغة:

يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثَّيَّانَ عَنْنِي صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَانِ^(٣)
والثَّيَّانُ أيضاً: الرجلُ الضعيفُ. قال أبو المثلّم الهذليّ^(٤): حَامِي الْحَقِيقَةِ، نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ مَعاً حَامِي الْوَسِيقَةِ، جَلَدٌ غَيْرُ ثَيَّانِ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: يثني.

(٢) البيت لأوس بن مَعْرَاء السعديّ. وقبله:

لا يرح الناس ما حَجُّوا مُعَرَّفَهُمْ حَتَّى يَقَالُ: أَفِيضُوا آلَ صَفْوَانَا
مَجْدًا بَنَاهَ لَنَا قَدَمًا أَوَائِلُنَا وَأَوْرَثُوهُ طَوَالَ الدَّهْرِ أَخْرَانَا
والأبيات في بني صفوان بن شَحْنَة بن عَطَارِد بن عَوْف بن كَعْب الذين كان فِهم الإفاضة من عَرَفَة.
والبيت الأول والثاني في الشعراء ٦٦٨. والأول والثالث وهو بيت الشاهد في اللّالي ٧٩٥ — ٧٩٦. وبيت الشاهد وحده في أمالي القالي ١٧٢/٢، واللّسان (بدأ، ثنى).

(٣) البيت من قصيدة للنابغة الديباني يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصَّبْق الكلابي. مطلعها:

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى يَزِيدٍ مَنِ الْفَحْرُ الْمَضْلَلُ مَا أَتَانِي
وصلة البيت قبله وبعده:

فَقَبْلَكَ مَا شِئْتُ وَقَادَ عَوْنِي فَمَا نَزَرَ الْكَلَامُ وَمَا شَجَانِي
يصد الشاعر.....

أَثَرْتُ الْغَمِّي، ثُمَّ صَدَدْتُ عَنْهُ كَمَا جَارَ الْأَرْثُ عَنْ الظُّعْمَانِ
البكر: الفتى من الإبل، وهو بمنزلة الغلام من الناس. والقمر: فحل الإبل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة. والهجان من الإبل: الأبيض الكريم العتيق، يستوي فيه الذكر والمؤنث والجمع.

والقصيدة في ديوان النابغة الديباني ١٠٩ — ١١٠. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٥٩.

(٤) هو أبو المثلّم الهذلي ثم الحُخْنَاعِي من بني خُصَاعَة بن سعد بن هذيل. ترجمته في المؤتلف ١٨٢. وله أشعار في ديوان الهذليين ٢٢٣/٢ — ٢٤٠.

(٥) البيت من قصيدة لأبي المثلّم في رثاء صخر الغيّ الحيثمي الهذلي. مطلعها وصلة البيت:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُثْلِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُتَيْانِ

وقال الآخر :

سَارَ لِأَشْتِيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيَّرَ رُوعٍ غَيْرَ ثُنْيَانٍ^(١)
والثُنْيَانُ من غير هذا : ما يُسْتَتْنَى من النخل عند بيع الثمر ، وقد نُهي عنه .
والثُنْيَانُ أيضاً : الكلامُ المُعَادُ . قال النَّمِرُ بن تَوَلَبٍ^(٢) :

اعْلَمَنْ أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَحْيَاناً^(٣)
/فَإِذَا لَمْ يُصِيبْ رَشْداً كَانَ بَعْضُ الْقَوْلِ ثُنْيَاناً
وقال أبو زيد : الثُّنْيَانُ من الرجال الذي لا رأي له ولا حزم .

* * *

ومن الأضداد الثُّمُّ . قال قُطْرُب ، يُقال : ثَمَمْتُ القَوْمَ إذا قتلتهم . وَثَمَمْتُهُمْ أيضاً إذا فعلت بهم خيراً . وَأَنَا أَثْمُهُمْ ثَمًّا فيهما جميعاً .

ويُقال : ثَمَمْتُ الشيء ، أَثْمُهُ ثَمًّا ، إذا جمعته . وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ ذلك في الحشيش أو أطراف الشجر بورقه . وَيُسَمَّى ذلك الجموعُ^(٤) الثَّمَّةُ . قال الشاعر :

→
أَبِي الْهَضِيمَةِ ، نَسَابٍ بِالْعَظِيمَةِ ، مِثْلَافُ الْكَرْمَةِ ، لَا سِقْطُ وَلَا وَاسِي
حَامِي الْحَقِيقَةِ.....
الحقيقة : كل ماوجب على الانسان الدفاع عنه من المحارم . ونسال الوديقة : أي يَنْسِلُ في الوديقة ، يعني يسرع في السير ، والوديقة : شدة الحر في نصف النهار . ومعناق الوسيقة : يريد أنه إذا طرد طريدة فات بها فقد أعتقها .
والقصيدة في ديوان الهذليين ٢٣٨ — ٢٤٠ . والبيت مع الذي قبله في اللسان (ودق) .

- (١) الرواع : الرجل الشهم الذكي .
(٢) وهو شاعر جاهلي من عُكْل ، وَيُسَمَّى الكَيْسَ لحسن شعره . وقد أدرك الاسلام فأسلم . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٣ — ١٣٧ ، والشعراء ٢٦٨ — ٢٧٠ ، وطبقات ابن سعد ٣٩/٧ ، والمعمرين ٦٣ ، والأغاني ١٥٧/١٩ — ١٦٢ ، واللال ٢٨٤ — ٢٨٥ ، والخزانة ١٥٢/١ — ١٥٦ .
(٣) في الأصل المخطوط : اعلمي ، وهو تصحيف ، والتصويب من المعاني واللسان وفيه أيضاً : تصب ، وهو غلط . والمؤتمر : الذي يركب رأسه . ومعنى البيت أن من ائتمر رأيه في كل ما يوبه وركب أمره بغير مشورة أخطأ أحياناً . والبيتان في المعاني ١٢٦٥ . والبيت الأول وحده في اللسان (أمر) .
وصدر البيت الثاني هكذا في الأصل مزاحماً . وكذلك هو في المعاني . ولكن ناشريه أضافوا (ما) بعد «فإذا» ، فاستقام وزن البيت .

- (٤) في الأصل المخطوط : الجموع ، وهو تصحيف .

أَمْسَحُهَا بِتَرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ^(١)

ويقال: ثَمَمْتُ الشيء، أَثَمْتُ ثَمًّا، إذا أصلحته وأحكمته.

قال الشاعر:

أَعْلَقَمَ لَوْلَا حَاجَةٌ لِي أَثْمُهَا قَلِيلًا، لَقَدْ شِلْنَا قِيَامًا عَلَى رَجُلٍ^(٢)

ويقال: ثَمَمْتُ البناء وغيره، أَثَمْتُ، إذا رَمَمْتَهُ. وَالْثَمُّ وَالرَّمُّ واحدٌ. قال الراجز:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَ وَجْهِي حَمٌّ^(٣)
أَكُلُّ أَعْرَاضِهِمْ أَثْمٌ

أي أَرَمَ وَأَصْلَحَ. وَثَمَمْتُ الْجَرَحَ، إذا دَاوَيْتَهُ وَعَالَجْتَهُ. ومنه قول الشاعر:

ثَمَمْتُ جَرَائِحِي وَوَدَّأْتُ بِشْرًا^(٤)

ويقال: ثَمَمْتُ الرُّطْبَ ثَمًّا، وَثَمَمْتُهُ تَثْمِيمًا، إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ ثَمَّةً، أي قبضة من حشيش، أو

فوقه لِتَقِيهِ بِهَا. وَقَالَ قَطْرُبُ: التَّمِيمُ أَنْ تَجْعَلَ فَوْقَهُ خِرْقَةً وَتَحْتَهُ تَقِيَهُ بِهَا. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْأَحَاوِجَا^(٥)
مِنْهَا، وَثُمُّوا الْأَوْتُبَ النَّوْاشِجَا

(١) صلة الشطر قلبه:

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّةٍ

فِي قَعْرِ نَحْسٍ أَسْتِيرُ حُمَّةٍ

والأشطار الثلاثة في اللسان (ثم، حم). والشطران الأول والثاني في اللسان أيضاً (غمم).

(٢) شِلْنَا قِيَامًا: أي قمنا للذهاب أو القتال.

(٣) في الأصل المخطوط: أذكر، وهو تصحيف.

وحَمٌّ: أي قَدَّرَ قَدْرَ لَهُ.

والشطران في الإبدال ١٦٧/١.

(٤) هذا صدر بيت لأبي سلمة المحاربي تمامه:

فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرُّكْبِ السُّعَابِ

والبيت في الصحاح واللسان (ودأ، حوج، ثم)، وروايته فيهما: حوائجي.

(٥) الشطران لهميان بن قُحَافَةَ يَذْكُرُ الْإِبِلَ وَالْبَاقِيَا. وبين الشطرين شطر آخر هو:

وَمَلَأْتُ حُلَايَهَا الْخَلَانِجَا

والأحواح: جمع حاجة، ولم تذكره كتب اللغة، ولا أدري أهو جمع على غير قياس، أم هو تصحيف حوائج، ورواية

ويُقال : ثَمَّ الطعامَ ، يَثْمُهُ ثَمًّا ، إذا اختار جيده فأكله . وَثَمَّ ما على الخِوَانِ ثَمًّا ، إذا أكل خياره .
وَتَمَّتْ الشَّاةُ ، تَثْمُ ثَمًّا ، إذا قَلَعْتَ الشيءَ فيها لتكأله ، وهي شاةٌ / ثُمومٌ . وقال قومٌ : الثُّمومُ من
الغنم التي تأكل الثَّمَامَ .

وزعم قومٌ من أهل اللغة أنه يُقال : تَمَمْتُ إلى الشيء ، أَثَمْتُ ثَمًّا ، إذا رجعت إليه . وأنشدوا هذا
البيت :

تَمَمْتُ إِلَى الصُّبَا ، وَأُظُنُّ ثَمِّي إِلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ نَقَضَ عَزْمِي
قالوا : معناه رَجَعْتُ .

* * *

قال قُطْرُبٌ : ومن الأضداد قولهم : ثَلَلْتُ عَرْشَهُ ، وَاثَلَلْتُهُ ، أي أَصْلَحْتُهُ وَثَلَلْتُهُ أَيضاً : هَدَمْتُهُ .
ويُقال : ثَلَّ البيتَ ، يَثْلُهُ ثَلًّا ، إذا هَدَمَهُ . وَثَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ثَلًّا ، إذا تَضَعَضَّتْ حالُهُ .
قال الشاعر :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهُمَا وَذِيَّانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهِمَا النَّعْلُ^(١)

اللسان : الحوائجا . والحلائج : جمع خلنج ، وهو شجر تتخذ من خشبه الأواني ، فارسي معرب . والنواشح : الممتلئة
التي يسمع لها صوت ، من النشيج . وقال في اللسان في شرح الأَشْطَارِ : « قال أبو منصور : يعني بقوله :
.... ثَمُوا الأوطب النواشح »

أي هرسوا لها الثَّمَامَ ، وظللوها به . قال : وهكذا سمعت العرب تقول : تَمَمْتُ السقاء ، إذا فرشت له الثام ، وجعلته
فوقه ، لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه » .

والأَشْطَارُ الثلاثة في اللسان (خلنج ، نشج ، ثم) . والشطران الأول والثاني في اللسان (حوج) .

(١) في الأصل المخطوط : ديان ، وهو تصحيف .

والبيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هَرَم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة
المُرِّيَّين لما حملا الجمالة ، وأدبيا ديات القتلى من مالهما ، في حرب داحس والغبراء ، بين عيس وذبيان . مطلعها .
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ وَالنُّقْلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى حَيْرٍ مَوْطِئٍ سَيْلُكُمْ فِيهَا ، وَإِنْ أَحْزَنُوا ، سَهْلُ
تداركتما الأخلاف : أي بحمل الجمالة والصلح . والأخلاف : هم عيس وحلفاؤها من أسد وعطفان وطيء ، كانوا
تحالفوا على التناصر . وثَلَّ عرشها : أي هلكوا .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ ، والبيت فيه ١٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٣٨٧ ، واللسان
(ثلل) .

وَتَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ، وَعَرْشُهُ ، بفتح العين وضمها ، إِذْ ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ . وهو في هذا بالضم أكثر . وفي الأول بالفتح لا غير .

قال الشاعر :

وَعَبْدٌ يَعْتَوُّ يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ تَلَّ عَرْشِيهِ السُّحَّامُ الْمَذْكُورُ^(١)
وأكثر الروايات في هذه بالضم ، وقد جاء بالفتح أيضاً .

وقال الشاعر^(٢) :

حَذَرًا عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَلَّ عُرُوشَكُمْ أَوْ أَنْ تَكُونُوا وَحْشَ أَرْضٍ تُذَرِّي^(٣)
وحكى الخليل : تَلَّ عَرْشُ الرَّجُلِ ، بفتح التاء ، أي زال قِوَامُ أمره . وَاتَّلَّهُ اللَّهُ . والصحيح ما حكيناه أولاً .

* * *

وقال قُطْرُبُ : ومن الأضداد التَّلَّةُ الجماعةُ الكثيرةُ من الغنم ، نحو الحَيْلَةُ والقَوُوطُ^(٤) . والتَّلَّةُ أيضاً : القليل من الغنم .

قال ، ويُقال لِمَا جُزَّ من الإبل والغنم من الوَبَرِ / والشَّعَرِ : تَلَّةٌ أيضاً . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : وقد اختلف العلماء في التَّلَّةِ ، فقال قومٌ : التَّلَّةُ الصَّوْفُ ، ثم كَثُرَ في كلامهم حتى سَمَّوا الضَّأْنَ تَلَّةً ، لأنَّ الصَّوْفَ منها . ونَشَدُوا :

(١) البيت في اللسان (ثلل) .

يحجل الطير حوله : أي يمشي الطير حوله نزواً كنزوان الغراب . والعُرْشان : مغرز العنق في الكاهل هاهنا . والمذكر : المصنوع من ذكر الحديد ، وهو أصلب الحديد وأجوده .

(٢) في الأصل المخطوط : الراجز .

(٣) في الأصل المخطوط : يدري ، وهو تصحيف .

وأرض تذرِّي : أي ذات رياح شديدة تنسف وتطير التراب وتذروه .

(٤) الحيلة : القطيع من الغنم ، أو جماعة الماعز . والقووط : القطيع من الغنم .

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطْلُ^(١)
وقال الآخر:

أَلَا لَعَنَ الْإِلَهَ يَنِي فَلَانٍ دَوِي الثَّلَاتِ وَالْأَكْلِ الرَّغِيبِ^(٢)
وقال الأصمعي، إذا قيل: اتَّجَعَ أَهْلُ الثَّلَاةِ، فهم أهل الغنم خاصة. وأشد:
وَنَفَّلَنِي مِنْهَا أَخْيَفَشَ أَفْحَجَا هُرُورًا كَكَلْبِ الثَّلَاةِ الْمُتَأَصِّمِ^(٣)
وأنشد أبو عمرو:

فِي كُلِّ يَوْمٍ ظَعْنٌ وَحَلَّةٌ^(٤)
وَنَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وَثَلَّةٌ
الْعَنْزُ وَالشَّاةُ وَأُمُّ الْحَلَّةِ
تُدْفَعُ عَنْهَا السَّنَةُ الْمُظْلَّةُ

- (١) في الأصل المخطوط: صفو... الخطل، وهما تصحيف. والبيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو آخر قصيدة له مطلعها:
أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَجِبُهَا
فقلت: بلى، لولا ينازعني شُعْلِي
وصلة البيت قبله:
- فَمَا إِنْ هَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ أُرِقْتُ بِالْقَدُومِ وَالصَّقْلِ
بَاطِيٍّ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَيَّنْ سَاطِعُ الْأَفَقِ الْمُجَلِي
هما: أي الخمر والعسل اللذين وصفهما في أبيات سابقة. والهدف: الرجل الثقيل الوخم. والمعزات: الذي يعزب
بإبله، أي يبعد في المرعى. وصوب رأسه: أي نام عليه وسكن على ذلك. والصفو: الاتساع من المال. والثلة
الخطل: الغنم المسترخية الأذان.
- والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ - ٤٣. والبيت وحده في الصحاح واللسان (هدف، ضفا). ونسبه الجوهري في
الصحاح (ضفا) إلى الأنخل.
- (٢) الأكل الرغيب: الكثير.
- (٣) نفلي: أي أعطاني. والأخيفش: تصغير الأخفش، وهو الضعيف البصر الضيق العين. والأفحج: الذي في رجليه
اعوجاج. والمتأصم: المتغضب.
- (٤) في الأصل المخطوط: صنعه رحله، وهما تصحيف.
وفيه أيضاً: يدفع، وهو غلط.
الظعن: الارتحال. وأهل الوبر: أي نحن أهل بادية، نسكن الخيام المصنوعة من الوبر. وأم الحلة: نراها بمعنى الناقة
ها هنا، والحلة: الحاجة. والسنة المظلة: نراها بمعنى المجدة.

قال الأصمعيّ : والثَّلَّةُ أيضاً الجَزَّةُ العظيمةُ من الصوف . وأنشد :

فَالْتَفَّ فِي الْبُرْجُدِ ذِي الثَّلَالِ (١)
لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَذَى الطُّحَالِ
وَلَا جُحَافِ الْبَطْنِ وَالْمَلَالِ

« الثَّلَالِ » جمع ثَلَّة . وقال : الثَّلَّةُ الغنمُ خاصّة . وأنشد :

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوَانًا مَا لَا (٢)
لَوْ أَنَّ ثَوَقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا

وقال الفراء : إذا كَثُرَتِ الغنمُ فهي ثَلَّةٌ ، وجمعها ثَلَلٌ ، مثلُ بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ . وأنشد لابن هَرَمَةَ (٣) :
لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ يَأْقِطُ الْبَائِهَاتِ وَيَسْأَلُوهَا (٤)
/ « المؤنفة » : التي ترعى نَقْلَ الرّبيع .

ويُقال : كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ ، أي الصوف . وقال أبو زيد : إذا جَزُوا الصوفَ والشَّعَرَ وَالْوَبَرَ فَذَلِكَ كله الثَّلَّةُ . والثَّلَّةُ أيضاً من الضَّانِّ والمِعْزِ : الكثيرُ . ولا يكون من الإبل . قال ، وقال بعضُ العرب : القليلُ من الغنمِ والكثيرُ جميعاً يُسَمَّى ثَلَّةً .

(١) الرجاء : كساء من صوف . وجحاف البطن : وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتاً .

(٢) الأَشْطَارُ في اللسان (مرع) .

وأمرعت الأرض : أخصبت وأكلأت .

(٣) هو أبو إسحق إبراهيم بن سلمة بن هرمّة ، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وهو من ساقّة الشعراء الذين يستشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء ٧٢٩ — ٧٣١ ، والاشتقاق ٤١٠ ، والفهرست ١٥٩ ، والمكائنة ٥٥ ، والأغاني ١٠١/٤ — ١١٣ ، ٤٦/٥ — ٤٨ ، واللآلي ٣٩٨ ، وتاريخ بغداد ١٢٧/٦ ، والمرصع ٢٣٣ ، وشواهد المغني ٢٣٣ ، والخزانة ٢٠٣/١ — ٢٠٤ ، والعيبي ٤٤٣/٤ ، وبروكلمان ٨٤/١ ، وذيله ١٣٤/١ .

(٤) في الأصل المخطوط : ويسألوها ، وهو تصحيف .

المؤنفة : التي ترعى أنف المرعى ، وهو الذي لم يُرْعَ . وأقطه : جعله أقطاً ، وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ثم يترك حتى يَمُصَل . وأسألوها : من سَلَأَ السمن ، إذا طبخه وعالجه فأذاب ريده .
والبيت في اللسان (أنف) .

قال الشاعر:

أَلَيْتُ يَا اللَّهَ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَاةِ الذِّبُ
ويُقال: أثَل الرجل. إذا كَثُرَتْ ثَلَّتْهُ، فهو مثَل. ويُقال للشعر والوبر والصوف إذا اجتمعت: ثَلَّة. فإذا انفردت لم تكن الثَلَّة إلا الصوف. وقال أبو زيد: من أمثال العرب: «لَا تَعْدُمُ صَنَاعُ ثَلَّة»^(١) أي صوفاً، يُضْرَبُ لمن يُسَالُ الحاجة فيَعْتَلُّ بِعِلَّة.

* * *

ومن الأضداد ما حَكَى ابنُ الأَعرابي قال: الثَّورُ من الرجال السَّيِّدُ الحَلِيمُ الوَقُورُ، وبه سُمِّيَ ثَوْرًا أبو القبيلة التي يُنسَبُ إليها سفيانُ الثوري. والثَّورُ أيضاً من الرجال: الخاملُ الجاهلُ القليلُ الخير. ومنه قيل للبليد: ما [هُوَ] إِلَّا ثَوْرٌ^(٢).

* * *

ومن الأضداد المُثَدَّنُ. يُقال: امرأةٌ مُثَدَّنَةٌ، إذا كانت لَحيمةً مُسْتَرخِيَةً اللحمِ في سَحَاجَةٍ. وقد تُدْنَتْ تُدْنِيًا. وامرأةٌ مُثَدَّنَةٌ أيضاً، وثِدْنَةٌ وَثَدْنَاءُ، إذا كانت ناقصة الخلقِ مَهْزُولَةً. ومنه الحديثُ في ذِكْرِ ذِي الثَّدْيَةِ أَنَّهُ «لَمَثَدُونُ الْيَدِ»^(٣) أو «مُثَدَّنُ الْيَدِ» معناه ناقصُ اليد.

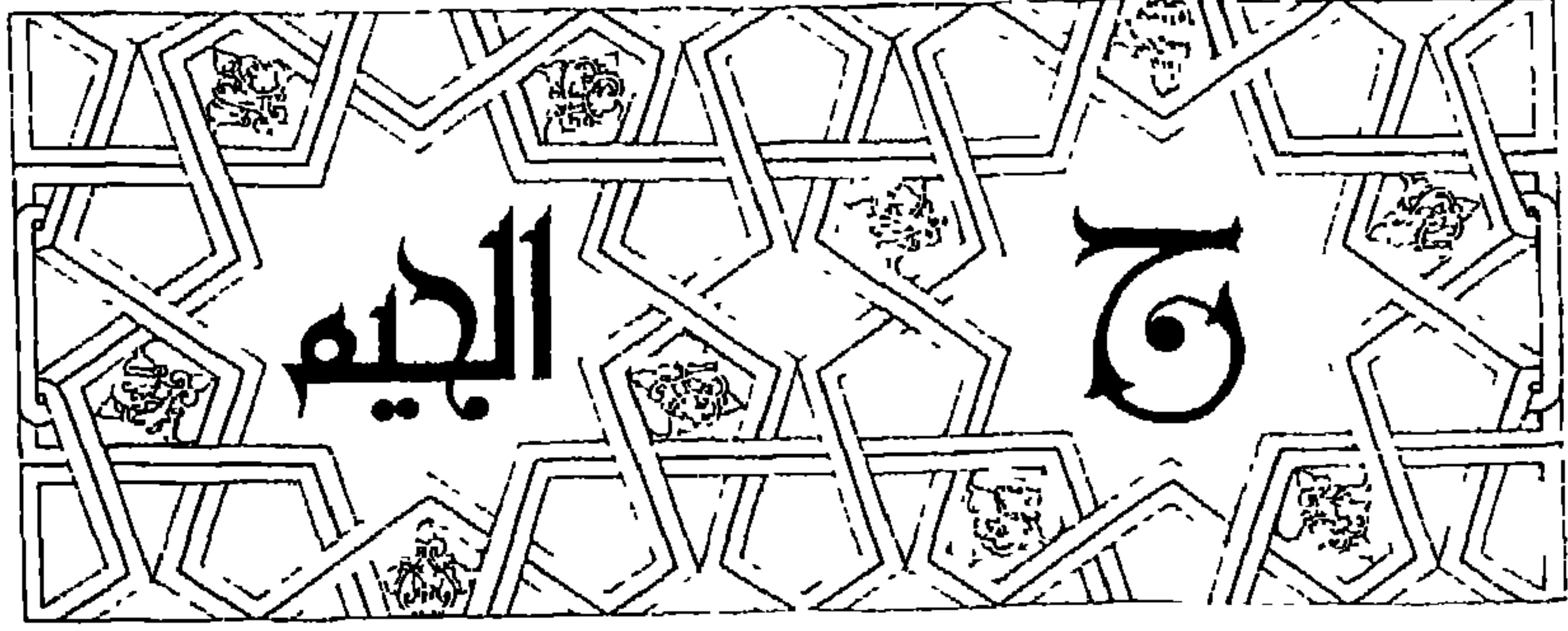
★ ★ ★

(١) المثل في مجمع الأمثال ٢/٢١٣.

والصَّنَاع: المرأة الحاذقة في العمل.

(٢) انظر اللسان (ثور).

(٣) مَثَدُونُ الْيَدِ: أي يده صغيرة مجتمعه لقصص فيها. وانظر الحديث في النهاية ١/١٤٦، والمائق ١/١٤٥، واللسان (ثدن).



قال أبو عُبيدة، يُقال: أَمَرٌ جَلَلٌ، أي جَلِيلٌ / عَظِيمٌ. وَأَمَرٌ جَلَلٌ، أي هَيِّنٌ صَغِيرٌ يَسِيرٌ. وأنشد
لجميل بن مَعْمَرٍ في معنى الجليل:

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلٍ — كَذْتُ أَقْضِي الْعُدَاةَ مِنْ جَلَلٍ^(١)
قال: أراد من عَظَمِهِ في عيني أو في صدري. وقال غيره: «من جَلَلِهِ» هاهنا معناه من أَجَلِهِ. وقال الآخر:
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا، أَمِيَمٌ، أَخِي — فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي^(٢)
فَلَيْسَ عَفْوٌ لَأَعْفُونَ جَلالاً — وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنَنَ عَظْمِي

(١) البيت مطلع قصيدة لجميل. وصلته:

مَوْجِشاً مَا تَرَى بِهِ أَحَدًا تَنْتَسِجُ الرِّيحُ تُسَرِّبُ مَعْتَدِلَةً
رسم: مجرورة برت مضمرة من غير شيء يتقدمها من واو وغيرها.

والقصيدة في ديوان جميل ١٨٧ — ١٨٩، والأعاني ٧/٧٤، والخزانة ٤/١٩٩، وشواهد المغني ١٢٦، والعيني ٣/٣٣٩. والبيتان مع بيت ثالث في اللآلي ٥٥٧. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩١، وأمالى القالي ١/٢٤٦، واللسان (جلل).

(٢) البيتان للحارث بن وَغَلَةَ بن الحارث بن ذُهَل بن شيبان الذهلي، وهو جاهلي من شعراء الحماسة، من قصيدة له مطلعها.

لَمَنِ الدِّيبَارُ بِشَطِّ ذِي الرُّضْمِ — فَمَدَافِعُ التَّرْبَاعِ فَالْزُّنْجَمِ
والقصيدة في كتاب الاختيارين ١١٧ — ١٢١. والبيتان مطلع أبيات حماسية من القصيدة، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٢٠٤ — ٢٠٦. وهما مع مطلع القصيدة وثلاثة أبيات منها في شواهد المغني ١٢٥. وبيتنا الشاهد وحدهما في شرح المفضليات ١٠٥ واللسان (جلل). والبيت الثاني وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩٠.

أي لَأَغْفُونَ عن أمر عظيم . وقد رواه بعضهم : « لَأَغْفُونَ ^(١) جُلًّا » بضم الجيم واللام ، جميع جليل ، مثل سرير وسُرُر .

وأنشد الأصمعي في الجَلَلِ [بـ] معنى الأمر العظيم قَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ الْهَذَلِيِّ ^(٢) :

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَتَعَدِ الرُّمَحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرُّجُلُ
رُمَحٌ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ، ثَنُوءٌ بِهِ، تَنْفَى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَلُ ^(٣)
أي الأمر العظيم .

وأنشد أبو حاتم وقُطْرُب في معنى الجَلَلِ ^(٤) بمعنى الهَيِّنِ يَتَّ لَبِيد :

وَأَرَى أَرْسَدًا قَدْ فَارَقَنِي وَمِنَ الرُّزَاءِ رَدَى غَيْرُ جَلَلٍ ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : فلأغفون ، وهو غلط .

(٢) هو مالك بن عمرو بن عثم الهذلي الخناعي ، والمتنخل لقب له ، وهو جاهلي . ترجمته في الشعراء ٦٤٢ — ٦٤٦ ، والمؤتلف ١٧٨ — ١٧٩ ، والأغاني ١٤٥/٢٠ — ١٤٧ ، واللائلي ٧٢٤ ، والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ١٣٥/٢ — ١٣٧ ، والميني ٥١٧/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : والجزء بدل والعزاء ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للمتخل في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

ما بال عيسنك تبكي دمعها تحضيل كما وهبي سرب الأخرات منبزل
ذو النصلين : أي الرُّجَّ والنصل . وقوله هذا مثل معناه لا يبعد هذا الرجل وسلاحه . وثنوء به : أي نهض به . والعزاء : الشدة .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٢ — ٣٧ .

(٤) في الأصل المخطوط : الجليل ، وهو تصحيف .

(٥) البيت من قصيدة معروفة للبيد مطلعها :

إن تقسوى ربنا خير نفل وإذن الله رثي وعجل
وصلة البيت بعده :

مُنْقِرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَذْنَيْنِ خُلُوءٌ كَالْعَمَلِ
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٩٧ . والبيت وحده في الكامل ٦٣ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٤ ، وأضداد السجستاني ٨٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٩ ، والمقاييس ٣٩٠/٢ ، والأزمنة ٣١٤/٢ . ورواية البيت المشهورة في المظان :

وَمِنَ الْأَرْزَاءِ رُزٌّ ذُو جَلَلٍ

وانفرد أبو حاتم السجستاني في أضداده برواية البيت على رواية شيخنا أبي الطيب ، فغيره ناشر كتابه ، ونقله إلى الرواية الأخرى ، من غير أن يفتن إلى علة الاستشهاد !

أي غير صغير . وأنشد قُطْرُبُ أيضاً لامرئ القيس^(١) :
لَقَتْلٍ يَنْبِيْ أَسَدٍ رَبُّهُمْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٍ^(٢)
أي هين . وقال الآخر :
قُلْتُ لِلرَّئِثَةِ لَمَّا أَقْبَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرَأَ جَلَلٍ^(٣)
وقال الأغلب^(٤) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا جَارِي جَلَلٍ

وأنشد لابنة حكيم بن جبيل العبديّة^(٥) :

يَا لَعَبْدِ الْقَيْسِ أَزْرَى بِالْأَمَلِ قَتَلَ الْيَوْمَ حَكِيمٌ بَنُ جَبَلٍ
/ قُطِعَتْ رِجْلُ أَبِي مِنْ سَاقِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا هَذَا جَلَلٍ

(١) هو امرؤ القيس بن حُخْر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور صاحب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ — ٨٠ ، والشعراء ٥٢ — ٨٥ ، واللائلي ٣٨ — ٤٠ ، والاشتقاق ٣٧٠ ، والمؤتلف ٩ ، والأغاني ٦٠/٨ — ٧٣ ، والخزانة ١٩٠/١ .

(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس في قتل أبيه حجر ، مطلعها وصلة البيت :
عَجِبْتُ لِبَرْقِ بَلِيلٍ أَهْلَ يَضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى الْجَبَلِ
أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذَّبْتُهُ وَأَمْرٌ تَزْعُزُعُ مِنْهُ الْقَلْبُ
لَقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ
رَبِّهِمْ : أي صاحبهم وملكهم .

والمقطوعة في ديوان امرئ القيس ٢٦١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٠ ، واللسان (جلل) .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٨٤ مسوياً للحارث بن خالد المخزومي .
والرنة : الصيحة في الفرح أو الحزن ، وهو يريد صوت البكاء في الحزن هاهنا .
(٤) هو الأغلب بن حُثَم العجلئي الراجز ، وكان جاهلياً إسلامياً ، وقتل بنهائذ سنة ١٩ . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٦ ، والشعراء ٥٩٥ ، والاشتقاق ٣٤٦ ، والمؤتلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٧ ، واللائلي ٨٠١ — ٨٠٢ ، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣ .

(٥) حكيم بن جبيل من رجال عبد القيس ، وكان شيعياً . واعتزل يوم الجمل ، فأثى مدينة الرُّزْق ، وهي التي يقال لها الزانوقة ، موضع قريب من البصرة ، وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه . فقاتلوهما بها ، فقتل هو وأخوه وابنه (انظر الاشتقاق ٣٣٢ ، وفيه حكيم بن جبلة) .

وَأُنْشِدْ أَيْضاً:

يَقُولُ جَزْءٌ، وَلَمْ يَقُلْ جَلْلاً: إِنْ لِي تَزَوَّجْتُ نَاعِماً جَذْلاً^(١)
أَيُّ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً يَسِيراً. وَأُنْشِدْ أَبُو عُبَيْدَةَ:

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ جَلْلاً وَالْفَتَى يَسْمَعِي، وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْجَلَلُ الصَّغِيرُ، وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ. وَلَمْ يَعْرِفِ الْجَلَلُ مَعْنَى الْعَظِيمِ^(٣).
وَأُنْشِدْ:

كُلُّ شَيْءٍ مَا أَتَانِي جَلْلاً غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ الرُّكْبُ ثَنِي^(٤)
أَيُّ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَ«جَلَلٌ» أَيُّ هَيْنٍ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْجَوْنُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ. قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: وَالْأَكْثَرُ الْأَسْوَدُ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ وَفِي مَا^(٥) يَلِيهَا الْأَبْيَضُ.
وَأُنْشِدْ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْزِيُّ فِي الْأَسْوَدِ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ:
وَالدَّهْرُ لَا يَتَّقِي عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعٍ^(٦)

(١) جَذَل: أَيُّ فَرَحٍ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ، وَهُوَ فِي تَدْيِيلِ قَصِيدَتِهِ اللَّامِيَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا.

إِنْ تَقَسَّوْا رَيْنَا خَيْرَ نَفْسٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلُ
(انظر ديوانه ١٩٩). وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٩، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
٢، وَالْمَزْهَرِ ٣٩٨/١، وَاللِّسَانِ (جَلَل). وَصَدْرُهُ فِي الْكَامِلِ ٦٣.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: الْعَظْمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١٠، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٩٠، وَرَوَاتُهُ فِيهِ.

كُلُّ رَزِيٍّ كَانَ عِنْدِي جَلْلاً

وَالرُّكْبُ: رُكَّابُ الْإِبِلِ، أَيُّ الْقَوْمِ الْمَسَافِرُونَ عَلَى الْإِبِلِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: وَفِيهَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَضْدَادِ قُطْرُبٍ ٢٥٦.

(٦) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي ذُوَيْبٍ مَشْهُورَةٍ فِي رِثَاءِ بَنِيهِ، مَطَّلَعَهَا:

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَيْهًا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَخْزَعُ

قال أبو حاتم: يعني جماراً وخشياً أسود الظهر. و «الجدائد»: أثنى لا ألبان لها. وأنشد أبو حاتم في السواد أيضاً للخنساء بنت (١) عمرو بن الشريد السلمية، واسمها ثماضير (٢):

وَلَسْنُ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَبُهُمْ حَتَّى يَعُودَ بَيَاضاً جَوْنَةُ الْقَارِ (٣)
تريد سواد القار. وقال الراجز:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَخِرْقٌ مِغْسَفُ (٤)
يُرْمِي بِهَا الْبَيْدَاءَ وَهُمْ مُسْدِفُ

وصلة البيت بعده:

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عِبْدُ لَالِ أَبِي رَيْعَةَ مُسْبَغُ
أَكَلَ الْجَمِيمَ، وَطَاوَعْتَهُ سَمَخَجُ مَثَلُ الْقَنَاقَةِ، وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُغُ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ٤، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيها ٢/٢٢٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأباري ١١٢.
جون السراة: أي حمار أسود الظهر. والجدائد: جمع جدود، وهي الأتان التي لا لبن لها.

(١) في الأصل المخطوط: بيت، وهو تصحيف.

(٢) وهي شاعرة جاهلية، أدركت الإسلام فأسلمت. ترجمتها في الشعراء ٣٠١ - ٣٠٦، والأغاني ١٣/١٢٩ - ١٤٠، والحزاة ١/٢٠٧ - ٢١١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: ولم، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر بن عمرو بن الشريد، مطلعها:

يَا عَيْنَ فِضِي بَدَمِيعِ مَكَرٍ مِقْزَارٍ وَابْكِي لَصَخْرٍ بَدَمِيعِ مَكَرٍ مِذْرَارٍ
وصلة البيت قبله:

أَبْكِي قَتَى الْحَيِّ نَالْتَهُ مَيْتَتَهُ وَكُلُّ نَفْسٍ إِلَى وَقْتٍ وَمِقْدَارٍ
وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مَطْوَقَتَهُ وَمَا أَضَاعَتْ نَجْمُ اللَّيْلِ لِلْسَارِي
والقصيدة في ديوان الخنساء ٣٣ - ٣٥. والبيت في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأباري ١١٢.

(٤) الشطران في الجمهرة ٣/٤٨١. والشطر الأول في اللسان (جون) منسوباً للبيد، وهو في ديوانه ٣٥١ نقلاً عن اللسان.

الخرق من الإبل: الكريم، شبه بالخرق من الفتيان، وهو الظريف في سماحة ونجدة. والمعسف: الذي يعسفُ المفازة، أي يركب رأسه ويقطعها. والوهم: نراه بمعنى الطريق الواسع هاها، وربما كان بمعنى الجمل الضخم. والمسدف: المظلم.

قال: «دَجُوجِي» من صفات الأسود. وأنشد أبو زيد:

/تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْهُ سَرَائِحَ يَتْنٍ مُبَيَّضٍ وَجَوْنٍ^(١)
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعْلِلُ مِسْكَأً يَسُوءُ الْفَالَيْسَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي

يعني شعر رأسه ما بين مُبَيَّضٍ وأَسْوَدَ. وقوله: «إِذَا فَلَّيْنِي» أراد إذا فَلَّيْتَنِي، فأسقط إحد النونين. وقال عمرو بن شأس^(٢):

وَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ^(٣)

«الْجَوْنَ»: يريد الأَسْوَدَ. و«الواضح»: الأَبْيَضُ. «عِرَارٌ»: ابنه، وكان أَسْوَدَ.

ومن الْجَوْنَ الأَبْيَضُ قولهم للشمس الجَوْنَةُ، لأنها يَبْضَاءُ.

(١) البيتان لعمرو بن معد يكرب كما في اللسان (فلا).

والثغام: نبت أبيض الثمر والزهر كالثلج يشبه بياض الشيب به.

والبيت الأول في اللسان (جون). والبيت الثاني في اللسان أيضاً (فلا). وعجز البيت الثاني في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٩٤.

(٢) هو أبو عرار عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٥٩، ١٦٤ — ١٦٨، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩١، ومعجم الشعراء ٢١٢ — ٢١٣، والأغاني ٦٠/١٠ — ٦٣، واللاحي ٧٥٠ — ٧٥١.

(٣) البيت من قصيدة لعمرو بن شأس قالها لامرأته أم حسان. وكان لعمرو ابن يقال له عرار من أمة له سوداء، وكانت أم حسان تعيره، وتؤذي عراراً وتشتمه ويشتمها. فلما أعيت عمراً قال فيها هذه القصيدة. ومطلعها:

ديار ابنة السعدي هي تكلمي بدافقة الحومسان فالفح من رمم
وصلة البيت قبله:

أرادت عراراً بالهوان، وممن يرذ عراراً لعمري بالهوان فقد ظلم

فإن عراراً إن يكن ذا شكيمة تعافينها منه، فما أملك الشيم
وإن عراراً.....

والقصيدة في الأغاني ٦٠/١٠ — ٦١. والبيت وصلته وأبيات آخر من القصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٠/١ — ٢٨٢، وطبقات الشعراء ١٦٦ — ١٦٧، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩٠، والأغاني ٥٩/١٠. والبيت مع البيت الأول من صلاته في معجم الشعراء ٢١٢. وهو مع بيت آخر من الحماسيات بعده في اللسان (رب). وهو وحده في اللسان (عرر).

وقال الأصمعيّ: عَرَضَ أُثَيْسُ الْجَزْمِيُّ^(١)، وكان فصيحاً، على الحجاج درع حديد، وكانت صافيةً. فجعل لا يرى صفاءها. فقال: ليست بصافية. فقال أُثَيْسُ: إن الشمس جَوْنَةٌ، يعني شديدة الضوء، حتى قد غَلَبَ ضَوْؤُهَا بياضَ الدَّرْعِ. قال أبو حاتم، وقال بعضهم: بل عَرَضَهَا عليه في الشمس. فقال له الحجاج: الشمسُ جَوْنَةٌ فَأَدْرِهَا، أَي نَحْهَا عن الشمس.

وَحَكَى الكُوفِيُّونَ أَنَّ الَّذِي قَالَ هَذَا لِلْحَجَّاجِ عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ. وَأَنشد الأصمعيّ للهِدَلِيّ:

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَفْقَرَتْ لِمَرَادِهِ وَخَلَا لَهُ السُّوبَانُ فَالْبُرْعُومُ^(٢)

فَالجَوْنُ ههنا الحمار الوحشي، وهو أبيض. وأنشد أبو عبيدة:

غَيَّرَ يَا بِنْتَ الْحَلَسِ لَوْنِي
طُولَ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ^(٣)

يعني بالجَوْنِ هاهنا النهار لبياضه. وقال الآخر:

(١) في الأصل المخطوط: الحرمي، وهو تصحيف.

(٢) البيت للبيد، وليس للهدلي كما ذكر شيخنا أبو الطيب؛ من قصيدة له مطلعها:

طَلَلْتُ لِحَوْلَةٍ بِالرُّسُوسِ قَدِيمُ فَبَعَا قُلُوبَ الْإِنْعَمِ رَسُومُ
وصلة البيت قبله:

حَرْفٌ أَضَرَّ بِهَا السُّقُورَ كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ مُسْتَدِمٌ مَحْجُومُ
أَوْ مَسْحَلٌ سَبَقَ عِضَادَةَ سَمَحَجٍ بِسَرَاتِهَا نَذَتْ لَهُ وَكُلُّهُ مَحْجُومُ
جون بصارة.....

يصف ناقته، ويشبهها بمحل الإبل وحمار الوحش. وصارة: اسم ماء بين قيد وضريبة. ومراده: الموضع الذي يرود فيه المرعى، أي يذهب فيه ويحيى. والسوبان: اسم وادٍ في بلاد بني تميم. والبرعوم: موضع في ديار بني أسد. والقصيدة في ديوان لبيد ١١٨ — ١٣٧، والبيت فيه ١٢٦. والبيت وحده في الجمهرة ٤٨١/٣، واللسان (حون).

(٣) في الأصل المخطوط: كبأته بدل كان، وهو تصحيف.

والأون: الرفق والدعة.

وقد سبق تخريج الأشتار في ص ٢٢.

/لَا تَسْقِهِ حَزْراً وَلَا حَلِيْباً^(١)
 إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحاً يَعْْبُوْناً
 دَا مَيْعَةً يَلْتَهُمُ الْحُبُوبُ
 يَبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَا
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيَا

يعني الشمس. وأنشد أبو حاتم للفرزدق يصف قصراً أبيض:

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجَصُّ، فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط: يعيوبا، الحبوتا، الجون، وهي جميعاً تصحيف.

والرجز للخطيم (الأحلم) الضبابي، كما قال ابن بري في اللسان. وصواب إشاده بعد الشطر الثالث، وقامه:

يَتْرَكَ صَوَانَ الصُّوَى رَكُوباً
 يَزْلِقَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيَا
 يَتْرَكَ فِي آثَارِهِ لَهُوباً
 يَبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَا
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيَا
 كَالذُّبِّ يَتَلَو طَمَعاً قَرِيأً
 عَلَى هَرَامِيَّتٍ تَرَى الْعَجِيَا
 أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فَلَا يَجِيَا

والرجز في صفة فرس. يقول: لا تسقه شيئاً من اللبن إن لم تجد فيه هذه الخصال. والحزر: اللبن الذي أخذ شيئاً من الحموضة. والسابح: الشديد العدو كأنه يسبح بيديه. واليعوب: الكثير الجري. والميعة: النشاط والحلّة. والحبوب: وجه الأرض. والصوى: الأعلام، واحدها صوّة. والركوب: المذلل. والزلقات: حوافره. واللهوب: جمع لهب، وهو الغبار الساطع. يبادر: أي يبادر آثار الذين يطلبهم ليدركهم قبل أن يرجعوا إلى قومهم، ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس. وشبه العرس في عدوه بذئب طامع في شيء يصيده عن قرب، فهو قد تناهى طمعه.

والرجز في النقائض ٩٢٩، واللسان (جون) عدا الشطرين الأخيرين. والأشطار الخمسة الواردة في المتن في أضداد الأصمعي ٣٦، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٣. والشطران الأول والثاني في شرح المفضليات ٢٣٠.

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مطلعها:

أَلَا مَنْ لَشَوْقٍ أَنْتَ بِاللَّيْلِ دَاكِرَةٌ وَانْسَانَ عَيْنٍ مَا يُعْقَمُ عَائِرَةٌ
 وصلة البيت بعده:

حَلِيلَةُ ذِي الْفَيْزِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يَعْطِي قَلِيلاً بِحَاقِرَةٍ
 نَهَى أَهْلَهُ عَنْهَا الَّذِي يَعْلَمُونَهُ إِلَيْهَا، وَزَالَتْ عَنْ رَجَاهَا ضَرَائِرَةٌ

قال الأصمعي: والجون أيضاً الأحمر. ولم يأت به غيره. وأنشد:

ثأوي إلى دنٍ غدفلٍ قرَّسار^(١)
في جولة كَقَفَدَانِ العَطَّار

يصف شِقْشِقَةَ البعير، شبهها بالقَفَدَانِ، وهي خريطة حمراء من آدم. قال أبو حاتم: لم يحك الأصمعي الأحمر، وإنما أخذ عن بعض أهل اللغة؛ ولم يُسمَّه. وحكاه عبد الرحمن^(٢) ابن أخي الأصمعي عن عمه.

قال أبو الطيب: والجون أيضاً الأخضر. وقد وجدناه في الشعر الفصيح:

وَلَوْ أَنَّهُمَا طَافَتْ يَدَيِ مُشْرِشِرٍ نَفَى الْجَدْبُ عَنْهُ فَرَعَهُ، فَهَوَ كَالِحُ^(٣)

المريضة: يعني امرأة منعمة قد أضر بها السيم، وثقل جسمها وكسلها. وتطلع منه النفس: أي تخرج النفس رهبة من هذا القصر وخوفاً منه.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٥٥/١ — ٢٦٢، والبيت فيه ٢٥٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٧، وأضداد السجستاني ٩٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٢، واللسان (جون).
(١) الشطران في الجمهرة ٤٨١/٣. والشطر الثاني وحده في اللسان (قهد، جون).

ورواية الجمهرة: إلى رز.

وبعير دنٍّ وأدنٍّ: قصير اليدين مائل الصدر قُدماً. وبعير غدفل: سابع شعر الذنب. والقرقار: البعير الذي يقرقر، أي يهدر ويرجع صوته.

(٢) هو أبو محمد، وقيل أبو الحسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي عبد الملك بن قريب، وهو لغوي بصري ثقة. ترجمته في مراتب النحويين ٧٢ — ٨٣، والفهرست ٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧، وانباه الرواة ١٦١/٢، وبغية الوعاة ٢٩٩.

(٣) في الأصل المخطوط: يفى... بجها، وهما تصحيف.

والبيتان لجُبَيْهَاءِ الأشْجَعِيِّ، من قصيدة له مفضَّلة في صفة عنز له اسمها صَعْدَةُ، كان منحها رجلاً من موال بني تميم قومه لينتفع بلبنها، فأمسكها دهرًا لا يردّها. مطلعها:

أَمْوَلِي نَسِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّيًّا مَنِيحَتْنِيَا فِيمَا تُوَدِّي الْمَنَائِحُ
الدق: مَادِق من التبت ولان. والمشرشر: الذي شرشرته الماشية، أي أكلته. وفرعه: أعلاه ها هنا. والكالح: الأسود الذي لا شيء عليه. وبجها: أي نفخها هذا العشب من السمن فأوسع خواصرها. والعساليج: جمع عُسلُوج، وهو الغصن الرطب. والثامر: ثور الحُمَاض. والمتناوح: المتقابل. يقول: لو رعت هذه الشاة نبتاً أيسه الجدب لجاءت كأنها قد رعت قسوراً شديد الخضرة، وأقبلت حتى تحلب فهي من كرمها وغزارتها كأنها في الخصب والربيع.
والقصيدة في المفضليات ١٦٥/١ — ١٦٧، والمؤتلف ٧٨. والبيتان في اللآلي ٧٩٧، والتنبيه ١١٥، والألفاظ ١٠٣، واللسان (بجج، ظنب، قسر). والبيت الأول وحده في اللسان (شرر، دقق). والبيت الثاني في أمالي القالي ١٧٤/٢ — والإبدال ٣٢٤/١، واللسان (جون).

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ، وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاسِلُ
و «الْقَسُورُ»: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَ «الْجَوْنَ»: يَعْنِي الشَّدِيدَ الْخُضْرَةَ مِنَ الرَّيِّ. وَبِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ نَسَبَهُ
إِلَى السَّوَادِ، لِشَدِّهِ تُخَضَّرَتْهُ وَرِيَّةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُذَهَّمَاتَانِ﴾^(١) يَعْنِي سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ. وَإِنَّمَا يَرِيدُ
شِدَّةَ الْخُضْرَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَجَمَعُوا جَوْنًا عَلَى جَوْنٍ. بِضَمِّ الْجِيمِ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَابْنَ مُقْبِلٍ:
وَاطَّأَتْهُ بِالسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَعْلَامُهُ جَوْنًا^(٢)
/ أَيْ سَوْدًا. كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّهُمْ فِي اللَّيْلِ، لَمْ يُصَيِّبْهُمْ النَّهَارُ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: «تَرَى
أَسْدَافُهُ جَوْنًا»، قَالَ: يَعْنِي ظُلْمَهُ، أَيْ أَنِّي رَحَلْتُ عَنْهُ بَلِيلَ طَوِيلٍ، وَتَرَكْتُ اللَّيْلَ فِيهِ. قَالَ اللَّغَوِيُّ: وَبِمَكْنٍ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَوْنَ الْبَيْضَ، أَيْ سَرَيْتُ لَيْلَ التَّمَامِ حَتَّى تَرَكْتُ أَعْلَامَهُ بَيْضَاءَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبْحِ. يَرِيدُ أَنَّهُ
سَرَى إِلَى الصَّبَاحِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْأَجْرَدُ. فَالْأَجْرَدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَجْرَدٌ، وَفَرَسٌ جَرْدَاءُ
لِلْأُنْثَى. وَالْأَجْرَدُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ.

- (١) تَمَامُ الْآيَةِ: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَتَانٍ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ»، سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٦٢/٥٥ — ٦٤.
(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَشْوِيَةِ ابْنِ مَقْبَلٍ، وَمَشْوِيَاتُ الْعَرَبِ سَبْعُ قَصَائِدَ جِيَادٍ، شَاهِبِينَ الْكُفْرَ وَالْإِسْلَامَ (جُمُورَةُ الْأَشْعَارِ ٤٥).
مَطْلَعُهَا:

طَافَ الْخِيَالُ بِنَا رَكْبًا يَمَانِينَا وَدُونَ لَيْلِ عَوَادٍ لَوْ تُعَدِّينَا
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

وَطَامِمٍ دَعَسُ أَثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ نَائِي الْمَخَارِمِ عَزِينَا فَعَزِينَا
قَدْ عَمِرَتْهُ رِيَّاحٌ، وَاخْتَرَقَنَ بِهِ مِنْ كُلِّ مَأْتَى سَيْلِ الرِّيحِ يَأْتِينَا

.....
.....
وَاطَّأَتْهُ بِالسُّرَى

وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ. وَوَاطَّأَتْهُ: أَيْ وَاطَّأَتِ الطَّرِيقَ. وَالسُّرَى: سِرَ اللَّيْلِ. وَلَيْلُ التَّمَامِ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ فِي
الشِّتَاءِ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَنْمَ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ كَلِيلَةُ التَّمَامِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ مَقْبَلٍ ٣١٥ — ٣٣٤، وَجُمُورَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٣١ — ٣٣٥، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [١٣٦] —
[٣٦ ب]. وَالْبَيْتُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ فِي ذَيْلِ اللَّائِي ٩٧. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ
السَّكَيْتِ ١٩٠، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١١٣.

وأنشد في القصير الشعر بيت امرئ القيس أو غيره:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّخْيَيْنِ سَرْحُوبٌ^(١)

قال: فالجرداء القصيرة الشعر هاهنا، ولم يُرد أنها عارية من الشعر. ويُقال: غلامٌ أجردٌ، للذي لا شعر على وجهه، والجميعُ جُرْدٌ. ومنه الحديثُ في صفة أهل الجنة: «مُرْدٌ جُرْدٌ مُكْحَلُونَ»^(٢). ومنه يُقال: أرضٌ جرداء، للتي لا نبات فيها، وهي مُستوية. قال ابن أَحْمَرَ^(٣):

فَعَدَا بِسَرِّيَةِ يُلُوحُ قَمِيصُهُ بَيْنَ الْفَدَافِدِ وَالْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ^(٤)

* * *

ومن الأضداد، زَعَمُوا، الْجَعْدُ. يُقال: رجلٌ أجعدٌ، وجَعْدُ الكَفِّ، إذا كان بخيلاً. وهذا المعروف المشهور. وَحَكَّوْا أيضاً: رجلٌ جَعْدٌ، أي سَخِيٌّ/. وأنشدوا بيت كُثَيْر:

(١) البيت من قصيدة تُنَحِّلُ لامرئ القيس، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري (ديوان امرئ القيس ٤٣٧). ولذلك قال أبو الطيب «بيت امرئ القيس أو غيره». مطلعها وصلة البيت بعده:
الخيرُ، ما طلعت شمسٌ ومسا غربت، مُطَلَّبٌ بنواضي الخيل معصوبٌ
قد أشهد الغارة.....
كأن هاديهَا اذ قام مُلْجِمْهَا قَمَرٌ على بَكْرَةٍ زوراء منصوبٌ
الغارة الشعواء: المتفرقة. والمعروقة اللحيين: القليلة لحم الخدين، وذلك من علامات العتق والكرم. والسرحوب: الطويلة المشرفة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩. والبيت وحده في اللسان (عرق).
(٢) المرد: جمع أمرد، وهو الشاب النقي الخدين الذي بلغ خروج لحيته، وطُرُّ شاربه، ولم تبد لحيته. ومكحلون: أي مكحلون خلقة، من الكَحَل، وهو سواد في أجفان العين خلقة. وانظر الحديث في النهاية ١/١٨١، ٤/١٠، واللسان (جرد، كحل).

(٣) هو عمرو بن أحمَر بن العَمْرُد الباهلي، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٨٥، ٤٩٢ — ٤٩٣، والشعراء ٣١٥ — ٣١٨، والمؤتلف ٣٧، ومعجم الشعراء ٢١٤، والآلي ٣٠٧، والإصابة ١١٤/٥، والخزانة ٣٨/٣ — ٣٩.

(٤) في الأصل المخطوط: الفرافد، وهو تصحيف. سرية: كذا في الأصل المخطوط، ونراها اسم موضع، ولم نجد لها في المظان؛ ولعلها شَرِيَّة وهي اسم موضع أيضاً (البكري ٧٩٠/٣).

إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي له فضلُ مُلكٍ في البرِّ غالب^(١)
قال أبو حاتم: ليس هذا بحجة، لأنني أظنه يعني جعد الشعر.
وقد روي: «إلى الأبيض الفحم». قال عبد الواحد اللغوي: وأنشدونا في معنى البخيل:
سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ حَعْدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ^(٢)
ويقال: رجلٌ جعدُ الشعر، وشعرٌ جعد. وقد جعد يجعدُ جعودةً، وتَجعدُ تَجعداً، وجعدته أنا
تجعيداً. قال الشاعر:

قَدْ تَيَمَّمْتَنِي طَفْلَةً أُمْلُودُ^(٣)

بِشَعَرٍ زَيْنُهُ التَّجْعِيدُ

ويقال: رجلٌ جعدُ الأصابع، أي قصيرها. ورجلٌ جعدُ الحدين، أي كرههما^(٤).

ويقال: ثرى جعد، وهو الثراب الندي. ومنه قول الشاعر:

أَصُولُ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عِمْدٍ جَعْدٍ^(٥)

-
- (١) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك، مطلعها:
أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَائِبِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رَيْعَانِ ذَاتِ الْمَطَارِبِ
وصلة البيت بعده:
إِذَا السُّنُفُورُ وَافَتْهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَدُّ مَنَافٍ وَالتَّقَا بِالْجَبَابِجِ
ابن عاتكة: هو يزيد بن عبد الملك، لأن أمه هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية امرأة عبد الملك.
وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد وصلته في ديوان كثير ١٣١/٢ — ١٣٤. والبيت وحده في أضداد
السجستاني ١٥٥، واللسان (جعد).
(٢) القطط: الشديد الجعودة.
(٣) الشطران في اللسان (جعد).
والأملود: المرأة الناعمة المستوية القامة.
(٤) في الأصل المخطوط: كرمها، وهو غلط.
(٥) هذا عجز بيت صدره:

وَهَلْ أَحْطَبُنُ الْقَوْمَ، وَهِيَ عَرِيَّةٌ،

والألاء: شجر الدفلى. وثرى عمد: بلله المطر فتقبض وتجمد. وثرى جعد: ندى لئن قد أصابه المطر فتعقد وتجمد.
والبيت في اللسان (حطب) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٦٥ نقلاً عن اللسان، وفي
المقاييس ١٣٩/٤، والمخصص ٢٢/١١ من غير نسبة فيهما.

ويُقال للزبد المتراكب بعضه على بعضٍ على خَطْمِ البعير: زَبَدٌ جَعْدٌ. قال ذو الرُّمَّة:
تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَحَشَّتْهَا وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الاجلَعَابُ. قال التَّوْزِي، يُقال: اجلَعَبْتُ يَجْلَعِبُ اجلَعَاباً، إذا مضى.
وجلَعَبْتُ يَجْلَعِبُ اجلَعَاباً، إذا اضْطَجَعَ. غيره: اجلَعَبْتُ الرجلُ، إذا اضْجَعَ ساقطاً، ووجلَعَبْتُ الإبلُ،
إذا مضت.

وأنشد التَّوْزِي لحسان بن ثابت:

وَهُمْ تَرَكُوا أُمِّيَّةً مُجْلَعِباً وَبِ حَيْزُومِهِ لَدُنَّ يَمِيْلٍ^(٢)
/ وقال الأصمعي، يُقال: اجلَعَبْتُ الرجلُ، إذا سقط على وجهه. ووجلَعَبْتُ الفرسُ، إذا امْتَدَّ في
جره. ومنه بناءُ جَلْعَبَاءَ^(٣).

ويُقال: ناقةٌ جَلْعَبَاءُ، وهي الشديدة، وقال قوم: الماضية في سيرها. وأنشد الأصمعي:

(١) في الأصل المخطوط: تنجو... أحستها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَعْنُ تَرَسَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت قبله:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَةً السَّوْمُ
بِالصُّهْبِ نَاصِئَةَ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ مِنْ طَوْلِ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ
مَهْرِيَّةً رَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْقَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمُ
تنجو إذا جعلت.....

والآيات في صفة المطايا. وتنجو: أي تسرع في السير، والنجاء: السرعة. والأخشة: جمع خشاش، وهي حلقة
تكون في عظم أنف البعير تدمى من جذبها في السير. والخرطوم: يريد بها الأنف.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٥. والبيت وحده في اللسان (جمع).

(٢) لم أجد البيت في ديوان حسان بن ثابت.

حيزومه: أي صدره. ولدن: أي ربح لدن.

(٣) في الأصل المخطوط: الجعلبا، وهو غلط.

وَيْلُ امَّهَا نَاقَةَ جَذْبٍ وَقَرَّرَ
رَعَشَنَةَ الْوَرْدِ جَلَعَبَاةَ الصَّدْرِ^(١)

* * *

قال قُطْرُبُ: ومن الأضداد الجُرْمُوزُ. فالجُرْمُوزُ الحوضُ الكبيرُ يُخْتَأِضُ على الأرض. والجُرْمُوزُ البيتُ^(٢) الصغيرُ.

وقال أبو عمرو: الجُرْمُوزُ الحوضُ الصغيرُ، والجمعُ حَرَامِيزُ وَجَرَامِيزُ. قال الشَّماخُ:

وَلَمَّا دَعَاهَا مِنْ أَبَاطِجٍ وَأَسْطِجٍ دَوَائِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَامِيزُ^(٣)
قال أبو زيد، يقال: رَمَانِي بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ ثِقْلُهُ. وقال الكسائي^(٤): أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْعًا. وقال ابنُ الأَعرابي، يُقَالُ: جَرَمَزَ عَلَيْنَا، وَتَجَرَمَزَ، أَي سَقَطَ عَلَيْنَا يَثْقِيلُهُ.

- (١) القرر: جمع قَرَّ، وهو البرد الشديد. والرعشنة: الناقة التي تهتز في سيرها كأنها ترعش، لنشاطها وشهامتها وسرعتها.
(٢) في الأصل المخطوط: البيت، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأَباري ٣٦٣، واللسان (جرمز).
(٣) في الأصل المخطوط: دوائر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشويته، والمشويات سبع قصائد حياد للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عَفَا بَطْنُ قَوٍّ مِنْ سَلِيمَى فَعَالِيزُ فَذَاتُ الصَّفَا فَاَلْمَشْرِفَاتُ النَّوْاشِيزُ
وصلة البيت بعده:

خَذَاهَا مِنَ الصَّيِّدَاءِ نَعْلًا طِرَاقَهَا حَوَامِي الْكُورِ الْمُؤْتِدَاتِ الْعَشَاوِرُ
فَأَقْبَلَهَا نَجَادَ قَوَّيْنِ وَانْتَبَحَتْ بِهَا طُرُقُ كَأَنَّهِنَّ نَحَائِرُ
والآيات في صفة حمار الوحش وأثنه. والأباطح: جمع أبطح، وهو مسيل واسع فيه دُقاق الحصى. وواسط: اسم ماء بنجد. ودوائر: فلوات يستنقع فيها الماء. ولم تضرب: أي لم تُبْنَ. والمعنى دعا هذه الأتْن مِاءَ جَارِيَةٍ لَمْ تَسْكُنْ. والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٥١، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٥.

- (٤) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، رأس علماء الكوفة في زمنه (— ١٨٩)، وقُرْن سيبويه رأس علماء البصرة. ترجمته في الفهرست ٢٩ — ٣٠، ٦٥ — ٦٦، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ١٣٨ — ١٤٢، ومعجم الشعراء ٢٨٤، وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ — ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ — ٤١٥، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ — ٢٠٣، وطبقات القراء ٥٣٥/١ — ٥٤٠، وبغية الوعاة ٣٣٦ — ٣٣٧، والمزهر ٤٠٧/٢، ٤١٩، ٤٢٣، وبروكلمان الذيل ١٧٧/١ — ١٧٨.

وقال النضر بن شميل^(١)، يُقال: جرَّمَز الرجل، إذا أخطأ. وقال غيره: جَمَعَ جَرَامِيزَه فَوَثَبَ. قالوا: وَجَرَامِيزُ الدَّائِيَّةُ قَوَائِمُهُ، ويُقال: بل جَسَدُهُ. قال الهذلي^(٢) يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ: أَوْ أَصْنَحَ حَامٍ جَرَامِيزَه حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّخَالِ^(٣) ويُقال: اجرَّمَز الرجل، فهو مُجرَّمَزٌ، إذا تَقَبَّضَ، ودخل بعضه في بعض.

* * *

ومن الأضداد الجَرَبَةُ^(٤). يُقال: عِيَالٌ جَرَبَةُ^(٤)، أي ضعفاء. وعِيَالٌ جَرَبَةُ^(٤)، أي أقوياء.

وقال قُطْرُب، ويُقال: عِيَالٌ جَرَبَةُ^(٤)، أي كثيرٌ أَكْلُهُمْ. وقال/ غيره: عِيَالٌ جَرَبَةُ^(٤)، أي كبارٌ كُلُّهُمْ، لا صغيرَ فيهم. وقالوا: الجَرَبَةُ^(٤) أيضاً المُتَسَاوُونَ، صغاراً كانوا أو كباراً. وقالوا: عِيَالٌ جَرَبَةُ^(٤) أي كثيرٌ. وقالوا: الجَرَبَةُ^(٤) الجماعة. وقال بعضهم: يُوصَفُ بالجَرَبَةِ^(٤) النساء.

(١) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازني القمي، من علماء البصرة، وكان خرج إلى مَرَوْ (٢٠٣). ترجمته في مراتب النحويين ٦٦، وطبقات الزبيدي ٥٣ — ٦٠، والفهرست ٥٢، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ١١١ — ١١٦، وإنباه الرواة ٣٤٨ — ٣٥٢، وفیات الأعيان ١٦١/٢ — ١٦٢، وطبقات القراء ٢٤١/١، وبغية الوعاة ٤٠٤ — ٤٠٥، والمزهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ٧/٢ — ٨.

(٢) هو أمية بن أبي عائد الهذلي، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وقد مدح بني مروان. ترجمته في الشعراء ٦٥٠، والأغاني ١١٥/٢٠ — ١١٦، والإصابة ١١٧/١، والخزانة ٤١٧/١ — ٤٢٢.

(٣) البيت لأمية بن أبي عائد من قصيدة له مطلعها:

أَلَا يَالْقَـنُومَ لَطِيفَ الْحِيَالِ يُوْرُقُ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالِ
وصلة البيت بعده:

يُرْنُ عَلَى مُغْرِياتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَّراتِ الصَّلَالِ
مُرَبَّأً هُنَّ، لَهُ أَمْرُهُ وَهَوْنٌ لَهُ حَازِرَاتُ قَوْلِي
والأبيات في صفة حمار الوحش وأثنه. والأصحح: حمار يضرب إلى الصفرة والسواد. والحزائية: المجتمع الخلق العليظ. وحيدى: أي يحيد، يريد أنه يحمي نفسه من الرماة. والدخال: جمع دَخَلَ، وهو هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق، ثم يتسع أسفلها.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٧٢/٢ — ١٩٠، والبيت فيه ١٧٦. والبيت وحده في اللسان (حيد، جرْمَز، دخل).

(٤) في الأصل المخطوط: الحربة، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأنباري ٢١٠، واللسان (جرب).

وأنشد قُطْرُب في معنى العِيَال الأقوياء:

لَيْسَ بِنَا فَقْرٌ إِلَى التَّشْكِي (١)
جَرَبُةٌ (٢) كَحُمُرِ الْأَنْكُ
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مَذْكُورِي

قال: فكأنه يدل على القوة هاهنا. و«الأبلك»: موضع، ويُقال: بل هو الموضع الذي تزدحم [الحُمُر] فيه، من قولهم تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا ازدحمت عليه. وَبَكَهَا رَاعِيهَا، يُبَكُّهَا بَكًّا، إِذَا زَحَمَ بِهَا. قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكْـ (٣)
فَحَلَّه حَتَّى يُكَّ بَكْـ

* * *

ومن الأضداد الجَادِي. قال قُطْرُب، يُقال: جَدَوْتُهُ أَجْدُوهُ جَدَوًا، إِذَا سَأَلْتَهُ، فَأَنَا جَادٍ لَهُ. وَيُقال: جَدَا يَجْدُوا جَدَوًا، أَي أُعْطِيَ، وَأَجْدَى يُجْدِي إِجْدَاءً كَذَلِكَ. قال، وَيُقال: جَدَوْتُهُ، فَمَا جَدَا عَلَيَّ، أَي سَأَلْتُهُ فَمَا أُعْطَانِي. وأنشد:

(١) الأَشْطَار لِقُطَيْة بنت بشر. وخبرهما كما في الأغاني (١٢٩/١ — ١٣٠) أن مروان بن الحكم مرَّ بيادية بني جعفر، فرأى قُطَيْة بنت بشر تنزع بدلو على إبل، وتقول: ليس بنا فقر... الأَشْطَار. فخطبها مروان فتزوجها، فولدت له بشر بن مروان. وانظر اللالي ٨١٣.

الأَشْطَار في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ برواية (صَلَامَة) بدل (جَرَبَة). والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ أيضاً، واللسان (جرب، بكك) والشطر الثاني وحده في اللسان (بكك) برواية (صَلَامَة) بدل (جربة).

والأبلك: موضع تنسب إليه الحمر. والضرع: الصغير. والملكي: الكثير المسن. ويقول: نحن جماعة أقوياء متساوون، ليس فينا صغير ولا مسن.

(٢) في الأصل المخطوط: حربة، وهو تصحيف.

(٣) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين لعامان بن كعب التميمي وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، والخزانة ٣٦/١، والتاج (أكك)، واللسان (شرب، أكك، بكك) من غير نسبة فيها.

والشريب: الصاحب الذي يشارك ويورد إبله مع إبلك. والأكة: الضيق والزحمة. ويك: أي يزحم. يقول: إِذَا ضَجَرَ صَاحِبِكَ الَّذِي يورد إبله مع إبلك من الانتظار لشدة الحر، فحلَّه يرسل إبله حتى يزاحمك.

جَدَوْتُ أَنْسَاءَ مُوسِيرِينَ فَمَا جَدُوا أَلَا اللَّهُ [فد] أَجْدُهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا^(١)
 فجاءَ بِـ (يَجْدُو) في المسألة، وجاء بها في العطيّة. وقال الآخر:
 فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحَادِي^(٢)
 أي لسائل. وقال في الإجداء^(٣):

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنْفَعِهِ فَأَسْكَنْتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ
 وقال ابنُ أَحْمَرَ:

إِلَى غَيْرِ دِيَوَانٍ وَلَا بَعْدِ شَامَتٍ وَلَا عَائِدٍ يُجْدِي عَلَيْنَا بِدَرْهَمٍ
 /ويقال: اجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً، من المسألة، واجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً، من العطيّة أيضاً.
 [والمُجْتَدِي: السائل، والمُجْتَدِي: المُعْطِي. وأنشدونا لابن أذينة^(٤)]:

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَأَمْتِهِنَّهُ لِحَادِيهِ، وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَّاحُ^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط: اجدوه، بالواو، وكذلك هو في أضداد ابن الأنباري واللسان.

والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٠١، وأضداد قطرب ٢٧٢، واللسان (جدا).

(٢) هذا عجز لأبي ذؤاد الإيادي صدره:

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَضَاءُ طُرًّا

وهو من قصيدة له في رثاء أبي بجاد، مطلعها كما قال ابن بري في اللسان:

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رِقَادِي إِلَيَّ فَقَدْ تَجَالَى بِي وَسَادِي

لَفَقْدِ الْأَرْحَمِيِّ أَبِي بِجَادٍ أَبِي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ

وما أشبه أن يكون البيتان صلة بيت الشاهد.

والهجر: فاحش الكلام وقبيحه.

والأبيات الثلاثة في اللسان (هضض). وبيت الشاهد وحده في اللسان (جدا).

(٣) في الأصل المخطوط: الاجتداء، وهو تصحيف.

(٤) هو أبو عامر عروة بن أذينة، شاعر إسلامي مجيد، وكان من جلة علماء المدينة، يروى عنه الحديث. ترجمته في

الشعراء ٥٦٠ — ٥٦٢، والمؤتلف ٥٤ — ٥٥، واللائي ١٣٦ — ١٣٧، والأغاني ١٠٥/٢١ — ١١١.

(٥) في الأصل المخطوط: آذاك ملك. وفيه أيضاً: لحاديه ... المزاح، وهما تصحيف.

والبيت في اللسان (قرع، أدا).

آذاك مالك: أي كثر عليك فغللك، وقيل. آذاك، أي أعانك (اللسان: قرع). وقرع المراح: أي حلا من

ماشيته. والمراح: مأوى الماشية الذي تروح إليه في العشي.

ومن الأضداد^(١) الحُدُّ . قال قُطْرُبُ : الحُدُّ الرِّكِيَّةُ المَعَزَّةُ الكثيرةُ الماءِ . قال أبو الطَّيِّبِ : ومنه قول الراجز :

فَوَرَدَتْ يَيْنَ الْمَلَا وَثَرَةً^(٢)
جُدًّا تَرِي جَمَامَةً مُخْضَرَّةً
فَبَرَدَتْ مِنْهَا لَهَاتُ الْحِرَّةِ

والجُدُّ أيضاً : البئرُ التي لا يوثق بمائها . وقال أبو عمرو : الجُدُّ البئرُ القليلةُ الماءِ من قول الأعشى ، أنشده قُطْرُبُ :

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ الْيَدِي حُتْبَ صَوْبِ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ^(٣)
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَا يَقْدِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ

قال اللغوي : ووجه آخر من الأضداد أن قُطْرُباً حكى عن بعضهم أنه قال : الجُدُّ أيضاً الماء الذي في طَرْفِ الْفَلَاةِ .

وحكى الأصمعي : أَنَّ الجُدَّ الرِّكِيَّةُ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الْكَلَاءِ . وكلُّ مُحْكِيٍّ عن العرب . وقال

(١) أخرت عبارة « من الأضداد » في الأصل المخطوط إلى ما بعد الرجز الآتي ، وهو وهم من الناسخ على الأغلب .

(٢) في الأصل المخطوط : حمامه ، وهو تصحيف .
والأشطار في معجم ما استعجم ٣٣٥/١ ، واللسان (لهب) ، والرواية فيهما : جباً بدل جُدًّا .
والملا : موضع . وثيرة : موضع تلقاء لَصَافٍ من ديار بني مالك بن زيد مائة بن تميم . والجمام : جمع جُمَّة ، وهي كثرة الماء وريادته . والحرة : شدة العطش . واللهاب : حرقه العطش .

(٣) البيتان من قصيده للأعشى ميمون يهجو فيها علقمة بن عُلَائَةَ ، ويمدح عامر بن الطفيل ، وكلاهما عامري ، ويذكر المناقرة التي جرت بينهما ، ويتفرع عامراً على علقمة . مطلعها :

أَشَاقِكُ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَأُهَا _____
بِالشَّطِّ فَالْوِثْرِ _____ إِلَى حَاجِرِ _____
وصلة البيت قبله :

سَدَّتْ بِي الْأَحْصَوْصَ لَمْ تَعْدُفْ _____
سَادَ وَأَلْفِي قَوْمَهُ سَادَةً _____
وعامراً سَادَ بَنِي عَامِرِ _____
وكأشراً سَادُوكَ عَنْ كَابِرِ _____

الحَدُّ الظُّنُونُ : البئر التي لا يوثق بمائها لقلته . والصوب : المطر . واللجب : السحاب الذي له جلبة وصوت . وطما : أي راد وارتفع الماء فيه . والبوصي : ضرب من السمن ، فارسي معرب ، أصله بوري . والماهر : السائح .

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٠٤ — ١٠٨ ، والبيتان فيه ١٠٥ . والبيتان وحدهما في أضداد ابن الأباري ٢٠٦ ، واللسان (جدد) .

مرّة أخرى : الجُدُّ الرَّكِيَّةُ في قَرْنِ الْكَلاَّ، وهو أجودُ موضعٍ منه . قال : والجمعُ جَدَادٌ وَأَجْدَادٌ . وأنشد :

فَصَحَحْتُ كَلْبِي عَلَى جَدَادِيهَا

قوله « كَلْبِي » أي بها كَلَبٌ من عطشها ، أو كالكَلْب . وأنشد أيضاً :

كَأَنَّ أَرْمَاحَهُمَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ أَشْطَانُ بَشَرٍ مِنَ الْأَجْدَادِ مَجْرُورٍ^(١)
أي جَرُور . وأنشد غيره :

/أَثَافِي سَفْعاً فِي مَعْرَسٍ مِرْجَلٍ وَتَوْباً كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَلَمَّ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الجَدِيدُ . فالجَدِيدُ ضِدُّ الْحَلَقِ . يُقال : ثوبٌ جَدِيدٌ ، وَحَبْلٌ جَدِيدٌ ،
وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، على لفظٍ واحدٍ ، ولا تدخله الهاءُ عند الأصمعيّ ، وأجار أبو عُبَيْدَةَ : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ
وَجَدِيدَةٌ . وأنشد لَعْدِي بن الرِّقَاعِ العامليّ :

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً وَعَهْدُ الْمَعَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ^(٣)

(١) الأشطان : جمع شَطَنٍ ، وهو الحبل . والمجرور : الجرور كما قال أبو الطيب في المتن ، والجرور من الركايا والآمار :
البعيدة القعر .

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من معلقته المشهورة التي مطلعها :
أَمْسِنَ أَمْ أَوْى دِمْنَةً لَمْ تَكُلْهُمْ نَحْوَمَانَةَ الدَّرَاجِ فَاَلْتَلْهُمْ
وصلة البيت قبله :

وَقَسَمْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ جَجَّةً فَلَأَيَّاءُ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَلَّيْهِمْ
أَنَا فِي سَفْعاً.....

الأثافي : الحجارة التي تنصب عليها القدر ، واحدها أَثَمِيَّة . والسمع : جمع أسفع وسفعاء ، وهو الأسود الذي يخالطه
بياض ، وهو لون الرماد . ومعرس الرجل : الموضع الذي أقيم فيه المرحل ، يريد موضع الأثافي . والنوي : حفرة تُحْفَرُ
حول البيت ، لئلا يدخله ماء المطر من خارج . ولم يتلّم : يعني أن النوي قد ذهب أعلاه ، ولم يتلّم ما بقي منه
والمعلقة في ديوان زهير ٤ - ٣٢ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧٣ - ٨٩ ، والبيت فيه
٧٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : المعاني ، وهو تصحيف .
تراها : أي ترى الديار . والقواء : الخلاء ، أي هي نخالة لارتحال أهلها والمغاني : المنازل ، واحدها مغنى .

قال الأصمعي: إنما قال «عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيداً»^(١) مُزَاحِفاً، جعل (فعولن) في موضع (مفاعِلن). وقال الآخر:

ضَيْنَاكَ عَلَى نَيْرَيْنِ أَضْحَى لِدَائِهَا يَلِينِ بِلَى الرِّيطَاتِ وَفِي جَدِيدُ^(٢)
يُقال للرجل والمرأة إذا كانت قُوَّتُهُ ضِعْفَ قُوَّةِ أَتْرَابِهِ: إِنَّهُ لَعَلَى نَيْرَيْنِ^(٣). وقال الآخر:

أَلَا يَا سَلَمَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمِصُّ وَلَا يَبِيدُ^(٤)
والجدید أيضاً: الحبلُ الخَلْقُ الْمُقَطَّعُ، من قولك: جَدَدْتُ الشَّيْءَ، أَجَدُّهُ جَدًّا، إذا قَطَعْتَهُ، فهو مَجْدُودٌ، وَجَدِيدٌ (فعليل) بمعنى (مفعول). وأنشدوا:

أَبَى حُبِّي سَلِيمِي أَنْ يَبِيدَا وَأُمْسَى حُبُّهَا خَلَقَا جَدِيدَا^(٥)

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأصداد قولهم ماتت المرأة بِجُمْعٍ. يُقال: ماتت المرأة بِجُمْعٍ، إذا ماتت وفي بطنها ولدها. ويُقال: ترك الرجل امرأته بِجُمْعٍ وسارَ، أي تركها بِكُرٍّ لم يَفْتَضَّهَا. ومنه قول النبي ﷺ: «أَيُّ امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمْعٍ، لَمْ تُطْمَتْ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ»^(٦).

-
- (١) في الأصل المخطوط: جديد، وهو غلط.
- (٢) الضناك. المرأة الصخمة. ولداتها: أترابها من سنّها. والريطات: جمع ربطة، وهي الملاعة أو الثوب اللين الدقيق.
- (٣) في الأصل المخطوط: تيرين، وهو تصحيف.
- (٤) البيت مطلع قصيدة للأعشى ميمون. وصلته:
- وَقَدْ صَادَتْ فَوَادِكُ إِذَا رَمَتْهُ فَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً دَنِمَاً يَصِيدُ
وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَلَا تُصْطَادُ عَائِيَةً كَبُودُ
- خلق الجديد: أي بلي. وما يَمْحُ: أي لا يلبس، من أَمْحَ إذا بلى.
- والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٤ — ٢١٧. والبيت وحده في اللسان (مصحح، خلق).
- (٥) البيت في أصداد ابن الأنباري ٣٥٢ م سرباً للوليد بن يزيد، وهو في اللسان (جدد) بدون نسبة. ولم أجده في ديوان الوليد بن يزيد المطبوع.
- (٦) ماتت بجمع: أي ماتت وهي بكر. ولم تطمت: أي لم تُنكح. وانظر الحديث في النهاية ٢٠٦/١، والقائمين ٢١١/١، واللسان (جمع).

ومنه قول الدهناء^(١) امرأة العجاج^(٢) / لبلال بن أبي بردة^(٣) وقد خاصمت زوجها إليه : أَصْلَحَ اللَّهُ
الأميرَ ، إني منه بجمع .

ويقال أيضاً : ترك الرجل امرأته بجمع . وسار عنها ، إذا تركها ، وقد أثقلت .

والجمع في غير هذا من قولهم : ضربته بجمع . كفي ، إذا ضمنت كفك ، ثم وجأته بها . وبعضهم
يقول بكسر الجيم ، فيقول : ضربته بجمع . كفي . والجمع الأجماع ؛ [يقال] : ضربته القوم بأجماعهم ،
وبأجماع أكفهم . قال الشاعر :

ذليل بأجماع الرجال ملهد^(٤)

* * *

ومن الأضداد : أجلى . قال ابن الأعرابي : أجلى الرجل عن بلده إجلاءً ، إذا خرج عنه إلى غيره .
وقد يُقال : جلا جلاءً أيضاً . ومنه قوله جل وعز : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾^(٥) .

(١) هي الدهناء ست مسحل .

(٢) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة التميمي السعدي ، راحل إسلامي مشهور ، والعجاج لقب عرف به حتى غلب على
اسمه . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ — ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ،
والاشتقاق ٢٥٩ ، والموشح ٢١٥ — ٢١٩ ، وشواهد المغني ٨ ، والعيني ٢٦/١ — ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وذيله
٩٠/١ .

(٣) هو بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، من التابعين . وكان أمير البصرة وقاضياً ، ولأه حالد القسري
القضاء سنة ١٠٩ ، فلم يزل قاصياً حتى قدم يوسف بن عمر سنة ١٢٥ فعزله . ترجمته في وفيات الأعيان
٤٣٥/١ — ٤٣٦ (في ترجمة أبيه) ، والخزانة ٤٥٢/١ ، والأعلام ٤٩/٢ — ٥٠ .

(٤) هذا عمز بيت لطرفة بن العبد ، من معلقته التي مطلعها :
لخولة أطلال بريقة نهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وتمام البيت وصلته :

فإن مت فائئني مما أنا أهله وشقي عليّ الجيب يا ابنه معبد
ولا تجعليني كامريءٍ ليس همّـه كهمّي ، ولا يُعني غنائي ومشهدي
نطيء عن الحلّى سريع إلى الخنّا ذليل.....
الملهد : الذي يدفعه الرجال ويضربونه لذته وهوانه عليهم .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٣٥ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت
فيه ٦٩ . والبيت وحده في اللسان (لهد) .

(٥) تمام الآية : « وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ » ، سورة الحشر
٣/٥٩ .

ويُقال: أُجْلَى الرجلُ غَيْرُهُ، إذا أُخرجَه عن بلدِه، وشَرَدَه.
فأَمَّا قولُه: أُجْلَى القومُ عن^(١) قَتِيلٍ، فمعناه انكشفوا، وقد قُتِلَ منهم قَتِيلٌ، يُجْلُونَ إِجْلَاءً.

* * *

ومن الأضداد: الجَحَجَحُ. قال أبو زيد: الجَحَجَحُ من الرجال السيّد الأريب. والجميعُ الجَحَاجِحُ والجَحَاجِحَةُ. ولا يكون في النساء. ومثله الجَحَجَاحُ. قال الراجر:

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدَ الجَحَجَاحَا
وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مَرَّاحَا^(٢)
والجَحَجَحُ أيضاً من الرجال: الفسَلُ السَّاقِطُ، عن ابن الأعرابي.
وأنشد:

لَا تَعْلَقِي بِجَحَجَحٍ جَبُوسٍ^(٣)
ضَيْقِي ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ
والجَحَجَحُ في غير هذا: ثَبْتُ يَنْبِتُ نَبْتَةَ الْجَزَرِ، وهو الحِنْزَابُ.

* * *

/ومن الأضداد الجَمْهَرَةُ. يُقال: جَمْهَرْتُ لَكَ الْخَبَرَ، أي أَخْبَرْتُكَ بِجَمْهُورِهِ. وَجَمْهُورُ كل شيء: مُعْظَمُهُ. وَجَمْهَرْتُ النَّبَاتَ: أَخَذْتُ جُمْهُورَهُ. وكذلك المَتَاعُ، أي مُعْظَمُهُ.
وَحَكَّى أبو زيد: جَمْهَرْتُ لِي الْخَبَرَ جَمْهَرَةً، إذا أَخْبَرَكَ بِطَرَفٍ مِنْهُ يَسِيرٌ، وَتَرَكَ أَكْثَرَهُ، مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَخَالَفَ وَجْهَهُ.

* * *

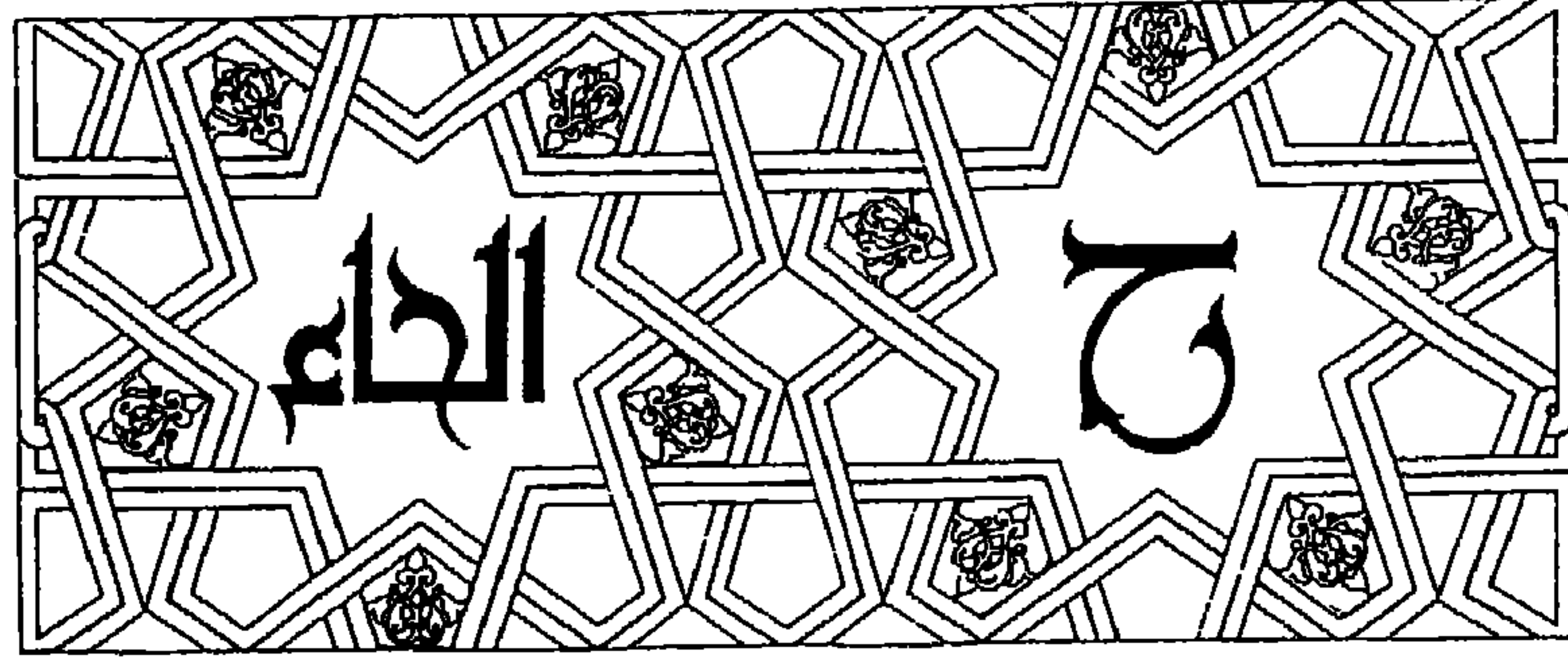
-
- (١) في الأصل المخطوط: من، وهو غلط.
(٢) السارح: الماشية من الإبل والغنم. والمراح: المكان الذي تأوي إليه الماشية عندما تروح من المرعى في العشي.
(٣) الشطران في الإبدال ٢٣/١، واللسان (جحجج) وروايتها فيه:
لَا تَعْلَقِي بِجَحَجَحٍ جَبُوسٍ
ضَيْقِي ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ
الجبوس: نراه من الجبس، وهو الرجل الضعيف الجبان.

ومن الأضداد الإِجَافَةُ . يُقال : أَجَافَ البابُ ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً ، إِذَا فَتَحَهُ . وَأَجَافَهُ ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً ، إِذَا أَغْلَقَهُ . قال الشاعر :

وَجِئْنَا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاسِراً وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ^(١)

★ ★ ★

(١) البيت في اللسان (جوف) .
والتواتر : التابع .



يُقال : حَسِبْتُ الشيءَ أَحْسِبُهُ وَأَحْسَبُهُ حُسْبَاناً وَمَحْسَبَةً وَمَحْسَبَةً ، إذا ظننته . وحَسِبْتُه أيضاً ، إذا اسْتَيْقَنْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ ^(١) أي يظنون . ويُقرأ ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ ﴾ بفتح السين . والكسر قراءة النبي ﷺ ، ولغة قريش . وقال امرؤ القيس :

وَأَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا مِنْ الْوَحْشِ أَوْ يَبْضاً بِمِثَاءٍ مَحَلَّلٍ ^(٢)
وَأَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا بَوَادِي الْحُزَامَى أَوْ عَلَى رَسٍّ أَوْ عَالٍ
فهذا كله بمعنى الظن .

(١) سورة الزحرف ٨٠/٤٣ .

(٢) في الأصل المخطوط في البيت الأول : يحسب ، وهو غلط .
والبيتان من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :

أَلَا عَمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
وصلة اليتيم قبلهما :
دِيَارَ لَسْلَمَى عَافِيَاتٍ بِذِي حَالٍ أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ

الطلا : ولد الظبية والبقرة الوحشية . والبيض : يريد به بيض النعام . والميثاء : مسيل الوادي . والمحلال : الذي يُحَلَّ به كثيراً ، أي يُتَزَلَّ به . يقول : تحسب سلمى لا تزال مقيمة في هذه الديار ترى فيه أولاد الطباء وبيض النعام . والرس : البئر . وأوعال : هضبة يقال لها ذات أوعال . يقول : تحسب سلمى لا تزال على العهد الذي عهدتها عليه في هذه المواضع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيتان فيه ٢٨ .

قال لبيد في معنى اليقين :

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْبِرَّ خَيْرًا تَجَارَةً رَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ قَافِلًا^(١)
أي استيقنت ذلك . وقوله «أصبح قافلاً» أي راجعاً إلى الله .
كما قال جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾^(٢) و ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣) .

* * *

ومن الأضداد : الحَزَوُّرُ . قال أبو حاتم : الحَزَوُّرُ الغلام إذا اشتدَّ وقوي ، / وصار شاباً .
والحَزَوُّرُ : الضعيف من الرجال أيضاً . وقال قُطْرُبُ : الحَزَوُّرُ البالغُ أَشَدُّهُ . والحَزَوُّرُ الضعيف . قال
التَّوْزِي عن أبي عُبَيْدَةَ : الحَزَوُّرُ الغلامُ . والحَزَوُّرُ الرجلُ . وقال أبو عمرو : الحَزَوُّرُ الغلامُ اليافع الذي قد
انتهى شبابه . وقال غيره : الحَزَوُّرُ من الرجال القويُّ الشديدُ . والحَزَوُّرُ أيضاً الضعيفُ الفاني . وقال
آخرون : إذا وصفت بالحَزَوُّرُ علماً أو شاباً ، فهو القويُّ . وإذا وصفت به كبيراً ، فهو الضعيف . قال
أبو عمرو : [أما] قَوْلُ النابغة :

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الْحَزَوُّرُ بِالرُّشَاءِ الْمُخْصَدِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كَبِيشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وكانت له حبلاً على النأي خابلاً
وصلة البيت قبله وبعده :

تَلْسُومُ عَلَى الْإِهْلَاقِ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ وهل لي ما أمسكت إن كنتُ باخلاً
حسبت التقى.....

وهل هو إلا ما ابتنى في حياته إذا قذفوا فوق الضريح الجنادلاً
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢-٢٥٣ ، والبيت فيه ٢٤٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن
الأنباري ٢١ ، والعيني ٣٨٤/٢ ، واللسان والتاج (قفل) .

(٢) سورة السجدة ١١/٣٢ ، وسورة الجاثية ١٥/٤٥ .

(٣) سورة البقرة ١٥٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذيباني في وصف المتجردة امرأة العمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانٌ دَا رَادٍ وَغَيْرُ مَزْوَدٍ
وصلة البيت قبله :

وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعِيَرِ مُقَرَّمِدٍ
نزع : أصل النزع جذب الدلو من البئر . والمستحصف : الضيق ، يريد فرج المرأة التي يصفها .

فهو هاهنا الذي قد انتهى شبابه . وقال أبو عبيدة : « الحَزْوَرُ » هاهنا الرجل . قال أبو حاتم : و « الْمُخَصَّدُ » الْمُحَكَّمُ الْفَتْلِ . وكذلك الْمُقَارُ وَالْمُمرُّ . يعني كأنه ينزع من بئر . و « الرشاء » : الحبل . يصيف فُحْشاً . وقال آخر في معنى القوي الشديد :

رُدِّي العُرُوجَ إِلَى الْجَبَى واستبْشيري بِمَقَامِ عِبْلِ السَّاعِدَيْنِ حَزْوَرٍ^(١)
وأنشد أبو حاتم في معنى الضعيف :

وَمَا أَنَا إِنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ يَذِي ضَرَعٍ فَإِنْ وَلَا بَحْرَ حَزْوَرٍ^(٢)
قال : أراد ولا بصغير ضعيف . وقال آخر في مثل ذلك :

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَّةِ^(٣)
حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةُ

قال : أراد هاهنا رجلاً ضعيفاً لا تسئل له . وقال التَّوَزِّي : هذا مَثَلٌ تَمَثَّلُ بِهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٤) .
وَأَرَادَ / بِالْحَزْوَرِ الْغَلَامَ الْحَدِيثَ السِّنَّ .

قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : وفي الحَزْوَرِ لغات ؛ يُقال : رَجُلٌ حَزْوَرٌ . بالتشديد ، وحَزْوَرٌ .
بالتخفيف ، وهَزْوَرٌ ، بالهاء والتشديد . والجمعُ حَزَاوِرَةٌ وَهَزَاوِرَةٌ .
قال الراجز في الحَزْوَرِ بالتخفيف :

-
- والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ — ٣٩ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ . وعجزه في اللسان (حزر) .
(١) العروج : جمع عَرْج ، وهو الكثير من الإبل . والجبي : الحوض الذي يجبي فيه الماء . وعبل الساعدين : أي ضخم الساعدين .
(٢) البيت في أضداد السجستاني ٨٩ ، واللسان (حزر) .
والضرع : الضعيف النحيف من الرجال .
(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ مسبوهاً فيهما إلى الأحنف بن قيس . وهما في اللسان (حزر) من غير نسبة .
(٤) هو سيد تميم في البصرة ، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء . يضرب به المثل في الحلم . أدرك النبي ولم يره ، وشهد الفتوح في خراسان (— ٧٢) . ترجمته في المعارف ٤٢٣ — ٤٢٤ (طبعة دار الكتب ١٩٦٠) ، ووفيات الأعيان ٢٣٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مِسْفَرًا^(١)
شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا خَزُورًا

أي قوياً شديداً. وقال عمرو بن كلثوم^(٢) في الجمع:

يُدْهِدِينَ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهِدِي خَزَاوِرَ بِأَيْدِيهِ الْكُرَيْنَا^(٣)

قال قُطْرُب: يريد جمع كُرّة. والكُرّة تُجَمَع كُرَيْنَ وَكُرَيْنَ، بضم الكاف وكسرهما. والخزاورَةُ هاهنا الرجال الأقوياء.

قال عبد الواحد بن علي: والخَزَاوِرَةُ أيضاً الأَرْضُونَ ذَوَاتُ الحجارة، والواحدة خَزُورَةٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَرْفُ. قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة: الحَرْفُ من الرجال القصيرُ. والحَرْفُ من الثُّوق الضخمةُ. قال، وقال بعضهم: الحَرْفُ من الثُّوق أيضاً الصغيرةُ. وقالوا: الحَرْفُ أيضاً من الثُّوق الضامرةُ. قال الشاعر:

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر، سفر). والشطر الثاني وحده في اللسان (بجمل).
المسفر: الكثير الأسفار القوي عليها. والبال: الكهل الذي ترى له هيئة وتبجيلاً وسأً.

(٢) وهو من بني تغلب، من بني عَتَاب منهم. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والاشتقاق ٣٣٨، والأعاني ١٧٥/٩ — ١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد
المغني ٤٤ — ٤٥.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة، ومطلعها:
أَلَا هُبَيْي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تَبْقِي لِي مَحُورَ الْأَنْدَرِينَا
وصلة البيت قبله:

وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مَثْلَ ضَرْبِ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلِينَا
كَأَنَّا وَالسَّيُوفُ مَسَلَّاتٌ وَلَدُنَا النَّاسَ طَرّاً أَجْمَعِينَا
يدهدين الرؤوس.....

يدهدين: أي السيوف تقطع رؤوس الأعداء فتطير، وتندحرج كما يدحرج الغلمان الأقوياء الكرات في مكان
مطمئن.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزلي ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٣٤.
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (دهد، كرى).

- تَعَسَّفْتُهَا وَخُدِي، وَلَمْ أُخْتِ هَوْلَهَا
 بِحَرْفٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ بَاقٍ هَبَابُهَا^(١)
- وقال قوم من أهل اللغة: الحَرْفُ من التُّوقِ الضُّخْمَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. والحَرْفُ من التُّوقِ
 أيضاً: الضَّامِرَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِالْحَرْفِ من حروف الكتابة. وقال آخرون: نَاقَةُ حَرْفٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ،
 كَالْحَرْفِ من الْجِبَلِ. قال الشاعر المتلمس:
- حَرْفٌ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تُشَدُّ يَنْسَعِيهَا لَا تَنْبِسُ^(٢)
- وقال الآخر:
- /وقَد أَقُولُ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَالَ بِهِمْ سَكُرُ النَّعَاسِ لِحَرْفٍ حُرَّةٍ: عَاجٍ!^(٣)
- وقال ذو الرُّمَّة:
- وَأَرْوَعَ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ إِذَا جَعَلَ الْوَجَنَاءَ حَرْفًا ذَمِيلُهَا^(٤)

- (١) في الأصل المخطوط: هبابها، وهو تصحيف.
- والبيت في أصداد ابن الأنباري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤. وسورده المؤلف مرة ثانية ص ٢٠٠
- تعسفتها: أي تعسفت المفازة، وهو ركوبها وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلك. والضال:
- شجر السدر البري، ينبت في السهول والوعور، وقوس الضال إذا برئت برئت جزلة ليكون أقوى لها، وإنما يُحتمل
- ذلك منها لطفة عودها.
- وهبابها: نشاطها.
- (٢) البيت في اللسان (عزز) منسوباً إلى المتلمس برواية: أجدُّ بدل حرف.
- وصمرت: أي ذهب رهلها وذقت. وتعزز لحمها: اشتد. والنسع: ستر يُضنفر وتشد به الرجال. ولا تنبس: أي
- لا ترغو ولا تضيغ.
- (٣) عاج: زجرٌ للناقة في حثها على السير هاهنا.
- (٤) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
- أَحْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقْلْتُ حُمُولُهَا نَعْمَ غَرَبَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
- وصلة البيت بعده:
- تَيْدِي الْمَحَلِّ سَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَّعَتْ أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا
-
- دَعَانِي بِأَجْوَاثِ الْفَلَا، وَدَعْوَتِهِ لَهَا جِرَّةٌ حَانَتْ وَحِجَانٌ رَحِيلُهَا
-
- فَقَمْنَا إِلَى مَثَلِ الْهَلَالَيْنِ لَأَحْنَا وَإِيَّاهُمَا عَرْضُ الْفِيَالِي وَطَرُهَا
- الأروع: الذي يروعك بحسنه وجماله وحسن شيمته، وهو يريد صاحبه هاهنا. وتستحيي: أي تستحيي نفسه أن

وَجَمْعُ الْحَرْفِ مِنَ التُّوقِ أَحْرَافٌ. وَجَمْعُ الْحَرْفِ مِنَ الْخَطِّ حُرُوفٌ. وَجَمْعُ الْحَرْفِ مِنَ الْجِبِلِّ^(١) جِرْفَةٌ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْحَوْمَانُ. قَالَ قُطْرُبٌ: الْحَوْمَانُ الْمَكَانُ السَّهْلُ يُنْبِتُ الْعَرْفَجَ. وَالْوَحْدَةُ حَوْمَانَةٌ. وَجَمْعُ الْحَوْمَانِ حَوَامِينُ.

قَالَ، وَقَالُوا أَيْضاً: الْحَوْمَانَةُ وَالْحَوَامِينُ الْأَمَاكِنُ الْغِلَاطُ. وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّكِلِمْ^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَوْمَانَةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ فِيهَا غِلَظٌ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْحَشْرُ. يُقَالُ: حَشَرْتُ الْقَوْمَ، أَحَشَرْتُهُمْ حَشْراً، إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَسَقَيْتَهُمْ، وَيَوْمَ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَأَنَّ الْخَلَائِقَ يُحْشَرُونَ فِيهِ، أَيْ يُجْمَعُونَ وَيُسَاقُونَ. وَالْمَحْشَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْشَرُونَ فِيهِ.

تَأْتِي مَا يَلَامُ عَلَيْهِ. وَالْوَجْنَاءُ: النَّاقَةُ النَّامَةُ الْمَخْلُوقَةُ الْغَلِيظَةُ لَحْمِ الْوَجْنَةِ، مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ أَوْ الْحِجَارَةُ. وَالذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ سِرِّ الْإِبِلِ فِيهِ سُرْعَةٌ وَلِينٌ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَةِ ٥٤٧ — ٥٦٠، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٥٥١.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْحَبْلُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ مَطْلَعٌ مَعْلُوقَةٌ زَهْرٍ بِنِ الْأُمِّ سَلْمَى الْمَشْهُورَةِ. وَصَلَتْهُ:

وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقَمِ كَأَنَّهَا مَرَايِجُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ
بِهَا الْعِيْسُنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْقَةً وَأَطْلَاؤُهُمَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْئَمٍ
الْدمنة: مَا اسْوَدَّ مِنْ آثَارِ الدَّارِ بِالْبَعْرِ وَالرَّمَادِ وَغَيْرِهِمَا. وَالْمُتَّكِلِمُ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ أَيْضاً.

وَالْمَعْلُوقَةُ فِي دِيْوَانِ زَهْرٍ ٤ — ٣٢، وَفِي شَرْحِ الْمَعْلُوقَاتِ لِلزُّوزْنِيِّ ٧٣ — ٨٩. وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٢، وَاللِّسَانُ (حَمَن).

وزعموا أن الحَشْرَ أيضاً الموتُ. أخبرنا جعفر بن محمد^(١)، قال أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي^(٢) قال، أخبرنا أبو حاتم، عن أبي زيد الأنصاري قال، أخبرنا قيس بن الربيع^(٣)، عن سعيد بن مسروق^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٧)، قال: حَشَرَهَا مَوْتَهَا.

والحَشْرُ أيضاً: السهمُ الخفيفُ. يُقال: سَهْمٌ حَشْرٌ، وسِهَامٌ حَشْرَةٌ. وأُذُنٌ حَشْرٌ وحَشْرَةٌ، وهي/ المُوَلَّلَةُ الخفيفةُ.

قال الشاعر:

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ^(٨)

(١) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن متويه، من علماء القرن الرابع. انظر مراتب النحويين ٦، ٧، ٨، ١٢، ٤٣ — ٤٥.

(٢) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي، العالم اللغوي المشهور (— ٣٢١). ترجمته في الفهرست ٦١ — ٦٢، ومراتب النحويين ٨٤ — ٨٥، طبقات النحويين للزبيدي ٢٠١، وإنباه الرواة ٩٢/٣ — ١٠٠، وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ — ١٩٧، ومعجم الشعراء ٤٦١ — ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٢٧/١٨ — ١٤٣، ونزهة الألباء ٣٢٢ — ٣٢٦، ووفيات الأعيان ٤٩٧/١ — ٥٠٠، وبغية الوعاة ٣٠ — ٣٣، والمزهر ٤٦٥/٢، وشذرات الذهب ٢٨٩/٢ — ٢٩١.

(٣) وهو من ولد الحارث بن قيس الأسدي الصحابي، وكان عالماً كثير السماع. توفي في الكوفة سنة ١٦٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦.

(٤) وهو أبو سفيان الثوري، توفي سنة ١٢٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦.

(٥) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدني، مولى عبد الله بن العباس، من التابعين، ومن أعلم الناس بالتفسير. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٧/٥، والمعارف ٢٠١، ووفيات الأعيان ٣١٩/١.

(٦) هو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل وابن عم الرسول. ترجمته في نسب قريش ٢٦، وصفة الصفوة ٣١٤/١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٧) سورة التكويد ٨١/٥.

(٨) هذا صدر بيت لذي الرمة عجزه.

وخذُ كمرأة الغريبة أسجَحُ

من قصيدة له مطلعها:

أمنزلتني مَنِيَّ سلامٌ عليكم — على السَّائِي، والنَّائِي يَوَدُّ وَيَصْحُ

وصلت البيت قبله:

ويُقال : حَشَرْتُهُمُ السَّنَةَ ، تَحَشَّرُهُمْ ^(١) حَشَرًا ، إذا أصابهم الضرُّ والجَهْدُ . قال أبو الطَّيِّب : ولا أراه سُمِّيَ بذلك حَشَرًا إِلَّا لِإِنْحِسَارِهِمْ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَضَرِ . قال رُؤْبَةُ ^(٢) :

وَمَا نَجَا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ ^(٣)
وَحَشٍّ وَلَا طُمُشٍّ مِنَ الطُّمُوشِ

وَحَشَرَاتُ الْأَرْضِ دَوَابُّهَا الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا حَشَرَةٌ . نحو اليرابيع والقنافذ والضُّبَاب .

* * *

إذا أرفض أطراف السيَّاط وهَلَسَتْ حروم المطايا عَدَّتْهُنَّ صَيِّدُحٌ
لَهَا أذنٌ حَشَرٌ.....

والبيتان في صفة ناقة اسمها صيدح . والذفرى : أصل الأذن من البعير ، وهي مأخوذة من ذفر العرق ، لأنها أول ماتعرق من البعير ، وهما دفريان . والأسيلة : الملساء المستوية .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٧٧ — ٩٢ ، والبيت فيه ٨٨ . وهو وحده في اللسان (حشر) .

(١) في الأصل المخطوط : يحشرهم ، وهو غلط .

(٢) هو أبو الحخاف رُؤْبَةُ بن عبد الله المعجاج بن رُؤْبَةَ بن ليبيد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، الراجز الإسلامي المشهور ، وقد أدرك الدولة العباسية . ترجمته في الشعراء ٥٧٥ — ٥٨٣ ، والمؤتلف ١٢١ ، والأغاني ١٢٢/١٨ — ١٢٥ ، ٥٧/٢١ — ٦١ ، والاشتقاق ٢٦٠ ، والآلي ٥٦ ، والخزانة ٣٨/١ — ٤٥ .

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤبة مطلعها :

عَاذِلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَّرْقِيَشِ
إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيْشِي

وصلة الشطرين قبلهما :

وَطَوَّلْ مَحْشِ السَّنَةَ الْمَحْشُوشِ
حَدْبَاءُ فَكُتْ أَسْرُ الْقُعْشُوشِ
حَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

.....

وما نجا من حشرها.....

والأشطار في صفة السة الجدة . والمحشوش : نراه بمعنى الواسع ، من حَشَّ المرس نخبير عظيمين إذا كان مجفراً ، فهو محشوش . والطمش : الناس ، والجمع طموش . يريد حشر هذه السنة من جذبها المحشوش الذي سيق وضُمَّ من نواحيه ، أي لم يسلم في هذه السنة وحشي ولا إنسي .

والأرجوزة في ديوان رُؤْبَةَ ٧٧ — ٧٩ . والشطران في اللسان (طمش) .

ومن الأضداد الحشور . يُقال : دابة حشور ، إذا كان مُلَزَزَ الخلقِ شديده^(١) . ورجل حشور إذا كان ضخماً عظيم البطن . وقد قالوا : فرس حشور أيضاً ، إذا كان منتفخ الجنين . وكذلك في الناس . قال الراجز :

حشورة الجنين معطاء القفا^(٢)

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد قولهم : خلق الماء في البئر ، إذا غار وسفل ، يُخلق تحليقاً . وخلق الطائر في الجو ، يُخلق تحليقاً ، إذا ارتفع . قال الأخطل^(٣) في الغرور :
يَمْنَحْنَهُ شَرَزَ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ لَوَاغِبِ الطَّرْفِ قَدْ خَلَقْنَ كَالْقُلُوبِ^(٤)
ويقال : خلقت العيون ، إذا غارت .

(١) في الأصل المخطوط : شديدة ، وهو غلط .

(٢) الشطر في اللسان (حشر) .

ومعطاء القفا : الفرس التي معط قفاها ، أي تساقط شعره وتطاير .

(٣) هو أبو مالك عياث بن غوث بن الصلت التغلبي ، من بني فدوكس منهم ، الشاعر الأموي المشهور ، والأخطل لقب له . ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥٠ ، ٣٨٦ — ٤٣٣ ، والشعراء ٤٥٥ — ٤٧٢ ، والأغاني ١٦١/٧ — ١٧٨ ، واللائلي ٤٤ ، والمؤتلف ٢١ .

(٤) في الأصل المخطوط : يمنحه ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة للأخطل يمدح فيها الوليد بن عبد الملك وبني أمية ، مطلعها :

خَيَّ الْمَنَازِلَ بَيْنَ السُّفْحِ وَالسُّرْحِ لَمْ يَتَّقْ غَيْرُ وُضُومِ النَّارِ وَالْحَطْبِ
وصلة البيت قبله :

إِذَا حُبِسْتُ لَتَغْمِرَ عَلَى عَجَلٍ	فِي جَمٍّ أَخْضَرَ طَامِرٍ نَازِحِ الْقَمَرِ
يَمْتَنِقُهُ عَنَدَ تَيْنَانٍ بَدَمْتَنَقِهِ	بَادِي الْعَوَاءِ ضَمِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ
طَاوِرِ كَأَن دَخَانَ الرُّمِّ خَالِطِهِ	بَادِي السُّغَابِ طَوِيلِ الْفَقْرِ مَكْتَسِبِ

يَمْنَحْنَهُ شَرَزَ

والأنياب في صفه إبل ترد ماء عنده دئب . يقول : هذه الإبل تنظر إلى الذئب شزراً هيبة له . واللواعب : من لعبت إذا أعبا . والقلب : قلب ، وهي الشر . يقول : دخلت عيونهن في رؤوسهن من الإعياء كالقلب الغائرة .
والقصيدة في ديوان الأخطل ١٨٢ — ١٨٩ ، والبيت فيه ١٨٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤

وقال ذو الرمة في الارتفاع :

وَرَدْتُ اغْتِسَافاً ، وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(١)
يعني قد حلق في السماء ، إذا ارتفع . ومنه قولهم : هوى الطائر من خالق ، أي من علو وارتفاع . ويقال :
حلق ضرع الشاة ، يحلق تحليقاً ، إذا ارتفع .

والمُحَلَّقُ اسم رجل / مدحه الأعشى ، فقال :

تَضِيءُ لَمَقْرُورَتِي بِصُطْلِيَانِهِنَّ يَا وَيَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٢)
رَضِيْعِي لَبَانٍ ثَدْيٍ أَمِ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَنْفَرُقُ
والمُحَلَّقُ : نعم لبني زُرَّارَةَ^(٣) مَوْسُومَةٌ سِمَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَلَقَةُ .

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَدَاراً بِحَزْوِي هَجْتُ لِلْعَيْنِ عَثْرَةً فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتْرُقُ رُقَ
وصلة البيت قبله :

وَمَاءٍ قَدِيمٍ الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آحِزْ كَأَنَّ الدَّبَا مَاءَ الْغَضَا فِيهِ يَصُتُّ
وردت اعتسافاً
وردت اعتسافاً : أي وردت هذا الماء على غير اعتداء . وابن الماء : طير من الطيور . والمحلق : العالي المرتفع في الهواء .

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠١ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ ،
وأضداد ابن الأنباري ٤٢٢ ، واللسان (حلق) .

(٢) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها المحلق بن حنثم بن شداد بن ربيعة ، مطلعها :

أَرَقْتُ ، وَمَا هَذَا السُّهُادُ الْمُزَوَّرُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْشَرُ
وصلة البيت قبلهما :

لَعَنُورِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحَرِّقُ
تضيء لمقرورين
المقرور . من أصابه القُر ، وهو البرد . والندى : الكرم . وتقاسموا أي أقسموا الأيمان وتحالفا لا يفترقا أبداً ان هر . وعوض :

بمعنى الدهر ، وهي للمستقبل من الزمان ، كما أن قط للماضي من الزمان ، مبني على الضم مثل قط أيضاً .
والأسحم الداجي . براه بمعنى الليل المظلم .

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٤٥ — ١٥٠ ، والبيتان فيه ١٥٠ . والبيت الأول وحده في اللسان (عوض) . وعجز
الثاني في الصحاح (حلق) .

(٣) زرارة : هو زرارة بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، وفهم بيت تميم . وبنو زرارة هم حاجب ولقيط وعلقمة ولبيد
وخزيمة وعبد مناة ومعبد (انظر الاشتقاق ٢٣٥ — ٢٣٧) .

قال الشاعر:

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُوا بِالصَّيْدِ بَدَادٍ^(١)
* * *

ومن الأضداد الجِيحَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: حَاخَيْتُ بِالْمَعْزَى، إِذَا زَجَرْتَهَا، أَحَاجِي جِيحَاءً وَمَحَاحَةً. [وحَاخَيْتُ بِهَا أَحَاجِي مُحَاحَةً] وَجِيحَاءً، إِذَا دَعَوْتَهَا. وأنشد:

لِمَعْزَى أَبِيكَ الْوُرُقُ أَهْوَنُ شَوَكَةً عَلَيَّكَ، وَجِيحَاءُ بِهَا وَنَعِيْقُ^(٢)
قال: وذلك أن يقول لها حَاءَ حَاءَ. وقال قُطْرُب: حَائِي حَائِي، وَحَاحًا زَجَرٌ لِلْغَنَمِ عِنْدَ السَّعْيِ.
وقد حَاخَيْتُ بِهَا زَجَرْتَهَا. وَحَاخَيْتُ بِهَا أَيْضًا دَعَوْتَهَا. قال امرؤ القيس:

قَوْمٌ يُحَاحُونَ بِالْبِهَامِ وَنُسُوانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ^(٣)
ويُقال للتيس إِذَا دُعِيَ لِلسَّفَادِ: حُوحُوْ، مَهْمُوزٌ، وَحَاحًا. وقد حَاحَاتُ بالتيس حَاحَةً.

(١) البيت لعوف بن الخرج التيمي، من شعر له يخاطب به لقيط بن زرارة. وكان بنو عامر أسروا معبدًا أخا لقيط في يوم رحرحان، وطلبوا منه الفداء بألف بعير. فأبى لقيط أن يفديه، فمات في أيديهم. وكان لقيط قد هجا تيمًا وعديًا. فقال عوف بن الخرج التيمي يعير لقيطاً بموت أخيه معبد في الأسر. (انظر اللسان: بدد، حلق).

وصلة البيت قبله:

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُهُمْ عَشْرًا تَتَّـاوَحُ فِي شِرَارَةِ وَادِي
أَلَا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أَمِّكَ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقْسُودُهُ بِصَفَادٍ
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنٍ
والخيل تعدو بداد: أي تعدو متباعدة متفرقة في الغارة.

وقد نسب البيت في اللسان (حلق) إلى النابغة الجعدي، وقال فيه بعد شرح: «هذا قول ابن سيده. وأورد الجوهري هذا الشعر، وقال: قال عوف بن الخرج يخاطب لقيط بن زرارة. وأيده ابن بري فقال: يعيره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان وفر عنه».

والآيات الثلاثة في اللسان (بدد). والبيت الثاني مع بيت الشاهد في اللسان (حلق).

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٤٩.

والورق: جمع أوراق وورقاء، وهو ما كان لونه كلون الرماد.

(٣) البيت ثاني بيتين لامرئ القيس، وقبله:

بُذِّلْتُ مَسْ وَائِلٌ وَكُنْـدَةً عَذْ وَأَنْ وَفَهْمًا، صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ
البهام: أولاد الغنم والمعز والبقر، من الوحش وغيره، واحدها بَهْمَةٌ.
والبيتان في ديوان امرئ القيس ٣٤٨. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٠٢، واللسان (حيا، حا).

ويقال بالخاء أيضاً معجمة: نُحُوخُو وَخَاخَا. وقد خَاخَاَتْ به .

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد الأُخْوَى . يُقال: فرسٌ أُخْوَى، للذي لوَّه إلى السَّواد . قال:
والخَوَّةُ لونٌ يَضْرِبُ إلى السَّواد . ومنه قوله جَلُّ وَعَزُّ: ﴿غُثَاءٌ أُخْوَى﴾^(١)، أي أسود .
والأُخْوَى أيضاً: الأخضرُ الشديدُ الخضرة من النبات، كما قال الأسودُ بن يعْفَر^(٢):
/وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَحَفِّرٍ أُخْوَى الْمَذَانِبِ مُؤْنِقِ الرُّوَادِ^(٣)
قال: «العَازِب» نباتٌ مُتَنَحِّجٌ عن الناس . و«الْمُتَحَفِّر» الذي به آثارُ السيول .
و«المُؤْنِق»^(٤) الحَسَنُ النبات . و«الرُّوَاد» الذين يرودون^(٥)، يطلبون المرعى، فيؤْنِقُهُمْ ذلك لحسنه .
و«الْمَذَانِب» مُؤَنِّحُ الوادي، وهو أحسنُ نباتاً من غيره .
قال أبو حاتم: وسألت الأصمعيَّ عن قول طَرْفَة:
وفي الحَيِّ أُخْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ مُظَاهِرٌ سَمَطِي لُؤْلُؤٌ وَزَرْجَدٍ^(٦)

(١) تمام الآية وصلتها: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَجَعَلَهُ غُثَاءً أُخْوَى»، سورة الأعلى ٥/٨٧ .

(٢) في الأصل المخطوط: جعفر، وهو تصحيف .

(٣) البيت من قصيدة مفضلية للأسود بن يعفر مطلعها:

نام الخَلِيِّي ومَا أَحْسَنَ رَقَادِي وَالْهَمَّ مُخَيَّرٌ لَدَيَّ وَسَادِي
وصلة البيت بعده:

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتُهُ نَفْساً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالرَّيَّادِ

.....

بِمَشْمَرٍ عَتِيدٍ بِجَهِيْزٍ شَدِيدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهْمَانِ جَوَادِ

والقصيدة في المفضليات ١٦/٢ — ٢٠ ز والبيت فيها ١٩ . وهي أيضاً في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعمش ٢٩٦ — ٢٩٨ .

(٤) في الأصل المخطوط: وهو المؤنق، ولا ضرورة للضمير هو .

(٥) في الأصل المخطوط: يدورون، وهو تصحيف .

(٦) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلَ بِبَرْقَةٍ تَهْمَدِ تَلَوُّحُ كِبَائِي الْوُشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

وصلة البيت بعده:

فقال : « الأخوى » هاهنا الحسنُ الشباب ؛ وهو ظبيّ حسنٌ ، شَبَّهَ المرأةَ به . واللؤلؤ والزبرجد على المرأة . ولكنه شَبَّهَهَا به ، فأجرى الكلام عليه . « المَرْد » ثمر الأراكِ المدرك ، والظباء تأكله . و « الشَّادِن » ولد الظبي الذي تحرك ، وهو صغير ، وأطاق المشي مع أمه . ويُقال : أَخَوَى بَيْنَ الْحُوَّةِ .
والْحُوَّةُ أيضاً : سُحْرَةٌ في الشِّفَاهِ واللُّثَاتِ تستحسنه العربُ ، وتزعم أنه علامةُ عذوبة الرِّيقِ وسلامة النُّكْهَةِ .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم ، يُقال : حَلَلْتُ بكَ عن الدابة ، أَي أُنَزَّلْتُكَ ^(١) . والمصدر الحَلُّ .
وأنشد لقيس بن الخطيم ^(٢) :

دِيَارُ الَّتِي كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى تُحَلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرِّكَّابِ ^(٣)

خَذُولُ تَرَاعِي رِبْرِباً بِخَمِيلَةٍ تَتَأَوَّلُ أَطْرَافَ الْبِرْرِ وَتَرْتَسِدِي
وَتَجِسُّمُ عَنْ أَلَمِي كَأَن مَنُوراً تَخْلُلُ حُرَّ الرَّمْلِ دَغْصَ لَهُ نَيْدِي
والآيات في صفة المرأة المعشوقة .

والقصيدة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٢١ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت فيه ٤٦ .

- (١) في الأصل المخطوط : وأنزلتك .
(٢) هو أبو يزيد قيس بن عديّ الأوسي ، شاعر فارس جاهلي ، أدرك الإسلام ورأى النبي ، ولم يسلم ، إذ قتل قبل الهجرة . ترجمته في طبقات الشعراء ١٩٠ — ١٩٣ ، والمؤتلف ١١٢ ، ومعجم الشعراء ٣٢١ — ٣٣٢ ، والاشتقاق ٤٤٥ ، والأغاني ١٥٤/٢ — ١٦٤ ، والخزانة ١٦٨/٣ — ١٦٩ ، والمعاهد ١٩٠/١ — ١٩٤ ، وبروكلمان الذيل ٥٦/١ .
(٣) في الأصل المخطوط : كانت ، وهو تصحيف ، وفي الشرح : كادت .

والبيت من مُذهبة قيس بن الخطيم ، والمذهبات قصائد مختارة للأوس والخزرج دون غيرهم من العرب (جمهرة أشعار العرب ٤٥) ، مطلعها وصلة البيت :

أَتَعْرِفُ رِمماً كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحْشاً غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ
ديار التي كادت
تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بِدَاحِجٍ مِنْهَا ، وَصَنَّتْ بِحَاجِبِ

النجاء : السرعة في السير . والركائب : المطايا .
والقصيدة في ديوان قيس بن الخطيم ١٠ — ١٥ ، وفي
جمهرة أشعار العرب ٢٤٥ — ٢٤٨ . والبيت وحده
في اللسان (حلل) .

قال : أراد التي كادت تُنزلنا عن ركائبنا ، ولم يُرِدْ أنها كادت تنزل علينا .

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد^(١) ، إن شاء الله ، إِبِلٌ مَحَانِيقُ ، أي ضوايرُ البطون . وإِبِلٌ مَحَانِيقُ ، أي سِمَانٌ . وقالوا : قال الزُّبْرَقَانُ بن بدر^(٢) في إِبِلِ الصَّدَقَةِ التي أَدَّاهَا :

فَأَدَّيْتُهَا مِنْ أَنْ تُضَامَ بِذِمَّتِي مَحَانِيقَ لَمْ تَذَبِرْ رُكُوباً ظُهُورُهَا^(٣)
قال : هي السَّمَان . ولم «تذبرْ ظهورُها» لأنها لم تُرَكَّبْ ولم تتعب .

/ قال عبدُ الواحد : وواحد المَحَانِيقُ مُحْنِقٌ . يُقال : أَخْنَقَ البعيرُ والفرسُ وغيرُهما من الخف والحافر ، إذا ضَمَرَ وَيَسَّ ، فهو مُحْنِقٌ ، وخيلٌ مَحَانِيقُ وَمَحَانِيقُ ، إذا وُصِفَتْ بالضُّمْرِ . ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ^(٤) :

مَحَانِيقُ أَمْثَالُ الْقَنَّا قَدْ تَقَطَّعَتْ قُوَى الشُّكِّ عَنْهَا لَوْ يُخْلَى سَبِيلُهَا^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : ومن الصواب ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو العباس الزُّبْرَقَانُ بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهذلة السُّعْدِي التَّمِيمِي ، وهو صحابي وفد على الرسول عام الوفود ، وولي صدقة قومه . ترجمته في المؤلف ١٢٨ ، والاشتقاق ٢٥٤ ، والإصابة ٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٧/٧ ، وسيرة ابن هشام ٢٠٨/٤ ، والخزانة ٥٣١/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تدرس بدل تدبر ، وهو غلط .

(٤) في الأصل المخطوط : دو الرمة ، وهو غلط .

(٥) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَيٌّ دَاراً قَدْ أَبَانَ مُحِجِلُهَا وَهَاجَ الْهَوَى مِنْهَا الْفِدَاةَ طُلُولُهَا
وصلة البيت قبله وبعده :

فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ مَحَانِيقُ أَمْثَالُ
رَيْثَةُ أُنَّارٍ عِظَامٌ ذُحُولُهَا

تراقب بين الصلب والهضب والمِعَا
مَعَا وَاحِفٍ شَمْساً بَطِيئاً نَزُولُهَا
والأبيات في صفة حمر الوحش .

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٤٥ — ٥٦٠ ، والبيت فيه ٥٥٨ .

ومن الأضداد قال أبو حاتم، وزعموا أن الأصمعي قال: الحميم الماء الحار. والحميم الماء البارد. قال: ولا أعرف البارد، إنما هو الحار. ومنه سُمي الحمام حماماً. قال: وسُمي العرق الحميم، لأنه حار. ويُقال: استَحَمَّ الفرس، إذا عَرِقَ. قال الشاعر:

إِذَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْغُودٌ وَوَاعِدٌ...
وقال الهذلي:

تَأْبَى بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(١)
وكلُّ شيءٍ سَخُنَتْهُ فَقَدْ حَمَمَتْهُ تَحْمِيماً. ومنه اشتقاق الحمى. ويُقال: حُمَّ الرجلُ، فهو مَحْمُومٌ.
ويُقال: حَمَمْتُ التَّنُورَ إِذَا سَجَّرْتَهُ. ومنه اشتقاق الحمة أيضاً، وهي عين حارة تنبع من الأرض.

* * *

ومن الأضداد الحالق الذي يَحْلِقُ شعرَ غيره. يُقال: حَلَقَ يَحْلِقُ حَلْقاً، فهو حالق. ويُقال للمحلق الرأس أيضاً: حَالِقٌ. ويُقال: رَأْسٌ حَالِقٌ، ورؤوسٌ حَالِقَةٌ، أي مخلوقة. وأنشد قطرب:

نُفِّلَقُ حَوْلَ هَادِي الْوَرْدِ مِنْهُمْ رُؤُوساً بَيْنَ حَالِقَةٍ وَوُفْرِ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب، من قصيدته العيبة المشهورة في رثاء بنه، مطلعها:
أَمِنْ الْمَنْكُونِ وَرَيْهَا تَتَوَجَّعُ والدهرُ ليس بمُعَسِّبٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله:

تَعْدُو بِهِ خِوَصَاءُ يَفْصُمُ حَرِيْهَا حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ
قَصَرَ الصَّبْرُوحَ لَهَا، فَشَرَجَ لِحْمَهَا نَالَتْ، فَهِيَ تَشُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

تَأْبَى بِدَرَّتِهَا.....

والأبيات في صفة فرس. وبدرتها: أي يجربها. يقول: هذه الفرس تأبى الجري إذا ما استكرهت وحركت بساق أو سوط لعزة نفسها. ويتبضع: أي يفتح ويرشح. يعني أن هذه الفرس لا تأبى العرق.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٧، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيه ٢/٢٢٨، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣.

(٢) البيت في أضداد ابن الأباري ١٢٨ مسوياً إلى جرّيق، وهي أحت طرفه بن العبد لأمه، ولم أحده في ديوانها المطبوع.

أي بين مخلوقة. ويروى هذا البيت :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْخَلْقَةِ^(١)
أَفِي زَنَى أَخَذَتْ أُمٌ فِي سَرَقَةِ

/ قالوا : يريد بـ « الخَلْقَة » جمع خَالِقٍ ، أي وسط المخلوقين . وَمَنْ قَالَ أَرَادَ خَلْقَةً مِنَ النَّاسِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ،
لَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ إِلَّا الْخَلْقَةُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ . يُقَالُ : خَلَقْتُ مِنْ حَدِيدٍ ، وَخَلَقْتُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
سَاكِنَ اللَّامِ . ويدل ذلك على أنه أراد بالخلقة جمع خالقٍ قوله :

أَفِي زَنَى أَخَذَتْ أُمٌ فِي سَرَقَةِ

يريد تعييره^(٢) بمخلق رأسه ، أي لأي سبب خُلِقَ رأسك ، أَلِزْنَى أُمٌ سَرَقَةٍ ، لأن ذلك شُهْرَةٌ عند العرب .
وَأَمَّا الْخَلْقَةُ ، بفتح اللام ، فالسُّلَاحُ كله ، تدخل فيه الدروعُ والسبوفُ ، وكل شيء من السُّلَاحِ .
وفي الحديث « أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ^(٣) صَالَحَ بَنِي حَنْظَلَةَ عَلَى الصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْخَلْقَةِ » . وقال
هَانِيءُ بْنُ قَبِيصَةَ^(٤) يَوْمَ ذِي قَارٍ^(٥) :

(١) الشطران في اللسان (خلق) منسوبين إلى المرزوق ، وهما في ديوانه ٩٩٥ نقلاً عن اللسان .

(٢) في الأصل المخطوط : تعييره .

(٣) هو القائد العربي المشهور ، وكان أبو بكر الصديق عقد له ، وبعثه إلى قتال المرتدين بعد وفاة الرسول ، ومنهم بنو
حنظلة ، وصاحبهم مسيلمة الكذاب .

والحديث في النهاية ٢٨٥/١ في حديث صلح خيبر .

(٤) هو هانيء بن قبيصة بن هانيء بن مسعود الشيباني ، كان سيد بني شيبان ، ومن شجعان العرب وفصحائهم في
الجاهلية . وهو الذي قاد شيبان وجموع بكر من وائل في يوم ذي قار ضد أجناد الفرس ومن لحق بهم من قبائل
العرب . وفي رواية أن حده هانيء بن مسعود هو الذي قاد شيبان في هذه الحرب . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٠٥ ،
والبيان ٣/٣٠٥ ، والنقائض ٥٨١ — ٥٨٣ ، ٥٨٥ — ٥٨٧ ، ٨١٠ ، ٨٣٥ .

(٥) يوم ذي قار يوم مشهور بين العرب والفرس ، انتصر فيه العرب . وكان بعد بعثة النبي بسنوات وهو بمكة . وخبره أن
النعمان بن المنذر ملك العرب لما تغير عليه كسرى ، واستدعاه من الحيرة ، نزل في بني شيبان ، ولقي هانيء بن
قبيصة ، وأودعه أهله وماله ، وفيه دروع كثيرة . ولما مات النعمان ولّى كسرى مكانه إيّاس بن قبيصة الطائي ، وكتب
إليه أن يجمع ما خلفه النعمان ، ويرسله إليه . فبعث إيّاس إلى هانيء يأمره بإرسال ما استودعه النعمان . فامتنع هانيء
من تسليم الودائع . فأقبل جيش كسرى يقوده إيّاس بن قبيصة ، ومعه مرازية من الفرس وكثير من قبائل العرب ،
وأخرج هانيء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه ووزعه على جموع بكر بن وائل . ونشب القتال ، فانهزم الفرس ومن
معهم وانظر خبر يوم ذي قار في الأغاني ١٣٢/٢٠ — ١٤٠ ، ٢٩/٢ .

أَقْسِمُ بِاللَّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ وَلَا حُرَيْقاً وَأُخْتَهُ حُرَقَةَ^(١)
 حَتَّى يَظْلُرَ الرَّئِيسُ مُنْجِداً وَتَقْرَعَ النَّبْلُ طَرَّةَ الدَّرَقَةِ
 يريد : أقسم بالله لا تُسلم السلاح ، فأسقط لا . ألا تراه يقول : « وَلَا حُرَيْقاً » . ومثله قول امرئ القيس :
 فَقُلْتُ : يَمِينُ اللَّهِ أُبْرِحُ قَاعِداً وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٢)
 أي لا أبرح . وبعضهم يقول : الحَلَقَةُ الدروع بعينها .

* * *

ومن الأضداد ، قال التَّوْزِي ، يُقال : رَجُلٌ مُحَارَفٌ ، إذا لم يُصِيبَ خيراً . ورجلٌ مُحَارَفٌ ، إذا
 كان ذا جِرْفَةٍ وتجارة .
 وأما قُطْرِبُ فقال : يُقال : أَحْرَفَ الرجلُ إحرافاً ، والاسمُ الجِرْفَةُ . إذا نَمَا ماله وصَلَحَ . قال :
 والجِرْفَةُ من كلام الناس الجِرْمَانُ . ولم يُسَمَّ ذلك من العرب .
 وقال الأصمعي : الجِرْفَةُ المَكْسَبُ والطُّعْمَةُ . يُقال : جِرْفَةُ فلانٍ من كذا وكذا ، / أي مَكْسَبُهُ .
 ويُقال : هو يَحْرِفُ لعياله وَيَحْتَرِفُ ، أي يكتسبُ .
 والمُحَارَفُ من الناس : هو الذي حُوْرِفَ بكسبه عنه ، من قولك : انحرَفْتُ عن الشيء انحرافاً ،
 فأنا مُنْحَرِفٌ عنه . ويُقال : أنا على حَرْفٍ من هذا الأمر ، أي على انحراف . ومنه ، إن شاء الله ، قوله تعالى :

- (١) البيتان في الأغاني ١٣٩/٢٠ منسوبين إلى الأعشى ، ورواية الأول فيه :
 حلفْتُ بالملح والرماد وبالعُزَّى وبالسَّلاتِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ
 وهما في ملحقات ديوان الأعشى ٢٥١ نقلاً عن الأغاني ، والخزانة ٢١٨/٣ ، واللسان والتاج (حلق) .
 والحرقه : هي بنت النعمان بن المنذر ، واسمها هند ، والحرقه لقب لها (الأغاني ١٣٥/٢٠ عن ابن الكلبي) . والدركة :
 ترس يتخذ من جلود ، ليس فيه خشب .
 (٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
 أَلَا عِمٌّ صَباحاً أيها الطللُ البالي وهل يَعْمَرُ من كان في العَصْرِ الخالي
 وصلة البيت قبله :
 سموتُ إليها بعدمما نام أهلُها سُمُو حَبَابِ الماءِ حالاً على حالِ
 فقالت : سبائكُ الله إنك فاضِحِي أَلست ترى السُّمَّارَ والنَّاسَ أحوالي
 فقلت : يمين الله

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٣٢ .

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(١).

وقال غيره: الْمُحَارَفُ الْمُقَدَّرُ عليه رِزْقُهُ، مأخوذ من الْمُخَرَّافِ^(٢)، وهو الميل الذي تُسَبَّرُ به الجِرَاحُ، أي تُقَدَّرُ به.

وقال أبو زيد: الْمُحَارَفُ وَالْمُجَارَفُ، بالحاء والجيم جميعاً، واحدٌ، وهو الذي ذهب ماله. ويُقال: قد حُرِفَ في ماله حِرْفَةً، إذا ذهب شيء من ماله. قال أبو الطيب: ومنه قول الفرزدق على رواية من رواه:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَسُ مَرَّوَانٌ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتاً أَوْ مُحَرَّفاً^(٣)
وأكثر الروايات باللام «مُحَلَّفٌ».

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الإخْرَابُ. حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أُخْرِثُ الرَّجُلَ إِخْرَاباً، إِذَا جَعَلْتَهُ مَحْرُوباً. أَوْ صَادَفْتَهُ مَحْرُوباً وَأُخْرِثُهُ أُخْرِثُهُ إِخْرَاباً، إِذَا دَلَلْتَهُ^(٤) عَلَى مَا يَسْتَعِينِي مِنْهُ.

وَحَرِثْتُهُ، إِذَا سَلَبْتَهُ مَالَهُ أَجْمَعًا. وَحَرِثْتُهُ، بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ.

* * *

(١) تمام الآية: «... فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ»، سورة الحج ١١/٢٢.

(٢) في الأصل المخطوط: الحراف، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة للفرزدق، وهي نقيضة، مطلعها:

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِهَا هُمُومُ الْمُنَى وَالْهُوْجُلُ الْمُتَعَسِّفُ
وعض زمان.....

والمسحت: المستأصل الهالك.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١ — ٥٦٦، والبيت فيه ٥٥٦، وهي أيضاً في النقاظ ٥٤٨ — ٦٠٠، والبيت فيها ٥٥٦. والبيت وحده في اللسان (سحت، حلف).

(٤) في الأصل المخطوط: دلت، وهو غلط.

ومن الأضداد الحَضَارَةُ . يُقال : فلان من أهل الحَضَارَةِ ، أي من أهل الحَضَر . وفلان من أهل الحَضَارَةِ ، أي من أهل البادية . قال غيره : وذلك لأنه لا يُقال بَدَا القَوْمُ إلَّا في ربيع ، وإلَّا فهم حَضَر على مياهم ، فإذا كانوا على مياهم فليسوا بَادِينَ . ويُقال : فلان من أهل البَدَاوة والحَضَارَةِ ، بالكسر ، / ومن أهل البَدَاوة والحَضَارَةِ ، بالفتح ، لغتان . قال الشاعر :

فَمَنْ تَكُنَّ الحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيَّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا^(١)
وَرَجُلٌ بُدَاوِيٌّ ، بضم الباء ، وبُدَاوِيٌّ بمعنى واحد ، عن أبي زيد .

وقال الراجز في أن البدو اتيجعُ الربيع :

أَكَلَنْ حَمْضًا وَنَصِيًّا يَا بَسَا^(٢)
ثُمَّ بَدُونٌ فَأَكَلْنَا _____ وَارِسًا
كَانَ فِي أَجْوَافِهِمَا مَقَابِسَا
يَحْسَبَنَّ تَلْمَاعَ سُهَيْلٍ قَابِسَا

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نَضْرَةً وَبَدُوا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحَضْرًا^(٣)

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للقطامي وبعده :
وَمِنْ رِبَاطِ الْجَحَاشِ فَإِنْ فِينَا
وَكُنَّ إِذَا أَغْرَنَ عَلَى بَنَابِ
أَغْرَنَ مِنَ الضُّبَابِ عَلَى حُلُولِ
وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرٍ أَحْيَا
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٤٧/١ - ٣٤٩ ، وديوان القطامي ٥٨ - ٥٩ . والبيت وحده في اللسان (حضر ، بدا) .

(٢) في الأصل المخطوط : نضيًا ، وهو تصحيف . وفيه أيضًا : مقابسا .
والحمض من النبات : كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له . والنصي : نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى ، ومنبته غير منبت الحمض . والوارس الأصفر ، يعني النبات الأصفر . والمقابس : جمع مقبس ، وهو ما قُبِسَتْ به النار .

(٣) في الأصل المخطوط : وحصرًا ، وهو تصحيف .
والبيت في معجم ما استعجم ٩٨/١ ، واللسان (مرض) وروايته فيه : مبدى لهم .. ومحضرًا ، واللسان (بدا) .
والأبله : موضع بالبصرة ، وقال الأصمعي : أراد «جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بالبصرة» فلم تستقم له (معجم ما استعجم) .
والفراض : جمع فُرْضة ، وكل مَشْرَعَةٌ إلى الماء فُرْضة .

وقال الأصمعي: مَحْضَرُ الْقَوْمِ مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ بَعْدَ التَّجَعَّةِ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاضِرُ. وَقَوْمٌ حَاضِرٌ وَحَاضِرَةٌ، أَيْ حُضُورٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ. وَقَوْمٌ حَاضِرَةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالْمُدُنِ أَيْضاً. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(١)
صَهْصَلَقٌ شَائِلَةٌ الْجَمَائِرِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

فَالَيْكَ أَغْمَلْتُ الْمِطْيَةَ مِنْ سَفَلَى الْعِرَاقِ، وَأَنْتَ بِالْحَضَرِ^(٢)
فَإِنَّ «الْحَضَرَ» هَاهُنَا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

(١) الشطران لجندل بن المثنى الطهوي، من رجز يخاطب به امرأته.
والرجز يجمع ما تاتر في المظان:

لَقَدْ حَشَيْتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي	ولم تمارسك من الضرائر
كُلُّ شِدَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ	شَيْطَانِيَّةٍ شَائِلَةِ الْجَمَائِرِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ	قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمِيعَ الْحَاضِرِ
صَهْصَلَقٌ لَا تَرَعُوي لَزَاجِرِ	وَلَا تَطْلِيْعُ رَشَدَاتِ آمِرِ
تَرْمِي الْبِلْدَاءَ بِجَنَانٍ وَافِرِ	وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرِ
تُوْفِي لَكَ الْغِيْظَ بِمُسْدَرِ وَافِرِ	ثُمَّ تُفَادِيكَ بِصُغُرِ صَاغِرِ

حَتَّى تَعُودِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ

تُعَنْظِي بِكَ: أَيْ تَعْرِى وَتَفْسِدُ وَتَسْمَعُ بِكَ وَتَفْضَحُكَ بِشَنِيْعِ الْكَلَامِ بِمَسْمَعٍ مِنَ الْحَاضِرِ، وَتَذَكَّرُ بِسُوءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ، وَتَنْدُدُ بِكَ، وَتَسْمَعُكَ كَلَاماً قَبِيْحاً. وَالصَّهْصَلَقُ: الْمَرَأَةُ الصَّخَّابَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ. وَالْجَمَائِرُ: جَمْعُ جَمِيرَةٍ، وَهِيَ الذُّوَابَةُ، مِنْ أَجْرٍ شَعْرَةٍ إِذَا جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ ذُوَابَةً.

وَتِسْعَةُ أَشْطَارٍ مِنْ هَذَا الرِّجْزِ فِي اللِّسَانِ (عَنْظُ). وَخَمْسَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٣٥٧، وَاللِّسَانُ (جَرَسُ). وَأَرْبَعَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٦٣. وَثَلَاثَةٌ فِي اللَّالِي ٧٠٢-٧٠٣. وَشَطْرَانُ فِي الْقَلْبِ ٢٤. وَآخِرَانُ فِي الْإِصْلَاحِ ٨٣. وَآخِرَانُ فِي الْجُمُورَةِ ١٣٦/٢.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَرَوِي لِلْأَعْشَى مِمَّنْ فِي مَدْحِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَنْدِي، مَطْلَعُهَا:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فِتْرِ وَهَجَرْتُهُمَا، وَلَجَجْتُ فِي الْمَهْجَرِ
وَتَرَوِي الْقَصِيدَةَ لِلْمَسِيْبِ بْنِ عِلْسِ الْجُمَاعِيِّ خَالَ الْأَعْشَى. قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٤٥/١: «نَقَلْتُ شَعْرَهُ هَذَا مِنْ دِيْوَانِهِ (أَيْ دِيْوَانِ الْأَعْشَى). وَقَدْ رَوَاهَا لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا. وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَدْ أَثْبَتَهَا لِلْمَسِيْبِ بْنِ عِلْسِ الْجُمَاعِيِّ». وَانْظُرْ أَيْضاً الْخَزَانَةَ ٦٥/٣.

وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَرَوَايَتُهُ بِتَعْيِيرٍ فِي الْقَافِيَةِ:

وَحَنَاهُ مِنْ أَفْسَرٍ فَأُورِدَهُ سَهْلَ الْعِرَاقِ وَكَانَ بِالْحَضَرِ

والبحضر: مدينة أو قصر عظيم، كان ابتناه بعض الملوك. وله حديث^(١).

وإياه عني عدي بن زيد^(٢) بقوله:

فإليك أعملت المطيعة من سفل العـراق وأنت بالقـر
قيساً، فإن الله فضلك بمنـاقب معروفـة عـشر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة الميمني في حاشية خزانة الأدب ٢١٦/٣ (طبعة المكتبة
السلفية): القصيدة وجدت في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبو (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً. وليست في طبعة
الديوان لأنها رواية ثعلب.

وقد لفق جامع شعر المسيب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٥٣١ —
٣٥٣. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في البيان ١٨٨/١. وهو مع عدة أبيات أخر في شواهد المغني ٢٩٧.
وهو مع عدة أبيات أخر أيضاً في الخزانة ٦٥/٣. والبيت مع الذي قبله في معجم ما استعجم ٤٥٣/١. وعجز
البيت في اللسان (قهر).

(١) الحضر: حصن عظيم كالمدينة، كان على شاطئ الفرات، بين تكريت والموصل، وهي منية بالحجارة المهندمة بيوتها
وسقوفها وأبوابها.

وكان ملك الساطرون، وهو الضيز بن جلهمة أو الضيز بن معاوية من قصاعة. وكان يعير على بلاد الفرس
وما يقرب منها. فأغار على السواد، فأخذ ماة أخت سابور الجنود بن أردشير ملك الفرس. فقصده سابور الحضر،
ونزل عليه بمجنوده سنتين لا يظفر بشيء منه. فأشرفت النضيرة بنت الساطرون يوماً من السور، فنظرت إلى سابور،
وعليه ثياب ديباج، وعلى رأسه تاج من ذهب مكلل بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ، وكان جميلاً. فدفست إليه:
أتزوجني إن فتحت لك باب الحضر؟ فقال: نعم.

فلما أمسى الساطرون شرب حتى سكر، وكان لا يبيت إلا سكران. فأخذت النضيرة مفاتيح باب الحضر من تحت
رأسه، فبعثت بها مع مولى لها. ففتح الباب. فدخل سابور، فقتل الساطرون، واستباح الحضر ونحره. وسار
بالنضيرة معه فتزوجها. فبينما هي نائمة على فراشها ليلاً جعلت تمللم ولا تنام. ففتش فراشها، فوجد عليه ورقة
آس. فقال لها سابور: أهذا الذي أسهرك؟ قالت: نعم. قال: فما كان أبوك يصنع بك؟ قالت: كان يفرش لي
الديباج، ويلبسني الحرير ويطعمني الخمر، ويسقيني الخمر. قال: أفكان جزاء أهلك ما صنعت به! أنت إلي بذلك
أسرع. ثم أمر بها، فربطت ذوائب رأسها بذب فرس، ثم ركض الفرس حتى قتلها. فهذا حديث الحضر. (انظر
سيرة ابن هاشم ٧٣/١ — ٧٥، والبلدان: الحضر).

(٢) هو أبو عمير عدي بن زيد بن حماد (أو حمّاز) بن زيد بن أيوب، من زيد مناة بن تميم. وكان نصرانياً من العباد،
يسكن الحيرة، وقرأ الكتب. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٥، ١١٧ — ١١٨، والشعراء ١٧٦ — ١٨٥،
والأغاني ١٧/٢ — ٤٠، والآلي ٢٢١ — ٢٢٢، والخزانة ١٨٣/١ — ١٨٦، ومعجم الشعراء ٢٤٩، والمكاثرة ٦٠.
(وقد ذكره وقال عنه مشهور)، وشواهد المغني ١٦١، والعيني ٤٥٥/٤، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣٢٣،
وبروكلمان ٢٩/١ — ٣٠.

وَأُخِرَ الْحَضَرُ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَتْهُ تُجَبَّى إِلَيْهِ وَالْحَائِبُورُ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحَذْف. فالحَذْف من الضأن: الصُّغَارُ منها، ليست المَسَان. والحَذْف أيضاً: المَسَانُ الصُّغَارُ اللُّطَافُ. وقال الأصمعي: الحَذْف غَنَمٌ من^(٢) غنم أهل الحجاز صِغَارُ الْجَرَمِ.

وفي الحديث: «تَرَاصُّوا، لَتَرَاصُّنَّ أَوْ لَيَتَحَلَّلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمَا [بَنَّا] ت حَذْف^(٣)». قوله: / «تَرَاصُّوا» يعنى في صلاة الجماعة، أي لينضم بعضهم^(٤) إلى بعض، واستَوُوا في الصف، ولا تَتَفَرَّقُوا فيكون في الصف تحلل. وهو من قولهم: رَصَصْتُ البناء، إذا أَحْكَمْتَهُ، رَصّاً، ورَصَصْتُهُ ترصيصاً. ومن اشتقاق الرِّصَاصِ. وفي التَّزِيل: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٥).

ويقال: رَصَصَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا، إِذَا ضَيَّقَتْهُ، فلم يَبَيِّنْ منها إلا الحَدَقَةَ. وذلك الترصيصُ. والحَذْفُ أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صِغَارُ الْجُرُومِ، شَبَّهَتْ بِالْحَذْفِ مِنَ الْغَنَمِ. ولا أراه عربياً محضاً. وواحدُ الحَذْفِ حَدَقَةٌ.

قال أبو حاتم: والحَذْف من الغنم التي لا أذنان لها ولا آذان.

* * *

(١) البيت من قصيدة مشهورة لعدي بن زيد يعاتب فيها النعمان بن المنذر، وكان حبسه، مطلعها:
أرواحٌ مُـودَّعٌ أم بـكـورٌ لك، فاعـمـد لأي حالٍ تصيـرُ
وصلة البيت قبله:

أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان، أم أين قبله سابـور؟
وينو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضـر.....

وهذه الأبيات مع أبيات آخر من القصيدة في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧. وهي مع أبيات من القصيدة أيضاً في شواهد المغني ١٦٠، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣١٦. وبيت الشاهد مع بيتين بعده في سيرة ابن هاشم ٧٣/١، والبلدان (الحضر). والبيت في معجم ما استعجم ٤٥٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: ومن، ولا ضرورة للواو ها هنا.

(٣) في الأصل المخطوط: ليتحللنكم، وهو تصحيف.

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٣/١، والفائق ٢٤٧/١، واللسان (حذف).

(٤) في الأصل المخطوط: بعضهم، وهو غلط.

(٥) تمام الآية: «إِنَّ اللَّهَ يُجِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً، كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ»، سورة الصف ٤/٦١.

قال قُطْرِبُ : ومن الأضداد الحَافِلُ : فالحافل : التي قد ذهب لبنها . والحافلُ : التي قد كثر لبنها . قال ، فمن الكثير اللبن قولهم : إن فلاناً لحافل العين ، إذا امتلأت عينه دموعاً . ومن ذهاب اللبن قوله : ما حَفَلْتُ به ، أي ما بَالَيْتُ به ، وما أَحَفَلْتُ به .

قال أبو الطيّب اللغوي : وأصل الحَفَلِ الجمع الكثير . ومنه قولهم : احتَفَلَ القَوْمُ ، أي اجتمعوا . والمَحْفِلُ : مَجْمَعُ الناسِ ، والجمعُ المَحَافِلُ .

ويُقال : حَفَلْتُ اللبن في ضَرَعِ الشاةِ أو الناقةِ ، أَحَفَلُهُ تحفيلاً ، إذا تَرَكْتُها أياماً . وحَفَلْتُ الناقةَ والشاةَ تحفيلاً ، إذا فعلتَ بها ذلك . وجاء في حديث : «مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحَفَّلَةً»^(١) ، وفي بعض الروايات «مُصَرَّاةً» ، وهما واحد . ويُقال : جاؤوا في جَمْعٍ حَفَلٍ ، أي كثير ، وحاؤوا بِحَفَلَتِهِمْ ، أي بأجمعهم . واحتَفَلَ الوادي بالسيّل ، إذا جاء بسيّل عظيم . ويُقال : شاةٌ سريعةُ الحَفَلِ ، أي سريعةُ اجتماعِ اللبن في الضَّرَعِ .

* * *

قال قُطْرِبُ : ومن الأضداد / يُقال : أَتانا فلانٌ بطعامٍ^(٢) فَحَطَطْنَا فيه ، [أي] أَكَلْنَا منه أَكْلاً يسيراً وَعَذَّرْنَا . ويُقال أيضاً : أَتانا بطعامٍ فَحَطَطْنَا فيه ، أي أَكَلْنَا منه أَكْلاً شديداً فَأَظْلَمْنَا . قال الراجز :

فَحَطَّ في عَلَقَى وفي مُكُورٍ^(٣)

يريد ضَرَبَيْنِ من المَرَعَى .

* * *

(١) تمام الحديث : «مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحَفَّلَةً ، فَلَمْ يَرْضَها رَدَّها ، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ» .
المحفلة : الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة ، فزاد في ثمنها ، فإذا حلبها بعد ذلك ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيها . والمصرة بمعنى المحفلة .
وانظر الحديث في النهاية ٢٧٤/١ ، ٢٨٤/٢ ، والفائق ٣٧٤/١ ، ١٨/٢ ، واللسان (حفل) .

(٢) في الأصل المخطوط : فلاناً بطعاماً ، وهما غلط .

(٣) الشطر للمعجاج من أرجوزة له مطلعها :

جاري لاتستكـري عـديـري

ومن الأضداد قال التُّوزِّي، يُقال: حَرَسَ فلانُ الشيءَ، يَحْرُسُهُ حُرْساً وَحِرَاسَةً وَحَرَسَةً وَمَحْرَساً، إذا حفظه وكَلَّاهُ. والشيءُ محروسٌ وَحَرِيسٌ.

قال أبو حاتم، ويُقال: حَرَسَ الشيءَ، إذا سرقه من المرعى، ويُقال: شاةٌ مَحْرُوسَةٌ وَحَرِيسَةٌ وَحِرَاسَةٌ، أي مسروقةٌ. وفي الحديث: «لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ»^(١)، أي في الشاة تُسْرَقُ من الجبلِ، لأنه مُخَلِّي عنها، وليست لأحد. وقال غيره: معنى قوله، عليه السلام «حَرِيسَةُ الْجَبَلِ» أي الذي احْتَرَسَ في الجبلِ وامْتَنَعَ، ولم يُرَدِّ إلى ماوى.

* * *

ومن الأضداد الحَنِيفُ. فالحنيفُ: المائلُ عن الشرِّ إلى الخير. والحَنِيفُ أيضاً: المائلُ من الخيرِ إلى الشرِّ. وقال بعضهم: الحَنِيفُ المستقيمُ، والحَنِيفُ المائلُ. والحَنِيفُ: العادلُ من دينٍ إلى دين. وبه سُمِّيَتِ الحَنِيفِيَّةُ، لأنها عَدَلَتْ عن اليهودية والنصرانية. قال الهذلي:

نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقُوا حَنِيفاً^(٢)

سَعْيِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وصلة البيت بعده:

بَيْنَ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالسُّرُورِ
مُتَكَرِّراً، فَاصْطَادَ فِي الْبُكَورِ
ذَا أَكْسَبَ نَوَاهِزَ دُكُورِ

والأشطار في صفة ثور الوحش. والعلقي: شجر تدوم حضرته في القيظ، وله أفنان طوال دقاق، وورق لطاف. والمكور: جمع مَكْرَةٍ، وهي نبتة غبراء مليحاء، إلى الغبرة، تُثَبِّتُ قَصْداً كأَنَّ فيها حمضاً حين تَمَضِغُ، تَبُتُ في السهل والرمل، لها ورق وليس لها زهر؛ وقد يقع المكور اسماً على ضروب الشجر. والأرجوزة في ديوان العجاج [٥٨ ب — ٦٤ ب]. والشطر مع ما بعده في اللسان (علق). وهو وحده في اللسان (مكر).

(١) انظر الحديث في الفائق ٢٤٩/١، والنهاية ٢٤٩/١، واللسان (حرس).

(٢) هذا عجز بيت لصخر الغي الهذلي من قصيدة له مطلعها:

لَشَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ كُنْتُ أُخَيِّلْتُ بَرْقاً وَلَيْفَا
وَصَدَرَ الْبَيْتُ مَعِ صَلْتِهِ:

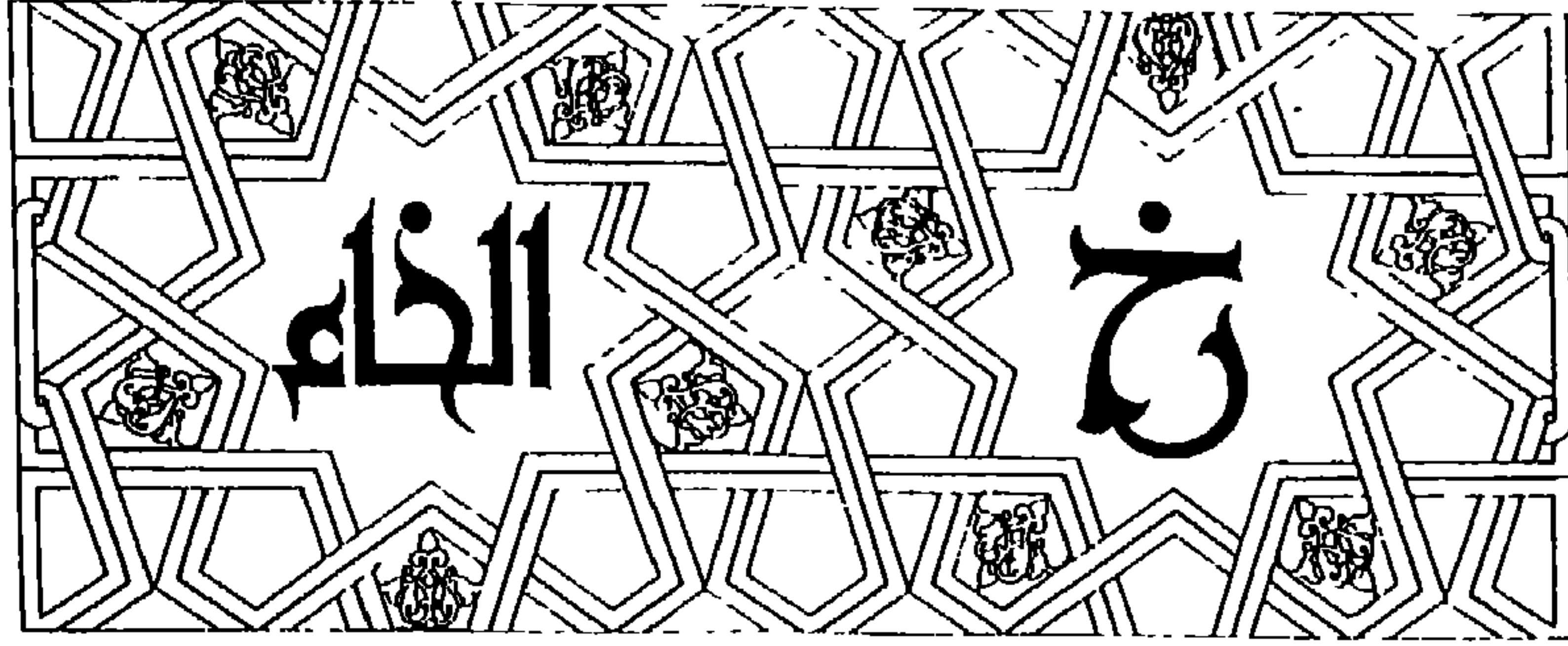
كَأَنَّ تَوَالِيَهُ بِالْمَسَالَا نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقُوا حَنِيفاً

وقال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: من أين عُرِفَ في الجاهلية الحَنيفُ؟ فقال: لأنّه مَنْ عَدَلَ عن دين النصارى فهو حَنيفٌ عندهم. قال، وقال لي مرةً أخرى: كلُّ من حَجَّ البيتَ فهو حَنيفٌ.

★ ★ ★

فأصبَحَ ما بين وادي السَّقَصو رَ حتّى يملسَ حوصاً لَقِيماً
له ما تَصَحَّ، ولَسَّه نازِعٌ، يَجُشَّان بالذِّسورِ ماءً حَسيفاً
والآيات في صفة السحاب . ويساقون: أي يُسْتَقَوْنَ . يريد أن هؤلاء النصارى لا قوا حنيفاً فاحتملوا له يشربون ويغنون .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٦٨/٢ — ٧٦ ، والبيت فيه ٧١ .



يُقال: خَلْتُ الشيءَ إِخَالُهُ، / إِذا طَنَنْتَهُ، شاكاً فيه . وَخَلْتُهُ إِخَالُهُ، إِذا اسْتَيْقَنْتَهُ . قال الشاعر:
 فَإِنْ تَنَحَّ مِنْهَا تَنَجُّ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالَكَ تَاجِيًّا^(١)
 أي فَإِنِّي لَا أَطْنُكَ^(٢) . وقال الآخر:
 وَمَا خَلْتُ ذَا خَالٍ يُنَاهِي بِخَالِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا فَخَرٍ مِنْ اخْوَالِهِ الْأَزْدِ^(٣)
 يريد وما ظَنَنْتُ .

وقال أبو ذؤيب الهذلي في معنى أيقنتُ:
 فَلَيْسْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَتِي، لِأِحَقِّ مُسْتَتَبِعٍ^(٤)

(١) البيت في المحاسن والمساوي للبيهقي ٣٨٢ مسوياً إلى ذي الرمة، وهو في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأباري ٢٢، واللسان (عظم) من غير نسبة، وفي ديوان ذي الرمة ٦٧٦ نقلاً عن المحاسن والمساوي .
 من ذي عزيمة: أراد من أمر ذي داهية عزيمة (اللسان) .

(٢) في الأصل المخطوط: لأطنك، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط: يناهي، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه، مطلعها:

أَمِنْ الْمَمُونِ وَرَيْبِهَا تَنْوَجُّعُ وَالدهرُ ليس بمُعْتَبِرٍ مِنْ يَمْرُغٍ
 وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:

أودى يَنْبِيٍّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بعد الرقاد وعبرة لا تُقْلِعُ
 سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لَهْوَاهِمَ فَتَحَرَّمُوا، وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
 فغيرت بعدهم.....

عيش ناصب: أي فيه كدٌ وجهد . والمستتبع: الذي سيذهب به، من استتبع فلان فلاناً، أي ذهب به .

قال أبو حاتم، يُقال: أَخَالَ وإِخَالَ، بفتح الهمزة وكسرهما. لغتان. وقال الراجز في هذا المعنى أيضاً:

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِينَ^(١)
وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَ

أي علمت ذلك وأيقنته. ومن ذلك المثل: «مَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَخْلُهُ مِنْ لَبَنٍ»^(٢)، أي يعلمه ويتبينه.

ومن الظن: اسْتَخَلْتُ فيه خيراً، اسْتَخِيلُهُ اسْتِخَالَةً، أي ظننت ذلك عنده، وتوهمته به. وسَحَابَةٌ مَخِيلَةٌ، إذا اسْتَخَلَّتْ فيها المطر، أي ظننته. والمَخِيلَةُ. بفتح الميم، السحابة التي يُخَالُ فيها المطر. وهي الخَالُ أيضاً. وجمع المَخِيلَةِ المَخَايلُ.

وأنشد أبو زيد:

أَرَقْتُ لَهُ، وَشَايَعَنِي رَجَالٌ، وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدُودُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال الأصمعي: الأخضر من الألوان معروف. والأخضر أيضاً الأسود. قال: والعرب تسمي الأخضر أسوداً، والأسود أخضر. وفي التنزيل: ﴿مُذَاهِمَتَانِ﴾^(٤) أي خضراوان من الرِّيِّ، فأجرى عليهما صفة الدُّهْمَةِ. وقال الشاعر:

والقصيدة في ديوان الهدلين ١/١ — ٢١، والبيت فيه ٢، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٢.

(١) الشطران في اللسان (بدن) منسوبين إلى حُمَيْدِ الأرقط، وفي إصلاح المنطق ٣٣٠.

ويُدْن الرجل تبديناً: إذا أسن.

(٢) أصل هذا المثل أن رجلاً سأل امرأة فقال: هل لَبِنتُ غَمُكَ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال: من ير الزبد يخله من لبن.

والمثل يُضْرَب للرجل يريد أن يخفى ما لا يخفى (انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٨).

(٣) البيت في اللسان (سدد).

السُدود: هي السحائب السود التي تسد الأفق، واحدها السُّد.

(٤) تمام الآية: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، مُذَاهِمَتَانِ»، سورة الرحمن ٥/٦٢ — ٦٤.

/قَدْ أَغْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَغْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(١)
 يعني في ظلِّ ليلٍ أَسْوَدَ . وقال اللّهُيَّي^(٢) :
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ يَتِ الْعَرَبِ^(٣)
 يعني أَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الْعَرَبِ ، وهو السَّوَادُ . وقال الآخرُ يَصِفُ لَيْلًا :
 كَانَ بَقَايَا الصُّبْحِ فِي أَخْرَيَاتِهِ مَلَأَتْ تُنْقَى مِنْ طَيَالِسَةِ خُضْرٍ
 أي طَيَالِسَةِ سُودَ ، يَصِفُ انفصال الليلِ من النهار . وقال الآخر :
 فَتَزَعْتُ سِرِّيَالاً مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرًا
 أي أَسْوَدَ مَظْلَمًا . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ ، لكثرة الخضرِ والأشجارِ والماءِ فيه .

(١) البيت لدي الرمة من قصيدة له مطلعها :

أَعْنُ تَرَسَمْتُ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
 وصلة البيت بعده :

بِالصُّهْبِ نَاصِبِيَّةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ حَشَعْتُ مِنْ طَوْلِ مَا وَجَعْتُ أَشْرَافَهَا الْكُومُ
 مَهْرِيَّةِ رَجَمْتُ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْفَلَا مِنْ تَجَاءِ الْقُومِ تَصْمِيمُ
 أعسف : أي أسير على غير هداية ولا طريق مسلوك . والمهمه : المفازة البعيدة . والمجهول : الذي ليس له أعلام ولا طريق . والهام : ذكر البوم .

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٤ ، وروايته فيه : في ظلِّ أغصف ، وهو الأسود . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٤٨ ، واللسان (خضر ، عسف) .

(٢) هو أبو أمية (أو أبو المطلب ، ويقال أبو عتة) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم ، أحد شعراء بني هاشم وفصحائهم . وكان شديد الأدمة ، وهو هاشمي الأيوين ، وإنما أتته الأدمة من قبل جدته وكانت حبشية . ويقال له اللّهُيَّي نسبة إلى حده أبي لهب ، ويلقب بالأخضر . ترجمته في المؤتلف ٣٥ — ٣٦ ، ومعجم الشعراء ٣٠٩ — ٣١٠ ، والأغاني ١/١٥ — ٧ ، والآلي ٧٠٠ — ٧٠١ .

(٣) البيت من قصيدة للفضل بن العباس اللّهُيَّي مطلعها .

طَرِبْتُ الشَّيْخُ وَلَا حِيْسَنَ طَرِبْتُ وَتَصَابِي ، وَصِيْبَا الشَّيْخِ عَجَبْتُ
 وصلة البيت بعده :

مَنْ يُسَاحِلُنِي يَسَاجِلُ مَا حِدَا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ
 إِنَّمَا عِبْدُ مَسَافٍ حَوْسَرٌ رَيْسُ الْجَوْهَرِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ
 ومطلع القصيدة مع ستة أبيات منها في الأغاني ١٧١/١٤ . والبيت مع ما بعده في الآلي ٧٠٠ — ٧٠١ ، ومعجم الشعراء ٣٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٨٢ ، والمؤتلف ٣٥ ، واللسان (خضر) .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، سَمُّوا بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَلْوَانِهِمْ.
والخُضْرَةُ فِي شِيَاءٍ^(١) الْخَيْلِ غُبْرَةٌ صَافِيَةٌ تَخَالِطُ دُهْمَةً. يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْأُنْثَى خَضْرَاءُ.
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي هَذِهِ الْحَمَامَ الدَّوَاجِنَ فِي الْبُيُوتِ الْخُضْرَ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا. وَإِنَّمَا خَصَّوْهَا بِهَذَا الْاسْمِ
لَأَنَّ أَكْثَرَهَا الْخُضْرَةُ وَالزُّرْقَةُ.

* * *

قَالَ أَبُو عُثَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْجَنْدِيدُ. فَالْجَنْدِيدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَحْلُ. وَالْجَنْدِيدُ أَيْضاً:
الْحَصْبِيُّ. وَأَنْشَدَ فِي مَعْنَى الْفَحْلِ:
وَجَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ^(٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضاً:

وَجَنْدِيدٌ خَصِيَّةٌ وَفُحُولًا^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوطُ: سِيَاءٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيِّ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَفْضِلِيَّةٌ، مَطْلَعُهَا.

أَلَا نَا الْخَلِيْلَ طُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلْبِكَ فِي الطَّعَائِنِ مَسْتَعَارُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

يَضْمُ الْبِشْرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَ هَذَا أَقْبُ مَقْلُصٌ، فِيهِ اقْوَرَارُ
كَأَنَّ سَرَائِلَهُ، وَالْخَيْلُ شَقَتْ غَدَاةً وَجِيفَهَا، مَسَدٌ مُقَارُ
الْعُرْمُولُ: وَعَاءٌ قَصِيبِ الْفَرَسِ وَالتَّحَارُ: جَمْعُ تَاجِرٍ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَائِعِ الْخَمْرِ تَاجِرًا، فَعَلَّ هَذَا الْاسْمَ عَلَى
الْخَمَارِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ بَشْرِ ٦١ — ٧٩، وَالْمَفْضِلِيَّاتُ ١٣٨/٢ — ١٤٥، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [٧٦ب — ٧٧ب].
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْقَائِمِ ٩١٧، وَالْبَيَانُ ١١/٢، وَالْحَيَوَانُ ١٣٣/١، وَأَصْدَادُ السَّجِسْتَانِي ٨٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ ٥٩، وَاللِّسَانُ (عَرْمَل). وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (جَنْدٍ).

(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الدِّيَّانِي مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْوُو فِيهَا النِّعَمَانُ، مَطْلَعُهَا:

خُجْرُونِي سَيِّ الشَّقِيْقَةِ مَا يَمْنَعُ فَقْعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَصَدْرُهُ مَعَ صِلَتِهِ قَبْلَهُ:

جَمَعُوا مِنْ نَوَافِلِ السَّاسِ سَيِّيًا وَخَمِيرًا مَوْسُومَةً وَخِيُولَا
وَبِرَازِيْبِنَ كَالِيَّاتٍ وَأَتْنَا وَحَادِيْد.....

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الدِّيَّانِي ٨٩ — ٩٠. وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَعَ مَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (جَنْدٍ) مَنْسُوبٌ إِلَى خُفَافٍ

وقال أبو حاتم: غَلِطَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِنَّمَا الْخَنْدِيزُ الْفَائِزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ:
نَحْطِيبُ خَنْدِيزٌ، وشاعرٌ خَنْدِيزٌ. وإِنَّمَا سَمِعَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ السُّلَمِيِّ:
وَتَخَاذِيزُ حَصِيَّةٌ وَفُحُولَا

«وَالْخَصِيَّةُ» جَمْعُ نَحْصِيٍّ. / وإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مِنْهَا فُحُولًا وَخَصِيَانًا. ومدحها كلها فوصفها بأنها تَخَاذِيزٌ.
وقال قُطْرُبٌ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال، يُقَالُ: مَتَاعٌ خَنْدِيزٌ، إِذَا كَانَ فَائِزًا جِدًّا. وأنشد:
يَصُدُّ الْفَارِسُ الْخَنْدِيزُ عَنِّي صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَانٍ^(١)
روایتنا:

يَصُدُّ الْفَارِسُ الثَّنِيانُ عَنِّي^(٢)

وقد أُنشِدْنَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ^(٣).

وَحُكِّيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادِ.

وَالْخَنْدِيزُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْدِيزُ: الْعَالَمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْدِيزُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.

* * *

اس عبد قيس من البراجم؛ وقال فيه: «قال ابن بري: زعم الجوهري أن البيت لخفاف بن قيس، وهو للناطقة
الديبالي». وقد نسب أبو الطيب تنطير الشاهد إلى خفاف بن عبد شمس السلمي، كما يأتي بعد قليل في المتن.
وكذلك سبه السجستاني في أصداده ٨٧ إلى خفاف بن عبد شمس، ولم يقل السلمي. ونسبه ابن الأنباري في
أصداده ٥٩ إلى خفاف، ولم يذكر له نسباً، ثم ذكر بعد سطور أن ابن السكيت أشد البيت في شعر النابتة.
ونسبه الجاحظ في البيان ١١/٢ إلى البرجمي، ولم يذكر غير ذلك؛ ونسبه في الحيوان ١٣٣/١ إلى خفاف بن ندبة،
وهو من سليم. ونسب الجوهري بيت الشاهد في الصحاح (حنذ) إلى خفاف بن قيس من البراجم.

(١) البيت للناطقة الديبالي من قصيدة له يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصعق الكلبي، مطلعها:
لعمرك ما خشيتُ على يريـدٍ من الفحـر المـضـل ما أتـاني
وقد أُنشد المؤلف هذا البيت في هذا الكتاب آنفاً، كما يذكر بعد قليل. وقد حَرَحْنَا الْقَصِيدَةَ وَخَرَجْنَا الْبَيْتَ وَشَرْحَاهُ
سابقاً ص ١٣١، فانظر حاشيتنا هناك.

(٢) وهي رواية ديوان الناعة أيضاً، وهي أجود.

(٣) أنشده المؤلف آنفاً ص ١٣١ كما ذكرنا في الصفحة السابقة.

قال أبو عبيدة: ومن الأضداد الحَوْفُ. يُقال: خاف يخاف خوفاً، من الفزع، الذي لا يتيقن. وحاف يخاف خوفاً، إذا أيقن الشيء. وقال في قوله جلَّ اسمه: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا﴾^(١): أي أيقنتم، وقوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٢) أي يوقنا بذلك.

قال أبو حاتم: لا علم لي بهذا.

وقال قطرب: والخَوْفُ أيضاً بمعنى الرِّخَاءِ. ويُقال: أتيت فلاناً فما حِفْتُ أن ألقاه، فلَقَيْتُهُ، أي مما رَجَوْتُ. قال، وقول الراجز:

يَافَقَقَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَ
لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيَّ حَرَمَهُ

كأنه يقول: لو علم ذلك منك. قال اللغوي: وهذا كلامٌ حبيثٌ. وقد أخطأ هذا الراجز في جميع الأحوال، إن كان أراد العلم، وإن كان أراد الرجاء. وهذا من غلط الأعراب.

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الخَائِفُ. فالخَائِفُ الذي يخاف ويفزع. والخَائِفُ أيضاً المخوف. يُقال: سبيل خائف، أي مخوف.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة، يُقال: أخفيت الشيء، أخفيه إخفاءً، إذا كتمته. وأخفيته أيضاً أخفيه^(٤) إخفاءً، إذا أظهرته. قال: وزعم أن قوله [تعالى]: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

(١) تمام الآية: «وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَتَانِ فَاذْكُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا»، وسورة النساء ٣/٤.

(٢) تمام الآية: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ، فِإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ، وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ»، سورة البقرة ٢٢٩/٢.

(٣) الشطران في اللسان (روح) مسويين لسالم بن دارة، وبعدهما: فما أكلت لحمه ولا دمه

والشطران وحدهما في أضداد ابن الأنباري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤.

(٤) في الأصل المخطوط: أخفيته، وهو غلط.

أَكَاذُ أَخْفِيهَا^(١) ، معناه أظهرها .

وقال التّوزي : خَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُهُ لَغَتَانِ فِي الْإِظْهَارِ وَالْكِتْمَانِ جَمِيعاً . قال : ومن ذلك قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

﴿ أَكَاذُ أَخْفِيهَا ﴾ يُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فقال قومٌ : معناه أَظْهَرُهَا . وقال المفسّرون : معناه أَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِي . والله أعلم .

وقال قُطْرُبٌ ، يُقال : أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَخْفَيْتُهُ أَيْضاً ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ . قال : وَخَفَيْتُهُ أَيْضاً ، بغير ألف ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ . وقال أبو حاتم : أَمَّا مَنْ قَرَأَ ﴿ أَكَاذُ أَخْفِيهَا ﴾ بفتح الألف^(٢) فذلك معروفٌ في معنى أَظْهَرُهَا . قال : ومن ذلك قول امرئ القيس :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقَ مِنْ عَشْيِي مُجَلَّبٌ^(٣)

أي أظهرهن ، يعني الفأر ، من الجِجْرَةِ^(٤) . قال : و «الْوَذْقُ» : القَطْرُ الذي يقع بالأرض ، أي كما يظهرهن ، ويخرجهن المطرُ الشديداً الوقع . و «المجلَّب» : سَحَابٌ فيه جَلْبَةٌ رَعْدٌ . وكذلك يروى :

فَإِنْ تَكْتُمُوا السَّادَّ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ^(٥)

(١) سورة طه ١٥/٢٠ .

(٢) في الأصل المخطوط : بفتح اللام ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها :

خَلِيلِي مَرَايَ عَلَى أَمِّ جُنْدٍ نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ
وصلة البيت قبله :

فَأَدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَتَّقْ شَاوَهُ
تَرَى الْفَأَرَ فِي مَسْتَقْعِ الْقَاعِ لَاحِجاً
خَفَاهُنَّ مِنْ.....

والآيات في صفة الفرس .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ - ٥٥ ، والبيت فيه ٥١ . والبيت وحده في بؤادر أبي زيد ٨ ، وأضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد السجستاني ١١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٧ ، واللسان (جلب ، خفي ، نفق) .

(٤) في الأصل المخطوط : الحجرة ، وهو تصحيف .

(٥) البيت من قصيدة لامرئ القيس يتوعد فيها بني أسد حين أتاه خبر قتلهم أبيه . مطلعها :

تَطْأُولُ لِيْلِكَ بِالْأَثْمُودِ وَنَامَ الْخَلِيلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

وصلة البيت قبله وبعده :

« نُخْفِيهِ » بفتح النون . قال أبو حاتم : وبعضهم يضم أول « نُخْفِيهِ » ؛ قال : ولا أثق بقولهم في ذلك . وقال التوزي ، أنشدنا أبو عبيدة قال ، أنشدنا أبو الخطاب الأحمش^(١) قال ، أنشدنا أهل [العلم] هذا الشعر لامرئ القيس بن عابس الكندي^(٢) :

/فإن تدفنوا الداء لنخفيه

فضموا النون . ورواية الناس فتحها .

قال أبو حاتم : وأما خفيت الشيء أي أظهرته ، فمعروف . ومنه يقال للنباش بالحجاز : المخبتي ، لأنه يستخرج المقبور من قبره ، أو الكفن . وجاء في الحديث : « ليس على مخفف قطع »^(٣) . قال : ويروى بيت عبدة بن الطبيب^(٤) ، قال عبد الواحد : قد أنشده فطرب والتوزي :

بأي علاقتنا ترغبتون أعس دم عمرو على مرثد
فإن تدفنوا وإن تقتلوننا تقتلكم

وقد اختلفوا في نسبة هذه القصيدة . فقال أبو عبيد البكري في اللآلي ٥٣٠ . « اختلف في هذا الشعر ، فرواه الطوسي لامرئ القيس . وقال ابن حبيب ، قال ابن الكلبي : هو لعمرو بن معد يكرب ، قاله في قتله بني مازن بأبيه عبد الله وأخراجه من بلادهم » . وقال العيني (١٣١/١) : « ويقال : قائل الشعر المذكور هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ، وهذا هو الثابت في كتاب أشعار الشعراء الستة ، وليس بصحيح ، والصحيح أن قائله هو امرؤ القيس بن عانس ، نص عليه ابن دريد ، وكثير من المحققين يهتمون في هذا الموضوع لقلة معرفتهم بأخبار الناس وأحوال الرجال » .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٨٥ — ١٨٨ ، وفي أخبار المراقسة ٩٢ — ٩٣ . وبعضها مع بيت الشاهد في معاهد التنصيص ١٧١/١ منسوبة إلى امرئ القيس بن عابس . و ٧ أبيات منها آخرها بيت الشاهد في العيني ٣١/٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٦ ، واللسان (خفي) .

(١) هو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأحمش الكبير النحوي . ترجمته في طبقات النحويين للريدي ٣٥ ، ونزهة الألباء ٥٣ — ٥٤ ، وإنباه الرواة ١٥٧/٢ — ١٥٨ ، ونغية الوعاة ٢٩٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : عايش ، وهو تصحيف .

وامرؤ القيس هذا له صحبة . ترجمته في المؤلف ٩ — ١٠ ، والأغاني ٩٧/٣ ، وأسد الغابة ١١٥/١ — ١١٦ ، والإصابة ٦٤/١ ، والعيني ٣٠/٢ — ٣١ ، ومعاهد التنصيص ١٧٢/١ . وفي اسم أبيه خلاف بالباء والنون .

(٣) أي لا تقطع يده على أنه سارق . وانظر الحديث في اللسان (خفي)

(٤) هو من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وهو شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم . ترجمته في الشعراء ٧٠٥ — ٧٠٧ ، والأغاني ١٦٣/١٨ — ١٦٤ ، والإصابة ١٠١/٥ — ١٠٢ ، واللآلي ٦٩ — ٧٠ ، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١ — ١٠٣ .

يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تُحْلِلُ^(١)
يعني ثوراً.

قال أبو حاتم: يريد أربع قوائم، يريد أنها تقع بالأرض وقعاً خفيفاً بقدر تحلة اليمين^(٢).
قال قطرب، ويقال خفا البرق، يخفو، وخفا الشيء وتخفى، أي ظهر. وأخفئته واختفئته وخفئته،
أي أظهرته، إخفاء واختفاء وخفياً وخفاية. وأنشد:

يَخْفِي بِأُظْلَافِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
يُسَّ الكَثِيبِ تَدَاعَى التُّرْبُ فَأَنْهَدَمَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: تخفي.. تحليل، وهما غلط وتصحيف. والبيت من قصيدة مفضلية لعبدة مطلعها:
هل جبل خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد السدار مشعول
وصلة البيت قبله:

كأنه بعد ماجد الثحاء به سيف جلا متته الأصناغ مسلول
مستقبل الريح يهيم وهو مثيرك لسائمه عن شمال الشدق معدول
والآيات في صفة ثور الوحش الذي يجا من كلاب الصائد.

والقصيدة في المفضليات ١٣٣/١ - ١٤٣، والبيت فيها ١٣٨، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١٩٢] -
و[٩٣ ب]. والبيت وما قبله مع ثلاثة أبيات آخر من القصيدة بترتيب مختلف في نوادر أبي زيد الأنصاري ٩. والبيت
وحده في أضداد الأصمعي ٢٣، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٨، وأضداد ابن الأنباري
٩٦، واللسان (حلل) وروايته فيه: تخمي، وهو غلط وتصحيف.

(٢) تحلة اليمين: مثل في القليل المفرط في القلة، وهو أن يياشر الرجل من العمل الذي أقسم عليه المقدار الذي يُبر به
قسمه ويحلله، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته، فتلك تحلة قسمه.

(٣) البيت للناطقة الذيباني من قصيدة له مطلعها:
نانت سعاد وأمسى جبلها انجدمما واحتلت الشرع فالأحزاع من إضمما
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في ديوان النابغة:

أو دي وشوم بحوضي نات منكرسما في ليلة من جمادى أخضلت ديمما
بات بحقف من البقار يحفره إذا استكف قليلاً تربه اهدما
مولي الريح روقيه وجهته كالهبرقي تنحى ينفح الفعما
والقصيدة في ديوان النابغة الذيباني ٩٢ - ٩٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٩٦.

وأنشد غيره لأبي ذؤيب :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ خَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا^(١)
ويروى «اختفيتها». وقوله «مدعس» أي مُحْتَبَزٌ أو مُطْبَخٌ، وهو الذي قد أُعِيدَ فيه الحَبْزُ أو الطَبْخُ مرةً
بعد مرة. «والأنيض» اللحم الذي لم يَنْضَجْ. و«خفيت» استخرجته من العَجَلَةِ، لم أدعه^(٢) يَنْضَجْ.
ويقال للرَكِيَّةِ التي ائْتَفَنْتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ: خَفِيَّةٌ، (فعيلة) بمعنى (مفعولة)، أي مُظْهَرَةٌ.
وقال ساعدة بن جؤيَّة الهذلي^(٣) :

حَيْرَانُ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي تُرَابَ حَدِيدِ الْأَرْضِ مِنْهُزِمُ^(٤)

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نُشَيْبَةَ بن محرث الهذلي، مطلعها:
هل الدهرُ إِلَّا لِبَلَّةٍ ومَارُهَا وَلَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَايُهَا
وصلة البيت بعده:

وعادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيابَ كأنها تُبْسُ ظِلَاءٍ مَحْصُهَا وَاِبْتَارُهَا
سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ كَانَتْ كَأَنَّهَا صَلَآةٌ طَيِّبٌ لِيَطْهَرَهَا وَاَصْفَارُهَا
والأبيات في رثاء نُشَيْبَةَ ونعتة بالقوة على ركوب الأهوال. والجرداء: يعني بها أرضاً جرداء. والثميل: بقية الماء في
الحوض، يرده الحمار لأن مياه الغدران قد نضبت. يقول: هذا الحمار ينتاب الثميل في هذه الأرض، يريد أن هذه
الأرض خالية ليس فيها إلا الوحش.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢١/١ - ٣٢، والبيت فيه ٣١ والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢، وأضداد ابن
السكيت ١٧٧، واللسان (دعس، أنض، ثمل).

(٢) يروى أبو الطيب البيهقي بضمير المتكلم (خفيت)، وعليه يقول «لم أدعه ينضج» هاهنا. والصواب رواية البيت
بضمير المخاطب (خفيت)، لأن القصيدة رثاء، وأبو ذؤيب يخاطب نُشَيْبَةَ في الأبيات.

(٣) وهو من بني تميم بن سعد بن هذيل، شاعر جاهلي إسلامي ترجمته في المؤلف ٨٣، واللآلي ١١٥، والخزانة
٤٧٦/١.

(٤) البيت من قصيدة لساعدة مطلعها:
يا ليت شعري أَلَا مَنَحَى مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ نَعْدُ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ
وصلة البيت قبله:

حتى شأها كليل موهناً عمل باتت طراباً، وبات الليل لم يتم
كأن ما يتجلَّى عن غواربِهِ بعد الهدوء تَمْشِي النَّارُ فِي الضُّرْمِ
حيران يركب

والأبيات في صفة حمر الوحش والسحاب وبيت الشاهد فيه إقواء كما ترى لأن القصيدة مكسورة الروي.

« يخفيه » يستخرجه لشد وقعه . « حيران » يعني الغيم / حيران لا يتوجه لوجه واحدة . وإنما يأخذ يمينا وشمالاً . وقوله « منهزم » أي متفجر بالماء . وأصل الهزم التخرق في الجلد وغيره . ويقال للقربة إذا يسست وتكسرت : قد تهزمت . ومن ذلك سُميت الهزيمة ، لانكسار المنهزمين . ومنه الهزيمة تكون في الأرض ، وهو المكان المظلم . فشبه الغيم بسقاء قد انخرق ، فهو يخرج ماؤه . ويمكن أن يكون المنهزم في الغيم مأخوذاً من هزيمة الرعد . قال الأصمعي ، يُقال : سمعت هزيمة الرعد ، ورزمة الرعد ، أي صوته ^(١) .

وقال أبو عمرو ، يُقال : خفا البرق ، يخفوا خفواً ، ويخفي خفياً ، إذا ظهر ولمع . وأنشد لحميد بن ثور ^(٢) :

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ خَفَتْ بِهِ سَوَاحِجُهُمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ بُسُوقٌ ^(٣)
قال عبد الواحد اللغوي : والأكثر في معنى الكتمان أخفيته أخفيه إخفاءً ، وفي معنى الإظهار خفيته أخفيه خفياً . وهو قول الأصمعي وأبي زيد .

* * *

قال قطرب : ومن الأضداد الاستخفاء . قال الله جل وعز : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ ﴾ ^(٤) ،

والقصيدة في ديوان الهدلين ١/١٩١ — ٢٠٧ ، والبيت فيه ١٩٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الخزنة ٣/٤٥٠ — ٤٥٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ .

(١) في الأصل المخطوط : صورته ، وهو غلط .

(٢) وهو من نبي عامر بن صعصعة ، شاعر إسلامي مجيد . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٩٥ — ٤٩٧ ، والشعراء ٣٤٩ — ٣٥٥ ، والأغاني ٤/٩٧ — ٩٨ ، واللآلي ٣٧٦ ، ومعجم الأدباء ٤/١٥٣ — ١٥٥ ، والعيني ١/١٧٧ — ١٧٩ ، والاستيعاب ١٤١ — ١٤٢ ، وأسد الغابة ٢/٥٣ — ٥٤ ، والإصابة ٢/٣٩ — ٤٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : ساص حفت به سواحم ، وكلها تصحيف .

والبيت من قصيدة حميد مطلعها :

نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو فَالْفَسَادُ مَشُوقٌ بِحَسَنِ إِلَيْهَا وَالْهَوَاُ وَتَبَسُّوقُ
وروايته في ديوان حميد :

وَأَسْجَحُ يَسْمُو فِي نَشَاصٍ جَرَتْ هـ روائح

والنشاط : السحاب المرتفع . والسواحم : جمع ساحمة ، وهي السحابة تصب الماء . والبسوق : ارتفاع .

والقصيدة في ديوان حميد بن ثور ٣٣ — ٤١ ، والبيت فيه ٣٣ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٩ .

(٤) تمام الآية : « سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » ، سورة الرعد ١٠/١٣ .

خَبَرَهُ مَنْ يَثْقُ بِهِ أَنْ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ بِاللَّيْلِ، مِنْ قَوْلِكَ: خَفَيْتُهُ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ. قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: ﴿مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ﴾ كَاتِمٌ لِعَمَلِهِ فِي بَيْتِهِ.

وقال الأصمعي: لا يُقال اخْتَفَيْتُ^(١) مِنَ السُّلْطَانِ، بِمَعْنَى اسْتَرْتُ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: اسْتَخْفَيْتُ مِنْهُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: اسْتَخْفَيْتُ وَاخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُرَادُ بِهِ اسْتَرْتُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: اسْتَخْفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُهُ / أَيْ أَظْهَرْتُهُ. وَيُقَالُ: خَفَا الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ، وَخَفَيْتُهُ أَنَا. وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْإِخْلَافُ. يُقَالُ: أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ، إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ، أَخْلَفُهُ إِخْلَافًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾^(٢). فَقَالَ، يُقَالُ: أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ، أَخْلَفُهُ، أَيْ صَادَقْتُهُ خُلْفًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْزِي: وَأُنْشِدَ عَنِ الْأَعْشَى:

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا^(٣)
أَيَّ صَادَفَ مَوْعِدَهَا لَهُ خُلْفًا.

* * *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْخُلُوفُ. يُقَالُ: قَوْمٌ خُلُوفٌ، غُيِّبَ عَنْ أَهَالِهِمْ. وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ: صَادَفْنَا الْحَيَّ خُلُوفًا، أَيْ صَادَفْنَاهُمْ وَرَجَالَهُمْ غُيِّبَ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَخْفَيْتُ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ.

(٢) سُورَةُ طه ١٧/٢٠.

(٣) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلْأَعْشَى يَتَهَدَّدُ فِيهَا كَسْرِي، وَكَانَ طَلَبُ مَنْ قَوْمَهُ رَهَائِسَ يَكُونُونَ عِنْدَهُ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ عَلَى السَّوَادِ.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

وَمَضَى لِنَاجَتِهِ، وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْكَدَا أَثْوَى: أَيْ أَقَامَ وَلَمْ يَرْحَلْ. وَلِيَزُودَ: أَيْ لِيَتَزُودَ مِنْ قَتِيلَةٍ وَيُودِعَهَا.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٥٠ — ١٥٤. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٧، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٢٣٤، وَاللِّسَانُ (حَلْف). وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (نَوَى).

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ لَصَرَفِي زَمَانٍ، وَلَمْ يَخْجَلُوا^(١)
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ^(٢)
مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجَلٍ
«مَرًّا» أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. و «مَنْشُورٌ» : أَيُّ مُنْتَشِرٍ أَمْرُهُ.
و «خَجَلٌ» أَيُّ مَرِحٍ نَشِيطٍ.

قَالَ قُطْرُبٌ : وَالْحَجَلُ الْكَثِيرُ ، مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :
فِي رَوْضٍ ذَفَرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ^(٣)

(١) البيت في مدح بني أمية كما قال الخطيب التبريزي في تعليقه على الألفاظ . وبعده :
وَلَمْ يَنْفَكْ مِنْهُمْ الْفَاعِلُ نَ وَالْقَائِلُ الْحَسَنُ الْمُحْمَدُ
والبيتان في الألفاظ ٥٠٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن
الأنباري ١٥٢ ، ونوادر أبي مسحل ٥٦ ، والإصلاح ٣٥١ ، والفاخر ٩٨ ، والمقاييس ٢٤٧/٢ ، ٢٩٠ ، واللسان
(دفع ، خجل) . وفي اللسان (سمل) ، والآلي ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، وذيله ٦ أبيات ، ربما كانت وهذا البيت من قصيدة
واحدة .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥١ .
والصارخ : المستغيث . والمنشور : المشهور أمره .

(٣) في الأصل المخطوط : دفراء ورغل ، وهما تصحيف .
وهذا الشطر لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له طويلة جيدة مشهورة ،
يصف فيها الإبل ، قالها في حضرة هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي . مطلعها :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِ
وصلت الشطر قبله :

طَارَ الْقَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مَجْهَلِ
لَيْنَةُ الْبَرِيشِ ، عِظَامُ الْخَوْصَلِ
تَظَلُّ جَفَرَاءُ مِنَ التَّهْلُ
في روض

الحفري : نبتة ذات ورق وشوك صغار ، لا تكون إلا في الأرض الغليظة ، ولها رهرة بيضاء ، وهي تكون مثل حثة
الحمامة . والذفراء : عشبة خضراء من الحمض ، ترتفع مقدار الشبر ، مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها ، والإبل
عليها حراص . والرغل : نبتة من الحمض ، تنمرش وعيدانها صلاب ، ومنابتها السهول .

قال: يريد الكثير الذي لا يترحه أصحابه من كثرة. وقال غيره، يقال: تحجل الوادي إذا كثر فيه الشجر، وهو وادٍ تحجل، ووادٍ به تحجل.

* * *

ومن الأضداد الخُل. قال قطرب، يقال: فصيل خُل، وهو السمين. وفصيل خُل: مهزول^(١). وأنشد للأخطل:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ خُلُ اللَّحْمِ زُغْلُولُ^(٢)
أَرَادَ السَّمِينَ.

وقال أبو عمرو، يقال: بعير خُل، للذي لم يُصِبْ ربيعاً عامه، فهو أغجف.

وقال الأصمعي: الخُل من الرجال الخفيف الجسم.

وأنشد غيره هذا البيت:

والأرجوزة في الطرائف الأدبية مشروحة ٥٧ — ٧١، وهي أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ٤٧٢ — ٤٧٩ (سنة ١٩٢٨). وشطر الشاهد وما قبله في اللسان (حفر، ذفر، خجل، رغل). والشطر وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٣.

(١) في الأصل المخطوط: معزول، وهو تصحيف.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها:

بانت سعادٌ فقي العينين مُلْمُولٌ من جُها، وصحیحُ الجسم مخبُولٌ
وصلة البيت قبله:

فأَصْنَعَنَّ كَالطَّيْرِ يَحْدُوهُنَّ دَوْرَجَلٌ كَأَنَّهُ فِي تَوَالِيهِنَّ مَشْكُولٌ
مُسْتَقْبَلٌ وَهَجَّ الْجُوزَاءُ يَهْجُمُهُنَّ سَحَّ الشَّابَّيْبِ شَدُّ فِيهِ تَعْجِيلٌ

إذا بدت عورة.....

ورواية الديوان: خاظمي اللحم.

والآيات في صفة العير وأثنه، وقد قرئت من صائد كمن لها في مورد الماء. والعورة: خُل في عَدُوها ها هنا. وأضر بها: يعنى أن الفحل يرمحها إذا رأى الحلل منها. والكراديس: رؤوس العظام. والزغلول: الخفيف.

والقصيدة في ديوان الأخطل ١٢ — ١٦، والبيت فيه ١٦.

سَقْنِيهِ — يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو — إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحُلٌّ^(١)

* * *

ومن الأضداد الحَشِيبُ. قال أبو عمرو: الحَشِيبُ السِّيفُ الحَشِينُ الذي لم يُحَكَّمْ عمله، ولم يُزِدْ^(٢) في الصِّقَالِ. والحَشِيبُ أيضاً: السِّيفُ الصِّقِيلُ. يُقال: حَشِبْتُهُ أَخْشِبُهُ، أي صَقَلْتُهُ. وقال الأصمعي، يُقال: سِيفٌ حَشِيبٌ، وهو عند الناس الصِّقِيلُ، وإنما أصله أنه بُرِدَ من قبل أن يُلَيَّنَ/فهو حَشِيبٌ.

ويُقال لِلْقَيْنِ^(٣): أَفَرَّغْتَ من سيفي؟ فيقول: قد حَشِبْتُهُ. فيُقال: أَفَرَّغْتَ من بُلي؟ فيقول: قد حَشِبْتُهَا، أي بَرَيْتُهَا الْبَرِّي^(٤) الْأَوَّلَ، ولم أَسَوَّهَا. فإذا فرغ قال: قد حَلَفْتُهَا، أي لَبِثْتُهَا. أَخَذَهُ من الصِّفَاةِ الحَلَفَاءِ، يعني المَلَسَاءِ.

ويُقال: سِيفٌ مَشْقُوقٌ الحَشِيبِيَّةِ، يُقال عُرِضَ حين طُبِعَ. فقال العباسُ بن مُرداس السُّلَمِي^(٥):

(١) البيت من قصيدة حماسية لتأبط شراً في رثاء خاله بعد أن أخذ ثأره، مطلعها:
إِن بالشُّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمَهُ مَا يُطْلُ
وصلة البيت قبله:

حَلَّتْ الخُمْرُ، وَكَانَتْ حَرَاماً — وَبَلَايَ مَا أَلَمَّتْ تَجِلُّ
سَقْنِيهَا.....

وقد اختلف في قائل هذه القصيدة. فهي تروى لتأبط شراً كما ذكرنا، ولابن أخته خفاف بن نضلة (اللاي ٩١٩)، أو الهخال بن امرئ القيس الباهلي ابن أخت تأبط شراً في رواية أخرى (التيجان ٢٤٣)، ولحلف الأحمر، قيل إنه صعبها ونحلها ابن أخت تأبط شراً (الشعراء ٧٦٥)، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧، وشرحها للتبريزي ١٦٠/٢ — (١٦١). والقصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧ — ٨٣٩، والعقد الفريد ٢٩٨/٣ — ٣٠٠ بزيادة ستة أبيات عما هي في الحماسة. وأبيات منها آخرها بيت الشاهد في الحيوان ٦٩/٣ — ٧٠. وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في اللاي ٩١٩ والبيت وحده في الأمالي ٢٧٧/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يرد، وهو تصحيف.

(٣) القين: الحداد الذي يعمل السيوف هاهنا.

(٤) في الأصل المخطوط: للري، وهو غلط.

(٥) وهو يكنى أنا الهيثم، شاعر مخضرم من الصحابة، وأمه هي الحنساء الشاعرة في قول. ترجمته في الشعراء ٢٥٩ — ٢٦٠، ٧٢٢، ٧٢٥، والأغاني ٦٢/١٣ — ٧٠، ومعجم الشعراء ٢٦٢ — ٢٦٣، واللاي ٣٢ — ٣٣، والخزانة ٧١/١ — ٧٤، وانظر كتب الصحابة

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيَّتِي وَرُمَحِي وَمُشْقَوَقَ الْحَشِييَةِ صَارِمًا^(١)
ويُقال: فلانٌ يَحْشِبُ الشَّعْرَ، أي يُمرُّه كما يَجِيئُهُ، لَا يَتَأَنَّقُ فِيهِ. وَالْحَشِييَةُ: البُرْدَةُ الأولى قَبْلَ
الصَّبَالِ. وَأَنشَد:

فِي قُتْرَةٍ مِنْ أَثْلٍ مَائِحَشِبًا^(٢)
أي مِمَّا أَخَذَ حَشِبًا، قَبَنَى مِنْهُ قُتْرَتَهُ. وَالْقُتْرَةُ: بَيْتُ الصَائِدِ.

وقالوا: بَلِ السَّيْفُ الْمَحْشُوبُ وَالْحَشِيبُ الْحَدِيثُ الصَّنْعَةُ. وَيُقال: جَادَ مَا فَتَّقَ الصَّيْقُلُ حَشِيَّتَهُ،
يعني جَادَ مَا طَبَعَهُ.

وَالْأَحْشَبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُحْشَبَةُ. وَأَحْشَبَا الْمَدِينَةَ: حَرَّتَاهَا الْمُكْتَنِفَتَانِ لَهَا. وَأَحْشَسَا مَكَّةَ: جَبَلَاهَا.
وَجَمَلَ حَشِبٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا. وَالْأَصْلُ فِي جَمِيعِهِ الْحُشُونَةُ. وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْحَشْبِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

شَحْتُ الْجُزَارَةَ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ، خَدَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبٌ^(٣)
أي غَلِيظٌ جافٌ، يَصِفُ ظَلِيمًا. «شَحْتُ الْجُزَارَةَ» أي دَقِيقُ الْقَوَائِمِ. «مِثْلُ الْبَيْتِ» يريد مثل البيت

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٤٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٨، وأضداد ابن الأنباري ٣٢٨، واللسان (خشيب).

والنثرة: الدرع السلسلة الملبس. والنجية: الناقة الكريمة العتيقة، تكون قوية خفيفة سريعة. والصارم: القاطع.

(٢) الشطر في أضداد ابن السكيت ١٩٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٢٧، واللسان (خشيب).

القتر: حفرة يحتفرها الصائد ويختبئ فيها يترصد الصيد. والأثل: شجر طوال في السماء، مستطيل الخشب،
وخشبه جيد تبنى عليه البيوت، وتصنع منه الجفان والقصاع. يعني أنه أقام قترته مما أخذه حشِبًا لم يتنوق فيه،
يأخذه من هاهنا وهاهنا.

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:

ما سال عينك منها الماء ينسكبُ كأنه من كلِّى مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلت البيت قبله:

أذاك أم خاضبٌ بالسِّي مرتعٌ — أبو ثلاثيس، أمسى وهو منقلبُ
شحت الجرارة.....

والجزارة: أجرة الجزار عن الذبيحة في الأصل، وسميت قوائم الجزور جزارة لأنهم كانوا يأخذونها أجرة، كانت لا تقسم
في الميسر وتعطى الجزار. والمسوح: جمع مسح، وهو الكساء من الشعر.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٢٨. والبيت وحده في اللسان (شخت، جزر).

من الشُّعْر. و «سائر» أي وسائر الظلم من المُسَوِّح، أي أَسْوَد. و «الخدب» الضخم. و «الشَّوْقَبُ» الطويل.

* * *

ومن الأضداد الخُلُوجُ. يُقال: ناقةٌ خُلُوجٌ، إذا خُلِجَ عنها ولدها. والخُلُجُ الانتزاعُ. / يُقال: خَلَجْتُ الشيءَ من يد الرجل وغيره، أَخْلَجُهُ خُلْجاً، إذا انتزعته. قال الهذلي:
فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَهْيَ خُلُوجٍ^(١)
وقولهم: خالَجَ قلبي أمرٌ، معناه نازَعَه. وخَالَجْتُ الرجلَ، مُخَالَجَةً وخِلَاجاً، نازَعْتُهُ.

* * *

ومن الأضداد الخِطْبُ. قال قُطْرُب: الخِطْبُ المرأةُ المخطوبةُ، والخِطْبُ الرجلُ المخاطبُ للمرأة. وهو من قولك: خَطَبْتُ المرأةَ، أَخَطَبْتُهَا خَطْباً. والاسمُ الخِطْبَةُ. وفي التنزيل ﴿مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ﴾^(٢). والرجل يَخِطِبُ ويَخَاطَبُ. والمرأةُ يَخِطِبُ ويَخِطِّبُ. قال الشاعر:
لَخِطِّيبِي التِّي غَدَرْتُ وَخَانَتْ وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحَيْنَا^(٣)

(١) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي، من قصيدة له مطلعها:

صَبَا صَبَوَةً، بَلْ لَجَّ وَهُوَ لَجُوجٌ وَمَارَا لَهَا بِالْأَتَمَيْنِ حُدُوجٌ
وصلة البيت وقامه:

كَأَنَّ أُنَّةَ السَّهْمِ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشَّحَةً بِالْطُّرَيْنِ هَمِيَجٌ
أَسْفَلَ دَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشْفَهَا فَقَدْ وَلِهَتْ
والبيتان في صفة ظبية شبه بها المرأة.

والقصيدة في ديوان الهدليين ٥٠/١ - ٦٢، والبيت فيه ٦٠.

(٢) تمام الآية: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ...»، سورة البقرة ٢٣٥/٢.

(٣) في الأصل المخطوط. عائلة، والتصويب من اللسان.

والبيت لعدي بن زيد العبادي، من قصيدة له طويلة يخاطب فيها النعمان بن المنذر، ويذكر جذيمة الأبرش وغدر الرباء به. مطلعها:

أُبْسَلْتُ الْمَازِلَ أَمْ غَيْنِيَا بِقَادِمِ عَهْدِهِسَ، فَقَدْ يَلِيَا
التي غدرت: يريد: الزباء التي قصد جذيمة الأبرش ملك الحيرة لخطبتها، فغدرت به، أجاهته ودعته أولاً، ثم

قال أبو الطيّب اللغوي: وعندي أن الخطيبي^(١) الخطبة بعينها، مثل الرمي والحجيزي^(٢)، وهما الرمي والاحتجاز^(٣). تقول العرب: كانت بينهم رمياً، ثم صاروا إلى حجيزي^(٢)، أي تراموا قليلاً، ثم تحاجزوا^(١). ولو أراد الشاعر المرأة المخطوبة لقال: للخطيبي، معرفة، ألا ترى قوله «التي غدرت». وكانت في العرب امرأة تُسمى أم خارجة، قد ولدت قبائل من العرب، وكان يأتيها الرجل ويقول: خطب. فتقول: نكح. فضربت بها العرب مثلاً. فقالوا: «أسرع من نكاح أم خارجة»^(٣).

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الخابط. قال: فالخابط النائم، والخابط الذي يخبط بيديه ويُقال: خبط الطين، يخبطه خبطاً، إذا اضطرب فيه. وخبط البعير بيديه، إذا ضرب بهما. وكل شيء ضربته يده فقد خبطته وخبطته وخبطته. وفي التنزيل: ﴿الَّذِي يَخَبِّطُ الشَّيْطَانَ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٤). ويُقال: خبطت الورق/ من الشجرة. أخبطه خبطاً، إذا نفضته. والخبط، بفتح الباء، الورق المخبوط الذي يلحن^(٥) وتعلقه الإبل.

ويُقال: خبط الرجل الرجل، إذا أتاه يطلب معرفته، يخبطه خبطاً، واختبطه اختباطاً. وقال زهير:

حاست بالعهد وقتله.

ومطلع القصيدة وأبيات منها ليس بينها بيت الشاهد في معاهد التنصيص ٣١١/١ — ٣١٢، والشعراء ١٧٨ — ١٨٠ وقد أحل بالمطلع وأحد الأبيات.

- (١) في الأصل المخطوط: الخطية، وهو تصحيف.
 - (٢) في الأصل المخطوط: الحجري، الاحتجار، حجري، تحاجروا، وهي جميعاً تصحيف.
 - (٣) هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة. وكانت ذواقة تطلق الرجل إذا جريته وتزوج آخر. فتزوجت نيماً وأربعين روجاً، وولدت عامة قائل العرب. وانظر المثل وأخبار أم خارجة في مجمع الأمثال ٣٤٨/١، وانظر المثل أيضاً في اللسان (حطب).
 - (٤) في الأصل المخطوط: كالذي، وهو غلط.
- ونام الآية: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخَبِّطُ الشَّيْطَانَ مِنَ الْمَسِّ»، سورة البقرة ٢٧٥/٢.

(٥) يلحن: أي يدق ثم يخلط بالدقيق أو الشعر أو النوى فيعلف للإبل.

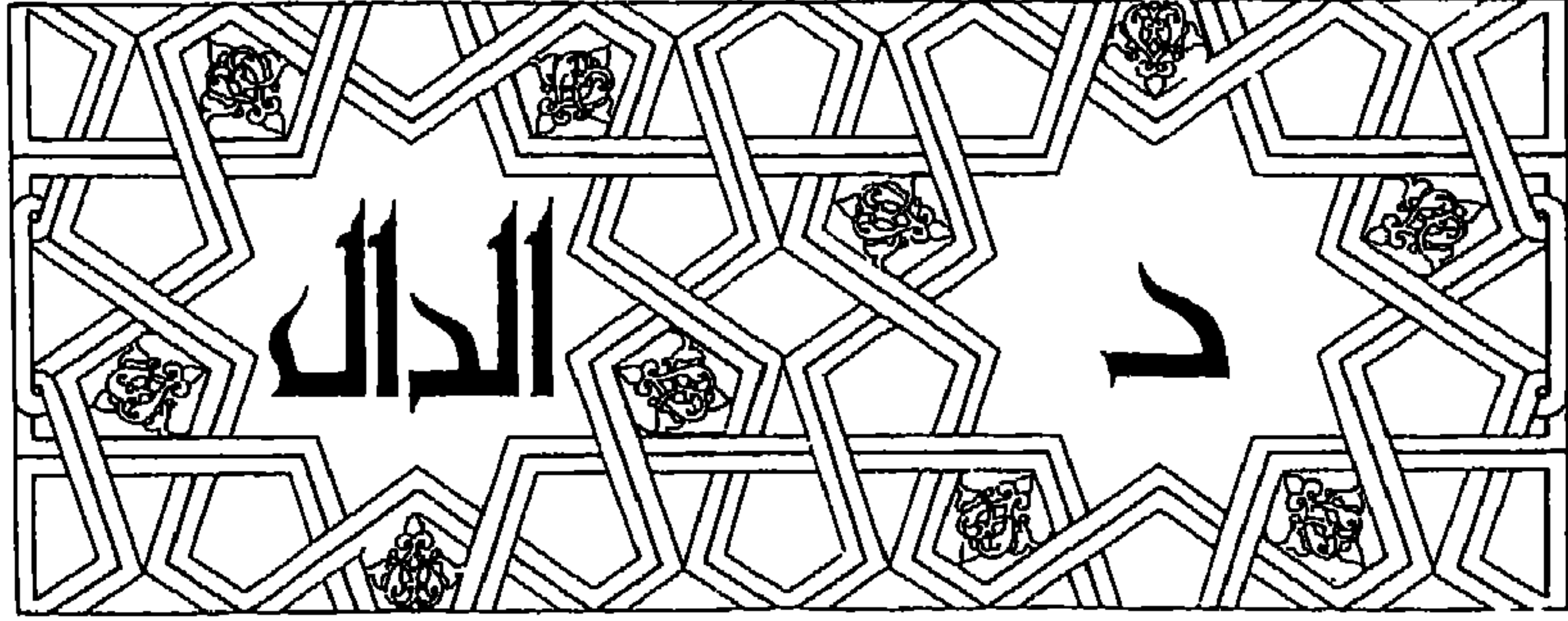
وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَجِيمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(١)
 قال الأصمعي: الورق المأل كُله من الدراهم والدنانير والمواشي^(٢).
 والورق، بكسر الراء، الدراهم فقط. قال العجاج:
 إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي^(٣)
 اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثُمَّرْ وَرَقِي
 يروى بفتح الراء وكسرها جميعاً.

* * *

ومن الأضداد الخِلَطُ. قال أبو زيد: الخِلَطُ من الرجال يكون مدحاً، ويكون ذماً. فالخِلَطُ: الذي يُخالط الناس بما يحبون، فهذا مدح. والخِلَطُ أيضاً: الذي يُلقى متاعه ونساءه بين [القوم] فيختلط بهم، فهذا ذم وعيب.

★ ★ ★

- (١) البيت من قصيدة لزهر في مدح هريم بن سنان المرّي مطلعها:
 إن الخليلَ أجَدُّ اليَينَ فأنفَرَقَا وعَلَّقَ القَلْبُ من أسماء ما عِلَقَا
 وصلة البيت قبله:
 مَنْ يَلْقَى عَلَى عِلَاقِهِ هَرِمًا يَلْقَى السَّاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقَا
 وليس مانع.....
 يريد ولا معدماً خابطاً، ومن ملفاة هاهنا. والإعدام: أن تمنع الرجل ما ينبغي ولا تعطيه.
 والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥، والبيت فيه ٥٣. والبيت وحده في اللسان (عدم).
 (٢) في الأصل المخطوط: فالمواشي.
 (٣) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها وصلة الشطرين:
 ياربِّ، رَبِّ البَيْتِ وَالْمُشْرِقِ
 وَالْمَرْقَلَاتِ كُلِّ سَهَبٍ سَمَلِقِ
 إِيَّاكَ أَدْعُو.....
 الملقى: التلّين وإظهار الضعف في الدعاء هاهنا. وثمر ورقي: أي كثره.
 والأرجوزة في ديوان العجاج [١٣٤ — ١٣٥]. والشطران وحدهما في اللسان (ورق). والشطر الأول مع مطلع الأرجوزة في اللسان (ملق).



قال أبو حاتم والتَّوْزِيّ: الدَّائِمُ الساكنُ، والدَّائِمُ المتحرِّكُ الدائرُ. فمن الساكن قولهم: ماءً دائِماً، أي ساكناً لا يجري. وفي الحديث: «لَا يَتَوَلَّنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا تَغْتَسِلُوا فِيهِ مِنْ جَنَابَةِ»^(١). وقال الجعديُّ^(٢):

تُفَوِّرُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ قَدِيمُهَا وَتَفْتُوْهَا عَنَا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا^(٣)
أي فَنَسَكْنُهَا. وضرب هذا مثلاً، وإنما يَصِفُ حرباً.
وَمَنْ لَمْ يَهْمِزِ الدُّمَاءَ، وَهُوَ الْبَحْرُ. فهو مأخوذٌ من هذا.

(١) الحديث في صحيح البخاري ٥٧/١. ولفظه فيه: «لَا يَتَوَلَّنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». (٢) هو أبو ليلي عبد الله بن قيس النابغة الجعدي، من جعدة بن كعب بن ربيعة. شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم وصحب النبي، وهو من المعمرين. وفي اسمه خلاف. ترجمته في الشعراء ٢٤٧ — ٢٥٥، وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٩، والمعمرين ٦٤ — ٦٥، والمؤتلف ١٩١، ومعجم الشعراء ٣٢١، والأغاني ١٢٧/٤ — ١٣٩، واللآلي ٢٤٧ — ٢٤٨، وأمالِي المرتضى ٢٦٣/١ — ٢٦٩، والموشح ٦٤ — ٦٧، وتاريخ أصفهان ٧٣/١ — ٧٤، والمكاثرة ٣١، والخزانة ٥١٢/١ — ٥١٥، والعيني ٥٠٤/١ — ٥٠٥، ١٩٣/٤ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٩٢/١ — ٩٣. وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: وتفتاؤها، وهو غلط.
والبيت من قصيدة للنابغة الجعدي أورد منها ابن قتيبة سبعة أبيات في الشعراء ٢٥٠ — ٢٥١. وصلة البيت بعده:
فلَمْ أَرِ يَوْمَآ كَانَ أَكْثَرَ بَاكِياً وَوَجْهًا تَرَى فِيهِ الْكَآبَةَ مُجْتَلًى
وَمُقْتَصِلاً عَنِ ثَدْيِ أُمِّ تَجْبَسُهُ عَزِيْزٌ عَلَيْهَا أَنْ يُفَارِقَ وَيُقْتَلَ
وَأَشْمَطَ عُزَيَاباً يُشَدُّ كِتَافُهُ يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا تُتْلَى
نَفَثُهَا: أي سَكَنَ غُلِيَانَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ. ويقال: نَرُوْ فُلَانٌ تَفَوِّرُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ، في الشر.
والبيت وحده في أصداد السجستاني ١٣٠، وأصداد ابن الأتباري ٨٣، والأساس (فتاً، فور)، واللسان (فتاً، دوم).

يُقال : دَامَ يدوم ، أي يسكنُ ، لأنه ماءٌ دائمٌ لا يجري .

/وقال الأَفْوَه الأَوْدِي^(١) :

واللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٌ ، مِنْ دُونِهِ ، لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ^(٢)
وَمَنْ هَمَزَهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ : تَدَاءَمَ^(٣) المَوْجُ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ . وهذا الوجهُ . ومنه قولُ
الراجز :

تَحْتَ ظِلَالِ المَوْجِ إِذْ تَدَاءَمَا

ومن الدائم الدائر سُمِّيَت الدَّوَامَةُ^(٤) ، لأنها تَدُومُ أي تَدُورُ . ويُقال : بِالرُّجُلِ دَوَامٌ ، ودَوَارٌ ، وهما
لغتان . ومنه يُقال : دَوَّمَ الطائرُ في الجَوِّ ، إِذَا دارَ ، يُدَوِّمُ تَدْوِيمًا ، ودَامَ يدومُ دَوْمَانًا كذلك .

وَدَوَّمتُ الشمسُ ، إِذَا وَقَعَتْ في كَبِدِ السماءِ . وهذا من الدائم الساكن . قال الشاعر :

والشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا في الجَوِّ تَدْوِيمُ^(٥)

(١) هو أبو ربيعة صلالة بن عمرو بن مالك من أزد من مذحج ، شاعر جاهلي قديم . ترجمته في الشعراء ١٧٥ —
١٧٦ ، والأغاني ٤١/١١ — ٤٣ ، واللاحي ٣٦٥ — ٨٤٤ ، ومعاهد التنصيص ١٠٧/٤ — ١٠٩ ، وشواهد المغني
٢٠٩ — ٢١٠ ، وبروكلمان الذيل ٥٧/١ .

(٢) البيت من قصيدة للأفوه تعد من عزيز الشعر ، مطلعها :
إِمَّا تَرِنِي رَأْسِي أُرَى بِهِ مَأْسُ زَمَانٍ ذِي انْتِكَاسٍ مَوْسُ
وصلة البيت قبله :

وَأَقْطَعَ الهَوَجَ لِمُسْتَأْنَسَاءٍ هَوَجَلٍ غَيْرَانَةٍ عَتَّسِي
والليل كالدَّامَاءِ

مستشعر : أي لابس ، أخذه من الشعار ، وهو ما تلبسه المرأة تحت ثيابها مما يلي الجسد . والسدود : الطيلسان .
والقصيدة في ديوان الأفوه الأودي ١٦ — ١٨ . والبيت وحده في نظام الغريب ٧٨ — ١٩٨ ، واللسان (سدس ،
أدم ، دوم) .

(٣) في الأصل المخطوط : تدام ، ويمكن أن تقرأ تداءم وتدام ، وكلاهما بمعنى واحد .

(٤) الدوامة : دوامة الصبيان ، وهي من خشب ، يلفونها بسير أو خيط ، ثم يرمونها على الأرض ، فتدور .

(٥) هذا عجز بيت لذي الرمة من قصيدته الميمية المشهورة التي مطلعها :

أَعْنُ تَرَسُمْتُ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وتام البيت وصلته قبله :

يَضْحِي بِهَا الْأَرَقْشُ الْجَوْنُ الْقَارَا غِرْدًا كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوْتَارِ مَخْطُومٌ

وكان الأصمعي يخطئ ذاك الرمة في قوله :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ كِبَرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)
وقال : لا يكون التدويم إلا في الجوّ، فأما في الأرض فلا يُقال . وأنكر ذلك غيره من أهل اللغة،
وقالوا : يكون التدويم في الأرض وفي السماء جميعاً ، واحتجّوا بتسمية الدَّوَامَةِ . قالوا : ومن هذا اشتقاق
دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ^(٢) ، معناه مُخْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ^(٣) ، وهو بضم الدال . وأصحاب الحديث يقولون : دَوْمَةُ
الْجَنْدَلِ ، بالفتح ، وهو خطأ .

* * *

ومن الأضداد قولهم : دُرْنَكَ . يُقال : زَيْدٌ دُونَكَ ، أَي حَلَفَكَ ، وزَيْدٌ دُونَكَ ، أَي قُدَّامَكَ .
قال الشاعر :

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَفَازَةٍ وَكَمْ أَرْضٍ جَذَبَ دُونَهَا وَلُصُوصُ^(٤)

من الطنابير يزهى صَوْتُهُ ثَمَلٌ في لحنه عن لغات العرب تعجيم
مُعْرُوباً رَمَضَ السُّرَضِ يَرْكُضُهُ والشمس .
والآيات في صفة الجندب الذي يصيح في حر الشمس .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٨ . والبيت وحده في اللسان (دوم) .

(١) البيت من قصيدة دي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِقَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت قبله :

فَانصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ يَلْحَبُنْ ، لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلِبُ
حتى إذا دَوَّمَتْ

والبيتان في صفة ثور الوحش وكلاب تطرده . ودومت في الأرض : أي الكلاب أمعت في العدو ومطاردة الثور .
وراجعه كمر : يعني أن الثور أنف من الهرب ، فرجع إلى الكلاب يطاعنها .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٢٤ . وهو وحده في اللسان (دوم) .

(٢) موضع في شمال جزيرة العرب على عشر مراحل من المدينة ، وعشر من الكوفة ، وثماني من دمشق . والجندل :
الصخور والحجارة .

(٣) في الأصل المخطوط : مجتمعة ومستدارة ، وهما غلط .

(٤) البيت لامرئ القيس من قصيدة له مطلعها وهو صلة البيت :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى أَنْ نَأْتِكَ تَنْوَصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْـُـوصُ

ويُقال: قُمْتُ دُونَ فلان، أي وَقَيْتُهُ بنفسِي.
ويُقال: / دُونَكَ هذا الشيء، أي أَمَكْنَكَ أَخْذَهُ فَخُذْهُ. وتقول العرب: اذْنُ دُونَكَ، أي اذْنُ إِلَيَّ.
ويُقال^(١) في غير هذا فلان دُونَ فلان في السَّنِّ، ودُونَيْهِ، إذا كان أصغرَ منه سِنّاً.
والدُّونُ أيضاً: الحَسِيْسُ من كل شيء. قال الشاعر:
إِذَا مَا عَلَا الْمَرَّةَ رَامَ الْعُمْلَا وَيَقْنَعُ بِالْدُّونِ مَنْ كَانَ دُونَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد المَدْهَمَقُ، قال أبو حاتم: رعم قوم، وغَلَطُوا عندي، أنه يُقال للْقَدَحِ وغيره إذا حَكَكَتْهُ^(٣) وَحَسَنَّتْهُ فَتَنَوَّقَتْ فِيهِ: إنه لَمَدْهَمَقٌ، وإذا شَفَقَتْ عَمَلُهُ^(٤) ولم تَتَنَوَّقْ فِيهِ فهو أيضاً مَدْهَمَقٌ. واحتجوا بقول الراجز:

لَقَدْ رَبَطْنَا لِلْجِيَادِ السَّبَقِ^(٥)
وَرَدَا كَقَدَحِ النَّبْعَةِ الْمَدْهَمَقِ

فهذا الْمُحَسَّنُ. وأما المُشَفَّقُ فاحتجوا بقول الآخر:

إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوِيًّا^(٦)
مَدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلِيمِيًّا

وكم دونها.....
والمهمه: الأرض البعيدة التي لا أنيس بها. والمفارة: الأرض المهلكة، وإنما سموها مفارة تطيروا من الهلاك، وتفاعلوا بالفوز.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ - ١٨٤.

- (١) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.
- (٢) البيت في اللسان (دون).
- (٣) في الأصل المخطوط: حكوته، وهو تصحيف.
- (٤) شفتت عمله: أي عملته عملاً رديئاً.
- (٥) ورداً: يريد فرساً ورداً، وهو الأحمر. والقَدَح: قدح السهم، وهو العود أول ما يقطع. والنبعة: شجرة من أشجار جبال السراة تتخذ منها القسي والسهام. شبه الفرس بالقَدَح لدقته وضموره.
- (٦) الشطران في اللسان (دهمق).

قال أبو حاتم: فظنوا أن المدهمق الرديء. وأصحاب المرائي^(١) يعطون على جلاء المرأة درهماً. فإذا اشترطوا عملاً سوقياً أضعفوا الكرى أو نحو ذلك. وهو عندهم أجود العمل. قال اللغوي: والمدهمق في غير هذا الرمل الدقيق، والتراب أيضاً إذا كان دقيقاً كالمنخول فهو مدهمق.

* * *

قال أبو عبيدة: ومن الأضداد، يقال: ليال دُرْع، للسود الصدر البيض الأعجاز من آخر الشهر. وليالي دُرْع أيضاً، للبيض الصدر السود الأعجاز من أول الشهر والواحدة درعاء. وكذلك غنم دُرْع للبيض المقادم السود المآخر، وللشود المقادم البيض المآخر، الذكر أدرع، والأنثى/درعاء، والجميع منهما دُرْع. قال أبو عبيدة: ولغة أخرى ليال دُرْع، بفتح الراء، والواحدة دُرْعَة، بإسكان الراء. قال أبو حاتم: ولم أسمع ذلك من غيره.

وأما الأصمعي فقال في الدُرْع: هي البيض الصدر. قال، ومنه قولهم: انذر ع أمام القوم، إذا تقدمهم.

قال عبد الواحد اللغوي: وذكر بعض العلماء أن الراء مفتوحة في قولهم: دُرْع، وأن واحدتها لَيْلَة درعاء، وأنه خارج عن القياس شاذ. فأما في الغنم فشاة درعاء، وغنم دُرْع، ساكنة الراء على القياس، مثل حمراء وخمر، وصفراء وصفير، وخضرَاء وخضر.

وحكى أبو زيد: ليال دُرْع، وغنم دُرْع، بإسكان الراء فيهما جميعاً.

قال أبو الطيب: والذي حصّلناه أن الليالي الدُرْع ثلاث في الشهر، وهي الثلاث التي تلي الليالي البيض، وهي سود المقادير وسائرهما أبيض. ويدل على صحة هذا قول ذي الرمة:

وَمَا قَلْنَ إِلَّا سَاعَةً فِي مَعُورٍ وَمَا يَثْنُ إِلَّا تَلْكَ وَالصَّبْحُ أَدْرَعُ^(٢)

(١) المرائي: جمع مرآة، والعامية تجمعها على مرايا، وهو خطأ.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَمِنْ دِمْنَسَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ تَصَابِيَتْ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
وصلة البيت قبله.

يعني سوادَ مقاديمه لاختلاطه بظلمة الليل. ويُقال: شاةٌ دُرْعاءُ، إذا كانت سُداءَ العنقِ والرأسِ، وسائرُها أبيضُ. وقد قالوا: هي التي مُقَدِّمُها أبيضُ، ومُوَخَّرُها أسودُ. وكذلك قَرَسٌ أَدْرَعُ، زعموا.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الدُّهَوْرَةُ. يُقال: دَهَوَرَ الرجلُ، إذا سَلَحَ، ودَهَوَرَ إذا أَكَلَ. قال أبو الطَّيِّب، ويُقال في غير هذا: دَهَوَرْتُ الحائِطَ، أَدَهَوَرُهُ، إذا دفعته حتى يسقط. وتَدَهَوَرَ الليلُ، يَتَدَهَوَرُ تَدَهَوْرًا، إذا أَدَبَرَ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: رَجُلٌ دَعَكَايَةٌ^(١) إذا كان قصيرًا. ورجلٌ/دَعَكَايَةٌ، إذا كان طويلًا.

* * *

وزعم أن من الأضداد حُجَّةٌ دَاحِضَةٌ، معناها مَذْحُوضَةٌ، أي مُبْطَلَةٌ. وقالوا، يُقال: دَحَضْتُ حُجَّتَهُ، أَدَحَضْتُهَا دَحْضًا، أي أَبْطَلْتُهَا. فَالِدَّاحِضُ بمعنى (الفاعل) وبمعنى (المفعول). وقال آخرون: دَحِضْتُ حُجَّةَ الرجلِ، تَدَحِضُ دَحْضًا، إذا بَطَلْتَ، وَأَدَحَضَهَا اللهُ إِدْحَاضًا. فعلى هذا قوله: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٢)، أي باطلة.

وصلة البيت قبله:

على مُسَلِّهَاتٍ شَغَامِيَمَ شَفْهًا غَرِيَّاتُ حَاجَاتٍ وَيَهْمَاءُ بَلْقَعُ
بدَأْنَا بها من أَهْلِنَا وَهِيَ بُدُنُ قَد جَعَلْتَ في آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ
وما قَلْنَ.....

والآيات في صفة نوق يسافرون عليها. وقلن: من القيلولة. والمغور: المكان الذي يغور فيه الناس، والتغوير النزول وقت الهاجرة للنوم والاستراحة.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٤١ — ٣٥٢ — والبيت فيه ٣٤٩.

(١) في أضداد ابن الأنباري ١٩٩، وأضداد الصِّغَانِي ٢٢٩: دَعَايَةٌ، بالطاء، وهي بمعنى دَعَكَايَةٍ. وانظر اللسان (دعظ، دعك).

(٢) تمام الآية: «وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ»، سورة الشورى ١٦/٤٢.

وأصل الدَّخْضِ الزَّلَقُ. يُقال: دَخَضَ يَدْخَضُ دَخْضاً ودُخُوضاً، إذا زَلَقَ. قال طَرْفَةُ:
أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ، فَهَيْتَهُ، وَجَدْتُ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْضِ^(١)
وقال الآخر:
رَدِيتُ وَنَجَّيَ الْيَشْكُورِيَّ حِدَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْضِ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الدُّهْمَةُ. يُقال: فَرَسٌ أَذْهَمٌ، وهو الأسودُ الخالصُ السَّوَادِ. والأنثى دَهْمَاءُ.
وقد اذْهَامَ يَذْهَامُ اذْهِيمَاماً. واسم اللونِ الدُّهْمَةُ. ومنه قولُ الشاعر:
تُنْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ وَأَبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةٍ أَذْهَمَ مُلْجَمٍ^(٣)

- (١) في الأصل المخطوط: فهمته، وهو تصحيف.
- والبيت من قصيدة قالها طرفة لعمر بن هند ملك الحيرة الذي أرسله بكتاب إلى عامله العبدى في البحرين ليقتله، ولهذا العبدى الذي أتاه طرفة بالكتاب. وكان العبدى حين سجنه بعث إليه بجارة يقال لها خولة، فأى أن يقبلها. مطلع القصيدة:
- أَلَا اغْتَزَلِينِى يَا غُزْلُ أَوْ غُضِّى فَقَدْ تَزَلْتُ حَذْبَاءَ مُحْكَمَةِ الْعَضْرِ
وصلة البيت قبله:
- أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتِى وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطُّسُوعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي
أَبَا مُنْذِرٍ مَنْ لِلْأُمُورِ التِّي تَرَى عَلَى بَرَّةٍ تَحْدُو الشَّرَائِعَ بِالنَّقْضِ
أَبَا مُنْذِرٍ رَمْتُ
أبو منذر: كنية عمرو بن هند. هبته: من الهيبة.
- والقصيدة في ديوان طرفة ٤٧ — ٥٠.
- (٢) البيت في اللسان (دخض) منسوباً إلى طرفة. وما أشبه أن يكون من القصيدة التي خرجناها في الحاشية السابقة، جاء صدره مع عجز الشاهد السابق.
- رديت: أي هلكت. واليشكري: نراه أراد به المتلمس الذي نجا من الموت بإلقائه صحيفة الملك وهربه إلى الشام، وهو من ضبيعة، ولكن أحواله بنو يشكر، فكأنه نسبه إليهم.
- (٣) البيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته التي مطلعها:
- هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

وقال أبو حاتم: الدُّهْمَاءُ من الضَّأْنِ الحُمْراءِ الخالصةُ الحُمْرَةُ.

* * *

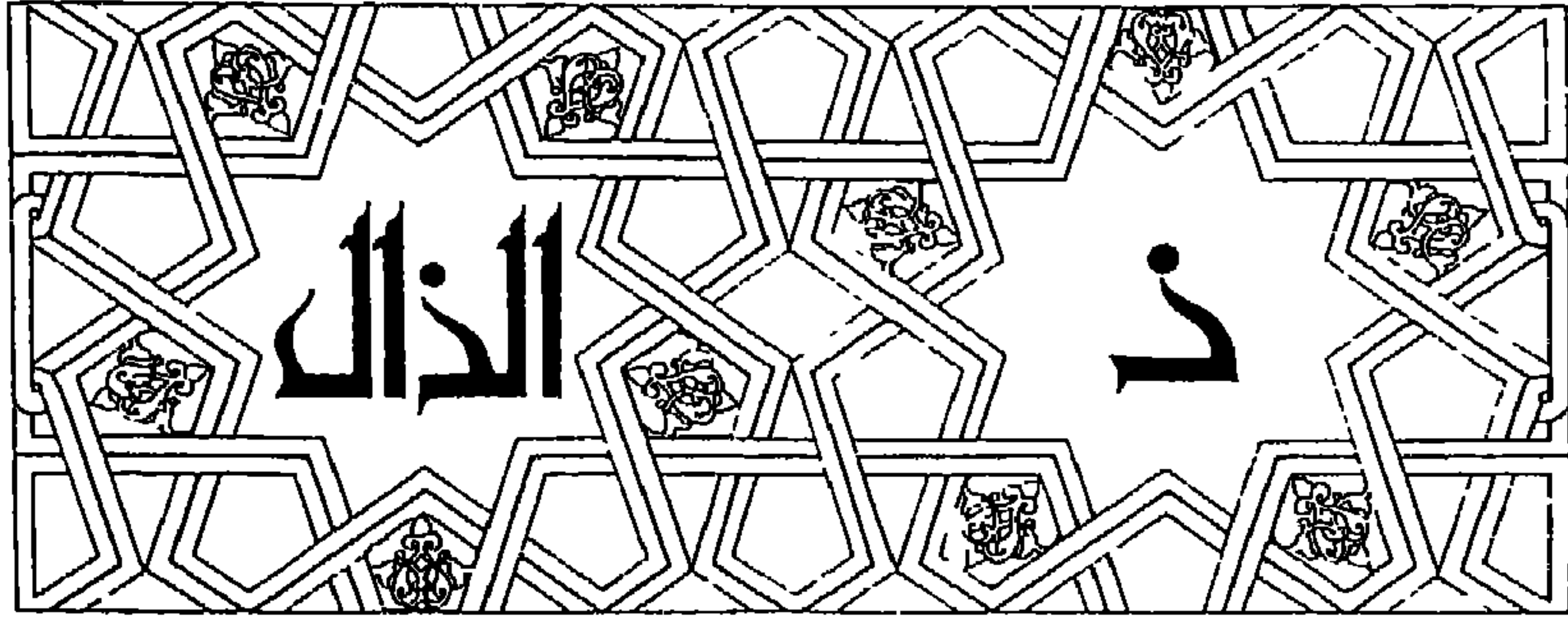
ومن الأضداد الدَّعِيُّ . قال عبدُ الواحد: الدَّعِيُّ في كلامِ الناسِ الذي يدَّعي نَسَباً في قوم
ليس منهم . وقال أبو زيد: الدَّعِيُّ الذي يدَّعيه أبوه .

★ ★ ★

وصلة البيت بعده:

وَحَشِيئَتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نِيْلٍ الْحَرَمِ
السَّراةُ: الظَّهْرُ . والأَجْرَدُ: الفرسُ القصيرُ الشعرَ ، وهو من علامات العتق والكرم في الخيل . يريد أنها منعمة وهو
يقاسي أهوال الحرب .

والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، والبيت فيه ١٥٤ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ،
والبيت في ١٤١ .



قال الأصمعي: الذَّفرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، والذَّفرُ الرِّيحُ المُنْتِنَةُ. يُقال: مِسْكٌ أَذْفَرٌ، وروضةٌ ذَفْرَةٌ، أي ساطعةُ الرِّيح. فهذا من الطَّيِّب. وقالوا في الثَّن: فلانٌ أَظْفَرُ أَذْفَرٌ، / أي وافي الأظفارِ، مُنْتِنُ الرِّيح كريح صُنَّانِ التَّيْسِ. قال امرؤ القيس في الطَّيِّب:

وَرِيحَ سَناءٍ في حُقَّةٍ حَمِيرِيَّةٍ تُشَابُ بِمَفْرُوكٍ مِنَ المِسْكِ أَذْفَرًا^(١)

وقال الراعي يَصِفُ إبلاً أَكَلَتْ بُقُولاً طَيِّبَةً الرِّيح، فإذا عَرِقَتْ فلها أَرَجٌ وريحٌ طَيِّبَةٌ:

لَهَا فَأَرَّةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الكَافُورَ بِالمِسْكِ فَاتَّقَّةً^(٢)

يعني بالفأرة نَافِجَةُ المِسكِ. وقال أبو مَهْدِيَّةَ^(٣): فَأَيْنَ فَأَرَةٌ إِبِلٌ صادرةٌ؟ أي رِيحُها.

(١) في الأصل المخطوط: حمريّة، و هو تصحيف.

والبيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:

سما لك شوقٌ بـ_____ ما كان أقصرا وَحَلْتُ سَليمى بطنَ قَرٍ فِعْرَعِرا
وصلت البيت قبله:

غرائِرُ في كِنٍّ وَصَوْنٍ وَنَعْمَةٍ يُحَلِّينَ ياقوتاً وَشَذْراً مُفَقِّرا
وريح سَناء.....

والبيتان في صفة نساء منعمات. والسنا: ضرب من الطيب. وَخَصَّ الحقة الحميرية لأن أكثر ملوك العرب من حمير، فحققتهم تَخَصَّ بأحسن الطيب. والمفروك: المسك الذي فَتَقَتْ نَافِجَتُهُ، فانتشرت رائحته وقويت.

والقصيدة: في ديوان امرئ القيس ٥٦ — ٧١، والبيت فيه ٥٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٩٦.

(٢) البيت في اللسان (ذفر، فتق).

(٣) هو أعرابي فصيح صاحب غريب، يروى عنه البصريون، ولا مصنف له. وقد جعله الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين البصريين. ترجمته في الفهرست ٤٦، وطبقات الزبيدي ١٧٥.

وَأَمَّا الدَّفَرُ ، بالذال غير مُعْجَمَةٍ ، والفاء ساكنة ، فالتثنية . يُقال للدنيا : أُمُّ دَفَرٍ . وقال عُمرُ : «وَادْفَرَاهُ»^(١) يقول : وانتباه ! ويُقال للأمة : يادْفَارُ^(٢) ، في وزن لَكَاعٍ ، أي مُنْتِنَةٍ .
وقال قُطْرُبٌ ، يُقال للأمة : يادْفَارُ ، ويادْفَارُ ! بالذال والذال جميعاً . قال : والدَّفَرُ طيبُ الرائحة ، والدَّفَرُ أيضاً تثنؤُ الإبطِ .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فِي مَعْنَى الْمُثْنَيْنِ :

فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرَبَّى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصْلِ^(٣)
يُقال : رجلٌ ذَفِرٌ ، أي حديدٌ رائحةُ البَشَرَةِ .

* * *

ومن الأصداد قال أبو حاتم : الدَّعُورُ المَذْعُورَةُ ، والدَّعُورُ الدَّاعِرَةُ . قال ، وأنشد أبو زيد في معنى المذعورة :

(١) في إصلاح المنطق ٣٧١ : «وجاء في الحديث عن عمر ، رحمة الله عليه ، أنه سأل أهل الكتاب عَمَّنْ يُلِي الأمر من بعده . فسَمَّى غير واحد . فلما انتهى إلى صفة أحدهم قال عمر : وادفراه ! وادفراه ! . وفي اللسان (دفر) أن اسم الذي سألَه عمر من أهل الكتاب هو كعب .

(٢) في الأصل المخطوط : يادفار ، وهو تصحيف .

(٣) البيت للبيد من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزّار . وهي قصيدة جيدة فيها حكم ووصف لأشياء ، منها وصف الكتبية والحرب . مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرُ نَقْلٍ وَإِذَنْ لِّلَّهِ رَبِّي وَعَجَلٌ
وصلة البيت قبله :

فَمَتَّى يَتَّقِ صَرَخُ صَادِقٍ يُخْلِبُهَا ذَاتُ جَرَسٍ وَرَجَلٌ
فخمة ذفراء.....

والآيات في صفة كتبية قد سَهَكَتْ من صدأ الحديد ، عليها دروع محكمة . وفخمة : أي كتبية فخمة ، يعني عظيمة . ودفراء : منتنة الريح من الحديد . والقردماني : درع غليظة ، وهو فارسي معرب ، أصله (كردماند) أي عُيِّلَ فبقي . والترك : بيض الحديد ، ويلبس على الرأس . والمعنى أن هذه الكتبية يلبس رجالها دروعاً طويلة ، فيشدون أطرافها بالعُرَى في وسط الدرع لتشمر ، وكانوا يجعلون في الدرع عروة ، ثم تُقْلَصُ بها حتى تخفّ على الراكب . والقصيدة في ديوان لبيد ١١ — ١٧ . والبيت مع ما قبله في الصناعتين ٨١ ، والألفاظ ٤٩٤ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣٧ . والبيت مع ما بعده في المعاني ١٠٢٩ — ١٠٣٠ . والبيت وحده في نوادر أبي مسحل ٢٢٨ ، والإصلاح وأضداد ابن السكيت ١٩٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٩ ، والمعاني ٨٧٤ ، ١١٣٩ ، والصناعتين ١٩٦ ، واللسان (دفر ، ترك ، بصل ، قردم ، رتا) ، والصحاح (دفر ، قردم ، رتا) . وعجزه في الصحاح (ترك) .

تُسَوَّلُ بِمَعْرِفِ الْحَدِيثِ، فَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُدَعِّرُ مِنْكَ، وَهِيَ ذُعُورٌ^(١)
وقال أبو طُفَيْلَةَ الْجَرْمَارِيُّ^(٢) : ذَعَرْتُ ذُعُورًا. قال قُطْرُبُ : المعنى ذَعَرْتُ مَذْعُورًا. قال : وقد
يجوز أن يكون المعنى ذَعَرْتُ رجلاً داعِراً يَدْعُرُ النَّاسَ، فَذَعَرْتَهُ أَنْتَ.

* * *

ومن الأضداد الذُّوْحُ^(٣). قال الأصمعي، يُقال : ذَاخ مَالُهُ يذوحه ذَوْحاً، وَذَوْحَهُ
تَذْوِيحاً^(٤)، إِذَا فَرَّقَهُ. وأنشد لرجل يخاطب غَنَمَهُ :

فَأُبَشِّرِي بِالْيَيْعِ وَالتَّذْوِيحِ^(٥)
فَأَنْتِ فِي السَّوْعَةِ وَالْقُبُوحِ

أي التفريق.

وقال أبو زيد، يُقال : ذَاخُ إِبِلَةٍ، يذوحها ذَوْحاً، إِذَا جَمَعَهَا. ولا يُقال ذلك في الإِنْسِ، إِنَّمَا يُقال في
المَالِ، إِذَا جَمَعَهُ وَحَازَهُ، وأنشد :

أَرَى نَحَالِي اللَّحْمِيَّ نُوحاً يَسُرُّنِي كَرِيماً، إِذَا مَا ذَاخَ مُلْكاً عَذُوراً^(٥)
وَأَنْتَ الَّذِي تَحَلَّى وَفِيكَ مَرَارَةٌ إِذَا ذَاقَهَا ذُو الْحَنْزَوَانَةِ أَقْصَرَا
عَلَيْكَ ذَوِي الْأَحْسَابِ فَأَقْتَصَّ مِنْهُمْ بِرِفْقِكَ، وَاجْعَلْنِي السُّكَيْتَ الْمُؤَخَّرَا

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ١١٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٧، وأضداد ابن الأنباري ٥٧، والألفاظ ٣٣١، واللسان (ذعر، نول).

تنول بمعروف الحديث : أي تنيلك معروف حديثها وتسمح به.

(٢) في الأصل المخطوط : الجرمازي، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط : الذوخ، ذاخ، يذوخه ذَوْحاً، ذوخه تَذْوِيحاً... وكذلك سائر مشتقات هذا الأصل في هذه
الفقرة كلها بالخاء المعجمة، وكل ذلك تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) في الأصل المخطوط : التذويح... والقبوخ، وهما تصحيفان.

والشطران في اللسان (ذوح).

(٥) في الأصل المخطوط : ذاخ، وهو تصحيف.

والبيت الأول في اللسان (عذور) منسوباً إلى كثير بن سعد.

الملك العذور : الواسع العريض، وقيل : الشديد. والحنزوانة : الكبير. وأقصر : أي كف. والسكيت : آخر ما يجيء من
الخيل في الحلبة من العشر المعدادات إذا أُجْرِيت، وما جاء بعده لا يُعتد به.

فداح^(١) يكون بمعنى جمع ، ومعنى فرق .

ويُقال : ذَحَّتْهُمُ الرِّيحُ تَذْحَاهُمْ ذَحِيًّا ، إذا أصابَتْهم ، أي رِيحٌ كانت ، وليس لهم ما يسترهم من حائط ولا غيره . وأنشد الرياشي^(٢) :

فَنَعْمَ مُعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذْحِي رِحَالَهُمْ شَأْمِيَّةً يَلِيلُ^(٣)
وقال الرياشي : تَذْحَاهَا تسوقها^(٤) . والأول قول أبي زيد . وليس هذا من الباب ، لأن هذا من ذَحَى ، والأول من ذاح .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : فزاح ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي ، وهو من علماء النصرة (— ٢٥٧) . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ — ٦٩ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٣ — ١٠٦ ، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٦ ، والفهرست ٥٨ ، وتاريخ بغداد ١٢ / ١٣٨ — ١٤٠ ، وإنباه الرواة ٢ / ٣٦٧ — ٣٧٣ ، ونزهة الألباء ٢٦٢ — ٢٦٤ ، ووفيات الأعيان ١ / ٢٤٦ ، ومعجم الأدباء ١٢ / ٤٤ — ٤٦ ، وبغية الوعاة ٢٧٥ — ٢٧٦ ، وشذرات الذهب ٢ / ١٣٦ .

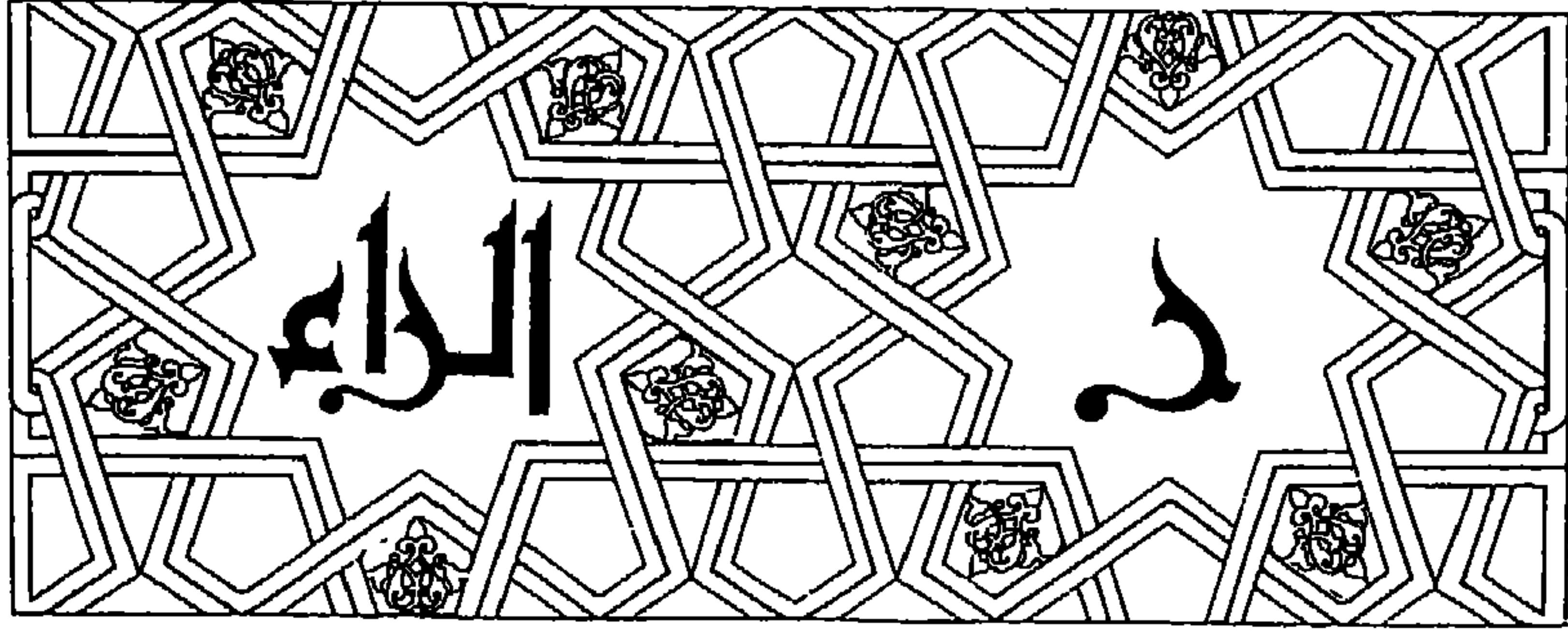
(٣) البيت من خمسة أبيات لأبي خراش الهذلي يمدح بها دُبَيْيَةَ بن حَرَمِيٍّ السُّلَمِيَّ سادن العُزَيَّ في الجاهلية ، وكان قد نزل به فأحسن ضيافته ، ورأى في رجله نعلين قد أخلقنا ، فحذاه نعلين جديتين ، فقال :

حذالي بعد ما خِذِمْتُ نَعَالِي	دُبَيْيَّةُ ، إِنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ
بِمَوْرِكَيْتِي مِنْ صَلَوِي مُشِيبِ	مِنْ السُّيْرَانِ ، عَقْدُهُمَا حِمْلُ
بِمِثْلِهِمَا نَرُوحُ نَرِيدُ لَهُ رَأً	وَيَقْضِي حَاحَةَ الرَّجُلِ الرَّجِيلُ
فَنَعْمَ مُعْرَسُ

المعرس : موضع التعريس ، وهو نزول المسافرين من آخر الليل للاستراحة . ورحالهم : أراد رواحلهم ، أي مطاياهم ؛ وقيل : أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأتي الريح فتستخفها فتقلعها ، فكأنها تسوقها وتطردها (اللسان : ذحا) .

والأبيات في ديوان الهذليين ٢ / ١٤٠ — ١٤١ . والأبيات الأربعة الأولى في كتاب الأصنام ٢٢ — ٢٣ ، والبلدان (العزى) . والبيت في اللسان (ذحا) .

(٤) في الأصل المخطوط : يسوقها ، وهو غلط .



قال أبو حاتم: الرَّهْوَةُ^(١) الارتفاعُ من الأرض، والرَّهْوَةُ^(١) الانخفاض من الأرض. وكذلك قال قُطْرُب، وأنشد في الانخفاض بيت أبي العباس التَّمِيمِيّ أو غيره:

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا^(٢)

قال قُطْرُب: فقلوه «هَبَطْنَ» يدلّ على الانخفاض. وقال أبو حاتم: والغائط البطن من الأرض. وأنشد في الارتفاع بيت رُؤْبَةَ:

إِذَا عَلَوْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٣)

ورواه «أو خَفَضًا»، وقال: فقلوه «عَلَوْنَا» يدلّ على الارتفاع.

(١) في الأصل المخطوط: الرهوة، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: هبطوا، وهو غلط.

والشطر في أصداد السجستاني ٩٤ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً، وفي أصداد ابن الأنباري ١٤٨ من غير نسبة.

(٣) في الأصل المخطوط: علون، وهو غلط. وفي ديوان رؤبة: اعتسفنا. والشطر من أرجوة لرؤبة في مديح تميم وسعد ونفسه، مطلعها:

دايـسُ أَرَوَى والديـون تُقْضَى
فَمَطَلْتُ بِعَصَا وَأَدَّتْ بَعْضَا

وصلة الشطر قبله وبعده:

والخِمْسُ نَاحٍ لَا يَرِيدُ الْخَفْصَا
إِذَا اعْتَسَفْنَا.....
فِيمَا كَأَنَّ آلِهَ الْمُبَيَّصَا
مُلَاءُ عَسَالٍ أَجَادِ الرُّخْصَا

/ وأنشد بيت عمرو بن كلثوم^(١) :

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ مُحَافَظَةً، وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(٢)
قال أبو حاتم: ليس في هذا البيت بيان. الرواية فيه «نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ»^(٣)، فَرَهْوَةٌ هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ،
اسْمُ شَيْءٍ بَعِينَةٍ. وقال أبو عمرو: الرَّهْوَةُ وَالرَّهْوُ جَمِيعاً يَكُونَانِ بِمَعْنَى الارتفاع، وبمعنى الانخفاض.

الغمض: المطمئن المنخفض من الأرض، يطمئن حتى لا يرى ما فيه.
والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٩ — ٨١. والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٩٤، وأضداد ابن الأنباري ١٤٨،
واللسان (غمض).

(١) هو أبو عباد عمرو بن كلثوم التغلبي، شاعر جاهلي قديم من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والمؤتلف ١٥٥ — ١٥٦، ومعجم الشعراء ٢٠٢ — ٢٠٣، والأعاني ١٧٥/٩ —
١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥.

(٢) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:
أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَ لَا تَيْقِي خَمُورَ الْأَثَرِينَ
وصلة البيت قبله وبعده:
إِذَا مَا عَرَفْتِي بِالْإِنْسَانِ حَيٍّ مِنْ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَ
نَصَبْنَا رَهْوَةً.....
بَشْبَشَانِ يَرُونَ الْمَوْتَ مَجْزِئاً وَشَيْبَ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَ
نصبتنا رهوة: أي أقمنا مرتفعاً من الخيل والكتائب محافظة ودفاعاً عن أحسابنا وشرفنا، وسبقنا الأعداء.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٢٦. وهو وحده في أضداد الأصمعي ١١،
وأضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، وأضداد ابن الأنباري ١٦٩، واللسان (رها).

(٣) الرواية المعروفة المشهورة للبيت في المظان جميعاً.
نصبتنا رهوةً ذات حد
وقال في اللسان: «كأن رهوة هاهنا اسم أوقارة بعينها، فهذا ارتفاع. قال ابن بري: رهوة اسم جبل بعينه، وذات
حد: من نعت المحذوف، أراد نصبتنا كتيبة مثل رهوة ذات حد؛ ومحافظة: مفعوله؛ والحد: السلاح والشوكة. قال:
وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض، فلا تكون اسم شيء
بعينه. وعذره في هذا أنه إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهداً على المعنى». وفي رواية أبي عبيدة كما في أضداد
السجستاني ٩٤:

نصبتنا رهوةً ذات حدٍ

وأنشد:

وَدَلَّيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَأَلْنَا عِنْدَ ذَاكَ الْقَرَارَا^(١)
قال: والرَّهْوَةُ في بيت عمرو بن كُثُومِ الهَضْبَةِ. قال الأصمعي: نظر أعرابي إلى بعير فالج^(٢)، فقال:
سبحان الله، رَهْوَةٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ! فهذا من الانهياط. ومنه أيضاً قول الشاعر:

وَأَلْسَقَ عَدُوَّكَ فِي رَهْوَةٍ يَغِبُّ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحًا^(٣)
ومن الارتفاع، زعموا، قول الشاعر:

تَظَلُّ النِّسَاءُ مُوضِعَاتِ بَرَهْوَةٍ تَزْعَزَعُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبُهُنَّ^(٤)
ورَهْوُ البلاد أدناها وأقصاها. قال الراجز:

وَبَلَدٌ أُمُحِطْتُ مِنْ رَهْوَتِهَا^(٥)
بِجَلْعِدٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفِئِهَا

والرَّهْوُ: مصدرُ رَهَا الطعامُ رَهْوًا، إذا كَثُرَ. قال الشاعر:

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، واللسان (رها) منسوبة فيها جميعاً إلى أبي العباس التَّمِيمِي. وصدوره في أضداد ابن الأنباري ١٤٨ منسوبة إلى أبي العباس التَّمِيمِي أيضاً. وقد عزا أبو الطيب شطراً شاعداً في أول هذه الفقرة إلى أبي العباس التَّمِيمِي.

(٢) في الأصل المخطوط: فالج، وهو تصحيف.

والفالج من الإبل: الضخم ذو السنامين، يحمل من السند للفيحلة.

(٣) البيت في أضداد ابن السكيت ١٧٠.

(٤) البيت لشمر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له مطلعها:

عَفَّتْ مِنْ سَلِيمِي رَامَةً فَكثيئُهَا وشطَّبت بها عنك النوى وشعوبُهَا
وصلة البيت قبله:

قطعاهاهم، فباليمامة قطعة وأخرى بأوطاس تهر كليلُهَا
تبيت النساء.....

وموضعات: أي مسرعات في الحرب.

والقصيدة في ديوان بشر بن أبي خازم ١٣ — ١٩، والبيت فيه ١٨، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ — ١٣٣، ومنتهى الطلب [٧٧ب — ١٧٨]. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤٨، واللسان (رها).

(٥) أمحطت: أي أسرعت. والجلعد: الناقة القوية الشديدة. وتستن: أي تسرع. وعطفها. جانبها عن يمين وشمال.

يَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشَرًا رَهَالَهُمْ ضَيْحُ الْإِنَاوَةِ وَالْبُسْرِ^(١)
وقد يُقال: أَرَهَى الطَّعَامُ وَالْعَلْفُ إِرْهَاءً أَيْضاً، إِذَا كَثُرَ.
قال الراجز:

آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ^(٢)
بِالْعَلْفِ الْمُرْهِي وَبِالْجَلَالِ

وَالرَّهْوُ: السَّاكِنُ. قالوا: ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا﴾^(٣)، والله أعلم. ويُقال: امرأة رَهْوٌ وَرَهْوَى، وهي صِفَةٌ تُذَمُّ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ السَّعَةِ. قال الراجز:
/لَقَدْ وَلَدَتْ أَبَا قَابُوسَ رَهْوً أَتُومُ الْفَرْجِ حَمْرَاءُ الْعِجَانِ^(٤)
وَالرَّهْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، يُقَالُ إِنَّهُ الْكُرْكِيُّ، أَوْ طَائِرٌ يَشْبَهُهُ.
قال الراجز:

وَطَرْتُ كَالرَّهْوِ مُوَلَّيَاتِ

وَالرَّهْوُ مِنَ الْمَشْيِ السَّاكِنُ. قال الْقُطَامِيُّ:

يَمْشِينَ رَهْوًا، فَلَا الْأَعْجَازُ نَحَاذِلَةً وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تُكِلُّ^(٥)

* * *

(١) الضيح: اللبن الرقيق الكثير الماء. والإناوة: الرشوة والخراج والبسر: التمر العض قبل أن يوطب.

(٢) صفوان: براه اسم فرس.

(٣) تمام الآية: «فَأَسْرَ يَعْبَادِي لَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ. وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ»، سورة الدخان ٢٣/٤٤ - ٢٤.

(٤) البيت في اللسان (أتم، رها).

أتوم الفرج: أي واسعة الفرج، وأصله في السقاء تفتق خريزتان منه فتصيران واحدة. وعججان المرأة: الوتر التي بين قلبها ودبرها، وحمرء العججان: سب كان يجري على ألسنة العرب.

(٥) البيت من قصيدة للقطامي يمدح فيها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، مطلعها:
إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْتَلِمْنَا إِلَيْهَا الطَّلُلُ وَإِنْ يَلِيسَتْ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
وصلة البيت قبله:

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجَاءُ يكون طَمَعاً، ويكون خَوْفاً. يُقال: رَجَوْتُ كذا وكذا، أرجو رجاءً، أي طمعتُ فيه. وَرَجَوْتُه، أرجوه رجاءً، أي خِفْتُه. وفي القرآن: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾^(١)، فهذا في معنى الطمع. وفيه: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، أي تطمع. وقال: ﴿وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾^(٣) أي تطمع فيها. وقال كعب بن زهير^(٤):

أَرْجُو وَأَمْلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهُمَا وَمَا إِحْالَ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٥)
أراد الطمع. وأراد: ما لدينا منك تنوِيلٌ، فالقَمِي إِحْال. وجاء في الحديث: «لَوْ وَزَنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ تَرِيصٍ لَأَعْتَدَلَا»^(٦). والتَرِيصُ: الْمُقَوِّمُ تقويماً. وأنشد أبو حاتم في نعتِ ثبلٍ:

يرمي الفجاءُ بها الرُّكبانَ مُعْطِرِضاً أَعْلَقَ بُرْلَهَا مُرْخِي لَهَا الْجُدْلُ
يمشِين رهواً.....
والبيتان في صفة بوق في سفر. يقول: خلقت هذه النوق خلقاً مستوياً في القوة، فلا أعجازها هزيلة ولا أعناقها ضعيفة.

والقصيدة في ديوان القطامي ١ — ٧، والبيت فيه ٤. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٠، واللسان (رها).
(١) تمام الآية: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ؛ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً»، سورة الإسراء ١٧/٥٧.

(٢) سورة القصص ٢٨/٨٦.

(٣) تمام الآية: «وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ... فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُوراً» سورة الإسراء ١٧/٣٠.

(٤) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ١٠٤ — ١٠٧، وطبقات الشعراء ٨٣ — ٨٧، ومعجم الشعراء ٣٤٢ — ٣٤٣، والأغاني ١٥/١٤٣. وانظر في كتب تراجم الصحابة.
(٥) البيت من قصيدة كعب التي يمدح فيها الرسول، وهي مشهورة، مطلعها:

بانت سعادٌ، فقلبي اليوم متبولٌ مقيم إثرها لم يُحزَ مكبولٌ
ورواية البيت في ديوان كعب مع صلته بعده:

أرجو وأمّل أن يعجلسن في أبدٍ ومالهن طَوَالَ الدهر تعجیلُ
فلا يعرّئك مامنتٌ وما وعدتُ إنَّ الأمانِي والأحلامَ تضليلُ
أمت سعادٌ بأرض لا يلفها إلا العتاقُ النجياتُ المراسيلُ
التنويل: العطاء، يقال: نَوَّلْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وهو يريد الوصال.

والقصيدة في ديوان كعب ٦ — ٢٥، والبيت فيه ٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٠٨ — ٣١٢، والبيت فيها ٣٠٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧.

(٦) انظر الحديث في الفائق ١/١٣٢، والنهاية ١/١٣٦، واللسان (ترص). وفيها جميعاً: «ما زاد أحدهما على الآخر» بدل قوله: «لاعتدلا». وهو أيضاً في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٨ كما هاهنا.

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا، وَتُرْصَّهَهَا أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعًا^(١)
«أنبل» أي أخذق. والنايل: الحاذق بالصنعة. ومنه قوله:

شَدِيدُ الوَصَاةِ، نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٢)

أي حاذق وابن حاذق. و«الصنع»: الرجل الرقيق الكف بالصنعة. وقال الآخر:

فَرَجَّيَ الْخَيْرَ، وَاتَّظَّرِي إِيَّايَ إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ آبَا^(٣)

(١) البيت لذي الإصبع العلواني من قصيدة له مفضلية في الفخر، مطلعها في المفضليات:
إِنكُمْ صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا لَوْمِي، وَمَهْمَا أُضِيعَ فَلَنْ تُسْعَا
وصلة البيت قبله:

إِنَّمَا تَرَى شِكْطِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ، فَقَدْ أَحْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا
السِّيفَ وَالرَّمِيحَ وَالْكَنَانَةَ وَالنَّبْلَ جِيَادًا مُحْشَوْرَةً صُنْعًا
قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا.....

والآيات في ذكر السلاح، وصفة السهام. والأفواق: جمع فوق، وهو موضع الوتر من السهم.
والقصيدة في المفضليات ١٥١/١ — ١٥٣، ومنتهى الطلب [١٩٤ — ١٩٥] بزيادة آيات في أولها وفي آخرها،
وشعراء النصرانية ٦٢٩ — ٦٣٢ مزيدة إلى ٣٩ بيتاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن
الأنباري ١٨، واللسان (نرص، نبل).

(٢) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَسَأَلْتُ رَسْمَ السَّادِرِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكْنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وصدر البيت وصلته بعده:

تَذَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقَاً شَدِيدُ الوَصَاةِ.....
إِذَا لَسَعْتَهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ
فحط عليها، والضلوع كأنها من الخوف أمثال السهام النواصل
والآيات في صفة عاسل تدل على حلية التحل في الجبل لجني العسل. والوصاة: الوصية، وشديد الوصاة: أي
شديد الحفظ لما توصى به.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ — ١٤٥، والبيت فيه ١٤٢. وهو وحده في اللسان (نبل).

(٣) في الأصل المخطوط: فرجى... القارض، وهما تصحيف.

والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له يرثي فيها نفسه، ويفخر بقومه، مطلعها:
أَسَأَلْتُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا خَلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَابَ
وهو يخاطب ابنته في القصيدة، وينعى إليها نفسه. والقارظ: جاني القرظ، وهو شجر يدبغ بورقه وثمره. والقارظ
العنزي: رجل من عنزة خرج يطلب القرظ، فمات ولم يرجع إلى أهله، فضربت العرب مثلاً للمفقود الذي يفوت

/ قال أبو حاتم، يُقال: رجوتُ وَرَجَّيْتُ وَارْتَجَيْتُ، ثلاثُ لغاتٍ، أي طمعتُ.

قال: والرجاء بمعنى الخوف في القرآن كثير. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾^(١)، أي يخاف. وقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(٢)، أي لا يخافون. وقال: ﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾^(٣) أي احذروه. وقال الهذلي^(٤):

إِذَا لَسَعْتُهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ^(٥)

ويروى «وخالفها» و «خالفها». فمن روى «خالفها» بالخاء غير مُعْجَمَةٍ معناه لزمها. ومن روى «خالفها» أراد يرصدها حتى خرجت وجاء. قال أبو حاتم: وأنت النحل كما جاء في القرآن^(٦)، والتذكير أيضاً جيد. قال التوزي، قال أبو عبيدة: الثوب السود^(٧)، يُقال: نُوبِي وَلُوبِي. وإنما سُميت الثوبَةُ

فلا يرجع. وهما قارطان، ولهما حديث انظره في معجم ما استعجم ١٩ — ٢١، ومجمع الأمثال ٧٥/١، والمعارف ٢٦٩، وطبقات الشعراء ١٥٠، والكامل ١٤٥، والاشتقاق ٩٠، واللاي ٩٩ — ١٠٠، والأغاني ١٤٥/١١، واللسان (قرظ).

والقصيدة في ديوان بشر ٢٤ — ٣٠، ومختارات ابن الشجري ٣٢/٢ — ٣٣، ومنتهى الطلب [١٧٨ — ٧٨ ب]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وأضداد الأباري ١٨، وطبقات الشعراء ١٥٠ — ١٥٥، وشرح المفضليات ٦٩٩، ومعجم ما استعجم ٢٠، ومجمع الأمثال ٧٥/١، والصناعتين ٣٥٧، واللسان (قرظ، رجا). وعجزه في الاشتقاق ٩٠.

(١) تمام الآية: «قُلْ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»، سورة الكهف ١٨/١١٠.

(٢) تمام الآية: «وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: آتَتْ بَقْرَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ...»، سورة يونس ١٥/١٠.

وآية أخرى: «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ تَرَى رَبَّنَا...»، سورة الفرقان ٢٥/٢١. تمام الآية: «وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأُوحِيَ إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»، سورة الكهف ١٨/١١٠.

(٣) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي.

(٤) في الأصل المخطوط: نوف، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة أبي ذؤيب التي خرجناها آنفاً في حواشي ص ٢٩٣. وقد ذكرنا صلة البيت هناك أيضاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وشرح المفضليات ٦٧، وأضداد الأصمعي ٢٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٩، والمقصود والممدود ٥٣، واللسان (نوب، حلف، رجا، دبر: برواية لم يخش).

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ»، سورة النحل ٦٨/١٦.

(٧) في أضداد السجستاني ٨٢: «وليس قول أبي عبيدة: أراد أنها سود مثل ألوان الثوبه لجنس من الحبش، بشيء».

لَسَوَادُهَا . وقال الأصمعي : إنما أراد بالتوب جمع نائب ، أي ترجع إلى موضعها تَتُوبُ . وقال النابغة :
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ ، فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ ^(١)
أي فما يخافون . وقال الآخر :

مَا تَرْجِي جِئَن تَلَاقي الذَّائِدَا ^(٢)
أَسْبَعَةَ لَأَقْتَ مَعَا أَمْ وَاحِدَا

وقال الخليل : الرجاء المبالاة ، ولا تكاد تجيء بمعنى الخوف إلا مع حرف نفي ، كما لا تجيء المبالاة إلا مع حرف نفي . لا يقال : فلان يتالي السلطان ، أي يخافه ، ولكن يقال : ما يتالي أحداً ، أي ما يخافه . وكذلك يقال : فلان ما يرجو النار ، أي ما يتاليها . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ ^(٣) . وقال : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ ^(٤) فسروه أي لا تخافون لله عظمة .

قال أبو الطيب : وقد وجدنا الرجاء يكون بمعنى الخوف / بغير حرف نفي في قوله تعالى : ﴿ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ ^(٥) ، أي اخشوه واحذروه . ووجدناه بمعنى المبالاة كما زعم الخليل ، وهو الوجه ، في قول الشاعر :

(١) البيت من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر الغساني ، مطلعها :
كِلِينِي إِلَهِي يَأْمِيْمَةً نَاصِبٍ وَلِيْلٍ أَقَاسِيَه بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
وصلة البيت قبله :

لَهُمْ شِيْمَةً لَمْ يُعْطَهَا اللَّهُ غَيْرُهُمْ من الجود ، والأحلام غير عوازب
مجلتهم.....

المجلة : الصحيفة فيها الحكمة ، وهو يريد الإنجيل ، لأن بني غسان كانوا نصارى .
والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٩ — ١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٨ ، واللسان (جلد) .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد السجستاني ٨١ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وشرح المفضليات ٢٦٧ ، واللسان (رجا) .

وهما في صفة نوق . والذائد : الحامي الدافع .
(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ، وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاطْمَأَنُّوا بِهَا ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ، أُولَئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ، سورة يونس ٧/١٠ — ٨ .

(٤) تمام الآية : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ، سورة نوح ١٣/٧١ — ١٤ .
(٥) تمام الآية : ﴿ وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ، وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ ، سورة العنكبوت ٣٦/٢٩ .

لَعَمْرُكَ، مَا أَرْجُو إِذَا مِتُّ مُؤْمِنًا إِلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرَعِي^(١)
أي ما أبالي . وأنشد قُطْرُب في معنى الخوف :

وَأَعْتَقَ _____ أَسَارَى مِنْ تَمِيمٍ لِحُخُوفِ اللَّهِ أَوْ تَرْجُو الْعِقَابَ^(٢)
أي نخاف العقاب . فهذا بغير حرف نفي ، ولا يجوز أن يكون معناه المبالاة .

وقال الآخر بمعنى المبالاة :

تَعَسَّفْتُهَا وَخِدِي، وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا بِحَرْفِ كَقَوْسِ الضَّالِّ بَاقٍ هِبَابُهَا^(٣)
يريد ولم أبال هولها ؛ قال قُطْرُب : وهي حجازية في كِنَانَةٍ وَخَزَاعَةٍ وَنَصْرٍ وَهَذِيلٍ ، يقولون : لم أَرْجُ ، أي لم أبال . وأنشد أبو عمرو في معنى الخوف :

إِذَا أَهْلُ الْكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي فَلَا أَرْجُو الْهَوَانَ مِنَ اللَّكْأَمِ^(٤)

(١) البيت لَحُثَيْب بن عَدْيٍ ، وهو ممن أصيب في بعثة الرسول يومَ الرَّجِيعِ ، وقد قتلته قريش صلباً بالحارث بن عامر بن نوفل . وهو من أبيات له قالها حين بلغه أن القوم قد اجتمعوا لصلبه . وقال ابن هشام : وبعض أهل العلم بالشعر ينكرها له . أول الأبيات :

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَالْبُؤَا قِبَائِلَهُمْ ، وَاسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعٍ
وصلة البيت قبله وبعده :

وَمَا بِي جِدَارُ الْمَوْتِ ، إِنِّي لَمَيِّتٌ ، وَلَكِنْ حَذَارِي جَحْمُ نَارٍ مُلْقَعٍ
فوالله ما أَرْجُو.....

فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلْعَدُوِّ تُخْشَعُأً وَلَا جَزَعُأً ، إِنِّي إِلَى اللَّهِ مَرْجَعُ.....
والأبيات في سيرة هشام ١٨٥/٣ - ١٨٦ مع بعض اختلاف في الرواية . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠ منسوباً إلى عبيدة بن الحارث الهاشمي وذكر أنه قتل مع حمزة يوم أحد ، وذكر ابن هشام أن عبيدة استشهد يوم بدر (السيرة ٣٦٤/٢) ؛ والبيت أيضاً في ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٨ منسوباً إلى الأنصاري .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٣ من غير نسبة فيهما .

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٤ من غير نسبة فيهما .

تعسفها : أي قطعتها ، يريد المفازة ، والتعسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توتحي صوب ولا طريق مسلك . والحرف : الناقة النجيبة الماضية التي أنضت الأسفار ، شُبِّهَتْ بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها . والضال : السُّلَّو البري ، وهو ينبت في السهول والوعور ، وقوس الضال إذا بُرِيت جَزَلَةٌ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا ، وإنما يحتمل ذلك منها لِحِفَّةِ عودها . وهبابها : نشاطها ، يريد أن نشاطها يبقى على التعب وطول السفر .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١١ .

أي لا أخاف، ويمكن أن يكون أراد لا أبالي.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، كان أبو عبيدة يقول في قوله [تعالى]: ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْيِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾^(١) أي شككتن، ويكون، زعم، بمعنى أيقنتن. قال أبو حاتم: ولا علم لي بهذا. ولا أعرف منه إلا معنى شككتن.

قال أبو الطيب: والارتباب (افتعال) من الرتب، والرتب الشك، من قول الله عز وجل: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). والريبة (فعللة) من ذلك، وهي التهمة. مأخوذ من الشك. ولكن قال أبو عبيدة، يقال: رأيتني الأمر، إذا استيقنت منه الريبة، وأرابني، إذا ظننت ذلك به، فلعله أخذ الارتباب من هذين المعنيين، فجعله شكاً ويقيناً. / فأمّا أبو زيد فقال: رابني [وأرابني] لغتان بمعنى واحد، وهو يؤول إلى الشك. وقال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبْرَقَعَتْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْعَدَاةَ سُفُورَهَا^(٣)
وقال ابن مقبل:

وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ سِرِّ وَصْلِكَ أَنَّهُ يُؤَافِقُ جَوْفَ اللَّيْلِ مِنْ سَرِّ حَمِيرَا^(٤)

(١) تمام الآية: «وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْيِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ»، سورة الطلاق ٤/٦٥.

(٢) تمام الآية: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ، هُدًى لِلْمُتَّقِينَ»، سورة البقرة ٢/٢.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير، وهو من عشاق العرب، من قصيدة له في صاحبة ليلي الأنحيلية، مطلعها:
نَأْتِكَ بِلَيْلَى دَارَهَا لَا تَزُورُهَا وَشَطَّتْ نَوَاهَا، وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا
وصلة البيت بعده:

وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ سِرِّ وَصْلِكَ أَنَّهُ وَاعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي وَسُورُهَا
وكان توبة يزور ليلي، وكان لا يراها إلا متبرقة. فأتاها يوماً، وقد سَفَرَتْ، فأنكر ذلك، وعلم أنها لم تَسْفِرْ إلا لأمر حدث. وكان إخوتها أمروها أن تعلمهم بمجيئه ليقتلوه، فسفرت لتذره. ويقال: بل زوجها، فألقت الرقع، ليعلم أنها قد بَرَزَتْ (الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١، والأغاني ٦٣/١٠ — ٦٤)
والقصيدة في منتهى الطلب [٢٠ ب — ١٢١]، والحماسة البصرية [١٢٢ — ٢٢٢ ب]. وأبيات منها مع بيت الشاهد ومطلع القصيدة في الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١ وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في الأغاني ٦٥/١٠.

(٤) أخل ديوان ابن مقل المطبوع بهذا البيت.
من: بمعنى في ها هنا. والسرو: ارتفاع وهبوط بين سفح وسهل. وسرو حمير: محلة حمير، وهي أعلى بلادها، وحمير: قبيلة من اليمن، كانت لهم دولة قبل الإسلام.

وقال جرير:

قَدْ كُنْتُ خِدْنًا لَنَا، يَا هِنْدُ، فَأَعْتَرَفِي مَاذَا يَرِيْبُكَ فِي شَيْبِي فَتَقْوِيْسِي (١)

وقال الراجز:

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ (٢)
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَمَسُّ عِطْفِي وَيَشْمُ ثَوْبِي
كَأَنَّيْ أَرْتُهُ بِرَيْبِ

* * *

ومن الأضداد الأروثان. قال أبو حاتم: يومُ أروثان، أي طويل في الشر. وكذلك يُقال أيضاً في الخير. وقال التوزي: يومُ أروثان، إذا كان فيه فرح شديد. ويومُ أروثان، إذا كان فيه غم شديد. وقال قطرب، يُقال: يومُ أروثان، ليلةُ أروثانة، يوصف به الشدة والرخاء. وأنشدوا جميعاً بيت النابغة

(١) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها عمر بن لجأ التيمي، مطلعها:
حَيَّ الْهَذْمْلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيْسِ. فالجنور أصبح قفراً غير مأنوس.
وصلة البيت قبله:

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفْتُ هِنْدَ، وَلَوْ وَقَفْتُ لَأَسْتَفْتَشِي وَذَا الْمُسْتَخِيرِ فِي الْقُوسِ.
لَوْ لَمْ تَرِدْ وَصَلْنَا جَادَتْ بِمُطْرَفٍ مِمَّا يَخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مِنْفُوسِ.
الحذن: الصديق وتقويسي: يريد تقويس ظهره من الكبر.

والقصيدة في ديوان جرير ٣٢١ — ٣٢٥، والبيت فيه ٣٢١. وهو مع مطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٦١.

(٢) الأشرار لخالد بن زهير الهذلي قالها لأبي ذؤيب الهذلي. وكان خالد ابن أخت أبي ذؤيب، وكان يرسله إلى صديقة له اسمها أم عمرو، فأفسدها عليه خالد وتقدّها منه. فقال أبو ذؤيب فيهما الشعر، فأجابه خالد، واتصل بينهما القول (ديوان الهذليين ١٥٤/١ — ١٦٥).

أتوته: لغة في أتيته.

والأشطار في ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية أرتته في الأصل، وغيره الطاهعون إلى رتته من اللسان، وهي في اللسان (ريب) برواية أرتته ورتته. وفيه: «قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيلاً يقول: أرابني أمره». والأشطار أيضاً في الإبدال ٤٩٧/٢.

الجَعْدِي :

وَضَلَّ لَيْسُوَةَ التُّعْمَسَانِ مِنْهَا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أُرْوَانِي^(١)
قال قُطْرُب : فكأنه الشُّدَّةُ هاهنا . قال أبو حاتم ، قلتُ للأصمعي : لِمَ جَرَّ أُرْوَانَ ، لأن القصيدة
مجرورة ؟ قال : لم يَجُرْ ، إنما أراد التشديد ، كأنه قال يومَ أُرْوَانِي ، مشدَّد ، فخفف القافية . وكذلك قولُ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْر :

كَأَنَّ صَرِيْفَ نَائِيٍّ— إِذَا مَا أَمْرُهُمَا ، تَرْتُّمُ أُخْطَبَانِي^(٢)
أراد أُخْطَبَانِي ، بالتشديد ، فخفف القافية ، وهو يريد الصُّرْدَ ،^(٣) /والخُطْبَةُ خضرةٌ في لونه ؛ وزاد الألف
والتون في النسب ، كما فعلوا في رجلٍ لِحْيَانِي وَرَقْبَانِي ، إذا نسبته إلى عِظَم اللِّحْيَةِ وَغِلَظِ الرَّقْبَةِ .

* * *

ومن الأضداد الرُّكُوبُ . يُقال : هو رُكُوبٌ لكذا وكذا ، إذا كان يركبه ؛ فهذا بمعنى
(الفاعل) . والرُّكُوبُ أيضاً والرُّكُوبَةُ ما يركَبُ ؛ فهذا بمعنى (المفعول) . قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿فَمِنْهَا
رُكُوبُهُمْ﴾^(٤) ، وفي قراءة عبد الله^(٥) ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾ أي ما يركبون . وقال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ

(١) البيت أول بيتين من قصيدة للنابعة الجعدي قالها حين بلغ مائة واثني عشرة سنة ، وعيروه بالكبر والفناء . وصلة
البيت بعده :

فَأَرْدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَحَنَّا— بِمَا قَدْ كَانَ جَمًّا—عَ مِنْ هِجَانِ
والبيتان في الصحاح واللسان (رون) ، والبلدان (سفوان) . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٠ ، وأضداد ابن
الأباري ١٦٦ . ونوادير أبي زيد ٢٠٥ ، وكتاب سيويه ٣١٧/٢ . ومن القصيدة أبيات في المعمرين ٥٦ — ٥٧ ،
وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٤ ، والشعراء ٢٥٢ ، والأغاني ١٢٨/٤ ، وأمالى المرتضى ٢٦٤/١ ، واللالي ٢٤٦ ،
والخزائن ٥١٣/١ .

(٢) أخل ديوان كعب بن زهير المطبوع بهذا البيت . وهو في أضداد السجستاني ١١٠ .

والصريف : صوت الأنياب ، والبعير يَصْرِفُ ننايه من الحدة والنشاط .

(٣) الصرد : طائر فوق العصفور ، وهو من سباع الطير ، يصيد العصافير ، ويسمى الأخطب للونه ؛ والخطبة من الألوان :
الحصرة ، أو غُبرة ترهقها خضرة .

(٤) تمام الآية : «أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ أَيْدِيهِمْ أَنْعَامًا ، فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ . وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ ، فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ ،
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ» ، سورة يس ٧١/٣٦ — ٧٢

(٥) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي الشامي أحد القراء السبعة ومقرئ أهل الشام (— ١١٨) .
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧ ، وطبقات القراء ٤٢٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ .

رَكُوبٌ، أي كثير الركوب. وبِعِيرَ رَكُوبٌ أي مَرَكُوبٌ، وطَرِيقٌ رَكُوبٌ، أي يركبه المارة كثيراً. وقال الشاعر في معنى (الفاعل):

وَضَرَبِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حَضْنِيهِ، إِنْ نِي لَذَاكَ، إِذَا هَابَ الْجَبَانَ، رَكُوبٌ^(١)
وَأَنشَدَ التُّوزِّي:

رَكُوبُ الْمَنَابِرِ وَثَابُهَا مَعْنُ بِحُطَيْنِهِ مُهْجَرُ^(٢)
قال: «المعْن» الذي يعترض في الخطبة يفتن^(٣) فيها. وقال أوس بن حجر يصف طريقاً:

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنِّيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ^(٤)
والرزدق فارسي معرب، أراد رسته يعني الصف. وقال الراجز:

يَدْعُنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبًا^(٥)

أي طريقاً يسلك ويركب. وقال الآخر فجعل فرج^(٦) المرأة ركوباً تشبيهاً بذلك، ويشبهه الموضع بالطريق:

(١) في الأصل المخطوط: الجنان.

ضربي إليك الليل: أي إسراعي السير فيه. وحضنيه: بدل من الليل، وحضنا الليل: طرفاه، أي أوله وآخره.

(٢) المهجر: الجيد الجميل من كل شيء، والعرب تقول في نعت كل شيء جاوزه حده في الحسن والتمام: إنه لمهجر.

(٣) في الأصل المخطوط: يفتن.

(٤) في الأصل المخطوط: المحارم، وهو تصحيف.

وصلة هذا البيت قلبه:

أَضْرَتْ بِهَا الْحَاخَاتُ حَتْبَى كَأَنَّهَا أَكَبَّ عَلَيْهَا جَاوِزٌ مُتَقَرُّقُ
والبيتان في صفة ناقة أضرت بها الأسفار. وتضمنها: أي تضمن الطريق هذه الناقة إذا علتها وأخذت فيه. والوهم: الطريق الواضح. والركوب: الذي ذلله كثرة الوطاء مرة بعد مرة. والمخارم: جمع مخرم، وهو منقطع أنف الجبل. شبه الطريق بالسَّطَر الممدود لامتداده واستوائه.

والبيتان في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٤. وهما مع أبيات آخر من قصيدة واحدة في ديوان أوس ٧٧ — ٧٨. والبيت وحده في أصداد ابن الأنباري ٣٥٦، والجمهرة ٥٠٢/٣، والمختص ٩٢/٩.

(٥) البشطر في أصداد السجستاني ١١١، وأصداد ابن الأنباري ٣٥٦.

(٦) في الأصل المخطوط: فرح، وهو تصحيف.

وَمَازَلْتُ خَيْرًا مِنْكَ مُدْعَضٌ كَارِهًا بِلَحْيِكَ عَادِي الطَّرِيقِ رَكُوبٌ^(١)
 أي مُدْخِرَجَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّغُوثُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الرَّغُوثُ الَّتِي يَرْغُثُهَا وَلَدُهَا، / أَيْ يَرْضَعُهَا، مِنَ الشَّاءِ وَالْبَرَّادِينَ. يُقَالُ مِنْهُ: يَرْذَوْنَهُ رَغُوثٌ. وَالرَّغُوثُ: الْوَلَدُ الرَّاضِعُ أَيْضًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَحَدَّثَنَا [الْأَصْمَعِيُّ]^(٢) قَالَ، قِيلَ: مَا أَكَلُ الْأَشْيَاءِ؟ فَقِيلَ: يَرْذَوْنَهُ رَغُوثٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا يَرْغُثُهَا لَمْ تَكُذْ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمِعْلَفِ. وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْزِيُّ لَطَرْفَةً:

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمُرُو رَغُوثًا حَوْلَ قَبَيْتِنَا تَخُورُ^(٣)
 مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا وَضَرْثُهَا مُرْكَنَةٌ ذُرُورُ
 يَعْنِي شَاةً يَرْغُثُهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ: رَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّه، يَرْغُثُهَا رَغْثًا، إِذَا رَضِعَهَا. وَالرَّغْثَاءُ أَصْلُ الضَّرْعِ مِنْ هَذَا.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ رَيْبَةٌ، لِلَّتِي تُرَبُّ^(٤) بِنْتُ زَوْجِهَا، أَيْ تُرَبِّهَا. وَجَارِيَةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: مُدْعَضٌ، وَهُوَ غَلَطٌ

وَاللَّحْيَانِ: حَائِطَا الْفَمِ مِنَ الْعِظَامِ. وَالطَّرِيقُ الْعَادِي: الْقَدِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ عَهْدِ عَادَ.

(٢) رِيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١١٢.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ الزَّمَرَاتِ، وَهُوَ غَلَطٌ. وَفِيهِ أَيْضًا: مُرْكَبَةٌ ذُرُورٌ، وَهِيَ تَصْغِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَطَرْفَةٍ يَهْجُو فِيهَا عَمْرُو بْنُ هِنْدَ مَلِكَ الْحِيرَةِ، مَطْلَعُهَا:

أَمْسَنَ لَيْلَى بِنَاظَ رَعْرَعَةٍ تُحْدُورُ يَوْمٌ يَهْجُو بِهِنَّ نَحْبَتٌ أَوْ حَضِييْتُ رُ

تَخُورُ: أَيْ تَصْغِيحٌ. وَالزَّمَرَاتُ: الْقَلِيلَاتُ الصَّوْفِ، وَخَصَّهَا لِأَنَّهَا أَغْزَرَ أَلْبَانًا. وَأَسْبَلُ: أَيْ طَالَ وَكَمَلَ. وَالْقَادِمَانِ:

الْخِلْفَانِ الْأَمَامِيَانِ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ قَادِمِينَ وَآخِرِينَ. وَالضَّرْعُ: لَحْمُ الضَّرْعِ. وَالْمُرْكَنَةُ مِنَ

الضَّرْعِ: الْعَظِيمُ مِنْهَا كَأَنَّهُ دَوَّارُكَانَ، وَإِذَا انْتَفَخَ مَلَأَ الْأَرْفَاقَ. وَالذَّرُّ: الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةٍ ٥ — ٩. وَالْبَيْتَانِ مَعَ سِتَّةِ آيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي الْخَزَانَةِ ١/٤١٢ — ٤١٣. وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ

مَعَ بَيْتٍ آخَرَ بَعْدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٤١ — ١٤٢. وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٣٨، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِي ١١٢،

وَالْأَلْفَاظُ ٧١، وَاللِّسَانُ (رَغْثٌ). وَعَجَرَ الْبَيْتَ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (رَكْنٌ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: تَرْبِيهَا، وَهُوَ غَلَطٌ.

رَبِيبَةٌ، لِتِلْكَ تُرَبِّيهَا امْرَأَةً أَيْهَا. وَرَجُلٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّبُ ابْنَ امْرَأَتِهِ. وَغُلَامٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّيه زَوْجُ أُمِّهِ. وَالرَّبِيبُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)، فَيَكُونُ فِي هَذَا بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) وَبِمَعْنَى (الْمَفْعُولِ). يُقَالُ: رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ، أَرَبُّهُ رَبًّا، وَرَبَّيْتُهُ أَرَبُّهُ^(١) تَرْبِيًّا، إِذَا رَبَّيْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَفِي الْجِوَرَةِ الْعَادِيْنَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةٍ غَزَالٌ أَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبٌ^(٢)

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾^(٣) فَهَؤُلَاءِ مَرْبُوبَاتٌ. وَكَانَ يُقَالُ لِهَنْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ^(٤) زَوْجَ خَدِيجَةَ بِنْتِ حُوَيْلِدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ [رَبِيبُ النَّبِيِّ]^(٥).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَبَّيْتُ وَرَبَّاهُ وَرَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُهُ. قَالَ: فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبُّ. وَلُغَةٌ أُخْرَى: رَبَّيْتُهُ أَرَبُّهُ، مِثْلُ شَرَّيْتُهُ أَشْرَبُّهُ. قَالَ: رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبُّ، مِثْلُ شَرَّيْتُ / أَشْرَبْتُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبَيْتَ، رَبَيْتُهُ، أَرَبَيْتُهُ، وَهِيَ جَمِيعًا تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّمْنَةِ الْخُثْعَمِيِّ، وَبَعْدَهُ:

فَلَا تُخَسِّبْنِي أَنْ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مَنْ ثَنَأْتِيسَ عَنْهُ غَرِيبٌ
بَطْنُ وَجْرَةٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلَ مِنْهَا، عَلَيْهَا طَرِيقُ حِجَاجِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ. وَأَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ: أَسْوَدُهُمَا.

وَالْبَيْتَانِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١٨٧/١، وَشَرْحُ الْحِمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٥٧/٣ مَنْسُوبِينَ فِيهِمَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ، وَفِي اللَّاتِي ٤٥٨ مَنْسُوبِينَ إِلَى ابْنِ الدِّمْنَةِ، وَفِي التَّنْبِيهِ ٥٨ مَنْسُوبِينَ إِلَى الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَزِيَادَاتُ دِيوَانَ ابْنِ الدِّمْنَةِ ٢٠٠ نَقْلًا عَنِ اللَّاتِي.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ... وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ»
سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٣/٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَفِي هَذَا الْقَوْلِ وَهْمٌ. وَأُظُنُّ شَيْخَنَا أَبَا الطَّيِّبِ قَدْ تَابَعَ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ فِي وَهْمِهِ. فَلَيْسَ زَوْجُ خَدِيجَةَ الْأَوَّلِ هَنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ، كَمَا لَمْ يَقُلْ لَهُ رَبِيبُ النَّبِيِّ، وَلَا يَكُونُ لَهُ هَذَا الْأِسْمُ. إِنَّمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ التَّمِيمِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَمَاتَ أَبُو هَالَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ هَنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ رَبِيبُ النَّبِيِّ. وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ النَّبِيِّ، وَكَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا. وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا وَأُمًّا وَأَخًا وَأَخْتًا: أَبِي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَخِي الْقَاسِمُ، وَأَخْتِي فَاطِمَةُ، وَأُمِّي خَدِيجَةُ. وَقَتْلُ هَنْدٍ مَعَ عَلِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ. وَقِيلَ مَاتَ فِي الْبَصْرَةِ بِالطَّاعُونَ (انْظُرِ الْاِسْتِيعَابَ ٦١٣/٢ — ٦١٤).

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيٍّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١٢٠. وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٤٣: «رَبِيبُ النَّبِيِّ عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ»، (وَانْظُرِ اللِّسَانَ: رَبِيبٌ). وَفِي اللِّسَانِ (رَبِيبٌ) أَيْضًا: «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرْبَاءُ النَّبِيِّ...».

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبِيبٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَأَنشُدْ لِدُكَيْنِ (١) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلَوْ تَرَيْتَهُ (٢)

قال : فهذه من ربيته بكسر الباء . ورواه غيره « تَرْبِيَّةٌ » مثل نَدُّخْلُهُ ، من رَبَّيْتُ (٣) أَرَبْتُ ، مثل صَدَدْتُ أَصَدُّ . قال : ومن قال رَبِيَّةً قال أُرَبِّيَّةً تَرْبِييًّا ، قال ابن مَبَّادَةَ (٤) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُّ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْتُ أَهْلِي (٥)

(١) هو دكين بن رجاء الفقيمي الراجر الإسلامي . وفد على الوليد بن عبد الملك ، ومدح مصعب بن الزبير ، ومات سنة ١٠٥ . ترجمته في معجم الأدباء ١١٣/١١ - ١١٧ ، واللاي ٦٥٢ ، و الشعراء ٥٩٢ . وقد حلط ابن قتيبة بينه وبين دكين بن سعيد الدارمي ، وهو راجر إسلامي أيضاً .

(٢) ويروى « تَرْبِيَّةٌ » وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل (أضداد الأصمعي ٥٢) . وبعد الشطر :

مُحْتَمِسُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبَةً

الفلو : المهر إذا فُلِيَ ، أي فُطِمَ أو بلغ السنة . والشطران في أضداد الأصمعي ٥٢ ، واللسان (جعث) .

والشطر وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٤ ، واللسان (رب) .

(٣) في الأصل المخطوط : ربيب ، وهو تصحيف .

(٤) هو أهر شراحيل الرماح بن أبرد ، وميَّادة أمه غلبت عليه ، فنسب إليها ، وكانت أمة سوداء ، وهو من بني مُرة بن عوف بن سعد بن دبيان ، شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وبعد من ساقه الشعراء الذين يستشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء ٧٤٧ - ٧٤٩ ، والاشتقاق ٢٨٧ ، والمؤتلف ١٢٤ ، والأغاني ٨٥/٢ - ١١٦ ، ومن نُسِبَ إلى أمه ٩١ ، واللاي ٣٠٦ ، والانتصاب ٣٠٧ - ٣٠٨ ، والمرصع ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١١٣/١١ - ١٤٨ وشواهد المغني ٦٠ ، والخزانة ٧٧/١ - ٧٨ ، والعيني ٢١٨/١ - ٢١٩ ، وتحفة الأبي ١٠٤ - ١٠٥ ، وبروكلمان الدليل ٩٦/١ .

(٥) البيت مطلع أبيات لابن ميَّادة قالها للوليد بن يزيد . وصلته :

بِلَادُهَا نِيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَفُطِّنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكْسِي عَقْلِي
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تَطَالَعُ مِنْ هَجْلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجْلٍ
فَإِنْ كُنْتَ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَاسِي فَافْشِ عَلَيَّ السَّرْزَقَ وَاجْمَعْ إِذَا شَمَلِي
فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقِ كَلْبٍ أَنْ يَعْطِيَهُ مَائَةً نَاقَةً دَهْمًا جَعَادًا وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : رَنْتَنِي ، وَهِيَ بِمَعْنَى رَبَّيْنِي .
حرة ليلي : الحرة أرض ذات حجارة سود نحرة ، كأنها أحرقت بالبار وحرة ليلي : لبني مرة بن عوف قوم ابن ميَّادة في شمالي المدينة .

والأبيات في الشعراء ٧٤٨ ، ومعجم البلدان (حرة ليلي) ، وحماسة ابن الشعري ١٦٦ ، والأغاني ١٠٤/٢ .
والأبيات الثلاثة الأولى في رهر الآداب ٦٨٥/٢ . والبيتان الأول والثاني في اللاي ٢٧٣ . والبيتان الأول والأخير مع ثلاثة أبيات بينهما في الأغاني ١٠٥/٢ .

فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْأَعْبَارِ: «لَأَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ»^(١) فَمَعْنَى يُرِيَنِي هَاهُنَا أَيَّ يَكُونُ فَوْقِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّثْوُ. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، أَرَثَوَهُ رَثَوًا، إِذَا قَوَّيْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ أَيْضًا، إِذَا ضَعَّفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا شَدَّدْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ، إِذَا أَرْخَيْتَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَثَا يَرْتُو، إِذَا شَدَّ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ يَرْتُو الْفَوَادَ، أَيُّ يَقْوِيهِ وَيَشُدُّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَإِنَّهَا تَرْتُو الْفَوَادَ»^(٢)، أَيُّ تَشُدُّهُ وَتُثْبِتُهُ مِنْهُ.

وَأُنْشِدُ قُطْرُبَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ^(٣):

مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَأَثَرِ ثَوِّهِ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ^(٤)

(١) هذا كلام صفوان بن أمية. وحديثه أنه لما انهزم الناس عن الرسول في يوم حنين، ورأى من كان مع الرسول من جفاة أهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في نفوسهم من الضغن. فقال أبو سفيان بن حرب: «لا تنتهي هزيمتهم دون البحر». وصرخ كَلْدَةُ بْنُ حَبِلٍ وهو مع أخيه لأمه صفوان بن أمية: أَلَا بَطَلُ السَّحْرِ الْيَوْمَ. فقال له صفوان: اسكث، فُضَّ اللَّهُ فَاكْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ. انظر سيرة ابن هشام ٨٦/٤، واللسان (رب)، وأضداد ابن السكيت ٢٠٤.

(٢) الحديث بلفظه في أضداد السجستاني ١٣٠. وفي أضداد ابن الأباري ٨٩: «قال النبي ﷺ: الحساء يَرْتُو فَوَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ». وفي اللسان (رتا): «إِنَّ الْحَزِينَ تَرْتُو فَوَادَ الْمَرِيضِ». وانظر الفائق ٤٥٥/١، ٤٤٦/٢، والنهاية ٦٨/٢، ٥٠/٤، واللسان (لبن).

(٣) والتليية: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت بذلك تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها. شاعر جاهلي مشهور، وهو من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٥٠-١٥١، والاشتقاق ٣٤٠، والمؤتلف ٩٠، والأغاني ١٧١/٩-١٧٤، والآل ٦٣٨، والحزانة ١٥٨/١، ومعاهد التنصيص ٣١٠/١، وبروكلمان الذيل ٥١/١-٥٢.

(٤) البيت من معلقة الحارث بن حلزة التي مطلعها:

أَذْنَتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَوْرِ يُمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ
وصلة البيت قبله:

وَكأنَّ الْمَسُونَ تَرْدِي بِنَا أَرَّ عَنْ جَوْنًا، يَتَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ
مكفهرًا على الحوادث.....

والبيتان في صفة جبل شبه به قومه، فهو يعتنه بالقوة والثبات على الدهر.

أي لا تُضَعِفُهُ ولا تُؤْهِنُ مِنْهُ . وقال أبو حاتم ، يُقال : رَثَوْتُ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا قَصَّرْتُ مِنْهُ . وَرَثَوْتُ مِنْ الدَّرْعِ السَّابِغَةِ أَيْضاً : قَصَّرْتُ مِنْهَا بِالْأَرْرَارِ فَرَفَعْتُهَا . وقال الشاعر ، أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

فَحَمَلَتْ ذَفْرَاءَ ثُرَيْمٍ بِالْعُرَى قُرْدُ مَايَيْئاً وَتَرْكاً كَالْبَصْلِ^(١)

قوله « ثُرَيْمٍ بِالْعُرَى » يعني الدروع يكون لها عُرَى في أوساطها فتَضُمُّ ذِيولها إلى تلك العُرَى . وقال أبو عمرو : الرَثْوُ / رَثَطَ فوق الجهاز^(٢) ليس بالشديد . يُقال : ارثتُ ، أمرٌ مثل ادْعُ يارجل ، وارثته ، إذا وقفت^(٣) ، أي شدد .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم ، يُقال : أَرَّاحَ الرَّجُلُ ، يُرِيحُ إِرَاحَةً ، إِذَا اسْتَرَّاحَ . وَأَرَّاحَ ، يُرِيحُ إِرَاحَةً ، إِذَا مَاتَ . وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ رُؤْبَةٍ فِي غَرَقٍ فِرْعَوْنَ :

أَرَّاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمُّمِ^(٤)

→ والمكفهر : الصلب الشديد المتراكم بعضه فوق بعض . والمؤيد : الداهية العظيمة ، من الأيد ، وهو القوة . والصماء : الشديدة ، من الصم ، وهو الشدة والصلابة . يقول : كَأَنَّ الْمَوْتَ تَرْمِي ، بِرَمِيهَا إِيَّانَا . جَلّاً فلا تؤثر فينا ولا تضربنا ، كما لا تؤثر في الحبل .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزي ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٩ والبيت في ٩ أبيات من المعلقة في المعاني ١١٣٦ — ١١٣٨ ، وفي ٦ أبيات منها في المعاني أيضاً ٨٧٢ — ٨٧٣ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٨ ، والصحاح واللسان (رتا) ، واللسان (عجا) . وقسيمه « ماترتوه للدهر مؤيد صماء » في نوادر أبي مسحل ٢٣٠ .
(١) البيت للبيد ، من قصيدة له خرجناها آنفاً ص ٢٧٩ ، وهو من شواهد هذا الكتاب ، وقد تكلمنا عليه هناك وخرجناه أيضاً .

(٢) في الأصل المخطوط : الجهار ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : إذا وقعت ، وهو تصحيف .

(٤) ليس الشطر لرؤية كما ذكر شيخنا أبو الطيب ، وإنما هو للعجاج من أرجوزة له مشهورة مطلعها .

يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى

بَسْمَسَمِ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمَسَمِ

وصلة الشطر قبله وبعده : وَلَوْ وَمَنْ يَطْلُبُ بِحَرْبٍ يَنْدَمِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجْرَجَمِ

أَرَّاحَ بَعْدَ.....

خُشِبَ نَفَاهَا دَلَسَ بِحَرْبٍ مُفْعَمِ

والأرجوزة في ديوان العجاج « ١٧٥ — ١٨٠ » . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٣٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٠ ، والصحاح واللسان (روح) .

أي مات . و « والتَّعَمُّمُ » الصوتُ يتردَّدُ في الحلق، لا يخرجُه ولا يُفهم . ويُقال : دَابَّةٌ مُرِيحَةٌ ، أي مستريحةٌ ، ودَابَّةٌ مُرَاحَةٌ ، مفعولُ بها ، إذا أراحوها فَجَمْتُ ، والجِمَامُ الراحةُ . وفسَّروا هذا البيت :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ وَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ . إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ^(١)
فقالوا^(٢) : « استراح » هاهنا تغيُّرُ راحته . وقالوا : بل هو من قولهم أراحَ إذا مات ، لأن الاستراحة لا تجوز على الموتي . فعلى هذا الاستراحةُ أيضاً من الأضداد . يُقال : استراحَ من الراحة ، واستراحَ إذا مات . والله أعلم .

* * *

ومن الأضداد الرُّسُ . يُقال : رَسَنْتُ الأمرَ ، أَرَسَهُ رَساً ، إذا أصلحته . ورَسَنْتُهُ أَرَسَهُ رَساً ، إذا أفسدته . حكَّاها أبو حاتم وقُطْرُب . والرُّسُّ في غير هذا البئر . والجميعُ الرُّسَّاسُ . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الرُّسِّ ﴾^(٣) . وقال الشاعر :

سَبَبْتُ إِلَى قَرْطٍ نَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرُّسَّاسَا^(٤)

* * *

(١) البيت لعدي بن الرعلاء الغساني من أبيات له قالها في وقعة عين أباغ بين الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق ، أولها وصلة البيت :

كَمْ تَرَكْنَا بِالْعَيْنِ عَيْنَ أَبَاغٍ مِنْ مَلُوكٍ وَسُوقَةٍ أَلْقَاءِ
فَرَقْتُ بِهِمْ وَبَيْنَ نَعِيمٍ ضَرْبَةً مِنْ صَمِيحَةٍ نَجْلَاءِ
ليس من مات
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا كَاسِفًا بِالْهَيْلِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
ميت الأحياء : الفقير المفلس ، وقد قيل للفقير : الموت الأكبر (الآلي ٨) .

والأبيات في معجم الشعراء ٢٥٢ ، وشواهد المغني ١٣٨ . وأبيات منها في الخزانة ١٨٧/٤ - ١٨٨ . ومنها ستة أبيات في الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ ، وحماسة ابن الشجري ٥١ . والبيت مع الذي بعده في اللآلي ٨ ، ٦٠٣ . وهو وحده في الحيوان ٥٠٧/٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : فقال .

(٣) تمام الآية : « وَقَوْمٌ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ ، وَحَمَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ، وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرُّسِّ » ، سورة الفرقان ٣٧/٢٥ - ٣٨ .

وآية أخرى : « كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرُّسِّ وَثُمُودٌ » ، سورة ق ١٢/٥٠ .

(٤) البيت للناطقة الجعدي ، من قصيدة له سينية منها ١٣ بيتاً في الشعراء ٢٥٤ - ٢٥٥ . والبيت وحده في اللسان (رسم) .

الفرط : نراه بمعنى الماء المتقدم لغيره من الأمواه . والناهل : بمعنى الذي يروى من العطش هاهنا .

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: رجلٌ رَعِيبُ العَيْنِ، وَمَرْعُوبُهَا. وقد رُعِبَ يُرْعَبُ رُعْباً ورَعِباً. يُقال ذلك في الرجل إذا كان شجاعاً، وإذا كان جباناً. قال أبو حاتم: هذا كله يمكن، لأن الشجاع ربما فَرَعَ، ثم ترجع إليه نفسه فيقاتل. وذلك معروف.

قال عبد الواحد: والرُّعْبُ الفَرَعُ، يُقال: رَعِبْتُ الرجلَ أرْعَبُهُ، وأنا راعِبٌ، وهو مرعوبٌ، ورَعِبْتُهُ أيضاً ترعيباً وترعاباً. ومنه اشتقاق الرُّعْب، وهو رُقِيَّةٌ من السُّخْرِ^(١)، وذلك كلامٌ تُسَجِّعُ به العربُ، يَرْعَبُونَ به السُّخَرَ، زَعَمُوا. يُقال: رَعِبَ الرَّاقِي، يَرْعَبُ رُعْباً، إذا فعل ذلك، فهو راعِبٌ ورَعَابٌ.

فالرُّعِيبُ بمعنى الشجاع كأنه (فعليل) بمعنى (فاعل)، أي يَرْعَبُ الناسَ. والرُّعِيبُ بمعنى الجبان كأنه (فعليل) بمعنى (مفعول) أي مَرْعُوبٌ. والله أعلم.

وفي الحديث: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ»^(٢).

* * *

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: أَرَمَ العَظْمُ، إذا أَمَحَ، أي صار فيه مُخٌ، يُرْمُ إِزْماماً. [وأَرَمَ العَظْمُ]، إذا يَلَي. والرُّمَّةُ السِّمِينُ، والرُّمَّةُ البالي. قال أبو حاتم: لا أَحَقُّه، يعني بمعنى السِّمِين. وأنشد قُطِرْب:

وَالنَّبِيْبُ إِنْ تَعْرَمُنِّي رِمَّةٌ خَلَقَا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتْبَرُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: السجر، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ». وكان أعداء النبي ﷺ قد أوقع الله في قلوبهم الخوف منه، فإذا كان يسه ويهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه. انظر النهاية ٩١/٢، واللسان (رعب).

(٣) في الأصل المخطوط: والريم.

والبيت للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة له مطلعها:

راح القَطِيطِ بِهَجْرٍ بَعْدَ مَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلُهُ سَلَمَى وَمَا تَذَرُ
وقل البيت:

إِنِّي أَقْصِي خَطُوباً مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا الصُّبْرِ
من فقد مولى تصور الحَيَّ جَفَشُهُ أَوْ رِزْءِ مَالٍ، وَرِزْءِ الْمَالِ يُجَشَّرُ

والنبي إن تعر.....

واليب: جمع ناب، وهي الناقة المُسِنَّة. وتعرمني: أي تأتي عظامي بعد الموت. والإبل ترتَّم عظام الموتى بها تحمض

وقد قيل: رَمَّ العَظْمُ، بغير ألف، يَرِمُّ رَمًّا وَرَمِيمًا، وَرَمَّ يَرِمُّ، لغتان. وأنشد التَّوَزِّي:
 إِذَا مَا أَبَوِ الْيَدَاءِ رَمَّتْ عِظَامُهُ فَسَرَّكَ أَنْ يَخَيَا فَهَاتِ نِيْسًا
 وَيُرَوِّ:

إِذَا مَا أَبَوِ الْيَدِ ارْمَتْ عِظَامُهُ

وقال: ارتمت عظامه، إذا سَمِنَ. قال ومنه قولهم: جارية مَارُومَةٌ، إذا كانت جيدة العَصَبِ.
 قال أبو الطَّيِّب: وهذا غَلَطٌ، ليس المَارُومَةُ من الرَّمِيمِ، ولكنه من الأَرُوم وهو الأصل. يُقال: إنه
 لَطَيَّبُ الأَرُومَةِ والأَرُومِ، أي الأصل. ومنه قيل/ لأصولِ الأسنان الأَرُومِ، والواحدة أَرَمٌ على مثال
 (فاعل). ومنه: فلان يُحْرِقُ على فلانِ الأَرَمِ، إذا كان مُتَغَيِّظًا عليه، يَصْرِفُ بِنَايِهِ^(١) غَيْظًا.

قال الراجز:

تُبْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا^(٢)
 بَاتُوا غَضَابًا يُحْرِقُونَ الأَرَمَا
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْعَيْثُ أَكْنَافَ الْجَمَى
 نَعَمْ، فَأَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمَا
 رَبًّا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيَمَا

* * *

وتتلمح إذا لم تجد حمضاً أو سَبْحَةً. والخلق البالية. وأتمر: أصلها أتمر، وهي أفتعل من الثأر. يقول فإن تأكل هذه
 النيب عظامي بعد موتي فقد كنت أنحرها للضيفان في حياتي، وبذلك أدركت منها ثأري.
 والقصيدة في ديوان لبید ٥٨ — ٦٩. والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٤٦، والمعاني ١٢٠٢، والإبدال ٣٦٧/٢،
 والفاخر ٢٠، والجمهرة ٨٨/١، والمقاييس ٣٩٧/١، والنقائض ٤٢٣، والآل ٣١٦، واللسان (ثأر، خلق، رجم،
 عرا).

(١) في الأصل المخطوط: بنانه، وهو تصحيف.

وصرف نانه: إذا ضغط به حتى يسمع له صوت.

(٢) ويروى: يعلكون الأَرَمَا.

عاقِل وأظلم: موضعان. وعنَى بالحرّتين موضعاً بعينه أيضاً. والديم: جمع ديمة، وهي المطر يكون في سكوف،
 لا برق فيه ولا رعد، ويدوم طويلاً.

والأشطار ماعدا الثالث منها في نوادر أبي زيد ٨٩، ونوادر أبي مسحل ٤٧٠، والألفاظ ٨١. والأشطار الأول والثاني
 والخامس في اللسان (أرم). والشطران الأول والثاني في الكامل ٨٤٥، والمقاييس ٨٦/١، والصحاح (حرق، أرم)،
 واللسان (حرق).

ومن الأضداد يُقال: أَرْجَأْتُ الأَمْرَ، أَرْجَيْتُهُ إِرْجَاءً، إِذَا أُخِّرْتَهُ. قال أبو حاتم، وَحَكَّوْا: أَرْجَأْتُ الناقةَ، تُرْجَى إِرْجَاءً، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا، وَلَا أَعْرَفَهُ. قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وهو صحيحٌ. ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنِّي، وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مِنِّي زَوِيلُهَا^(١)
تُشَوِّحُ، وَلَمْ تَقْرِفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ إِذَا أَرْحَأْتُ مَائْتُ، وَحَيَّ سَلِيلُهَا
أي إذا خرج الفرخ منها كانت كأنها مَيْتَةٌ^(٢).

* * *

ومن الأضداد الرَّحُولُ. قال قُطْرُبٌ، يُقال: ناقةٌ رَحُولٌ، لِلَّتِي تَصْلُحُ لِلرَّحْلِ. وناقَةٌ رَحُولٌ تُرْحَلُ، وَرَحَلٌ رَحُولٌ (فعلول) من ذلك. فهذا بمعنى (الفاعل). والناقَةُ بمعنى (المفعول)^(٣). وكذلك الرَّاحِلَةُ (الفاعلة) من قولك: رَحَلْتُ الناقةَ أَرْحَلُهَا رَحْلًا، وَالرَّاحِلَةُ الناقةُ المَرْحُولَةُ، وَالْحَمْعُ الرَّوَاحِلُ.

قال الأعشى:

(١) في الأصل المخطوط: وإنما بدل وأمها، وهو تصحيف.

ويروى: إذا نُتِحت بدل إذا أَرْجأت.

والبيتان من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أُخْرِقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمَ غَرَّتَسَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
لا تنحاش منا: أي لا تخاف منا فتنفر. وأمها: النعامة التي باصتها. وزيل منا زويلها: أي إذا رأتنا ذُعِرت منا وأجفلت نامة. ونتوج: أي البيضة تنتج الفرخ. ولم تقرف: أي لم تمكن الفحل أن يضربها فيلقحها. ويمتنى: من مُنْيَةِ الباقَة، وهي أيام يعتدّها أصحابها بعد أن يضربها الفحل فينظرون ألاقح هي أم لا؛ يريد أن هذه البيضة حملت بالفرح من غير أن يقارفها فحل، فلا يُحتاج إلى معرفة منيتها. وسليلها: فرخها الذي يخرج منها.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ — ٥٦٠، والبيتان فيه ٥٥٤. والبيتان وحدهما في اللسان (منى). والبيت الأول وحده في أضداد ابن الأثيري ٢٧٧، والفائق ١/١٥٦، واللسان (حوش، زول، نزل). والبيت الثاني وحده في اللسان (رجأ، قرف).

(٢) في الأصل المخطوط: منه، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الفعول، وهو تصحيف.

رَحَلْتُ سُمِّيَّةَ غُدُوَّةٍ أَجْمَالَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بَدَالَهَا^(١)
وقال الآخر:

خَلِيلِي عُوَجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاكِحِلِ بِجُمْهُورِ حُزْوِي، فابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ^(٢)

* * *

ومن ذلك الراضية. تكون بمعنى (الفاعلة) من قولهم رَضِيْتُ أَرْضِي رَضَى. والراضية المرضية من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٣)، أي مَرْضِيَّة. قال قَطْرُب: ويجوز أن يكون المعنى في ﴿رَاضِيَةٍ﴾ مَرْضِيَّة خَفَّفَ^(٤) لأهلها. قال اللغوي: ولا أعرف لذلك وجهاً.

* * *

ومن الأضداد قال قَطْرُب: الرَّبْعَةُ. فالرَّبْعَةُ الإقامة. يُقال: رَبَعَ علينا، يَرَبِّعُ رَبْعاً، وَأَرَبَعَ علينا رَبْعَةً واحدة، أي إقامة. والرَّبْعَةُ^(٥): السير^(٦) الشديد الذي لا يقف.

* * *

(١) هذا مطلع للأعشى ميمون، وصلته:

هذا النهار بدالها من مَهْـ ما بألها بالليل زَالَ زوألها
سفهاً، وما تدرِي سُمِّيَّةَ ومجها أن رُبَّ غَانِيَةٍ صرمتُ وصألها
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٢ — ٢٧. والأبيات الثلاثة مع أبيات أخر من القصيدة في الخزنة ١٨٣/٢. والبيت وحده في الصباح واللسان (رحل)، وشواهد المغني ٣٢٧.

(٢) هذا مطلع قصيدة لذي الرمة، وصلته:

لعلَّ المحدثارَ الدمع يُعَقِّبُ راحَةً من الوجْد، أو يشفي نَجِيَّ البلبـ
الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع، وقيل: الأرض أو الرملة المشرفة على ماحولها. وحزوى: موضع في ديار بني تميم.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٩١ — ٥٠١. والبيت وحده في شرح المقامات للشريشي ٤١/٢.

(٣) تمام الآية: «فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً. فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ»، سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٢.

(٤) في الأصل المخطوط: حف، وهو تصحيف.

والخفف: الكفاف من المعيشة؛ وأصابهم خفف من العيش: أي شدة.

(٥) في الأصل المخطوط: الرابعة، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: السيل، وهو تصحيف.

قال : ومن الأضداد الإرداء . يُقال : أَرَدَأْتُ الرجلَ أَرْدِيَهُ ، أي أَعْنَتُهُ . والرَّدْءُ : المُعِينُ . ومنه قول الله تعالى : ﴿ رِءَاءُ يُصَدِّقُنِي ﴾ ^(١) . ونقلوا : أَرْدِيَتُهُ أَرْدِيَهُ إِرْدَاءً أَيضاً ، أي أَعْنَتُهُ .

وَأَرْدِيَتُهُ أَرْدِيَهُ إِرْدَاءً ، أي أَهْلَكَتُهُ . والرَّدَى : الهلاكُ . يُقال : رَدَى يَرْدَى رَدًى ، أي هَلَكَ . وأرداه غيره . قال دُرَيْدُ ابن الصُّمَّةِ ^(٢) :

تَنَادَوْا ، فَقَالُوا : أَرَدَتِ الْخَيْلُ قَارِساً ، قُلْتُ : أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرُّدَى ^(٣)

* * *

ومن الأضداد يُقال : رَاغَ عليهم ، أي أَقْبَلَ عليهم وأَتَاهِم ، وَرَاغَ إِلَيْهِم أَيضاً ، يَرُوغُ رَوْغاً . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْباً بِالْيَمِينِ ﴾ ^(٤) ، أي أَقْبَلَ عليهم . وقال : ﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾ ^(٥) ، أي أَتَى أَهْلَهُ .

(١) تمام الآية : « وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِءَاءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ » ، سورة القصص ٣٤/٢٨ .

(٢) ويكنى أبا قرة ، وهو من جُشَمِ بن معاوية بن بكر بن هوازن . شاعر جاهلي قُتِلَ يومَ حِمْيَرِ كافرأ . ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩ ، والمعمرين ٢١ — ٢٢ ، والاشتقاق ٢٩٢ ، والمؤتلف ١١٤ ، والأغاني ٢/٩ — ١٩ ، واللاحي ٣٩ — ٤٠ ، والخزانة ٤٦١/٣ — ٤٦٢ ، ٤٤٢/٤ — ٤٤٧ .

(٣) البيت من قصيدة لدريد في رثاء أخيه عبد الله ، وكانت نحو عبس قتلته في غارة شنّها عليهم ، مطلعها : أَرْتُ جَدِيدَ الْجَبَلِ مِنْ أُمِّ مَقْبَدٍ بِعَاقِبَةٍ ، وَأَحْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ وَصِلَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

وإن كان عبد الله نَحْلَى مكانه فما كان وقافاً ولا طائش البـ
ولا بَرَمَ إِذْ مَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ تَرْتَبُّ الْعِضَاءُ وَالضَّرِيعُ الْمُعَصَّدِ
والقصيدة في الأصمعيات ١٠٩ — ١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٢٤ — ٢٢٧ ، ومنتهى الطلب [١٣١] — [١٣٢] ، وشعراء النصرانية ٧٥٦ — ٧٥٩ . والبيت في ١١ بيتاً من القصيدة في الشعراء ٧٢٦ — ٧٢٧ . وهو في ١٤ بيتاً من القصيدة في الأغاني ٤/٩ — ٥ . وهو في ١١ بيتاً من القصيدة في العيني ١٢١/٢ — ١٢٦ . وهو في ١٧ بيتاً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨١٠/٢ — ٨٢١ . وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في العقد الفريد ٧٥/٣ . وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في الخزانة ٥١٣/٤ — ٥١٦ . وهو مع أربعة أبيات بعده في لباب الآداب ١٨٥ — ١٨٦ . وهو مع الذي قبله في الجمهرة ٥٠٣/٣ . وهو وحده في الجمهرة ٢٤١/٢ .

(٤) تمام الآية : « فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ ، فَقَالَ : أَلَا تَأْكُلُونَ ؟ مَالَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ؟ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْباً بِالْيَمِينِ . فَأَقْلَبُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ » ، سورة الصافات ٩١/٣٧ — ٩٤ .

(٥) تمام الآية : « إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا : سَلَاماً . قَالَ : قَوْمٌ مُنْكَرُونَ . فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ . فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : أَلَا تَأْكُلُونَ » ، سورة الذاريات ٢٥/٥١ — ٢٧ .

ويُقال : رَاغَ عنهم ، أي ذهبَ عنهم .

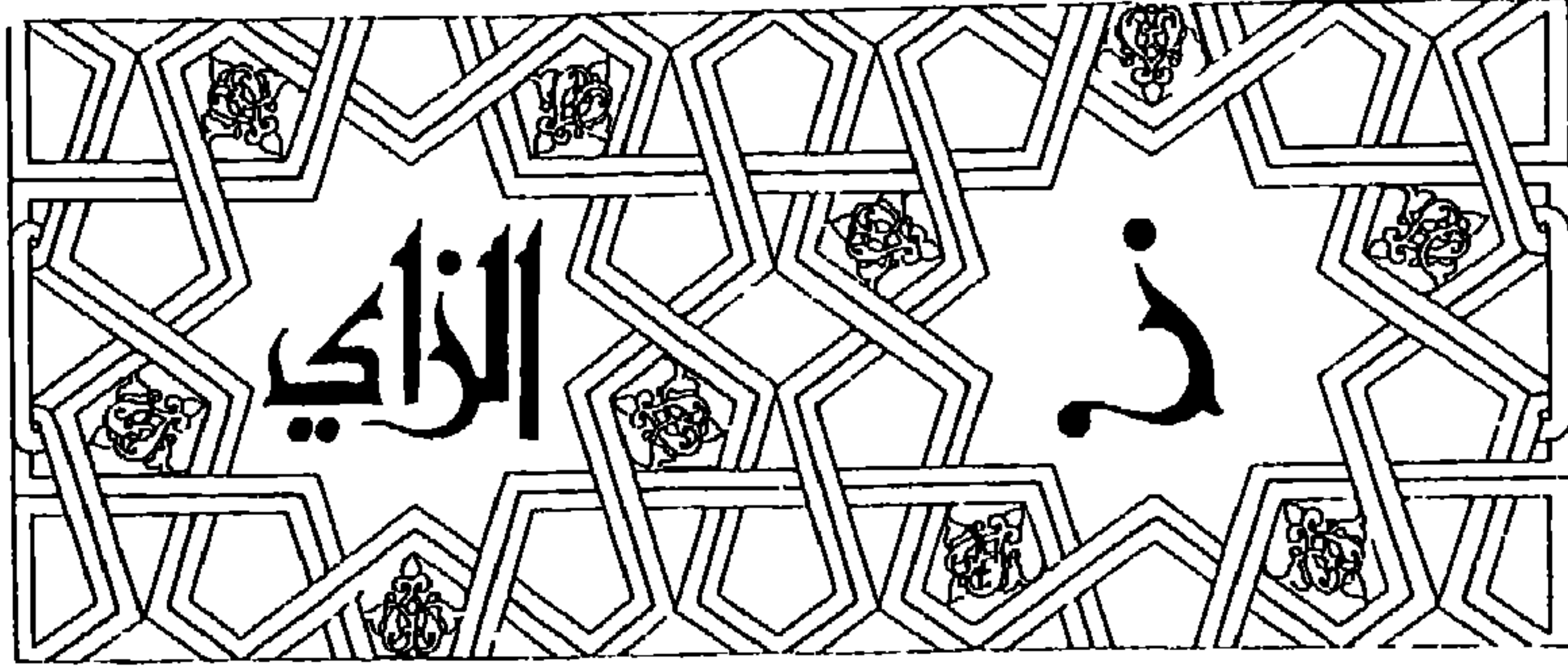
* * *

ومن الأضداد الرِّحْلَاءُ . قال أبو حاتم ، يُقال : نَعَجَ رَحْلَاءُ ، وهي السُّوداءُ البيضاءُ الظهرِ . ونَعَجَ رَحْلَاءُ أَيْضاً ، وهي البيضاءُ السوداءُ الظهرِ .

* * *

ومن الأضداد الرُّثْمَاءُ . قال أبو حاتم : الرُّثْمَاءُ من الغنم السوداء الأُرْنِيَّةُ ، وسائرُها أبيضُ . والاسمُ الرُّثْمَةُ . قال : وقد يُقال ذلك / للبيضاء الأنفِ ، وسائرُها أسودُ .
قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : فَأَمَّا الْأَرْتَمُ والرُّثْمَاءُ من الخيل فالذي ائْبِضَّتْ جَحْفَلَتُهُ العُلْيَا لا غيرُ . وقد رَثِمَ يَرْتِمُ رَثْماً ورُثْمَةً . وهو من قولهم : رَثِمْتُ أَنْفَ الرَّجُلِ ، إذا ضَرَبْتَهُ فَدَمِي .

★ ★ ★



قال أبو حاتم: الزُّبْيَةُ تُحْفَرُ مَصْبِيَّةً لِلْأَسْوَدِ . قال الراجز:

فَبِتُّ فِي شَرٍّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدًا^(١)
كَاللَّذِّ تَزْبَى زُبْيَةٌ فَاصْطَبِدَا

أي فوقه هو فيها . وجمع زُبْيَةٍ زُبَى . قال: وكذلك الرُّبَى ما ارتفع عن شفير الوادي . ومنه قولهم:
« قَدْ نَلَعَ الْمَاءُ الزُّبَى »^(٢) .

وأنشد للعجاج:

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ^(٣)

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن الأباري ٣٣٨ ، واللسان (رى ، هذا) .

الذ: لغة في الذي . وتربى: أي احتفر رية .

(٢) هذا من أمثال العرب ، وروايته المشهورة: بلغ السيلُ الزُّبَى . وهو يصرب للشيء يجاوز الحد . وذلك أن الزبية أصلها الراية لا يعلوها الماء ، فإذا بلغها السيل كان شديداً جارفاً . (انظر مجمع الأمثال ٩١/١) .

(٣) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك وجهه إلى أبي فُذَيْدِ الحُرُورِيِّ ، فقتله وأصحابه ، مطلعها:

قَدْ جَرَّ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَّرَ
وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّرَ

وصلة البيت بعده:

واختار في الديار الحُرُورِيُّ الْبَطَرُ
وَأَنْزَفَ الْحَقُّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَّرَ
كَانُوا كَمَا أَطْلَمَ لَيْلٌ فَانْتَفَرَّ

قال عبد الواحد، ويُقال: زَيَّيْتُ للأسدِ أَرْبَى تَرْبِيَةً، وَتَزَيَّيْتُ لَهُ أَتَرْبَى تَرْبِيًا، وذلك أن تحفر حفرة، وتجعل فيها لحماً، فإذا وجد رائحته قصد إلى الرائحة، فوقع في الحفرة. وكذلك زعم التَّوْزِيّ وَقُطْرِبُ أنهما من الأضداد. وقال الأصمعي: الرَّبِّيَّة ما اخْتَفَرَ للأسدِ والذئبِ وغيرهما من السباع لِيَصَادَ به. وهو لَا يُحْفَرُ إِلَّا فِي عُلوٍّ، فلذلك قالوا: «بَلَعَ السَّيْلُ الرَّبِيَّ».

وَالرَّبِّيَّة في غير هذا حفرة تُحْفَرُ، وَيُسَوَّى فيها اللحمُ، وَيُخْتَبَرُ. ويُقال: زَيَّيْتُ اللحمَ وغيره، إذا طرحته في الرَّبِّيَّة تشويهه.

قال الراجز:

طَارَ خَرَادِي بَعْدَ مَا زَيَّيْتُهِ^(١)
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا رَمَيْتُهُ

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجُورُ من الإبل التي لَا تُمَكِّنُ أَنْ تُحَلَبَ حتى تُزَجَرَ. وكذلك حَكَى قُطْرِبُ عَنْ يُونُسَ^(٢). وقال التَّوْزِيّ: الرَّجُورُ التي تُزَخَّرُ بها، ولم يذكر الحَلَبَ. فعلى جميع الأقوال الرَّجُورُ هَاهُنَا (فَعُول) بمعنى (مفعول).

/وَالرَّجُورُ (الفاعل) الذي يَزَخَّرُ.

وَالرَّخَرُ: التَّضْوِيْتُ بالانتهاز. يُقال: زَجَرْتُ البعيرَ والنَّاسَ وَالْإِنْسَانَ وغير ذلك، إِذَا صَوَّتَ بِهِ مُنْتَهَرًا لَهُ. قال الراجز:

وَأَزْجُرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الْمَشْشُوشِ^(٣)

-
- الغير: من تَغَيَّرَ الحال، وقوله لا عير: أي ليس هناك تغيير لهذا الأمر، فغيره أنت يا عمر.
- والأرجورة في ديوان العجاج [١ب — ١١٩]. والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٦، وأضداد ابن الأباري ٣٣٨.
- (١) الشطران في اللسان (رلى).
- (٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي، مولاهم، من علماء البصرة (— ١٨٢). ترجمته في أخبار الحويين البصريين ٢٧ — ٣٠، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٣، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ — ٥٠، والفهرست ٤٢.
- (٣) الشطر لرؤية بن العجاج من أرجورة له مطلعها:

عَاذَلْ قَدْ أَطْمَعَتْ بِالترْقِيشِ

وقال الآخر:

صَهْصَلِقْ لَا تَرْعَوِي لِزَاجِرٍ^(١)

* * *

ومن الأضداد الزَاهِقُ. قال أبو حاتم والتَّوَزَّى: الزَّاهِقُ المَيْتُ.

يُقال: زَهَقَتْ نفسه، تَزْهَقُ زَهْقاً. وفي التَّنْزِيل: ﴿وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٢). والزَّاهِقُ: السَّيِّئُ. وأنشد أبو حاتم بيتَ زهير:

القَائِدُ الحَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ، وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ^(٣)

إِلَيَّ سراً، فاطِرُكِ وَمِيشِي

وصلة الشطر قبله:

قُفْلٌ لِدَاكِ المَزْعَجِ المَخْنُوشِ:

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ

وازجر.....

النجاخة: المرأة التي لا تشبع من الجماع، أو هي التي يُسمع لحياها صوت عند الجماع. والفشوش: المرأة الضُّرُوط، أو هي الرخوة المتاع.

والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٧ — ٧٩. والشطر وحده في اللسان (فشش).

في الأصل المخطوط: صهصلتي، وهو تصحيف.

والشطر لحندل بن المثني الطُّهَوِيُّ من رجز له يخاطب بن امرأته، وقد رويها هذا الرجز وخرجناه آنفاً ص ٢١٧ في الحاشية.

(٢) تمام الآية: «فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ، وَهُمْ كَافِرُونَ»، سورة التوبة ٥٥/٩.

وآية أخرى: «وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ، وَهُمْ كَافِرُونَ»، سورة التوبة ٨٥/٩.

(٣) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المري، مطلعها:

قِفْ بِالْدِيَارِ التِّي لَمْ يَغْفُهَا الْقِدْمُ بلى، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيَمُ

وصلة البيت قبله:

هو الجوادُ الذي يعطيك نائلَه عفواً، وَظَلَمَ أحياناً قِظْلَه
وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألَه يقول: لا غائبَ مالي ولا حريمُ

«الشنون» ما لم يَسْتَحَقَّ اسْمَ السَّيِّئِ^(١). وَالزَّاهِقُ [السَّيِّئُ]، يُقال: زَهَقَ زُهوقاً. و«الزَّهِم» الْمُكْتَنَز. قال أبو حاتم: والزَّهِمُ أيضاً: الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحَ، وهي الزُّهْمَةُ.

والزَّاهِقُ: الدَّارِسُ الذَّاهِبُ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(٢) أي دَرَسَ وَذَهَبَ.

وَالزَّاهِقُ: الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ. يُقال: زَهَقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، أي تَقَدَّمَ وَمَضَى.

وقالوا: الزَّاهِقُ الْخَارِجُ. وَمِنْهُ زَهَقَتْ نَفْسُهُ، أي خَرَجَتْ. وَيُقال: رَمَحَ زَاهِقٌ، أي دَقِيقٌ.

وَالزَّاهِقُ أَيْضاً: الْمُضَيِّقُ الْمُقْتَرُّ. وَمِنْهُ يُقال: رَجُلٌ مَزْهُوقٌ، أي مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ. وَقَدْ زَهَقَهُ غَيْرُهُ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ، فَهُوَ زَاهِقٌ.

وَالزَّهَقُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ. قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ^(٣)

* * *

دوابرها: أي مآخير حوافرها؛ ومنكوباً دوابرها: أي أصابت حوافرها الحجارة، فأصابتها لما سارت في خشونة الأرض.

والقصيدة في ديوان زهير ١٤٥ — ١٦٣، والبيت فيه ١٥٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٠، وأضداد ابن الأنباري ١٥٤، واللسان (زهق، رهم)، وديوان زهير ٤٤. وعجزه في اللسان (شنن).

(١) في الأصل المخطوط: السمن.

(٢) تمام الآية: «وَقُلْ: حَاءَ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهوقاً»، سورة الإسراء ٨١/١٧.

(٣) الشطر من أرجوزة رؤية القافية المشهورة التي مطلعها:

وقاتم الأعماق خاوي المَخْرَقِ

مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامَ لَمَاعِ الْحَفَقِ

وصللة الشطر قبله وبعده:

قُبْ مِنْ التَّعْدَاءِ حُقْبُ فِي سَوَقِ

لواحق الأقرباب فيها كالمَقْفِقِ

تكاد أَيْدِيَهُنَّ.....

من كَفَيْتِهَا شَدّاً كإِضْرَامِ الْحَرَقِ

والأشطار في صفة الأتْن الوحشية. يقول: تكاد أَيْدِي هذه الأتْن تهوي في الحُفَر من شدة العدو.

والأرجوزة في ديوان رؤية؛ ١٠ — ١٠٨، وفي العيني ٣٨/١ — ٤٥، ويتلوها شرحها ٤٥ — ٨٠، وفي الأراجيز

مشروحة ٢٢ — ٣٨. وبعضها مشروحاً في الخزانة ٣٨/١ — ٤٤، ٢٦٦/٤ — ٢٧٠. والشطر وحده في اللسان (زهق).

ومن الأضداد قال قَطْرُب : ناقة زَعُومٌ، للتي سَمِنَتْ . وناقة زَعُومٌ، للتي لم تَسْمَنْ . وقال أبو حاتم : لا أعرف ذلك، إنما أعرف ناقة زَعُومٌ، للتي يُشَلُّ فيها، أَسْمِينَةٌ هي أم لا . وقد حَكَى / قَطْرُب أيضاً نحو هذا، قال : والزَعُومُ من السَّوق التي يزْعُمُ الناسُ أنها ذاتُ نَقِيٍّ^(١) .

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : وأَيُّ القولين كان فهو من الأضداد، لأن الزَعُومَ في قولك : ناقة زَعُومٌ، للتي يُشَلُّ فيها، (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول) . والزَعُومُ الذي يزْعُمُ ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل) . وأنشدونا :

إِنَّ قَصَارَاكَ عَلَى كَزُومٍ^(٢)
مُخْلِصَةِ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومِ
طَائِيَّةٍ أَوْ مِنْ غَفَا تَمِيمِ

«العفا» رديء المال ورذالُه . و «الكزوم» : الناقة الكبيرة المُسِنَّة . و «المخلصَة» : التي قد خَلَصَ نَقِيُّهَا .

* * *

ومن الأضداد الزَّوْجُ . قال قَطْرُب : الزَّوْجُ الْفَرْدُ، والزَّوْجُ الزَّوْجُ أَيْضاً .

قال عبد الواحد : الزَّوْجُ كُلُّ وَاحِدٍ مُفْتَقِراً إِلَى تَطْيِيرِهِ نَحْوَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . فالذكر زَوْجٌ، والأنثى زَوْجٌ . ويُقال : عندي زَوْجَانِ مِنْ حَمَامٍ، للذكر والأنثى، وزَوْجَانِ مِنْ خِفافٍ، أَي خُفَّانِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾^(٣)، أَي من كل ذكر وأنثى . ومن ذلك يُقال لِلرَّجُلِ : هُوَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وللْمَرْأَةِ : هِيَ زَوْجُ الرَّجُلِ . هذا قول الأصمعيّ، وهي لغة القرآن، قال الله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾^(٤) . وقال : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾^(٥)، يعني آدَمَ

(١) النقي : الشحم أو المخ .

(٢) في الأصل المخطوط : طالبه، من غير إعحام ولا همز .

والشطران الأول والثاني في اللسان (زعم) .

(٣) تمام الآية : « فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ... »، سورة المؤمنون ٢٣/٢٧ .

(٤) تمام الآية : « وَقُلْنَا : يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ... »، سورة البقرة ٢/٣٥ . وآية أخرى : « وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، فَاكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا »، سورة الأعراف ٧/١٩ .

(٥) تمام الآية : « هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا . »، سورة الأعراف ١٨٩/٧ .

وَحَوَاءَ^(١) . ولا يُجيز الأصمعي غير هذا . وقال أبو عبيدة وأبو زيد : يُقال للمرأة زَوْجٌ وزَوْجَةٌ . وأنشد
لذي الرمة :

أَذُو زَوْجَةٍ فِي الْمِصْرِ ، أُمٌّ فِي حُصُومَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٢)
وقال العُماني^(٣) :

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي^(٤)
تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

/ قال عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي : أنشدت عمي هذه الأبيات فلم يلتفت إليها ، ولم يعدها
حُجَّةً حتى أنشدته قول الأول :

(١) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو غلط .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة يمدح فيها أبا عمرو بلال بن عامر مطلعها :
أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومَ الْخَوَالِيَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا رَيْمِيَا بَوَالِيَا
وصلة البيت قبله :

تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مُتْرُوحَاً عَلَى بَابِهَا مِنْ عُنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا
وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهُرٍ عَلَى أَنَّكَ كُنَّا نَطِيلُ التَّنَائِيَا
أَذُو زَوْجَةٍ.....
الثاوي : المقيم .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٤٩ - ٦٦٠ ، والبيت فيه ٦٥٣ .

(٣) هو أبو العباس محمد بن ذؤيب النهشلي المُقَنَّبِي ، أحد شعراء الرشيد . ولم يكن من أهل عمان ، وإنما نظر إليه دُكَيْنُ
الراجز ، وهو يسقي الإبل ويرتجز ، فراه غليماً مصفراً الوجه ضريراً مطحولاً ، فقال : من العماني ؟ فلزمه الاسم .
وعُمانَ وَبَيَّةَ ، وأهلها مصفرة وجوههم مطحولون . ترجمته في الشعراء ٧٣١ - ٧٣٣ ، وشواهد المغني ١٧٥ .

(٤) الشطران أول رجز في الحيوان ٢٥٧/١ منسوباً إلى النجراني . وبقية بعدهما :

زُوجْتُهُمَا فَقِيرَةٌ مِنْ جِرْفَتِي
قَلْتُ لَهَا لِمَا أَرَأَيْتَ جَرَّتِي :
أُمُّ هَلَالٍ ، أَبْشَرِي بِالْحَسْرَةِ
وَأَبْشَرِي مِنْكَ بِقَسْرِ الضَّرَةِ

والشطران في المخصص ٢٤/١٧ .

فَبَكَى بَنَاتِي شَجَوَهُنَّ وَزَوَّجَتْنِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(١)
 فلم يُجِرْ جواباً. قال أبو زيد: هي زَوْجُهُ، والجمعُ أزواجٌ، وهي زَوْجَتُهُ، والجميعُ زَوَّجَاتٌ. وفي التنزيل:
 ﴿اٰخِشُّوْا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَاَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢). وبعضُ المفسرين يقول في هذه الآية: إن المراد بالأزواج
 شركائهم من الجن. وقال: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾^(٣). وقال الشاعر:
 يَا صَاحِبَ بَلْعِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُنَّ
 أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ^(٤)

(١) البيت لعبد بن الطبيب التميمي، وهو شاعر مخضرم، من قصيدة له ينصح فيها لبيه حين كبر. مطلعها:
 أَنَبِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأْسِي
 بصري، وَفِي لِمَصْلَحٍ مُسْتَمْتَعُ
 وصلة البيت قبله:
 ولقد علمتُ بأن قصري حفرة
 عبراء يحملني إليها شرجعُ
 فبكى بناتي
 شحوهن: أي حزنهن. وتصدعا: أي تفرقا.

والقصيدة في الفضليات ١/١٤٣ - ١٤٧، ومنتهى الطلب [٩٣ب - ١٩٤].

والبيت وحده في أضداد بن الأنباري ٣٧٤، والخصص ١٧/٢٤.

(٢) تمام الآية: ﴿اٰخِشُّوْا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَاَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوْا يَعْْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ، فَاَهْدُوْهُمْ اِلَى صِرَاطِ الْجَحِيْمِ﴾، سورة
 الصافات ٢٢/٣٧ - ٢٣.

(٣) في الأصل المخطوط: دريتنا، وهي قراءة بعض القراء، وما أثبتناه قراءة حفص والجمهور (النشر ٢/٣٣٥).
 وتمام الآية: ﴿وَالَّذِيْنَ يَقُولُوْنَ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ إِمَامًا﴾، سورة الفرقان
 ٧٤/٢٥.

(٤) البيت لأبي الغريب النصري الأعرابي، وهو أعرابي له شعر قليل، أدرك الدولة العباسية (اللالي ٦٥٠، والخزانة
 ٣٢٥/٢).

وقبل البيت:

سَقِيًّا لِعَهْدِ خَلِيلٍ كَانَ بِأَدَمٍ لِي زَادِي، وَيُذْهَبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْقَضْبُ
 كان الخليل، فأضحى قد تَخَوَّنَــهُ هذا الزمانُ وَقَطَعَالِي بِهِ التُّقْبُ
 ونحو الأبيات كما في اللالي: «قال أبو زياد الكلبي: كان أبو الغريب عندنا شيخاً قد تزوج فلم يُولم، فاجتمعا على
 باب خبائه وصحنا:

أَوْ لِيْـمٍ وَلَوْ بِرِيْـوِغٍ أَوْ بِقِيْـرَادٍ مَجْـدُوغٍ
 قَتَلْتُنَا مِنْ الْجَوِغِ
 فأولم. واجتمعنا عنده، فأعرس بأهله. فلما أصبح غدوا عليه، فقلنا:

قالوا: ويُقال للذكر والأنثى زوج^(١)، وللخُفَيْنِ والنَّعْلَيْنِ زَوْجٌ أيضاً. ويُشَدُّ هذا البيتُ، وكان الأصمعي لا يراه حُجَّةً، ويأبى أن يقال للثنتين زَوْجٌ:

وَكُنَّا كَزَوْجٍ مِنْ قَطْبَاً فِي مَفَازَةٍ لَدَى تَخْفُضِ عَيْشٍ مُوَسِّقٍ رَغْدٍ^(٢)
فَحَاثَهُمَا رَبُّ الزَّمَانِ فَأَقْرَدَا وَلَسَمَ تَرَعَيْنِي قَطُّ أَوْحَشَ مِنْ قَرْدٍ
والزَّوْجُ في غير هذا: التَّمَطُّ من الدِّيَاجِ. ومه قول لبيد:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهُا^(٣)

* * *

يأليت شعري عن أبي الغـرب إذا بات في مجامد وطـيب
معانقـاً للـرشـاء الرـبـيب أأغمـد المحفـار في القـلبـيب
أم كان ربحاً نائس القضيـب

فصاح إلينا: نائس القضيـب والله! وأنشأ يقول: الأبيات... (وانظر الخزانة ٣٢٥/٢).
وقال التبريزي في تهذيب الألفاظ ٤٨٢: «وهذا الشعر من الضرب الأول من السيط، وإنشاده على الإسكان بنقصان حرف من ضربه. إلا أن الرواية بالإسكان، ولم يروه أحد مطلقاً، إلا أن ينشد منشداً بيتاً واحداً من الأبيات فيطلقه. ولو أطلقت الأبيات لكان يقع فيها إقواء بالنصب والجر. وهذا الإقواء قليل جداً».
وقال عبد القادر البغدادي في الخزانة: «وجرُّ الجوار لم يسمع إلا في النعت على القلة. وقد جاء في التأكيد في بيت على سبيل التذرة. قال الفراء في تفسيره: أنشدني أبو الجراح العقيلي: يا صاح بلغ... البيت، فأتبع (كل) خفض (الزوجات)، وهو منصوب لأنه تأكيد لذوي. وزعم أبو حيان في تذكرته وتبعه ابن هشام في المغني أن الفراء سأل أبا الجراح فقال: أليس المعنى ذوي الزوجات كلهم؟ فقال: بلى، الذي تقوله خير من الذي نقول، ثم استنشد البيت فأنشده بخفض كلهم». (وانظر المخصص ٢٤/١٧).

والأبيات الثلاثة مع خبرها في اللآلي ٦٥٠ — ٦٥١، والخزانة ٣٢٥/٢. والبيتان الأول والثالث في الألفاظ ٤٨٢. وبيت الشاهد وحده في المخصص ٢٤/١٧، واللسان (زوج).

(١) في الأصل المخطوط: زوجاً، وهو غلط.

(٢) البيتان لأبي دلامة زُئِد بن الجَوْن مولى بني أسد، وهو من شعراء الرشيد.

وحديث اليتيم كما في الأغاني: «دخل أبو دلامة على المهدي وهو يبكي. فقال له: مالك؟ قال: ماتت أم دلامة. وأنشده لنفسه: وكنا كزوج... البيتان. فأمر له بشباب وطيب ودنانير، وخرج. فدخلت أم دلامة على الخيزران، فأعلمتها أن أم دلامة قد ماتت. فأعطتها مثل ذلك، وخرجت. فلما التقى المهدي والخيزران عرفا حيلتهما، فجعلا يضحكان لذلك، ويعجبان منه».

والبيتان في الحيوان ٥٧٧/٥، وأما القالي ٢٠/٢، والأغاني ١٣٥/٩، ومحاضرات الراغب ٢٦٣/١.

(٣) البيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها:

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: يَزْنَأُ في الجبل، يَزْنَأُ زَنْئاً وزَنْوَةً، إذا تَسَلَّقَ صاعداً.
زَنْأً في الأرض، يَزْنَأُ زَنْئاً، إذا مشى مُسْرِعاً. قال عبد الواحد: وأنشدونا لامرأة^(١) من العرب تقول لابنها
وهي ترقصه:

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٍ^(٢)
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلٍ
وَارَقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنْئاً فِي الْجَبَلِ

★ ★ ★

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّهُا فَمَقَامُهَا بِمِئَى تَأَنَّدَ عَوْلُهَا فَرِجَامُهَا
وصلة البيت قبله:
شاقَتِكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكُنُّسُوا قُطْنُا تُصِيرُ خِيَامُهَا
من كل محفوف.....
المحفوف: الهودج المحفوف بالثياب، أي المغطى. وعصيته: أي عصي الهودج. والكلّة: الستر الرقيق. والقرام:
الستر. يقول: هذه الظعن من كل هودج محفوف بالثياب المرسله فوقه وعلى جوانبه لئلا تؤذي الشمس صاحبه.
والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١، والبيت فيه ٣٠٠، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦،
والبيت فيه ٩٦. وهو وحده في اللسان (روج، كلال، قرم).
(١) هي منقوسة بنت زيد الخيل الطائية، وابنها حُكَيْم.
وقد نسبت الأشتار إلى قيس بن عاصم المُنْقَرِي زوج منقوسة وهو أبو الصبي، أحذه منها وقال هذه الأشتار وهو
يرقصه. وهذا هو الأشهر الأعرف، قاله ابن بري نقلاً عن أبي زيد (انظر اللسان: زناً، هلف، عمل). ويؤيده أن
المرأة رَدَّت عليه فقالت:

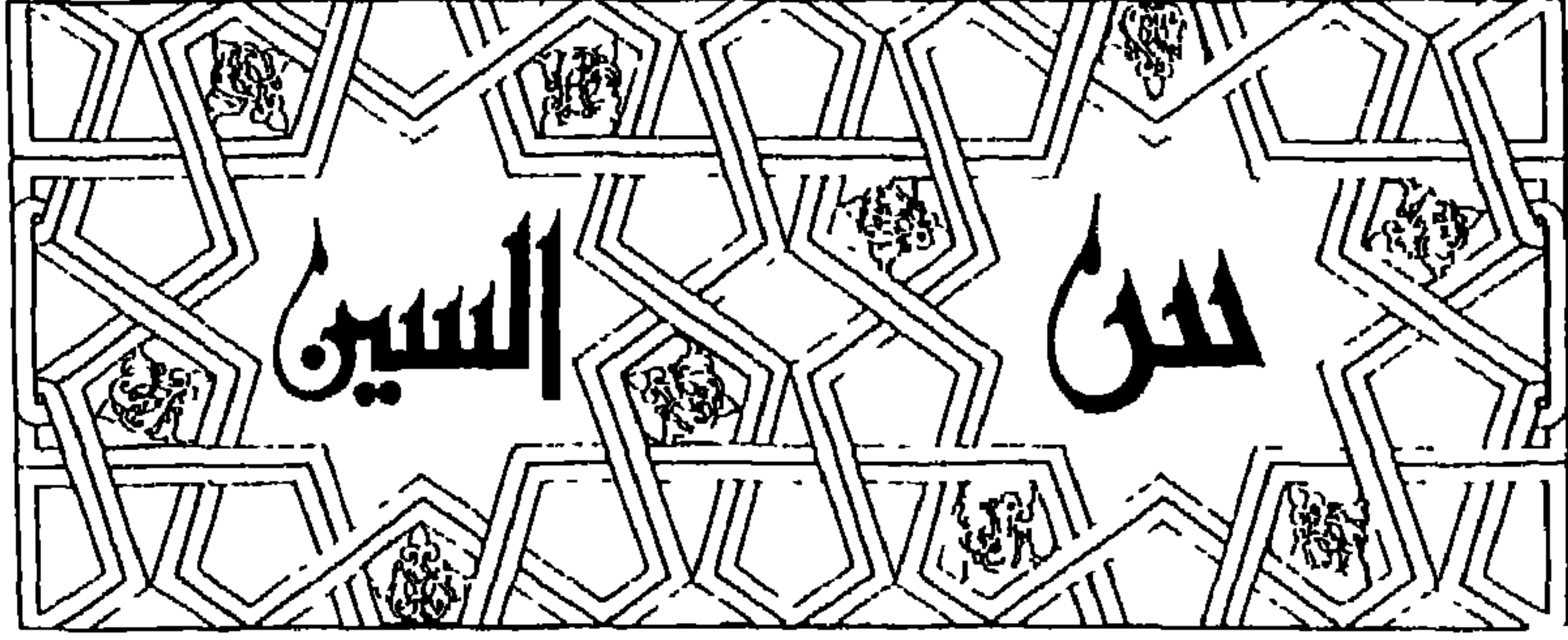
أَشْبَهَ أَخِي، أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ
أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ سَهْلَهُ بَدَاكَ

(٢) وقبل الشطر الأخير:

يَصْبَحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدِ انْجَدَلْ

عمل: اسم رجل، وهو خال الصبي. والهلف: الثقيل البطيء الذي لا غناء عنده. والوكل: الذي يَكِلُ أمره إلى
غيره.

والأشتار الأربعة في اللسان (زناً، هلف). والشطران الأول والأخير فيه (عمل). والشطر الأول وحده في أضداد ابن
الأنباري ٢٧٢، والصحاح (زناً).



قال أبو عبيدة: السَّدْفُ الظُّلْمَةُ والسَّدْفُ الضَّوُّ / . ويُقال: أتانا بسُدْفَةٍ، أي بظُلْمَةٍ . وقال
قُطْرُب: السُّدْفَةُ الضِّيَاءُ، والسُّدْفَةُ الظُّلْمَةُ . وقال أبو زيد: السُّدْفَةُ في لغة بني تميم الظُّلْمَةُ، والسُّدْفَةُ في
لغة قيس الضَّوُّ . وقال الأصمعي، يُقال: أسْدَفَ الليلُ، إذا أظلمَ، وأسْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاءَ . وهذا لغة
هَوَازِنَ دون العرب . وأنشد أبو عبيدة في الضوء:

قَدْ أسْدَفَ الصُّبْحُ وصَاحَ الحِنْزَابُ^(١)

أي الديك . وأنشد قُطْرُب وأبو حاتم في الضوء أيضاً بيت ابن مقبل:

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ الْعَيْسِ حَتَّى تُعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)
ويُقال: أسْدَفَ الليلُ، إذا أظلمَ .

(١) الشطر في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤ .

(٢) البيت من قصيدة لابن مقبل مطلعها:

شَطَطَتْ نَوَى مِنْ يَحَلِّ السَّرِّ فَالشَّرْفُ —————
مَمَّنْ يَقِيظُ عَلَى تَقْوَانٍ أَوْ عُصْفَا
وصلة البيت بعده:

ثُمَّ اضْطَبَنْتِ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا وَبَرَفَقَ كَرْنِاسُ السَّيْفِ إِذْ شَتَفَا
العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء . وصدرتها: ما أشرف من أعلى صدرها . والمعنى
أني كلفت هذه الإبل السير طول الليل إلى أن يطلع الصبح ويبدو الضوء وتراه .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٨٠ — ١٨٨، ومنتهى الطلب [١٣٣ — ٣٣ ب] . والبيت مع الذي بعده في
اللسان (رأس) . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤ ،
والقلب والإبدال ٤١ ، والمقاييس ٣/٣٣٧ ، والفائق ٢/٢٨٠ ، والصحاح واللسان (صدر) .

قال الخطفي جد جرير بن عطية^(١) أيضاً:

يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٢)
أَغْنَاكَ جَنَّانٍ وَهَامِماً رُجْفَا
وَعَنْقاً بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا

أي سريعاً، قال التّوزي: وهو (فيعل) من الخطف، وهذا سُمي الخطفي.
وأنشد الأصمعي:

وَأَطَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٣)

أي أظلم. قال أبو حاتم: وأهل الحجاز يقولون إذا قام إنسان على باب بيت فأظلم البيت، قالوا له: أسدّف، أي تاعد حتى يضيء البيت.

(١) هو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب، والخطفي لقب له، لُقّب به لقوله هذا.

(٢) الأشرار من رجز له مطلعته:

كَلَفَنِي قَلْبِي وَمَاذَا كَلَّفَا
هَوَارِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرْتَفَا

وهي في صفة الإبل التي رحل عليها أحباؤه

والعق: ضرب من سير الدوابّ والإبل سريع. والخطيف: السريع كأن الدابة يختطف في مشيه عنقه، أي يجذبه.

والجنان: جمع الحانّ، وهو ضرب من الحيات أكحل العينين لا يؤذي.

والرجز في النقائض ١. وأشطار الشاهد مع شطرن آخرين قبلهما في اللّالي ٧٥٣. والأشطار وحدها في اللّالي

٢٩٣، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (خطف). والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ٨٦،

واللسان (سدف، جنن).

(٣) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها:

يَا صَاحِبَ، مَا هَاجَ الدَّمُوعُ الدُّرْفَا
مَنْ طَلَّلَ أَمْسَى تَخَالَ الْمُصْحَفَا

وصلة الشطر بعده:

وَقَتَّعَ الْأَرْضَ قِنَاعاً مُغْدَفَا

.....

بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٢٠ ب — ١٢٤ ب]. والشطر مع الذي قبله في اللسان (سدف). والشطر وحده

في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد ابن السكيت ١٨٩، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (سدف).

وقال بعضُ الهذليين في معنى الظلمة:

وَمَاءٍ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الْكَرَى وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْهَمُ^(١)
يريد الليل المظلم. ومن ذلك قالوا: السَّدْفَةُ البابُ. قالت امرأةٌ لزوجها^(٢):

لَا يَرْتَدِّي مَرَادِي الْحَرِيرِ^(٣)
وَلَا يُرَى بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ

/أي بباب الأمير. قال الأصمعي، وهَوَازِنُ تقول^(٤): أَسْدَفُوا لَنَا، أي أَسْرَجُوا لَنَا.
وتقول العربُ: أَسْدَفْنَا، أي دخلنا في سَدْفِ الليل، أي ظلمته. وجاءنا بِسُدْفَةٍ، أي ببقية من الليل.

والسَّدْفَةُ: شبيهة بالسُّترة تكون على الباب تُقيه المطر.

* * *

ومن الأضداد التَّسْبِيدُ. قال أبو حاتم، يُقال: سَبَدَ شَعْرَهُ، يُسَبِّدُهُ تَسْبِيداً، وَسَبَّتَهُ يُسَبِّتُهُ تَسْبِيتاً، إِذَا حَلَقَهُ. وَسَبَّدَهُ أَيضاً، وَسَبَّتَهُ، إِذَا طَوَّلَهُ، عن أبي عُبَيْدَةَ. وقال ابنُ الأعرابي: سَبَدَ شَعْرَهُ، إِذَا

(١) البيت للبريق الهذلي الخناعي، واسمه عياض بن خويلد، من قصيدة له مطلعها:
وَحَيٍّ حُلُولٍ لَهْمُ سَامِرٍ شَهْدَتْ وَشَعْبُهُمْ مُقَرَّمٌ
وصلة البيت بعده:

معني صاحبٌ مثلُ نصلِ السِّنَانِ عِيْفٌ عَلَى قِرْنِهِ مِغْشَمٌ
جنة الليل وجنّ عليه وأجته: أي ستره. والأدهم: الأسود.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥٥/٣ - ٥٧. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (سدف، جنن).

(٢) هي امرأة من قيس تهجو زوجها، كما في اللسان (سدف).

(٣) وبعد الشطرين:

إِلَّا لَحْلَبَ الشَاةِ وَالْبَعِيرِ

المرادي: الأردية، واحدها مِرْدَاة.

والأشطار الثلاثة في اللسان (ردى). وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ١١٤، واللسان (سدف).

(٤) في الأصل المخطوط: يقول، وهو غلط.

حَلَقَهُ، وَسَبَّدَهُ إِذَا أَعْفَاهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ: التَّسِيدُ فَاشٌ فِي الْخَوَارِجِ^(١)، أَيِ الْحَلْقِ. وَيُقَالُ: سَبَّدَ شَعْرَهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ بَعْدَ الْحَلْقِ.

وَسَبَّدَ الْفَرْخُ^(٢) إِذَا شَوَّكَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بِأَنَّا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ وَمِنْ أُنْسٍ فِي أُمِّ فَأْرٍ مُسَبَّدٍ^(٣)
يعني الداهية. وَضَرَبَ أُمُّ فَأْرٍ لِلدَاهِيَةِ مَثَلًا. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: سَبَّدَ رِيشُ الْحَمَامِ، إِذَا تَبَّتْ. وَسَبَّدَ شَعْرَهُ وَسَبَّتْهُ، وَسَبَّتْهُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ، أَيِ حَلَقَهُ.

وَالسَّبْتُ أَيْضًا: الْقَطْعُ. يُقَالُ: سَبَّتُ الشَّيْءَ، أَيِ قَطَعْتُهُ، وَسَبَّتْ أَنْفَهُ، أَيِ إِذَا قَطَعْتَهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَّدَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا اسْتَقْصَى حَلْقَهُ^(٤) أَيْضًا. وَالسَّبْدَةُ: الْعَائَةُ، مِنْ هَذَا.

وَالسَّبْدُ فِي غَيْرِ هَذَا: الذُّبُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ السَّلِيمِ السَّالِمُ. وَالسَّلِيمُ الْمَلْدُوغُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى مَذْهَبِ التَّفَاوُلِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيَّانِيَّةُ^(٥):

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْئِلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ قَاطِعٌ^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: الْجَوَارِحِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠٩: «وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، الْخَوَارِجَ. فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ آيَةً يُعْرِفُونَ بِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، التَّسِيدُ فِيهِمْ فَاشٌ. «وَانْظُرِ النِّهَايَةَ ١٥٢/٢، وَاللِّسَانَ (سَبَدَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: الْفَرْجِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجْسَتَانِي ٩١، قَالَ: «وَسَبَّدَ الْفَرْخُ إِذَا شَوَّكَ فَبَدَا رِيشُهُ».

(٣) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ السَّجْسَتَانِي ٩١، وَاللِّسَانَ (سَبَدَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: ظَمَهُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: الْبَنِيَانِي، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ النَّابِغَةِ لِيَعْتَذِرَ فِيهَا إِلَى النِّعْمَانِ، مَطْلَعُهَا:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِغُ فَشَطَّأَا أَرْيَكَ فَالْغُلَاحُ الدَّوَالِغُ
وَصِلَةُ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُمَا:

وَعِمْدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي، وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ
/ قال الأصمعي: يجعلون حلْيَ النساءِ في يد الملدوغ لِيَتَحَشَّشَ فلا ينام، فإنه إن نام دبَّ السَّمُ فيه.
وقال الآخر:

ثَلَاقِي مِنْ تَذْكُرِ آلٍ لَيْلِي كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(١)
و «العِدَادُ» مُعَاوِدَةُ الْوَجَعِ فِي وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ، وَمُعَاوِدَةُ السَّمِّ لِلْمَلْدُوغِ، فَيَهِيْجُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ
سَنَةٍ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو عُبَيْدَةَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ، أَسْرُهُ إِسْرَارٌ. وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَيْضاً إِذَا
أَظْهَرْتَهُ. قال: وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾^(٢) معناه أظهروا الندامة. وقال قُطْرُبُ
مثل ذلك. قال: ويمكن أن يكون الإِسْرَارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْإِظْهَارَ، لقولهم: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٣) و﴿لَوْ أَنَّ
لَنَا كَرَّةً﴾^(٤)، فقد أظهروا الندامة. إِلَّا أَن ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: أَخْفَوُهَا فِي أَنْفُسِهِمْ. قال التُّوزِيُّ:
وَأَنشَدَنِي أَبُو مَالِكٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ:

وَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجُ جَرْدَ سَيْفِهِ أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الْيَدِي كَانَ أَضْمَرًا^(٥)

ساورتني: أي واثبتني. والضئيلة، وهي الدقيقة القليلة اللحم. والرقش: جمع رقشاء، وهي الحية التي فيها نقط سود
وبيض. ويسهد: أي يمنع من النوم.

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢. والبيت الأول وحده في اللسان (نفع). والبيت الثاني وحده في
أضداد السجستاني ١١٤، واللسان (سهد، قعع).

(١) البيت في أضداد السجستاني ١١٤، وأضداد ابن الأنباري ١٠٦، والألفاظ ١١٨، واللسان (عدد).

(٢) تمام الآية: «وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ»، وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ، وَقَضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ، وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، سورة يونس ٥٤/١٠.

(٣) تمام الآية: «وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ، فَقَالُوا: يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ، وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا، وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»،
سورة الأنعام ٢٧/٦.

(٤) تمام الآية: «وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا»، سورة البقرة ١٦٧/٢.

(٥) البيت في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٦، وأضداد ابن الأنباري
٤٦، واللسان والتاج (سرر) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

الحروري: نسبة إلى الحرورية، فرقة من الخوارج، وهو منسوب إلى حُرُوراء، موضع بظاهر الكوفة، نسبوا إليها لأن
أول اجتماعهم كان بها حين خالفوا علياً.

أي أظهر . قال : وأنشد غيرهما :

أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ مُظْهِرًا

قال أبو حاتم : ولا أثق بقول أبي عُبَيْدَةَ في القرآن ، ولا بقول الْفَرَزْدَق ؛ ولا أدري لعله قال :

الَّذِي كَانَ أَظْهَرَ

أي كتم ما كان أعلنه . قال : وَالْفَرَزْدَق كثير التخليط في شعره ، وليس في شعر نَظِيرِيهِ^(١) جرير والأخطل من ذلك شيء ، فلا أثق به .

قال أبو الطيب : وقد فَسَّرَ من رَوَى البيت على الوجهين لامرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْمَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ جِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي^(٢)

فقال قوم : لَوْ يُسِيرُونَ^(٣) ، من الإخفاء والكتمان ، أي جِرَاصٌ / عَلَيَّ يقتلوني غيلةً . وقال آخرون : معناه جِرَاصٌ على قتلي ظاهراً مكشوفاً .

ومن رَوَاهُ «لَوْ يُسِيرُونَ» بالشين الْمُعْجَمَة ، فليس معناه إلا الإظهار والإعلان . يُقال : أَشْرَهُ يُشِيرُهُ ، إذا أَظْهَرَهُ وأعلنه .

ومنه قول الشاعر :

فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ فِعْلَهُمْ وَحَتَّى أُشِيرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : نظيره ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : تجاوزت ... معسراً ، وهما تصحيف .

والبيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول وخومل

وصلة البيت قبله :

وبضيضة خذر لا يرام يجاوزها تمتعت من لهر بها غير مُعَجَّل

تجاوزت أحماساً

الأحماس : الشجعان الأشداء ، واحدهم أحمس . والرواية المشهورة في البيت : تجاوزت أحراساً .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦ ، والبيت فيه ١٣ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧ — ٤١ ،

والبيت فيه ١٧ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦ ، والبيت فيها ٥٤ . والبيت وحده في اللسان (شرر) .

(٣) في الأصل المخطوط : لم يسرون ، وهو غلط .

(٤) البيت في كتاب وقعة صفين ٣٣٦ منسوباً إلى كعب بن جُعَيْل ، وفيه ٤١١ منسوباً إلى أبي جهمة الأسدي ، وفي

أي أظهرت وأُعلت .

* * *

ومن الأضداد قالوا : سيوى كل شيء وسَوَّاه هو بعينه . وسيوى كل شيء أيضاً وسَوَّاه غيره . إذا كُسِرَ قَصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ . قال أبو حاتم : وأنشدنا أبو زيد لحسان أو غيره :

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بغيره نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقٌ^(١)

قال اللغوي : وأما التوزي فإنه روى هذا البيت بعينه علي غير هذا الرُّوي ، وقال : أنشدني أبو زيد :
أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بغيره نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ هَادِيَا

قال أبو حاتم : وأما الأحفشُ ففَسَّرَ هذا البيت ، فقال : معناه فلم نَعْدِلْ سِوَاهُ بغير سِوَاهُ ، فالهاءُ في قوله « بغيره » ترجع إلى « سِوَاهُ » . قال : وهذا من احتيال النحويين ، وكلامُ العرب على غير ذلك .

وقال قومٌ : بل سيوى تكون زائدة في بعض اللغات . فالمعنى فلم نَعْدِلْ النبي بغيره ، وسيوى زائدة .

وكأنَّ أبا حاتم ذَهَبَ واحتجَّ بقول أبي النجَم :

كَالشَّمْسِ لَمْ نَعْدُ سِوَى ذُرُورِهَا^(٢)

أي لم نَعْدُ ذُرُورَهَا . والذُّرُورُ : الطلوعُ . يُقال : ذَرَّتْ الشمسُ ، تَذُرُّ ذُرُوراً ، أي طلعت . ومنه قولهم : لا أَفْعَلُ ذلك ما ذَرَّ شَارِقُ^(٣) .

اللسان (شرر) منسوباً إلى كعب بن جعيل ، وقال : « وقيل : إنه للخصم بن الحمام المُرِّي يذكر يوم صفين » .
وعجز البيت في المقاييس ١٨١/٣ من غير نسبة .

(١) البيت على الرواية الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وهو على الرواية الثانية الآتية في أضداد السجستاني ١٢٣ .
ولم أجده في ديوان حسان بن ثابت .

(٢) الشطر في أضداد السجستاني ١٢٣ .

(٣) الشارق : قرن الشمس الذي يظهر عند شروقها . وهذا القول من صيغ التأييد . والمعنى : لا آتيك ما طلعت الشمس ، أي لا آتيك أبداً .
وانظر اللسان (شرق) .

وقال الأعشى :

/تَزَاوُرُ عَنْ جَوْ الِيمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا^(١)
يريد لِسَوَاكَ ، أي لغيرك . ورواه أبو عُبَيْدَةَ :

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا

قال : والمعنى وما عدلت من أهلها بك أحداً .

وسَوَاءُ الشيء وَسَطُهُ أيضاً . ومنه قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٢) .
وقوله : ﴿ فَاطْلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٣) . ويُقال : ضربه على سَوَاءِ رأسه ، أي على وَسَطِهِ . وقال
حَسَّان :

يَا وَبَحْ أَنْصَارَ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ^(٤)
يعني موضع قبر النبي ﷺ ، والسَّوَاءُ : المُسْتَوِي من الأرض .

(١) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها هَزْذَةَ بن علي الحنفي من رؤساء الإمامة ، مطلعها :
أَتَشْفِيكَ تَيًّا ، أَمْ تُرِكَتْ بِدَائِكَا وَكَانَتْ قَوْلًا لِلرُّجَالِ كَذَلِكَ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
إِلَى هَزْذَةَ الْوَهَّابِ أَهْلَدَيْتُ مَذْحِي أَرْجِي نَوَالًا فَاضِلًا مِنْ عَطَائِكَا
تجانف عن جو
أَلَمْتُ بِأَقْشَامٍ فَعَافَتْ حِيَاضَهُمْ قَلْبُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَا
تزاور : أي تعدل وتقبل . وجَوُّ الإمامة : مدينة الإمامة في القديم .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤ - ٦٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وروايته فيه :
وما عدلت من أهلها بسوائكَا

وفيه الرواية الأخرى : لسوائكَا .

(٢) تمام الآية : خُذُوهُ ، فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، سورة الدخان ٤٤/٤٧ .

(٣) سورة الصافات ٣٧/٥٥ .

(٤) البيت من قصيدة لحسان في رثاء النبي ، مطلعها :

مَا بَالُ عِيْنِكَ لَا تَنْتَهِامُ كَأَنَّمَا كُجِلَتْ مَاقِمَهَا بِكَحْلِ الْأَرْمَدِ
وصلة البيت بعده :

ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحَتْ سُودًا وَجُوهُهُمْ كُلُّونُ الْإِثْمِ
المغيب : يريد به النبي . والملحد : القبر الذي عُجِّلَ له لَحْدٌ ، وهو الشق الذي يكون في جانبه لوضع الميت فيه .
والقصيدة في ديوان حسان ٩٧ - ٩٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٢ ، واللسان (سوا) .

قال أبو الطيّب: وكلامُ العربِ هذا سيوى هذا، أي غيرُه، بكسر السين مقصوراً، فإن مَدُّوا فتحووا السين. وأنشد سيبويه:

وَلَا يَنْطَلِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَضَرُوا، مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانِنَا^(١)
«منهم» يريد الناس، أي ولا ينطقُ الفحشاءُ أحدٌ من الناس إذا حضروا نادينا، سواءً كان منا أو من غيرنا.
وكلامُهم: هذا وهذا سواءً، أي متساويان، من قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^(٢)،
بفتح السين ممدودٌ. فمن قصَّره كسر السين.

قال الشاعر:

كَمَالِكَ الْقَصِيْرِ أَوْ كَبَرَزِ سِوَى كَالْمُؤَخَّرَاتِ مِنَ الضُّلُوعِ^(٣)
يريد سواءً. وقال الآخر:

رَأَيْتُ سِوَى مَنْ عُمُرُهُ نِصْفُ لَيْلَةٍ وَمَنْ عَاشَ مَعْرُوراً إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

* * *

ومن الأضداد قال التَّوْزِي: الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ، وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ. قال: وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾^(٤)، أي المملوء. وفيه: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾^(٥)، أي ذهبَ ماؤها. وقال قَطْرُبُ: زَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ^(٦)، وَحَكَّى أَنَّ الْمَسْجُورَ الْمَمْلُوءَ. وَحَكَّى عَنْ جَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: إِنَّ حَوْضَكُمْ لَمَسْجُورٌ، أي فراغٌ، ليس فيه ماءٌ. قال، ويُقال: سَحَرْتُ النَّهْرَ، أَسْجَرُهُ سَجْراً، على قول أبي خَيْرَةَ. وقال ذو الرُّمَّة:

-
- (١) البيت في اللسان (سوا).
(٢) تمام الآية: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ...»، سورة الحج ٢٢/٢٥.
(٣) البيت في أصداد ابن الأنباري ٤٠.
(٤) تمام الآية: «وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ... وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ»، سورة الطور ١/٥٢...
(٥) تمام الآية: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ... وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ...»، سورة التكويد ٦/٨١.
(٦) اسمه نهشل بن زيد، وهو من أعراب البصرة، بلوي دخل بغداد. وقد رويت عنه اللغة، وصنف كتاب الحشرات. ترجمته في الفهرست ٤٥، وتاريخ بغداد ٤٢٥/١٣، ومعجم الأدباء ٢٤٣/١٩، والبيغة ٤٠٥.

صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالنُّفُوسُ نَوَاشِزٌ عَلَى ظَهْرِ مَسْجُورٍ صَخُوبٍ الضَّفَادِعِ (١)
 أي مملوء. وقال قومٌ في قوله جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أي فُرِّغَ بعضها في بعض. وقال أبو
 عمرو، يُقال: سَجَرَ السَّيْلُ الْفَرَاتِ أو النهر أو الغدير أو المَصْنَعَةُ (٢)، يَسْجُرُهَا سَجْرًا، إذا مَلَأَهَا. وَعَيْنُ
 مَسْجُورَةٍ، أي مُلِئَتْ (٣) ماءً. قال أبو حاتم: المسجور المملوء. ومنه قول النمر بن تَوَلَّبٍ يذكر وَعِلًا:
 إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسَمَا (٤)
 و«السَّاسَم»: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وقال الأصمعي: هو الْآبُثُوسُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هو الشَّيْزُ.

(١) في الأصل المخطوط: صفقن. وفيه: بفواشر، وهو غلط.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقِيكُمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِلَافَاتِ وَشَارِعِ
 وصلة البيت قبله:

فَلَمَّا رَأَى بَيْنَ الْمَاءِ قَفْرًا جُنُوبُهُ وَلَمْ يَقْضَ إِكْرَاءَ الْعِيُونِ الْهَوَاجِعِ
 فَخَوَّمَتْهُنَّ وَاسْتَفْضَنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَنَصَّصَنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ

صفقن الخدود.....
 والآيات في صفة أثَرٍ وردت ماء. وصفقن الخدود: أي استوين في الماء عند الورود. والنفوس نواشر: أي مرتفعة من
 أماكنها مضطربة من الخوف.

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٥٥ — ٣٧١، والبيت فيه ٣٦٦. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٥، وأضداد
 السجستاني ١٢٧.

(٢) المصنعة: الحوض أو شبه الصَّهْرِيحِ يجمع فيه ماء المطر.

(٣) في الأصل المخطوط: ملئ، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: ساء، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للنمر مطلعها:

سَلَا عَنْ تَذَكُّرِهِ تَكْتُمُهَا وَكَانَ رَهِيماً بِهَا مُفْرَمُهَا
 وصلة البيت قبله:

فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيَةً لَكَانَ هُوَ الصَّدْعُ الْأَغْصَمُ
 بِإِسْيِيلَ أَلَسَقَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبِكَ أَيُّهَمُ

إذا شاء طالع.....

والقصيدة في شواهد المغني ٦٥ — ٦٦، ومنتهى الطلب [١٢٨ — ٢٨ ب]، ومختارات ابن الشجري ١٦/١ —
 ١٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد السجستاني ١٢٦، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد
 ابن الأنباري ٥٤، والإبدال ٤٧/١، والجمهرة ٧٦/٢، واللسان (سسم).

والنبع: شجر من أشجار جبال السُّرَّةِ تعمل منه القيسي.

ويُقال: السَّاسَبُ^(١) أيضاً: يَصِفُ عَيْنًا فِي قَلَّةِ حَبْلٍ مَمْلُوءَةٍ حَوْلَهَا النَّبْعُ وَالسَّاسَمُ^(٢)، لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْجِبَالِ.

قال: وأما المسجورُ الفارغُ فقد بلغني ذلك، ولا أَسْتَيْقِنُهُ؛ وَلَسْتُ أَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ ولا في قَوْلِهِ: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ شَيْئاً، لِأَنَّهُ قَرَأَنَ، فَأَتَهَيَّبُهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَارِيَةِ: إِنْ حَوَّضَكُمْ لَمَسْجُورٌ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى التَّفَاوُلِ، فَأَرَادَتْ الْقَالُ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَطِشَانِ رَيَّانُ، وَلِلدَّيْغِ سَلِيمٌ، أَيْ سَيَّرَوِي، وَسَيَّسَلَمُ، وَإِنَّهُ لَمَسْجُورٌ غَدَاً، أَيْ سَيَكُونُ ذَلِكَ.

قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وَأَنْشُدْ/أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَمْلُوءِ بَيْتَ لَبِيدٍ:

فَتَوَسَّطََا عَرْضَ السَّرِيِّ، وَصَدَّعَاَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِراً قَلَامُهَاَا^(٣)

يعني عَيْنًا فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَوْ فِضَاءٍ، فَحَوَّلَهَا الْقَلَامُ، وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْحَمَضِ. وَقَالَ، يُقَالُ: هَذَا مَاءٌ سَجَّرٌ، إِذَا كَانَتْ [مَاءٌ] بَثْرًا^(٤) قَدْ مَلَأَهَا السَّيْلُ. وَيُقَالُ: أَوْرَدُوا^(٥) مَاءً سَجَّراً. قَالَ التَّوْزِيُّ: وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْمَمْلُوءَةِ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّاسَبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّاسَمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: مُتَجَاوِراً، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَبِيدِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَاَا فَمَقَامُهَاَا بَيْنِي تَأْبَدُ غَوْلُهَاَا فِرْجَانُهَاَا
وصلة البيت قبله:

فَمَضَى، وَقَدَّمَهَاَا، وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَزَّدَتْ إِقْدَامُهَاَا
فتوسطا.....

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ الَّذِي يَطْرُدُ أَتَانَهُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْعَرْضُ: النَّاحِيَةُ. وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَصَدَّعَا: أَيْ شَقَّآ. وَمَسْجُورَةٌ: أَيْ عَيْنٌ مَسْجُورَةٌ.

وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ ٢٩٧ — ٣٢١، وَالبَيْتُ فِيهِ ٣٠٧، وَهِيَ أَيْضاً فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوزْنِيِّ ٩١ — ١١٦، وَالبَيْتُ فِيهِ ١٠٢، وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠١ — ١١٦. وَالبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَصْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١١، وَأَصْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٤، وَاللِّسَانُ (عَرْضٌ، صَدْعٌ)، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (سَجَرٌ، قَلَمٌ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: كَانَتْ بَثْرًا، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَصْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١١. وَانْظُرْ أَصْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَوْرَدُوا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ، فَخَائِلُهُ النَّظْمُ^(١)
وَحُكِّيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: غَدِيرٌ أَسْجَرٌ، لَيُؤِمُّهُ وَلَيْلَتُهُ؛ فَإِذَا صَفَا فَهُوَ أَخْضَرُ وَأُزْرَقُ^(٢). وَإِنَّمَا
يُوصَفُ بِالسُّجْرَةِ لِحُمْرَتِهِ. وَالسُّجْرَةُ: حُمْرَةٌ تَعْلُوها غُبْرَةٌ. وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَسْجُورِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
عَيْنٌ سَجْرَاءُ، إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهَا حُمْرَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَسْجَرٌ إِذَا لَوْنُهُ. وَإِنَّمَا لِحُمْرَةِ عَيْنِهِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا قَوْلُكَ: سَجَرْتُ التَّنُورَ، فَهُوَ مَسْجُورٌ، فَمَذْهَبٌ آخَرُ فِيمَا نَرَى. وَكَلْبٌ
مَسْجُورٌ، أَيُّ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ^(٣)، فَمَذْهَبٌ. وَقَالَ عَيْرُهُ: سَجَرْتُ التَّنُورَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَلَأْتُهُ حَطْبًا وَنَارًا.
وَكُلُّ ذَلِكَ مَسْجُورٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّمِيعُ السَّامِعُ، مِثْلُ الرَّجِيمِ بِمَعْنَى الرَّاجِمِ، وَالْعَلِيمُ بِمَعْنَى
الْعَالِمِ. وَالسَّمِيعُ أَيْضًا الدَّاعِي الْمُسْمِعُ، كَقَوْلِكَ الْيَمُّ بِمَعْنَى مَوْجٌ، وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُوجِعٌ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ
ضَرْبًا وَجِيعًا وَمُوجِعًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٌ^(٤):
أَمِنْ رَيْخَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ^(٥)

(١) الْبَيْتُ لِلْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ، وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ رِبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا وَصِلَةُ الْبَيْتِ:
ذَكَرَ الرَّبَّابَ، وَذَكَرَهَا سَقْمٌ فَصَبَّأَ، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَّأَ حِلْمٌ
وَإِذَا أَلْسَمُ خِيَالُهَا طَرَفَتْ عَيْنِي، فَمَاءَ شَوْوْنِهَا سَجْمٌ
كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ.
وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْطُومُ فِي سِلْكِهِ، كَأَنَّهُ مَلَى مَلَأَ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١/١١١ - ١١٦، وَانْتَهَى الطَّلَبُ [١٣٨ - ٣٨ ب]. وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ
(سَجَر).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَوْرَقٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالْمَاءُ الصَّافِي يُوصَفُ بِالْخَضِرَةِ وَالزَّرْقَةِ.
(٣) السَّاجُورُ: الْقِلَادَةُ أَوِ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.
(٤) هُوَ أَبُو ثَوْرٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِالنَّاسِ فِي الْحَاثِلِيَةِ وَقَدْ
أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَلَهُ فِيهَا أَثَرٌ وَبِلَاؤُهُ. تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٣٢ - ٣٣٦. وَالْمُؤْتَلَفُ ١٥٦ -
١٥٧، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٠٨ - ٢٠٩، وَالْإِسْتِثْقَا ٤١١، وَاللَّيَالِي ٦٣ - ٦٤، وَالْأَعْيَانُ ١٤/٢٤ - ٣٩،
وَالْخَزَانَةُ ١/٤٢٢ - ٤٢٦، ٣/٤٦٠ - ٤٦٤، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ ٢/٢٤٠ - ٢٥١، وَمِنْ سُمِّيَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
عَمْرًا [٥٠ ب - ١٥٢].
(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ أَصْمَعِيَّةٍ لِعَمْرُو، وَصِلَتُهُ:

قال أبو حاتم:

قال (١) «العَيْنُ» وهو يريد العَيْنَيْنِ، فاجتزأ بذلك بوحدة (٢).

وجَمَعَ الحِدَاقَ على المعنى، كما يُقال لَهَوَاتُ الأسدِ، وصَهَوَاتُ الفرسِ، ومَفَارِقُ الرأسِ.
يُرَادُ به لَهَوَةٌ وصَهَوَةٌ ومَفَرَقٌ.

* * *

ومن الأضداد السَّامِدُ. قال أبو حاتم، يُقال: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً، إذا اخْتَثَ. وَسَمَدٌ
يَسْمُدُ سُمُوداً، إذا فَتَرَ. وأنشد بيتَ رُؤَبَةَ:

مَا زَالَ إِسَادُ المَطِيِّ سَمَدًا (٣)
يَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلَاباً مَسَدًا

يريد السرعة.

وصلة البيت قبله:

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أتيتك لا تُدْفَعُ
وإذا المنية أنشبت أظفارها في ألفيت كل نيمية لا تنفَعُ
فالعين بعدهم.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١، والمفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣.
والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥.

(١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: واحدة، وهو غلط.

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤبة مطلعها:

وبلدة يدعو صدامها هندا

ورواية الشطر الثاني في ديوان رؤبة:

ينسلب الليل أنسلاباً مسداً

وشطرا الشاهد في صفة سير المطايا. والإسَاد: سير الليل كله. والمسد: إدادب السير في الليل.

والأرجوزة في ديوان رؤبة ٤٢ — ٤٤. والشطران في أضداد ابن الأنباري ٤٤. والشطر الأول وحده في أضداد
السجستاني ١٤٣.

وقال رُؤْيَةُ يَضاً :

يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ التَّجْرِيدِ^(١)
وَبَعْدَ سَمَدِ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ

قال : وأنشد بعضهم في السُّكُونِ ، زَعَمُوا ، لَقِيلِ وافدٍ عاد :

قِيلُ ، قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ ذَرِ عَنْكَ السُّمُودَا^(٢)
لَسَنْ تَرَاهُمْ أَبَدَ الدُّمُورِ كَمَا كَانُوا قُعُودَا
والسُّمُودُ : اللهوُ في كلام العرب من أهل اليمن . وقال أبو زَيْد^(٣) :

(١) لم أجد الشطرين في ديوان رؤْيَةُ المطبوع .
وهما في أرجوزة لذي الرمة مطلعها :

هل تعرفُ المنزلَ بالوحيـدِ
قُفْراً يحاهُ أبـدُ الأبيـدِ

وصلة الشطرين وروايتهما في ديوان ذي الرمة :

وَقُلُوصُ مُقْصُورَةِ الْجُلُودِ عَوْجِ طَوَاهِيا طَيِّسَةِ الْبُرُودِ
يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ بِالتَّحْرِيدِ وَبَعْدَ شَدِّ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ
يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْضُودِ شَوَائِباً لِلْسَائِقِ الْغُرُودِ
والأشطار في صفة الإبل التي ترد الماء . والطلق : سيرُ الليل لورد الماء ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ، فالليلة الأولى هي ليلة الطلق يخلّي الراعي إبله إلى الماء ، ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير ، والليلة الثانية هي ليلة القرب ، وهو السَّوْقُ الشديد . والتجريد : الإسراع ، يقال : تجرد الفرس ، إذا أسرع وتقدم الخيل ؛ وتجرد في سيره : إذا أسرع وجدّ فيه .

والأرجوزة في ديوان ذي الرمة ١٥٥ — ١٦٣ ، ومحاسن الأراجيز ١٥٠ — ١٥٧ . وشطرا الشاهد في أضداد ابن الأنباري ٤٤ منسويين لذي الرمة . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٤٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : أبداً الدهر ، وهو غلط .

ويروى البيتان لهزيلة بنت بكر تبكي عاداً ، وقبلهما :

بَعَثَتْ عَادَ لُقَيْمَناً وَأَبَا سَعْدٍ مُرِيداً
وَأَبَا جُلْهُمَةَ الْخَيْسَرِ فَتَسَى الْحَسَى الْعُودَا
والأبيات الأربعة في مسائل نافع ابن الأزرق [١١٠٩] . والأبيات الثلاثة الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤٤ . والبيت الثالث وهو أول بيتي الشاهد في اللسان والتاج (سمد) ، والمقاييس ١٠٠/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : أبو زيد ، وهو تصحيف .

وَتَخَالَ الْعَزِيفَ فِيهَا غَنَاءً لَنَدَامَى مِنْ شَارِبٍ مَسْمُودٍ^(١)

ويُحْكِي عن ابن مَرَوَانَ^(٢) نَحْوِيَّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ خُرَاعَةِ الْغُبْشَانِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ: السَّامِدُ الْحَزِينُ مِنْ كَلَامٍ طَيِّئٍ /، وَاللَّاهِي فِي كَلَامٍ سَائِرٍ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: وَكَذَلِكَ حَكَى قُطْرُبٌ.

وقال أبو حاتم: وَأَمَّا الَّذِي فِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٤) فَلَا عَلَمَ لِي بِهِ، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ. وَيُرَوَّى عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ لِيَصْلِيَ بِهِمْ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتَرَدَّدُونَ. فَقَالَ: مَا لِي أَرَأَكُمْ سَامِدِينَ؟ يَقُولُ لَاهِينَ سَاهِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

وقال قُطْرُبٌ: وَالسَّامِدُ وَالْمَسْمُودُ الطَّرْفُ. وَالْمَسْمُودُ الْمُغْمَى عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾: أَيُّ لَاهُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْيَمَانِيَّةِ. قَالَ: وَالسَّامِدُ أَيْضاً الْمُغْنَى بِلُغَةٍ جَمِيرٍ، يَقُولُونَ: اسْمُدْ لَنَا، أَيُّ غَنٍّ لَنَا.

وقال الكلبي: ﴿سَامِدُونَ﴾ مُغْتَمُونَ عَلَى لُغَةٍ طَيِّئَةٍ. وَقَالَ مجاهدٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ غَضَابٍ مُبَرِّطُمُونَ. وَقَالَ آخَرُونَ: أَيُّ غَافِلُونَ. وَقَالَ قَوْمٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ مُغْرِضُونَ.

قال قُطْرُبٌ، وَقَالُوا أَيْضاً: السَّامِدُ الْمُطْرَقُ. قَالَ اللُّغَوِيُّ: وَقَدْ حَكَى الْيَزِيدِيُّ^(٥): السَّامِدُ الرَّافِعُ

(١) البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي في رثاء أخيه الجلاح، وقيل ابن أخته اللجلاج، وهي من جيد شعر العرب، مطلعها:

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعْدٍ وَضَلَّالٌ تَأْمِيلُ تَيْلٍ الْخُلُودِ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَإِذَا الْقِسْمُ كَانَ زَادَهُمُ اللَّحْمُ فَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ فَصِيدِ
وَسَقَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبُلِ السُّنْمَ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطٍ بِيَدِ
مُسْتَحِيرٍ بِهَا الرِّيحُ فَلَا يَجْتَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ هَجُودِ
وتخال العزيف.....

قال: سيروا، إِنْ السُّرَى تُهْزَةُ الْأَكْيَاسِ، وَالغُرُؤُ لَيْسَ بِالتَّمْهِيدِ
العزيف: صوت الرمال إِذَا هَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ، يَسْمَعُ بِاللَّيْلِ كَالطَّبْلِ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَزِيفَ أَصْوَاتَ الْجَنِّ تَوْهَمًا.
والقصيدة مشروحة في أمالي اليزيدي ٧-١٣، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٨٦-٢٩١. والبيت وحده في
أضداد السجستاني ١٤٤، وأضداد ابن الأنباري ٤٤.

(٢) لم أعرف اسمه، ولم أجد له ترجمة في المظان التي نظرت فيها.

(٣) في الأصل المخطوط: العبشان، وهو تصحيف (انظر الاشتقاق ٤٧٠-٤٧٩).

(٤) تمام الآية: «أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»، سورة النجم ٥٣/٥٩-٦١.

(٥) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو علط.

رأسه قائماً. فإن كان هذان المعنيان محفوظين فهذا أيضاً من الأضداد. وأنشد اليزيدي^(١) :
 رَمَى الْجَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمِّ ذَنْ لَهُ سُمُودَا^(٢)
 قال : ومعناه قُمن له قياماً. قال أبو الطيّب : ويمكن أن يكون معناه أطرقن له إطراقاً، من الكآبة والمذلة كما حكى قطرب.

* * *

ومن الأضداد يُقال : فَرَسٌ أَسْفَى، وَفَرَسٌ سَفَوَاءٌ لِلأثْنَى. قال أبو حاتم : وهو الخفيف شعر الناصية. وقال قطرب نحوه. قال، ويُقال : هو الذي / لاناضية له، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء^(٣).
 وقال بعضهم : الأَسْفَى القبيح اللون، وهو نعت مذموم في الخيل. وقالوا : بَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ، أي سريعة خفيفة، وهو نعت محمود.

قال الشاعر في النعت المذموم :

لَيْسَ بِأَقْسَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَفِيلٍ يُعْطَى دَوَاءَ قَفِي السُّكْنِ مَرْبُوبٍ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : اليزيد، وهو غلط.

(٢) البيت أول أبيات تنسب إلى عبد الله بن الزبير الأسدي وغيره. وثيقة الأبيات :
 فرد شعورهم من السود بيضاً ورد وجوههم من البيض سوداً
 فإنك لو شهدت بكاء هندي ورملة إذ تصكك أن الحودودا
 بكيك بكاء معولة حزير أصاب الدهر واحدها الفقيردا
 الحدثان : حوادث الدهر ونوائبه. والمقدار : القدر.

والأبيات في زهر الآداب ٤٠٥/١، والخزانة ٣٤٤/١، والعيني ٤١٧/٢ منسوبة فيها جميعاً إلى عبد الله بن الزبير الأسدي، وهي في ذيل أمالي القالي ١١٥ منسوبة إلى الكميت بن معروف الأسدي، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ منسوبة إلى فضالة بن شريك. والبيتان الأول والثاني حماسيان، وهما في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٤١/٢، وقد أورد التبريزي في شرحه على الحماسة البيتين الثالث والرابع أيضاً ٤/٣ — ٥. والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأنباري ٤٥، والصناعتين ٣١٢، واللسان (سمد) من غير نسبة.

(٣) هو عالم العربية البصري المشهور (— ١٥٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٤، ومراتب النحويين

١٣ — ٢٠، والفهرست ٢٨، وطبقات النحويين لليزيدي ٢٨ — ٣٤، وبغية الرعاة ٣٦٧، والمزهر ٣٩٨/٢ — ٣٩٩. البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له مفضلية مطلعها :

أودى الشباب حميداً ذو التعاجيب أودى، وذلك شأؤ غيّر مطلقاً
 وصلة البيت قبله :

من كل حَتَّ إذا ما اتسل مُلبسده صافي الأديم أسيل الحَدَّ يغربوب

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلدُّكَيْنِ الرَّاجِزِ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً يُسْرِدُهُ (١)
سَفَوَاءُ تُرْدِي بِنَسِيحٍ وَخَسِدِهِ

وقال قومٌ : لا يكون الأسفى في صفات الخيل إلا مذموماً ، ولا يكون في صفات البغال إلا محموداً . قال عبد الواحد : وليس كذلك ، ولكن يقال : فرسٌ سَفَوَاءٌ ، إذا كانت خفيفة الناصية . فهذا نعتٌ مذمومٌ ، إن شاء الله ، من السفاء ، وهو الخفة في العقل والرأي ، مصدر قولك : رجلٌ سَفِيٌّ بين السفاء ، وهو السفيه الخفيف العقل . قال الشاعر :

فَيَا بُعْدَ ذَاكَ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ قَلَائِصُ فِي الْبَانِهِنِ سَفَـاءُ (٢)

يهوي إذا الخيل جازتـه وشار لها هوي سَجَلٍ من العلياء مصبوب
ليس بأسمى

الأقنى : الذي في أنفه احديداب وحنة ، وهو مذموم في الخيل ، محمود في الناس . والسفل : المهزول المضطرب الخلق من سوء الغذاء . والدواء : يريد به اللبن الذي يسقاه الفرس ويُغذى به . والقفي : الضيف الكريم الذي يؤثر باللبن دون أهل البيت . والسكن : أهل البيت يسكنونه ، وهو اسم جمع مثل الشرب والسفر . والمربوب : الفرس الذي يُغذى في البيوت ، ولا يترك يرود لكرامته على أهله .

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧ - ١٢ ، والمفصليات ١١٧/١ - ١٢٢ ، ومتن الطلب [١٦٦ - ١٦٦ ب] . والبيت وحده في نوادر القالي ٢١١ ، وأضداد ابن الأباري ٤٠٣ ، واللسان (سقى) .

(١) الشطران مطلع رجز لدكين بن رجاء الفقيمي الراجز في عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق . وكان راكباً على بغلة حسناء معتجراً يترد رفيع . فقال دكين يمدحه على البديهة . فدفع إليه البغلة وثيابه والبردة التي عليه .

الاعتجار : هو لي الثوب على الرأس دون إدارته تحت الحنك . وتردي : أي تسرع . ونسج وحده : معناه أن الثوب إذا كان كريماً لم ينسج على منواله غيره لدقته ، ثم استعير الكلام للرجل الكريم المحمود .

والرجز في عشرة أشطر في اللسان (عجز ، سقى) . وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٥ ، وأضداد ابن الأباري ٤٠٣ ، والصحاح (سقى) .

(٢) لم تدانه : أي لم تقربه ، من دأى الشيء إذا قربه . والقلائص : جمع قلوص ، وهي الفئنة من الإبل بمزلة الفتاة من النساء . وقد استعار السفاء للبن ، أي في ألبان خفة ، وذلك أقوى لها .

والبيت في مجالس ثعلب ١٠٨ ، واللسان (سقى) ، وروايته فيهما :

في آباطهن سفـاء

وعجزه في اللسان (سقى) أيضاً . وفي اللسان أيضاً (سقى) رواية أخرى :

وساهي إلا أن تقرّب وصلها قلائص ، في ألبانهن سفـاء
وقال : «السفـاء : انقطاع لبن الناقة» .

أَيِّ خِفَّةٍ وَهَوَجٍ. وإذا قلتَ: فَرَسٌ سَفَوَاءٌ، تريد السريعةَ السابقةَ، فهو محمودٌ، من قولك: سَفَا الرجلُ، يَسْفُو سفوًا، إذا مشى مشيًا سريعًا، وسَفَا الطائرُ، يسفو سفوًا، إذا أسرعَ الطيرانَ. فهو نعتٌ ليس مدمومًا^(١) بل محمودٌ. ومنه قولُ الشاعر:

مِنْ كُلِّ سَفَوَاءٍ طَوْعٍ غَيْرِ آيَةٍ عِنْدَ الصَّيَّاحِ إِذَا هُمُوا بِالْجَامِ
أَفْلا تراه قال [و] نعت بهذا فرسًا أراد حَمْدَهَا.

* * *

ومن الأضداد السُّومُ. يُقال: سُمْتُه بعيري، أسومه سَومًا، / إذا عَرَضْتَهُ عليه ليشتريه. وسُمْتُه بعيره، أسومه سَومًا، إذا عَرَضْتَهُ عليك لتشتريه. وقد استامه مني، يَسْتَامُ استيامًا، إذا أراد أن يشتريه منك. واستمته منه استيامًا أيضًا، إذا أردت أن تشتريه منه. حكاها أبو حاتم وقطرب. ويُقال: سُمْتُ الرجلَ كذا وكذا، أسومه سَومًا، إذا كَلَّفْتَهُ إياه. ومنه قولهم: سامه خَسْفًا.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، عن أبي زيد، يُقال: جَمَلٌ سَهْوٌ يَبِينُ السَّهَاوَةَ، إذا كان بطيئًا. ودَابَّةٌ سَهْوَةٌ: خفيفةٌ سهلةُ السيرِ.

* * *

ومن الأضداد السَّاجِدُ. قال أبو عمرو: السَّاجِدُ المُنْحَنِي. وفي لغة طيء الساجدُ المُنْتَصِبُ. وأنشد:

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهْنًا ذَائِدًا^(٢)
الْجَحْ مِنْ وَهْمٍ يَثُلُ الْقَائِدَا

(١) في الأصل المخطوط: مدموم، وهو غلط.

(٢) الأَشْطَارُ في أضداد الأصمعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٦ — ١٩٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤. والشطران الثالث والرابع في اللسان (سجد).

الذائد: الذي يطرد الإبل ويسوقها ها هنا. والوهم: الجمل الضخم. ويثُلُ القائد: أي يصرعه ويلقيه لقوته وقمده. والأجارد: جمع جَرَدٍ وأجرد، وهو من الأرض ما لا ينبت شيئاً. والغرب: الدلو العظيمة.

لَوْلَا الزَّمَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَارِدَا
بِالْعَرَبِ، أَوْ ذُقْ النِّعَامَ السَّاجِدَا

قال: «السَّاجِدُ» هاهنا الْمُتَنَصِّبُ. ورواها أبو عُبَيْدَةَ:

لَوْلَا الْجِزَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَالِدَا

قال: يريد جمع جَلَدٍ، وهو ما لم يُوطَأَ من الأرض، وهو مُتَقَطِّعُ الْمَنَحَاةِ، وَالْمَنَحَاةُ السَّائِيَةُ. و«السَّاجِدُ» هاهنا: المائل من شِدَّةِ الْجَذْبِ. و«النِّعَامُ» هاهنا: الخشبُ^(١) الْمَنْصُوبُ على رأس البئر.

وقال أبو عمرو: السَّاجِدُ أيضاً الْفَائِزُ الطَّرْفِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ قُتُورٌ. يُقَالُ مِنْهُ: سَجَدْتُ بِعَيْنِيهَا، وَأُسَجِّدُ. قال كُثَيْبٌ:

أَغْرَكَ مِنْنَا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الْقَتُولَيْنِ رَابِحٌ^(٢)

ويُقال: سَجَدْتُ بِعَيْنِيهَا، وَأُسَجِّدُ، إِذَا غَمَضْتَهُمَا^(٣). ويُقال: سَجَدَ الرَّجُلُ وَأُسَجِّدَ، إِذَا أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ. ومنه اشتقاقُ السَّجُودِ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُبُ: السُّلْفُ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَضَمِّ السَّيْنِ، الْجِرَابُ الْعَظِيمُ. يُقال: هَذَا سُلْفٌ كَبِيرٌ. وَالسُّلْفُ^(٤)، بِضَمِّ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ أَيْضاً، الْجِرَابُ الصَّغِيرُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْحَسْبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَعْرَكَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِكَثِيرٍ مَطْلَعُهَا:

لِعَمْرَةٍ هَاجَ الشَّوْقُ، فَالْدَمْعُ سَافِحٌ، مَفْانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَا صَحُ

وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

وَأَنْ قَدْ أَصَبَتِ الْقَلْبَ مِنْي بَغْلَةٌ وَحَبٌّ لَهُ فِي أَسْوَدِ الْقَلْبِ قَادِحٌ

الدَّلِيلُ: التَّدْلِيلُ وَالتَّنَجُّجُ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي مَتْنِ الْطَلَبِ [١١٦٢ — ١١٦٣]. وَ ١٨ يَتَأَمَّنُ مِنْهَا بَيْنَهَا بَيْتُ الشَّاهِدِ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ ٧٧ — ٨٤.

وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٤٣، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٩٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٩٥، وَاللِّسَانِ

(سَجَدَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: غَمَضْتُهَا، وَهُوَ غَلَطٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّلْفَةُ.

وقال غيره: السُّلْفُ أديمٌ لا يحكمُ دَبْعُهُ، والجميعُ سُلُوفٌ.

* * *

ومن الأضداد حَكَى قُطِرَب: السَّارِبُ الْمُتَوَارِي. والسَّارِبُ الظَّاهِرُ. وقال في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(١)، قال: سمعنا أنَّ السَّارِبَ الْمُتَوَارِي. ويُقال: اسْتَرَبَ الوحشُ إلى جحره، أي دخل سَرَّتَهُ^(٢). وقال ابنُ عباسٍ في قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾^(٣)، قال: كهَيْمَةُ السَّرَبِ طريقاً. وقال في قواه تعالى: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(١) أي ظاهرٌ عمله بالنهار.

يُقال: سَرَبَ الرجلُ سَرَبًا إذا خرجَ^(٤) فذهبَ. ويُقال: سَرَبَ فلانٌ في حاجته، فهو ساربٌ، أي ذهبَ فيها. وسَرَبَتِ الغنمُ وغيرها، إذا رَعَتْ^(٥). والمسَرَبُ: المَرْعى، والجميعُ المَسَارِبُ. ويُقال: سَرَبْتُ الماءَ تسريباً، إذا أساتَه^(٦). وقالوا: سَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا جرى على وجه الأرض. وسَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا غَمَضَ في الأرض. قال أبو الطَّيِّب: وهذا أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد السُّلُوبُ. قال الأصمعيُّ، يُقال: ناقةٌ سُلُوبٌ، إذا كان لا يَبْقَى لها ولدٌ، كأنها تُسَلَّبُ. وهذا (فعل) بمعنى (مفعولة). والسُّلُوبُ أيضاً: الذي يَسْلُبُ كثيراً، (فعل) بمعنى (فاعل).

(١) تمام الآية: «سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ»، سورة الرعد ١٠/١٣.

(٢) سَرَبَ الوحش: غيَّوه ومكان اختفائه.

(٣) تمام الآية: «فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»، سورة الكهف ٦١/١٨.

(٤) في الأصل المخطوط: إذا أخرج، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط بعد هذه العبارة: «ويقال: سرب فلان في حاجته، فهو سارب»، وهو تكرار من ضلال النسخ فيما نرى.

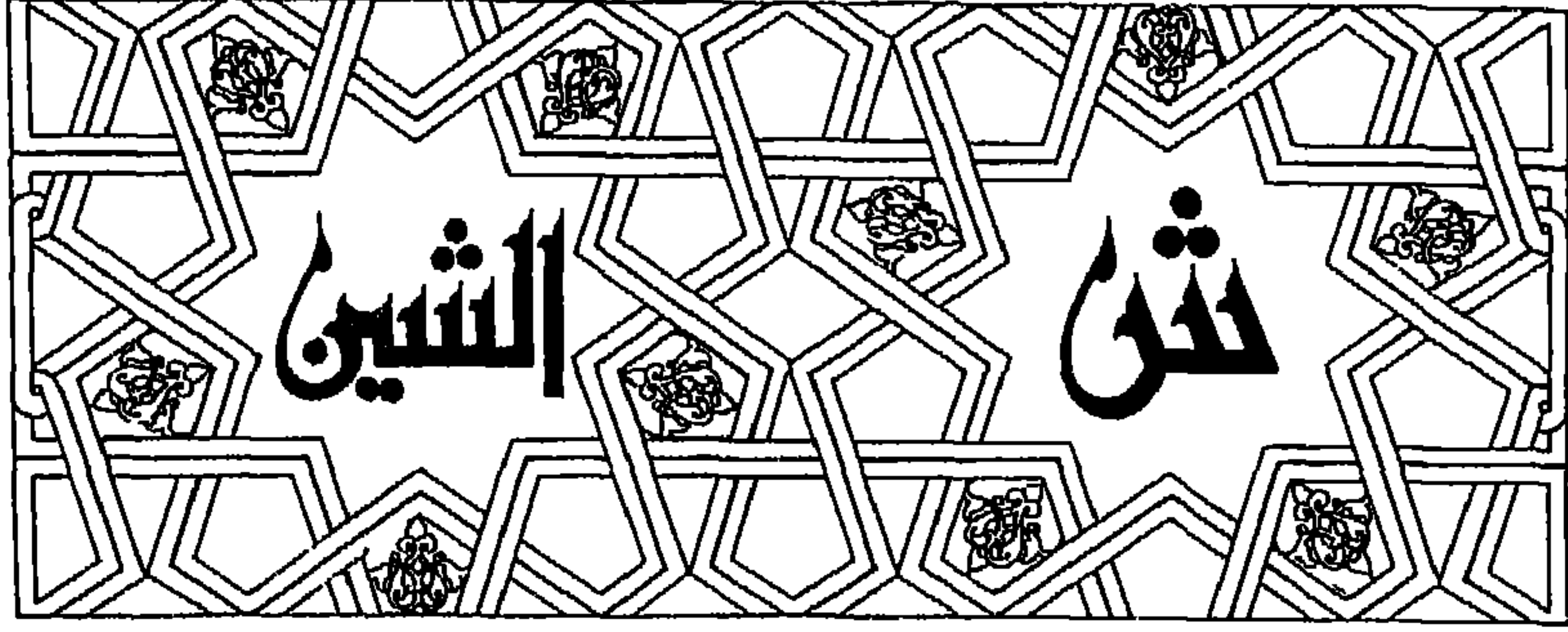
(٦) في الأصل المخطوط: أتيت له، ونراه تصحيفاً.

قال في الأول :

بِتَيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رُؤُوماً سَلُوهَا^(١)

★ ★ ★

(١) هذا عجز بيت لدي الرمة ، وقد خرجناه وشرحناه آنفاً ص ١١٩ .



/ قال الأصمعيّ: الشَّدْفُ مثلُ السَّدْفِ يكون بمعنى الضوء، وبمعنى الظُّلْمة. ويُقال: أَشْدَفَ الليلُ، إذا أظلمَ. وَأَشْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاءَ. وَأَشْدَفْنَا: دخلنا في ظُلْمة الليل. وَأَشْدَفْنَا: أضاءَ لنا الفجرُ. ويُقال: جئتُكَ بِشُدْفَةٍ، أي في بقايا من ظلام الليل. ويروى هذا البيت:

وَحَرَجَ دَوْسِرَةً قَدْ أَشْرَفَتْ^(١)
كَلَفَتْهَا الدُّلْجَةُ حَتَّى أَشْدَفَتْ

أي حتى أضاء لها الفجرُ.

والشَّدْفُ^(٢) في غير هذا: الشُّخْصُ. قال الشاعر:

وإذا أَرَى شَدَفاً أَمَامِي يَخْلُتُهُ رَجُلاً، فَجُلْتُ كَأَنِّي تُحْذَرُوفُ^(٣)
ويقال: فَرَسٌ أَشْدَفُ، أي عظيم الشخص. قال الشاعر:

شُنْدُفٌ أَشْدَفٌ مَا وَرَعْتُهُ فَإِذَا طَوَّطِسِيَّ طَيَّارٌ طِمْرٌ^(٤)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط: حرج... أسدفت، وهما تصحيف.
- الحرج: الباقية الجسيمة الطويلة والدوسرة: الناقة الشديدة الضخمة. والدلجة: سير السحر من آخر الليل.
- (٢) في الأصل المخطوط: السدف، وهو تصحيف.
- (٣) في الأصل المخطوط: سدفاً... فخلت، وهما تصحيف.
- والبيت في اللسان (شدف).
- فخلت: أي أسرع في الجري.
- (٤) في الأصل المخطوط: سدف أسدف... طيان، وهي جميعاً تصحيف.

ومن الأضداد الشُّروبُ. يُقال: ماءٌ شُرِبَ، للذي يُشْرَبُ على ما فيه من مُلوحَةٍ يسيرة. وهو (فعل) بمعنى (مفعول). والشُّروب من الرجال: الكثيرُ الشُّربِ. فهذا بمعنى (فاعل).

* * *

وكذلك الشُّربُ من الأضداد. فالشُّربُ من الماء مثل الشُّروب. يُقال: ماءٌ شُرِبَ وشَرِبَ، (فعل) منه بمعنى (مفعول). والشُّربُ أيضاً: المُشارِبُ. يُقال: شَارَبَنِي فلانٌ وشَارَبْتُهُ، فهو شَرِيبِي، وأنا شَرِيبُهُ، أي مُشارِبِي، مثل نَدِيبِي بمعنى مُنادِمِي. والمصدرُ المُشارِبةُ والشُّرابُ، والمُنَادَمةُ والنَّدَامُ. قال الشاعر:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ^(١)
شِرَابُهُ كَالْحَزْرُ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِرِيٍّ لَانٍ وَلَا مَوَاسِي

«شِرَابُهُ» بكسر الشين أي مُشارِبَتُهُ.

والشُّربُ^(٢) أيضاً: الذي يَسْقِي إِبْلَهُ مع إِبْلِكَ. قال الراجز:

والبيت للمرار بن مقذ الحنظلي من زيد مائة بن تميم، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِد تَتَكْرِنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرَ
وصلة البيت بعده:

يَصْرَعُ الْعَيْرِيَّتَنَ فِي نَقْعِهِمْ أَخْرَجْتُ حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرَّ
والبيتان في صفة الفرس. والأشْدَف: شرحه في اللسان بأنه الذي يميل رأسه في أحد شقيه من المرح والنشاط، وهذا يخالف المعنى الذي ذكره أبو الطيب في المتن. والشندف: قال في اللسان: مثل الأشدف، والنون زائدة فيه. وورعته: كفته. وطوطى أي طوطى عنانه، يعني أرخى. والطمر: المشرف المستفز للوثوب.

والقصيدة في المفضليات ٨٠/١ — ٩١، والبيت فيها ٨٢. والبيت مع ١١ بيتاً من القصيدة في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٥٦ — ١٥٧. والبيت وحده في الحمرة ٢٦٨/٢، واللسان (شدف).

(١) في الأصل المخطوط: بالموسى، وهو غلط.

وبعد الأقطار شطر رابع:

عطشان يمشي مَشِيَّةَ النَّفَّاسِ

الحساس: الأذى والسَّوْرَة في الشراب هاهنا.

والأقطار الأربعة في نواذر أبي زيد ١٧٥. والشطران الأول والثاني في اللسان (شرب).

(٢) في الأصل المخطوط: فالشريب، وما أثبتناه أصح وأجود.

إِنِّي إِذَا شَارَيْنِي شَرِيبٌ^(١)
فَلِي ذَنْبٌ وَلَهُ ذَنْبٌ
فَإِنْ أَبَى كَانَ لِي الْقَلِيبُ

وقال الآخر:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكَّةً^(٢)
فَحَلَّهِ حَتَّى يَكُ بَكَّةً

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: شام سيفه، يشيمه شيماً، إذا سلّه. وشامه أيضاً:
إذا أغمده. وأنشد بيت الفرزدق يصف سيفاً:

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تُحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا غَلَّتَهَا الْقَوَائِمُ^(٣)
و«القوائِم» مقابض السيوف. وأنشد للأغلب العجلي^(٤) في معنى الإغماد يصف شيئاً من الفُحش بين

(١) في الأصل المخطوط: ساريني سريب، وهما تصحيف.

والذنوب: الدلو العظيمة فيها ماء، والقليب: البئر.

والأشطار الثلاثة في الإبدال ١٥/١. والشطران الثاني والثالث في اللسان (ذنب) برواية تختلف عما هنا.

(٢) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين إلى عامان بن كعب التميمي، وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، واللسان (شرب، أكك، بكك).

والأكّة: الصيق والزحمة. ويك: أي يزحم. يقول: إذا ضجر صاحك الذي يورد إبله مع إبلك من الانتظار لشدة الحر، فخله يرسل إبله حتى يزاحمك.

(٣) لم أحد هذا البيت في ديوان الفرزدق المطبوع. وهو في أضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن الأباري ٢٥٩، واللسان (شيم، قوم).

وشيمت. بمعنى سلّت ها هنا.

(٤) في الأصل المخطوط: التميمي، وهو من ضلال النسخ على الأغلب.

والأغلب العجلي هو الأغلب بن جشم بن عمر، من سعد بن عجل بن لُجيم، راجز جاهلي إسلامي. وقد أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. وهو أول من رجز الأراجيز الطوال من العرب. ترجمته في الشعراء ٥٩٥، والاشتقاق ٣٤٦، والمؤتلف ٢٢، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٥، واللالي ٨٠١ — ٨٠٢، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣، وطبقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٣، والمعمرين ٧٩.

مُسَيْلَمَةَ^(١) وَسَجَاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ^(٢) :

لَمَّا رَأَى مِنْ فَرْجِهَا مَا قَدْ تَرَى^(٣)
قَالَ: أَلَا أَشِيْمُهُ؟ قَالَتْ: بَلَى
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مُحَرَّاتِ الْعُضَا
تَنْطُفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكَ الْمُصْطَلَكِي

و«المحرث»: عودٌ يُقْلَبُ به النارُ. وأنشد التَّوْزِي:

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْمُوا سِيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلْتُ^(٤)
قال الأصمعي: «لَمْ يَشِيْمُوا» لم يُعْمِدُوا سيوفهم.

(١) هو أبو ثمامة مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة. وكان ادعى النبوة في قومه بني حنيفة في الإمامة بعد وفاة الرسول. وقد أرسل إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جيوش المسلمين، فقتله وفرق جموعه في الإمامة. وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٢٣٩/٣ — ٢٤٠، والأغاني ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٧/٢ — ١٤٠.

(٢) هي سَجَاح بنت الحارث بن سويد بن عُقْفَان التميمية. وقد ادعت النبوة بعد وفاة الرسول. وكانت ورطتها في أحوالها من تغلب. فأقبلت من الجزيرة تقود أفناء ربيعة، واجتمعت عليها بنو تميم. ثم قصدت مسيلمة الكذاب في الإمامة. وتقول الروايات إن مسيلمة لقيها، فتفاوضا أمرهما، واتفقا على الاجتماع. وتزيد الروايات أن مسيلمة نكحها، ثم تزوج بها. وقد أسلمت سجاح بعد مقتل مسيلمة، وحسن إسلامها وأقامت بالبصرة. وانظر أخبارها في تاريخ الطبري ٢٣٧/٣، والأغاني ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٥/٢ — ١٣٦.

(٣) الأَشْطَار من أرجوزة للأغلب العجلي يذكر فيها نكاح مسيلمة الكذاب سجاح المتنبئة، مطلعها:
قد لَقِيَتْ سَجَاحٍ من بعد الْعَمَى

والأرجوزة في طبقات الشعراء ٥٧٣ — ٥٧٥، والأغاني ١٦٥/١٨. والشطران الأخيران من أشطار الشاهد في المغرب ٣٢٠. والشطر الثالث وحده في أضداد السجستاني ٩٥.

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ٢٥٩، والكامل للمبرد ٢٦٥/١، وشرح المفصليات ١٧٦، والعمدة ١٧٨/٢، واللسان (شيم) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ١٣٩/١ نقلاً عن الكامل.

وقال المبرد في الكامل في شرح البيت: «وهذا البيت طريف عند أصحاب المعاني. وتأويله: لم يشيموا لم يعمدوا، ولم تكثر القتلى، أي لم يعمدوا سيوفهم إلا وقد كثرت القتلى حين سلْتُ». ويعني المبرد أن الواو في قوله «ولم تكثر» هي واو الحال، أي لم يشيموا سيوفهم والقتلى بها لم تكثر. وقال ابن رشيق في العمدة: «أراد لم يعمدوا سيوفهم إلا بعد أن كثرت بها القتلى، كما تقول، لم أضربك ولم تحن عليّ، أي إلا بعد أن جنيت عليّ». وقال آخرون: أراد لم يسلوا سيوفهم إلا وقد كثرت بها القتلى، كما تقول: لم ألقك ولم أحسن إليك، أي إلا وقد أحسنت إليك. والقولان جميعاً صحيحان، لأنه من الأضداد».

وَأَنْشَدَ قَطْرُبُ :

وَالْمَشْرِفِيَّاتِ فَلَا تَشِيْمُهُمَا^(١)

أَيُّ فَلَا تُعْمِدُهَا .

قال أبو حاتم ، ويُقال : شِمْتُ الْبَرْقَ ، إِذَا نَظَرْتُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةِ يَبْرُقُ .

قال الأعشى :

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي ذَرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا شِيْمُوا ، وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ^(٢)
« ذَرْنَا » مَوْضِعٌ . « وَالشَّرْبُ » الْجَمَاعَةُ الشَّارِبُونَ . يُقَالُ : شَارِبٌ وَشَرِبٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

* * *

ومن الأضداد الإشكاء . قال أبو حاتم ، يُقال : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي مِنْ أَحْلِهِ . وَشَكَانِي فَأَشَكَيْتُهُ ، أَيُّ فَنَزَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ .

قال : وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ لِرَاجِزٍ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) الشطر للأغلب العجلى الراجز . وبعده :

لَا يَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا يَخِيْمُهُمَا

والشطران في أضداد قطرب ٢٧٠ .

والمشرفيات : السيوف المنسوبة إلى المشارف ، وهي القرى الواقعة على حلود جزيرة العرب ، واحدها مشرفي .

(٢) في الأصل المخطوط : ذرنا ... شملوا ، وهما تصحيف .

والبيت من قصيدة مشهورة للأعشى مطلعها .

وَدَغْ هُرَيْرَةٌ إِنْ السَّرَكَتْ مَرْتَحِلُ وَهَلْ تَطْلُقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟
وصلة البيت بعده :

بَرْقًا يَضِيءُ عَلَى أَجْزَاعٍ مَسْقُطِهِ وَبِالْحَيَّيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ هَطْلُ

قَالُوا : ثَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادُهُمَا فَالْمَسْجِدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالرَّجُلُ

ذرنا : كانت باباً من أبواب فارس دون الحيرة ؛ وقيل : درنا بالجماعة . وثلوا : أي سكرنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ - ٤٨ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت مع بيتين آخرين من القصيدة في معجم

ما استعجم ٥٥٠/٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، واللسان (ثمل ، درن) .

/تُمَدُّ بِالْأَغْصَانِ أَوْ تُلَوِّيْهَا^(١)
وَتَشْتَكِي، لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيْهَا،
غَمَزَ حَوَايَا قَلَّ مَا تُجْفِيْهَا

أي وَتَشْتَكِي غَمَزَ حَوَايَا، فلا تُشْكِيْهَا، أي تُعْتَبُهَا بأن نجعل تحت الأفتاب حشواً كثيراً جافياً، فيكون أهونَ عليها لَكُزُّ^(٢) الأفتاب.

قال قُطْرُب، ويُقال: شَكَأ إِلَيَّ فَأَشْكَيْتُهُ، أي زِدْتُهُ مما يشكوه.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَى. قال الأصمعي: اشتريت الشيء على وَجْهَيْنِ. وَشَرَيْتُهُ أيضاً على وَجْهَيْنِ. يُقال: اشتريت الشيء، وأعطيت ثمنه، اشتراءً. وَشَرَيْتُهُ شِرْياً وشِراءً. واشتريته أيضاً، وَشَرَيْتُهُ، إذا بعته فأخرجته من يدك، وأخذت ثمنه. قال: وأوضح الوجهين في شَرَيْتُهُ معنى البيع. وفي التنزيل: ﴿يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾^(٣)، أي يبيعون. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(٤)، أي يبيعها. قال ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾^(٥)، أي باعوه. قال: ومن ذلك سُمِّيَ الشَّارِي والشرأة^(٦) من الخوارج.

- (١) الأشرار في أضداد ابن الأنباري ٢٢١، واللسان (جفا، شكا).
- والشطران الأول والثاني في أضداد الأصمعي ٥٧، وأضداد السجستاني ١٠٦، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨.
- والأشرار في صفة إبل قد أتعبها السير، فهي تلوي أعناقها تارة وتمدها أخرى، وتشتكي إلينا فلا نشكيها. وغمز حوايا: أي أذاها. والحوايا: جمع حَوِيَّة، وهي كساء يُحَوَّى، أي يدار، حول سنام البعير، ثم يركب. وأجفى الحوية عن ظهر البعير: أي رفعها بحشية فتجفو. والمعنى لانزع الحوايا عن ظهورها بالحشايا.
- (٢) في الأصل المخطوط: لكن، وهو تصحيف.
- (٣) تمام الآية: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ. وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْراً عَظِيماً﴾، سورة النساء ٧٤/٤.
- (٤) سورة البقرة ٢٠٧/٢.
- (٥) تمام الآية: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ، فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ، فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ: يَا بَشْرَى، هَذَا غُلَامٌ. وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ. وَشَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، سورة يوسف ١٩/١٢ — ٢٠.
- (٦) جاء في اللسان (شرى): «وَشَرِيَّ فلان غضباً، وَشَرِيَّ الرجل واستشرى: غصب وَلَجَّ في الأمر... والشرأة: الخوارج، سَمَوْا بذلك لأهم عصبوا وَلَحَوْا. وَأَمَّا هم فقالوا: نحن الشرأة، لقوله عَرَّ وحلَّ: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، أي يبيعها ويبدلها في الجهاد، وثمنها الجنة».

وقال قُطْرُب: الشَّرَى بمعنى البيع في لغة عاضِرَة، حَيٍّ من بني أسد. وأنشد للمُسَيَّب بن عَلس^(١):

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا، فَيَمْتَنُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهُ. أَلَا تَشْرِي؟^(٢)
أَلَا تَبِيعُ. وأنشد أيضاً للنَّمِر بن تَوَلَب:

وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِي الْخَلِيلَ، وَأَتَّقِي نُقَايَ، وَأَشْرِي مِنْ تِلَادِي بِالْحَمْدِ^(٣)
أَي أبيع مالي بالحمد. وأنشد أيضاً للأَسْوَد بن يَغْفَر:

(١) هو أبو الفَضَّة زهير بن علس بن مالك بن عمرو الحُماعي، والمسيب لقب له، شاعر جاهلي مقل، وهو خال الأعشى الكبير، وكان الأعشى راويته. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢، والشعراء ١٢٦ — ١٣٠، وشرح الفضليات ٩١ — ٩٢، ومعجم الشعراء ٣٨٦، والاشتقاق ٣١٦، والخزانة ٥٤٥/١ — ٥٤٦، وذيل اللآلي ٦٢.

(٢) البيت من قصيدة تُرَوَّى للمسيب بن علس، وتُروى للأعشى الكبير ميمون راوية المسيب، في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ السَّوْصِلِ مِنْ فَنَرٍ وَهَجَرْتُهَا، وَلَحَجْتُ فِي الْمَهْجَرِ
وصلة البيت قبله:

فَأَصَابَ مُنْتَسِيَهُ، فَجَاءَهَا صَدَقِيَّةٌ كَمْضِيَّةُ الْجَمْرِ
يعطى بها ثَمَنًا.....

والبيتان في صفة درة نفيسة أصابها رجل البحر.

ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في حاشية خزانة الأدب ٢١٦/٣ (طبع المكتبة السلفية): «القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامو (الهد) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً، وليست في طمة الديوان، لأنها رواية ثعلب».

وقد لَفَّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣. وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الخزانة ٥٤٤/١ — ٥٤٥، وشرح المقامات ١٣٩/١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأباري ٧٤.

(٣) البيت من قصيدة للنمر مطلعها وصلة البيت ورواية أخرى له:

أَشَاقِطُكَ أَطْلَالَ دَوَارِسُ مِنْ دَعْدٍ حَلَاءَ مَعْسَابِهَا كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ
عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ رَرْثُهَا: هُبْلَتْ! أَلَمْ يَكُنْ لَهَا حُلْمُهُ عَيْدِي
أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمْتُ بِلَحْيَةٍ فَتَقْصُرُ عَنْ حَمَلِ الْعَرَانِقَةِ الْمُرْدِ
وَأِنِّي كَمَا قَدْ تَعَلَّمِيَسُ لَأَتَّقِي نُقَايَ، وَأَعْطِي مَن تِلَادِي لِلْحَمْدِ

لأستحيي الخليل: أي أستحيي منه، محذوف من. والتلاد: المال القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء. والأبيات الأربعة في اللآلي ٥٣٥ — ٥٣٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٧٤، وأضداد قطرب ٢٥٦.

فَالَيْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلِكِي وَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا^(١)
 أي لا أبيع. وأنشد أبو حاتم، قال: أنشدنا أبو زيد في معنى البيع:
 /شَرَيْتُ غُلَامًا يَبْنَ حِصْنٍ وَمَالِكٍ بِاصْوَاعٍ تَمُرُّ إِذْ تَحْشِيْتُ الْمَهَالِكَا^(٢)
 أي بعت. قال أبو عبيدة: وقال يزيد بن مفرغ الحميري^(٣) في شَرَيْتُ بمعنى بعت، وكان باع غلاماً له
 يُسَمَّى بُرْدًا، وندم على بيعه.
 وَشَرَيْتُ بُرْدًا، لَيْتَنِي _____
 مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة للأسود بن يعفر مطلعها:
 شَطَّتْ نَوَى تِهَاءَ مَنْ أَنْ تَوَافَقَا فَبَانَتْ، فَشَاقَ الْبَيْسُ مَنْ كَانَ شَائِقَا
 وصلة البيت قبله:
 لَهَوْتُ بِسِرِّسَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً فَأَصْبَحَ سِرِّسَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقَا
 فَأَصْبَحَ بِيضَاتُ الْخَدُورِ قَدْ اجْتَسَمَتْ لِدَائِي، وَشِئْنُ النَّاشِئِينَ الْعَرَانِقَا
 قَالَتْ
 ومطلع القصيدة مع الأبيات الثلاثة وبيت حاس بعدهما في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى
 ٣٠٣، والخرانة ٥٤٤/١ — ٥٤٥. والأبيات الثلاثة في نوادر أبي زيد ٤٤. والبيت وحده في الأرملة للمرزوقي
 ٢٥٧/١، وشرح المقامات ٢٥٢/١، والتاج (سلى).
 (٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٤.
 والأصواع: جمع صاع، وهو مكيال لأهل المدينة.
 (٣) وهو من شعراء الدولة الأموية، وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيين. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥٤ —
 ٥٥٧، والشعراء ٣١٩ — ٣٢٤، والاشتقاق ٥٢٩، والأغاني ٥١/١٧ — ٧٣، والخرانة ٢١٠/٢ — ٢١٦،
 ٥١٤ — ٥٢١، وأمالى الزجاجي ٢٩ — ٣٠.
 (٤) البيت من قصيدة ليزيد بن مفرغ مطلعها:
 أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةٍ مِنْ بَعْدِ أَيْسَامٍ بِرَامَةٍ
 وصلة البيت بعده:
 أَوْ بَوْمَةً تَدْعُو الصدى بَيْنَ الْمُشَقِّرِ وَالْجَمَامَةِ
 الهامة: كان العرب يزعمون في الجاهلية أن عظام الموتى وأرواحهم تصير هامة تطير، وهي طير كالبلومة.
 والقصيدة في طبقات الشعراء ٥٥٤ — ٥٥٥، وأمالى الزجاجي ٣٠، والأغاني ٥٤/١٧ — ٥٥، والخرانة
 ٢١٣/٢ — ٢١٤. والبيت مع الذي يليه وبيت آخر في الخزانة ٥١٦/٢ — ٥٢٠، وأمالى المرتضى ٤٤٠. وهو مع
 الذي يليه ومطلع القصيدة في الشعراء ٣٢١. وهو مع الذي يليه في الكامل للمبرد ٣٢٥ — ٣٢٦، وأضداد ابن
 الأنباري ٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٨٥، واللسان (شرى).

أي بعثُ بُرداً. وقال أيضاً:

شَرَيْتُ بُرداً وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُه أَبَداً^(١)
أي بعثه. وأنشد أبو عمرو بيتَ الشَّماخ يذكر رجلاً باع فرساً:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْسُ غَبْرَةً وفي الصُّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ^(٢)
أي فلما باعها. و «الحَزَّازُ» والتَّحْزِازُ^(٣) من الحَزَّازَاتِ يجذها الرجلُ في صدره، وهو غيظٌ وغَمٌ يلحقه من لومه نفسه. وقوله «حامز» أي قابضٌ. يُقال منه: فلانٌ أَحْمَزُ أمراً من فلان، إذا كان مُنْقَبِضَ الأمرِ

(١) البيت ليزيد بن مفرغ أيضاً. وخبره أن يزيد بن مفرغ كان صاحب عبَّاد بن زياد بن أبيه، فلم يحمله فقارقه وهجاه. فأخذه عبيد الله بن زياد، فحبسه وعذبه. ثم دسَّ إليه غمائه يقتضونه ويستعدون عليه، ففعلوا ذلك. فأمر ببيع ما وَجَدَ له في إعطاء غمائه. فكان فيما بيع له غلام كان رياه يقال له برد، كان يَعْدِلُ عنده ولده، وجارية يقال لها الأراكَة. فقال ابن مفرغ:

يا بُردُ، ما سُنَّنا دهرَ أضَرَ بنا من قُلِّ هذا، ولا لعلَّ له ولدا
أما الأراكُ فكانت من محارمنا عيشاً لذيداً، وكانت جنَّةً رغدا
شريتُ برداً.....

(انظر الشعراء ٣٢٠ — ٣٢١). ورواية البيت في الشعراء:

لولا الدعي، ولولا ما تعرَّضَ لي من الحوادثِ ما فارقتها أبداً
والأبيات الثلاثة في ٩ أبيات في الأغاني ٥٤/١٧. وهي مع بيت رابع في الخزنة ٢١٤/٢. وهي في الشعراء ٣٢١. والبيت وحده في اللسان (شري).

(٢) البيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشوَّته، والمشوَّات سبع قصائد جياذ للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عفا بطسُ قورٍ من سليمى فعالمزُ فذاتُ الصفا فالمُشْرِفاتُ النواشرُ
وصلة البيت قبله:

فوافي بها أهملُ المواسم، فانبري لها ييَّعُ يُغلي بها السَّوَمُ رائزُ
فقال له: هل تشتتتِ ريتي فأنيها تُباعُ بما يبيع التلاذُّ الحرائزُ
فلما شراها.....

والأبيات في صفة قوس باعها صاحبها، ثم ندم وحزن عليها.

والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٤٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٣. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأنباري ٧٣، واللسان (حمز).

(٣) في الأصل المخطوط: الحزان والتحزاز، وهما تصحيف.

مُشَمَّرًا، ومنه اشتقاقُ حَمْزَةٍ. وبعضُهم يقول: الحَمْزَةُ بَقْلَةٌ، والجمعُ الحَمْزُ. قال الأصمعي: وقُدِّمَ إلى أعرابي خَرْدَلٌ، فأكثر منه، فقليل له في ذلك. فقال: يعجبني حَمْزُهُ وَحَرَاوُثُهُ. والحَرَاوُ: لَذْعَةُ اللسان. وأنشد أبو حاتم في معنى اشتريت بيتَ أبي ذؤيب:

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدَاكَ بِالْجَهْلِ^(١)
يقول اشتريته. وقال الآخر، أنشده أبو حاتم والتوزي:

وَأَشْرُوا لَهَا خَاتِنًا وَابْتُغُوا لِحُتْبَتِهَا مَعَاوِلًا سَبْعَةً فِيهِمْ تَذَكِيرٌ^(٢)
قال التوزي: والحُتْبُ^(٣) طَرَفُ الْبَطْرِ. مثلُ المَثَكِ^(٤)، وهو الذي تقطعه الحَافِضَةُ من الجارية. والحَافِضَةُ الخاتنة.

/ وأنشد التوزي:

شَرَيْتُ بِكَشٍ شِبَّةَ لَيْلَى، وَلَوْ أَبَوَا لَأَعْطَيْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَثَالِدٍ^(٥)
وأنشد الفراء:

شَرَيْتُ لَهُمْ نَفْسِي بِقَفْرَةٍ بَعْدَمَا دَنَا الْمَوْتُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
قال: «شَرَيْتُ» ها هنا بمعنى ابْتَعْتُ. و«قفرة» ناقته، يعني أنه كان في فلاة، فلَمَّا جَهِدَهُ الْعَطَشُ نَحَرَهَا،

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مطلعها:

أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَجِبُهَا فَقُلْتُ: بلى، لولا يَنَازَعِي شَعْلِي
وصلة البيت قبله:

وَمَا أُمُّ يَحْشَفُ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَعِي وَتَرْمِي أحياناً غَاتِلَةَ الْحَبْلِ
بأحسن منها يوم قالت كُلِّمَنِي: أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَدُومُ عَلَى الْوَصْلِ

فإن تزعميني.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ - ٤٣، والبيت فيه ٣٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن الأباري ٧٤، واللسان (زعم).

(٢) في الأصل المخطوط: لَحْتَنَهَا، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان. " والتذكير: أن يزداد في رأس العَاسِ وغيره قطعة من الفولاذ، يقال: ذَكَرْتُ الفَاسَ والسيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الحُتْبُ، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) المثلث من المرأة: هو البظر، أو عِزْقُهُ وهو ما تبقى له الخاتنة

(٥) الطريف من المال: المستحدث المستفاد حديثاً. والثالث من المال: القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء.

وافتَضَّ كَرَشَهَا، يعني شَرِبَ ما فيه من الماء.

* * *

ومن الأضداد الشَّعْبُ. قال أبو حاتم، يُقال: شَعَبْتُ الشيءَ، إذا فَرَّقْتَهُ وشَقَّقْتَهُ، أَشْعَبُهُ شَعْباً. والشُّعُوبُ المَنِيَّةُ، لأنها تُفَرَّقُ. ويُقال: شَعَنَتُهُ الشُّعُوبُ، وشَعَبَتُهُ شُعُوبٌ، بغير ألف ولام، معرفةٌ غير مَصْرُوفَةٍ. قال الشاعر:

أَرْضُ تَوَارِثُهَا شُعُوبٌ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبٌ^(١)

وشَعَبْتُ الشيءَ، أَشْعَبُهُ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَهُ، نحو القَدَحِ والقِدْرِ ونحو ذلك.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال: شَعَبْتُ الأمرَ، إذا أَصْلَحْتَهُ. وشَعَبْتُهُ، إذا أَفْسَدْتَهُ. وقال التَّوْزِي، يُقال: شَعَبْتُ بَيْنَ القَوْمِ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وقال الأصمعي: شَعَبْتُ الشيءَ إذا أَصْلَحْتَهُ وجمَعْتَهُ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ.

وأنشدوا لعلِّي بن العَديِر الغَنَوِيَّ^(٢) في التَّفْرِيقَةِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْقَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ^(٣)
فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو، فَمَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(١) البيت لعبيد بن الأبرص، من قصيدته المسماة بالجمهرة، والمجمهرات سبع قصائد جياذ تلي المعلقات في الجودة، ويتلو أصحابها أصحاب المعلقات (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

أَقْمَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالْدَنْشُوبُ
وصلة البيت بعده:

إِمَّا قَتِيلاً وَإِمَّا هَالِكاً وَالشَّيْبُ شَيْبٌ لَمْ يَشَيْبُ
المحروب: الذي أخذ ماله وسلب منه.

والقصيدة في ديوان عبيد ١٠ — ٢٠، والبيت فيه ١١، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١٦٦ — ١٧٣، ومنتهى الطلب [٦٥ ب — ٦٦ ب].

(٢) هو من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في المؤلف ١٦٤، ومعجم الشعراء ٢٨٠.

(٣) في الأصل المخطوط: الأمر بدل المرء، وهو تصحيف.

والبيتان في ستة أبيات في أمالي القاضي ٣١٤/٢ مسنونة لكعب بن سعد الصوي، وقال أبو علي القالي: «يقول لابه علي»، وهو الأشبه بالصواب، لأن أول الأبيات:

أَعْلَى إِنْ بَكَرَتْ تُجَارِبُ هَامَتِي هَامُاً بِأَغْبَرِ نَازِحِ الْأَرْكَانِ

قوله «يَشْعَبُ أَمْرُهُ» أي يُفَرِّقُهُ وَيُسَيِّتُهُ . ويُقال : تَشَعَّبَتْ / أَهْوَأُوهُمْ ، أي تَفَرَّقَتْ . وقوله «لَمَّا تَعَلُّوا» أي تَكَلَّفَ من الأمر ما تُطِيقُهُ وتَقْهَرُهُ ، من قولهم : هو عَالٍ لذلك الأمر ، أي ضابطٌ له قاهرٌ . وقال الآخر :
حَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ فَأَنْشَعَبَا^(١)

أي تَفَرَّقَ . وأنشد أبو عمرو في التَّفَرُّقِ بيتَ جرير أيضاً :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الزُّخُوفِ سَيُوفُنَا عَوَاتِقٌ لَمْ يَثْبِتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ^(٢)
أي فَرَّقَتْ وَقَطَعَتْ . ومن هذا يُقال : قد أَشْعَبَ الرجلُ ، إشعاباً ، إذا هلك أو فارق فراقاً لَا يَرْجِعُ .
ويُقال : اشْعَبَ لولدك شُعْنَةً من مالك ، أي أعطاه قطعةً منه وشُقَّةً .
ويُقال : كان الرجل في الْفِ ، فَشَعَبَ إلى بني فلان في مائةٍ منهم ، يَشْعَبُ ، أي تَفَرِّقُ في قطعةٍ منهم . قال
التَّوْزِي : والشَّعْبُ الْفِرْقَةُ من الْفِرْقِ . [يُقال] هؤلاء شُعْبِي ، أي فِرْقَتِي . وأنشد :

وَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ لَهْمَ إِزَاءً ، وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلُ^(٣)
«إِزَاءٌ» أي مُصْلِحُونَ . يُقال : فلان إِزَاءٌ مالٍ ، أي مُصْلِحُ مالٍ .

وقال في اللسان (علا) : «قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب . وقيل : هو لعلي بن عدي الغنوي» .

والبيتان في البيان ٨٠/٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد السجستاني ١٠٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٣ ، والألفاظ ٤٥٣ منسوين فيها جميعاً إلى علي بن الغدير . والبيت الثاني في اللآلي ٨٣ ،
واللسان (علا) . والبيت الأول وحده في اللسان (شعب) .

(١) الشطر في أضداد ابن الأنباري ٥٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ .

(٢) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الأنخل ، مطلعها :

أَجِدُّكَ لَا يَصْحَسُو الْفَوَاذُ الْمَقْلُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبِ عَذَارٍ وَمَسْحَلُ
وصلة البيت قبله :

فَالَا تَعْلُتْ مِنْ قَرِيشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسِيْفٍ قَيْسٍ مَعْوَلُ
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ
وقد شعبت

والقصيدة في ديوان جرير ٤٥٥ — ٤٥٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٤ .

ورواية الديوان وسائر المظان : يوم الرَّحْمِ
(٣) البيت في اللسان (أزا) منسوباً إلى الكمي .

وَيَنْشُدُ :

وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْسَلُ^(١)
وَالشَّعْبُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ ، نَحْوَ حِمَيْرٍ وَقُضَاعَةَ وَجُرْهُمٍ وَأَشْبَاهِهِمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ :
رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(٣)
وَيُقَالُ : انْشَعَبَتِ الشَّجَرَةُ انْشِعَابًا ، إِذَا تَفَرَّقَتْ أَغْصَانُهَا ، وَتَشَعَّبَتْ تَشَعُّبًا كَذَلِكَ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْمُشَيِّخُ / وَالْمُشَايِخُ . قَالَ قُطْرُبٌ : أَشَاحَ فُلَانٌ ، يُشَيِّخُ إِشَاحَةً ، وَشَايَحَ^(٤) يُشَايِخُ
مُشَايَحَةً وَشِيَاخًا ، إِذَا حَازَرَ . وَالْمُشَيِّخُ وَالْمُشَايِخُ أَيْضًا فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ : الْجَادُّ الْحَامِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَانِمٍ لَابْنَ الْإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيَّ^(٥) فِي مَعْنَى الْجَادِّ :

(١) البيت في اللسان (أزا) .

(٢) تمام الآية : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ » ، سورة الحجرات ١٣/٤٩ .

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة له مطلعها :

قَفِي قَبْلَ وَشَكِّ السِّبِينِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
وَعُوجِي عَيْنِي عَنِ الْمَنَى مِنْ صَدُورِ جَمَالِكِ
وصلة البيت بعده :

أَبْرُ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى الْوُجُوهَ بِالْحَوَارِكِ
سَعُودٌ : جَمْعُ سَعْدٍ ، وَهُوَ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَةَ ، وَسَعْدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَسَعْدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ،
وَسَعْدَ بْنَ ذِيَّانَ بْنِ بَغِيضٍ ، وَسَعْدَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ ، وَسَعْدَ بْنَ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،
وَسَعْدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (ديوان طرفة ٥٤) ؛ وَهُوَ يُرِيدُ : لَمْ أَرِ فِيمَنْ سَمِيَ سَعْدًا أَكْرَمَ مِنْ سَعْدِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ .

والقصيدة في ديوان طرفة ٥٣ — ٥٦ . والبيت وحده في الاشتقاق ٥٧ ، واللسان (سعد) .

(٤) في الأصل المخطوط : شَاحَ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِ الْخَزْرَجِيِّ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ . وَالْإِطْنَابَةُ أُمَةٌ . تَرْجَمَتْهُ فِي مَعْجَمِ
الشُّعَرَاءِ ٢٠٣ — ٢٠٤ ، وَاللَّيْلِي ٥٧٥ ، وَمِنْ سَمِيِّ عَمْرًا مِنَ الشُّعَرَاءِ [١٣٦ — ٣٦ ب] ، وَشَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ١٨٦ ،
وَالِاشْتِقَاقُ ٤٥٣ ، وَمَنْ نَسَبَ إِلَى أُمَةٍ ٩٥ — ٩٦ ، وَالْقَابِ الشُّعَرَاءِ ٣٢٣ .

وَإِكْرَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمُشِيحِ^(١)
 أَي الْحَامِلِ الْجَادِّ. وَقَالَ أَبُو ذُوئِبٍ:
 سَبَقَتْهُمْ، ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شِيحُ^(٢)
 أَي جَدَدْتُ^(٣) حَمَلْتُ. وَقَوْلُهُ «اعْتَنَقَتْ» أَي بَدَرْتُ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ:
 مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَجُولُ كَأَنَّهُ كَلْبُ^(٤)
 أَرَادَ [ك] أَنَّهُ كَلْبٌ، أَي أَصَابَهُ الْكَلْبُ. فَأَسْكَنَ اللَّامَ [كَمَا يُقَالُ] فِي فَخْذٍ فَخْذٌ، وَفِي مَلِكٍ مَلِكٌ.
 «وَشَيْحَانِ» فَرَسُهُ.

(١) البيت من أبيات لابن الإطابة أولها مع صلة البيت .
 أَبَتْ لِي عَفَّتْ لِي وَأَبَى بِلَايَ
 وَإِكْرَاهِي عَلَى.....
 وَقَوْلِي كَلِمًا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ
 لِأَدْفَعُ عَنْ مَائِثَةٍ صَالِحَاتٍ وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحٍ
 وهذه الأبيات أجود ما قيل في الصبر في مواطن الحروب في شعر العرب .
 والأبيات الأربعة في أمالي القاضي ٢٥٥/١ ، وحماسة البحتري ١ ، ومعجم الشعراء ٢٠٤ ، والمرمر ٣١٠/٢ - ٣١١ ،
 ومن سمي عمرًا من الشعراء [١٣٦] . وهي مع بيت آخر في عيون الأخبار ١٢٦/١ . وهي مع بيت آخر أيضاً في
 شواهد المغني ١٨٦ ، والعيني ٤١٥/٤ . والأبيات الثلاثة الأولى في الكامل ١٢٣٢ . والبيتان الأول والثاني في الألفاظ
 ٤٤٣ ، واللاي ٥٧٤ . وبيت الشاهد وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٥ ، واللسان
 (شبح)

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نُشَيْبَةَ ، وهو من بني عَمَ ، مطلعها:
 لعمرك إني يوم أنظر صاحبِي على أن أراه قافلاً لشحيحٍ
 وصلة البيت قبله :

وعادِيَةً تُلْقِي الثِيَابَ كَأَنَّمَا تَزْعَرُهَا نَحْتُ السَّمَامَةِ رِيحُ
 وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعاً ، وَلاَحَتْ أَوْجَسَةٌ وَكُشُوحُ
 سَبَقَتْهُمْ.....

والقصيدة في ديوان الهدلين ١١٤/١ - ١٢٠ . والبيت مع الذي قبله في أضداد الأصمعي ٣٩ ، واللسان
 (شبح) . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٣) في الأصل المخطوط: حذرت .

(٤) البيت في اللسان (شبح) .

ويروى: شَيْحَانِ ، بكسر الشين أيضاً . وشيخان: أي فرس شيخان ، وهو الطويل الحسن الطول .

وأنشدوا في معنى المُحَاذَرَةِ :

إِذَا سَمِعْنَا الرِّيزَ مِنْ رِيَّاحٍ^(١)
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَّاحٍ
وَقَلَقَلْتُ تَقَلُّقَلَّ الْقِدَاحِ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَّاحٍ

يعني حاذرن منه .

* * *

ومن الأضداد الشَّوْهَاءُ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : مُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت قبيحةً . ومُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت جميلةً . ولا يُقال للذكر منه شيءٌ . قال أبو حاتم : لا أظنهم قالوا للجميلة شَوْهَاءُ إِلَّا مخافةً أن يصيبها عينٌ ، كما^(٢) قالوا للغراب لِحْدَةٌ بصره أَعْوَر . قال أبو عُبَيْدَةَ ، ويُقال : لا تُشَوِّهُ عَلَيَّ ، أي لا تُثْقِلْ : ما أَحْسَنَهُ ! فتصيريني بعين . قال : وما سمعتها إِلَّا في هذين الحرفين .

وأما في معنى القُبْح فيقال : شَوْهُ الله خَلَقَهُ شَوْهَاءً . / و « شَاهَتِ الْوُجُوهُ »^(٣) أي قَبَحَتْ . ورجلٌ أَشَوَّهُ ، وامرأةٌ شَوْهَاءُ .

قال الحُطَيْئَةُ :

أَرَى لِي وَجْهًا شَوْهُ الله خَلَقَهُ فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ^(٤)

(١) الأَشْطَارُ لأبي السَّوداءِ العِجْلِي . وهي في صفة إبِل .

الريز : الصوت الخفي . ورياح : اسم راعٍ . والقِدَاح : قِدَاح الميسر ، واحدها قِدَح . وتقلقلها في الرِّبَاة حين يجبلها المفيض للإفاضة بها .

والأَشْطَارُ الأول والثاني والرابع في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٣ . والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ١٢٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٥ ، واللسان (شيخ) . والشطر الثاني وحده في المقاييس ٢٣٤/٣ .

(٢) في الأصل المخطوط : وكما ، ولا ضرورة للواو هاهنا .

(٣) هذا من حديث الرسول . جاء في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ - ٢٨٥ : « وجاء في الحديث : حَتَّى رَسُلُ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ بَدَّرَ حَتْوَةً مِنْ تَرَابٍ ، فَتَفَحَّهَا فِي وَجْهِهِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ! أَرَادَ قَبَحَتْ . » وانظر أيضاً الفائق ٦٧٩/١ ، والنهاية ٢٦٢/٢ ، واللسان (شوه) .

(٤) وقبل هذا البيت :

أَبَتْ شَفَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمًا بسوءٍ ، فَمَا أُدْرِي لِمَنْ أَنَا قَائِلُهُ

وقال الأصمعي: الشَّوْءُ في الناس قُبْحُ الْمَنْظَرِ. رجلٌ أَشْوَهُ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ، إذا كانا قَبِيحَي الْمَنْظَرِ. فإذا وصفوا الفرسَ بذلك فإنما يريدون به سَعَةَ الْأَشْدَاقِ، وهو مدحٌ في الخيل.

قال الشاعر:

وَمَهْيَ شَوْهَاءٍ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الشُّفُّ. قال أبو حاتم: الشُّفُّ الزيادة، والشُّفُّ النقصان. وقال قُطْرُب: الشُّفُّ بالفتح الرِّيح، والشُّفُّ بالكسر الوَصِيغَةُ. قال: والضُّمُّ بضمّ الشين فيهما جميعاً. ويُقال: هو يَشِفُّ عليك في الفضل، أي يَفْضُلُ ويزيد. وهو يَشِفُّ دونك، في النقص، معناه يَنْقُصُ عنك.

وقال الأصمعي، يُقال: ما أُخْرِصَ فلاناً على الشُّفِّ، أي على الرِّيح. وقال: «لا تُشِفُّ بعضَ الورقِ على بعضٍ إشفافاً فيكون رِباً»^(٢) أي لا تُفْضِلُ^(٣) بعضاً على بعض.

قال أبو حاتم، ويُقال: فلانٌ أَشَفُّ من فلان، أي أطولُ منه قليلاً. وفلانٌ أَشَفُّ من فلان، أي أَقْصَرُ منه قليلاً. والدينارُ وازنٌ يَشِفُّ قليلاً، أي يزيدُ قليلاً، وهو يَشِفُّ قليلاً، أي يَنْقُصُ قليلاً.

وقال التَّوْزِي: فلانٌ أَشَفُّ من فلان، إذا كان أَكْبَرَ منه قَدْرًا. وفلانٌ أَشَفُّ من فلان، إذا كان أَصْغَرَ منه قَدْرًا. غيره، يُقال: هذا الدينارُ يَشِفُّ على ذاك، أي يزيدُ. وهذا الدينارُ/يَشِفُّ عن ذاك، أي

يقول الخطيئة هذا لنفسه، وكان قبيح الوجه سيء الهيئة.

والبيتان في ديوان الخطيئة ٢٨٢، والشعراء ٢٨٢ — ٢٨٣، والأغاني ٤٤/٢، والخزانة ٤١٠/١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٤، واللسان (شوه).

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (جوف، شك، شوه)، منسوباً فيها إلى أبي دؤاد الإيادي، وهو في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥ من غير نسبة.

المستجاف: الواسع. والشكيم من اللجام: الحديدية المعترضة في فم الفرس، وفيها الفأس. يقول: إنها واسعة الفم والشدقين كالجوالق.

(٢) تمام الحديث وروايته كما في صحيح البخاري ٧٤/٣: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض...».

وانظر سنن النسائي ٢٧٩/٧، والنهاية ٢٤٧/٢، واللسان (شف).

(٣) في الأصل المخطوط: لا يفضل، وهو غلط.

يَنْقُصُ . وقال النابغة الجعدي :

وَاسْتَوَتْ لَهُزْمَتَا خَدَّيْهِمَا وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^(١)
وقال أبو حاتم : يَصِفُ فرسين أُجْرِيَا . وقال أبو عمرو : يَصِفُ فرساً أدرك حمارَ وَحْشٍ . وقال الآخر :

وَلَا أُعْرِفُنْ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفَّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ^(٢)
فالشَّفُّ أيضاً هاهنا النقصانُ ، وإنما أراد : لَا أُعْرِفُنْ ذَا ضَعْفٍ يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ ، لِيَشْرَفَ بكم ؛ يُوصِيهِمْ بِأَنْ لَا يَزُوجُوا إِلَّا الْأَكْفَاءَ . قال الآخر :

وَحَرَّصَهَا عِنْدَ الْبَيْعِ عَلَى الشَّفِّ^(٣)

أي على الرِّبْح والفضل .

وقال التَّوْزِي : والشَّفُّ من الثياب الرقيق ، سُمِّيَ بذلك لصِغَرِهِ ، وهو مِنَ الشَّفِّ النقصان . وقال أبو حاتم ليس ذلك من هذا ، إنما يُقال : شَفَّ الثوبُ يَشِفُّ إذا كان رقيقاً يُرى الجَسَدُ . وفي الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق « فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَشِفَّ فَإِنَّهُ يَصِفُ »^(٤) أي يُؤَدِّي الْخِلْقَةَ ؛ والفاء من « يَشِفُّ » مُشَدَّدَةٌ ، ومن « يَصِفُ » مُخَفَّفَةٌ . قال عبدُ الواحد : والصَّوَابُ ما قد قال أبو حاتم . والشَّفُّ من الثياب بفتح الشين ، وإنما هو من قولهم : شَفَّ الزُّجَاجُ يَشِفُّ ، إذا أظهر ما وراءه . وشَفَّتْ أسنانُ الجارية ، إذا رَقَّتْ حتى تكاد تُخَيِّلُ الصُّورَةَ مِنْ رِقَّتِهَا وصفائها .

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨ ، واللسان (شفف) .

اللهزمتان : العظمان اللتان من أعلى الخدين أسفل من الأذن من الفرس . يقول : كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٦ ، واللسان (شفف) . والأديم المسلم : المدبوغ بالسلم ، وهو شجر ذو شوك يدبغ بورقه وقشره ، ويسمى ورقه القَرَطُ .

(٣) البياع : المبايع .

(٤) هذا من حديث عمر بن الخطاب ، قال : « لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُ » . ومعناه أن قَبَاطِيَّ مصر ثياب رقاق ، وهي مع رقبتها ضعيفة النسج ، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها ، فهي عن لُبْسِهَا ، وأحب أن يُكْسَيْنِ الثَّخَانَ الْغِلَاطَ . انظر النهاية ٢/٢٤٧ ، واللسان (شفف) .

ومن الأضداد المَشْمُولَةُ. قال ابن الأعرابي، يُقال: أخلاق مَشْمُولَةٌ، أي أخلاق سَوِيَّة مَشْمُولَةٌ. وقال أبو عمرو، يُقال: رجل مَشْمُولُ الخلائق أيضاً، إذا كان كريم الأخلاق. وأنشد ابن الأعرابي:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَائِقُكَ مَشْمُولَةً وَلَتَتَذَمَّنَنَّ وَلَا تَسَاعَةَ مَنَدَمٍ^(١)
/ أي خلائقاً مذمومة مكروهة. وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سَعْدِ:
كَأَنَّ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَبْتِهَا لَذَّةً وَلَمْ أَتَدُ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي^(٢)
أي كريم الخلائق.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَاءُ. قال أبو عبيدة: الشَّرَاءُ من المال الرُّذَالُ. والجميع شَرَى. والشَّرَاءُ في لغة أخرى: خِيَارُ مَسَانِّ الْأَبْلِ وَكَرَائِمُهَا. وأنشد:

مُعَادَرَاتٌ فِي الشَّرَى الْمُحْصَلِ^(٣)

أي الرُّذَالُ الْمُنْفَى الْمَرْذُولُ. وقال آخر:

مِنْ الشَّرَاءِ رُوقَةٌ الْأُمُوالِ^(٤)

أي من الْخِيَارِ الْكَرِيمِ.

* * *

ومن الأضداد الشَّيْفُفُ. قال الأصمعي: الشَّيْفُفُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. وقال غيره:

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
(٢) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
والصهباء: الخمر التي يضرب لونها إلى البياض، عُصِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أبيض. ولم أند: معناه لم أجالس، من النادي والتندي، وهما المجلس.
(٣) في الأصل المخطوط: الخصل، وهو تصحيف.
والشطر في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
(٤) الشطر في أضداد الأصمعي ١٩، وأضداد السجستاني ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
والروقة: الجميل جداً من الناس، وتوصف به الخيل والإبل أيضاً.

الشَّفِيفُ شِدَّةُ لَذَعِ الْبَرْدِ ، وأنشد :

إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّفِيفُ^(١)

وقال أبو زيد : الشَّفِيفُ من الأضداد ، يكون لَهَبُ الْحَرِّ ويكون بَرْدُ الرِّيحِ . وأنشد في لَهَبِ الْحَرِّ :

جَاءَتْ تُشْكِي لَهَبَ الشَّفِيفِ

وأنشد في الْبَرْدِ :

فَالْحَافَا إِلَى تَارِي الشَّفِيفُ

ومن الْبَرْدِ قولهم للريح الباردة : الشَّفَّانُ^(٢) . يُقال : إن رِيحَهَا لَذَاتُ شَفَّانٍ ، أي بَرْد . وقد أَمَسَتْ رِيحُهَا تُشِفُّ^(٣) شَفِيفاً ، إذا اشْتَدَّ بَرْدُهَا . وقد قالوا : لَيْلَةُ ذَاتِ شَفَّانٍ . وأنشدونا :

وَلَيْلَةُ شَفَّانٍ بِأَرْضٍ كَرِيهَةٍ أَقَمْتُ بِهَا صَحْبِي وَلَمَّا أُعْرِسَ^(٤)
أي أَقَمْتُهُمْ عَلَى السَّيْرِ .

* * *

ومن الأضداد الشُّكُوكُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : نَاقَةُ شُكُوكٍ ، وهي التي يُلَمَسُ سَنَامُهَا لِيَنْظُرَ أَبُهَا طَرِقُ^(٥) أم لا . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : الشُّكُوكُ / هَاهُنَا الْمَشْكُوكُ فِيهَا . وَالشُّكُوكُ أَيْضاً الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّكَّ . وَالْأَوَّلُ (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول) ، وَهَذَا (فَعُول) بمعنى (فَاعِل) .

* * *

-
- (١) هذا عجز بيت صدره كما في في اللسان (شفف) :
وَتَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمِ غَرِيصٍ .
- (٢) الشفان : الريح الباردة مع المطر .
- (٣) في الأصل المخطوط : يشف ، وهو غلط .
- (٤) عرس المسافرين : نزلوا في آخر الليل ، يقعون فيه وقعة للاستراحة ، ثم ينيخون وينامون نومة خفيفة ، ثم يثورون مع انفجار الصبح سائرين .
- (٥) الطرق : الشحم ؛ يشك في سمن الناقة لكثرة وبرها ، فيلمس سنامها لينظر أبه شحم أم لا .

يلي هذا الفصل من الأضداد الشرف^(١).

* * *

ومن الأضداد المُشَبُّ . قال قُطْرُب : المُشَبُّ المُسِنَّ ، والمُشَبُّ الشَّابُّ . وأنشد :
بِمُورَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَتِي مُشَبِّ
مِنَ الشَّيْثَانِ عَقْدُهُمَا حَمِيلٌ^(٢)
قال : وذكر بعضهم « حَمِيل » بالجمع ، أراد الإهالة . يريد عَقْدُهُمَا دَسِيمٌ ، يعني سميناً ؛ وإنما يَصِفُ نَعْلَيْنِ .
قال أبو الطَّيِّب : والرواية « حَمِيل » بالحاء غير معجمة ، أي وَثِيق . والمُشَبُّ والشَّبُّ^(٣) والشَّبُّوبُ :
المُسِنَّ من بقر الوحش .

* * *

ومن الأضداد الاشتواء : يُقال : اشتويت اللحم ، أَشْتَوِيَهُ اشْتِواءً ، مثلُ شَوَيْتُهُ أَشْوِيَهُ شِواءً .
وَحَكَيْ اللُّحْيَانِي : أَشْتَوَى اللحم ، يَشْتَوِي اشْتِواءً ، مثلُ أَشْتَوَى يَنْشَوِي اشْتِواءً . فالْمُشْتَوِي الشَّوِي .
وَالْمُشْتَوِي^(٤) اللحمُ الْمُنْشَوِي .

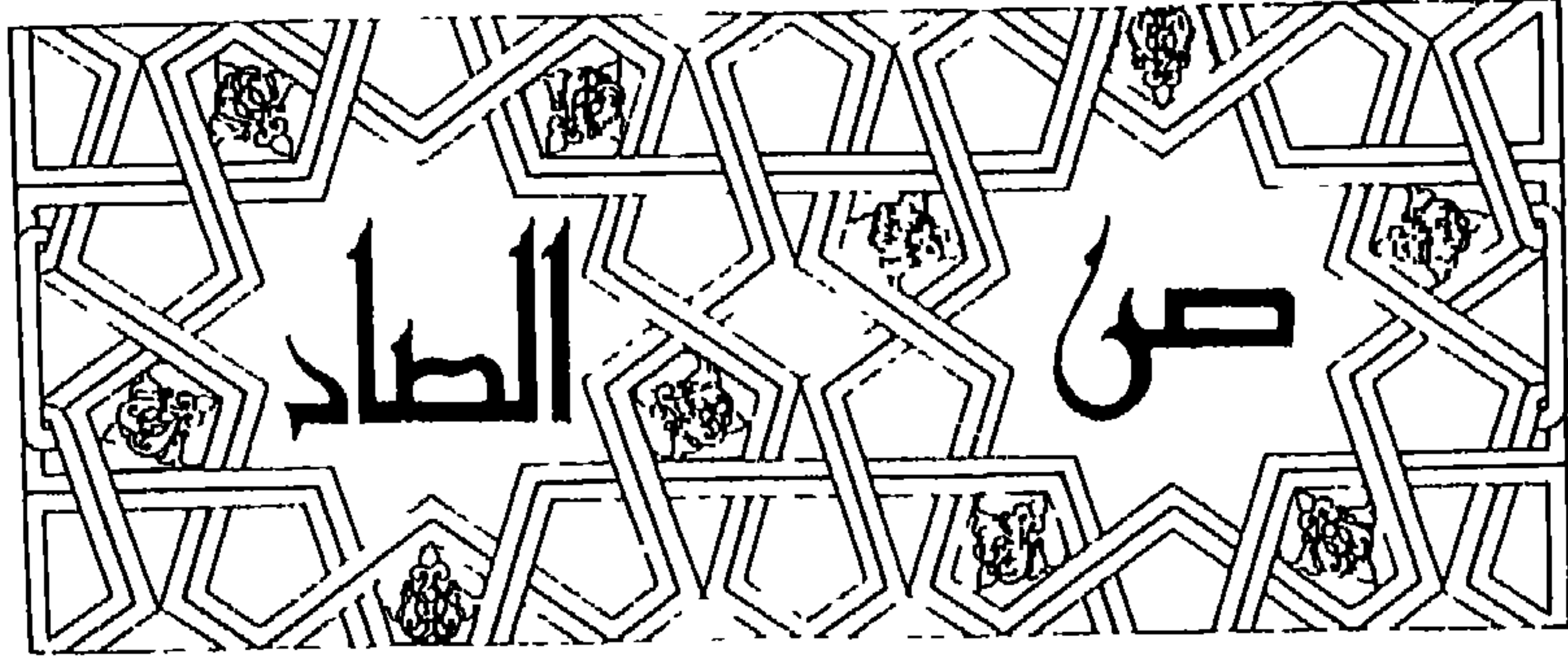
★ ★ ★

(١) كذا في الأصل المخطوط . ويبدو أن جزءاً من الأصل الذي نقلت منه نسختنا المخطوطة كان قد تلف أو نُحِرِمَ ، فسقط منها بذلك فصل كلمة (الشرف) من الكتاب . فكتب ناسخ نسختنا هذه الجملة فيما نرى .
وانظر ما قيل في كلمة (الشرف) في أضداد ابن الأنباري ٢٠٣ — ٢٠٤ ، وأضداد قطرب ٢٥٢ ، وأضداد الصغاني ٢٣٤ .

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي ، وهو ثاني خمسة أبيات له يمدح بها دُيَّةَ بن حَرَمِي السُّلَمِيَّ سادن العُزَّى في الجاهلية . وقد خرجنا الأبيات ، وذكرنا صلة البيت آنفاً ص ٢٨٣ في الحاشية .
بموركتين : أي بنعلين مصنوعتين من جلد الورك . والصلأ : وسط الظهر من الإنسان ومن ذوات الأربع .
والبيت مع مطلع الأبيات وهو صلته في اللسان (حذى) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٠٠ ، واللسان (شِب) .

(٣) في الأصل المخطوط : الشيب ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : المنشوي ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم، يُقال: صَارَ فلانُ الشيءَ إذا قَطَعَهُ. وصَارَهُ إذا جَمَعَهُ. وقيل في تفسير هذه الآية: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾^(١)، أي قَطَعْنَهُنَّ، وقيل أَجْمَعْنَهُنَّ. وقال مجاهد: أراد فخذُ إليك أربعة من الطير فَصُرْهُنَّ، فَقَدَّم وَأَخَّرَ. وقال قُطْرُبُ نحوه، قال، يُقال: صِرْثُهُ أَصْبِرُهُ صَبِيراً، أي جَمَعْتُهُ، وصِرْثُهُ أَصْبِرُهُ أَضْماً صَبِيراً، أي قَطَعْتُهُ. وصِرْثُهُ أَصُورُهُ صَوَراً، أي قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ، وصِرْثُهُ أَصُورُهُ صَوَراً، أي جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ. قال: وَقُرِئَتْ هذه الآية: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بالكسر، و ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بالضم^(٢). وأنشد:

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجِيدَ، وَخَفَ، كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْتِ قِنَوَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ^(٣)
/ قال وسمعتُ العربَ يقولون: صِرَّ فَرَسَكَ، أي اعْطَفَهُ. وعلى هذا قراءة ابن عباس ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ بالضم.
و ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالكسر قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُلَيْمِ.
قال الآخر:

وَقَدْ كُنْتُ إِذْ لَمْ يَصُرْنِي الْهَوَى، وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي، تُفَوِّراً

(١) تمام الآية: «قال: فخذُ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً»، سورة البقرة ٢٦٠/٢.

(٢) الأولى قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُلَيْمِ، والثانية قراءة ابن عباس، كما يذكر المؤلف في الصفحة التالية.

(٣) في الأصل المخطوط: اللَّيْتِ، وهو تصحيف.

والبيت في معاني القرآن ١٧٤/١ عن الكسائي عن بعض بني سُلَيْمِ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦، واللسان (صبر).
الفرع: الشعر التام. والوحف: الأسود. واللَّيْتِ: صفحة العنق وقنوان الكروم: يريد بها عنقايد العنب. والدوالح: المشقلات بحملها، وهو العنب.

وقال الآخر في صرُّهِنَّ :

عَفَائِفُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنْ يَصُورَهَا هَوًى، وَالْهَوَى لِلْعَاشِقِينَ صُرُوعٌ^(١)
أَي يَعْطِفُهَا. وقال ذو الرُّمَّة :

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقُوفاً، وَسَتَّعَدِي بِهَا فَتَصُورَهَا^(٢)
أَي تَعْطِفُهَا، وَنَضَمَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قال، ويُقال: انْصَارَ الْغَصْنُ انْصِيَاراً (انفعل) من ﴿صُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾. وقال لَبِيد:

مِنْ قَتَلَ مَوْلَى تَصُورُ الْحَيَّ جَفَّتْهُ وَرُزْءُ مَالٍ، وَرُزْءُ الْمَالِ يُجْتَبَرُ^(٣)

(١) البيت للطِّرِمَاح بن حَكِيم من قصيدة له مطلعها:
بَدَتْ لَكَ خَمَاءُ الْعِيسِ سَحُوعٌ وداعٍ دعا من خُلَّتْكَ نَزِيعٌ
وصلة البيت قبله:

فَبَاتَتْ بِنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكْفَاءً عُكُوفُ الْوَكَاسِي بَيْنَهُنَّ صَرِيْعٌ
والبيتان في صفة نساء ملن إلى هو الحديث.
والقصيدة في ديوان الطرماح [٢١٣ب - ٢١٦ب]. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
تَصَابِيْثُ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ بَعْدَمَا نَبَا نَبْرَةَ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُثُورُهَا
وصلة البيت قبله:

عَفَتْ عَرَصَاتُ حَوْهَا وَهِيَ سُقْفَاءٌ لَتَهِيْجِ أَشْوَاقِ بَوَاقِ سَطُورُهَا
ظَلَّلْنَا نَعُوجَ.....
الْعَيْسِ: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. ونستعدي بها: أي ستعين بها وتقوى،
فنعطفها إلى الدار.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٠٢ - ٣٢١. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:
رَاحَ الْقَطِيبُنْ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلَهُ سَلْمَى وَمَا تَذَرُ
وصلة البيت قبله:

إِنِّي أَقْسَا حَطُوباً مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَشْهَالِهَا الصُّبْرِ
من قتل مولى.....
تصور الحي جفنته: تجمعهم وتعطهم عليها.

والقصيدة في ديوان لبيد ٥٨ - ٦٩. والبيت مع الذي بعده في المعاني ١٢٠٢.

وقال : انصَارَ الشيءُ أيضاً إذا تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ ، من قولهم صَارَهُ ، إذا قَطَّعَهُ وَفَرَّقَهُ . ومنه قول الخنساء :

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ^(١)

أي تَقَطُّعُ وَتَصَدِّعُ وَتَفَلُّقُ .

وأنشد بعضهم بيت أبي ذؤيب :

فَانْصَرَنَ مِنْ فَرْعٍ ، وَنَدَّ فُرُوجَهُ
غُرَّ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ^(٢)

وأنشد أبو عمرو :

وَجَاءَتْ حُلَعَةٌ دُهَسَّ صَفَايَا
يَصُورُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَيْمٍ^(٣)
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيْمُ

(١) في الأصل المخطوط : أطلت .

والشطر في أضداد الأصمعي ٣٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧ ، وديوان ذي الرمة ٣٠٣ (في الشرح) ، واللسان والتاج (صور) . ولم أجده في ديوان الخنساء .

الشم : أي الجمال الشم ، جمع أشم ، وهو العالي المرتفع .

(٢) البيت من قصيدة أبي ذؤيب المشهورة في رثاء بنيه ، مطلعها :

أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَحْزَعُ
وصلة البيت قبله :

فَفِيدَا يَشْرُقُ مَتْنُهُ ، فَبِيدَا لَهُ
أَوَّلُ سَوَابِقِهِ قَرِيْبًا تُوَزَّعُ
والبيتان في صفة ثور الوحش تطارده كلاب الصائد . ورواية البيت المشهورة : فاهتاج من فرع ، ورواية أخرى : فانصاع من فرع ، يعني ثور الوحش . وفروجه : أي الفراغ ما بين قوائم الثور ، يعني ملأ فروجه بالعدو من خوف الكلاب . والغبر : الكلاب الضارية ألوانها إلى الغبرة .

ووافيان : أي كلبان لم تُقَطَّعْ آذانهما . وأجدع : كلب قد قُطِّعتْ أذنه ؛ وقطع أذن الكلب علامة يعلم بها . والضواري : التي قد ضربت بالصيد وتعودت .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١ ، والبيت فيه ١٢ ، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣ ، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧ .

(٣) البيتان للمعلّى بن حمّال ، أو جمال ، العبدي في صفة شاء يعطفها تيس أحوى زيم . والأحوى : التيس الذي في لونه حَوَّةٌ ، وهي سواد إلى الخصرة . والزيم : الذي له زَمَتَان ، وهما الهَتَّتَانِ المعلقتان تحت حنكه تنوسان . وظأب التيس : صياحه عند هياجه . والعنوق : جمع عَنَاق ، وهي الأشي من ولد المعز .

« ثُلَعَّة » يريد خِيَارَ شَائِهِ . و « دُهَس » في لون الدَّهَاسِ ، وهو رملٌ غيرٌ موطوءٍ ، تغيب فيه القَدَمُ . ويُقال : بل الدَّهَاسُ أرضٌ لينةٌ . ويُقال : صَارَ السفينةَ يَصُورُهَا ، إذا عَطَفَهَا وأدارها ، وبه سُمِّيَ المَلَّاحُ الصَّارِي . وكلُّ شيءٍ عَطَفْتَهُ فقد صَرَّته .

/ قال الشاعر :

وَمَا تُقْبِلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خَنْدِفٍ وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ تَصُورُهَا^(١)
أي تعطفها .

وأما قولُ الأعشى :

فَمَا أُتِيلِي عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ ، وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٢)

والبيتان في أضداد ابن الأباري ٣٧ ، واللاقي ٦٨٥ — ٦٨٦ ، واللسان (رم) . ورواية البيت الثاني فيها :
يفسرق بينها صدع رباوع له ظأب
والبيت الأول وحده في أضداد الأصمعي ٣٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٧ ، واللسان (صور ، دهس) . والبيت الثاني وحده على رواية أبي الطيب في اللسان والتاج (ظأب ، صوع) منسوباً إلى أوس بن حجر ، غير التميمي المشهور ، وصحح ابن بري سببه إلى المعلی بن حمال ، وفي القلب والإندال ١٠ منسوباً إلى أوس أيضاً ، وأما القالي ٥١/٢ من غير نسبة . وقد روى أبو الطيب البيت الثاني في مادة (الغريم) من باب حرف الغين الآتي من هذا الكتاب .

(١) البيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨ .

الأحياء : جمع حيٍّ ، وهم القبيل من العرب . وخندف : هي ليلي بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، قيل لها خندف لأنها خندفت في إثر الإبل ، أي أسرع ، وهي امرأة الياس بن مصر ، وأم مدركة بن إلياس ، وقد غلب اسمها على أولادها من إلياس ، وغلبت على نسهم . (الاشتقاق ٤٢ ، واللسان : خندف) .

(٢) البيت من قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارَا وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا
وصلة البيت بعده :

يَرَاوَحُ مِنْ صَلَوَاتِ الْمَلِيكِ طَوْرًا سَجُودًا ، وَطَوْرًا جُورًا
بَأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَيُّ فِي الْحِسَابِ إِذَا النِّسْمَاتُ نَفَضْنَ الْغُبَارَا
والآيات في مدح قيس بن معد يكرب . والأيلي : صاحب أيل ، وهي عصا الناقوس يُدَقُّ بها . والهيكَل : المعبد ، وهو يريد الكيسة هاهنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٣٤ — ٤١ . والآيات الثلاثة في الغفران ٦٤ ، وسرح العيون ٢٢٧ ، وشواهد الكشف ١٢٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩ ، والأساس (هكل) ، والمخصص ٧٨/٤ ، ١٠١/١٣ ، واللسان (صلب ، أبل ، هكل) ، والخزاة ٢٤١/٣ .

فليس من هذا، إنما معناه صَوَّرَ من التصاوير.

* * *

ومن الأضداد الأصْفَرُ . فالأصفر ، من الألوان معروف . والأصفر أيضاً الأسود . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾^(١) أي سَوْدَاءُ . قال أبو الطَّيِّب : والذي أذهبُ إليه في هذه الآية أن المراد بها الصُّفْرَةُ المعروفة ، لقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَاقِمْ لَوْنَهَا﴾ . وإذا كان الأصفرُ بمعنى الأسود لم يُوصَفْ بفاقع . ولكن قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾^(٢) معناه سَوْدٌ . ويُقال : جملٌ أصفر إذا كان جسده أسود . وأذناه ومنخريه وإبطاه وأرقاعه صفراء . فهذا هو الأصفر من الإبل .

وأنشدونا للأعشى :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهُمَا كَالزَّرْبِيبِ^(٣)

* * *

ومن الأضداد الصَّرِيمُ . قال التَّوْزِي : الصَّرِيمُ الليل ، والصَّرِيمُ النهار ، عن أبي عُبَيْدَةَ . وقال قُطْرُب ، قال بعضهم : الصَّرِيمُ أول الليل وآخر الليل . قال أبو حاتم : الصَّرِيمُ الليل إذا انصَرَمَ من النهار ، والصَّرِيمُ النهار إذا انصَرَمَ من الليل . قال : وقال عِدِيُّ بن الرَّقَاع في الليل إذا انصَرَمَ من النهار :
فَلَمَّا انجَلَى عَنْهَا الصَّرِيمُ فَابْصُرَتْ هِجَاناً يُسَامِي اللَّيْلَ أَبْيَضَ مُعْلَمًا^(٤)

(١) تمام الآية : «إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِمْ لَوْنَهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ» ، سورة البقرة ٦٩/٢ .

(٢) تمام الآية : «إِنَّهَا تُرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ، كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ» ، سورة المرسلات ٣٢/٧٧ — ٣٣ .

(٣) البيت آخر قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :

من ديار بالهَضْبِ هَضْبِ الْقَلْبِيبِ فاض ماء الشؤون فيضَ الثُّمْرِ رُوبِ
ركابي : بمعنى إبلي هاهنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٨ — ٢١٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٦١ ، واللسان (صفر) ، والخزانة ٤٦٥/١١ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٠٥ .

والهجاء من الإبل : البيض الكرام العتاق ، يستوي فيه المؤنث والمذكر والواحد والجمع . يسامي الليل : يغالبه . والمعلم : الموسوم بعلامة .

وقال بشر بن أبي خازم^(١) في قول أبي عبيدة:

/قَبَاتٌ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ! حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظُّلَامُ^(٢)

قال الأصمعي: «الصَّريمة» هاهنا يعني بها الرملة التي فيها الثور^(٣). وكذلك قال أبو عمرو الشيباني. قال، وقول زهير:

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةً فَوَجَدْتُهُ قَعُوداً لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَازِلُهُ^(٤)

(١) هو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي، شاعر جاهلي فارس.

ترجمته في الشعراء ٢٢٧ - ٢٢٩، ومختارات ابن الشجري ١٩/٢ - ٣٣، والخرانة ٢٦١/٢ - ٢٦٤. وانظر تفصيل أخباره في المقدمة التي قدمنا بها لديوانه الذي حققناه.

(٢) البيت من قصيدة لبشر مطلعها:

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمَ احْتِلَامُ أَمَ الْأَهْوَالُ إِدَ صَحْبِي نِيَامُ
وصلة البيت قبله:

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَ عَلَيْهِ بِحِرَّةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامُ
فبات يقول.....

والبيتان في صفة ثور الوحش الذي شبه به ناقته. أصبح ليل: مثل للعرب يقال في الليلة الشديدة التي يطول فيها الشر (انظر مجمع الأمثال ٤٠٣/١ - ٤٠٤). والمعنى أن الثور لما طال عليه الليل مما هو فيه من البرد تمنى أن يأتي الصبح ويقضي الظلام، وكأن لسان حاله يقول: أصبح ليل! وتجلى الظلام: انحسر.

والقصيدة في ديوان بشر ٢٠١ - ٢١٢، والمفضليات ١٣٣/٢ - ١٣٧، ومنتهى الطلب [١٧٤ - ١٧٤ ب]. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١، وأضداد السجستاني ١٠٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، والمعاني ٧٥٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، واللآلي ٢٢٠، واللسان (صرم).

(٣) الصريمة من الرمل: القطعة الضخمة تنصرم عن سائر الرمال.

(٤) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو العطفاني، مطلعها:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ وَغُرِّي أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَاحِلُهُ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَأَبْيَضَ فَيَاضٍ يَدَاهُ غَمَامُهُ عَلَى مُغْتَفِيهِ مَائِغَبٌ نَوَافِلُهُ
غَدَوْتُ عَلَيْهِ.....

يَفْدِينُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْمَتُهُ، وَأَعْيَا، فَمَا يَدْرِيْنَ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ
عوادله: نساؤه اللواتي يعذله على إنفاق ماله.

والقصيدة في ديوان زهير ١٢٤ - ١٤٤. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (صرم).

يعني بالليل. وأنشد أبو عبيدة في الليل أيضاً:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صَبْحِ صَرِيمٍ^(١)

قالوا: وفي قول الله عز وجل: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾^(٢) يجوز أن يكون أراد المصروم. ويجوز أن يكون أراد الليل المظلم؛ قال قطرب: وأخسبه قول ابن عباس. [وأنشدوا] لابن حمير توبة:

عَلَامٌ تَقُولُ عَاذَلْتَنِي ثَلُومٌ تُورِقُنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ^(٣)

يعني الليل.

* * *

ومن الأضداد الصَّارِخُ والصَّرِيخُ. قال أبو حاتم: الصَّرِيخُ المُسْتَغِيثُ، والصَّرِيخُ المُغِيثُ. ولم يعرف الصَّارِخُ إلا بمعنى المُسْتَغِيثِ. وقال قطرب وأبو عمرو: الصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُسْتَغِيثُ، والصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُغِيثُ. ويقال في مثل للعرب: «عَبْدُ صَرِيخِهِ أَمَةٌ»، أي مُغِيثُهُ؛ يُضْرَبُ للدليل يَسْتَعِينُ بِهِ هو أَذِلَّ مِنْهُ^(٤). وفي التنزيل: ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾^(٥)، أي لا مُغِيثَ. قال قطرب، يقال: صَرَخَ الصَّارِخُ، يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ، بالفتح قليلة. ويقال: اصْرَخْتُ الرجل، اصْرِيخْه إصْرَاخاً، أي أَعْنَتْه. ومنه قوله جل وعز: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ، وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي﴾^(٦).

(١) البيت في اللسان (صرم).

الليل البهيم: المظلم. وينجاب: ينشق. وصريم: فاعل ينجاب مرفوع.

(٢) تمام الآية: «إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ، وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ. فطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ»، سورة القلم ١٧/٦٨ — ٢٠.

(٣) في الأصل المخطوط: يقول، وهو غلط.

والبيت من قصيدة تنسب إلى عبد الله بن الحمير أخي توبة بن الحمير وكان شهد قتالاً وهو أعرج — عرج يوم قُتِلَ أخوه توبة — فلم يُغْنِ كثير غناء، فعيرته بنو عُقَيْل قومه. فقال عبد الله قصيدته يعتذر إليهم. مطلع القصيدة وصلة البيت:

تَأْوِينِي بِعَارِمَةِ الْهَمِيمِ كَمَا يَعْتَاذُ الذُّيْنُ الْغَرِيمِ
كَأَنَّ الْهَمَّ لَيْسَ يَرِيهِ وَلَوْ أَمْسَى لَهُ تَطَرُّمٌ وَرِيمٌ
علام تقول.....

والقصيدة في الأغاني ٦٩/١٠، ومنتهى الطلب [١٢٤ — ٢٤ ب].

(٤) انظر المثل في مجمع الأمثال ٥/٢، واللسان (صرح).

(٥) تمام الآية: «وإن نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ»، سورة يس ٤٣/٣٦.

(٦) سورة إبراهيم ٢٢/١٤.

وأنشد أبو عمرو :

/وَكَاثِرُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا تَذَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيقُ^(١)
أي يقوم مُغِيثِينَ . وقال الراجز :

إِذَا عُقِيلٌ عَقَّدُوا الرَّايَاتِ^(٢)
وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِالْيَيَّاتِ

أي المُسْتَعِيثُ . وكذلك قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣) :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّارِخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة لمالك بن زغبة الباهلي ، وقال الأصمعي هي لجزء بن رباح الباهلي ، قالها بعد يوم الكَوم ، وهو يوم كان لاهلة على بَلْحَارِث ورماد وخشم (كتاب الاختيارين ٢٦٩) . مطلعها :

أَنُوراً سَرَعٌ مَاذَا يَأْفَرُوقُ وَحِبْلُ الْوَصْلِ مَتَكْتُ حَذِيقُ
وصلة البيت قبله :

وَجَاءُوا بِالنَحَابِ مُنْعِلِيهَا تَقَاذِفُهَا السُّخَارِيُّ الْخَرُوقُ
كَأَنَّ غُبَارَهُنَّ بِكُلِّ وَفْدٍ بُيَاغَةٌ مَا يَشُورُ بِهِ الدَّقِيقُ
وكانوا مهلكي

والأبيات في صفة جيش يسير للغارة . والأساء : ولد معن بن مالك . وشقيق : ابنه . يريد أن الجيش كادوا يهلكون الأبناء لولا أن شقيقاً أغاثهم بصارخة .

والقصيدة في كتاب الاختيارين ٦٣ - ٦٥ . والبيت وحده في الأساس واللسان (صرخ) برواية : بصارخة شقيق ، وهو تصحيف .

(٢) وبعد الشطرين شطر ثالث هو :

أَبَوْا فَلَا يُعْطُونَ شَيْئاً هَاتِ

نقع : رفع صوته بالصراخ . والبيات : الغارة تكون في الليل .

والأشطار الثلاثة في أضداد الأصمعي ٥٤ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٨١ .

(٣) شاعر جاهلي قديم من سعد بن زيد مناة من تميم ، وهو من فرسانهم المعدادين . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ ، والشعراء ٢٢٩ - ٢٣٠ ، واللالي ٤٩ ، ٤٥٣ ، والخزاة ٨٥/٢ - ٨٦ ، والعيني ٣٢٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مفضلية لسلامة مطلعها :

أودى الشبابُ حميداً ذو التعاجيب أودى ، وذلك شأؤ غير مطلقـــــــــــــــــوب

قال أبو الطيّب: وأصل الصُّرَاخ رَفْعُ الصوتِ. قال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: أَيْقَالَ صَرَخَ الطَّائُوسُ؟ فقال: أقول لكل شيء رفع صوته قد صَرَخَ. ويُقال: سمعت الصرّخة الأولى، في الأذان الأول. ويُقال: استصرّخت فلاناً فأصرخني، أي استعّثت به فأعائني.

* * *

ومن الأضداد الصَّفَرُ. قال أبو حاتم، يُقال: صَفَرَ وَطْبُ اللبَنِ، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا لم يَبْقَ فيه شيء. وصَفِرَتْ يَدُهُ، إذا خَلَّتْ. وكل إناء خَلَا من شيء فقد صَفِرَ يَصْفَرُ. والصَّفَرُ: الخالي. ويُقال: رجلٌ صَفِرَ اليَدَ، وامرأةٌ صَفِرَ اليَدَ أيضاً، بغير هاء.

ويُقال: صَفَرَ بطنه، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا سَقِيَ^(١) وصار فيه الماء الأصفر. وقالوا: صَفِرَ أيضاً، فهو مَصْفُورٌ، وبه صُفَارٌ. وصَفَرَ بطنه أيضاً، من الصَّفَرِ. والصَّفَرُ: حَيَّةٌ تكون في البطن. ومنه الحديث: «لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا صَفَرٌ»^(٢).

وصلة البيت بعده:

وَشَدُّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءَ نَاجِيَةٍ وَشَدُّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءَ سُرْحَانٍ

الصراخ: الإغاثة. والظنايب: جمع ظنبوب، وهو خَرَفَ عَظْمِ السَّاقِ. وقرع لذلك الأمر ظنبوبه: تهيّأ له، ويقال: عني بذلك سرعة الإجابة. يقول: كانت إجابتنا إياه أن نقرع ظنايب إبلنا لتبرك فنرتحل عليها.

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧ — ١٢، والمفضليات ١١٧/١ — ١٢٢، ومنتهى الطلب ١١٦ — ١٦ ب، وشعراء النصرانية ٤٨٦ — ٤٩٠. والبيت مع الذي يليه في أضداد ابن الأنباري ٨٠. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٤، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، واللسان (ظنب).

(١) في لأصل المخطوط: شفي، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «قال رسول الله ﷺ: لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ. فقال أنس رضي الله عنه: يا رسول الله، فما بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ. فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ، فَيَدْخُلُ فِيهَا، فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قال: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟»

وانظر صحيح البخاري ١٢٦/٧، ١٣٥، وصحيح مسلم ٣٠/٧ — ٣٢، وسنن أبي داود ١٩٠/٢ — ١٩١، واللسان (طير، هوم، عدا). ونوادر أبي مسحل ٣٥٥ — ٣٥٦.

لا عدوى: أي لا يعدي من الجرب شيء شيئاً، ولا طيرة: أي لا يُتَطَيَّرُ من شيء. والهامة: تزعم العرب أنها هيئة الطير تخرج من رأس الميت وتزقو.

[وأنشد] أبو حاتم في الصفّر من الآنية:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الْوِطْأَبِ^(١)
« جَرِيضاً » يَجْرِضُ بِرِيقِهِ لِيَمُوتَ . « وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ »^(٢) يريد الخيل ، لَقَتِلَ وَكَانَتْ وَطْأُهُ تَصْفَرُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيِ
تَحْلُو . وقال حاتم الطائي^(٣) :

أَمَاوِيٍّ ، إِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءٌ لَدَيَّ وَلَا خُمْرُ^(٤)
/ تَرَى أَنْ مَا أَتَّفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرْبِي وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ
أَيِ خَالِيَةٍ . ومن ذلك قوله : جَرَادَةٌ صَفْرَاءُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا يَبِضُّ . قال الشاعر :

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : غلباء ، وهو تصحيف

والبيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس قالها حين غزا بني أسد ، فأخطأهم ، وأوقع بيني كنانة ، وهو لا يدري .
والأبيات هي :

أَلَا يَالَهُمْ هَنَدٍ إِثْرَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا
وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بَنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشْقِيَاءِ مَنْ مَا كَانَ الْعُقَابُ
وَأَفْلَتَهُنَّ
أَفْلَتَهُنَّ : أَيِ أَفَلَتْ عِلْبَاءَ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي كَانَتْ تَطْلُبُهُ . وَعِلْبَاءُ : هُوَ عِلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاهِلِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ
حُجْرًا أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ .

والأبيات في ديوان امرئ القيس ١٣٨ ، والأصمعيات ١٤٤ ، والشعراء ٦٣ - ٦٤ ، والأغاني ٦٧/٨ ، وشعراء
النصرانية ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٤٠ ، ٤٠٩ ، والجمهرة ٣١١/١ ، ٣٥٥/٢ ، واللآلي
٢٨٤ ، واللسان (صفر ، جرض) . وعجزه في اللسان (وطب) .

(٢) في الأصل المخطوط : أدركته ، وهو غلط .

(٣) هو أبو عدي حاتم بن عبد الله بن سعد من طيء . وكان جواداً شاعراً جيد الشعر . وهو من أجواد العرب ، يضرب
المثل بمجوده . ترجمته في الشعراء ١٩٣ - ٢٠٣ ، والأغاني ٩٢/١٦ - ١٩٥ ، ومجمع الأمثال ١٨٢/١ - ١٨٣ ،
واللآلي ٦٠٦ - ٦٠٧ ، وشواهد المغني ٧٥ ، والخزانة ٤٩١/١ - ٤٩٥ ، ١٦٢/٢ - ١٦٦ .

(٤) البيتان من قصيدة لحاتم يخاطب بها ماوية بنت عفزر امرأته ، مطلعها :
أَمَاوِيٍّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُنِي فِي طِلَابِكُمْ عُدْرُ
صدائي : أَيِ بَدَنِي وَجَشِي .

والقصيدة في ديوان حاتم ٣٩ - ٤٠ ، والأغاني ١٠١/١٦ ، والخزانة ١٦٣/٢ - ١٦٤ . وأبيات منها مع بيتي
الشاهد في الشعراء ١٩٩ - ٢٠٠ . والبيتان مع الذي قبلهما في لباب الآداب ١٢٥ .

(٥) الأحلام : جمع جِلْم ، بكسر الحاء ، وهو العقل والأناة . والغواضر : حَيٌّ فِي قِبَائِلِ قَيْسِ (اللسان : غضر) .

و «الْعَرْتَانُ» وَالْجَوْعَانُ وَالسَّعْبَانُ كُلَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَائِعُ.

* * *

ومن الأضداد التَّصَدَّقُ . قال أبو زيد، يُقال: تَصَدَّقَ الرَّجُلُ، يَتَصَدَّقُ تَصَدَّقاً، إِذَا أُعْطِيَ صَدَقَتَهُ . قال: وبعضُ العربِ يقولون: تَصَدَّقَ يَتَصَدَّقُ، إِذَا سَأَلَ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ . قال أبو حاتم: والمعروفُ عند العربِ تَصَدَّقَ إِذَا أُعْطِيَ الصَّدَقَةُ . وأما قولُ الناس: مَنْ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا، وَصَدَّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ، وَلَوْ قَالُوا: اصَّدَّقُوا عَلَيْنَا، فَشَدَّدُوا الصَّادَ وَالدَّالَّ عَلَى الإِدْغَامِ، يَرِيدُونَ تَصَدَّقُوا، فَأَدْغَمُوا، لَكَانَ جَيِّداً، كَمَا فِي الْقُرْآنِ ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدَّقَاتِ﴾^(١) فَأَدْغَمُوا . قال جَلُّ وَعَزُّ: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾^(٢) فَلَمْ يُدْغَمْ . كما قال: ﴿يُجِيبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾^(٣) فَلَمْ يُدْغَمْ، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾^(٤) فَأَدْغَمَ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ .

* * *

ومن الأضداد الْمُصْرِدُ . يُقال: أَصْرَدَ السَّهْمُ إِصْرَاداً، أَصَابَ وَنَفَذَ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَقَتَلَ . وَيُقَالُ: أَصْرَدَ السَّهْمُ إِصْرَاداً، إِذَا أَخْطَأَ . / فَالْمُصْرِدُ الْمُخْطِئُ . وَالْمُصْرِدُ الْمُصِيبُ . وَقَالَ النَابِغَةُ الدُّيَّانِي:

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصْرِدٍ^(٤)

(١) تمام الآية: «إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدَّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ»، سورة الحديد ١٨/٥٧ .

(٢) سورة يوسف ٨٨/١٢ .

(٣) سورة التوبة ١٠٨/٩ .

(٤) البيت من قصيدة النابغة المشهورة في وصف المتجردة امرأة النعمان، وكان أمره بوصفها . مطلعها:
أَمِنْ آلِ مَيْمَةٍ رَائِحٍ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغِيَرٍ مُزَوَّدٍ
وصلة البيت قبله:

فِي إِثْرِ غَانِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِهَا فَأَصَابَ قَلْبَكَ غِيَرٌ أَوْ لَمْ تُقْصِدِ
غَنِيَتْ لَكَ إِذْ هُمْ لَكَ جِيْرَةٌ مَهَا عَطْفٍ رَسَالَةٍ وَتَوَدُّدِ
ولقد أصابت.....

المرنان: قوس في صوتها زين عند الرمي .

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥ . وعجزه في اللسان (صرد) برواية: على ظهر مرنان بسهم مُصْرِدٍ
رغم أن هذه الرواية أصح للورن !!

أي مُصِيب قاتل . وقال النُّظَارُ الأَسَدِيُّ^(١) :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ^(٢)
يُؤَاتِرُ الشَّدَّ إِذَا مَا وَلَّى

« أَطْلَأَ » بالطاء غير المُعْجَمَةِ الروايةُ ، [يريد] بهذا أخطأه^(٣) ، وقد أشرف عليه .

وقال البَجَلِيُّ يذكر ذئباً رماه :

أَخَذَتْهُ عِنْدَ مَقَرِّ الْمَسْعِلِ^(٤)
نَجْلَاءَ لَمْ تُصِرْ وَلَمْ تُخْبِلِ

أي قاصدة لم تُخطئ ، ولم يُصِبها خَبَلٌ . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قول اللَّعِينِ المِنْقَرِيِّ^(٥) :

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ^(٦)

(١) هو النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة أحد بني فقح بن طريف بن عمرو من بني أسد ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في اللآلي ٨٢٦ .

(٢) يواتر الشَّدَّ : أي يوالي الجري ويتابعه .

والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٦٥ بتقديم الشطر الثاني وتأخير الأول . والشطر الأول وحده في أضداد الأصمعي ٦٠ ، وأضداد السجستاني ١٣٦ ، واللسان (صرد) .

(٣) في الأصل المخطوط : بهذ أخطأوه ، وهما تصحيف .

(٤) الشطران في أضداد السجستاني ١٣٧ .

نجلاء : يريد بها السهم الذي يحدث عنه طعنة نجلاء ، أي واسعة .

(٥) هو أبو أُكَيْدَر منازل بن زمعة من بني منقر ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٤٧٤ ، والاشتقاق ٢٥١ ، والخزانة ٥٣٠/١ — ٥٣١ ، والعيني ٤٠٤/٢ — ٤٠٥ .

(٦) قضى اللعين المنقري بين جرير والفرزدق ، فهجأهما جميعاً ، فقال :

سَأَحْكُمُ بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْسِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ
فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْسَ يَعْمَلُ فِي سِفَالٍ
من أبيات له . وأراد من ذلك أن يذكره فيرفعه ذلك ، فلم يلتفتا إليه . فقال :

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ
والأبيات جميعاً في طبقات الشعراء ٣٤٢ — ٣٤٣ . والأبيات الثلاثة في الشعراء ٤٧٤ ، واللسان (بقى) ، وهي مع بيت زائد في الحيوان ٢٥٦/١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٦٠ ، وأضداد السجستاني ١٣٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥ ، واللسان (صرد) .

قال : يمكن أن يكون بمعنى الإصابة ، ويمكن أن يكون بمعنى الإخطاء . فمن أراد الصواب قال خِفْتما أن يُصَيِّبَكُمَا نِبَالِي . ومن أراد الخطأ قال خِفْتما أن تخطيَّ نِبَالَكُمَا . و « النِّبَالُ » جمع نَبْلٍ . يخاطب بهذا جريراً والفرزدق ، وقد اختصما إليه فهجأهما ، فلم يُجيبا .

* * *

ومن الأضداد يُقال : صَرَى الرجل الماءَ ، يَصْرِيه ، أي جَمَعَه . والصَّرَى : الجمع . والصَّرَى أيضاً : القَطْعُ . يُقال : صَرَاهُ يَصْرِيه ، إذا قَطَعَهُ . وصَرَى ما بينهما ، أي قَطَعَهُ . فمن الجَمْع قولهم : شاةٌ مُصَرَّاةٌ ، وهو أن تَجْمَعَ اللبنَ في ضرعها يومين أو ثلاثة . وأنشد :

رَأَتْ غُلَاماً قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ^(١)
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٌ سَنِيَّةٌ

و « العنقوان » أولُ شبابه . و « السَّنْبَةُ »^(٢) : القطعةُ من الدهر . ومن القَطْع ما جاء في الحديث : « ما يَصْرِينِي مِنْكَ »^(٣) أي ما يَقْطَعُنِي عَنْكَ .

ويُقال : صَرَاهُ يَصْرِيه ، أي نَجَّاهُ أيضاً . / قال الشاعر :

صَرَى الْفَحْلَ مِنْي أَنْ ضَيَّيْلُ سَنَامِهِ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ اللَّيْلِ مِنْي بُرُوعَهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : شنته ، وهو تصحيف .

والشطران للأغلب العجلي ، وهو راجز جاهلي إسلامي مشهور . وبعدهما شطر ثالث :

أَنْعَظْ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُّ سُنِّيَّةِ

صرى : أي جمع هاهنا . وفقرته : أي فقرة ظهره .

والأشطار الثلاثة في اللسان (صرى) . وشطرا الشاهد في أضداد الأصمعي ١٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ،

وأضداد ابن الأنباري ٣٩ ، والمقاييس ٣٨٧/٢ ، ٣٤٦/٣ ، والصحاح (صرى) ، واللسان (عنق) . والشطر الثاني

في اللسان (سنب) .

(٢) في الأصل المخطوط : الشنبه ، وهو تصحيف .

(٣) تمام الحديث كما في العائق ١٩/٢ : « إِنْ آخَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ ، فَيَنْكَبُ مَرَّةً وَمَشِي مَرَّةً ،

وَتَسْفَعُهُ النَّارُ ، فَإِذَا جَاوَزَ الصَّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلُّ بِهَا ، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ

شَجَرَةٌ أُخْرَى ، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يَسْأَلُهُ الْجَنَّةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ : مَا يَصْرِيكَ مَيِّ أَيِّ عَبْدِي ؟ أَرَضِيكَ أَنْ

أَعْطِيكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا ، أَيِّ مَا يَمْنَعُكَ عَنْ سُؤَالِي ؟ والحديث بطوله كذلك في اللسان (صرى) . وانظر أيضاً

النهاية ٢٨٤/٢ .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠ ، واللسان (صرى) .

يقول^(١) كَجَى هذا الفحل مني هُزاله، فلم أُنَحِرْه، ولم يُنَجِر ذات الشحم مني سِمْنُها وفَصْلُها. ومنه قول الشاعر:

بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ تَلْنَنَ فُؤَادَهُ، هَوَاهُنَّ، إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ، قَاتِلُهُ^(٢)
أي إن لم يُنَجِّهِ الله. وقال قوم: بل معناه إن لم يَدْفَعْهُ الله عنه، فالهاء في «يَصْرِه» راجع إلى الهوى. يُقال: صَرَى الله عنك شَرًّا ذلك الأمر، أي دَفَعَهُ، وقال الراعي وذكر صقراً أو باريأ:

وظَلَّلَ بِالْأُكْمِ مَا يَصْرِى أُرَائِبَهُهَا مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ الْحُجْرَانُ وَالْقَلْعُ^(٣)
أي ما يُنَجِّيهَا. و«الحُجْرَان» جمع حاجر، وهو المكان الذي ترتفع نواحيه، ويطمئن وَسَطُهُ، له حروف تمنع الماء أن ينبثق. وأنشد ابن الأعرابي:

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْجِسْرِ مُقْتَسِمًا بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِِنِي الصَّارِي^(٤)
أي إن لم يُنَجِّنِي الْمُنْجِي.

وقال أبو عُيَيْدَةَ، يُقال: بقيت في الحوض صَرًّا، وهو ما يبقى في أسفل الحوض من الماء المتغير. وأنشد:

تَلْهَمُ مَا فِي أَسْفَلِ الْمَقْصَرَةِ^(٥)
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الصَّرَةِ

-
- (١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو غلط.
- (٢) البيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:
عَمَّا الزُّرْقُ مِنْ مَسِيٍّ فَمَحَّتْ مَارِلُهُ مَا حَوْلَهُ صَمَائِلُهُ فَمَا حَوْلَهُ صَمَائِلُهُ فَمَا حَوْلَهُ صَمَائِلُهُ
وصلة البيت قبله:
تَحْمَلْنَ مِنْ حُزْوِي فَعَارِضَنَ نَيْلُهُ شَطُونًا تَرَاخِي الْوَصْلَ مِنْ يُوَاصِلُهُ
بحاجة محزون.....
- والبيتان في صفة الأظعان الراحلة. وتبلى فؤاده: أي أسقمن فؤاده، وأفسدنه بالحب.
- والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ — ٤٧٧. والبيت وحده في الفائق ١٩/٢، واللسان (صري).
- (٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ٤٠.
- القلع: جمع قلعة، وهي صخرة تنقلع عن الجبل صعدة المرتقى.
- (٤) البيت في اللسان (صري).
- الجو: ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز. والفراعيل: جمع فُرْعُل، وهو ولد الضبيع.
- (٥) الشطران في أضداد الأصمعي ١٣، وأضداد ابن السكيت ١٧٣.

يريد ما بَقِيَ، فسكن القاف، كقوله:

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

أي لو عُصِرَ. و «المُقَرَّاةُ»: الحوضُ العظيم يُقَرَى فيه الماء، أي يُجْمَع، وهي الجَابِيَّةُ. يُقال: قَرِثُ الماءِ وَجَثِيَّتُهُ، أي جمَعْتُهُ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءٍ شَرُوبٍ لِلصَّرَى^(٢)
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرًا
لَا يَقْشَعِرُ كَشَحْهَها مِنَ الْعَرَا
وَلَا تَطُوفُ فِي الْجَلِيدِ الْحَجَرَا

«العرا» الرُعْدَةُ مِنَ الْقُرْ، وهي العُرَوَاءُ؛ وقد عُرِيَ الرجلُ يُعْرَى/فهو مَعْرُوءٌ^(٣) إذا أصابه ذلك.

و «الصَّرَى» والصَّرَى، بفتح الصاد وكسرهما، بقية الشيء من الدمع أو اللبن. ومنه قول الشاعر:

أَلَا بَلُّغُ يَنْبِي شَيْبَانَ عُنَا فَقَدْ جَلَبَتْ صَرَامٍ لَكُمْ صَرَاهَا^(٤)
«صَرَامٍ» مثلُ حَذَامٍ وَرَقَاشٍ، اسمٌ من أسماء الحرب. و «صَرَاهَا» أي بقية لبنها. وقالت الخنساء:
قَلَمُ أُمِّكَ غَدَاةٌ نَعْيِي صَخْرَ سَوَابِقُ عُبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا^(٥)

(١) تمام الآية: «يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ...»، سورة سبأ ١٣/٣٤.
والجواب: أي الجواني، واحدها جابية، وهي الحوض الضخم الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل والجفان: جمع حَفْنَةٍ، وهي قصعة الطعام العظيمة.

(٢) في الأصل المخطوط: يطوف، وهو غلط.
من كل حمراء: أي من كل ناقة حمراء. وبقي: لغة بلحارث بن كعب في بقي (اللسان: بقي). والحجر: جمع حُجْرَةٍ، وهي حظيرة من الشجر للإبل تقيها البرد والريح. ولا تطوف الحجر: يعني أن هذه الإبل قوية على البرد فهي لا تلجأ إلى الحجر، ولا يقشعر بدنهما من أثر البرد.

والأشطار في أضداد الأصمعي ١٣. والشطر الأول منها في أضداد ابن السكيت ١٧٣.

(٣) في الأصل المخطوط: معرور، وهو تصحيف.

(٤) البيت للناطقة الجعدي أبي ليل قيس بن عبد الله. وهو في أضداد الأصمعي ١٣، واللسان (صرم).

(٥) البيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر، مطلعها:

بَكَتْ غَيْبِي وَعَاوَذَهَا قَدَاهَا بِعُورٍ فَمَا تُقْضِي كَرَاهَا
والقصيدة في ديوان الخنساء ٨٦ — ٨٧. وأبيات منها دون بيت الشاهد في الأغاني ١٣/١٣٣. والبيت وحده في اللسان (صرى).

وقال الأصمعي: الصرّى الماء القديم المَكث.

وحكى أبو عمرو الشيباني، يقال: صرّت الإبل أعناقها صرّياً، أي نظرت ورفعت رؤوسها. وأنشد:

وصرّين بالأعناقِ في مَجْدُولَةٍ وصل الصّوائعُ نصفهنَّ جديداً^(١)
«مجدولة» يعني أزمّتها. وأنشد:

فلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ يَنْبِي وَيَنْهَها غَيُورٌ وَأَعْدَاءٌ مِنَ الْحَيِّ حُضِرَ^(٢)
صرّت نظيرةً لو صادفت جُوزَ دارِعٍ غداً والسّواقِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَسُ
«تنعس»: أي تمجّج. و«السواقي»: عروق الجوف.

وحكى عن ابن الأعرابي، يقال: صرّى إذا جمّع. وصرّى إذا قطع.
وصرّى إذا بادّ، وصرّى إذا تخلف. قال أبو الطيّب: وهو أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد قال ابن الأعرابي: فلان يتصحنّ الناس تصحّناً، إذا طلب منهم في صحنه لبناً أو ماءً. والصحنّ القدح. وقال أبو زيد، يقال: خرجت أتصحنّ الناس، أي أطلب فضلهم.
وقال ابن الأعرابي: خرج فلان يتصحنّ أيضاً، إذا خرج يتنزّه في الأرياف.
وخرج أيضاً يتصحنّ الناس، إذا خرج في صلحهم. والصحنّ: الإصلاح بين الناس.

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٤، واللسان (صرى).

(٢) في الأصل المخطوط: حصر، وهو تصحيف.

صرّت نظرة: أي قطعت نظرة. وجوز الدارع: وسطه، والدارع: الذي قد لبس الدرع. وتنعر: أي تفور بالدم.
والمعنى: قطعت هذه المرأة نظرة لو صادفت وسط رجل دارع غداً في حال هلاك.

والبيتان في أضداد الأصمعي ١٤. والبيت الثاني وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، ومعاني القرآن للفراء ١/١٧٤، ونوادير أبي مسحل ٣٤٥، والصحاح (نعر، صرى، عصا)، والأساس (نعر)، واللسان (نعر، عصا).

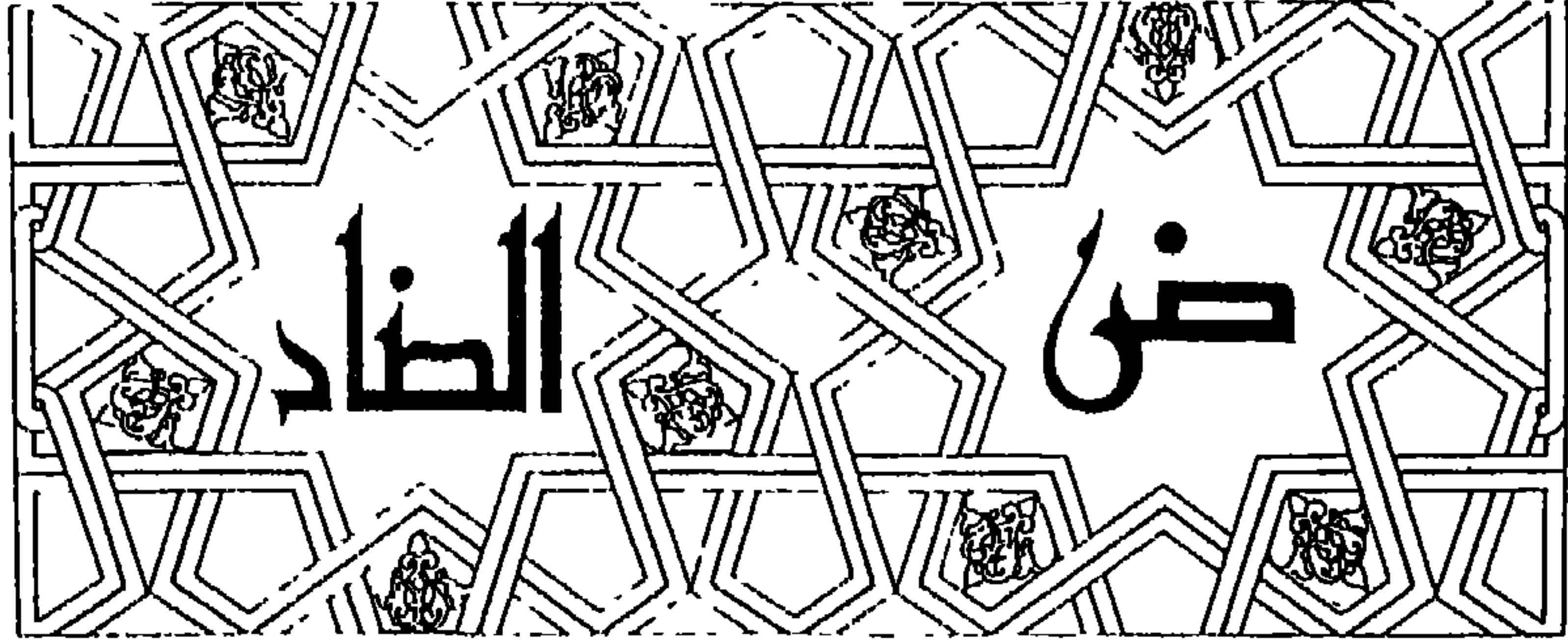
ومن الأضداد الصَّفْحُ . قال الزَّيْدِيُّ ، يُقال : صَفَحْتُ ^(١) القومَ ، / أَصَفَحَهُم صَفْحاً ، إذا سَقَيْتَهُم فَأَرْوَيْتَهُم من أيِّ شراب كان .
والصَّفْحُ أيضاً أن يسألك فتمنعهم ؛ يُقال صَفَحْتُهُم أَصَفَحَهُم ، إذا رَدَدْتَهُم ولم تُجِبْهُمْ إلى ما سألوا .

* * *

ومن الأضداد الصَّبْرُ . يُقال : [صَبَرْتُ] بالرجل ، أَصْبِرُ به صَبْرًا ، إذا كَفَلْتُ به وأَطلَقْتَهُ .
ومنه يُقال للكفيل : الصَّبِيرُ .
والصَّبْرُ أيضاً مصدرُ صَبَرْتُ الرجلَ ، أَصْبِرُهُ صَبْرًا ، إذا لَزِمْتَهُ وَحَبَسْتَهُ . ومنه قولهم : قَتَلَ فلانٌ فلاناً صَبْرًا ، إذا حبسه وأمسكه فقتل . وفي الحديث : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ ، واصْبِرُوا الصَّابِرَ » ^(٢) .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : صحفت ، وهو تصحيف .
(٢) في الفائق ٣/٢ : « وعنه عليه السلام أنه قال في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر : اقتلوا القاتل ، واصبروا الصابر . أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت » . وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢/٢٧٣ ، واللسان (صبر) .



قال أبو حاتم: الضُّدُّ في كلام العرب خلافُ الشيء، كما يُقال: الإيمانُ ضِدُّ الكفر، والعقلُ ضِدُّ الحمق، والعلمُ ضِدُّ الجهل. وفي القرآن: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١)، أي أضداداً، لأنَّ أوَّلَ الكلام ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١) أي عوناً، أراد خلافَ العِزِّ حين ذكره في الآية التي قبلها ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾^(١).

قال: وزعم بعضُ الناس أن بعضَ العرب تجعل الضِدَّ مثل النَّدِّ. ونَدُّ الشيء شِبْهُهُ ومِثْلُهُ وعِذْلُهُ. قال، ويقولون: هو يُضَادُّني^(٢)، في ذلك المعنى، أي يماثلني ويشاكلني. قال أبو حاتم: ولا أعرف ذلك. وقال قُطْرُب: الضدُّ المُضَادُّ المخالف، والضدُّ أيضاً المِثْلُ. يُقال: هو ضِدُّه ومِثْلُهُ. وقالوا: ضِدُّ وضِدِيدٌ، ونَدُّ ونِدِيدٌ، وقد ضَادَّني ونَادَّني.

* * *

ومن الأضداد الضُّرَاءُ. قال التَّوْزِي: الضُّرَاءُ ما بَطَنَ. وقال أبو عُبيدة، يُقال: هو يَمْشِي الضُّرَاءَ، أي في الصحراء بارزاً ظاهراً. / وهو يَمْشِي الضُّرَاءَ، إذا مَشَى الحَمَرُ لِيَحْتَلَّ. قال أبو حاتم: ومعنى يَمْشِي الحَمَرُ، أي في الشجر مُسْتَتِراً به. وقال التَّوْزِي: الحَمَرُ المَطْمِئُنُّ [من الأرض]. وأنشد أبو حاتم لزهير في الاستتار:

(١) تمام الآية: «وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلَّا، سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ، وَيَكُونُونَ لَهُمْ ضِدًّا»، سورة مريم ٨١/١٩ — ٨٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يضاددي، وهو غلط.

فَمَهْلًا آل عَبْدِ اللَّهِ عَدُوا مَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الإضعاف . قال أبو زيد : أضعف الرجل ، إذا كثرت إبله ، وفشت صيعته ، وانتشرت . ويقال : أضعف الرجل ، إذا أهزل ، أي هزلت أمواله وضعفت .

قال أبو الطيب : ولا أرى الإضعاف بمعنى الكثرة والتماء إلا من قولهم : هذا ضعيف هذا ، أي بوزن مثليه . وقد أضعفت لك المال ، أي أضعفت^(٢) إليه مثله ، وضاعفته مصاعفة .

فأما ضعفته . بالتشديد ، فجعلته أضعافاً . وقد قرئ **﴿ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾**^(٣) و **﴿ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾**^(٣) .

وأما قولهم أضعف الرجل ، إذا أهزل ، فمن الضعف .

* * *

ومن الأضداد الإضباب . قال أبو حاتم وقطرب ، يقال : أضب القوم ، يضربون إضباباً ، إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث . وأضبوا ، يضربون إضباباً ، إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث .

قال اللغوي : وكذلك الإضباء . قال أبو زيد ، يقال : أضباً القوم يضربون إذا تكلموا ، وأضبوا

(١) البيت من قصيدة لزهر في الهجاء مطلعها :

عفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالفـ وادم فالفـ جساء
وصلة البيت بعده :

أرونا سؤا لا عيب فيها يسوى بيننا فيها السؤا
فإن تدعوا السؤا فليس بيني وبينكم بني حصن بقـاء
عدوا : عدوا عن أنفسكم هذه المخازي ، أي اصفوها . ولا يدب لها الضراء : أي هذه أمور لا تخفى .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : أضعفت ، وهو تصحيف .

(٣) تمام الآية : **﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ﴾** ، والله يضاعف لمن يشاء... ، سورة البقرة ٢٦١/٢ .

وقراءة التشديد هي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب . وقرأ الباقر بالتخفيف والألف (النشر ٣٢٨/٢) .

يُضْبِعُونَ، إذا سكتوا. وأبى الأصمعيّ الإضباء^(١).

قال: ومعناه كأنهم صاروا كالضُّباب في الركود إذا سكتوا، وفي الكثرة والانتشار إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: ضَاعَ فلانٌ، من الضَّياع؛ وضاع الشيء إذا ظهر وبدا. وانضاع الفَرْخُ إذا تحرك في كِنِّهِ. كما قال الهذلي^(٢):

/فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْصَوْتُ نَاعِبِ^(٣)

ومن ذلك قولهم: تَضَوَّعَتْ رِيحُ الْمَسْكِ، إذا فاحت.

(١) في الأصل المخطوط: وإلى الأصمعي بالأضْب، من غير إعجام إلى. ويمكن أن تقرأ كما أثبتنا، ويمكن أن تكون: وأبى الأصمعي بأضْب.

(٢) هو صخر الغي بن عبد الله الهذلي.

(٣) البيت من قصيدة لصخر الغي يرثي بها أخاه أبا عمرو بن عبد الله، وكان نهشته حية فمات، وتروى القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي، ولأخي صخر الغي أيضاً. مطلعها:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهْمَانِاضِ
وصلة البيت قبله:

وَاللَّهِ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِيْنَ لِقَسْوَةٍ
فَخَاتَتْ غَزَالاً جَائِماً بَصُرَتْ بِهِ
فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتْ بَعْضُهَا
تَصْبِيحٍ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ
وَقَدْ تُرِكَ الْفَرِخَانُ فِي جَوْفٍ وَجَرَهَا
فَرِيحَانِ.....

فَلَمْ يَرَهَا الْفَرِخَانُ عِنْدَ مَسَائِلِهَا
وَالْأَيَاتُ فِي صِفَةِ عِقَابِ أَصِييت، وبقي فرخاها بعدها وحيدتين.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥١/٢ - ٥٧، والأبيات في اللآلي ٩٦٥. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩، واللسان (ضوع).

ومنه قول امرئ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِّيَا الْقَرْنُفَلِ^(١)
وقال ابنُ ثُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ^(٢) :

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفِيرات^(٣)
ويُقال : ضاعَ الطَّيْبُ ، يَضُوعُ ضَوْعاً ، إِذَا فَاحَ وَظَهَرَتْ رِيحُهُ .
وضاعت الرِّيحُ الغصنَ ، تَضُوعُهُ ضَوْعاً ، إِذَا مِيلَتْهُ .
ويُقال : هَذَا أَمْرٌ لَا يَضُوعُنِي ، أَي لَا يُثْقِلُنِي .

قال اللغوي : وأما أنا فلا أرى هذا من الأضداد ، لأن شرط الأضداد أن تكون الكلمة الواحدة بعينها تُستعمل في معنيين متضادين . من غير تغيير يدخل عليها . وقولهم : ضاعَ يضيع من الضياع ، إنما الألف فيه منقلبة عن ياء . يُقال : ضاعَ يضيع ضياعاً وضَيَّعةً . وقولهم ضاعَ إِذَا ظَهَرَ ، الألف فيه منقلبة عن واو . يُقال : ضاعَ يَضُوعُ ضَوْعاً . إِذَا حَكَيْتَ هَذَا عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ : ضَعْتُ بضم [الضاد] ، وأنا أضوع . وَإِذَا حَكَيْتَ عَنْ نَفْسِكَ الضَّيَّاعَ قُلْتَ : ضِغْتُ ، بكسر الضاد ، وأنا أضيع . وببيها بَوْنٌ .

(١) البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها :

قَفَا بَكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَسَزَلِ يَسْقُطِ اللَّوْى بَيْنَ الدُّحُولِ فَخَوْمَلِ
وصلة البيت قبله في رواية الزوزني في شرح المعلقات .

كدأبك من أم الحَوَيْثِرِثِ قَبْلَهُمَا وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ
والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦ ، والبيت فيه ١٥ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧ - ٤١ ، والبيت فيه ١٠ ، وهي في جمهرة الأشعار ٤٩ - ٦٦ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٩٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نمير بن حرشة الثقفي ، شاعر غَزَلَ من الطائف . وهو من شعراء الدولة الأموية . وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف الثقفي ، وله فيها أشعار يشيب بها . ترجمته في الأغاني ٢٣/٦ - ٣٠ .

(٣) البيت مطلع قصيدة له في زينب . وكان يوسف بن الحكم اعتلَّ عِلَّةً ، فطالت عليه . فنذرت زينب إن عوفي أن تمشي إلى البيت . فعوفي ، فخرجت في نسوة ، ومشيت من الطائف إلى مكة في شهر . وصلة البيت :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَحَزْوَةً إِلَى الْمَاءِ مَاءِ الْجِزْعِ ذِي السُّعْثَرَاتِ
لَهُ أَرْجٌ مِنْ مَجْمَرِ الْهَنْدِ سَاطِعٌ تَطْلُعُ زَيْنَاهُ مِنَ الْكَفْرِاتِ

ولكن من الأضداد عندي قولهم: ضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضْيَعُهُ تضييعاً، إذا قَصَّرْتُ في أمره حتى يَضِيْعَ وتَفْسُدَ^(١) حاله. وضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضْيَعُهُ تضييعاً، إذا وهبْتُ [له] ضَيِّعَةً يعيش بها، وجعلته في ضَيِّعَةٍ يُعالج فيها.

* * *

ومن الأضداد الضَّعُوثُ. قال قُطْرُبٌ، يُقال: ناقةٌ ضَعُوثٌ، وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها، فيُلَمَسُ سَنَامُها، / فيُعَلِّمُ أَبَها طَرِقَ^(٢) أم لا. يُقال منه: ضَعَّثُ الناقةَ، أَضَعَّثُها ضَعَثاً، فهي ضَعُوثٌ، (فَعُول) بمعنى (مفعولة).

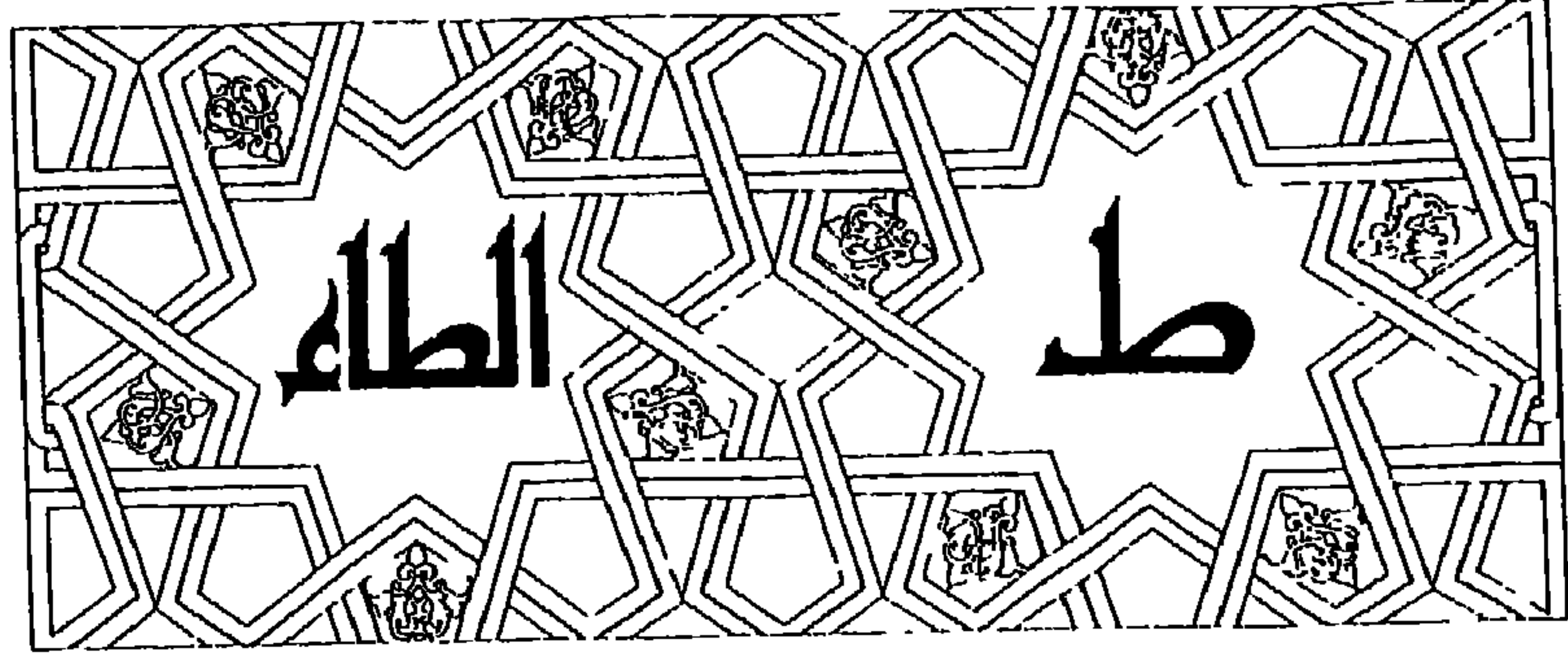
والضَّعُوثُ أيضاً: الذي يَضَعُّ السَّنامَ، أي يَلَمَسُه، ليبصر ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل).

★ ★ ★

والقصيدة في الأغاني ٢٤/٦. والبيت مع آخر بعده في أمالي القالي ٢٣/٢، وبعدهما ثلاثة أبيات من القصيدة يروون أنها لسعيد بن المسيب. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩، واللاي ٦٥٨، والإبدال ٤٦٩/٢.

(١) في الأصل المخطوط: يفسد، وهو غلط.

(٢) الطرق: السَّمَن والشَّحْم.



قال أبو حاتم: أَطْلَبْتُكَ إِبْلَاباً، أَي أَجَبْتُكَ إِلَى مَا طَلَبْتَ. وَأَطْلَبْتُكَ إِبْلَاباً يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَطْلُبَ وَيُقَالَ: مَاءٌ مُطْلَبٌ، إِذَا كَانَ بَعِيداً يُكَلِّفُ أَهْلَهُ الطَّلَبَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ إِبْلَاباً مِنْ إِبْلِ كَلْبٍ، وَإِبْلَاهُمْ سَوْدُ الْأَلْوَانِ:

أَضَلُّهُ رَاعِيّاً كَلْبِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطْلَبٍ، وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ^(١)
وَكَلَبٌ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَ«الْكَلْبِيَّةُ»: إِبْلٌ مِنْ إِبْلَاهُمْ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ^(٢): «مُطْلَبٌ» اسْمٌ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ أَضَلُّهَا ... كَلْبِيَّةٌ، وَهِيَ غَلَطٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ الْبَائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

مَا نَالَ عِيْمَكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّى مَفْرُوءَةٍ سَرِبُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

أَوْ مُقْتَحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِزْلَانَ وَالْقَتَبُ
أَضَلَّهُ رَاعِيّاً.....

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ حِلَالِهِ يَرْتَادُ أُخْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَدَتْ
وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ بَعِيرٍ. وَالطَّلَى: الْأَعْنَاقُ، وَاحِدُهَا طَلِيَّةٌ؛ وَإِنَّمَا أَضَافَ الطَّلَى إِلَى الْأَعْنَاقِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ لِاخْتِلَافِ
الْلَفْظَيْنِ، وَهُوَ جَائِزٌ. وَاضْطِرَابُ الْأَعْنَاقِ لِأَنَّ الرَّاعِيَيْنِ أَصْدَرَا الْإِبِلَ وَقَدْ أَخَذَ بِهِمَا التَّعَبَ، وَدَبَّ فِي أَجْفَانِهِمَا
النَّعَاسُ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١ — ٣٥، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٦، وَأَضْدَادُ
السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٢، وَأَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٨٥، وَاللِّسَانُ (طَلَبٌ، طَلَى).

(٢) هُوَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ الْبَاهِلِيِّ النَّحْوِيُّ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِغَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ، أَخَذَ عَنْهُ وَرَوَى عِلْمَهُ، وَصَنَّفَ كِتَاباً فِي
اللُّغَةِ (٢٣١). تَرْجَمَتْهُ فِي مَرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ ٨٢ — ٨٣، وَطَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ لِلزَّيْدِيِّ ١٩٧ — ١٩٨، وَالْفَهْرَسْتُ
٥٦، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٤/١١٦، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣٦/١ — ٣٧، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢/٢٨٣ — ٢٨٥، وَبَغْيَةُ الْوَعَاةِ ١٣٠،
وَالْمُزْهَرُ ٢/٤٠٨.

بشر بعينها . وقال غيره : الْمُطْلَبُ الماء الذي تباعد مرعاه . يُقال : بَعُدَ الماءُ منهم حتى ألجأهم إلى طلبه .

* * *

ومن الأضداد الطَّلُوعُ . يُقال : طَلَعْتُ في الجبل ، إذا أَقْبَلْتُ فيه ، وَطَلَعْتُ إذا أدبرت أيضاً . وَطَلَعْتُ على صاحبي ، إذا أَقْبَلْتُ عليه . وَطَلَعْتُ أيضاً ، إذا أدبرت عنه . والمصدرُ الطَّلُوعُ . وكان أبو مسعود الحرَّمازي يقول : أريد أن أطلع ، أي أريد أن أخرج ، إلى كاظمة^(١) ، أي سفوان ؛ وكان من أهلها .

وقال أبو زيد ، يُقال : طَلَعْتُ على القوم ، أطلع طلوعاً ، إذا غَبَّتْ عنهم حتى لا يروك ، وَطَلَعْتُ إليهم . إذا أَقْبَلْتُ إليهم حتى يروك . وقال الأثرم^(٢) : سمعتُ أعرابياً من كلب يقول : طلعتُ على صاحبي ، إذا أَقْبَلْتُ عليه^(٣) ، وَطَلَعْتُ عن صاحبي ، أي أدبرتُ عنه .

ويُقال : طَلَعَ الرجلُ ، إذا بدا شخصه .

وطلَعَ في الجبل ، إذا غَلَا .

وطلع / الهلالُ ، إذا بَدَا ، طُلُوعاً .

وطلَعَ النخلُ طُلُوعاً ، إذا نبت طَلْعُه .

* * *

ومن الأضداد الطَّاجِي . قال أبو حاتم ، وقالوا : الطَّاجِي المُتَبَسِّطُ ، والطَّاجِي المُشْرِفُ . قال : ولا أعرف المُشْرِفَ .

وفُرسٌ طَاحٍ : مُتَبَسِّطُ المَذْهَبِ ، يَتَبَسِّطُ في الجُري . وقَمَرٌ طَاحٍ : مُتَبَسِّطُ النور ، مالى نوره لكل

(١) وهي ماء على ثلاثة ليال من البصرة على طريق مكة (معجم ما استعجم ١١٠٩) .

(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، من علماء البصرة ، سمع أبا عبيدة والأصمعي (— ٢٣٠) . ترجمته في الفهرست ٥٦ ، وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢ — ١٠٨ ، ونزهة الألباء ٢١٨ — ٢٢١ ، وأبواب الرواة ٣١٩/٢ — ٣٢١ ، ومعجم الأدباء ٧٧/١٥ — ٧٩ ، وبغية الوعاة ٣٥٥ ، والمزهر ٤١٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : أكلت ، وهو تصحيف .

مكان كالقمر الباهر. قال: ومنه قول علقمة بن عبدة^(١):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ^(٢)
أَي ذَهَبَ بِكَ وَتَبَاعَدَ.

وقال قُطْرُبُ: الطَّاحِي الباسطُ. يُقال: طَحَاهُ يَطْحَاهُ وَيَطْحُوهُ طَحُوا وَطُحُوا، أَي بَسَطَهُ، ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾^(٣)، أَي بَسَطَهَا.

والطَّاحِي: الْمَبْسُوطُ أَيْضاً. يُقال: طَحَوْتُهُ أَطْحُوهُ طَحُوا، أَي ضَرَبْتُهُ فَصَرَعْتُهُ.

والطَّاحِي: الْمُنْبَسِطُ أَيْضاً بِنَفْسِهِ. يُقال: ضَرَبْتُهُ حَتَّى طَحَا، يَطْحُو طَحُوا، أَي انْبَسَطَ وَانْبَطَحَ.

ويُقال: فَرَسَ طَاحٍ، أَي مُشْرِفٌ. قال، وقالوا في يمين لهم: لا والقمر الطَّاحِي، أَي المرتفع.

* * *

ومن الأضداد الطَّبِيخُ. قال أبو زيد، يُقال: طَبَخْتُ اللَّحْمَ، إِذَا شَوَيْتَهُ فِي ثَنُورٍ، أَوْ فِي
إِرَّةٍ، وَالْإِرَّةُ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَزُ^(٤). وَطَبَخْتُهُ أَيْضاً، إِذَا طَبَخْتَهُ فِي الْقِدْرِ، أَطْبَخَهُ طَبْخاً

(١) وهو الذي يقال له علقمة الفحل، شاعر جاهلي من بني تميم. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٦-١١٧، والشعراء ١٧٠-١٧٤، والاشتقاق ٢١٨، والأغاني ١٢١/٧-١٢٢، ١١١/٢١-١١٣، والموشح ٢٨-٣٠، والخزائن ٥٦٥/١-٥٦٦، والاقتضاب ٤٣٣، ومعاهد التنصيص ١٧٥/١-١٧٨.

(٢) البيت مطلع قصيدة مفضلية لعلقمة يمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني. وكان لعلقمة أخ يقال له شأس بن عبدة، أسره الحارث بن أبي شمر الغساني مع سبعين رجلاً من بني تميم. فأتاه علقمة ومدحه بقصيدته هذه يطلب فكه. فأمر بإطلاق شأس وسائر أسرى تميم.

وبعد البيت:

يُكَلِّفُنِي لَيْلٍ، وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهًا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطَرُوبُ
والقصيدة في المفضليات ١٩١/٢-١٩٦، وديوان علقمة ١٧-٣٧ ومتنّى الطلب [١٨ب-١١٩]، وشعراء النصرانية ٥٠٢-٥٠٤. وأبيات من القصيدة مع المطلع في العيني ١٥/٣-١٧. وخمسة أبيات منها مع المطلع في العيني أيضاً ١٠٥/٤. والمطلع مع بيتين آخرين في الشعراء ١٧٣-١٧٤. وأبيات منها مع المطلع في معاهد التنصيص ١٧٣/١-١٧٤. والمطلع وحده وهو بيت الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٩٤، والأغاني ٢/١٤، ١١٢/٢١، والموشح ٩٢، واللسان (طحا).

(٣) سورة الشمس ٦/٩١.

(٤) في الأصل المخطوط: يحتر، وهو تصحيف.

فيهما جميعاً . وقال الأصمعي في قول العجاج :

بِاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحُشَّ الطُّبُّخُ^(١)
بِي الْجَجِيحِمْ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخُ
لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مِفْنَخُ

قال : « الطُّبُّخُ » هاهنا الشَّارُونَ . ومنه قوله : طَبَخْتُهُ الحُمَى ، أي شَوَيْتُهُ ، تَطْبُخُهُ طَبَخاً . وطَبَخْتُهُ الشمسُ ، وطَبَخْتُهُ السَّمُومُ .

قال الأخطل :

/وَلَقَدْ تَأَوَّبُ أُمُّ جَهْمٍ أَرْكُباً طَبَخْتُ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسَمُومُ^(٢)
أي شَوَيْتُ . و « الهواجر » : حُرُّ أنصاف سهار الحرِّ . و « الأركب » : جمع رَكَب ، والركبُ : الجماعة على إبل . يُقال : مَرَّ بِنَا رَكَبٌ من الناس ، وأَرْكُوبٌ وَرُكْبَانٌ . ولا يُقال لهم إذا كانوا على الخيل رُكْبَانٌ ، ولكن فَرَسَانٌ . وكذا قال الأصمعي وغيره .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : يَحْشَن ، وهو تصحيف . وفيه : بي إلى ، وهو غلط . وفيه : مفتخ ، وهو تصحيف . والأشطار مطلع أرجوزة للعجاج ، وصلتها :

لِيَهَامِيهِمْ أَرْضُهُ ، وَأَلْقَى^{خُ}
أُمُّ الصَّدَى عن الصَّدَى وَأَصْنَمَ^{خُ}

الطبخ : جمع طبخ . والحش : إيقاد النار . ولا مستصرخ : لا مُسْتَفْعَات ، أي لا مَعَاث . والمفنخ : من فَنَخَهُ ، أي غلبه وقهره وأذله .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٣ب — ١١١٥] . والأشطار الخمسة في اللسان (فنخ) . والأشطار الثلاثة مع آخر في الإبدال ٢٧٥/١ .

(٢) البيت من قصيدة للأخطل لِمَطْلَعِهَا :
صَرِمْتُ أَمَامَهُ حِلَّهَا وَرَعُومُ وَبَدَا الْمُجْمَعُ مِنْهَا الْمَكْتُومُ
وصلة البيت بعده :

وَقَعُوا وَقَدْ طَالَتْ سَرَاهِمُ وَقَعَةٌ فَهُمْ إِلَى رُكَبِ الْمَطِيِّ جُشُومُ
فَحَلَمْتُهُمْ وَبَنَوْا رُفَيْدَةً دُونَهَا لَا يَتَعَذَّنُ خِيَالُهَا الْحُلُومُ
تَأَوَّب : أي تَتَأَوَّب ، وتَأَوَّبَهُ : أي أَتَاهُ لَيْلاً . والهواجر : جمع هاجرة ، وهي وقت اشتداد الحرِّ في الظهيرة . والسوم : الرِّيحُ الحَارَّةُ .

والقصيدة في ديوان الأخطل ٨٢ — ٩٠ ، والبيت فيه ٨٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩ .

ومن الأضداد الطُّعُومُ . قال قُطِرْبُ : الطُّعُومُ اللبنُ الذي تجدد طَعْمُهُ ، ولا دَسَمَ فيه ، (فعول) بمعنى (مفعول) . والطُّعُومُ : الذي يَطْعَمُ ذلك ، وغيره كثيرٌ ، (فعول) بمعنى (فاعل) .
وقال أبو زيد : الطُّعُومُ أيضاً من الثُّوق : التي [يشك] الناسُ أن فيها نَقِيّاً^(١) . فهذا أيضاً (فعول) بمعنى (فاعل) . وقال غيره : ناقةٌ مُطْعِمٌ ، إذا كان بها نَقِيٌّ .

* * *

قال قُطِرْبُ : ومن الأضداد الطَّرْطَبَةُ . يُقال : طَرَّطَبَ بالضَّانِ ، يُطَرِّطُ بها طَرَّطَةً ، وهو دعاءٌ لها بالشفقتين حين تدعوها إليك .
وبعضهم يقول : طَرَّطَبَ بها طَرطبةً إذا زَجَرَهَا .

* * *

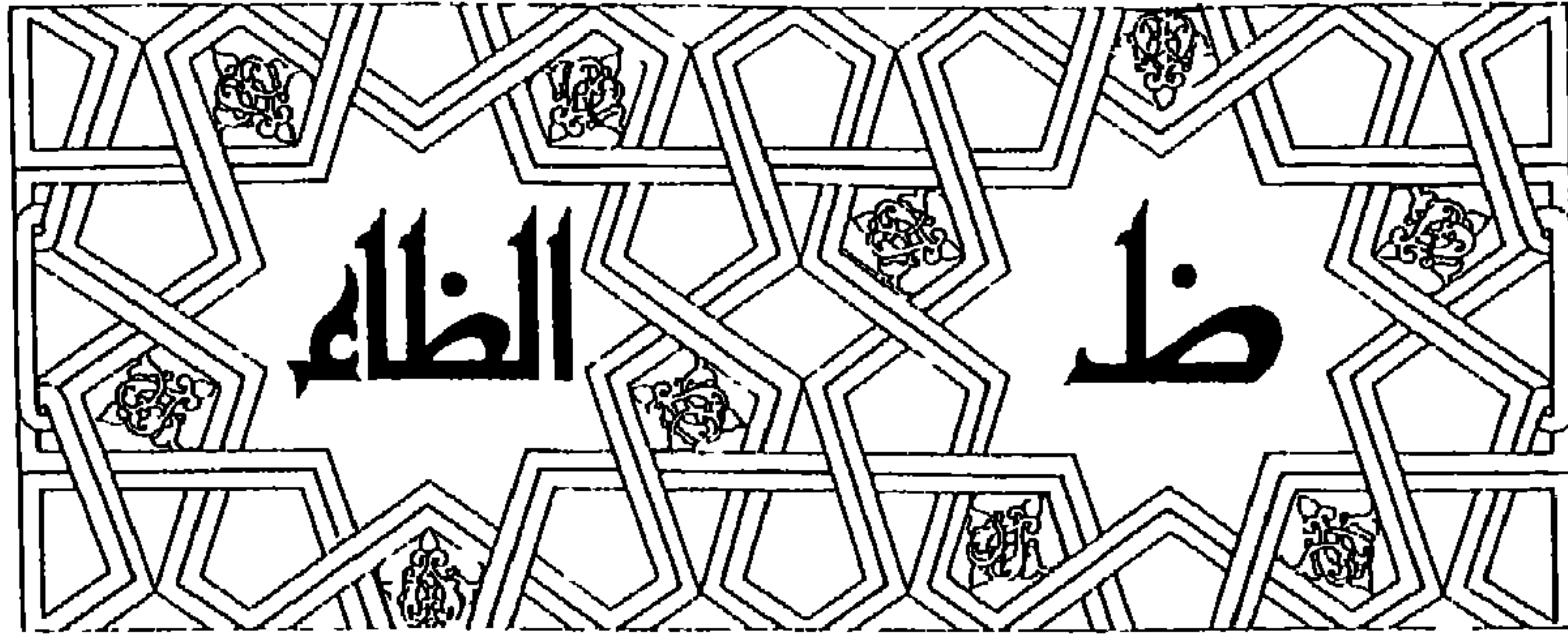
ومن الأضداد الطَّرِيقُ . قال الأصمعيُّ : الطَّرِيقُ النخلُ الذي يُنَالُ باليد في أكثر اللغات .
وقومٌ من العرب يقولون : الطَّرِيقُ من النخل الذي يَفُوتُ اليَدَ وقال الشاعر :
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيقِ يَرْدِي عَلَى سِلَاطَاتِ رُثْمٍ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُطَرَّفُ . قال أبو حاتم ، يُقال : شاةٌ مُطَرَّفَةٌ ، وهي التي اسودَّت أطرافُ أذنيها وسائرُها أبيضُ . وشاةٌ مُطَرَّفَةٌ أيضاً ، وهي التي ابيضَّت أطرافُ أذنيها وسائرُها أسودُ .

★ ★ ★

(١) النقي : الشحم أو المخ ؛ والناقة ذات النقي : هي السمينة ذات الشحم .
(٢) البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس ، من قصيدة له يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :
أَتَهَجُّرُ غَايَةَ أَمِّ ثُلَيْمٍ أَمِ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَـلُـمٌ
وصلة البيت قبله :
هو الواهبُ المائةُ المُصْطَفَا ةٌ كالنخلِ طاف المُجْتَرِمُ
وكلُّ كَمَيْتٍ
الكُميت : الفرس الذي يداخل حمرة سواد ، من الكُمته ، وهي لون يكون في الخيل والإبل . والطريق : أطول ما يكون من النخل بلغة البجامة . ويردَى : يجري . وسلطات : أي سنايك سلطات ، وهي الجداد الشداد . والرثم : السنايك التي أصابها الحجارة فكسرت أطرافها ، من الرثم ، وهو الكسر .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٧ — ٣٤ . والبيتان في اللسان (سلط) . والبيت وحده في اللسان (طرق) .



قال أبو حاتم: الظنُّ يكون شكاً، ويكون يقيناً. فمن الشك / قوله جلَّ وعزَّ: ﴿مَا نَذِرِي مَا السَّاعَةَ، إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾^(١). فهو لاءُ شكٍّ. وقوله: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢)، أي لن يرجع إلى ربه. وقوله: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾^(٣). وقوله ﴿وَضُنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤)، أي تَوَهَّمُوا ذلك. ومنه قول الشاعر:

فَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يَلَاقِي الْحُرُوبَ بَأَنْ لَا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً
أَي مَنْ تَوَهَّمَ.

ومن الظنِّ اليقين قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٥)، أي يستيقنون، لأن الله تعالى لا يمدح الشكَّ في لقائه. وكذلك في صفة من وَجِبَتْ له الجنة: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَّةً، إِنْ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً﴾^(٦)، يريد أيقنْتُ، ولو كان شاكاً لم يكن مؤمناً. وقال ابن عباس في قوله حَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(٧)، أي يعلمون. وكذلك قوله: ﴿وَضُنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ

(١) سورة الحاثية ٣٢/٤٥.

(٢) تمام الآية: «إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً، إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ. بَلَى، إِنْ رَأَيْتَهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا»، سورة الانشقاق ١٣/٨٤ — ١٥.

(٣) سورة النجم ٢٨/٥٣.

(٤) سورة الحشر ٢/٥٩.

(٥) تمام الآية: «... وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ، وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، سورة البقرة ٤٦/٢.

(٦) سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٠.

(٧) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

مَجِيصٍ^(١)، أَي علموا.

قال أبو حاتم: وأما قوله ﴿وظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾^(٢) فأظنه أيضاً يستيقن.

قال الشاعر في الظنّ اليقين:

ظَنَّنِي بِهِمْ كَعَسَى، وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ جَوَائِزَ الْأُمَمِ^(٣)
«الجوائز» التي تجوز البلاد، أَي تقطعها. يقول: يقيني بهم كعسى. وأنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة^(٤):

وَقُلْتُ لِعَارِضٍ وَأُصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي الصَّيْدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهَيْدِ^(٥)
عَلَانِيَةً: ظَنُّوا بِالْفَنِيِّ مُدْجَجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(١) تمام الآية: «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ، وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيصٍ»، سورة فصلت ٤٨/٤١.

(٢) تمام الآية: «كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، وَقِيلَ: مَنْ رَاقٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ، وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ»، سورة القيامة ٢٦/٧٥ — ٣٠.

(٣) البيت لابن مقبل من قصيدة له مطلعها:
سَأَلْتُ بِكَبْشَةَ دَارِسَ الْأَطْلَالِ قَدْ هَيَّجَتْكَ رَسُولُهُمْ لِسْوَالِ
وصلة البيت قبله:

وظلال أبرد بنيت لفتية يخفقن بين سوافل وعوالي
والتنوفة: القفر من الأرض لاماء بها ولا أنيس.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٥٥ — ٢٦٤، والبيت فيه ٢٦١. وهو وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٩٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٨، وأضداد ابن الأنباري ١٨، والجمهرة ٢٣٣/١، والأغاني ٢/٩ — ٣٥، والصحاح واللسان (عسى)، واللسان (جوز).

(٤) هو أبو قرّة دريد بن الصمة الجشمي من هوازن، شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم، وقتل يوم حنين مشركاً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللاحي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٤٤٢/٤ — ٤٤٧، ٤٦١/٣ — ٤٦٢.

(٥) البيتان من قصيدة لدريد في رثاء أخيه عبد الله، وكان غزا بقومه عبساً وذيان، فغنم مالا كثيراً. ثم نزل ببعض الطريق ليسترخ. فنصحه دريد ألا ينزل، فلم يسمع له. فلحقته بهم عبس وذيان، وأوقعوا بعبد الله وأصحابه؛ فقتل عبد الله، وجرح دريد. مطلعها:

أُرْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ
عارض: هو اسم آخر لعبد الله أخي دريد. ومدجج: أي فارس مدجج بالسلاح. وسراتهم: رؤسائهم وأشرافهم. والفارسي: الدرع المصنوعة بفارس. والمسرد: المحكم السج.

والقصيدة في الأصمعيات ١١١ — ١١٥، ومنتهى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ —

أَيَّ تَيَقُّنُوا . وَأَنْشُدْ قُطْرُبَ لُعْمِيرٍ ^(١) بَنِ طَارِقَ الْحَنْظَلِيِّ :

بِأَنْ تَعْتَرُوا قَوْمِي وَأَقْعُدَ فِيكُمْ وَأَجْعَلَ مِنِّْي الظَّنَّ غَيْباً مُرْجَماً ^(٢)

قال : إنما أراد اليقين ، فلو كان شكاً لكان المعنى ضعيفاً ، / لأن الظن إذا كان شكاً فهو غيبٌ مُرْجَمٌ .
وأنشد لعدي بن زيد العبادي :

أَرْفَعُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِكِ ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَا يَنْلُغُهُ الضَّرُّ

كأنه يريد يقينه وإيمانه عنده . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

رُبَّ أَمْرٍ فَرَجَّتْهُ بَعْزِيْمٌ وَغُيُوبٍ كَشَفَتْهَا بِظُنُونٍ ^(٣)

يريد كشفتها بيقين ، وإلا ضعف المعنى . وقال أوس بن حجر :

وَأَرْسَلَهُ مُسْتَيْقِنَ الظَّنِّ أَنَّهُ مُحَالِطٌ مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيْفِ جَائِفٍ ^(٤)

- ٧٥٩ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في العقد الفريد ٧٥/٣ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨١٢/٢ — ٨٢١ ،
والخزانة ٥١٣/٤ — ٥١٦ ، والأعاني ٤/٩ — ٥ . والبيت الثاني مع أبيات من القصيدة في العيني ١٢١/٢ —
١٢٦ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤ ، واللسان (ظنن) .
- (١) اسمه في اللسان (رحل) عميرة بن طارق . وفيه أيضاً (مسد ، حقق ، صدق ، طوق ، فرق ، منجنون) اسمه عمارة
ابن طارق . واسمه في أضداد قطرب ٢٤٤ عمرة .
- (٢) البيت في أضداد قطرب ٢٤٤ .
- (٣) البيت في أضداد قطرب ٢٤٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥ منسوباً فيهما إلى أبي دؤاد الإيادي . ولم أجده في شعر أبي
ذؤيب في ديوان الهذليين ، ولا في التمام من أشعار هذيل .
- (٤) في الأصل المخطوط : خائف ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لأوس بن حجر مطلعها :
تَنْكُرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفٍ فَيَرْكُ فَاعِلِي تَوْلَبٍ فَالْمَحَالِفُ
وصلة البيت قبله وبعده :
فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّه مُعَاطِسِي يَدٍ مِنْ جَمَّةِ الْمَاءِ غَارُفُ
وَأَرْسَلَهُ
فَمَرَّ السُّنْضِيُّ لِلْذِرَاعِ وَنَحْرِهِ وَلِلْحَيَّيْنِ أَحْيَاناً عَنِ النَّفْسِ صَارُفُ
والأبيات في صفة صائد رمى حمار وحش فأخطأه . وأرسله : أي أرسل السهم من قوسه . والشراسيف : أطراف
الأضلاع الرخصة ، واحدها شرسوف . والسهم الجائف : الذي يصير إلى الجوف .
والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ١٧٣] . والأبيات الثلاثة مع مطلع
القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥ .

قال قُطْرُب: كَانَ المعنى مستيقن العلم، لأن الظن الذي هو شك لا يكون مُسْتَقِينًا.
قال أبو حاتم: وَقُرِئَ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ أي ببخيل و﴿بِظَنِينٍ﴾ أي بمتهم، من الظنَّة، أي من التُّهْمَةِ، وهو من الظنِّ الشك؛ وقد رُوِيَ الظنُّ^(٢) عن النبي، ﷺ. قال: وأنشد أبو زيد:

إِنَّ الْحَمَاةَ أَوْلَعَتْ بِالْكَنَّةِ^(٣)
وَأَبَتْ الْكَنَّةُ إِلَّا ظَنُّنَا

أي إلا تُهَمُّ لها. ومنه يُقال: بثر ظنون، للتي لا يوثق بدوام مائها. ومنه قول الشاعر:
كَلَّا يَوْمَـنِي طَوَّالَّةً وَصَلُّ أُرْوَى ظُنُونٌ، آنَ مُطَّرَحُ الظُّنُونِ^(٤)
ورجل ظنون: لا يوثق بما عنده ولا يخبره. قال زهير:
أَلَا بَلَّغْ لَدَيْكَ يَنْبِي تَمِيمٍ رَقْدُ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظُّنُونُ^(٥)
يقول: ربما صدق الكذاب الذي لا يوثق بما عنده، ولا يُتَيَقَّنُ خبره، فَيُبْطِلُ مَا حَرَّبُوا مِنْ كَذِبِهِ صِدْقَهُ.

-
- (١) سورة التكويد ٢٤/٨١.
(٢) أي قراءة الظن في هذه الآية.
في الأصل المخطوط: بظنين، وهو غلط.
(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩، واللسان (حما) وروايته فيه: إلا ضِنَّة.
(٤) البيت مطلع قصيدة للشماخ بن ضرار الغطفاني في مدح عرابة بن أوس الأوسي. وصلة البيت:
وَمَا أُرْوَى وَإِنْ كَرُمْتُ عَلَيْهَا بِأَدْنَى مِنْ مُوقِفٍ خَرُونِ
تُطِيفُ بِهَا الرُّمَامُ، وَتَقِيمُ بِأَوْعَالٍ مَعَطْفَةِ الْقُرُونِ
شبه أروى في بُعْدِهَا بِأُرْوَى اعْتَصَمَتْ مِنَ الرَّمَاةِ بِالْجَبَلِ. وطواله: اسم بثر كان لقيها عليها مرتين فلم ير ما يحب.
والمعنى: وصل أروى ظنون في كلا يومَي طواله. ثم قال. وقد حان أن أترك الوصل الظنون وأطرحه.
والقصيدة في ديوان الشماخ ٩٠ — ٩٨، والخزانة ٢/٢٢٢ — ٢٢٥. والآيات الثلاثة في أمالي القالي ٢/٢٩، والبيت مع آخرها من القصيدة في اللآلي ٦٦٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٠٦.
(٥) البيت مطلع قصيدة لزهير قالها لبني تميم، وكان بلغه أنهم يريدون غزو غطفان. وصلة البيت:
بَأَنَّ يَوْمَئِذٍ مَحَلَّ حَجَرٍ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا نَكُونُ
بالخبر: أي بالخبر الصحيح.
والقصيدة في ديوان زهير ١٨٤ — ١٩٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٩، واللسان (ظنن).

وقال الطرمّاح الطائي^(١) يذكر نوى مُفرقة:

تُفَرِّقُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتُجَمِّعُ مِنَّا يَتَنَ أَهْلَ الظَّنَائِنِ^(٢)
/ أي التَّهَم. والنَّوى: النِّية، أي الوجه الذي يذهبون فيه.

* * *

ومن الأضداد المتظلم. يُقال: تَظَلَّمَ الرجلُ تَظَلُّماً، إذا كان مظلوماً فشكا ظلامته، وهو متظلم. وَتَظَلَّلَنِي تَظَلُّماً، أي ظَلَمَنِي. فالمتظلم المظلوم. والمتظلم الظالم.

وقال التّوزي، يُقال: تَظَلَّمْتُ الرجلَ أيضاً، أي تَظَلَّمْتُ منه. وتَظَلَّمْتُ أيضاً: أَقَرْتُ بالظلم، وصَبَرْتُ عليه. وأشد:

كَأَنْتَ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ تَظَلَّلَـمْتُ وَإِذَا كَرِهْتُ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقُلِ^(٣)
أي لم (تنفعل) من القول، يعني لم تتكلم. و«تَظَلَّمْتُ»: أي أَقَرْتُ بالظلم. وقال ابن الأعرابي:

(١) هو أبو نضر الطرمّاح بن حكيم بن نضر بن قيس بن جحدر الطائي، شاعر إسلامي كان يرى رأي الخوارج. ترجمته في الشعراء ٥٦٦ — ٥٧٢، والاشتقاق ٣٩٢، والمؤتلف ١٤٨، والأغاني ١٠/١٤٨ — ١٥٣، والعيني ٢/٢٧٦ — ٢٧٨، ومعجم الأدباء ٢/٣٦١ مع ترجمة حفيده.

(٢) البيت من قصيدة للطرمّاح مطلعها وصلة البيت:

أساءك تقويضُ الخليطِ المباينِ	نعم، والنَّوى قَطَاعَةٌ للقرائين
وما خفتُ بين الحَيِّ حتى تَذَابَتْ	نوى لم أَعْلَلْ ما كان منها بكائين
فما للنَّوى لا بارك الله في النَّوى	وهم لنا منها كههم المراهين
تفرق ما

والقصيدة في ديوان الطرمّاح [٢٣٠ ب — ١٢٣٣]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩.

(٣) البيت في اللسان (نقل) عن ابن الأعرابي، برواية: تَظَلَّمْتُ، بقلب الظاء طاء، وفيه (ظلم) برواية: لم تقبل. وقال بعد إيراد البيت في (نقل): «قال ابن سيده: فقد يكون من التَّغَلُّ الذي هو حضور المنطق والجواب؛ قال: غير أنا لم نسمع يُقَالُ الرجلُ إذا جاب، وإنما يُقَالُ عندنا على النسب لا على الفعل، إلا أن نجعل ما علم غيرنا، فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك، إلا أنه لم يبلغنا نحن. قال: وقد يكون (تنقل) تنفعل من القول، كقولك لم تنقد من الانقياد، غير أنا لم نسمعهم قالوا اتَّعَالَ الرجلُ على شكل انقاد؛ قال: وعسى أن يكون ذلك مقولاً أيضاً، إلا أنه لم يصل إلينا. قال: والأسبق إلَيَّ أنه من التَّغَلُّ الذي هو الجواب، لأن ابن الأعرابي لما فسره قال: معناه لم تجاوبني.»

«تَظَلَّمْتُ» ها هنا معناه ظَلَمْتُ نَفْسَهَا^(١).

وأنشد أبو حاتم للباغية الجعدي في المتظلم بمعنى الظالم:

وَمَا شَعَرَ الرَّمْحُ الْأَصَمُّ كَعُوبِهِ بِسُرُورَةٍ رَهْطِ الْأَبْلَخِ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)
أي الظالم.

وقال الآخر:

تَظَلَّمْنِي حَقِّي كَذَا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ^(٣)
أي ظَلَمْنِي حَقِّي. وقال اليربوعي^(٤):

(١) قال في اللسان (ظلم): «وتظلم الرجل: أحوال الظلم على نفسه، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد: كانت إذا غضبت... البيت

قال ابن سيده: هذا قول ابن الأعرابي؛ قال: ولا أدري كيف ذلك، إنما التظلم ها هنا تشكي الظلم منه. لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن تسب الظلم إلى ذاتها». وقول ابن سيده هو الصواب، فيما نرى.

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم).

والرمح الأصم: المكتنز الجوف لا تخلخل فيه. وكعوبه: عُقْدَه. والثروة: بمعنى العدد الكثير ها هنا، يقال: ثروة من رجال، وثروة من مال، أي عدد كثير. والأبلخ: المتكبر.

(٣) البيت لأبي المنازل فرعان بن الأعرف السعدي التميمي، وهو شاعر مخضرم، من أبيات له قالها في عقوق ابنه منارل به، وهي:

جَرَتْ رَجْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلِ	سواء، كما يستنجز الدَّيْنَ طَالِبُهُ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُنَازِلِ	عدوي، وأدنى شَأْنِي آتِي رَاهُيْهُ
حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَقَرَّبْتُ صَاحِبِي	صغيراً إلى أَنْ أُمَكِّنَ الطَّرْ شَارِبُهُ
وَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَمًا	يكادُ يساوي غاربَ الفحلِ غَارِبُهُ
تَظَلَّمْنِي حَقِّي.....

والأبيات في معجم الشعراء ٣١٦ — ٣١٧، برواية البيت الأخير:

تَخَوَّنَ مَالِي ظَالِمًا...

والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم)، وفيه (لوى) برواية: تَغَمَّدَ حَقِّي ظَالِمًا....

(٤) هو رافع بن هُرَيْم اليربوعي. قال في اللآلي ٨٠٠ إنه شاعر قديم، وفي نوادر أبي زيد أنه أدرك الإسلام. وفي اللسان (ظلم): «قال رافع بن هريم، وقيل: هريم بن رافع، والأول أصح».

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتْظَلِّمِينَ^(١)
 أي ظالمين . وأنشد أبو عمرو للمُحَبِّل^(٢) :
 وَإِنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نُضِيمُهُ أَقْرَ وَأَبَى نُخْوَةَ الْمُتْظَلِّمِ^(٣)
 أي الظالم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الظُّهْر من الإنسان وغيره معروف، وهو بخلاف الوجه .
 والظُّهْر أيضاً: الوجه، ومنه قولهم: ظَهَرَ السماء لوجهها، وظَهَرَ السفينة ممّا يلي الماء منها، وهو وجهها
 وبطنها . وفي التنزيل: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ/لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾^(٤) . وقالوا في
 قوله تقدّست أسماؤه: ﴿فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾^(٥) أي على وجه البحر . ويُقال: قرأت القرآن على
 ظَهْرِ اللسان، وعن ظَهْرِ القلب . وقال أبو ذؤيب:
 وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ التِّي لَا شَوَى لَهَا إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاثُهَا^(٦)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط: ظلمكم، وهو غلط .
 والبيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، واللسان (ظلم) .
- (٢) هو أبو يزيد ربيعة بن مالك السعدي القمي، شاعر فحل مخضرم، والمحبيل لقب له، ومعناه المجنون . ترجمته في
 طبقات الشعراء ١١٩، ١٢٤، والشعراء ٣٨٣ — ٣٨٤، والمؤتلف ١٧٧، والأغاني ٣٨/١٢ — ٤٣، واللاّلي
 ٤١٨، ٨٥٧، والخزانة ٥٣٦/٢ .
- (٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١ . وعجزه في اللسان
 (ظلم) .
- (٤) سورة الزخرف ١٢/٤٣ — ١٣ .
- (٥) تمام الآية: «وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنَّ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ...» سورة
 الشورى ٣٢/٤٢ — ٣٣ .
- (٦) لم أجد البيت في شعر أبي ذؤيب في ديوان المهلبين المطبوع . وهو في أضداد السجستاني ١٤٤ برواية: انقلاّبها،
 واللسان (شوا) .
 والشوى: أطراف الجسم، اليدان والرجلان وكل ما ليس مقتلاً . ورماء فأشواه: أي أصاب شواه، ولم يصب مقتله .
 والمعنى: إن من القول كلمة لا تُشوى، ولكن تقتل .

ومن الأضداد الظَّهْرِيّ. يُقال: اتخذْتُ الشيءَ ظَهْرِيّاً، أي رميته وراء ظَهْري، وبَذْثته، ولم أعبأ به. ومنه قولهم: ظهرت بحاجتي، أي جعلتها ظَهْرِيّاً وراء ظهرك. وفي التنزيل: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيّاً﴾^(١) نراه من هذا، والله أعلم.

ويقال: اتخذْتُ بعيراً ظَهْرِيّاً، أي استظهرتُ به ليوم حاجتي إليه. ومنه قولهم: فلان ظَهْيري، أي مُعيني، والظَّهيرُ المُعينُ.

* * *

ومن الأضداد الظَّاهِرُ. قال أبو حاتم، يُقال: النعمةُ ظاهرةٌ عليه، أي لازمةٌ له، باديةٌ عنده.

والعارُ ظاهرٌ عه، أي زائل عنه ساقط. ومنه قول أبي ذؤيب:

وَعَيَّرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أَجِبُهَا وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا^(٢)
أَي زَائِلٍ سَاقِطٍ عَنْكَ.

* * *

ومن الأضداد الظُّوْرُ. قال قُطْرُب، يُقال: ناقةٌ ظُوْرٌ، وهي التي تُعْطَفُ مع أخرى على ولد غيرها. ويُقال: ظَارَناها على الحُوَارِ^(٣). والظُّوْرُ^(٤) أيضاً: الذي يفعل ذلك كثيراً.

(١) تمام الآية: «قَالَ: يَا قَوْمِ، ارْهَطِي أَعْرُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ؟ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيّاً...»، سورة هود ٩٢/١١.

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء نُشَيْبَةَ بن مُخْرِث الهذلي، مطلعها وصلة البيت:
هَلِ الدُّفْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَلَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا
أَي الْقَلْبُ إِلَّا أُمٌّ عَمَرُو، وَأَصْبَحَتْ تُحْرِقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ وَنَارُهَا
وعبرها الواشون.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢١/١ — ٣٢. والبيت مع الذي قبله في اللسان (ظهر). والبيت وحده في أضداد المسجستاني ١٤٦، وأضداد ابن الأنباري ٥٧.

ومعنى تحرق ناري بالشكاة: أي شاع خبري وخبرها، وانتشر بالشكاة والذكر القبيح.

(٣) الحوار: ولد الناقة قبل أن يقطم.

(٤) في الأصل المخطوط: فالظُّوْر، وما أثبتناه أصح وأجود.

قال الشاعر :

وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا تَقْبَلُ النِّصْفَ طَائِعاً وَلَكِنْ مَتَى تُظَارَ فَإِنَّكَ رَائِمٌ^(١)
ويُقال : ظُفِرَتِ الناقةُ ، فهي مَظْثُورَةٌ ، إذا عُطِفَتْ على ولد غيرها . وهي ظُفْرٌ ، والجمعُ ظُفُورٌ ،
بضمّ الظاء ، وهو أحدُ ما جاء من الجمع مضمومُ الأول . يُقال : نُوقَ ظُفُورٌ وأُظَارَ .

قال الراجز :

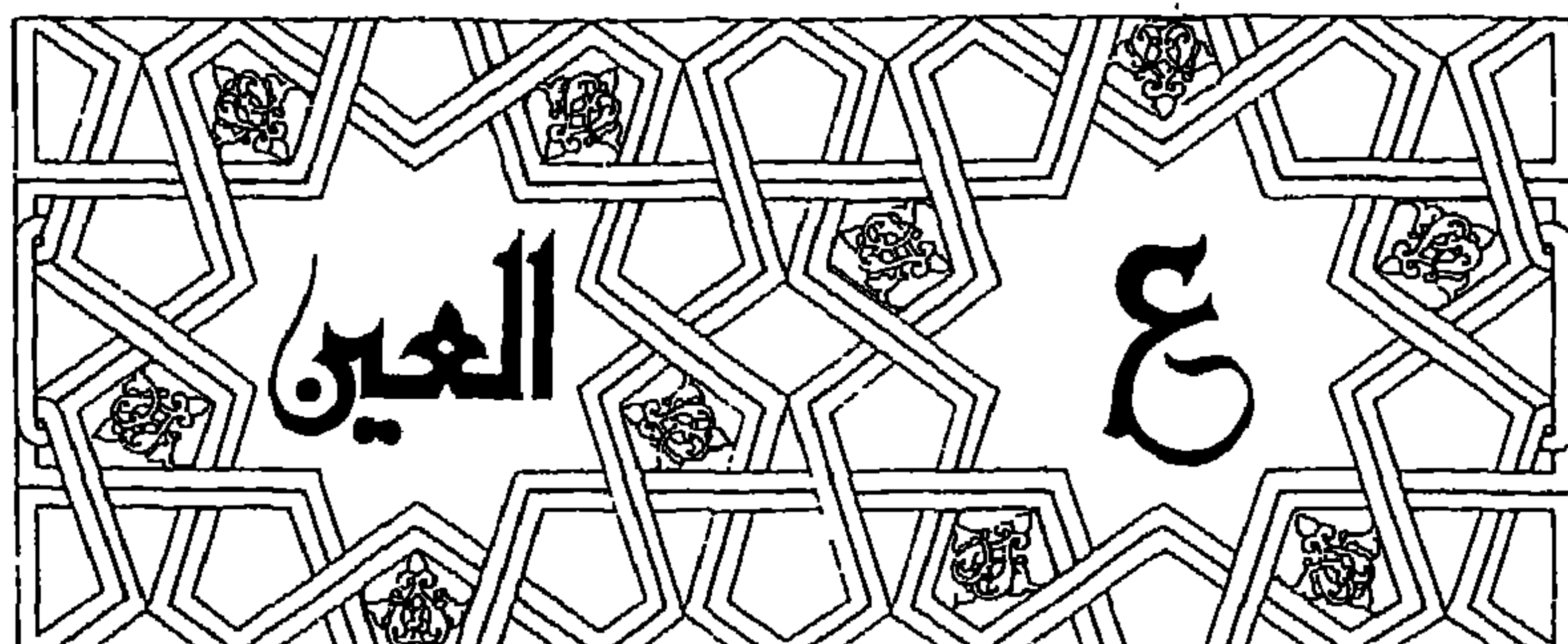
يُتَنَ أَظَارَ بِمَظْلُومَةٍ كَسَرَةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ^(٢) .

★ ★ ★

(١) النصف : الإنصاف والعدل . وتظار : أي تُعْطَف وتُكْرَه على قبول النصف . ورايم : أي تعطف وتخضع ، من رَئِمَتِ الناقة ولدها إذا عطفت عليه ولزمته .

(٢) البيت للطرماح بن حكيم الطائي من قصيدة له مطلعها وصلة البيت :
شَتَّ شَعْبَ الْحَيِّ بِعَسَدِ الشَّامِ وشجاك الربيع ربيعُ المُقَامِ
حسرت عنه الرياح ، فأبـدت متأى كالفرو رهسن انشلام
وخصيف اللـيون جادت به مرخمة من مُحـدج أو تمام
بين أظار.....

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٢٣ب — ٢٢٦ب] . والبيت وحده في الحيوان ٢٤٣/٣ .
المظلومة : الأرض التي لم يصيبها الغيث ولا رعى فيها للركاب . وسرة الشيء : ظهره ووسطه . والساق : بمعنى الذكر من الحمام ها هنا ، ولذلك فسره بقوله : ساق الحمام .



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى ، يُقال : عفا الشيء إذا دَرَسَ ؛ وعفا إذا كَثُرَ . وقد عفا شَعْرُهُ ، يعفو ، إذا كَثُرَ . وعفا النبات . وفي القرآن : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾^(١) أي كثروا . ومنه : عفا شارِبُهُ ، أي كثر . وأعفاه : أي تركه حتى كَثُرَ . وفي الحديث : « حُفُوا السُّوَارِبَ ، وأعفوا اللَّحَى »^(٢) .

وقال امرؤ القيس في معنى الدُّروس :
فَتُوضِحْ فَاَلْمَقْرَآةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٣)
قال قُطْرُب : ويجوز أن يكون قوله « لَمْ يَعْفُ » أي درس وذهب ، ولم يبق ولم يكثر . ويجوز أن يكون أي « لَمْ يَعْفُ » ، أي لم يكثر .

(١) تمام الآية : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا ... ﴾ ، سورة الأعراف ٩٤/٧ - ٩٥ .

(٢) انظر النهاية ١٢٦/٣ ، واللسان (عفا) .

(٣) البيت من معلقة امرئ القيس ، ومطلعها وهو صلة البيت :

فَقَا نَبْلُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَخَوْمِلِ
فتوضح فتوضح

توضح والمقراة : موضعان . والرسم آثار الدار . ونسجتها : أي تعاقبت عليها . والجنوب : ريح الجنوب . والشمال : ريح الشمال . ولم يعف رسمها : أي تغير لتقدم عهده ، ولكن بقيت منه آثار تدل عليه ، لاختلاف الريحين عليه ، فكلما دفتته هذه سَفَرَتْ عنه الأخرى وأظهرته .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧ - ٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ - ٦٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٦ ، وأضداد قطرب ٢٦٢ .

وقال لييد :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَهَا فَمُقَامُهَا بِمِئْتِ ثَابِتٍ غَوْلَهَا فَرِجَامُهَا^(١)
أَي دَرَسَتْ .

قال قُطْرُب ، ويُقال : عَفَوْتُ صَوَفَ الشاة ، إذا أخذته .

وَعَفَتُ وَفَرَةُ الرَّجُلِ^(٢) ، إذا كَثُرَتْ . وَعَفَا وَبَرُّ الناقَةِ كذلك . وقال أبو عمرو : عَفَا
عَفَاءً ، إذا دَرَسَ ، وَعَفَا عَفْوًا إذا كَثُرَ . ومنه يُقال : عَفَا ظَهْرُ البعير ، إذا سَجِنَ وكثر لحمه .

قال الشاعر :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٣)

قال التَّوْزِي ، يُقال : عَفَا شَعْرُهُ ، إذا كثر . وَعَفَتُ لحيته ، أي كثرَتْ .

وَعَفَا شَعْرُهُ أَيضاً ، أي ذَهَبَ ، ومن ذلك قول محمد بن كَعْبِ الْقُرَظِيِّ^(٤) ، لَعُمَرَ بن عبد

(١) البيت هو مطلع معلقة لييد ، وصلته :

فمَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرِّي رَسْمُهَا تَخَلَّقَا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا
محلها ومقامها : مكان الحلول ومحل الإقامة فيها ، والإقامة تدل على مكث أطول . ومنى : جبل أحمر عظيم بحمي
ضَرِيَّة . وتَأَبَّد : توحش ونحلا . والغول : ما انهبط من الأرض . والرجام . اسم جبل آخر .

والمعلقة في ديوان لييد ٢٩٧ - ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ - ١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب
١٠١ - ١١٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٦٤/٢ ، ١٠٠٩/٣ ، ١٢٦٣/٤ .

(٢) وفرة الرجل : الشعر المجتمع على رأسه يجاور الأذنين .

(٣) هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْجِسَاءُ
وصدر البيت وصلته بعده :

تَحْمُلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ هَجَائِنُ فِي مَعَانِهَا الطَّلَاءُ
كَأَنَّ أَوَابِدَ الثَّيَرَانِ فِيهَا هَجَائِنُ فِي مَعَانِهَا الطَّلَاءُ

وهو يصف الديار في البيتين . والمعنى : على آثار الشيء الداهب من الديار العفاء ، أي الدُّرُسُ والخراب .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ - ٨٥ ، والبيت فيه ٦٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٦ .

(٤) هو أبوجمزة محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظِي المدني ، أبوه من سَبْيِ قريظة ، وهم يهود . وكان محمد ثقة
ورعاً عالماً بالحديث (١١٧ -) . ترجمته في صفة الصفوة ٧٥/٢ .

العزیز^(١) لِمَا حَالَ مِنْ جَسْمِكَ ، وَعَفَا مِنْ شَعْرِكَ^(٢) ، أَيِ نَقْصِ وَذَهَبِ .

* * *

ومن الأضداد عَسَى . قال أبو حاتم وقطرب : عَسَى تكون شكاً مرة ، وبقيناً أخرى .
قال الله عز وجل : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُم ﴾^(٣) . وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس ، رحمه الله : /هي واجبة من الله . وكذلك قوله : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٤) . وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجب من الله عز وجل . قال أبو عبيدة : ومنه قول ابن مقبل :
ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ^(٥)
أي ظني بهم كيقين .

قال أبو حاتم : ومما جاء في الشك في معنى لَعَلَّ قول الشاعر :
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِنْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرْجٌ قَرِيبُ^(٦)
يريد بعده .

(١) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي ، الخليفة الأموي الصالح . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ — ٣٥٣ ، وصفة الصفوة ٦٣/٢ ، والكمال لابن الأثير ٢٢/٥ ، وفوات الوفيات ١٠٥/٢ ، والأعلام ٢٠٩/٥ .

(٢) في كتاب سورة عمر بن عبد العزيز ٤٧ : « وقال محمد بن كعب القرظي : دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استخلف ، وقد نجل جسمه ، ونفى شعره ، وتغير لونه . وكان عهدنا به بالمدينة أميراً علينا حسن الجسم ممثلي البضعة . فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه . فقال : يا ابن كعب ، مالك تنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ قبل ؟ قال ، فقلت : لعجبي . قال : ومماذا عجبك ؟ فقلت : لما نجل من جسمك ، ونفى من شعرك ، وتغير من لونك ... » . وانظر البيان والتبيين ٣٥/٢ ، والنهاية ١٧٨/٤ ، واللسان (نفى) .

(٣) سورة الإسراء ٨/١٧ .

(٤) سورة التوبة ١٠٢/٩ .

(٥) خرجنا هذا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٩٧ .

(٦) البيت لمذبة بن عثرم العذري ، وهو شاعر إسلامي ، من قصيدة له قالها في سحنه في المدينة ، وكان أصاب دم رجل من قومه يقال له زيادة بن زيد . مطلعها :

طربت وأنت أحياناً طروب وكيف وقد تعالأك المشيب
وصلة البيت بعده :

فيأمن خائف ، ويُفك عانٍ ويأتي أهله النائي القريب

ويُقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا يُصْرَفُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ ،
معناه كَذْتُ أَفْعَلَ .
ومنه قولُ الشاعر :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد عَشَسَ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : عَشَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ . وَعَشَسَ
اللَّيْلُ ، إِذَا أَدْبَرَ . وأنشد في معنى الإقبال :
حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَشَسَا^(٢)
وَرَكِبَتْ مِنْهُ بَهِيمًا جَنْدِسَا

والقصيدة في أمالي القاضي ٧١/١ ، وحامسة ابن الشجري ٦٠ — ٦١ بزيادة فيها ، والخزانة ٨٢/٤ — ٨٣ وقد أورد
ما في أمالي القاضي وما زاده ابن الشجري في حماسته . والبيت مع أبيات من القصيدة في شواهد المغني ١٥٢ . وهو
مع صلته بعده في شواهد المغني أيضاً ٩٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣ .

(١) البيت لجميل بثينة ، وهو أول بيتين له حماسيين . وثانتهما :
نعم ، صدق الواشون ، أنتِ كريمةٌ علينا ، وإن لم تصفِ منكِ الخلائقُ
والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٨٣/٣ ، وشرحها للتبريزي ١٧٨/٣ ، وديوان جميل ١٤٣ ، والخزانة
٥٥٨/٢ . وهما في الأغاني ٦١/٢ ، وفي سرح العيون ٢٢٤ منسوين إلى مجنون ليلى ، وفي الصناعتين ٤٢ من غير
نسبة .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩٧ منسوين إلى عِلْقَةِ بَن قُرْطِ التَّيْمِي برواية :

مُتَرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَشَسَا
وَأَدْرَعَتْ

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٤ برواية :

حتى إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهَا عَشَسَا
وَأَدْرَعَتْ

وسيورد شيخنا أبو الطيب (ص ٣١٠) شطرين آخرين لِعِلْقَةِ ، وهما :

حتى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَشَسَا

ويغلب على ظني أن الأقطار الواردة في هذه الفقرة جميعاً من أرجوزة واحدة لِعِلْقَةِ ، ولكن غيرَ فيها الرواة .
والبهم : الليل البهيم ، وهو الأسود المظلم الذي لا يخالطه بياض . والهندس : المظلم الشديد السواد .

وقال عِلْقَةُ بن قُرْط التِّيمِي^(١) في الإقبال أيضاً :
قَوَارِباً مِنْ عَيْنِ فَلَجٍ نُسَسَا^(٢)
مَدْرِغَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَعَسَا

وقال ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَعَسَ ﴾^(٣) ، قال أدبر . وقال غيره
أظلم . وقال آخرون : أقبل . والله أعلم .

قال أبو عُبَيْدَةَ : وقال الزُّبَيْرَانُ بن بَذْرِ في الإدبار :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَنْهُدُ مَا يُرَى بِهِ سِوَى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرْنَ وَرَدَ الْمُعَلَّسِ^(٤)
وَرَدْتُ بِأَفْرَاسِ عِتَاقِي وَفَتَيَّةٍ فَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسَّيسِ
فجعله بمعنى المدبر بقوله « في أعجاز ليل » . وكذا رواه أبو حاتم/ « فوارط » ، ورواه التَّوْزِيُّ « مَفَارِيطَ » .
وهم المتقدمون في الروايتين جميعاً .

قال أبو حاتم : ولا أظن في الْمُعَسَّيسِ معنى أكثر من الاسوداد ، يُقال : عَسَعَسَ اللَّيْلُ ، إذا
اسودَّ وأظلم . قال أبو الطَّيِّب : وليس الأمر كما ظنَّ ، فقد أنشد قُطْرُبٌ لِعِلْقَةَ بن قُرْط التِّيمِي :

(١) في الأصل المخطوط : لعلمة ، وهو تصحيف .

وعِلْقَةُ راجز إسلامي من تم بن عبد مناة من الرُّبَاب . ذكره ابن دريد في الاشتقاق (١٨٦) وقال إنه كان يجتمع
من شعراء التِّيمِ على هجاء جرير . وقد أورد له الأصمعي رجزاً في كتاب خلق الإنسان (١٧٩) عن ابنه
محمد بن عِلْقَةَ التِّيمِي . وفي المؤلف ١٦٠ ، ٤١٦ ، ونوادير أبي زيد ٢٥٥ ، والألفاظ ٢٨٦ ذكر لابنه محمد .

(٢) الثاني من الشطرين في أضداد الأصمعي ٨ ، واللسان (عسس) . وهو أيضاً أول شطرين في أضداد السجستاني
٩٧ أشرنا إليهما آنفاً في أول الحاشية ٢ في الصفحة السابقة .

القوارب : من القَرَب ، وهو سير الليل لورد الغد ، وذلك أن القوم يُسيمون الإبل ، وهم في ذلك يسرون نحو
الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عَشِيَّةً عَجَلُوا نحوه ، فتلك الليلة ليلة القَرَب . والنَّسَس : المسرعة ، من النَّسَّ ،
وهو سرعة السير في الورد حاصّة . وفلج : موضع في طريق البصرة إلى الكوفة ، وفيه منازل للحاج . وأدّرع الليل :
إذا دخل في ظلمته يسري ويتقدم في السير .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَعَسَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ، سورة التَّكْوِيْد
١٧/٨١ — ١٩ .

(٤) البيتان في أضداد السجستاني ٩٧ . وثانیهما في اللسان (عسس) .

المغلس : الذي يرد الماء في العَلَس ، وهو ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا^(١)
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَعَسَا

فهذا لا يحتمل أن يكون المعنى فيه إلا أدبر ، لأن من المحال أن يقول انجاب عنها ليلها وأظلم ، إنما ينجاب بالضوء .

* * *

ومن الأضداد العنوة . يُقال : أخذته عنوة : أي قهراً وغصباً . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون : العنوة الطاعة . أخذته عنوة ، أي طاعة . وأنشد أبو حاتم وقطرب :
هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي أَيُّهَا الْقَلْبُ عَنُودٌ وَلَمْ تُلَحْ نَفْسٌ لَمْ تُلَمْ فِي انْحِيَالِهَا^(٢)
« لَمْ تُلَمْ » أي لم تأت مائلاً^(٣) عليه ، ألام الرجل يُلِم ، إذا أتى ما يُلَام عليه . وأنشد أبو حاتم لكثير :
تَجَنَّبْتُ لَيْلَى عَنُودٌ أَنْ تَزُورَهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي أَهْلِ وَدَّكَ تَارِكٌ^(٤)
« عنوة » أي طائعا . « وتارك » معناه مُبْقِر ، من قولك : أَبْقَيْتُ عَلَيْكَ ، ولا أَبْقَى الله عليه إن أبقى . وفي القرآن ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾^(٥) .

(١) الشطران في أضداد الأصمعي ٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٣ . وقد سبق الكلام عليهما في الحاشية ص ٣٠٨ .

وتنفس الصبح : أي تبلّج وامتدّ حتى يصير نهراً بيّناً . وانجاب الليل : إذا انكشف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٩ . ولم تلح : من لحاه يلحاه إذا لامه وعذله .

(٣) في الأصل المخطوط : تلام ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ، مطلعها :

شجَا قَلْبَهُ أَظْعَانُ سَعْدَى السُّوَالِكُ وَأَجْمَالُهَا يَوْمَ الْبُلْدِ الرَّوَاتِكُ
ومطلع القصيدة وبيت الشاهد مع ١٥ بيتاً متفرقة من القصيدة في ديوان كثير ١٣٥/٢ — ١٤١ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٦ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَفْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ، سورة الصافات ٧٦/٣٧ — ٧٩ ، وانظر أيضاً الآية ١٠٨ ، والآية ١٢٩ .

قال قَطْرُب : وأما قوله : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ ^(١) فمعناه ذلك .
ويقال : ما عَنْتِ الأرضُ بشيء ، وما أَعْنَتُ شيئاً ، أي ما أخرجت ولا أنبت . ولم يَعْنُ زيدٌ
بشيء ، أي لم ينطق .

* * *

ومن الأضداد المَعْبُدُ . قال أبو عمرو : المَعْبُدُ المَذَلُّ ، كأنه قد صار عبداً ذليلاً .
[والمَعْبُدُ] المَكْرُمُ ، كأنه يُعْبَدُ . وقال الأصمعي : بعيرٌ مُعْبَدٌ ، إذا كان قد جَرِبَ/وهْنِيء ^(٢) حتى
انجرد وبره . وطريقٌ مُعْبَدٌ ، وهو الذي قد انجرد نَبْتُهُ من كثرة الوَطءِ . قال الراجز :
والعيسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مَعْبَدٍ ^(٣)
غُبِرَ الحَصَى مَنْفَحِقٍ عَمَرْدٍ
أراد [بِـ] « غبر الحصى » أي ^(٤) غُبِرَ حَصَاهُ . وقال أبو الطيّب : ومثله :
صَبَحْتُهَا بِهَيْكَلٍ نُهْدِ
العُجْجَى ^(٥)

أي نهْد عُجَاهُ . وقال بعضهم : بعيرٌ مُعْبَدٌ ، أي مُذَلَّل . وبعيرٌ مُعْبَدٌ ، وهو المَضْعَبُ الذي لم
يُرْكَب ولم يُخْطَم .

وأَنشد أبو عمرو في المَعْبُد بمعنى المَهْنُوء بالقَطِران :

(١) سورة طه ٢٠/١١١ .

(٢) هنيئٌ : أي طلي بالقَطِران مراراً من الحرب حتى انجرد وبره .

(٣) الشطران في اللسان (فحق) .

والعيس : الإبل البيض ، واحدها أعيس وعيساء . واللاحب : الطريق الموطأ الواضح . والمنفحق : الواسع .
والعمرد : الطويل البعيد المدى .

(٤) في الأصل المخطوط : أو ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : نهج ، وهو تصحيف .

صباحتها : أي أتيتها صباحاً . والهيكَل : الفرس الضخم . والعجى : أعصاب قوائم الخيل والإبل ، واحدها عَجَاة .
ونهد العجى : أي طویل القوائم .

فَاغْضَيْتُمْ عَلَيَّ أَلْمَ عُيُونًا كَمَا ضَرَبَ الْمُعْبُدُ بِالْجِرَانِ^(١)
 وأنشد أيضاً في المعبد بمعنى المصعب :
 مُعْبِدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ اقْتَرَى^(٢)
 « يَقْرُو » أي يتتبع .

وقال حاتم^(٣) الطائي في المعبد بمعنى المعظم المكرم :
 [تَقُولُ] : أَلَا أُمْسِكُ عَلَيْكَ فَائِنِّي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِداً^(٤)
 أي معظماً ، كأنهم يغبطونه . ويقال : رجلٌ معبدٌ ، أي مكرمٌ يُخدم ويُعظم . ورجلٌ
 معبدٌ ، أي متخذٌ عبداً أو كالعبد . وقالوا في قوله جل وعز : ﴿ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾^(٥)
 أي اتخذتهم عبيداً .

* * *

ومن الأضداد العُقُوقُ . قال أبو حاتم : زعم شيوخنا أنه يُقال : فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ،
 وهي الحاملُ . وكذلك فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ، إذا كانت حائلاً .
 قال عبد الواحد : وقد حكاه قُطْرُبٌ أيضاً .

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ .
 الجران : باطن العنق من البعير ، ويريد به العنق ها هنا . وإذا برك البعير ومدّ عنقه واستراح قيل : ضرب بجرانه ،
 أي سكن وقرّ .
- (٢) الشطر في أضداد الأصمعي ١٨ .
 واقترى : أي سار في الأرض يتبعها ويخرج من أرض إلى أرض .
- (٣) في الأصل المخطوط : أبو حاتم ، وهو غلط .
- (٤) البيت من أبيات لحاتم مطلعها وصلة البيت :
 وعاذلةً هَبَّتْ بَلِيلُ تِلْمُونِي وقد غابَ عَمُوقُ الثُّرَيَّا فَعَرْدَا
 تِلْمُونٌ عَلَى إعْطَائِي الْمَالَ ضَلَّةً إِذَا ضَمِنَ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرْدَا
 تقول : ألا
 والأبيات في ديوان حاتم ٢٦ ، والمعني ٣٧٠/١ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٣٥ .
- (٥) تمام الآية : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ، سورة الشعراء ٢٦/٢٢ .

قال أبو حاتم : أظن هذا من باب التفاؤل ، أن يُقال للحائل عَقُوقٌ ، أي أنها ستصير عَقُوقاً ، أي حاملاً ، إن شاء الله ، وجمع عَقُوقٌ عُقُقٌ . قال الشاعر :

غَدَتْ سِمَاناً وَآبَتْ ضُمراً خُذْجاً مِنْ بَعْدِ مَا جَنَبُوهَا بُدْناً عُقُقاً ^(١)

* * *

/ومن الأضداد المُعِيلُ . قال أبو حاتم وقطرب ، يُقال : أُعْبِلَت الشجرة ، تُعْبِلُ إعبالاً ، إذا سقط ورقها . وأُعْبِلَت تُعْبِلُ إعبالاً ، إذا خرج ورقها ؛ واسمُ الورق العَبْلُ . وجاء في الحديث : « في وادي كذا وكذا شجرة سرُّ تحتها سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فهي لا تُسْرَفُ ، ولا يُعْبِلُ ورقها » ^(٢) ، أي لا يسقط . وقال ذو الرُّمَّة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْتَانٍ مَرُوعٍ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ ^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هَرَم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :

إِن الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنَ فَاَنْفَرَقَا وَغُلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَا عُلِقَا

وصلة البيت قبله :

قَدْ حَعَّلَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ فِي هَرَمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقَا

القائد الحيلَ مَكُوباً دَوَابِرُهَا قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

غدت سماناً خذجاً

آبت ضمراً : أي رجعت هذه الخيل من الغزو ضامرة مهزيلة من التعب وعناء السفر بعد أن كانت سمينة .

وخذجاً : أي طرحت أولادها من بطونها لغير تمام من شدة السير والتعب أيضاً . وجنبوها : أي قادوها ، وكانوا يركبون الإبل ويجنبون الخيل ، أي يقودونها إلى جانبهم إلى حين الغزو . والبَدَن : العظام الأبدان .

والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥ ، والبيت فيه ٥٠ .

(٢) في الفائق ٥٩١/١ : « ابنُ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي ، فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُسْرَفْ وَلَمْ تُسْرَحْ ؛ وَقَدْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فَانْزِلْ تَحْتَهَا » .

لم تسرح : أي لم يصيبها السُّرْح ، أي الإبل والغنم السارحة ، فتأكل أوراقها . وقد شرح شيخنا أبو الطيب غريب هذا الحديث بعد سطور .

وانظر الحديث ومعناه أيضاً في النهاية ١٧٠/٢ ، ١٧١ . واللسان (سرف) .

(٣) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيِّةٍ فاسأل رُسوماً كأحلاق الرِّدَاءِ الْمَسْلُوسِلِ

« ذابت » : يصف النهار ، فَنَزَلَ كاللعاب منها . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ صَقْرًا ، إذا آلت دماغه .
« ومربوع » : أصابه مطر الربيع . « والصريمة » : مُنْقَطِع الرمل .

و « سُرَّ تَحْتَهَا » : أي قُطِعَ سُرَرُهُمْ^(١) ، حتى بقيت السُرَّة . وقوله « لا تُسْرِف » أي لا يقع فيها السُرْفَة ، وهي دودة تبني لنفسها بيتاً من كسور العيدان في أصول الشجر . ومنه قولهم : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »^(٢) .

وقال قومٌ : ليس كل الورق يُسَمَّى الْعَبْلَ ، إنما هو من الهذب خاصة ، نحو المَرخ والأَثَل والطَّرْفاء^(٣) .

* * *

ومن الأضداد العُرُوجُ . قال أبو حاتم ، قال سليمان الزبالي الأروق^(٤) ، يُقال : عَرَجَ الْمَلِكُ ، إذا صَعِدَ ، وعَرَجَ ، إذا نَزَلَ . قال أبو حاتم : ولا أعرفه بمعنى النزول .

قال أبو الطَّيِّب : أمَّا العروج الصعود فمعروف ، يُقال : عَرَجَ في السُّلَّم والدرجة ، إذا صَعِدَ فيها ، يَعرُجُ عُرُوجًا . وفي التَّنْزِيل : ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾^(٥) ، أي تصعد . والمَعَارِجُ مَعَارِجُ الملائكة إلى السماء ، أي مصاعدهم ، والواحد مِعْرَاجٌ وَمِعْرَاجٌ . وقد زعم أهل التفسير أن المِعْرَاجَ

→ وصلة البيت بعده :

يُحَافِرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ وعن كلِّ عِرْقٍ في الثرى مُتَمَلِّفٍ
والبيتان في صفة ثور الوحش الذي يتقي حر الشمس في كِنَاس له في أصل شجرة . والأفنان : الأغصان ، واحدها فَنَن . ومربوع الصريمة : يريد شجرة في صريمة من الرمل أصابها مطر الربيع .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٠١ — ٥٢٢ ، والبيت فيه ٥٠٤ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٠ ، واللسان (ذوب ، صقر ، ربع ، عبل) .

- (١) السرر : جمع سَرَرٍ وسُرَرٍ ، وهو ما يقطع من سرة الصبي .
- (٢) هذا مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٤١١/١ ، واللسان (سرف) .
- (٣) المَرخ والأَثَل والطَّرْفاء : أنواع من الشجر .
- (٤) الغالب أنه من أحفاد أبي سليمان مالك بن الحويرث الليثي الزبالي ، وهو من الصحابة سكن البصرة . قال السمعاني في الأنساب [٢٦٩ ب] : « الزبالي ... بضم الزاي وفتح الباء ، هذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زباله ... والمنسوب إلى هذا المنزل يقال له الزبالي . وأما مالك بن الحويرث الزبالي فاسم أحد أجداده وهو أبو سليمان بن مالك بن الحويرث » .

(٥) سورة المعارج ٤/٧٠ .

تنحدر عليه الملائكة ، /عليها السلام ، من السماء ، فَدَلُّوا على أنهم يعرفون العُروج بمعنى الانحدار ، والله أعلم . وزعموا أنه هو الذي يعانيه المريض عند موته ، ولا حياة بعد رؤيته .

* * *

ومن الأضداد العَيْنُ . قال أبو عمرو : العَيْنُ القَرَبَةُ التي قد أُخْلَقَتْ ، وتهيأ منها مواضع للتثقيب ، فهي ترشح . وأنشد :

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيْنِ (١)

يعني أنها تَدْمَعُ كما يرشح الشَّعِيبُ العَيْنُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وكلُّ موضع من القرية رَشَحَ فهو عَيْنٌ وأنشد :

قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَهُ لِرَيْدَهَا (٢) :
مَا لِابْنِ عَمِّي مُقْبِلًا مِنْ سَيْدِهَا
بِذَاتِ لَوْثٍ عَيْنُهَا فِي جِيدِهَا

يعني قَرَبَةً في موضع عنقها ثقب ، وهي تُرَشِّحُ منه الماء ، بالهاء (٣) راجعة على العنق .
قال أبو عمر والعَيْنُ في لغة طيِّ الجديذ . وأنشد للطِّرِمَاح :

(١) الشطر لرؤية بن العجاج ، من أرجوزة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، مطلعها :

يَا أَيُّهَا الْكَاسِيْرُ عَيْنَ الْأَغْضُنِ
وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالَ مَا لَمْ يَلْقَنِ

وصلة الشطر بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجُنِ
دَارَ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقُنِ
بَيْنَ نَقَى الْمَلْقَى وَبَيْنَ الْأَجُونِ

الشعيب : مزادة الماء المتخذة من آدميين .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٦٠ — ١٦٥ . والشطر مع الشطرين اللذين بعده في اللسان (عين) .

(٢) الريد : الثرب ، وأصله رَيْدٌ ، مهموز .

(٣) يريد الهاء التي في (منه) .

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَجِيفُ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ^(١)
أَي كُلُّ بَالٍ وَجَدِيدٍ .

* * *

ومن الأضداد العَصُوبُ . قال قُطْرُبُ : عن يونس^(٢) : العَصُوبُ الناقةُ التي يُعَصَّبُ
مَنْخَرُهَا لِلْحَلَبِ ، ولا تُدِيرُ إِلَّا على ذلك . والعَصُوبُ الذي يَفْعَلُ بها ذلك أيضاً .
وقال الأصمعي ، يُقال : عَصَبْتُ الناقةَ ، أَغَصَبْتُهَا عَصَباً ، إِذَا عَصَبْتُ فَخَذَيْهَا لِتُدِيرَ . واسمُ
ما يُشَدُّ به فَخَذَاهَا الْعِصَابُ . والناقةُ إِذَا لم تُدِيرْ إِلَّا على الْعَصَبِ فَهِيَ عَصُوبٌ . وأنشد :
تُدِيرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَتَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا تُدِيرُ^(٣)

- (١) البيت من قصيدة للطرماح مطلعها :
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ نعم ، والنَّوَى قَطَاعَةٌ لِلْقَرَائِنِ
وصلة البيت قبله :
رَوَى فَوْقَهَا رَاوٍ عَنِيفٌ ، وَأَقْصَيْتُ إِلَى الْخَيْثُورِ مِنْ ظَهْرِ الْقَعُودِ الْمُدَاجِنِ
فَأَخْلَقَ مِنْهَا
والبيتان في صفة قرية . والوجيف : ضرب من سير الإبل سريع . والروايا : جمع راوية ، وهو البعير الذي يُسْتَقَى
عليه الماء . والملا : المتسع من الأرض أو الصحراء . والمتباطن : المنخفض المتطامن .
والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٣٠ ب — ١٢٢٣] . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٤ ، وأضداد ابن
السكيت ١٩٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤ ، واللسان (عين) .
(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولا هم ، نحويّ ولغويّ بصريّ مشهور . ترجمته في الفهرست ٤٢ ،
والمعارف ٢٣٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٧ — ٣٠ ، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٢ ، وطبقات النحويين
للزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، وبغية الوعاة ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، ونحفة الأبيه
١١٠ ، وروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .
(٣) في الأصل المخطوط : تَأْبَى تَدْر ، وهما تصحيف .
والبيت للحطيفة من قصيدة له يهجو فيها بني بجاد من عبس ، مطلعها :
أَفِيأَ خِلا مِنْ سَالَفِ الْعَيْشِ تُذَكِّرُ أَحَادِيثَ لَا يُنْسِيكُهَا الشُّبُهَاتُ وَالْعُمُرُ
وصلة البيت بعده :
نَعَامٌ إِذَا مَا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا صَارِخاً دُكِّرُ
ومعنى البيت : إنكم تذكرون وتعطون على الهوان ، وتأبى نحن الهوان ولا نذلل ، وضرب العصوب مثلاً .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٣٠٠ — ٣٠٥ . والبيت وحده في اللسان (عصب) .

/وَعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ عَصَبًا ، إِذَا شَدَدْتُ أَغْصَانَهَا لَتَعْصِيدِهَا . ومنه قولُ الْحَجَّاجِ^(١) في كلامه :
« وَاللَّهِ لَا عَصِيْبَتَكُمْ عَصَبَ السَّلَمةِ »^(٢) .

* * *

ومن الأضداد العَرُوكُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : ناقةٌ عَرُوكٌ وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها ،
فِيَلْمَسُ سِنَانُها ، يُنْظَرُ أَبيها طَرَقُ^(٣) أم لا . فيقال : عَرَكْتُ الناقةَ ، أَعْرَكُها عَرَكًا ، إِذَا فَعَلْتُ بها
ذلك . والعَرُوكُ الذي يَلْمَسُ ذلك منها كثيرًا .

وزعموا أن من هذا قولهم : فلان لَيْنُ العَرِيكةِ ، إِذَا كان سَهْلَ الخُلُقِ . قال : وأصله من
قولهم : لانت عَرِيكةُ البعيرِ ، إِذَا ذَلَّ . وأصل العَرِيكةُ السنامُ . فإذا ذهب شحمه من السير قيل له ذلك .
وجمع عَرِيكة عَرَائِكُ . قال الشاعر :

أَفْنَى عَرَائِكِهَا ، وَخَدَّدَ لَحْمَهَا أَنْ لَا تَذُوقَ مَعَ الشَّكَايِمِ عُوْدًا^(٤)
أي شحومها .

* * *

- (١) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي والي الأمويين المشهور في العراق (- ٩٥) .
(٢) هذا القول من خطبة الحجاج المشهورة التي خاطب بها أهل العراق في مسجد الكوفة حين وصلها والياً على العراق
لعبد الملك بن مروان .
ويروى أيضاً : « لِأَخْزِمَتُكُمْ حَزَمَ السَّلَمةِ » .
والسَّلَمة : شجرة ذات شوك يدفع بورقها ، وتُحْزَمُ قضبان السِّلَمِ ، ويشد بعضها إلى بعض بحبل ، ثم تُخْبَطُ
خِطْبًا شديدًا ، فيسقط ورقها وتعلقه الماشية .
والخطبة بطولها في البيان والتبيين ٢/٣٠٨ - ٣١٠ ، وهي مع بعض شرح في الكامل ٣٣٣ - ٣٤٠ ، والعقد
الفريد ٤/١١٩ ، وعيون الأخبار ٢/٢٤٣ ، وصبح الأعشى ١/٢١٨ . وانظر اللسان (عصب) .

- (٣) الطرق : الشحم من السَّمَنِ .
(٤) البيت لحرير من قصيدة له مطلعها :
أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتَيْهِ وَقُودًا أم بِالْجُنَيْنِ مِنْ مَدَافِعِ أُوْدَا
وصلة البيت قبله وبعده :
إِنَّا لَنَذْعُرُ بِأَقْفِيرِ عَدُونَا بِالْحَمِيلِ لِأَجْفَةِ الْأَيَاطِلِ قُودًا
أَفْنَى عَرَائِكِهَا
وطوى الطَّراد مع القِيَادِ بِطَوْنِهَا طَوَّى التُّجَارَ بِحُضْرَمَوْتِ بُرُودَا
خدد لحمها : أي أهزلها . والشكائم : جمع شَكِمة ، وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس من اللجام . ولاتذوق
مع الشكائم عودًا : أي لاتأكل شيئاً .
والقصيدة في ديوان جرير ١٦٩ - ١٧٤ . والبيت وحده في اللسان (خدد) .

ومن الأضداد العَارِف . قُطِرُب ، يُقال : هذا أُمَرٌ عَارِف ، أي ظاهرٌ معروف . والعَارِف أيضاً الذي يَعْرِف .

والعَارِف في غير هذا الصَّابِر . يُقال : أصيَبَ بمصيبة فَوُجِدَ عارفاً ، أي صَبُوراً .

* * *

ومن الأضداد العَائِذُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : ناقةٌ عَائِذٌ ، وهي التي معها ولدها يَعُوذُ بها . فهو لفظ (فاعل) بمعنى (مفعول) . وثوقٌ عُوذٌ . قال الشاعر :

وإنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ تَبْدَلِيْنَهُ جَنَى النَّحْلُ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ^(١)
مَطَافِلِ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ يَتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ
ويُقال : عَاذَ الولدُ بأمه ، فهو عَائِذٌ أيضاً ، إذا طاف بها . ومن أمثالهم : « أَطِيبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ »^(٢) ، وهو جمع عائد ، أي ما لصيقٍ/بالعظم أو أطاف [به] ، كأنه عاذ بالعظم .

* * *

ومن الأضداد العَاصِمُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَمَنِي فلان ، يَعَصِمُنِي ، إذا كَنَفَكَ ومنع منك . واعتَصَمْتُ به ، اعتصاماً ، إذا لجأت إليه .

والعَاصِمُ أيضاً المَعْصُومُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ ﴾

(١) في الأصل المخطوط : لم يدل لو ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :

أَسَاءَلْتُ رَسِمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكْنِ ، أَمْ عَنْ عَهْدِهِ الْأَوَائِلِ ؟
المطافل والمطافيل : جمع مُطْفِل ، وهي الناقة التي لها ولد صغير . وقوله الأبكاء : لأن لبن الأبكاء أطيب . ونتاجها : أي ولادتها . والمفاصل : منقطع السهل من الجبل ، وماؤه أصفى وأعذب ، لأنه يجري في أرض صخرية فيها حصى صغار ، والماء يرقّ عليه ويصفو ، لأنه خالٍ من التراب والطين .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٦ ، واللسان (طفل) . والبيت الثاني وحده في اللسان (فصل) .

(٢) في اللسان (عوذ) : « قال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طَعْمُ الخبز ؟ قال : أذْمُه . قال ، قلت : ما أَطِيبُ اللحم ؟ قال : عَوْدُهُ » .

أَمْرُ اللَّهِ ﴿١﴾ ، أي لامعصوم .

* * *

ومن الأضداد التَّغْزِيرُ . يُقال : عَزَزْتُ الجاني ، أعزَّره تعزيراً ، إذا أَدْبَتَهُ وَقَوَّمَتَهُ تقويماً . وكذلك عَزَزْتُهُ . وكذلك عَزَزْتُهُ ، بالتخفيف ، عَزَزاً .

ويُقال أيضاً : عَزَزْتُهُ ، أعزَّره تعزيراً ، وعَزَزْتُهُ أعزَّره عَزَزاً ، إذا عَظَّمْتَهُ وَعَصَّدْتَهُ . وفي التَّنْزِيل ﴿وَتَعَزَّزُوهُ﴾^(٢) .

وحُكِيَ عن الفراء أنه قال : العَزْرُ والتَّغْزِيرُ التَّعْلِيمُ . ومنه قولُ سعد^(٣) : « صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ هُوَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ يُعَزِّرُونَنِي »^(٤) أي يُعَلِّمُونَنِي الْفَقَّةَ وَالْأَدَبَ . وعن ابن عباس : « التَّغْزِيرُ النَّصْرُ بِالسِّيفِ وَاللِّسَانِ » .

وقال القطامي في التأديب :

أَلَا بَكَرَتْ مَيِّ بَغِيرٍ سَفَاهَةٍ تُعَاتِبُ ، وَالْمَوْدُودُ يَفْعُهُ الْعَزْرُ^(٥)
أي التأديب . ويُقال : عَزَزْتُ فُلَانًا عن كذا وكذا ، أعزَّره عَزَزاً ، إذا مَنَعْتَهُ . وقال قوم : التَّغْزِيرُ الذي هو ضربٌ دون الحَدِّ مأخوذٌ من هذا .

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ قَالَ : سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ . قَالَ : لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ » ، سورة هود ٤٣/١٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ، سورة الفتح ٩/٤٨ .

(٣) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل ، والقائد المشهور ، بطل معركة القادسية في العراق . وكان ولي الكوفة لعمر ، فعزله عثمان .

(٤) في اللسان (عزز) : « لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ ، وما لنا طعام إلا الحُبْلَةُ وورق الشُّعْر ، ثم أصبحت بهو سعدٍ تُعَزِّرُنِي على الإسلام ، لقد ضللت إذا وخاب عملي » . وانظر أيضاً النهاية ١٠٤/٣ .

(٥) البيت مطلع قصيدة للقطامي ، وصلته :

فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي بِحِلْمِكَ وَاثِقٌ وَإِنَّ سَوَى مَا تَأْمُرِينَ هُوَ الْأَمْرُ
والمعنى أن مياء عاتبتني على تفريق ماله ، فلم يطعها .

والقصيدة في ديوان القطامي ٥٩ — ٦٠ . والبيت وحده في أصداد ابن الأنباري ١٤٧ .

ومن الأضداد الأعورُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : رجلٌ أعورٌ للذهاب العين . ويُقال : عُرْتُ عينه ، أعورها ، إذا بَخَصَّتْهَا . وَعَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارَ ، أي عَمِيَتْ . قال الشاعر :

وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟^(١)

ويُقال أيضاً : رجلٌ أعورٌ ، إذا كان حَدِيدَ البصر . ومنه/ قيل للغراب أعورٌ ، لِجِدَّةِ بصره . ويقولون : هذا غلامٌ أعورٌ . قال الراجز :

في الدار تُحْجَلُ الْغُرَابِ الْأَعُورُ^(٢)

قال أبو الطَّيِّب : والعربُ تتكلَّمُ بمثل هذا على وجه القلب للمعنى ، كما يَكُونُ الْأَعْمَى أبا بصير . والأسودُ أبا البيضاء ، إلى غير ذلك مما يشبه هذا في كلامهم ، إلا أنهم قد استعملوه في الشيء وضده ، فذكرناه .

* * *

ومن الأضداد الْمُعْصِرُ . قال قُطْرُبُ : الْمُعْصِرُ من النساء التي قد دَنَتْ من الحيض ، أو حاضتِ أَوَّلَ حِيضَةٍ . ويُقال : قد أَغْصَرَتْ ثَغْصِرُ إغْصَاراً . قال اللغوي : وأنشد الأصمعي :

جَارِيَةٌ بِسَفْوَانٍ دَارَهَا^(٣)
تَمْشِي الْمَوْنَنَا مَائِلًا نَحْمَارَهَا
يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارَهَا
قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إغْصَارَهَا

(١) الحفي : الْمُعْنَى بالسؤال ، ومنه الحفاوة ، وهي العناية . والبيت في اللسان (عور) .

وقال في اللسان في الكلام على هذا البيت وعلى البيت التالي :

وسائِلٌ بظَهْرِ الْغَيْبِ عَنِّي أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟

قال ابن بري : أورد هذا البيت على عارت أي عَوِرَتْ ... قال : والألف في آخر (تعارا) بدل من النون الخفيفة ، أبدل منها ألفاً لما وقف عليها . ولهذا سلمت الألف التي بعد العين ، إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت ، وكنت تقول : لم تَعَرُ ، كما تقول : لم تُحَفْ . وإذا أَلْحَقْتَ النون ثبتت الألف فقلت : لم تُخَافَنَّ . لأن الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٥٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦٦ .

والتحجال : نَزَوُ الغراب في مشيه كما يمشي المقيّد .

(٣) الأَشْطَارُ لمنظور بن مرثد الأسدي ، وهو شاعر إسلامي (معجم الشعراء ٣٧٤) ، ويقال : منصور بن مرثد .

وقال الآخر :

قُلْ لَأُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاهِبِ^(١)
عَقَائِلًا كَالرُّبْرِ رَبِّ الرِّبَائِبِ
مِنْ نَاهِدٍ وَمُغْصِرٍ وَكَاعِبِ

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

فَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتْقِي ثَلَاثَ شُحُوصٍ : كَاعِبَانِ وَمُغْصِرُ^(٣)

وبعد الشطر الأول شطر آخر هو :

لَسْمُ تَذْرِ مَا الدَّهْنُ لَا تَعْشَارُهَا

وبعد الأشطار شطران آخران هما :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا :

تَيَدَّنْ ، فَإِنِّي حَمُّهَا وَجَارُهَا

سفوان : ماء بين ديار بني شيان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة .

والأشطار السبعة في العيني ٤/٤٤٤ . والخمسة الأولى في معجم ما استعجم ٣/٣١٥ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٨ . وأشطار الشاهد الأربعة في اللآلي ٦٨٤ بترتيب مختلف . والأول والثالث والخامس منها في اللسان والتاج (عصر) ، والجمهرة ٢/٣٥٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/١٣ بترتيب مختلف . والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٥ . والشطر الخامس وحده في أضداد ابن الأنباري ٢١٧ .

(١) العقائل : جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة النفيسة . والربرب : القطيع من بقر الوحش . والربائب : جمع ربيبة ، وهي التي ربيّت وحفظت وأحسن القيام عليها . والشاهد : الجارية التي تهّد ثديها ، أي ارتفع وأشرف . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أشعر شعراء قريش ، ورأس شعراء الغزل في الإسلام . ترجمته في الشعراء ٥٣٥ — ٥٤٠ ، والأغاني ١/٢٨ — ٩٤ ، والخزانة ١/٢٣٨ — ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان ١/٤٧٧ — ٤٧٨ .

(٣) البيت من قصيدة جيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

أَمِنْ آلِ نُفَيْرٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحَ فَمُهْجِرُ
وصلة البيت قبله :

فقالت لها الصغرى : سأعطيه مطرَفي
يقوم فيمشي بيننا مُتَنَكِّراً
المجن : الترس . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .
والقصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨١ — ١٩٢ .

قال قَطْرُب : والمُعْصِرُ بلغة الأزد التي قد وَلَدَتْ أو عَنَسَتْ .

* * *

ومن الأضداد العَرِيضُ . قالوا : العَرِيضُ العَتُوْدُ من المَعَز . والعَتُوْدُ دون الجَدْع . وقال قَطْرُب : العَرِيضُ الجَدْعُ إلى أن يُثْنِي ، بلغة تميم . وقال بعضهم : العَرِيضُ الصغيرُ . والعَرِيضُ أيضاً الكبيرُ الخَصِي . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ عَرِيضاً ، لأنه يُعْرَضُ على البيع ، كأنه معروض ، (فَعِيل) بمعنى (مفعول) .

وأنشد الأصمعي :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعَرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُعَشِّينَا بَطُونُ الثَّعَالِبِ^(١)
/يهجو رجلاً ، يعني أنه سقاها لبناً مَمْدُوقاً بالماء^(٢) . والعربُ تُشَبِّهُ اللبنَ المَدُوقَ بلون بطون الثعالب وبلون الذئاب . ومثله :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ وَانْتَلَطُ^(٣)
جَاءَ بِمَذْقِي هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطَّ

فغنى هذا الشاعر أنه سقاها المَذِيقَ ، وعنده جَدْيٌ فلم يذبحه .

وأنشد الأصمعي :

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَيَّةِ الْعَرِيضِ^(٤)
مَبْرَشِمًا كَالْخُرْزِ الْمَرِيضِ

يريد لحية التيس .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : يَفْشِينَا ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (أرض ، عرض) برواية : يُسَقِّينَا .
وأريض : إتباع لعريض ، وهو بمعنى السمين . ويعر : أي يصيح ، واليُعار : صوت المعز .

(٢) ممدوقاً بالماء : أي ممزوجاً به .
(٣) الشطر الثاني في اللسان (مذق) برواية : جَاؤُوا بِمَضِيجٍ ...
(٤) في الأصل المخطوط : مَبْرَسِمًا ، بالسین .
والأول من الشطرين في اللسان (عرض) .
والمبرشم : الواجم الحزين . والخرز : الأرنب الذكر أو ولده .

ومن الأضداد العَمِيثُ . قالوا ، يُقال : رجلٌ عَمِيثٌ ، وهو الأبلَةُ الذي لا يتوجّه لجهة ، ولا يقوم بحجة . والعَمِيثُ أيضاً من الرجال الذكيّ الفَظِن . قال الراجز :

وَلَا تَبْعُ الذَّمَّ مِمَّا كُفَيْتَا^(١)
وَلَا تُسَمِّرِ الْفَظِنَ الْعَمِيثَا

* * *

ومن الأضداد العَلُّ . قال الأصمعيّ : العَلُّ الكبيرُ من كل شيء ، والعَلُّ الصغيرُ من كل شيء أيضاً . ومنه سُمِّيَ القَرَادُ عَلًّا . وأنشد :

[و] ظَلْتُ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلْتُ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي^(٢)
يعني القَرَادُ ، وإنما سُمِّيَ عَلًّا لصغره . وقال الآخر :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ^(٣)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : تبع ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (عمت) .

ولا تبع : أي لا تطلب .

(٢) البيت للمُزَقِّ العبدى ، وهو شاعر جاهلي من قصيدة له أصمعية يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة

ويستعطفه ، مطلعها :

أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَدِّعْ بَعِيَّ وَشَنَّةٌ وَمَنْ يَلْقَى مَا لَا قِيَّ لَا بُدَّ يَأْرَقُ

وصلة البيت قبله وبعدة :

أُنِخْتُ بِجَوْ يَصْرُخُ الدِهْلُ عَنْدهَا وَبَاتَتْ بِقَاعِ كَادِي النَّبْتِ سَمْلَقُ

وظلّت ثلاثاً
.....

تُروح وتغدو مَا يُحَلُّ وَضِيئُهَا إِلَيْكَ ابْنُ مَاءِ الْمَزْنِ وَابْنُ مُحَرَّقِ

الشدا : ذباب أزرق ضخم يقع على الدواب فيؤذيها ، واحدها شداة .

والقصيدة في الأصمعيات ١٨٧ — ١٩٠ . والبيت وحده في الحيوان ٥٤١/٥ . وعجزه في ديوان المهذليين

٣٥/٢ ، ٤٠ .

(٣) البيت للمُتَنَحِّلِ المهذلي مالك بن عمرو ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَضِلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَاتِ مُسْتَبِزِلُ

ومن الأضداد العَرُوبُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : [العَرُوبُ] من النساء الحَسَنَةُ التَّبَعُلُ لزوجها التي لا تنظر إلى سواه . وفي التنزيل : ﴿ عُرْبًا أُنْرَابًا ﴾^(١) . والعُرْبُ جمع عَرُوب .
والعَرُوبُ أيضاً المرأةُ الفاسدةُ . قال الشاعر :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ حَوْرَانَ سَلَفَعٍ مِنْ السُّودِ وَرَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبُ^(٢)

/ ونرى أن العَرُوبَ الفاجرة مأخوذة من عَرَبِ المَعْدَةِ ، وهو فسادُها . يُقال : عَرِبَتْ^(٣) معدته ، تَعَرَّبَ عَرَبًا ، إذا فسدت .



وصلة البيت بعده :

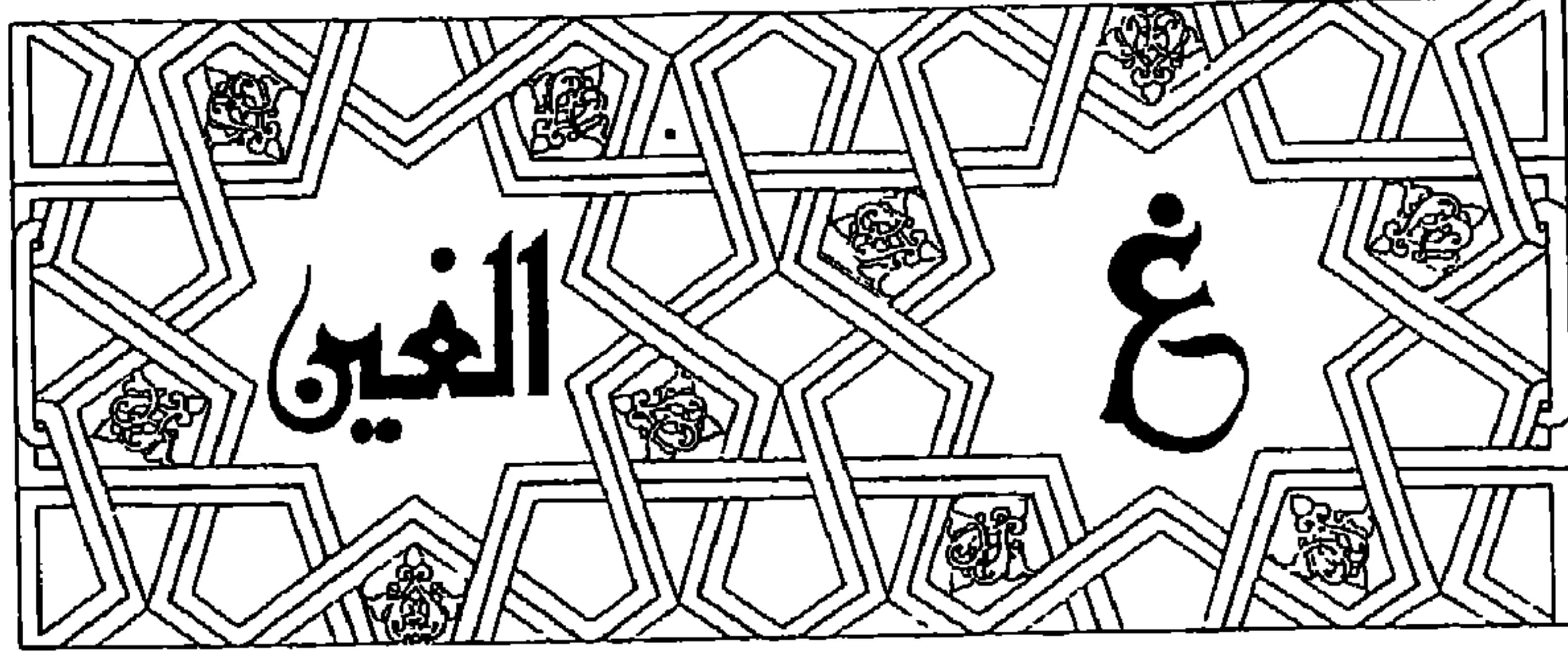
يَجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبْنِيكَ ، دَاعِيَهُ مَجْدَامَةٌ لَهَوَاهُ ، قُلْقُلٌ وَقِلُّ
حَلَوٌ وَمُرٌّ كَمَطَفِ الْقِدْحِ مِرْثَاهُ بِكُلِّ إِلَهٍ حَذَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ
مَقْتَلُ : أَيِ مُسْتَأْنَفِ الشَّبَابِ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٢ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة مع أبيات ثلاثة أخرى من القصيدة قبلها في الشعراء ٦٤٤ — ٦٤٦ . والبيت وحده في اللسان (علل) .

(١) تمام الآية : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ، عُرْبًا أُنْرَابًا ، لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ ، سورة الواقعة ٥٦ / ٣٥ — ٣٨ .

(٢) البيت في المقاميس ٢٠/٤ ، ٣٠١ ، واللسان (عرب ، سلفع ، عنن) .
السلفع : المرأة السليطة الجريفة القليلة الحياء . وورهاء العنان : يعني أنها تعتن في كل كلام ، أي تعترض ، والعنان : المعارضة ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : عريب ، وهو تصحيف .



قال قُطْرُبُ : العَرِيمُ الذي له الدِّينُ ، والعَرِيمُ الذي عليه الدِّينُ . قال أبو حاتم : سمعي الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكَرِيُّ والعَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للذي له الدِّينُ : غَرِيمٌ ، وللذي عليه الدِّينُ غَرِيمٌ . وأنشد لزهير :

تَطَالِعُنَا خَيَالَاتٌ لِسَلَمَى كَمَا يَطَّلُعُ الدِّينَ العَرِيمُ^(١)
أي الذي له الدِّينُ . وقال الآخر :

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخَبَ العَرِيمُ^(٢)
أي الذي له الدِّينُ . وقال كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ عَرَفْتُ مَكَائِهِ وَعَزَّةٌ مَنطُولٌ مُعْتَلَى غَرِيمُهَا^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح هَرَمِ بن سِنَان بن أَبِي حَارِثَةَ المُرِّي ، مطلعها :
لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَرِيمُ عفا ، ونحوه لَه عَهْدٌ قَدِيمٌ
وصلة البيت قبله :

عفا من آل لِبْلَى بَطْنُ سَاقِي فَأَكْبَهُ العَجَالِزُ فَالْقَصِيمُ
تطالعنا
يتطلع الدين : أي يأتي في طلبه ، كما تقول : هو يتطلع ضيعته ، أي يأتيها ويتمهدها (ديوان زهير) .

والقصيدة في ديوان زهير ٢٠٦ — ٢١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٠٣ ، واللسان (طلع ، غرم) .

(٢) البيت ثاني بيتين اثنين للمُعَلَّى بن حَمَّال ، أو جَمَّال ، العبدي . وقد مرَّ تخريجهما والكلام عليهما آنفاً ص ٢٧٠ .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :
عَفْتُ عَيْقَةَ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيمُهَا فُبُرْقَةٌ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرِيمُهَا
←

أَي مَن لَهُ دَيْنٌ عَلَيْهَا . وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْغَرِيمِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ :
وَيَمْنُطُلُ دَيْنِي ، وَهُوَ أَقْدَرُ مَالِكٍ أَلَا إِنَّ ذَا التَّمْطَطِــالِ شَرُّ غَرِيمٍ
فَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ . وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْغُرْمُ . وَكُلُّ شَيْءٍ أُخْرِجَ مِنْ مَالِكَ بِغَيْرِ وَاجِبٍ فَقَدْ غَرِمْتَهُ ،
تَغْرِمُهُ غُرْمًا وَمَغْرَمًا وَغَرَامَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :
دَارُ ابْنِ عَمِّكَ بِعَتَّهَا تُقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ^(١)
إِذْهَبْ بِهَا إِذْهَبْ بِهَا طُوقَتْهَا طُوقَ الْحَمَامَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا ﴾^(٢) .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْمُغْلَبُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْمُغْلَبُ الْمَغْلُوبُ مِرَارًا ، وَالْمُغْلَبُ الْغَالِبُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ :
أَشْعَرُ النَّاسِ مُغْلَبُو مُضَرٍّ ، / يَعْنُونَ مِثْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ، غَلَبَتْهُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ^(٣) ،

→ وصلة البيت بعده :

إِذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَابَهَا رَأَتْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أَسْوَمَهَا
الْمَعْنَى : الْمُتَعَبُ الْمُعَذِّبُ ، مِنَ الْعَنَاءِ .
وَالْقَصِيدَةُ فِي مَتْنِ الْطَلَبِ [١٥٦ ب — ١٥٨ ب] ، وَدِيوانُ كَثِيرٍ ١٧٢/١ — ١٧٩ . وَأَبْيَاتُ مِنْهَا مَعَ بَيْتِ
الشَّاهِدِ فِي الْعَيْنِ ٣/٣ — ٤ . وَالْبَيْتَانِ مَعَ ثَالِثٍ بَعْدَهُمَا فِي حِمَاةِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٥٤ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي ذَيْلِ
اللَّالِي ٥٥ ، وَاللِّسَانِ (غَرَم) .

- (١) يَبْدُو لِي كَأَنَّ الْبَيْتَيْنِ لِزَيْدِ بْنِ مَفْرُغِ الْحَمِيرِيِّ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :
أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةٍ مِنْ بَعْسِدِ أَمَامٍ بِرَامَةٍ
وَقَصِيدَتُهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٥٥٤ — ٥٥٥ ، وَأَمَالِي الزَّجَاجِيِّ ٣٠ ، وَالْأَغَانِي ٥٥/١٧ ، وَالْخَزَانَةُ ٢١٣ . وَالْأَوَّلُ
مِنَ الْبَيْتَيْنِ فِي اللِّسَانِ (غَرَم) .
- (٢) تَمَامُ الْآيَةِ : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا . وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ... وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ... ﴾ ، سُورَةُ التَّوْبَةِ ٩/٩٨ — ٩٩ .
- (٣) هِيَ لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّحَّالَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَعَاوِيَةُ هُوَ الْأَخْيَلِيُّ بْنُ عُبَادَةَ ، مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ بْنِ
كَعْبٍ ، شَاعِرَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ أَشْعَرُ النِّسَاءِ بَعْدَ الْخَنَسَاءِ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ تَوْبَةِ بْنِ الْحَمَّاسِ أَحَدِ عَشَاقِ الْعَرَبِ . وَتَرَجَمَتْهُمَا
وَأَخْبَارُهُمَا فِي الشُّعْرَاءِ ٤١٢ — ٤٢٠ ، وَالْإِسْتِثْقَاءُ ٢٩٩ ، وَالْمُؤْتَلَفُ ٦٨ ، ٩٣ ، وَالْأَغَانِي ٦٣/١٠ — ٧٩ ،

وَسَوَّارُ بْنُ حَبَّانٍ^(١) ، ومثلَ الراعي ، غلبه جرير ، ومثلَ نعيم بن أبي [ابن] مُقْبِل ، غَلَبَهُ^(٢) النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ^(٣) . فهذا بمعنى المَغْلُوب .

قال امرؤ القيس :

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاظِرُ ضَعِيفٍ ، وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلِبٍ^(٤)
أي مثل مغلوب . وقال لبيد :

غَلَبَ الْعَزَاءُ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلِبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ^(٥)

١٣١/١٤ — ١٣٣ ، واللاتي ١١٩ — ١٢٠ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، والخزانة ٣١/٣ — ٣٤ ، وأمالى القالي ٨٦/١ — ٨٩ ، والعيني ٥٦٩/١ — ٥٧١ ، ٤٧/٢ — ٥٠ ، ٤٥٣/٤ — ٤٥٤ .

- (١) في الأصل المخطوط : الحبا ، وهو تصحيف وغلط .
وسوار بن حبان الملقب شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في اللآلي ٢٥٦ ، والاقتضاب ١٢٣ ، ٣١٦ .
(٢) في الأصل المخطوط : عليه ، وهو تصحيف .
(٣) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، وكانت أمه من الحبشة فقيل له النجاشي لذلك ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٢٨٨ — ٢٩٣ ، والاشتقاق ٤٠٠ ، واللاتي ٨٩٠ — ٨٩١ ، والخزانة ٣٦٨/٤ ، وبروكلمان الدليل ٧٣/١ .

- (٤) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها :
خَلِيلِي مُرًّا لِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ تُقَضِّرُ لُئَامَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدَبِ
وصلة البيت قبله وبعده :
فَعَيْنَاكَ غَرِيبًا جَدُولًا فِي مُفَاضَةٍ كَمَرٍ الْخَلِيجِ فِي الصَّفِيحِ الْمَصْرُوبِ
وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ
وَأَنْتَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ بِمِثْلِ غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ مُوَوَّبِ
والرواية المشهورة في البيت : كفأخر بدل كعاحز .
ومعنى البيت : إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتدَّ ، وإذا غلبك المغلوب فغلبته غلبة سوء ، لأن النفس تأنف من أن يغلبها من هو دونها ، ويعظم عليها .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، واللسان (غلب) .

- (٥) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :
قُضِيَ الْأُمُورُ وَأَنْجَزَ الْمَوْعُودُ وَاللَّهُ رَبِّي مَا جَدَّ مَحْمُودُ
وبعد البيت :

يريد : وكنت لا يغلبني شيء .

قال أبو عمرو : وإذا قالوا : رجلٌ مُغْلَبٌ ، بمعنى الغالب ، فمعناه الذي ما زال يَغْلِبُ . وإنما هذا من كثرة ما يُقال له ، غَلَبَ غَلَبَ .

فَمُغْلَبٌ (مُفْعَلٌ) من ذلك . والتشديد لتكثير الفعل . قال أبو الطيّب : وليس كذلك ، لأنه لو غَلَبَ مرة واحدة سُمِّيَ مُغْلَباً . وإنما هو من قولك : تغالب الرجلانِ فَعَلَّيْتُ أَحَدَهُمَا ، أي حكمتُ له بالعَلَبَةِ ، فهو مُغْلَبٌ ، أو فجعلته غالباً ، كما تقول : غَلَّيْتُ ظَنِي في كذا وكذا ، أي جعلته غالباً . وإنما يُقال في تكثير العَلَبَةِ : رجلٌ غَلَّابٌ ، إذا كان لا يزال يَغْلِبُ . ومنه قول الشاعر :

هَمَّتْ سَخِينَةُ كَيْ تُغَالِبَ رَبُّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْعَلَابِ^(١)

وقالوا أيضاً : رجلٌ غُلْبَةٌ ، إذا كان كثير الغَلَبِ .

* * *

يومٌ إذا يأتي عليّ وليلةٌ وكلاهما بعد الصَّاء يعودُ
وأراه يأتي مثل يومٍ لقيتُه لم ينصـرم ، وضعفت وهو شديدُ
والقصيدة في ديوان لبّيد ٣٤ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة في حماسة البحري ١٣٢ ، والأغاني ٩١/١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ .

(١) في الأصل المخطوط : سخينة ، وهو تصحيف .

والبيت لكعب بن مالك الأنصاري شاعر الرسول ، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين نُحِلَّ مشركو قريش ، وارتدوا عن المدينة . وكان عبد الله بن الزُّبَيْرُ السهمي شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق . فأجابه كعب على الروي نفسه بقصيدته ، ومطلعها :

أبقى لنا حَدَثَ الحروبِ بقيّةً من خيرٍ نُحِلَّةٍ رَبُّنا الوهابِ

سخينة : لقب لقريش تُعَبَّرُ به ، وهي في الأصل حساء من دقيق يُتَّخَذُ عند غلاء السعر وعَجَفَ المال ، وكانت قريش تأكلها وتعبرُ بأكلها .

وقد أثنى الرسول على هذا البيت ؛ جاء في معجم الشعراء ٣٤٢ : « رُوِيَ أن رسول الله ﷺ قال له : يا كعب ما نسي ربك ، أو ما كان ربك نسيّاً بيتاً قلته . قال كعب : وما هو يا رسول الله . فقال : أنشده يا أبا بكر . فأنشده :

زَعَمْتُ سخينة ... البيت » . وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣ .

والقصيدة في سيرة ابن هشام ٢٧١/٣ — ٢٧٣ . والبيت وحده في معجم الشعراء ٣٤٢ ، واللآلي ٨٦٤ ، والخزانة ١٤٣/٣ .

ومن الأضداد الغُفْرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : غُفِرَ الرجلُ ، إذا برأ من مرضه ، وغُفِرَ أيضاً إذا تُكِسَ . وأنشد بيت عمر^(١) بن أبي ربيعة :

تَحْلِيْلِي ، إِنَّ الدَّارَ غُفْرٌ لِذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ^(٢)

/قال أبو حاتم : يريد أنه إذا رأى أطلاها ورسومها تُكِسَ ، وعاوده هواه ، كما يَغْفِرُ المحمومُ ، أي يُنْكِسُ . وقال الثَّوْرِي ، عن أبي عُبَيْدَةَ : يمكن أن يكون الغُفْرُ ها هنا البرءُ ، أي إذا رأى الدار برأ ، وسكن بعضُ وَجَلِهِ . ويمكن أنه إذا رأى دارها تَذَكَّرَ فَتُكِسَ . وقال أبو عمرو : الغُفْرُ ها هنا مصدر غَفِرَ يَغْفِرُ غَفْراً ، إذا تُكِسَ . واسمُ التُّكِسِ الغُفْرُ ، بفتح الغين والفاء .

والغُفْرُ ، بسكون الفاء ، في غير هذا التغطية ، يُقال : غَفَرْتُ المتاعَ ، أَغْفِرُهُ غَفْراً ، إذا جعلته في الوعاء . وكلُّ شيءٍ سترته وغطيته فقد غَفَرْتَهُ . ومنه أُخِذَتِ الْمُغْفِرَةُ ، لأنها تغطي الذنوبَ .

ويُقال : اضْبَعُ ثوبَكَ [أَسْوَدَ]^(٣) ، لأنه أَغْفِرُ للوسخ ، أي أَسْتَرُ .

والغُفْرُ : مصدر غَفَرْتُ ذنبه غَفْراً وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَاناً وَغَفِيرَةً .

قال الأعشى :

جَمَعَ الْعِقَابَ وَأَفْضَلَ الْغُفْرِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، وهو غلط .

(٢) ولم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع . وهو مشهور النسبة إلى المَرَار بن سعيد الفقعسي الشاعر الإسلامي . وبعد البيت :

قَفَا فاسألاً من منزل الحي دمنةً وبالأبرق البادي إلماً على رُسمِ
الكلم : الجرح ، وصاحب الكلم : المجروح .

والبيتان في اللسان (غفر) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٨٥ ، وأما في القالي ٩٧/١ ، وأضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٥ ، والمقاييس ٣٧٦/٤ .

(٣) الزيادة من نوادر أبي مسحل ٢٣٧ .

(٤) الشطر في الجمهرة ٤٩٣/٢ من غير عزو . ويغلب على ظني أنه عجز بيت من قصيدة تروى للأعشى الكبير ميمون ولخاله المسيب بن عَلس في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، ومطلعها :

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فِثْرِ وَهَجَرْتُهَا ، وَلَجَجْتُ فِي الْمَجَرِ
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع . وقال العلامة الميمني في حاشية خزنة الأدب ٢٦١/٣ (طبع المكتبة

وقال الآخر :

بِخَيْرِ خَلِيقَةٍ وَبِخَيْرِ نَفْسٍ خُلِقْتُ ، فَرَادَكَ اللَّهُ الْعَفِيرَةَ
وَالْعَفْرُ أَيْضاً : زُمَيْرُ الثَّوْبِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ ذُو عَفْرِ .

وَالْعَفْرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

وَالْعَفْرُ : دَوَائِبُهُ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْعَاضِيَّةُ . قَالَ الْأَمَوِيُّ ، يُقَالُ : نَارٌ غَاضِيَّةٌ ، أَيُّ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ . وَلِيلَةٌ
غَاضِيَّةٌ : أَيُّ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

وَنَاقَةٌ غَاضِيَّةٌ ، أَيُّ تَأْكُلُ الْغَضَا .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْغَرَضُ . يُقَالُ : غَرَضْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَغْرَضْتُ غَرَضاً ، إِذَا مَلَلْتَهُ وَضَاقَ
صَدْرُكَ بِهِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَغْرَضْتُ غَرَضاً ، إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى لِقَائِهِ . وَمَا أَغْرَضَنِي
إِلَيْكَ ، أَيُّ مَا أَشَوَّقَنِي . وَمِنْهُ/قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا^(١)

السلفية) : « القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً ، وليست في
طبعة الديوان ، لأنها رواية ثعلب » .

وقد لُقِّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات التي وجدها من هذه القصيدة في المظان ، وأثبتها في ديوانه في
ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣ . ولكني لم أجِدَ بينها هذا الشطر .

(١) هذا صدر بيت لإبراهيم بن هرمة من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وعجزه مع صلته قبله :
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلُغٍ عَنِّي غَلِيَّةٍ غَيْرَ قِيلَرِ الْكَاذِبِ
أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمَجِيبِ إِلَى الْحَبِيبِ الْعَائِبِ
وتناصف وجهها : أي محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته ، أي أنصف بعضها بعضاً ، فاستوت فيه .
والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٠٧ من غير عزو ، واللسان (نصف) منسوين إلى ابن هرمة . والبيت الثاني في
الصحاح واللسان (غرض) .

أي اشتقت . وأما قول الآخر :

يَأْرُبُ بَيِّضَاءَ لَهَا رُؤُجٌ حَرِضٌ^(١)
حَلَالَةٌ بَيْنَ غُرَيْقٍ وَخَمِضٍ
تُرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرِضُ

فمن رواه « كما يرمي الغرض » ، بكسر الراء ، أراد ترميك بطرفها كما يرميك بالطرف من كان مشتاقاً إليك . ومن رواه « كما يرمي الغرض » أراد ترميك بطرفها كما يرمي الغرض بالنبل . والغرض : كل ما تُصَيَّبُ للرَّمْيِ . يريد أنها تقصد إصابتك كما يقصد رامي الغرض الإصابة . ومنه قولهم : الناسُ أَغْرَاضُ الْمَنِيَّةِ . وَجَعَلْتَنِي غَرَضاً لِسَهْمِكَ . و « الحرض » من الرجال : الذي لاخير فيه من الضعف ، إما من سَقَمٍ أو كِبَرٍ ، ومنه قوله جلّ وعزّ : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ﴾^(٢) . ويقال : رجلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حَرَضٌ ، مثل رجلٍ دَنَفٌ ، وقومٌ دَنَفٌ^(٣) . ومن كسر الراء فقال : رجلٌ حَرِضٌ ، قال : حَرِضٌ يَحْرِضُ حَرَضاً ، مثل دَنَفٍ يَدْنِفُ دَنَفاً . وقومٌ أَحْرَاضٌ وَحَرِضُونَ .

* * *

ومن الأضداد العُمُوزُ ، بالزاي . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ناقةٌ عُمُوزٌ للتي لا تدير حتى يُعْمَزَ صَرْعُهَا . والعُمُوزُ الذي^(٤) يَتَوَلَّى ذلك منها . والعُمُوز بمعنى (مفعولة) في الناقة ، وفي الإنسان بمعنى (فاعل) .

* * *

ومن الأضداد الغَائِرُ . قال أبو حاتم : الغَائِرُ الباقي ، وهذا الأَكْثَرُ الأَعْرَفُ^(٥) . والغَائِرُ أيضاً :

-
- (١) الشطران الأول والثالث في اللسان (غرض) .
(٢) تمام الآية : ﴿ قَالُوا : تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ، أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ ، سورة يوسف ٨٥/١٢ .
(٣) يقال : رجلٌ حَرَضٌ وَحَرِضٌ ، الواحد والجمع والمؤنث سواء في حَرَضٍ ، كأنه وصف بالمصدر . ويقال : رجلٌ دَنَفٌ وَدَنِيفٌ ، براه المرض حتى أشفى على الموت ؛ فمن قال دَنَفٌ لم يُكُنْه ولم يجمعه ولم يؤنثه كأنه وصف بالمصدر ، (انظر اللسان : حرض ، دنف) .
(٤) في الأصل المخطوط : التي ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : أعرف وهو غلط .

الماضي . يُقال : غَبَرَ يَغْبُرُ غُبْرًا وَغُبُورًا ، إذا مضى . وَغَبَرَ يَغْبُرُ غُبْرًا وَغُبُورًا ، إذا بقي . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾^(١) أي في الباقيين . وغابِرُ كل شيء بقيته . / وكذلك غُبْرُهُ وَغُبْرُهُ . قالوا : غُبْرُ اللبن وَغُبْرُهُ بقيته في الضرع . قال الشاعر :

مَنْفَلَقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقَرْطِ ضَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ^(٢)

وَعَبْرُ الحَيْضِ : باقيه^(٣) قبل الطهر . قال الشاعر :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٌ وَدَائٍ مُغِيلٌ^(٤)

(١) تمام الآية : ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ، ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ﴾ ، سورة الشعراء ١٧٠/٢٦ - ١٧٢ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له عينية مشهورة يرثي فيها بنه ، ومطلعها :
أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَيْهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ مُغْتَرِبٌ مِنْ يَمْرِغِ
وصلة البيت قبله وبعده :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالثَّيِّ فِي تَشْوِخٍ فِيهَا الْإِصْبَعُ
مَنْفَلَقٌ أَنْسَاؤُهَا
تَأْبَى بِدَرْتِهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتُ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَطَّعُ

والآيات الثلاثة في صفة فرس سمينة . والأنساء : جمع نَسَا ، وهو عرق في الفخذ والورك ، والمعنى أن هذه الفرس لما سميت انشق لحم فخذها حتى بدا العرق بين الشقين . وعن قانئ : أي عن ضرع قانئ ، وهو الأحمر شديد الحمرة ، وذلك أن هذه الفرس لم تحمل ، فاحمر ضرعها ، ودخله شيء من سواد ، لضموره وذهاب اللبن . كالقَرط : شبهه بالقرط لصغره وضموره . والضاوِي : الضامر النحيف .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١ ، والمفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ . والبيت وحده في اللسان (صوى) .

(٣) في الأصل المخطوط : ما فيه ، وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ١/٢٦٨ .

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الحليس من قصيدة له مطلعها :
أَزْمِنِرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَأَسْبِيْلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
وصلة البيت قبله :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْعُودَةً كَرِهَافًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلْ
فَأَثَّ بِهُ حُوشَ الْجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجَلِ
ومبرأ من

والآيات الثلاثة في صفة فتى جريء حديد الجنان . والمغِيل : المرأة التي ترضع ولدها على حَبَل ، فيعتَل ولدها وَيَضْوَى .

وَعَبَّرُ اللَّيْلِ : بقايا ظلامه . وزعموا أن رجلاً من العرب^(١) تزوج امرأة بعدما أَسَنَ . فقليل له في ذلك ، فقال : لَعَلِّي أَتَعَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا ، أي أبقي . فولدت له ابناً ، فَسَمَّاهُ غَبَرٌ . وهو أبو حَيٍّ من العرب . وقال العَجَّاج :

فَمَا وَلَّى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ^(٢)
لَهُ الْإِلَهَ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
أي ما مضى وما بقي . وقال في اللغتين جميعاً الأغلب العَجَلِيَّ^(٣) :
أَغَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْغُبَارِ^(٤)
أَمْ غَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْغُبَارِ

والقصيدة في ديوان الهذليين ٨٨/٢ — ١٠٠ . والبيت وحده في الجمهرة ٢٦٨/١ ، واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ .

- (١) وهو غَنَمُ بن حبيب بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل . والمرأة التي تزوجها هي رَقَاشُ بنت عامر . انظر التاج واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ ، والجمهرة ٢٦٨/١ .
(٢) الشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجَّهه إلى أبي فُذَيْلِكَ الحَرُورِيِّ ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدُّيْنَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ
وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّرَ

قوله محمد : يريد به الرسول ﷺ .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٩ .

- (٣) في الأصل المخطوط : التميمي ، وهو من ضلال النسخ على الأغلب ، وانظر ص ٣٨٧ في الحاشية ٢ .

- (٤) وليس الشطران للأغلب وإنما هما للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

أُنِيخَ مَسْحُورٌ مَعَ الصُّبَارِ
مَلَاكَةَ الْمَأْسُورِ لِلْإِسَارِ

والمعنى أباقيان نحن ها هنا أم نرجع إلى بلدنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب — ٢٤ ب] . والشطران في أضداد ابن الأنباري ١٢٩ . والأول وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ . والرواية فيها جميعاً :

أَعَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْعِبَارِ

يريد أذهبان نحن فيما ذهب ، أم باقيان فيمن بقي ، ويُقال : كان كذا وكذا في غابر الدهر ، أي في الزمان الماضي . ويُقال : كان كذا وكذا ، ثم غَبَرَ الدهرُ غُبُورَه ، أي مضى مُضِيَّه . فهذا الغابرُ الماضي . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فَمَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعِشْرِ نَاصِبٍ وَإِحْالَ أَنِّي لَا جِقَ مُسْتَتَبِعٌ^(١)
أي فبقيت بعدهم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو الطيب اللغوي : حَكِيَ لنا عن ابن الأعرابي أنه قال : العَرَابُ الضُّفِيرَةُ من الشَّعْرِ الأسود . ولا يُقال ذلك في الشَّعْرِ إذا اَبْيَضُ . والعَرَابُ أيضاً : الثلجُ أو البَرَدُ . ولا أَحْسِبُ هذا إلا كقولهم للعمياء : البصيرة .

والغرابُ في غير هذا : الطائرُ المعروف .

والغرابُ : المِعْوَلُ^(٢) ﴿

والغرابُ : رأسُ الورِك من الفرس ، / وهما الغرابان .

وأنشد ابن الأعرابي :

يَا عَجَباً لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ^(٣)
خَمْسَةَ غُرَبَانٍ عَلَى غُرَابٍ

* * *

ومن الأضداد العَضْفُ . قال الأصمعي : العَضْفُ في آذان الناس إقبالها على الوجه . وقال غيره : العَضْفُ في آذان الناس إدهارها إلى الرأس ، وانكسار طرفها نحو الرأس . ويُقال منه : رجلٌ

(١) البيت من قصيدة أبي ذؤيب العينية المشهورة في رثاء بنيه ، وكانوا ماتوا بالطاعون في سنة واحدة . وقد خرجنا القصيدة والبيت آنفاً ص ٢٢٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : المعوك ، وهو تصحيف .

(٣) الشطران في اللسان (غرب) .

أَغْضَفُ ، وامرأة غَضَفَاءُ ، وقوم غَضَفٌ . وقد حَكَى الأصمعيّ مرةً أخرى المَعْنَيَيْنِ جميعاً ، قال :
والْعَضَفُ في الكلاب إقبالُ آذانها على القفا . قال الهذليّ :

فَاهْتَأَجَ مِنْ فَزَعٍ ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَضَفٌ ثَلَاثَ : وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ^(١)
يصف كلابَ الصيد . وقال الراجز :

غَضَفًا طَوَاهَا الْأَمْسَ كَلَابِي^(٢)

ويقال : دخل القومُ بئراً فَتَغَضَفَتْ عليهم ، أي تكسّرت .

ويقال : ليلٌ أغضَفُ ، إذا تَرَكَّبت ظلمته . قال الشاعر :

قَدْ أَغْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ^(٣)
ويقال : تَغَضَّفَ عليه الناسُ ، أي تَحَدَّبوْا عليه .

وقال قومٌ : الْعَضَفُ في الآذان استرخاءٌ فقط . وهذا يجوز من غير تحقيق . والقولُ ما حَكَّينا
أولاً .



- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بيه . وقد خرجنا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٤٢١ .
(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتٌ وَالْمُحْتَزِنُ الْبَكِيُّ
وإنما يأتي الضُّبَا الصَّمِي

وصلة البيت قبله وبعده :

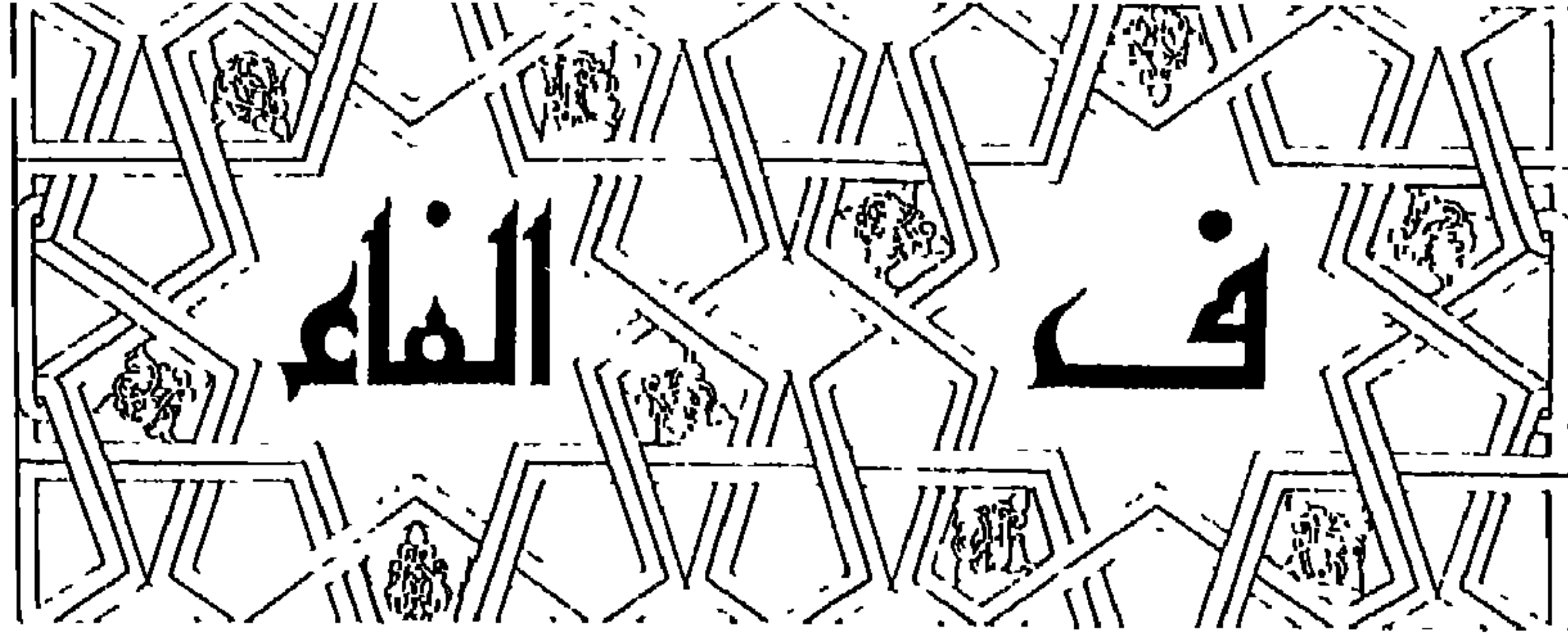
حتى رأى وقد خلا مَلِي
من الضحى والمُكْثِبُ الْمَرْتِي
غَضَفًا طَوَاهَا
بِالْمَالِ إِلَّا كَسْبَهَا شَقِي

والأشطار في صفة ثور وحشر أدركته كلاب الصائد . والغضف : الكلاب المسترخية الآذان ، واحدها أغضف .
وطواها : أي ضمَّرها . والكلابي : الصائد صاحب الكلاب .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] .

- (٣) البيت لذي الرمة . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٣٠ .
وروايته هناك :

في ظل أخضر ...



قال أبو حاتم : الإفرع تصويب ، والإفراع تصعيد . يُقال : أفرع في الوادي ، إذا انحدر ، وأفرع فيه ، إذا صعد . وقال التوزي : أفرع إفراعاً ، وفرع تفريراً ، إذا انحدر . وأفرع وفرع أيضاً ، إذا صعد وارتفع .

وأنشد أبو حاتم/لمعن بن أوس^(١) :

فَسَارُوا ، فَأَمَّا حَيُّ حُبِّي فَأَفْرَعُوا جَمِيعاً ، وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا^(٢)

« افرعوا » أي انحدروا . وقال الشماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكُنْكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيفِي^(٣)

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المزني ، شاعر جاهلي إسلامي جيد . ترجمته في الأغاني ١٥٦/١ - ١٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٩٩ - ٤٠٠ ، واللاقي ٧٣٣ ، ومعاهد التنصيص ١٧/٤ - ٢٦ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (فرع) .

(٣) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرضيع بن علباء السلمي ، مطلعها :

طال الثواء على رسم يَمْزُودٍ أودى ، وكلّ خليل مرةً مودى
وصلة البيت قبله وبعده :

تُبْتُ أَنْ رُبِعاً أَنْ رعى إبلاً يُهْدِي إِلَيَّ خَنَاءَ ثَانِي الْجِيدِ
فإن كرهت فإن كرهت

وإن أبيت فإنني واضع قدمي على مراغم نفاخ اللغادي

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ - ٢٦ . والأبيات الثلاثة في اللآلي ٢١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي

٣٤ ، وأضداد المسجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، وأمالى القالي

٥٧/١ ، واللسان (صعد ، فرع) .

وَيُرَوَّى « تَفْرِيعِي » . والتفريع والإفراع ها هنا أيضاً الانحدار .

[وأنشد] التَّوْزِيَّ للبيد في الانحدار أيضاً :

أَفْرَعْتُ ، وَانْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَخْسَرُ دُونَهَا جُرْأَمَهَا^(١)

« الجُرَام »^(٢) : الصُّرَام . يقول : انحدرت أنا ، وانتصبت هي كأنها جذع منيفة ، أي نخلة عالية . وقال في معنى الصعود رجلٌ من العَبَلَاتِ^(٣) :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ جِئْتُ نَسْبُيَ فِي أُمِّيَّةٍ إِفْرَاعِي وَتَصْوِيِي^(٤)

* * *

ومن الأضداد فَوْقُ . تكون بمعنى الأَرْفَع ، ومعنى الأَذْوَن . يُقال : زيدٌ فوقَ عمرو بِنَاهَةٍ وجلالةً ، أي أرفع منه ، وفوقَ عمرو خِصَّةً ودَنَاءَةً ، أي أذْوَنُ منه .

وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾^(٥) قال

(١) في الأصل المخطوط : حرامها ، وهو تصحيف .

والبيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَّتِ الدِّيارُ عَمَلَهَا فَمَقَامُهَا بَمَنْى تَأْبُدُ غَوْلُهَا فِرْحَامُهَا
وصلة البيت بعده :

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النِّعَامِ وَشَلُّهُ حَتَّى إِذَا سَخِجْتُ وَخَفْتُ عِظَامُهَا
قَلِقْتُ رِحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا وَابْتَلَّ مِنْ زَيْدِ الْحَمِيمِ جِزَامُهَا
والآيات في صفة فرسه . وانتصبت : أي انتصبت الفرس . والجرداء : النخلة التي انجرد عنها السعف . ويحسر : أي يتعب ويعجز . والجرام : جمع جارم ، وهو الذي يجرم النخل ، أي يقطع حمله .

والمعلقة في ديوان لبيد ١٩٧ — ٣٢١ ، والبيت فيه ٣١٦ برواية : أسهلت ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزورني ٩١ — ١١٦ ، والبيت فيه ١١١ . والبيت وحده في الأساس (حصر) برواية : أسهلتُ بدل أفرعتُ . واللسان (حصر) برواية : أعرضتُ .

(٢) في الأصل المخطوط : الحرام ، وهو تصحيف .

(٣) العبلات : بطن من بني أمية الصغرى من قريش . نُسيبوا إلى أمهم عَبَلَةٌ إحدى ساء بني تميم . وأمّية الأصغر أحو أمية الأكبر بن عبد شمس . (انظر اللسان : عبل ، والاشتقاق ٧٣ ، ٨٢) .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(٥) سورة البقرة ٢٦/٢ .

المفسّرون : معناه فما دُوّنَها . وقال الأَخْفَشُ : هذا كما يُقال إنه لَحَقِيرٌ ، فيقول القائل : نعم ، وفوقَ ذاك ، يعني في الحَقارة . وهو قول الكلبي .

قال قُطْرُبُ : وذلك لا يجوز عندي ، بل هو على ما قال ابنُ عباس ، فإنه قال : الذبابُ فوقَ البَعُوضَةِ . وهو الذي أَسْتَحْسَنُهُ . وإنما يجوز قوله في الصفات أن يقول : هذا صغيرٌ وفوقَ الصغيرِ ، وذليلٌ وفوقَ الذليلِ . يقول : ^(١) جاوز القليلَ في قِلَّتِهِ ، والذليلَ في ذِلَّتِهِ ، فصار دونهما . فأما في الأسماء فإذا قلت : هذه/غلة وفوق الغلة ، وجَمَارٌ وفوقَ [الحَمَار] ، فلا يجوز أن تريد به أصغر من الحمار ، لأن هذا اسمٌ ليس فيه معنى الصفة الذي جاز فيه المذهبُ الأول . قال أبو الطيّب : وهذا عندي وجهٌ حَسَنٌ .

* * *

ومن الأضداد الإفَادَةُ . قال أبو حاتم والثَّوْرِيُّ ، يُقال : أَفَدْتُ مَالاً ، أفيدته إفادة ، إذا استفدته . وَأَفَدْتُ غَيْرِي مَالاً ، أي أعطيتُهُ إياه . قال الراجز :

نَاقَتُهُ تُرْمَلُ فِي الثَّقَالِ ^(٢)
مُهِلِكَ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أي وجامعُ مال ، ومستفيدُ مال . و « الثَّقَال » : الرُّقاع التي تكون تحت نُحْف الرجل . والثَّقَلُ : الحُفُّ نفسه . والمنقَلُ : الحُفُّ الخَلَق .

قال اللغوي : ويمكن أن يكون « الثَّقَال » في هذا الرجز الحِجَارَةَ ، يُقال : أرضٌ ذاتُ نَقَالٍ ، أي

(١) في الأصل المخطوط : يُقال ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : ناقة ، وهو تصحيف .

والشطران من رجز للقتال الكلابي ، وهو شاعر إسلامي ، وكان يهوى العالية بنت عبيد الله من بني عمومته . فمضى الأخرم بن مالك ومحسن بن الحارث إلى القتال في جماعة من بني أبي بكر ، وهو محبوس ، يهونه عن التغزل بالعالية . فضمن ذلك لهم ، فأخرجوه من السجن . وفي بعض الليالي ارتجز وهو يسوق بهم ، فقال وذكر العالية :

قَلْبُكَ لِي : يَا أَخْرَمَ بْنَ مَالٍ

إِنْ كُنْتُ لَمْ تَزِرْ عَلَيَّ الْوَصَالَ

ومن هذا الرجز شطرا الشاهد . وترمل : أي تسرع ، من الرَّمَل ، وهو الإسراع والمرولة في المشي .

والرجز في الأغاني ٢٠/٢٦٤ ، وديوان القتال ٨٣ نقلاً عن الأغاني . والشطران في الكامل ١٢٠٦ ، والصحاح واللسان (فيد) . والشطر الأول وحده في اللسان (نقل) . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٠٩ ، وأضداد ابن الأبياري ٤١٠ .

ذات حجارة . ومنه يُقال : نَاقَلَ الفَرَسُ ، مُنَاقِلَةً وَنَقَالاً ، إذا جرى كأنه يَتَّقِي . وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة . قال الشاعر :

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الأَجْرَالِ^(١)

وقال التَّوْزِي ، يُقال : فَرَسٌ مُنَاقِلٌ ، وَجَمَلٌ مُنَاقِلٌ ، إذا كان يضع يديه بين حجرتين ، ولا يضع إحداهما فَتَزِلُّ عنه فَيَعْتَقِرُ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الفَجُوعُ . قال أبو حاتم : يكون صفةً للمفعول والفاعل . وقال أبو عمرو : الفَجُوعُ الفَاجِعُ ، والفَجُوعُ المَفْجُوعُ . قال عَدِيّ بن زيد :
إِنْ تَفُتِّنِي وَاللَّهِ أَلْفَ فَجُوعاً لَا يُعْفِيكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ^(٣)
& أَلْفَ فَجُوعاً ، أَي أَوْجَدَ مَفْجُوعاً .

* * *

(١) هذا عجز بيت لجرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق ، وهي نقيضة ، مطلعها :
لَمَنْ الدِّيارُ رَسُومُهُنَّ خِوَالِي أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأْسِرٍ وَجِلَالِ
وصدر البيت مع صلته قبله وبعده :
إِنْ الجِيَادُ يَبِيتُنَ حَوْلَ قِبَابِنَا مِنْ آلِ أَعْجَاجٍ أَوْ لَدَى الْعُقَالِ
مَنْ كُلُّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ
مُتَقَافِئُ نَاصِبٍ كَأَنَّ عَنَانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جَنُوعِ أَوَالِ
المشترف : المنتصب المشرف ، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى . والمدى : غاية الرهان التي ينتهي إليها . وضرم الرقاق : أي هو كالخريق يتضرم إذا كان في الرقاق . والرقاق : الأرض اللينة ، وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة ، واحداً جَرَل .
والقصيدة في ديوان جرير ٤٦٦ — ٤٧٢ ، والنقائض ٢٩٥/١ — ٣٢٤ ، والبيت فيها ٣٠٣ . وهو وحده في اللسان (جرل ، نقل) .

(٢) يعتقر : أي يُجْرَح .

(٣) في الأصل المخطوط : أيصوب ، وهو تصحيف .

والبيت في أضداد السجستاني ١١١ .

يصوب : يمطر . والخريف : يريد به مطر الخريف ها هنا .

ومن الأضداد/الْفَزْعُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَرَعَ الرجلُ ، إذا ارتاع وخاف ، يَفْزَعُ فَزَعاً ، فهو فَزِيعٌ . قال سلامة بن جندل :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَزِيعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ^(١)
وَفَزِيعٌ يَفْزَعُ فَزَعاً ، إذا أَعَاثَ غيره . ومنه قولُ النبي ﷺ ، لِلْأَنْصَارِ : « إِنَّكُمْ لَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ وَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ »^(٢) أي عند الإغاثَةِ . وأنشد أبو زيد والأصمعي لَكَلْحَبَةِ الْعُرَيِّ^(٣) :

فَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعَا^(٤)

-
- (١) البيت من قصيدة لسلامة خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣١ .
(٢) في الفائق ٢/٢٧٤ : « النبي ﷺ ، كان إذا أشرف على بني عبد الأشهل قال : والله ما عَلِمْتُ ، إِيَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ .
وضع الْفَزَعُ وهو الْفَرْقُ موضع الإغاثَةِ والنصر ... وذلك أَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الإغاثَةُ والدفع عن الْحَرَمِ مُرَاقِبٌ حَلِيزٌ .
أَتَى على بني عبد الأشهل ، وهم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار .
وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٣/٢١٦ ، واللسان (فزِع) .

- (٣) هو هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن غرَيْن بن ثعلبة بن يربوع ، والكَلْحَبَةُ لقب له ، وهي أمه من جَرْمٍ قضاة . وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، ويعرف بفارس الْعَرَادَةِ ، وهي فرسه . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٦ ، والمؤتلف ١٧٣ — ١٧٤ ، والكمال ٤ — ٥ ، والخزانة ١/١٨٩ ، والعيني ٣/٤٤٢ ، وشرح المفضليات ٢٠ ، واللسان (فزِع) . وجاء في الكامل : « قال أبو الحسن (الأنخفش) : الكَلْحَبَةُ لقبه ، واسمه هبيرة ، وهو من بني غرَيْن من يربوع ، والنسب إليه غُرَيْنِي ، وكثير من الناس يقول ، غُرَيِّي ، ولا بدري ، وغُرَيْنَةُ من اليمن .
(٤) البيت من أبيات مفضلية للكَلْحَبَةِ قَالَهَا فِي خَزِيمَةِ بَن طَارِقِ الْقُحْلَبِيِّ ، وَكَانَ خَزِيمَةُ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ رَهَطَ الْكَلْحَبَةِ فَاسْتَأَقَ إِبِلَهُمْ ، فَأَتَى الصَّرِيخَ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهُمْ فِي زُرُودٍ ، فَرَكَبُوا فِي إِثْرِهِ وَهَزَمُوهُ وَاسْتَنْقَدُوا إِبِلَهُمْ ، وَأَسْرَوْا خَزِيمَةَ .
مطلع الأبيات وهو صلة البيتين :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا خَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَعَا
ونادى منادي

شربت : أي شربت العرادةُ فرسَهُ ، فعاقها ذلك عن الجري ، فهو يعتذر . والمزادة : إناء كبير من جلد يُتَزَوَّدُ فِيهِ الْمَاءُ . والكثيب من الرمل : القطعة منه تنقاد محدودة كالتل .

والأبيات في المفضليات ٢٩/١ — ٣٠ ، ونوادر أبي زيد ١٥٣ — ١٥٤ بترتيب مختلف ، وهي بترتيب المفضليات في الخزانة ١/١٨٦ — ١٨٧ ، ٣٦/٢ ، ٢٤٥ — ٢٤٦ ، والعيني ٣/٤٤٢ . والبيت الثاني من بيتي الشاهد في الكامل ٥ ، ١١٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٧٤ ، والفائق ٢/٢٧٤ ، وأضداد السجستاني ١٢١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٣ ، واللسان (فزِع) ، وشرح ديوان زهير ١٠٢ .

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ : الْجَمِيهَا ، فَإِنَّمَا حَلَّلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودَ لِنَفْرَعَا
 أَي لِنُغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَنَا . « وَكَأْسٌ » : اسْمُ جَارِيَةٍ .
 وأنشد أبو حاتم لزهير :

إِذَا فَرِغُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طَوَالُ الرِّمَاحِ ، لَا ضِعَافَ وَلَا عُزْلَ^(١)
 أَي أَغَاثُوا . « وَطَوَالُ » رُفِعَ لِأَنَّهُ أَضْمَرَ فِيهِ (هُمْ) كَأَنَّهُ قَالَ : هُمْ طَوَالُ الرِّمَاحِ .
 وقال أبو عمرو ، ويُقال : فَرِغْتُ ، إِذَا خِفْتُ ، وَفَرِغْتُ وَأَفْرَغْتُ ، إِذَا أَغَثْتُ . وأنشد بيت
 طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ^(٢) :

وَأَلْقَيْتُ مِنَ الْإِفْزَاعِ كُلَّ رَحَالَةٍ وَ[كُلُّ] حِزَامٍ فَضْلُهُ يَتَذَبَذَبُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرَمَ بن سَيَّانَ بن أَبِي حَارِثَةَ والحَارِثَةَ بن عَوْفِ بن أَبِي حَارِثَةَ الْمُرَيْسِيِّ ، مطلعها :
 صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَايِقُ وَالثَّقْلُ
 وصلة البيت بعده :

فَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِمِ الْقَتْلِ
 بِحِيلٍ عَلَيْهَا جُنَّةٌ عِبْقَرِيَّةٌ حُدِيدُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا وَيَسْتَعْلُوا
 العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح معه .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٢ ، وأضداد ابن الأنباري
 ٢٨٣ ، واللسان (فرع) .

(٢) هو أَبُو قُرَّانَ طَفِيلُ بن كَعْبِ الْغَنَوِيِّ ، شاعر جاهلي ، كان من أوصاف الناس للخيال ، وكان يقال له الْمُخَبِّرُ
 لِحُسْنِ شِعْرِهِ . ترجمته في الشعراء ٤٢٢ — ٤٢٤ ، والاشتقاق ٢٧٠ ، والمؤتلف ١٤٧ ، ١٨٤ ، والاختصاص
 ٣٢٧ ، والأغاني ٨٥/١٤ — ٨٧ ، واللائلي ٢١٠ ، والخزانة ٦٤٢/٣ — ٦٤٣ ، والعيني ٢٤/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : دَقْتُ بَدَلٍ وَأَلْقَيْتُ ، وهو تصحيف .
 والبيت من قصيدة لطفيل في فرسان قومه وإفزازهم بني أَبِي بَكْرٍ بن كِلَابٍ ومُحَارِبٍ ، وكانت فِزَارَةُ لِقَيْتِهِمْ فَقَتَلْتَهُمْ ،
 فَأَدْرَكْتَهُمْ غَنًى وَاسْتَنْقَذْتَهُمْ ، مطلعها :

تَأْوِيْنِي هَمَّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبُ وَجَاءَ مِنَ الْأَحْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ
 وصلة البيت قبله وبعده :

إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا أَعِيدَتْ كَأَنَّهَُا عَوَاكِفُ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ ثَقَلُ
 وَأَلْقَيْتُ مِنَ الْإِفْزَاعِ

إِذَا اسْتَعْجَلْتَ بِالرَّكُضِ سَدَّ فَرْوَجُهَا غِبَارٌ تَهَادَاهُ السَّنَابِكُ أَصْهَبُ
 والأبيات في صفة الخيل . والرحالة : سرج من جلود ليس فيه خشب ، يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . وفضله : أَي
 مَا فَضَّلَ مِنْهُ . والقصيدة في ديوان طفيل ١٧ — ٢٧ ، وقد جعلها ناشر الديوان في قصيدتين .

أي من الإغاثة . وأنشد التُّوزي للشماخ :

إِذَا دَعَتْ غَوَّثَهَا ضَرَّائُهَا فَرَعَتْ أَطْبَاقُ نَيِّ عَلَى الْأَتْبَاجِ مَنُضُّودٌ^(١)
أي أغاثها أطباقُ الشحم . والضَّرَّة : أصلُ الضرع الذي يجتمع فيه اللبن . يقول أنجد شحمها ضُرُوعَهَا
باللبن . وأنشد أيضاً :

أَلَسْمَ تَسْمَعُ بِخَيْلِ بَنِي تُفَيْلٍ إِذَا فَرَعُوا ، وَخَيْلِ بَنِي الْحَبَابِ^(٢)
/ « بنو تُفَيْلٍ^(٣) » من بني كِلَاب .

* * *

ومن الأضداد الإفلات . قال أبو حاتم ، يُقال : أَفْلَتُكَ من السُّوءِ إفلاتاً ، أي خَلَّصْتُكَ منه
حتى نجوت منه . وَأَفْلَتُكَ أيضاً ، أي نَجَوْتُكَ منك ، وسبقتُكَ فلم تقدر علي . وَأَفْلَتَنِي ، أي
سبقتني . ويُقال : أَفْلَتَ أَخُوكَ وَأَنْفَلْتَ ، أي نَجَا . ومنه قولُ امرئ القيس :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ^(٤)
أي نجا منهن ، وسبقهن ، يعني الخيل .

* * *

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرُّبَيْعَ بنَ عِلْبَاءِ السُّلَمي ، مطلعها :
طال الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بِيْمُوودٍ أودى ، وكل خيل مَرَّةً مودى
وصلة البيت قبله :
لاتحسبن يا ابن عِلْبَاءٍ مَقَارِعَتِي بَرْدَ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمُقَاحِي
إذا دعت
يقول : لاتحسب عداوتي كِبَرْدَ لَبَنِ النُّوقِ الصَّرِيحِ . وغوثها : أي لغوثها . والأَتْبَاج : جمع ثَبَج ، وهو ما بين
الكاهل إلى الظهر .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ ، واللسان (فرع) .

(٢) في الأصل المخطوط : تفيل ، وهو تصحيف .

فزعوا : أي أغاثوا ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : بني تفيل ، وفيه تصحيف .

وبنو تفيل : من بني عمرو بن كلاب من بطون كعب بن ربيعة بن عامر ، وهم سادة فيهم (الاشتقاق ٢٩٧) .

(٤) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣٣ .

ومن الأضداد التَّفْكُهُ . يُقال : القَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتندّمون . والقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتلذذون . هكذا قال قُطْرُب . وقال أبو حاتم : هم يَتَفَكَّهُونَ (يَتَفَعَّلُونَ) من الفُكاهة ، وهو الضحك والمزاح . قال الشاعر :

حُزِقْ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً تَفَكَّرَ آيَّاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرَدًا^(١)

وقال الثَّوْرِي : يَتَفَكَّهُونَ أيضاً يأكلون الفاكهة . وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل : ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٢) ، أي تَنَدُّمُونَ . وقال أبو عمرو الشيباني : كان أبو جراح العُكَلِي^(٣) يقرأ ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكُّونَ ﴾ ، أي تَنَدُّمُونَ ، وكان يقول : تَفَكَّهُونَ إنما هو الفاكهة .

* * *

ومن الأضداد الفَرَطُ . قال أبو حاتم ، قال أبو زيد ، يُقال : افْتَرَطَ الرجلُ وَلَدًا ، يفترطه افتراطاً ، إذا مات له ولد . وهو الفَرَطُ ، والجمع الأفراطُ . قال أبو حاتم : وكثيرٌ من العرب يقولون : لا يُفْتَرَطُ إِلَّا صِغارُ الأولاد ، ولا يُسَمَّى فَرَطًا إِلَّا إذا كان صغيراً . ومنه قولهم في الصلاة على المولود : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَذُخْرًا .

وقال قومٌ من فصحاء العرب/أيضاً : افْتَرَطَ الرجلُ أباه وأخاه والأكابر . وقالوا : هم مَنْ تقدّمك إلى موضع حتى تَرِدَ أنت عليه . فهو فَرَطٌ لك .

قال أبو زيد : قيسٌ يجعل مَنْ لم يُذَرِك من الصبيان فَرَطًا ، ولا يقولون [للكبار] فرطاً^(٤) .

(١) البيت ثاني بيتين اثنين أنشدهما ابن الأعرابي لرجل من بني كلاب ، وهو جامع بن عمرو الكلبي كما في التاج ، وقبله :

وليس بمحوّاز لأحلاس رحله وميزوده كيساً من الرأي أو زهدا

حزق إذا ما
والحزق : الرجل البخيل الضيق القدرة والرأي .

والبيتان في اللسان (حزق) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (حزق) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ، أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ؟ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ، فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، سورة الواقعة ٦٣/٥٦ - ٦٥ .

(٣) كذا في الأصل المخطوط . والمشهور من فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة هو أبو الجراح العُقَيْلي ، وكان

من الأعراب الذين حكموا بين سيبويه والكسائي . انظر الفهرست ٤٧ ، ٥١ .

(٤) في الأصل المخطوط : فرط ، وهو غلط .

وغيرهم يجعلونه واحداً^(١) . ومنه يُقال للذي يتقدم بين يدي الرفقة والإبل ، ليُصْلِحَ الخوضَ والأُرشِيَّةَ^(٢) ، ويستقي للإبل : الفَارِطُ ، والجمع فُرَاط . ويُقال : فَرَطَ فلانٌ أصحابه أحسنَ الفِرَاطَةِ . وهو فَارِطُهُمْ وفَرَطُهُمْ . ومنه قولُ النبي ﷺ : « أنا فَرَطُكُمْ على الخوضِ »^(٣) ، أي سابقكم ومتقدمكم . وقال الراجز :

وَمَنْهَلٍ وَرَذْتُهِ التَّقَاطَا^(٤)
لَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ بِهِ فُرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَاطَا
فَهُنَّ يُلْغِظْنَ بِهِ الْعَاطَا

وقال الآخر :

فَاسْتَعْجَلُونَا ، وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقَدَّمَ فُرَاطٌ لِيُورَادِ^(٥)

(١) أي يجعلونه اسم جمع يقع على الواحد والجمع .

(٢) الأُرشِيَّة : جمع رِشاء ، وهو حبل البئر .

(٣) وانظر الحديث في الفائق ٢/٢٥٦ ، والنهاية ٣/٢١١ ، واللسان (فرط) .

(٤) الأشطار أول أرجوزة لقيادة الأسدي يصف فيها القطا والحمام وماء ورده .

التقاطاً : قال التقاطاً لأنه هجم على ماء لم يكن يعرف مكانه قبل ذلك ، فجعله كاللُّقطة التي يلتقط الإنسان . والغطاط : نوع من القطا ، واحدته غطاطة . والإلفاط : من اللُّغَط ، وهو الأصوات المهمة المختلطة ، والجلبة لاتفهم .

والأرجوزة في إصلاح المنطق ٩٦ ، والأشطار الأربعة في اللسان (لغط) . وهي مع شطر خامس في اللسان (رجم) . والأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحيوان ٣/٤٣٣ . والشطران الثالث والرابع مع شطر آخر في الصحاح (رجم) . والشطران الأول والثاني في إصلاح المنطق ٦٨ . والشطر الأول وحده في المقاييس ٥/٢٦٣ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .

(٥) البيت للقطامي عمير بن شَيْمٍ التغلبي ، من قصيدة له مطلعها :

مَا اغْتَنَادَ حُبُّ سَلِيمٍ حِينَ مُغْتَادٍ وَمَا تَقَضَّى بِوَاقِي دُنْيَاهَا الطَّيَادِي
وصلة البيت قبله :

ودعوة قد سمعنا ، لا يقوم لها
حتى إذا ذكيت النيران بينهم
فاستعجلونا

والقصيدة في ديوان القطامي ٧ — ١٣ . والبيت وحده في اللسان (فرط) ، وإصلاح المنطق ٦٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٧١ .

ويُقال : فَرَطَ مِنِّي قَوْلٌ ، يَفْرُطُ فُرُوطاً ، أي سَبَقَ . وفَرَطَ إلينا من فلان قولٌ ، أي بَدَرَ وسبق . ومنه قوله جلّ وعزّ : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ (١) .

وقال قُطْرُب : المُفْرَطُ المُقَدَّمُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي قَدَّمْتُهُ . والمُفْرَطُ المُؤَخَّرُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي أَخَّرْتُهُ . ويُقال : ما أَفْرَطْتُ أَحداً خَلْفِي ، أي لم أَخْلِفْهُ . وما أَفْرَطْتُ قَبْلِي أَحداً ، أي ما قَدَّمْتُهُ . وكذلك المُفْرَطُ ؛ يُقال : ما فَرَطْتُ خَلْفِي أَحداً ، أي ما خَلَفْتُهُ . وقال في قول الله عزّ وجلّ : ﴿ لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ/وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ (٢) يجوز أن يكون معناه مُقَدَّمُونَ إليها جميعاً ، ويجوز أن يكون المعنى مُؤَخَّرُونَ متروكون من الثواب . ويُقال : فَرَطْتُ إليه رسولاً ، أَفْرَطُهُ تفريطاً ، أي قَدَّمْتُهُ وبعثته .

وفَرَطْتُ في الأمر تفريطاً ، أي ضَيَّعْتُهُ . ومنه قوله جلّ وعزّ : ﴿ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ (٣) .

ويُقال : أَفْرَطْتُ في الأمر ، إذا جاوزت فيه الحدّ .

وأفْرَطْتُ الحوضَ إفراطاً ، إذا ملأته حتى يفيض ، ولا يكون مُفْرَطاً حتى يفيض . قال الشاعر يصف حماراً وحشراً :

يُرْجِعُ بَيْنَ حُرْمِ مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكْذَرْهَا السِّدْلَاءُ (٤)
وفُرَاطُ القَطَا : متقدّماتها إلى الورود . ويُقال : فَرَسُ فُرُطٍ ، إذا كانت متقدّمةً للخيّل . ومنه قولُ لبيد :

فُرُطٌ ، وَشَاجِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَآمِهَا (٥)

والفُرُطُ أيضاً : واحد الأفراط ، وهي آكام تتقدّم في الطريق .

(١) تمام الآية : ﴿ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ، فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَبِئًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى . قَالَا : رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ ، سورة طه ٤٣/٢٠ - ٤٥ .

(٢) سورة النحل ٦٢/١٦ .

(٣) سورة الزمر ٥٦/٣٩ .

(٤) يرجع : أي يصبّوت ويردد الصوت ، يريد أن هذا الحمار يرجع النهيق . والحرم : جمع أخرم ، وهو الغدير ، سُمّي بذلك لأن بعضه ينخرم إلى بعض .

والبيت في اللسان (فرط ، خرم) عن ابن بري .

(٥) هذا عجز بيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

قال الشاعر :

سَائِلُ جَمَاعَةٍ جَزْمٍ : هَلْ جَنَيْتُ لَهَا حَرْباً تُزِيلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الْخُلْطَ^(١)
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً بِسَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْعُبُطِ
وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى مَحَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

وقال الآخر :

وصَاحٍ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمَ جَوَائِمْ^(٢)

ويُقال : إِيَّاكَ وَالْفَرْطَ فِي الْقَوْلِ ، أَيِ التَّجَاوُزِ فِيهِ .

→ عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا
وصدر البيت مع صلته بعده :

ولقد حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكْنِي فُرْطٌ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لُجْأُهَا
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ خَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
الشُّكَّةُ : السِّلَاحُ . وَوَشَاحِي لِحَامُهَا : أَيِ يَضَعُ لِحَامُهَا عَلَى عَاتِقِهِ لِيَكُونَ فِي مَتَنَاوِلِ يَدِهِ إِذَا دَعَا الدَّاعِيَ .
والمعلقة في ديوان لبید ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقة للزوزني ٩١ — ١١٦ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ،
والأساس واللسان والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) . وشطر الشاهد في إصلاح المنطق ٦٨ .
(١) الأبيات لَوْعَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِي . وَكَانَتْ بَلْحَارِثُ قَتَلَتْ أَخَاهُ فَجَاءَ بِحِلْفَائِهِ بَنِي نَمِرٍ ، فَأَغَارَ بِهِمْ
عَلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعَ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ جَرْمِ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ الْأَبْيَاتُ فِي ذَلِكَ .

الخلط : المتقاربون الذين تجاوروا واختلطوا . وضاحية : أي بارزة . والغبط : جميع غبيط ، وهو رجل البعير .
ويستوقدن بالغبط : يريد أنه ذهب بإبلهم ، فَعَنُوا عَنْ رِحَالِهَا ، فَالنِّسَاءُ يَسْتَوْقِدْنَ بِهَا ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَبِجَرَّارٍ :
أَيِ بِجَيْشِ جَرَّارٍ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ . وَلَهُ لَجَبٌ : أَيِ ضِجَّةٍ وَضَوْضَاءٍ . وَالْمَحَارِمُ : جَمْعُ مَحْرَمٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْأَرْضِ
الغليظة .

والأبيات في شرح المفضليات ٣٢٨ ، والكامل ٢٣٥ ، والأغاني ١٩ / ١٤٠ ، واللاي ٧٤٩ — ٧٥٠ ، والبلدان
(فرط) . والبيتان الأول والثالث في اللسان (فرط) . والبيت الأول في اللسان (خلط) . والثاني فيه (غبط) .
والثالث في أمالي القالي ١٢٠ / ٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٩٣ / ١ .

(٢) هذا عجز بيت لعمر بن بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرُ فَارِسِ جَاهِلِي . وَكَانَ حَرِيمُ بْنُ نَعْمَانَ الْمُرَادِيِّ أَغَارَ عَلَى إِبِلِ
لَعْمَرٍ وَخَيْلٍ ، فَذَهَبَ بِهَا . فَأَغَارَ عَلَيْهِ عَمْرُو ، فَاسْتَأْذَنَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ قَصِيدَةً مَطْلَعُهَا :

تَقُولُ سُؤْلِي : لَا تَعْرِضْ لَتَلْفَةٍ وَلَيْلُكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ
ومن هذه القصيدة بيت الشاهد . وصدر البيت وصلته قبله بعده :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ
إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَكَفَهُرَ ظِلَامُهُ وَصَاحُ
→

وأفرطَ يده إلى سيفه يَسْتَلُّه ، إفراطاً .
ويُقال : أفرطت على بعيرك ، إذا حملت عليه ما لا يطيق .
وفرطت الرجل ، تفريطاً ، إذا كففتَه وأمهلتَه في كلام أو عمل أو ما كان .
وفرطته أيضاً تفريطاً ، إذا مدحته ، فأفرطت في مدحه . فأما قرطته ، /تقريظاً ، بالطاء
المعجمة ، فمعناه مدحته ، وهو معروف .

* * *

ومن الأضداد المُفَرِّعُ . قال قُطْرُب : والمُفَرِّعُ الجَبَانُ ، والمُفَرِّعُ الشَّجَاعُ .
وقال أبو حاتم : والمُفَرِّعُ الذي قد جُلِّيَ عن قلبه ^(١) . ويُقال في تفسير قوله عز وجل : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ ^(٢) أي جُلِّيَ وكُشِفَ . ويُقال : فزَّغت عن الشيء ، أي كَشَفْتُ عنه .
وهو من هذا ، إن شاء الله .

ويُقال : ظَلِيمٌ مُفَرِّعٌ ، لأنه يرتاع من كل شيء . قال الشاعر :
فَوَلَّتْ ، وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَلَّةٌ تَبْجُ كَمَا أُجُّ الظَّلِيمُ الْمُفَرِّعُ ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الفَلْدُ العطاء الكثير ، [والفَلْدُ العطاء القليل] .

ومال بأصحاب الكرى غالباًه فإنني على أمر الغواية حازم
والقصيدة في أمالي القالي ١١٩/٢ . ومطلع القصيدة وأبيات منها مع بيت الشاهد في الأغاني
١١٣/٢١ — ١١٤ ، والعيني ٣٣٢/٣ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء [٣٨ ب] . والبيت وحده في اللسان
(فرط) .

- (١) أي جُلِّيَ عن قلبه الفزع .
(٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤ .
(٣) البيت في صفة ناقة نجبية سريعة .
والصوى : ما غلظ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً ، واحدها الصُوة . ومحزلة : أي مرتفعة . وتبج :
أي تسرع وتهول
والبيت في اللسان (أجج ، حزل) .

قال الشاعر في التقليل :

تَكْفِيهِ فِلْدَةٌ لَحْمٍ إِنْ أَلَمَّ [بِهَا] مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيُرْوَى شَرَّتُهُ الْعُمَرُ^(١)
و« الْعُمَرُ » : الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . وقال العجاج في الكثرة :

فَلْدُ الْعَطَايَا فِي السَّنِينَ النَّزْلُ^(٢)

ويقال : أطعمه فِلْدَةً من لحم ، وهي القطعة من الكبد والشحم .

قال الراجز : مِنْ قَنَعٍ وَمَأْتِيَةٍ وَفَلْدُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة أبي قحافة عامر بن الحارث ، وهو شاعر جاهلي من أصحاب المراثي ، من قصيدة له في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي ، وهو أخوه لأمه ، مطلعها :
إِنِّي أَتَنَسَّى لِسَانًا لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عَمَلُو ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَحَرُ
وهي تروى أيضاً للدعجاء أخت المنتشر (العمدة ١٤٤/٢) ، ولليلي أخته أيضاً .

والقصيدة في مراثي يزيد بن ١٣ — ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ — ٢٧٣ مع بعض الشرح ،
والكامل ١٢٢٩ — ١٢٣٥ مع بعض الشرح ، والمكاثرة ١٣ — ١٥ ، والأصمعيات ٨٩ — ٩٣ ، وأما
المرتضى ١٩/٢ — ٢٤ ، ومختارات ابن الشجري ٩ — ١٢ ، والخزانة ٩٢/١ — ٩٧ مع شرح ، وملحقات ديوان
الأعشى ٢٦٦ — ٢٦٨ . وأبيات منها في الحماسة البصرية [١١١٥ — ١١١٦] . والبيت في إصلاح المنطق ٥ ،
٩٨ ، ٣١٦ ، والمعاني ١١٠٩ ، والاشتقاق ٤٨٦ ، وجمهرة الأمثال ٨٢/١ ، ٣١٦ ، وأضداد السجستاني
١٤٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٢١ ، والمقاييس ٣٩٤/٤ ، ٤٥٠ ، وأما القالي ١٦/١ ، ونظام الغريب ٥٦ ،
واللآلي ٧٥ ، وأما المرتضى ٩٦/١ ، والعمدة ١٤٤/٢ ، والألفاظ ٦٠٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢ ،
والصالح واللسان (غمر ، حزر) . وصدرة في اللسان (فلذ) .

(٢) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي مطلعها :

مَا بَالُ جَارِي دَمْعِكَ الْمُهْلِلِ
وَالشُّوقُ شَاجِرٌ لِلْعَيُونِ الْحُذُلِ

وصلة الشطر قبله :

وَأَنْ خَيْرَ الْحَوَلِ الْمُحَوَّلِ
فَلْدُ الْعَطَايَا

في السنين التزل : يريد سبني الجذب التي تنزل بهم .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٣٩ — ٤٦ ب] . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن
الأنباري ٤٢١ .

(٣) القنع : جمع قنعة ، وهي أعلى السنام . والمأنة : مائة الصدر ، وهي لحمة سمينة أسفل الصدر . والفلد : جمع فلذة ،
وقد مضى شرحها في المتن .

وقال النبي ﷺ : « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ طِفْطِفَةً أَفْلَاحَ كَيْدِهَا »^(١) يعني رجالَ قريش . ويُقال : فَلَذَ له من ماله فَلَذَّةٌ ، يَفْلِذُها فَلَذًا ، بالفتح في المصدر ، إذا قَطَعَ له قطعة .

* * *

ومن الأضداد الفَيْدُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : فَادَ الرجلُ ، يَفِيدُ فَيْدًا ، إذا تَبَخَّثَرَ في مشيه . وقال أبو حاتم : فَادَ ، إذا مات . وفَادَ له مالٌ ، /أي تَبَّتْ . والاسمُ الفائدةُ . قال الراجز :

مَا زَالَ ذُو الْبَغْيِ شَدِيدًا هَبْصُهُ^(٢)
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَهْصُهُ
حَتَّى أَتَادَ قِرْنُهُ فَيَقْصُهُ
فَفَادَ عَنْهُ خَالَهُ وَعَرَصُهُ

أي زال عنه نُحَيْلَاؤُهُ ، وكأنه مات عنه . و « الْعَرَصُ » : النشاطُ .

وقال الراجز :

... حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ^(٣)

أي حتى مات .

* * *

(١) الطفطفة : هي ما رَقَّ من طرف الكبد .

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٠/٣ ، واللسان (فلذ) .

(٢) الشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (هبص ، وقص) .

الهبص : النشاط والعجلة . وبهصه ويقصه : أي يدهقه ويكسره ، بمعنى واحد ، وهما من الإبدال ، وأتى بهما معاً لاختلاف اللفظين .

(٣) هذا قسم بيت للبيد ، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر ، مطلعها :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَنْحَبْتُ فَيُقْضَى ، أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ
وتقام البيت وصلته بعده :

رَعَى نَحْرَازَاتِ الْمُلْكِ عَشْرِينَ حِجَّةً وَعَشْرِينَ ، حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ
وَأَمْسَى كَأَحْسَى النَّيَامِ نَعِيمُهُمْ وَأَيُّ نَعِيمٍ خِلْتَهُ لَا يُزَايِلُ
رعى : حفظ . ونحرازات الملك : تاج الملك ، وهي في الأصل جواهر تاجه . ويقال : إن الملك كان إذا ملك سنة

ومن الأضداد التَّفْوِيزُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَوَزَّ الرجلُ ، يُفَوِّزُ تفويِراً ، إذا ركب المَفَاة .
وفَوَّزَ أيضاً ، إذا مات .

وفَوَّزَ إذا سار سيراً شديداً . قال الشاعر في الموت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي ، شَانَهَا مَنْ يَحْوُكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ ، وَفَوَّزَ جَزُولٌ^(١)
يعني كعب بن زهير ، وهو صاحب الشعر . وَجَزُولٌ^(٢) الخطيئة .

وقال الراجز في التَّفْوِيزِ^(٣) من السير الشديد :

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٍ . أَنَسَى اهْتَدَى
فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكِّي^(٤)
مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسَرٍ أَرَى

زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها .

والقصيدة في ديوان ليبد ٢٥٤ ، ٢٦٦ . والبيتان مع الذي قبلهما في اللآلي ٢٥٢ ومعها بيت آخر جعله أبو عبيد
البكري استفتاحاً للقصيدة ، وهو التاسع في الديوان . والبيت وحده في المعاني ٤٧٥ ، والجمهرة ٢/٢٠٥ ، وأمثالي
القالبي ١/٧٥ ، وثمار القلوب ١٤٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٥ ، والخصص ٣/١٣٧ ، ٦/١٢١ ، واللسان
(فود ، خرز) .

(١) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

أَلَا بَكَّرْتُ عِرْسِي تَلُومُ وَتَغْدِلُ وَغِيَرُ الَّذِي قَالَتْ أَعْفُ وَأَجِلُ
وصلة البيت بعده :

يَقُولُ فَلَا يَعْيَا بِشَيْءٍ يَقُولُهُ وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ
شَانَهَا : أي جاء بها شائنة مَعِيبة . وتَوَى : بمعنى مات ها هنا .

والقصيدة في ديوان كعب ٤١ — ٦٠ ، والبيت فيه ٥٩ . والبيتان مع آخرين بعدهما في الشعراء ١٠٣ ، والأغالي
٤٤/٢ ، ١٤٠/١٥ — ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٨٨ . وهما مع بيت آخر بعدهما في الخزائن ١/٤١١ . والبيت مع
آخرين بعده في الشعراء ١٠٧ . والبيتان وحدهما في اللسان (فوز) .

(٢) في الأصل المخطوط : جزول ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : التفوير ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : الحبس ، وهو تصحيف .

وبعد الأشطار :

قال ابنُ الأعرابي ، يُقال : فَوَزَّ الطريقُ ، إذا ظهر في المفازة . وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَزَا (١)
وَلَسْتُ أَجِدُ عَسْماً أَمَامِي مَأْرَزَا
قُلْتُ لِخِرْقِي لَسْتُ أَخْفُ أَنْ يَغْجَزَا
لَأَتَنَسَّيَنَّ الْأُمَّ وَالتَّجَوُّزَا
حَتَّى تُرَى لِأَجْبَهُ قَدْ فَوَزَا

* * *

ومن الأضداد المفازة . قال الثَّوْرِي : المفازة المنجاة ، والمفازة المهلكة . ومن المنجاة قولُ الله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (٢) ، أي بمنجاة . ومن المهلكة تسميتُهم الفلاة مفازةً ، لأنها مُهلكة . إنما سُمِّيت الفلاة مفازةً تفاؤلاً ، وإنما هي مُهلكة . وقال ابنُ الأعرابي : المفازة سُمِّيت بذلك لأنها مُهلكة ، من قولهم فَوَزَّ الرجلُ ، إذا سار سيراً شديداً .

* * *

ومن الأضداد الفري . يُقال : فَرَيْتُ الأديمَ ، أفره فرياً ، إذا قطعته وشققته . وفَرَيْتُ

عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى
وتنجلي عنهم غياباتُ الكُرى

ورافع : هو رافع بن عميرة الطائي من أدلاء العرب ، وكان دليلَ خالد بن الوليد حين فَوَزَّ من العراق وقصد الشام مدداً لجيوش المسلمين هناك (المحرر ١٩٠ — ١٩١ ، تاريخ الطبري ٤/٤٤ — ٤٥) .
وقراقر وسوى : وادٍ وماء لبني كلب في السماوة . وخمسا : أي خمس ليالٍ . والجبس : الجبان الضعيف .
والرجز عدا الشطر الرابع في اللسان (سوى) منسوباً إلى خالد بن الوليد . والأشطار الأربعة في تاريخ الطبري ٤/٤٥ ، والبلدان (سوى ، قراقر) ، والمحرر ١٩٠ — ١٩١ ، والتاج (فور ، جبس) . والأشطار الثلاثة الأولى في معجم ما استعجم ٣/١٠٥٨ . والشطران الثاني والثالث في اللسان (فوز) . والشطر الثالث وحده في اللسان (جبس) .

(١) تجرمز الليل : أي ذهب . والمأزر : الملجأ . والخرق : الفتى الكريم في سماحة ومجدة . والأم : أم الطريق ، أي السير فيه . والتجوز : بمعنى الخفة والإسراع ها هنا . واللاحب : الطريق الواضح الواسع .

والشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (جرمز) .

(٢) سورة آل عمران ١٨٨/٣ .

المزادة أفرها فرّياً ، إذا ضَمَمْتَهَا وَحَرَزْتُهَا . فالفارسي القاطع ، والفارسي الخارز . ويُقال للمزادة الجديدة : مَفْرِية . قال زهير :

ولأنت تُفْري ما خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ، ثُمَّ لَا يَفْري^(١)
فهذا من الشَّقِّ . يقول^(٢) : أنت تقطع ما قَدَرْتَ ، وبعضُ القومِ يُقَدِّرُ ثم لا يقطع ولا يشق . قال الأصمعي : الخالق الذي يُقَدِّرُ ويُهَيِّئُ للقطع . والفَرِيُّ القَطْعُ . يقول : فأنت إذا تَهَيَّأتَ لأمر مضيت فيه .

وقال ذو الرُّمة في المَفْرِية ، وهي المزادة المخروزة :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيةٍ سَرِبُ^(٣)
وقال الراجز :

شَلْتُ يَدَا فَارِيةٍ فَرْتَهَا^(٤)
وَعَمِيَتْ عَيْنُنُ الَّتِي رَأَتْهَا

-
- (١) في الأصل المخطوط : لايفتري ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرَمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمِنَ الدِّيارِ بَقِيَّةُ الحِجْرِ أَقْوِيَنَ مِنْ جَجَجٍ وَمِنْ دَهَرٍ
وصلة البيت بعده :
ولأنت أشجعُ حينَ تتجسَّه الـ أبطلُ من ليثِ أبي أُنْجَرٍ
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ . والبيت في أضداد الأصمعي ٥٥ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٩ ، واللسان (خلق ، فرى) .
- (٢) في الأصل المخطوط : تقول ، وهو غلط .
- (٣) البيت مطلع قصيدة مشهورة لذي الرمة ، وبعده :
وَفَرَاءَ غَرْفِيَةِ أَتَى خَوَارِزَهَا ، مُشَلِّشِلٌ ضِيَعَتِ بَيْنَهَا الكُتُبُ
الكلى : جمع كُلِيَّة ، وهي رقعة تجعل في عروة المزادة . وسرب : أي سائل يجري .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٥٨ . والبيت وحده في اللسان (سرب ، عرف ، كلا) ، والتاج (سرب ، فرى) .
- (٤) الأَشْطَارُ في صفة دلو عطيمة قَدَّتْ من جلد شَبُوب ، والراجز يذمُّ الفارِية التي قطعتها وعملتها واسعة وافرة .
والشَبُوب : الشاب الذي انتهى شبابه من الثيران والغنم . ووفرتها : أي وسعتها .
والأَشْطَارُ الأول والثالث والرابع في اللسان (فرى) .

جَلَدَ شَبُوبٌ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا
لَوْ كَانَتْ السَّاقِي لَصَغَّرَتْهَا

أي قاطعة قَطَعَتْهَا ^(١) . وقال الراجز :

ذَلُّو فَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ ^(٢)
لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِمَسِّ السَّاقِي
وَعَرَفَتْ ضَعْفَكَ فِي اللِّزَاقِ

أي عَرَفَتْكَ ضَعِيفاً مِنْ ضَعْفِ عِنَاقِكَ لَهَا . قال الأصمعي : و « فَرَّتْهَا » ها هنا أي خَرَزَتْهَا . وقال الأصمعي : كلامُ العرب / فَرَيْتُ الجِلْدَ ، إذا قَطَعْتَهُ لإصلاح ، فَرِيّاً ، وَأَفَرَيْتُهُ ، إذا قَطَعْتَهُ لإفساد ، إَفَرَاءً .

ويقال : جاء فلانٌ يَسْفِرِي ، أي جاء مُجِدّاً . ومنه الحديث : « فلم أَرِ عَبْقَرِيّاً يَسْفِرِي فَرِيَّةً » ^(٣) ، أي يَجِدُّ جَدَّهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّفْطُرُ . قال قُطْرُبُ : التَّفْطُرُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنٌ . وقد تَفْطُرَتْ تَفْطُرُ تَفْطُراً . والتَّفْطُرُ أيضاً : الحَلْبُ . وهو الفَطْرُ . يُقال : تَفْطُرَتِ النَّاقَةُ تَفْطُراً ، وفَطَرَتْهَا فَطْراً .

وقال أبو حاتم : الفَطْرُ أَنْ يَحْلِبَ الْحَالِبُ بِأَطْرَافِ الْإِصْبَعَيْنِ السَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ . وذلك إذا كانت الشاةُ كَمْشَةً ، وَالْكَمْشَةُ الْقَصِيرَةُ الْأَخْلَافِ ^(٤) . وإنما تُحْلَبُ كذلك لِقَصَرِ طَبِيعَتِهَا . ومن ذلك الْكَمْشُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ ، أي انقبض . وإذا كان ذَكَرُ الرَّجُلِ قَصِيراً قِيلَ هُوَ كَمْشٌ . والمصدرُ الْكُمُوشَةُ . ويُقال : رَأَيْتُ لَهُمْ شاةً كَمْشَةً ، ما تُحْلَبُ إِلَّا فَطْراً . وأنشد قُطْرُبُ :

(١) في الأصل المخطوط : قطعها ، وهو غلط .

(٢) الأَشْطَارُ في صفة دلو صغيرة فرتها الفارية كذلك لساقِي ضَعِيف . والعناق : الأنثى من ولد المعز إذا بلغ سنة . والأَشْطَارُ في اللسان (لَزَق) .

(٣) هذا من حديث الرؤيا ، قاله النبي في عمر ، ورآه في منامه يَنْزِعُ مِنْ قَلْبِهِ بِعَرْبٍ ، فقال : لم أَرِ ... وانظر الحديث في اللسان (فرى) ، والنهاية ٣/٧٠ ، ٢١٥ .

(٤) الأخلاف : جمع خَلْفٍ ، وهو الضَّرْعُ لكل ذات شُفٍّ وظلف .

فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الفَوَارِضُ . قال قُطْرُبُ : الفَوَارِضُ من الإبل : العِظَامُ التي ليست بصِغَارٍ ولا مِرَاضٍ ، والواحدة فَارِضٌ .

والفَوَارِضُ : المِرَاضُ أيضاً . وقال الأصمعي : الفَوَارِضُ المَسَانُ .

والفَارِضُ المُسِنَّةُ أيضاً ، بغير هاء ، والفَارِضُ الضخمة . وأنشد :

لَهَا زُجَاجٌ ، وَلَهَا فَوَارِضُ^(٢)
هَذَا كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

وَيُرَوَّى « وَلَهَا فَارِضٌ » يريد ولها ضَخْمَةٌ . ويقال : سِقَاءُ فَارِضٌ ، أي ضخمٌ . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ﴾^(٣) قال : الفَارِضُ المُسِنَّةُ .

وقال أبو زيد : / الفَارِضُ^(٤) الزرعُ القليلُ .

* * *

(١) هذا عجز بيت للفرزدق من نقيضة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :

يا بْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّمَا جَارِيَتِي بِمُسَبِّقِينَ لِسَدَى الْفَعَالِ قِصَارِ
وصلة البيت قبله وصدره :

كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرُوعُمَةً قَدْ عَاءَ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عِشَارِي
كُنَّا نَحَاذِرُ أَنْ تَضِيْعَ لِقَاخُنَا وَلَهَا إِذَا سَمِعْتُ دَعَاءَ يَسَارِ
شَطَّارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا فطَّارَةٌ

والقوادم : جمع القادمتين ، وهما خلفا الضرع المقدمان . والأبكار : جمع يَكْرُ ، وهي الناقة الفتية التي ولدت بطناً واحداً . والأبكار تحلب فطراً ، لأن الحالب لا يتمكن أن يحلبها صَبّاً ، وذلك لقصر الخلف ، لأنها صغار . والنقيضة في ديوان الفرزدق ٤٤٨/١ — ٤٥٢ ، والنقائض ٣٢٤/١ — ٣٣٣ . وشرط الشاهد في أضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢) الشطران لأبي محمد الفقهسي الراجز الإسلامي . وهما في أضداد قطرب ٢٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٦ ، والتاج (فرض) .

والهدلاء : المسترخية المسترسلة إلى أسفل ، يقال : مشفر أهدل ، وشفة هدلاء . والوطب : سقاء اللبن .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ، عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ ، سورة البقرة ٦٨/٢ .

(٤) في الأصل المخطوط : المفارض ، ونراه تصحيفاً .

ومن الأضداد المفرح . قال قَطْرُب : المفرح السرور ، والمفرح المُثَقِّلُ بالدين . يُقال : قد أفرحه الدين ، أي أثقله . ومنه الحديث : « لَا يُشْرِكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ »^(١) . وقال الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَكَ الْوَدَائِعُ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الفرش . قال أبو عُبَيْدَةَ : الفرش صغار الإبل . وفي التنزيل : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾^(٣) . فالحمولة التي يُحْمَلُ عليها . والفرش الصغار التي لا تحمل . والفراش أيضاً : كبار الإبل ومساكنها . قال الراجز :

حَتَّى وَرَثْنَا الْجِلَّةَ الْأَفَارِشَا

والفرش أيضاً : اتساع في رجل البعير . فإذا كَثُرَ فهو العَقْلُ . فالفرش مدح ، والعقل ذم . ومنه قول الشاعر :

مَفْرُوشَةُ الرَّحْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(٤)

والفرش : ضَرْبٌ^(٥) من الشجر ، تألفه الإبل .

(١) تمام الحديث : « الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ ، وَلَا يَتْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ » . وَرُوي : مَفْرَجٌ ، بِالْجِيمِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ (اللسان : فرح) .

وانظر الحديث في أضداد ابن الأنباري ١٩٧ ، والفائق ٢٥٥/٢ ، والنهاية ٢٠٥/٣ ، واللسان (فرح) .

(٢) البيت ثاني بيتين لَبِيْهَسَ الْعُدْرِي . وقبله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخْلَاءَ صَادَفَتْ بِهِمْ حَاجَةً بَعْصَ الَّذِي أَنْتَ مَانِعُ

والبيتان في اللسان والتاج (فرح) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ١٩٧ ، والمقاييس ٥٠٠/٤ .

(٣) سورة الأنعام ١٤٢/٦ .

(٤) هذا عجز بيت للناطقة الجعدي صدره وصلته قبله :

وَحَاجَةٌ مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٌ سَلَّيْتُهَا بِأُمُومٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا

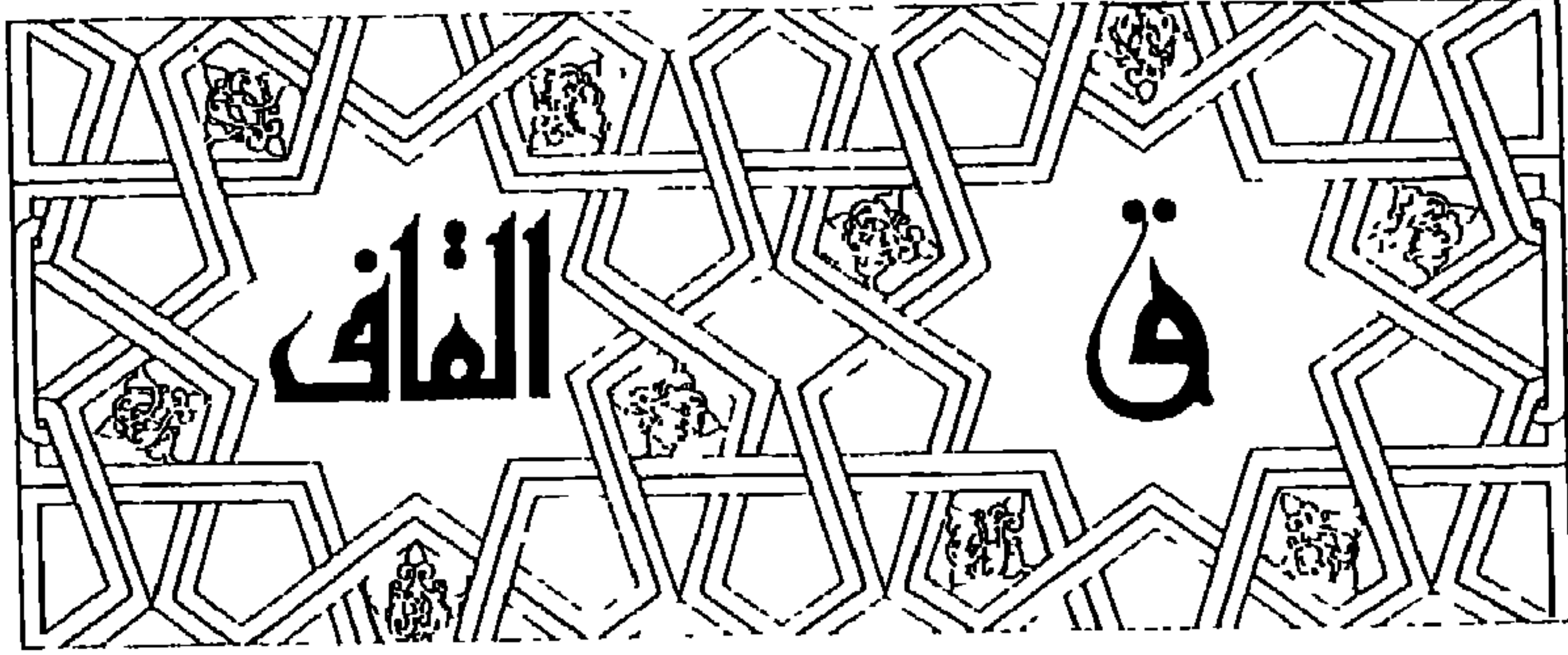
مَطْوِيَّةُ الرُّؤُوسِ طَيُّ الشَّرِّ ذُوسَرَةٌ مَفْرُوشَةٌ

والبيتان في اللسان (عقل) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (فرش) .

(٥) في الأصل المخطوط : الضرب ، وهو غلط .

والْفَرَشُ ، زعموا : الْكِذْبُ . يُقال : فلانُ يَفْرَشُ الكلامَ ، أي يكْذِبُ فيه .
والفرش من الثياب : معروف .
والْفَرَشُ : تغطيةُ البيتِ بِرِثامٍ أو رِيعانٍ أو غير ذلك مما يسترُ أرضَه .





قال أبو عبيدة : القُعْدُدُ من الرجال الضعيفُ الخاملُ . والقُعْدُدُ أيضاً من قولهم : فلانُ قُعْدُدُ القبيلةِ ، إذا كان أقربَهم إلى الجدِّ الأكبر . يُقال : هو قُعْدُدُهم ، وقُعْدُدُهم ، بضم الدال وفتحها . وقال : يُقال : عبدُ الصَّمَدِ بن [علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي] ^(١) قُعْدُدُ في بني هاشم . ويُقال : رجلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدُدٌ وقُعْدُوْدٌ . والجميعُ قُعْدَادٌ وقُعْدَائِدُ فهما جميعاً .

* * *

ومن الأضداد المُقَرَّنُ القويُّ على الأمر ، المُطِيقُ له . ومنه قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ﴾ ^(٢) ، أي مُطِيقِينَ . والمُقَرَّنُ أيضاً الضعيفُ .

<p>وَذَايِقَةٍ دَاهِي بِهَا الْقَوْمُ مُفْلِقٌ أَصْحَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقَرَّرِينَ ، كَأَنَّمَا فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَآ ، وَلَمْ تُلْقْ حُجَّتِي ﴿ مُقَرَّرِينَ ﴾ أَي ضَعْفَاءَ .</p>	<p>بَصِيرٌ بَعُورَاتِ الْخُصُومِ لَزُومُهَا ^(٣) رُمِيتْ بِأَخْرَى يَسْتَدِيرُ خَصِيمُهَا تَسَاقَوْا عُقَاراً لَا يَبِيلُ نَدِيمُهَا مُلْجَلَحَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يَقِيمُهَا</p>
--	---

* * *

- (١) كان أقعد بني العباس نسباً في زمانه ، وكان يقال له : قعدد بني العباس . انظر اللسان (قعد) .
- (٢) تمام الآية : ﴿ ... وَتَقُولُوا : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ﴾ ، سورة الزخرف ١٣/٤٣ .
- (٣) الأبيات الأربعة في اللسان (قرن) . والبيت الأخير منها في اللسان (فقه) .
- المفلق : الرجل الذي يأتي بالعجائب . ويستدير : أي يستدير من شدتها وهو لها . والعقار : الحمر . ولايل نديمها : أي لايفيق شاربها من السكر ، من بَلَّ إذا برأ وصَحَّ . والفة : الكليل اللسان العتي عن حاجته .

/ ومن الأضداد المَقْوِي . قال قُطْرُب : المَقْوِي ذو القوّة ، والمَقْوِي الضعيف . وقال التَّوْزِي ، يُقال : أقوى الرجلُ ، فهو مُقْوٍ ، إذا كان ذا قوّة . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا كان قويّ الظَّهْرِ . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا ذهب زأده ، ونَفَدَ ما عنده . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ^(١) .

وقال أبو حاتم : رجلٌ مُقْوٍ ، أي إبله قويّة . ورجلٌ مُضْعِفٌ ، أي إبله ضِعَافٌ . ويُقال : تَكَارَيْتُ من مُقْوٍ ، ومن مُضْعِفٍ .

والمَقْوِي أيضاً الضعيف . قال وقوله : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي للضعفاء .

والرجلُ مُقْوٍ أيضاً : إذا حَصَلَ في قَوَاءٍ من الأرض . وأَرْضٌ قَوَاءٌ وَقِيٌّ ، أي خالية . قال الراجز :

قِيٌّ تَنَاصِيهِمْ ————— بِلَادٌ قِيٌّ ^(٢)

ويُقال : بَاتَ فلانٌ بالقَوَاءِ ، والطَّوَى ، أي لازادَ معه ولاطعام . وقال أبو عمرو : رجلٌ مُقْوٍ كثيرُ المال أيضاً . ويُقال : أقوى المنزلُ ، إذا خلا من أهله ، فهو مُقْوٍ . قال الشاعر :

يَا دَارَ مَيْمَةٍ بِالْعَلَيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقْوَتْ ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ ^(٣)

(١) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ، الَّتِي أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا ثُمَّ تَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ؟ تَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذِكْرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ، سورة الواقعة ٧١/٥٦ — ٧٣ .

(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتٌ وَالْمَحْتَزَنُ الْبَكِيُّ
وَأَمَّا يَأْتِي الصُّبَا الصُّبِيُّ

وصلة الشطر قبله :

وَبِلْدَةٍ زِيَّاطُهَا نَطِيٌّ
قِيٌّ تَنَاصِيهَا

وتناسيها : أي تتصل بها .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] ، والأراجيز ١٧٤ — ١٨٤ . والشطر مع صلته قبله في اللسان (قوا) .

(٣) البيت مطلع قصيدة للناطقة الديباني يعتذر فيها للنعمان بما رمى به عنده . وهي في ديوانه ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٢ .

/ وقال الآخر :

لَمَنْ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحِجْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ^(١)
ويقال : بات فلان بالقواء ، إذا بات وحده جائعاً .

* * *

ومن الأضداد القرء . قال أبو عبيدة : القرء واحد القروء ، مثال (فُعول) ، وهو الدخول في الحيض . والقرء أيضاً : الخروج من الحيض إلى الطهر . يقال : أقرأت المرأة ، إذا حاضت ، وأقرأت ، إذا طهرت . وقال قطرب ، يقال : قرأت المرأة ، إذا حاضت ، وقرأت ، إذا طهرت . قال : وهو من قول الله عز وجل : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾^(٢) . والواحدة قرء .

وقال الأصمعي : القرء عند أهل الحجاز وأهل المدينة الطهر ، وعند أهل العراق الحيض . قال ، وقال أبو عمرو بن العلاء ، يقال منه : دفع فلان جاريته إلى فلانة تُقرئها ، مُشددة مهموزة ، يعني أن تحيض عندها وتطهر ، للاستبراء .

قال : والقرء الوقت . والقر [و] الأوقات . فقد تكون وقتاً للحيض ، ووقتاً للطهر . يقال : حان قرء الشيء ، وحان قارئ الشيء ، أي وقته . قال مالك بن خالد الهذلي^(٣) :

شِثْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ^(٤)

(١) البيت مطلع قصيدة لزهير بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة المري . وصلته :
لعب الرياح بها وغيرها بعدي سوافي المور والقطر
من حجج : أي من سنين ، واحداً حجّة .
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ، سورة البقرة ٢٢٨/٢ .
(٣) ليس البيت لمالك بن خالد ، بل هو لمالك بن الحارث الهذلي ، وهو شاعر مجيد مخضرم . ترجمته في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ ، والمؤتلف ٣٦٢ .

(٤) البيت لمالك بن الحارث الهذلي ، كما ذكرنا ، من قصيدة له يعتذر فيها عن فراره في القتال . مطلعها :
تقول العاذلات : أكل يوم لرجلة مالك غنق شحاح
وصلة البيت بعده :

كرهت بني جذيمة إذ ثرونا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا

يقول : إِذَا هَبَّتْ لَوْقَتَهَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ الرِّيحُ ، إِذَا جَاءَتْ لَوْقَتَهَا . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَتْ^(٢) عَنْكَ الْقِرَّةُ ، مَخْفَقَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَرِيدُونَ وَقْتُ الْمَرَضِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : إِذَا تَوَلَّيْتُ^(٣) مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَمَكَثْتُ مُعَاقَى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ/قِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَقِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْهَمْزِ ، لُغَتَانِ . يُعْنَى بِهِ أَنَّكَ إِذَا مَرَضْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ . وَقَوْلُهُ « عَقَرَ بَنِي شَلِيل » ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ . أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : عَقَرُ الدَّارِ ، بِالضَّمِّ ، أَصْلُهَا . وَكَذَلِكَ عَقَرُ الْخَوْضِ . وَأَمَّا عَقَرُ الدَّارِ ، بِالْفَتْحِ فَسَاحَتُهَا .

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ لِسَكَّانِهَا وَشُهَادِهَا . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْقَارِيَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ . وَاسْتَدَلَّ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَنَّ الْقُرَّةَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الطُّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ ، وَمِنْ الْحَيْضِ إِلَى الطُّهْرِ بِقَوْلِهِمْ : أَقْرَأْتُ النُّجُومَ إِقْرَاءً ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْغُرُوبِ ، كَأَنَّهَا تَحَوَّلَتْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ النُّجُومَ ، إِذَا غَابَتْ . فَهَذَا عَلَى أَنَّ الْقُرَّةَ الطُّهْرُ ، وَذَلِكَ لَعَنِيَةِ الدَّمِ عِنْدَ الطُّهْرِ . وَيُنَشَّدُ :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا أَقْرَأَتْ لِأُفُولِ

وَمَنْ جَعَلَ الْقُرَّةَ الطُّهْرَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

فَأَمَّا نَصْفُنَا فَنَجَا جَرِيضاً وَأَمَّا نَصْفُنَا الْأَوْقَى فَطَاحُوا
وهو يقول هذه الأبيات يعتذر عن هربه . والعقر : موضع بعينه ، وكرهه لأنه قوتل فيه فهرب . وشليل : هو جدّ جرير بن عبد الله البجليّ (ديوان الهذليين) .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٨١/٣ — ٨٥ . وأبيات منها دون بيت الشاهد في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ منسوبة إلى مالك بن الحارث . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥ ، واللسان (قرأ) منسوباً فيهما إلى مالك بن الحارث الهذلي ، وفي أضداد ابن السكيت ١٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨ منسوباً فيهما إلى مالك بن خالد الهذلي .

(١) في الأصل المخطوط : يؤذي ، وهو غلط تصويبه من أضداد ابن السكيت ١٦٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ذهب ، وهو غلط تصويبه من أضداد ابن السكيت ١٦٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : تولت ، وهو غلط .

وفي كُلِّ عامٍ أَنتَ جَاشِمٌ رِخْلَةً تُشَدُّ لَأَقْصَاها عَزِيمَ عَزَائِكَا ^(١)
مُورَّثَةً مَالاً ، وفي الأَصْلِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيها مِنْ قُرُوءِ نَسَائِكَا
معناه لِمَا ضاعَ فِيها مِنْ طُهرِ نَسائكِ ، لغيتك عنهن ، فلم تُعْمَشِهِنَّ لِشُغْلِكَ بالغزو ، فعَوِضْتَ ^(٢) مِنْ
ذلكَ هذا المَالِ وهذه الرِفْعَةَ .

قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقال : ما قَرَأَتِ الناقَةُ سَلَى قَطًّا ، أي لم تَضْمَ في رَجِمِها ماءَ الفحل وقال قُطْرُبُ :
ما قَرَأَتِ الناقَةُ سَلَى قَطُّ أي ما رَمَتْ . وأنشد بيتَ عمرو بن كلثوم :
ذَرَأَعْنِي عَيْطَلٌ أَذْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ ، لَمْ تُقَرَّ جَنِينًا ^(٣)
قال أبو الطَّيِّبِ : المعنى أَنها ما حَمَلَتْ ، ولا غَيَّبَتْ في رَجِمِها ولدًا .

وقال أبو عمرو الشَّيباني : والإِقْرَاءُ أَيضاً أَنْ تُقَرَّي الحَيَّةُ سُمَّها . وذلك أَنْ تُضْرِبَهُ ، أي تَجْمَعَهُ
شَهراً ، فإذا وَفَى لها شَهراً أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سُمَّها ، ولو أَنها لَدَغَتْ في إِقْرانِها شيئاً لم تُطْنِهِ ، ولم يُبْلِ
سَقِيمُها . قوله « لَمْ تُطْنِهِ » مثلُ قولك لم تُشْوِهْ ، إِلا أَنْ الإِطْناءَ لا يكون ^(٤) إِلا في الحَيَّةِ . وقد قال
بعضُهم : بل الإِطْناءُ يكون في الحَيَّةِ وغيرها . ويُقال : قد أَقْرَأَ سُمَّها ، أي قد اجتمعَ .

* * *

(١) البيتان من قصيدة للأعشى يمدح فيها هوزة بن علي الحنفي ، مطلعها :
أَتَشْفِيكَ ثِيًّا أَمْ تُرَكِّتُ بِدَائِكَ وكانت قسولاً للرجال كذلك
والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤ — ٦٧ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٣٠ . والبيت الثاني وحده في أضداد ابن
السكيت ١٦٥ ، واللسان (قرأ) .
وجاشم رحلة : أي متكلف رحلة .

(٢) في الأصل المخطوط : فوضعت ، وهو تصحيف .
(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :
أَلَا هُبْنِي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا ولا تُبْقِي خَمُورَ الأندرينَا
وصلة البيت قبله :

ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى غَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الكاشحينَا
ذَرَأَعْنِي عَيْطَلٌ
.....

والبيتان في صفة امرأة . والعَيْطَلُ : الناقة الطويلة العنق . والأدْمَاءُ : البيضاء ، والأدْمَةُ في الإبل والظباء البيضاء ، وفي
الناس السمرة الشديدة . والمِجَانُ : الأبيض الخالص البياض هاهنا ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع .
والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٠ ، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب
١١٧ — ١٢٩ ، ومتن الطلب [٥٨ ب — ٦٠ ب] . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٦٥ ، وأضداد
ابن الأنباري ٣٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٠ . وعجوزه في اللسان (قرأ) .

(٤) في الأصل المخطوط : إِلا أَنْ يَتْرَكَ الإِطْناءَ ولا يكون ، وهي عبارة مضطربة تصويبها من أضداد ابن السكيت ١٦٥ .

ومن الأضداد القانع ، زعموا . قالوا : فالقانع الراضي ، والقانع السائل الطالب . وفي القرآن : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾^(١) يعني السائل . و « المعتَرَّ » : الذي يتعرّض لك . يُقال منه : عَرَّه يَعْرُهُ ، واعتَرَّه يَعْتَرُّهُ ، وعَرَّاه يُعْرُوهُ ، واعتَرَّاه يَعْتَرِيهِ ، إذا تعرّض له يطلب ما عنده .

وأنشدوا في معنى الرضي بيت لبيد بن ربيعة :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَحَدٌ يَنْصَرِيهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ^(٢)

وأنشدوا في معنى السائل الطالب لعدي بن زيد :

وَمَا خُنْتُ ذَا وَضَلَّ وَأُبْتُ بِوَضْلِهِ وَلَمْ أَخْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا^(٣)
أي سائلاً .

قال عبد الواحد : ليس هذا عندي من الأضداد ، لأن شرط الأضداد ، على ما أصلنا أولاً ، أن تكون الكلمة الواحدة تنبئ عن معنيين متضادين ، من غير تغيير يدخل/عليها ، ولا اختلاف في نصرفها . ولكني أذكر كل ما ذكروا ، لئلا يفوت الانتفاع به من نظر في هذا الكتاب .

والقانع بمعنى الراضي يُقال منه : قَنِعَ يَقْنَعُ ، مثلُ شَرِبَ يَشْرَبُ ، والمصدرُ قَنَاعَةٌ وَقَنَعًا وَقَنَاعًا وَقَنَعَانًا ، أي رضى . فهو قَانِعٌ وَقَنِعٌ . والقانع بمعنى السائل يُقال منه : قَنَعَ يَقْنَعُ ، مثلُ صَنَعَ

(١) سورة الحج ٣٦/٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في الحكم ورثاء أخيه أريد ، وكانت أصابته صاعقة فقتلته ، مطلعها :
بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النَجْمُ الطَّوَالِغُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
وصلة البيت قبله :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانُ ، فَعَامِلٌ يُتَبَّرُ مَا يَنْسِي ، وَآخِرُ رَافِعُ
فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ

والقصيدة في ديوان لبيد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ،
وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٧ ، واللسان والتاج (قنع) .

(١) في الأصل المخطوط : وأنت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لعدي منها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في شعراء النصرانية ٤٧٢ . وبعد البيت :
فَلَمْ أَجْتَمِعْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا
والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٩ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٢ ، واللسان
(قنع) .

يُضَنِّعُ ، والمصدرُ قُنُوعاً لاغيره . ومنه قولُ الشُّمَّاخ :
لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ ، فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ ، أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ^(١)
أي من مسألة الناس . وإذا تغيَّر البناءُ لتغيير المعنى فليس من الأضداد .
ولكن من الأضداد عندي الإقناعُ . يُقال : أقنعتني الشيء يقنعني إقناعاً ، أي كفاني وأرضاني .
وأقنعه الله ، يقنعه إقناعاً ، أي أحوجَّه إلى مسألة الناس . وزعموا أن أعرابياً سأل قوماً ، فلم يُعطوه .
فقال : الحمدُ لله الذي أقنعتني إليكم ، أي أحوجَّني .
ويُقال في غير هذا : أقنَعَ الرجلُ ، إذا رفع رأسه شاخصاً . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾^(٢) .
ومن القناعة بمعنى الرضى قالوا : فلان مَقْنَعٌ ، أي رَضِيَ يُرَضَى به ، ويُقْنَعُ برأيه . وقوله :
وقومٌ مَقَانِعُ ، أي مَرْضِيُونَ . قال الشاعر :
وَدَايَنْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُذُولٌ مَقَانِعُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشماخ :
أَعْلَاشٌ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهُمْ يَضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمَضِيعِ
وصلة البيت بعده :
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ مِنْ الْأَيَّامِ كَالْهُلِّ الشُّرُوعِ
ومفاقره : وجوه فقره .
والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت مع مطلع القصيدة وبيت آخر قبله في أضداد ابن الأنباري
٦٦ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت
٢٠٣ ، واللسان (قنع ، فقر) .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَلَا تُحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ،
مُتَهَيِّئِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ... ﴾ ، سورة إبراهيم ١٤/٤٢ — ٤٣ .
(٣) في الأصل المخطوط : دانيت .

والبيت للبعيث نخدش بن بشر الجاشعي من أبيات له مطلعها :
أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّفَاقَ بِقَمَرَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَدْبِلُ فَالْقَعَاقِعُ
وصلة البيت بعده :
وَمَا كُلُّ مَا مَنَّتْكَ نَفْسُكَ مُخْلِيًا يَكُونُ ، وَلَا كُلُّ الْهَوَى أَنْتَ تَابِعُ
والأبيات في أمالي القالي ١/١٩٣ ، والبلدان (القعاقع) . والبيت وحده في اللسان (قنع) .

ومنه قولهم : رجلٌ قُنْعَانٌ ، أي يُرَضَى به في كَفَالَةِ أو دَمٍ ، أو ما أشبه ذلك . وفلانٌ قُنْعَانٌ لي ، وليس فلانٌ لي بقُنْعَانٍ ، أي لا يقنعني كفالته ، ولا أرضى به كُفْوَاً في الدم . قال الشاعر :

/فَبُهِرُ بِأَمْرِئِ الْفَيْتِ لَسْتُ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُمُوءُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : قَمُوتُ الماشية ، ثَقَمًا [قُمُوءاً وقَمَاءةً ، إذا سَمِنَتْ . وقَمُوءُ الرجلُ] ، إذا صار قَمِيئًا . وكذلك قَمُوتُ الماشية ثَقَمًا ، إذا صَغُرَتْ أجسامُها . قال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ صَغِيرٌ قَمِيءُ الجسم ، أي صَغِيرُهُ .

ورجل صَاغِرٌ قَمِيءٌ ، ليس هذا من الصُّغَرِ ، وإنما هو من الصُّغَارِ والقِلَّةِ . وفي التنزيل ﴿ حَتَّى يَغْطُوا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾^(٢) . ويُقال من هذا : صَغَرَ الرجلُ ، بفتح الغين . ولا يُقال صَغُرَ إلا في معنى لطافة الجسم .

ويُقال : أَقَمَّا اللهُ الماشية ، يُقَمِّيُّهَا ، إذا أَسَمَهَا . وأَقَمَّاها اللهُ ، يُقَمِّيُّهَا إِقْمَاءً أيضاً ، إذا صَغُرَها .

وقال ابنُ أَحْمَرَ في القَمِيءِ بمعنى السمين :

وَجُسْرَدًا طَارَ بِأَطْلُهَا نَسِيلاً وَأُخِذَتْ قَمُوءُهَا شَعَرًا قِصَارًا^(٣)

قال التَّوْزِي : قَمُوتٌ في الصُّغَرِ [و] قَمَاتٌ ، أي صارت قَمِيئَةً . وقَمَاتٌ قَمُوءاً في السَّمَنِ لاغير . وأَقَمَّاها اللهُ إِقْمَاءً فيهما جميعاً .

* * *

(١) البيت لرجل قتل قاتل أخيه ، أنشده الأحمر . وهو في اللسان (بوا ، فنع) .
 بوا به : أي كن ممن يقتل به . يقول : أنت وإن كنت في حسبك مقنعاً لكل من طلبك بئار ، فلسنت مثل أخي .
 (٢) سورة التوبة ٢٩/٩ .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ١٣٢ ، واللسان (قماً) .
 وجرد : أي خيل جرد ، جمع أجرد وجرداء ، أي القصير الشعر ، وهو من علامات العتق والكرم في الخيل .
 والنسيل : ما نُسِلَ من الشعر ، أي سقط وتقطع .

ومن الأضداد القُعودُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : قَعَدَ الرجلُ ، يَقْعُدُ قُعوداً ، إذا جلس . وقعد أيضاً . إذا قام . وقال الأصمعيّ : وذلك قولهم قَعَدَ فلانٌ على الإفلاس ، أي قام عليه . وقال قُطْرُب ، تقول العربُ : قَعَدَ فلانٌ يَشْتُمُنِي ، أي قام يَشْتُمُنِي . وأنشد :

مِنْ دُونِ أَنْ تُسَلِّقِيَ الْأَرْكَابُ^(١)
وَيَقْعُدَ الزُّبُّ لَهُ لُعَابُ

قال أبو حاتم ، يُقال : قَعَدَ التاجرُ بأموال الناس ، وقامَ بأموال الناس ، بمعنى واحد ، إذا أفلس . قال ، ويُقال : قَعَدَتِ المرأةُ على الأرض ، فهي قاعدةٌ . وقَعَدَتِ / عن المَحِيض ، فهي قاعِدةٌ ، بغير هاء ، وكذلك قَعَدَتِ عن الزوج ، وعن الحبل ، إذا جاوزت الوقت . وامرأةٌ قاعِدةٌ ، ونساءٌ قَوَاعِدُ . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٢) .

ويُقال : قَعَدَتِ النخلةُ العام ، أي لم تحمل ، وهي قاعِدةٌ . وقال الأصمعيّ : إذا ترعرعت الفَسِيلَةُ فصار لها جذعٌ قيل : قد قَعَدَتْ ، وهي قاعِدةٌ . وفي أرض بني فلان من القاعِدةِ كذا وكذا .

قال أبو حاتم : والعربُ تتوسّع فتقول : قَعَدَ يَشْتُمُنِي ، أي قام ، وقام يَشْتُمُنِي ، وإن كان قاعِداً . فكان الجميعُ عنده من الأضداد . وأنشد :

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَيْمٌ كَخِزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمْسِهِ^(٣)

(١) الشطران للعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، ويكنى أبا الأكيدر . وقبل الشطرين :

كلا ورب البيت يا كَعَابُ
لا يقنعُ الجاريةُ السخِضَابُ
ولا الوشاحانِ ولا الجلبابُ

والأشطار الخمسة في أضداد قطرب ٢٧٤ ، والتاج (قعد) . والأربعة الأخيرة منها في أضداد ابن الأباري ٢٤٧ ، واللسان (ركب ، قعد) . وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ١٥٠ . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني أيضاً ١٣٥ .

والأركاب : جمع رَكَب ، وهو فرج المرأة .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً ﴾ ، سورة النور ٦٠/٢٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : علام يقوم ، وهما على الرواية الثانية الآتية .

والبيت لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة له في هجاء بني عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، مطلعها
فإن تصلح فإنك عابدي وصلح العابدي إلى فساد

قال وأظنه يُروى .

عَلَامَ يَقُومُ يَشْتُمْنِي ...

* * *

ومن الأضداد الانقباضُ . قال الثَّوْرِيّ ، يُقال : انْقَبَضَ في حاجته ، إذا أسرع فيها .
وانْقَبَضَ ، إذا أبطأ فيها . وقال أبو حاتم : انقبضتُ عن فلان ، أي أمسكتُ وأقصرْتُ عنه . وانقبضتُ
في الحاجة ، أي مضيتُ فيها مُجَدًّا . قال : وكان الأصمعيّ كثيراً ما يقول للذي يرسله في حاجته :
انْقَبِضْ في حاجتك . ومنه قول الشاعر :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِيبي بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غِيْدَاقِي^(١)
ويُقال : رجلٌ قابِضٌ وقَبِيضٌ ، إذا كان مُتَكَمِّشاً في أمره أو في مشيته . وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ،
إذا كان جواداً . ويُقال : سائقٌ قابِضٌ ، وهو الشديدُ السَّوْقِي لِإبله . قال الراجز يخاطب امرأة خطيبها :

هَلْ لَكَ وَالْعَسَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ^(٢)
فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

على ما قام : ما هاهنا اسم استفهام ثبتت ألفها للضرورة ، وكان حقها أن تحذف .
والقصيدة في ديوان حسان ١٤٢ — ١٤٣ . والبيت وحده في اللسان (قوم) .

(١) البيت لتأبط شراً من قصيدة له يذكر فيها هربه من بجميلة حين أرصدوا له كميناً على ماء ، فأخذوه ، ثم نجا منهم
عدواً على الأقدام . مطلع القصيدة :

يَا عَيْدُ مَسَالِكِ مِنْ شَوْقِي وَإِسْرَاقِي وَمِرُّ طَيْفٍ مِنَ الْأَهْوَالِ طَرَاقِي
وصلة البيت قبله :

لَا شَيْءَ أَسْرَعَ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِمَحَبِّ الرِّئْدِ نَحْفَاقِ
حتى نَجَوْتُ

السلب : ما يُسَلَبُ من الرجل مما عليه من ثياب وسلاح ودابة . والواله : الذاهب العقل هاهنا . والقبيض :
السريع . والشد : الجري . والغيداق : الكثير الواسع . يعني أنه نجا من بجميلة مسرعاً كالواله .
والقصيدة في المفضليات ٢٥/١ — ٢٩ . والبيت وحده في اللسان (غدق) .

(٢) في الأصل المخطوط : يعدر ، وهو تصحيف ، ويمكن أن يقرأ يندر ويفدر . وفي اللسان (عرض) : يُسْئِرُ .
والشطران لأبي محمد الفقعسي الراجز الإسلامي . وقبلهما :

/ ويروى « والعارض » . ويروى « يُغْدِرُ »^(١) يُقي منها لكثرتها . يقول : إن هذه الهجمة عائض منك .
وقوله : « يُغْدِرُ »^(١) منها القابض يقول : يترك منها لأنه لا يضبطها كلها . ورواه الأصمعي :

وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

قال : وهو من العراضة ، وهو ما يُعطيه من شيء . كما قال الشاعر :

حَمْرَاءَ مِنْ مُعْرِضَاتِ الْغُرَيَّانِ^(٢)

يقول : هذه ناقة تتقدم الإبل ، وعليها ثمر . فالخادي لا يلحقها ، فكأنها تُعرض للغريان
تطعمهم . والعراضة : ما يُتَّحِفُ به الرجل أصحابه وجيرائه إذا جاءت غيره .

* * *

ومن الأضداد القَلْتُ . قال أبو حاتم : القَلْتُ الثُقْرَةُ الصغيرة في السهل أو الجبل ، وفي
الصخرة ونحوها ، لغة قيسر وتميم وأسد . وأما أهل الحجاز فيقولون : القَلْتُ مُسْتَنْقَعُ ماء في السهل أو
الجبل واسع يمكن أن يغرق فيه الفيل . وقال الراجز :

يَا لَيْلَ ، أَسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الرِّوَامِضُ

قالها يخاطب امرأة خطيبها إلى نفسها ورغبتها في أن تنكحه ، فقال : هل لك رغبة في مائة من الإبل ، أو أكثر من
ذلك ، لأن الهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت ، يجعلها لها مهراً .

والأشطار الثلاثة في اللسان (عرض) . وشطرا الشاهد في اللسان أيضاً (قبض) . وأول الأشطار مع آخرين بعده
في اللسان (نضض) . وانظر حاشية العلامة الميمني في اللآلي ٤٠ — ٤١ .

(١) في الأصل المخطوط : ويغدر ، ولالزوم للواو هاهنا .

(٢) الشطر للجُلَيْحِ بن شُمَيْدٍ من أرجوزة له مطلعها :

مَا قَطَعْتُ مِنْ أُمِّ وَلَا دَانَ

قَطَعَنَّ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في ديوان الشماخ :

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ مِذْعَانٍ

صَهْبَاءُ

لَا تَرَعْسُوِي لِمَنْزِلٍ وَإِنْ حَانَ

والأرجوزة في آخر ديوان الشماخ ١١٣ — ١١٧ . والشطر وصلته قبله في اللسان (عرض) مسويين إلى
الأجلح بن قاسط .

كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْبِ

وَجَمْعُ الْقَلْبِ قِلَاتٌ .

والقِلَاتُ من الإنسان أيضاً ، والواحدُ قَلْتُ : كلُّ موضعٍ هَزْمَةٌ^(١) في أعضائه ، نحو التَّرْقُوتَيْنِ وأصول الإبهام ووقب العين .

ويقال لِلْهَزْمَتَيْنِ في صُدْغِي الفرس : الْقَلَتَانِ^(٢) أيضاً .

* * *

ومن الأضداد القَشِيبُ . قال قَطْرُبُ ، وقالوا : ثوبٌ قَشِيبٌ ، أي جَدِيدٌ ، وثوبٌ قَشِيبٌ ، أي خَلَقٌ .

قال أبوحاتم : ولا أعرف القَشِيبَ بمعنى الخَلَقِ . قال أبو الطَّيِّبِ : وقد حكاه عدَّة من علمائنا ، ولا أحسبه إلاً صحيحاً . وقد قالوا : فلانٌ قَشْبَةٌ من القَشْبِ ، أي سِفْلَةٌ ، فكأنه من هذا . وكذلك قولهم : رجلٌ مُقَشَّبٌ إذا كان كثيرَ العيوب . وجمعُ قَشِيبٍ قُشْبٌ ، ولا يمتنع عندي في قول ذي الرُّمَّة أن يكون أراد الخَلَقَ بقوله :

إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلَالٍ أُخْوِيَّةٍ كَأَنَّهَا خَلَلٌ مُوشِيَةٌ قُشْبٌ^(٣)
لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالخَلَقِ أشبهُ منه بالجديد .

* * *

(١) الهزمة : كل نفرة في البدن تطامنت وانخفضت .

(٢) في الأصل المخطوط : القلتين ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت قبله :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهْيَ مُزْمَنَةٌ تُسَوِّي وَمُسْتَوْقَسْدٌ بِالِ وَمُخْتَطَبُ
إِلَى لَوَائِحَ

إلى : بمعنى مع هاهنا . واللوائح : ما لاح من أطلال الديار . والأخوية : أبيات مجتمعة في مكان واحد ، واحدها جِوَاء . والخلل : بطائن السيوف المنقوشة .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٣ . وعجزه في اللسان (قشب) .

ومن الأضداد ، زعم بعضهم القُرْحَانُ . يُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، إذا كان قد مَسَّه القَرْحُ .
ويُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، للذي لم يَمَسَّسْهُ قَرْحٌ ولا جُدْرِيٌّ ولا حَصْبَةٌ ولا طاعونٌ قطَّ . وامرأةٌ
قُرْحَانٌ أيضاً ، وجملٌ قُرْحَانٌ . ومنه الحديث : « إِنْ فِينَا قَوْمٌ قُرْحَانِينَ ، وَإِنَّ الشَّامَ تَسْتَعِيرُ
طَاعُوناً »^(١) .

قال أبو حاتم : هذا المعروف ، فأما القُرْحَانُ الذي قد مَسَّه القَرْحُ فلا أعرفه .

والقَرْحُ والقُرْحُ ، بضم القاف وفتحها ، الجِرَاحُ ، والجمعُ قُرُوحٌ . وقد قُرِيَ في التنزيل : ﴿ إِنْ
يَمَسَّنْكُمْ قَرْحٌ ﴾^(٢) و ﴿ قَرْحٌ ﴾ على اللغتين جميعاً . ويُقال رجلٌ قَرِيحٌ ومُقَرَّوحٌ ، من قومٍ قَرَحَى
وقَرَّحَى . قال الشاعر :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلٌّ وَسَطُهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَلَا يُشْنُونَ مَنْ قَرَّحُوا^(٣)
أَي لَا يُصَيِّبُونَ شَوَاهُ^(٤) ، وَلَا يَخْطِفُونَ مَقْتَلَهُ . وذو القروح لقبٌ لامرئ القيس بن حُجْر . وإنما لُقِّبَ
بذلك لأنه لبس حُلَّةً مسمومةً ، دَسَّها إليه قَيْصَرٌ ، فلما لبسها تَقَرَّحَ جسمه ، فمات . قال الفرزدقُ :
وَهَبَ الْقَصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولُ^(٥)
وَالْأَغَشْيَانِ كِلَاهُمَا ، وَمَرْقَشُ وَمُهْلُهُ الشُّعْرَاءُ ذَاكَ الْأَوَّلُ

* * *

(١) تستعر : أي تشتعل .

وانظر النهاية ٢/٢٧٠ ، واللسان (قرح) .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِنْ يَمَسَّنْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ ، سورة آل عمران ٣/١٤٠ .

(٣) البيت للمتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، من قصيدة له مطلعها :

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الْأُمَيْلِحِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا
وصلة البيت قبله :

تَعْلُو السِّبْوَفَ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاعَتُهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُوءَ الْأَمْعَزِ الصُّرَحُ
لا يسلمون

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣/٣٣ - ٤٤ . والبيت وحده في اللسان (قرح) .

(٤) في الأصل المخطوط : سواه ، وهو تصحيف .

والشوى : الأطراف ، ورماء فأشواه ، إذا أصاب أطرافه ، ولم يصب منه مقتلاً .

(٥) في الأصل المخطوط : أبو بريد ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للفرزدق مشهورة ، وهي نقيضة ، مطلعها :

ومن الأضداد القصْعُ : يُقال : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا فاضت بها من جوفها . وقَصَعَتْ جَرَّتَها ، إذا رَدَّتْها/إلى جوفها . ولم يعد ، أبو حاتم الأول ، وعرف الثاني . وقال غيره : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا ملأت بها فاهها . وفي الحديث : « وهي تُقَصِّعُ بِجَرَّتِها »^(١) .

ويُقال : قَصَعَ الجُرْحُ بالدم ، إذا شَرِقَ به .

والقَصْعُ : أن يشرب البعيرُ والحمارُ وغيرُهما من الماء غايَةَ الرَّوْيِ . ويُقال : قَصَعَتِ الإبلُ صَارَتْها^(٢) ، أي رَوَيْتْ أُمَّ الرَّيِّ . ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنَه ، نُغِبُ^(٣)

* * *

→ إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمه أعزَّ وأطولُ
وصحة إنشاد البيت الثاني :

وأخو بني قيسٍ وهن قتلته ومهلل الشمراء ذاك الأول
والأعشيان كلاهما ومرقش وأخو قضاعة قولُه يُتمثل
النابغ : هم النابغة الذبياني والنابغة الجعدي ونابغة بني شيبان . وأبو يزيد : وهو المخبل السعدي ، واسمه ربيعة بن مالك . وجرول : هو الخطيفة جرول بن أوس . والأعشيان : يعني أعشى بني قيس ، وأعشى باهلة ، وقال بعضهم هو الأسود بن يعفر . (انظر لذلك كله النقائض ٢٠٠/١) . ومرقش : هو عمرو بن سعد بن مالك المرقش الأكبر (الشعراء ١٦٢ — ١٦٥) .

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٧١٤/٢ — ٧٢٥ ، والبيتان فيه ٧٢٠ ، وهي أيضاً في النقائض ١٨٢/١ — ٢١١ ، والبيتان فيها ٢٠٠ .

(١) تمام الحديث : « خطبهم على راجلته وأنها تُقَصِّعُ بِجَرَّتِها » . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لاتسير ، فإذا خافت شيئاً قطعت الجرة ولم تخرجها . وانظر الفائق ٣٥١/٢ ، والنهاية ٢٩٠/٣ ، واللسان (قصع) .

(٢) في الأصل المخلوط : صارنها ، وهو تصحيف .
وصارنها : أي عطشها .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كُلى مَفْرِئة سَرِبُ
وصلة البيت قبله وبعده :

فأقبل الحُقْبُ ، والأكباد ناشزة فوق الشراسيف من أحشائها تَجِبُ
حتى إذا زلجت
رمى فأخطأ ، والأقذار غالباً ، فانصمن والويلُ هَجَّيراه والخربُ

ومن الأضداد الأَقْدُ . يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ ، للذي لارِيشَ عليه . ومن أمثالهم : « ما أَصَبْتُ منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً »^(١) ، أي ما نلتُ منه شيئاً . فالأَقْدُ : الذي لارِيشَ عليه . والمَرِيشُ : الذي عليه الرِيشُ .

وحُكيَ عن سليمان الزبالي أنه قال ، يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ الذي له قُدَّةٌ أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفها .

والأَقْدُ مأخوذٌ من القُدْ ، والواحدة قُدَّةٌ ، وهي ريش السهام . قال أبو زيد ، يُقال : قُدَّ السهم ، يَقْدُهُ قَدًّا ، وأَقْدَهُ إقْداداً ، إذا جعل له قَدًّا . وقال الأصمعي : قَدُّه بغير ألف لاغير .

وأصلُ القَدِّ القَطْعُ . والقَدُّ : قَطْعُ أطراف الرِيش ، على معنى الحَذْفِ والتَحْذِيفِ . وقالوا : القَدَّادَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الذهب . والجَدَّادَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الفضة .

والقَدَّانُ البَراغيثُ . قال الشاعر :

يُورِقُنِي قَدَّائِهَا وَبِعُوضِهَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد القاسِيطُ . قال أبو عُبيدة وقُطْرُبُ ، يُقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، فهو قاسِيطٌ ، أي جائرٌ . ومنه قول الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَأَنَّهُمْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٣) . ومنه يُقال : قد قَسَطَ عن الحق قُسطاً ، أي عدل عنه .

والقاسِيطُ أيضاً : العادلُ ، وقد قَسَطَ قِسْطاً .

وأما أَقْسَطَ إقْساطاً فمعناه عَدَلٌ لاغير ، فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾^(٤) .

والآيات في صفة حمر وحش وردت الماء ، فرماها الصائد . وزلجت : أي زلجت النغب ، وهي جُرْع الماء ، إلى أجوافها . والغليل : غليل العطش ، أي حرارته .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والآيات فيه ١٥ — ١٦ . والبيت وحده في الصحاح والأساس واللسان والتاج (نغب) ، والأساس واللسان والتاج (زلج) .

(١) معنى المثل : أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٨٠ ، واللسان (قدذ) .

(٢) الشطر في اللسان (قدذ) .

(٣) سورة الجن ١٥/٧٢ .

(٤) سورة الحجرات ٩/٤٩ .

وأنشد أبو عبيدة للقطامي :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً عَلَى النُّعْمَانِ ، وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا^(١)
(السُّطَاع : عمود الخيمة . و « قسطوا » أي جاروا . وأنشد قطرب للعدنيل بن الفرخ^(٢) :
قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْنِ مُحَرَّرٍ وَابْنِي قَطَامٍ بِعِزَّةٍ وَتَنَازُلٍ^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة للقطامي عمير بن شيم التغلبي يمدح فيها زفر بن الحارث الكلبي ، ويفخر بقومه تغلب ، مطلعها :

قفى قبل التفريق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا
وصلة البيت قبله :

ولو تستخير العلماء عنا ومن شهد الملاحم والوقاعا
بتغلب في الحروب ألم يكونوا أشد قبائل العرب امتناعا
أليسوا بالألى
ابتدروا السطاع : أي نزعوا عمود البيت ، وذلك أنهم دخلوا على النعمان قبة ، وإذا نزع عمود البيت سقط .

والنعمان : يريد به عمرو بن هند ملك الحيرة حين قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب في قصة مشهورة .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ ، والبيت فيه ٤١ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٨ ، واللسان (سطح) .

(٢) وهو شاعر إسلامي من بني عجل كان في زمن الحجاج . ترجمته في الشعراء ٣٧٥ — ٣٧٧ ، والاشتقاق ٣٤٥ ، والأغاني ١١/٢٠ — ١٩ ، والحزانة ٣٦٧/٢ — ٣٦٨ .

(٣) البيت من قصيدة للعدنيل يمدح فيها قبائل وائل من بكر وتغلب ، ويذكر دفعها عنه ، ويفخر بها ، مطلعها :
صَرَمَ الغواني واستراح عواذلي وصحوت بعد صباهة وتمایلر
وصلة البيت قبله :

وإذا فخرت بتغلب ابنه وائل فاذكر مكسارم من ندى وأوائلر
قسطوا على النعمان
النعمان : يريد به ملك الحيرة . والمحرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة . وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه

سعداً وهرب ، فأحرق به مائة من تمم ، فلُقب بالمحرق . وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة يدعى أيضاً بالمحرق ، لأنه أول من حرق العرب في ديارهم . ويدعى عمرو بن عدي اللخمي محرقاً أيضاً ، انظر مجمع الأمثال ٩/١ — ١٠ ، ٣٩٤ — ٣٩٥ ، واللسان (حرق) . واهنا قطام : من ملوك كندة ، انظر النقائض ١٠١٨ ، واللسان (قطع) . والتنازل : النزول للقتال .

والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ وشعراء النصرانية (قسم شعراء الدولة الأموية) ٢٢١ — ٢٢٣ ، والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٨ .

ومن الأضداد الإقهام . قال ابن الأعرابي : الإقهام الجوع ، وقد أقهم يقهم ، إذا جاع . والإقهام أيضاً أن لا يشتهي الطعام . يُقال : قد أقهم عنه ، يقهم إقهماً ، إذا لم يشتهه . وكذلك أقهى عنه إقهاءً . فمن الجوع قول الراجز :

وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ^(١)

قالوا : وإنما سُميت الخمرُ قهوةً لأنها تُقهي عن الطعام ، أي لا يشتهي شاربها . قال أبو الطمّحان القيني^(٢) :

وَأَضْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَامِحُ^(٣)

أي انصرفن عني وكرهنني . « الإمدان » النّزُّ يكون في الصحراء ، والإبل تكره أن تشرب^(٤) منه . قال أبو عبيدة : الإمدان ماء السّبخة . ويُقال : ماء مدان أيضاً . وبعضهم يقول : إمدان . ومياة مدادين ، أي ملحة . قال ابن الأعرابي : وسمعت الكلابي يقول : القهمُ الجائع . « والقوامح » التي ترفع رؤوسها عن الماء ، فلا تشرب . يُقال : بعيرٌ قامحٌ ومقامح ، وإبلٌ مُقامحة^(٥) ، إذا فعلت ذلك . ويُقال للشهرين اللذين^(٦) يشتدّ فيهما البرد : شهراً قَمَاح ، لأن الإبل تُقامحُ فيهما ، أي تكره شرب الماء ، من شدة برده .

* * *

(١) الشطر في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قهم) .

(٢) في الأصل المخطوط : أبو الطمّحان القيني ، وهما تصحيف .

وأبو الطمّحان هو حنظلة بن الشرقي أحد بني القَيْن بن جَسْر من قضاة . شاعر فارس صعلوك مخضرم . ترجمته في الشعراء ٣٤٨ — ٣٤٩ ، والمعمرين ٤٩ ، والاشتقاق ٥٤٢ ، والمؤتلف ١٤٩ — ١٥٠ ، والأغاني ١٢٥/١١ — ١٢٨ ، ٣٣٢ ، والخزانة ٤٢٦/٣ .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قها)

منسوبة فيها جميعاً إلى أبي الطمّحان القيني . وهو في معجم ما استعجم ١٩٢/١ منسوبة إلى زيد الخيل . وفي اللسان (مدد) منسوبة إلى زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمّحان .

والبيت في صفة نساء . والمهجان : البيض من الإبل ، يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع .

(٤) في الأصل المخطوط : يشرب ، وهو غلط .

(٥) في الأصل المخطوط : مقامح ، وهو غلط تصويبه من اللسان (قمح) .

(٦) في الأصل المخطوط : الذين ، وهو غلط .

ومن الأضداد قال قُطْرُب : حُكِي عن أبي عَوْن^(١) الحِرْمَازِي ، وهم حَيٌّ من بني تميم ، أنه قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ، ورجالٌ مَقْتَوِيٌّ ، هذا مثل لفظ الواحد ، وهو الذي يخدم الناسَ بطعام بطنه . يُقال منه : قَتَوْتُ الرجلَ ، أَقْتُوهُ قَتَوًّا ، أي خدمته . قال الشاعر :

إِلِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ لَا أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَفْدَا^(٢)
أي لا أحسن خدمتهم . ومنه قولُ عمرو بن كلثوم :
تَهْهَذْنَا ، وَأَوْعَدْنَا رُؤَيْدًا مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتَوِينَا^(٣)
أي نَحْنَمَا .

وقال : جَاءَ الْمَقْتَوِيُّ أَيْضاً بِمَعْنَى الْمَلِكِ . ومنه قول الشاعر :
أَرَى عَمْرَو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِينَا لَهُ مِنْ كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ^(٤)
أي مَلِكَا .

* * *

ومن الأضداد الاشتقاق . قال قُطْرُب ، يُقال : اسْتَقَصَيْتُ الحديدَ ، اسْتَقَصَيْتُ اسْتَقْصَاءً ،

(١) في الأصل المخطوط : أبي عمرو ، والمعروف أبو عون . وقوله هذا في اللسان (قتا) عنه . واسمه الحسن بن علي . وهو من الرواة الذين أخذت عنهم اللغة . ترجمته في الفهرست ٤٨ ، ومعجم الأدباء ٢٤/٩ — ٢٧ ، والبغية ٢٢٥ .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢١ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والحفد : السرعة في الخدمة والعمل .

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :
أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِرْ حِينَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
وصلة البيت قبله :

بِأَيِّ مَشِيئةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ تَطِيْعُ بِنَا الْوَشَاءَ وَتَزْدَرِينَا
تَهْدَدُنَا

يريد عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان عمرو بن كلثوم قتله في قبته .
والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٨ . وهو واللسان (قتا) . وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ .

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والبكرة : الفتية من الإبل .

إذا اختصرته ، فحدثت من أوله وآخره وأوسطه . واستقصيته أيضاً استقصاءً ، إذا أتيت عليه ، ولم تغادر منه شيئاً .

* * *

ومن الأضداد المقرؤغ . قال الأصمعي : المقرؤغ من الإبل الذي قد اختير للفحلة . وهو القريع . ويضرب مثلاً للرئيس من القوم . ومنه قول طفيل الغنوي :

حَسْبُكَ مَقْرُوعاً رَئِيساً ، فَأَقْلَعَتْ

عَصَا النُّخَسِ عَنْ حَصَاءٍ لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ^(١)

/ « والحصاء » الناقة التي قد انحصر وبرها . وقال ذو الرمة :

وَأَنْ لَّمْ يَزَلْ يَسْتَشِيعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

لَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَازِبٌ^(٢)

« العذف » المأكول ، « والعاذب » الممتنع من الأكل .

(١) البيت من قصيدة لطفيل يهجو فيها نفر بن يربوع الغنوي . وذلك أن بني تم أغارت على إبل طفيل ، فشكا ذلك إلى قومه ، فجمعوا له مثلها أو أكثر منها إلا نفرأ فإنه لم يعطه شيئاً (اللآلي ٦٧٧) . مطلع القصيدة كما في اللسان (دوم) :

أَظْفَنَ بِصَحْرَاءِ الْفَيْطِينَ أَمْ نَخَلُ بدت لك ، أم دؤم بأكمائها حملُ
والبيت في أضداد الأصمعي ١٧ . ومن القصيدة أبيات في اللآلي ٦٧٧ .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي عَوْجَا ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا على دار مي من صلور الركائب
وصلة البيت قبله :

خَدَبُ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ بَذْنِهِ على قُصْبٍ مَنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شَاظِ
مِرَاسِ الْأَوَابِي عَنْ نَفْسٍ عَزِيزَةٍ وإلف المتالي في قلوب السلائب
وَأَنْ لَمْ يَزَلْ
والأبيات في صفة فحل شبه به ناقته . والندى : الصوت الضعيف تسمعه بعيداً هاهنا . يقول : مما حنى ظهره
وأضمره ما كان يسمع من صوت فحل آخر .

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٤ — ٦٥ ، والبيت فيه ٦١ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ ، واللسان (قرع) .

وقال أبو عمرو الشيباني : والمقروء أيضاً من الجمال الذي يُخَبَسُ عن الإبل ، ولا يُرْسَلُ فيها إذا لم يَرْضَوْهُ فحلاً ، وهو السَّدِيمُ والمُسَدَّمُ . قال ابن الأعرابي : ومن أمثالهم في الرجل الشريف يَخْطُبُ إلى قوم يقولون : هو الفحل لا يُقَرَّعُ أنفه . وأصله أن البعير^(١) إذا كان غير مَرْضِيٍّ ، ثم أراد أن يَقَرَّعَ الناقة ، فَعَلَّاهَا ، قُرَّعَ أنفه بعضاً ، لِيَرْتَدَّ عنها .

*** * ***

ومن الأضداد القُلُوصُ . يُقال : قَلَصَ الظِّلُّ ، يَقْلِصُ ، إذا قَصُرَ ونَقَصَ . قال الرازي :

رَأَتْ شَبَابِي ذَا النَّدَى وَالطَّلِ (٢)
قُلُوصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

ويُقال : قَلَصَ ماءُ البئر ، إذا جَمَّ وكَثُرَ وزاد . وقد قَلَصَت البئرُ أيضاً . قال امرؤ القيس :

فَأُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا بَلَّائِثَى خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ^(٢)

(بلاثق) مياه كثيرة لا تجري . يُقال : ماءً بَلِثَقٌ . وقال الآخر :

يَا أَيُّهَا _____ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ (١)
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالنَّقِیَاصِ

(١) في الأصل المخطوط : الصغير ، وهو تصحيف تصويبه من أضداد الأصمعي ١٧ .

(٢) الشطر الثاني في أضياد الأصمعي ١٤ ، وأضياد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضياد ابن الأنباري ١٧١ .

(٣) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :

أمن ذكر سلمى أن نأتك تنوص
فثقتُ رُ عنها خطوة و تبوص
وصلة البيت قبله :

أَزَّنْ عَلَيْهِمَا قَارِبًا، وَانْتَحَتْ لَهُ
طُورَالَةُ أَرْسَاغِ الْيَهُدِينَ لِحُوصْ

والبيتان في صفة حمار وحش يسوق أنه إلى الماء . ووصف المياه بالحضرة لصفائها وكثرتها ، لأن الماء إذا كثر بدا أخضر .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٣ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، واللسان (قلص ، بلثق) .

(٤) الشطران في أصداد الأصمعي ١٤ ، وأصداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأصداد ابن الأنباري ١٧١ ، وشرح المفصليات ٢٨٣ ، ٣٧٧ ، واللسان (قلص ، قيصر) .

« الانقياص » أن ينشق طولاً . يُقال : انقاصت سِنَّهُ ، تنقاص انقياصاً ، إذا انشقت طولاً . قال الهذلي :
فِرَاقاً كَقَيْصِرِ السُّنِّ ، فَالْصُّبْرِ ، إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ^(١)
يُقال : قَلَصَ الرجلُ عني ، إذا انقبض . وثَقُلَصَ الجلدُ ، إذا انقبض .

* * *

ومن الأضداد القَيْصُ . حُكِيَ عن الأصمعي أنه قال : القَيْصُ الصائِدُ ، والقَيْصُ الصَيْدُ .
ويُقال : قَنَصَ يَقْنِصُ قَنْصاً ، وَتَقَنَصَ يَتَقَنَصُ تَقْنُصاً ، وَاقْتَنَصَ يَقْتَنِصُ اقْتِنَاصاً . / كل ذلك إذا
نَصَيْدَ . ورجلٌ قَانِصٌ وَمُقْتَنِصٌ وَمَتَقَنِصٌ وَقَيْصٌ ، وهو الصائدُ . قال الهذلي :
وَيْمَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وَأَقْقُوعٌ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَمِنْ آلٍ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ ، وَأَهْلُنَا
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
فَقُلْتُ لَهَا : فَقَدْ الْأَجْبَةُ ، إِنْسِي
حديث بأرزاء الكرام جديرُ
فراق كقيص السن
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٧/١ — ١٣٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧٢ ، واللسان (قيص) .

(٢) في الأصل المخطوط : جس ، وهو تصحيف .
والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنه ، ومطلعها :
أَمِنْ الْمَنُونِ وَرِيهًا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرِ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله :
فَشَرِبْنِ ، ثُمَّ سَمِعْنِ جَسّاً ، دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ ، وَرَنْبَ قَرَعٍ يُفْرَعُ
وَيْمَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ
والبيتان في صفة حمر وحشر وردت الماء وسمعت حس الصائد عنده .
والنخبة : صوت الوتر الذي نَمَّ على الصائد . والمتلَبِّبُ : المتحزِّم . والجَشْرُ : قضيب خفيف ، يريد به القوس .
والأَجَشُ : الغليظ الصوت . والأَقْطَعُ : جمع قَطَعَ ، وهو نصل عريض قصير .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة
أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ . والبيت وحده في الجمهرة ٩٨/٢ .

وقال الآخر :

مُعَاوِدُ تَأْكَلِ الْقَنْيَصِرَ ، شِوَاؤُهُ مِنْ اللَّحْمِ قُصْرَى رَخِصَةً وَطَفَاطِفُ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُدُوعُ . قال الأصمعي : القُدُوعُ الذي يَقْدُعُ الناسَ ، أي يردعهم ويكفهم .
وَالْقُدُوعُ أَيْضاً الْمَقْدُوعُ .

قال الشماخ :

إِذَا مَا اسْتَفَاهُنْ ضَرَبْنِ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أُنْفِ الْقُدُوعِ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : ومعاود ، وهو غلط .

والبيت لأوس بن حجر من قصيدة له مطلعها :

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفُ فَبِرْكَ فَأَعْلَى تَوَلَّى فَالْمَخَالِفُ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
أَخَو قُتْرَاتٍ قَدْ تَيَقَّنُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَصِيبْ لِحْمًا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفُ
مُعَاوِدُ.....

والبيتان في صفة صائد كمن للوحش عند ماء . والقصرى : أسفل الأضلاع . والرخصة ، اللينة . والطفاطف : جمع طفيفة ، وهي ما رَقَّ من اللحم من أطراف الأضلاع والكبد .

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ١٧٣] . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في خلق الإنسان ٢١٣ ، والجمهرة ١٠٧/١ ، ١٥٧ ، واللسان
والتاج (قصر) .

(٢) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَعَائِشَ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهُم يَضِيعُونَ الْمَجْجَانِ مَعَ الْمَضِيعِ
وصلة البيت بعده :
وَتَسْقُنَ لَهُ بِرَوْضَةٍ وَأَقْصَاتِ سَجَالِ الْمَاءِ مِنْ تَخْلُقِ مَنِيعِ
إِذَا مَا اسْتَفَاهُنْ.....

والبيتان في صفة الأثْن وحمار الوحش . واستافهن : أي شتمهن . فإذا فعل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه ، وهو
مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت وحده في اللسان (قدع) .

فهذا بمعنى المقدوع . قال أبو الطيّب : القَدْغُ الكَفُّ . يُقال : قَدَعْتُ الرجلَ ، أَقْدَعُه قَدْعاً ، إذا كَفَفْتَه عما يريد . وَقَدَعْتُ الفرسَ باللجام ، إذا كَبَحْتَه به .
وَتَقَادَعُ القومُ بالرماح ، إذا تَطَاعَنُوا . وَاتَّقَدَعَ الرجلُ عن الشيء ، إذا اسْتَحْيَا منه ، انْقِدَاعاً .
وَالْمَقْدَعَةُ : عصاً يأخذها الرجلُ بيده ، فيدفع بها عن نفسه ، وهو من الكَفِّ مأخوذاً .

* * *

ومن الأضداد قولهم : فلانٌ ما يُقَلِّبُ حديثه صدقاً ، أي ما يُشَكِّكُ فيه . وفلانٌ ما يُقَلِّبُ حديثه كذباً ، أي لا يُقَبِّلُ منه شيء . حكاه أبو حاتم وقُطْرُب .

* * *



قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكريُّ والعريمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للمُكثري كَريُّ ، وللمُكثري منه كَريُّ . قال الراجز في معنى المُكثري :

مَتَى أَنَامُ لَا يُؤَرِّقُنِي الْكَرِيُّ
لَيْلًا ، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ

أي متى أخلو من الاكتراء وكلام المُكثري^(١) وأصوات المطايا .

/وقال الآخر :

وَلَا أُعَوِّدُ بَعْدَهَا كَرِيًّا^(٢)
أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا
وَالْعَزَبُ الْمُنْفَةِ الْأُمِّيَّا

فهذا بمعنى المُكثري منه . ويُقال للأثني : الكَريُّ أيضاً ، بغير هاء ، والكَريئةُ ، بالهاء . أنشد ابنُ الأعرابي :

كَرِيَّةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُحَمَّداً
لَا صَاحِبَتْ مُوسَى وَلَا مُحَمَّداً
وَلَا رَأَتْ مَنْ تَحِبُّ أَحَمَّداً

(١) في الأصل المخطوط : الاكثري ... المكري ، وهما تصحيف .

(٢) الأَشْطَارُ لَعْدَا فَرِ الْكِندِيِّ . وهي في أمالي القاضي ٢/ ٢١١ . والشرطان الأول والثاني في اللسان والتاج (كرى) . والشرط الثالث وحده فيهما (نفه) .

المنفه : الذي قد نفه السير ، أي أعياه . والأمي : العيى القليل الكلام هاهنا .

تُسْقِي رَفِيقَ الرَّحْلِ مَاءً أَسْوَدًا (١)
وَتَشْرَبُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَقْنَدَا

وقال الآخر :

كَرِيَّةٌ لَا تُطْعِمُ الْكَرِيًّا (٢)
بِاللَّيْلِ إِلَّا جِرْجَرًا مَقْلِيًّا
مُحَرَّقًا نِصْفًا ، وَنِصْفًا نِيًّا

* * *

ومن الأضداد الْمُتَكَكِّدُ . قال أبو حاتم : الْمُتَكَكِّدُ الهَائِبُ للأمر ، الخائفُ منه ، وَالْمُتَكَكِّدُ أيضاً
الْمُهَيْبُ الْمُخَوْفُ . قال : تَكَادَنِي كَذَا وَكَذَا ، تَكْوَدَا ، وَتَكَادُثُهُ أَتَكَادُهُ تَكْوَدَا ، إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ .
وقال عمرُ بن الخطاب : « مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ كَمَا تَكَادَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ » (٣) .

* * *

ومن الأضداد الْمُتَنَكِّشُ . يُقَالُ : اُنْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ ، يَنْكَمِشُ اِنْكَمَاشًا ، إِذَا انْبَسَطَ فِيهَا .
وَإِنَّهُ لَمُنْكَمِشٌ وَكَمَشٌ وَكَمِيشٌ ، أَي مَبْسُوطٌ مَاضٍ [فِي] أَمْرِهِ .
وَالْمُنْكَمِشُ أَيْضًا الْمُتَقَبِّضُ (٤) . يُقَالُ : اِنْكَمَشَ ضَرْعُ الشَّاةِ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَارْتَفَعَ حَتَّى
يَلْصُقَ . وَشَاةٌ كَمَشَةُ الضَّرْعِ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ . وَفَرَسٌ كَمَشٌ ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجُرْدَانِ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : يَسْقِي ، وَهُوَ غَلَطٌ . وَفِيهِ : الرَّجُلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالْمَأْقُوطُ : الَّذِي عُمِلَ بِالْأَقِطِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ لَبَنِ الْإِبِلِ الْخَيْضَ ، يَطْبَخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَمُصِلَ . وَالْمَقْنَدُ :
الْمَعْمُولُ بِالْقَنْدِ ، وَهُوَ عَصَاةٌ قَصَبُ السُّكَّرِ إِذَا جُمِدَ .
(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : يَطْعَمُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .
وَالشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (كَرَى) . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : كَرِيَّةٌ .
وَالْجِرْجَرُ : الْفُولُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

(٣) قَوْلُ عُمَرَ هَذَا فِي النِّهَايَةِ ٢/٣ ، وَفِيهِ : « مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَنِي .. » . وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (كَادَ) ، وَفِيهِ
« مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَنِي .. » .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : الْمُنْقَنَصُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

مُتَقَبِّضُهُ . وكذلك حمَّارٌ كَمَشٌ .

* * *

ومن الأضداد الكَاتِمُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : هذا سِرٌّ كَاتِمٌ ، أي مكتومٌ . والكَاتِمُ أيضاً : الذي يَكْتُمُ السِّرَّ . يُقال : كتمه كَتَمًا وَكْتَمَانًا ، إذا ستره . قال الشاعر :

/لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحُبِّ كِتْمَانًا (١)

* * *

ومن الأضداد الإكْرَاءُ . يُقال : أَكْرَى الظِّلُّ ، إذا طَالَ ، يُكْرَى إكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ ، أي أطلناه ، إكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الأمرَ ، أي أَخْرَنَاهُ طَوِيلًا . وروى أبو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الحَظِيئَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بَيْ الْعِشَاءِ (٢)

أي أَخْرَجْتُهُ طَوِيلًا . ورواه الأصمعي « وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ » . وروى « فَطَالَ بَيْ الْإِنَاءِ » ، وهو بمعنى أَكْرَيْتُ . والعربُ يقولون : « مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ ، وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِِرِ الْعَدَاءَ ،

(١) البيت لجرير من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

بان الخليط ولو طروعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ - ٥٩٨ .

(٢) البيت من قصيدة للحطيئة يهجو فيها الزبرقان بن بدر مطلعها :

ألا أبلغ بنسي عوف بن كعب فهل قومٌ على خُلُقٍ سـواءٍ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

ألم أكُ جاركُم فتركتموني لكلبي في دياركمُ عـواءٍ
وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ الْإِنَاءُ

وهذه هي الرواية المشهورة للبيت .

سهيل والشعري : نجمان يطلعان في الشتاء في آخر الليل أو في منتصفه . يقول : انتظرت العشاء إلى طلوع سهيل أو الشعري ، فطال بي انتظار العشاء .

والقصيدة في ديوان الحطيئة ٩٨ - ١١٤ . والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (أنى ، كرى) .

وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ^(١) . « فليكر » أي فليؤخِّر . والعربُ تقول : إنَّ تُرِكَ العِشَاءُ يُذْهِبُ كَاذَةَ^(٢) الفِخْذَيْنِ وَعَضَلَةَ الْعَضْدِ . وَكَاذَةُ الْفِخْذَيْنِ لِحُمُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا^(٣) . وزعموا أنَّ « الرِّدَاءَ » ههنا الدِّينُ . وَسُمِّيَ الرِّدَاءُ ، لِأَنَّهُ يُلْزَمُ مَوْضِعُ الْعَاتِقِ . وفي خبر آخر : تُرِكَ العِشَاءُ مَهْرَمَةً .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَكْرَى الظِّلُّ ، إِذَا قَصُرَ وَنَقَصَ ، يُكْرِي إِكْرَاءً . وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَصَ فَقَدْ أَكْرَى . قال الشاعر يذكر قِدرًا :

ثَقَسْتُ مَا فِيهَا ، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَذَاكَ ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي^(٤)
أَيَّ وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ .

* * *

ومن الأضداد حَكَّى ابنُ الأعرابيِّ الْكَهْرُ الانتِهَارُ . وَالْكَهْرُ الْمُصَاهَرَةُ . قال أبو عمرو : الْكَهْرُ الْقَهْرُ . وَالْكَهْرُ عُيُوسُ الْوَجْهِ . وَالْكَهْرُ الشَّمُ . وقرأ بعضُ الأعرابِ ﴿ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾^(٥) ، يمكن أن يكون من كل هذا . ويُقال منه كله : كَهَرَ يَكْهَرُ .

وَالْكَهْرُ ارْتِفَاعُ الضَّحَى . ويُقال : مَرَّ كَهْرٌ مِنَ النَّهَارِ ، أَيَّ صَدْرٌ مِنْهُ .
وَالْكَهْرُ : الزَّجَرُ وَالْإِبْعَادُ .

* * *

ومن الأضداد الْكَغْظَلَةُ . فَالْكَغْظَلَةُ/الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ . وأنشد أبو عمرو :
لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ بِشِدِّ كَغْظَلٍ^(٦)

(١) انظر هذا القول في اللسان (كرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : كَاذَةُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : أَشْغَلَهُ ، وهو تصحيف وغلط .

(٤) قَسَمْتُ : أَيَّ عَمَمْتُ فِي الْقَسَمِ . والمعنى أن ضرر النقصان يرجع على أهلها .

والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (قسم ، كرى) .

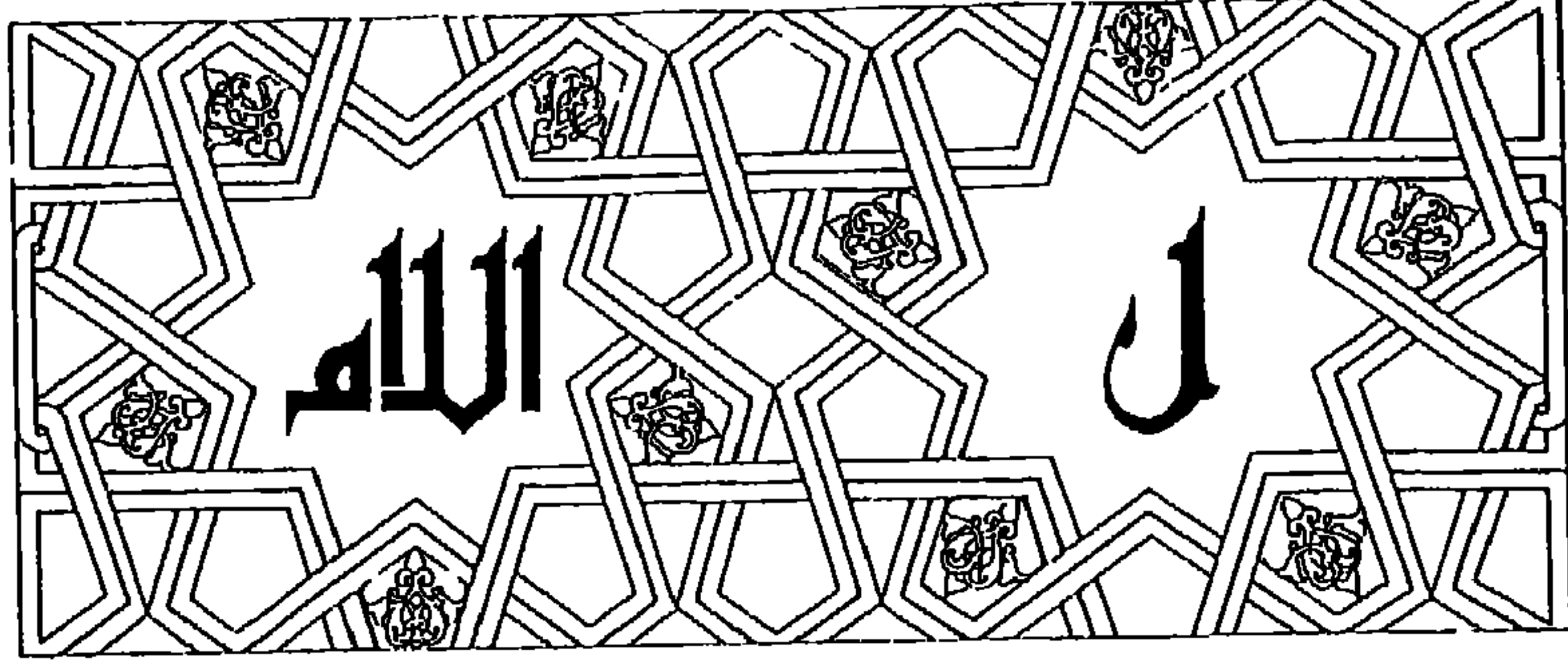
(٥) سورة الضحى ٩/٩٣ . والقراءة المشهورة : فَلَا تُقْهَرُ ، بالقاف .

(٦) البيت في اللسان (كعظل) عن ابن بري .

والشد : الجري السريع . والنجاء : الإسراع . والإجدام : الإسراع في السير أيضاً .

إِلَّا بِإِجْدَامِ النَّجَاءِ الْأَعْجَلِ
وَالْكَفْظَةِ أَيْضاً الْعَدُوَّ الشَّدِيدُ . يُقَالُ فِيهِمَا : مَرُّ يُكْغِظِلُ كَغِظْلَةٍ .

* * *



قال أبو زيد : قيسُ غِيلَانَ كُلَّهُم يقولون : لَمَقْتُ اسْمَهُ من الكتاب ، أَلْمَقُهُ لَمَقًا ، أي محوُّه . وبنو عُقَيْلٍ خاصَّة يقولون : لَمَقْتُ اسْمَكَ ، أي كتبتُه وأثبتُّه . وقال التَّوْزِي : لَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ وَلَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ تلميقًا ، إذا كتبتُه ، وإذا محوُّته أيضًا .

وَاللَّمَقُ في غير هذا الضربُ باليد . يُقال : لَمَقَهُ بيده ، إذا ضربه ، يَلْمُقُهُ .

ويُقال : ما ذقتُ لَمَاقًا ، أي ما ذقتُ شيئًا . قال الشاعر :

كَبَّرَ قِي لَأَحْ يُعْجِبُ مَنْ رَأَهُ وَلَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(١)

* * *

ومن الأضداد لَيْثٌ عِفْرَيْنَ . قال قُطْرُبُ ، يُقال للرجل : إنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنَ ، إذا مدحوه ، وإنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنَ ، إذا ذمُّوه أيضًا . قال أبو حاتم : ولا أعرفه في الذمِّ .

ولَيْثٌ عِفْرَيْنَ أصلُهُ دُوَيْبَّةٌ في البادية أصغرُ من الإصبع تنهياً لَيْثَبَ ، وليس بشيء^(٢) . قال أبو

(١) البيت في اللسان (لمق) منسوباً إلى نهشل بن حَرْي .

والحوامم : الإبل العطاش جداً ، تحوم حول الماء ، ولا تجد ماء ترده .

(٢) في أضداد ابن الأنباري ٣٨٣ — ٣٨٤ : « وله تأويلات ثلاثة : أحدها أن يكون (عفرون) جمع عِفْرٍ . والعفر :

الشديد الذي يصرع كل ما علقه ، ويلصقه بالأرض وعَفَرَهَا . وعفر على مثال شَمِرَ ، يُقال : شَرَّ شَمَرٌ ، إذا كان عظيماً يُشَمَّرُ فيه عن الساعدين . فإذا قالوا : لَيْثٌ عِفْرَيْنَ ، فمعناه لَيْثٌ لِيوْثٌ .

وقال الأصمعي : لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ دابةٌ يتصدى للراكب ، ويضرب به الأرض .

ويقال : عفرون بلد ، أي هذا اللَّيْثُ يكون بهذا البلد . »

الطيب : وَوَصِفُ الرجل بهذه الصفة إلى الذم أقرب منه إلى المدح .

* * *

ومن الأضداد الإلهاء . قال أبو حاتم ، يُقال : أَلْهَيْتُ الرجلَ ، أَلْهَيْهِ إلهاءً ، شَغَلْتُهُ عن مهمة . قال امرؤ القيس :

وَيَارُبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بَأَنَسَةٍ كَأَنَّهَا حَطُّ تَمَثُّالٍ^(١)
أي لَهَوْتُ ، ولعبتُ معها .

والإلهاء في غير هذا مصدرُ قولك : أَلْهَيْتُ للرَّحَى إلهاءً ، أي طرحْتُ فيها لَهْوَةً ، واللهوُّ ما طرحْتُ/فيها من الحبِّ ، والجمع لُهاً . ومنه قومٌ عِظَامُ اللُّها ، أي كثيرو الخير والعطاء .

والإلهاء أيضاً مصدرٌ من قولهم : أَلَّهَ لفلان كما يُلْهِي لك ، أي افعل به كما يفعل بك . قال أبو الطيّب : ولا أراه إلا من اللَهْوَةِ ، أي اطرخ له مثل الذي يطرخُ لك ، من قولك أَلْهَيْتُ في الرَّحَى ، إذا طرحْتُ فيها لَهْوَةً .

* * *

ومن الأضداد اللَّفَاءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَفَّاهُ حَقَّهُ ، يَلْفُوهُ لَفْئاً ، أي أعطاه حَقَّهُ كله . وَلَفَّاهُ من حَقِّه أعطاه من اللَّفَاءِ ، وهو اليسيرُ . ويُقال : «رضيتُ من الوفاء بِاللَّفَاءِ»^(٢) ، أي بالدون اليسير . وقال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يَعْمَنُ من كان في المُصَرِّ الخالي
وصلة البيت بعده :

يضيء الفراش وجهها لضجيجها كمصباح زيت في قناديل دُبالٍ
بأنسة : أي بامرأة ذات أنس من غير ربة . وخط تمثال : أي نقش صورة ، وإنما شبهها بالتمثال ، لأن صانع التمثال يتأنق في تحسينه ، ويمثله على أحسن ما يمكنه .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٢٩ .

(٢) هذا مثل للعرب يضرب لمن رضي بالتافه الذي لا قدر له دون التام الوافر . وانظر مجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، واللسان (لفاً) ، وأضداد الأصمعي ١٦ .

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْحَسِيسُ^(١)
ويُقال أيضاً : لَفَأَهُ بِالْعَصَا ، يَلْفُوهُ لَفْأً ، أي ضربه بها .
وَلَفَأَتْ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ ، لَفَاءً ، أي قَشَرَتْهُ .

* * *

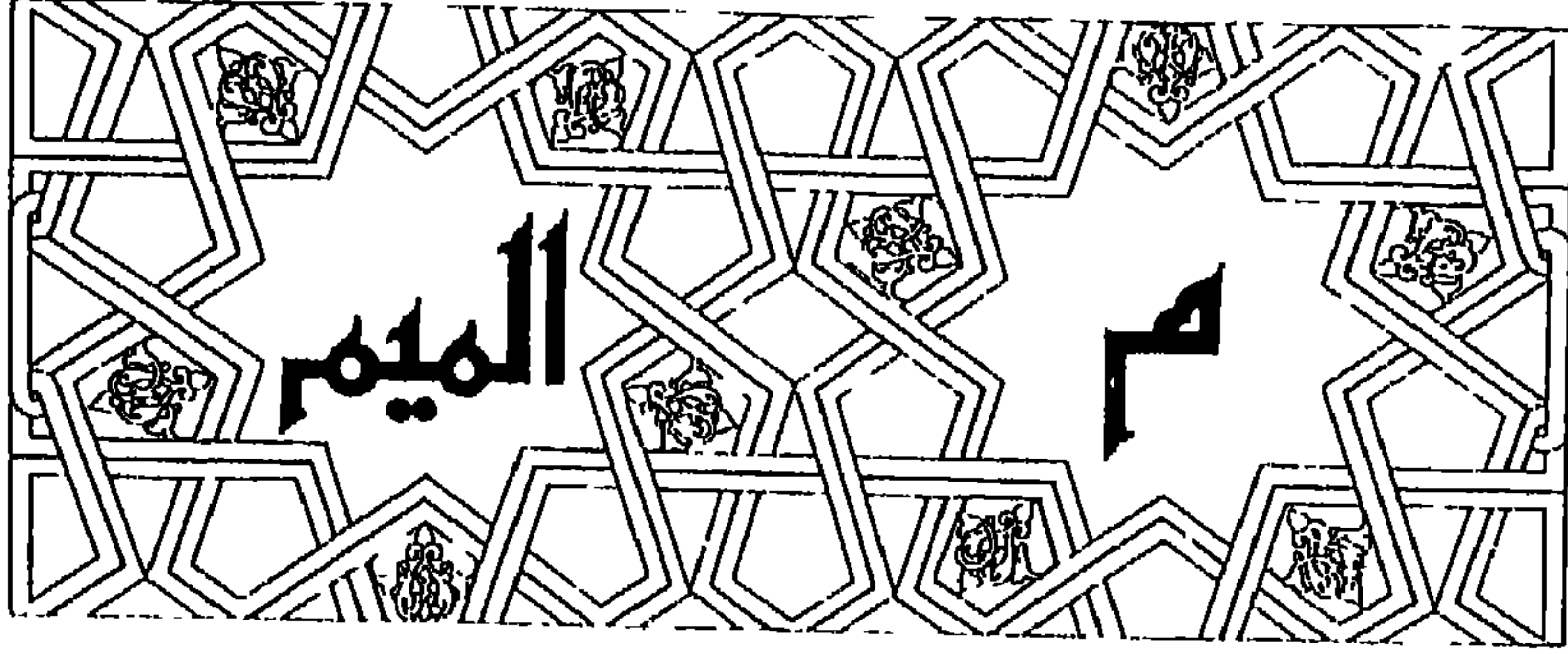
ومن الأضداد اللَّكْءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَكَّاهُ حَقَّه ، يَلْكُوهُ لَكْأً ، أي أعطاه حَقَّه كله .
وَلَكَّاهُ بِالْعَصَا ، يَلْكُوهُ لَكْأً ، إذا ضربه بها . وقال الأصمعي ، يُقال : لَكَّأْتُ الرَّجْلَ ،
الْكُوهُ لَكْأً ، إذا جَلَذْتَهُ بِالسُّوْطِ .

* * *

ومن الأضداد اللَّبُوسُ . قال ابن الأعرابي : اللَّبُوسُ مَا يُلْبَسُ . ومنه قوله جَلُّ وَعَزُّ :
﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾^(٢) ، يعني الدَّرْعَ مِنَ الْحَدِيدِ .
وَاللَّبُوسُ أَيْضاً : اللَّائِسُ .

★ ★ ★

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ ، واللسان (لفأ) منسوباً فيهما إلى أبي ربيع الطائي .
(٢) سورة الأنبياء ٨٠/٢١ .



قال أبو حاتم : المَينُ الضعيفُ ، والمَينُ القوي . يُقال : حَبِلَ مَينٌ ، إذا كان ضعيفاً . ورجلٌ مَينٌ ، إذا كان قوياً . ويُقال : قد مَنَّهُ السيرُ ، يَمُنُّهُ مَنًا ، إذا أجهده وأضعفه . قال ذو الرُّمَّة ، أنشده قُطْرُبُ :

إِذَا الْأَرْوُعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ^(١)
وقال الراجز :

بِخَوْقَلٍ قَدْ مَنَّهُ الْوَجِيفُ^(٢)

قال أبو حاتم : ومنه يُقال : رجلٌ مَينٌ ومَمْنُونٌ ، مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ ومَكْسُورٍ .

(١) البيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

أداراً بِخَزْوَى هَجَّيْتُ لِلْعَيْنِ عِبْرَةً فمَاءُ الْمَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرُ
وصلة البيت قبله :

فَأَصْبَحْتُ أَجْتَابُ الْفَلَاةَ كَأَنَّنِي حَسَامٌ جَلْتُ عَنْهُ الْمَدَاوِسُ يُخَفِّقُ
إِذَا الْأَرْوُعُ

الأروع : الذي يروعك حسنه وجماله . والمشبوب : كأن حسنه يشب ، أي يتوقد . والأخرق : الأحمق .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠٠ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ،
وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ مع قوله « عاصد » في القافية ، وهو وهم ، لأنه في بيت آخر للذي الرمة سيأتي قريباً
ص ٣٩١ . وقسم البيت « منه السير أحمق » في اللسان (ممن) .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

الخوقل : نراه بمعنى البعير الذي قد أعيا وضعف من المشي هاهنا . والوجيف : ضرب من السير سريع .

وأنشد للراعي :

بُسْفَرَةٍ رَاكِبٍ وَمُوصَّلاتٍ جَمَعَتِ الرِّثَّ مِنْهَا وَالْمَيْنَا^(١)

قال الحارث بن جِلْزَة ، وشبّه الغبارَ بحبل مَينٍ :

[فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَيناً كَأَنَّهُ إِهْبَاءٌ^(٢)]

قال أبو حاتم : أظنه مقلوباً ، أراد : ترى إهباء كأنه حبل مَين .

وقال قُطْرُبُ والتُّوزِي : المُنَّةُ القوةُ ، والمُنَّةُ الضعفُ . قال الشاعر :

عَلَامَ تَقُولُ السَّيْرُ يَقْطَعُ مُنْتِي وَمِنْ حُمُرِ الْحَاجَاتِ غَيْرٌ يَدْرَهُم^(٣)

وقال عمرو بن بسامة العذري^(٤) :

فَلَا تُقْعُدُوا وَبِكُفْمِ مُنَّةٍ كَفَى بِالْحَوَادِثِ [لِلْمَرْءِ] غُولًا^(٥)

(١) البيت في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٢) البيت من معلقة الحارث المشهورة التي مطلعها :

آذَنْتُنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَارٍ يَمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ
وصلة البيت قبله :

آنَسْتُ نَبَأَةً ، وَأَفْسَزَعَهَا الْقَنَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ
فترى خلفها

الإهباء : إثارة التراب من الركض . والرجع والوقع : أي رجع قوائمها ووقعها .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٧ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [٥٦

ب — ١٥٨] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وفيه غلط وتصحيف ، أراها من ضلال النسخ لاريب . وإنما هو بشامة بن عمرو
المرِّي ، شاعر جاهلي متقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وجعله اس سلام إسلامياً ترجمته في طبقات
الشعراء ، ٥٦٣ — ٥٦٦ ، والمؤتلف ٦٦ ، ١٦٣ .

(٥) البيت من قصيدة مفضلية لبشامة في توكيد حلف بني سهم بن مُرَّة والحُرقة وهم بنو حُمَيْس بن عامر بن
جهينة .

مطلعها :

هَجَرْتُ أَمَامَةَ هَجْراً طَوِيلاً وَحَمَلْتُكَ النَّأْيُ عَيْباً ثَقِيلاً
وصلة البيت قبله :

وقال ذو الرمة :

..... سَيَرَا يُرَخِّي مُنَّةَ [الرُّجُلِ] الْجَلِيدِ^(١)

وأنشد أبو حاتم :

لَوُوتٌ مِنْهُمْ غُلَامًا غَسَا^(٢)
أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وَتَغَسَا

وقال أبو عبيدة : المَنِينُ إِنَّمَا أَخَذَ مِنَ الْمُنَّةِ ، وهي الضعف . وكذلك قولهم : مَنَّةُ^(٣) السَّيْرِ ، أي أضعفه ، من هذا . وأنشد :

فَاتَمَّا هَلَكْتُ وَلَسِمَ آتَمُ فَأَبْلَغُ أَمَائِلَ سَهْمٍ رَسُولَا
بِأَنْ قَوْمُكُمْ تُعَيِّرُوا تَحْضَلَتْنِي كَلْتَامَا جَعَلُوها غُدُولَا
خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكُلُّ أَرَاهِ طَعَامَا وَبِئْسَا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَنَسِرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلَا

والقصيدة في المفضليات ٥٣/١ - ٥٨ ، ومنتهى الطلب [٨٨ ب - ٨٩ ب] ، والأغاني ٨٧/١١ منسوبة إلى عقيل بن علفة . وبعضها في مختارات ابن الشجري ١٤/١ - ١٦ ، وحماسته ٢٠٥ - ٢٠٦ . البيت الشاهد مع أبيات من القصيدة في البلدان (شويس) ، وطبقات الشعراء ٥٦٥ - ٥٦٦ . وهو مع ثلاثة أبيات قبله في حماسة البحري ٢٨ . والبيت مع الذي بعده في أضداد ابن الأنباري ١٥٥ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد السجستاني ٩٠ .

(١) قسم البيت من قصيدة لذى الرمة مطلعها :

أَلَا يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْوَحِيدِ كَأَنْ رَسُومَهَا قَطَعُ الْبُرُودِ
وتمام البيت وروايته في الديوان :

وَكَاثِنٌ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا يُمَيِّتُ مَنَّةً

والخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، تنخرق فتذهب .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٥٠ - ١٥٤

وقسم البيت في أضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩١ .

والغس : الضعيف اللئيم من الرجال .

(٣) في الأصل المخطوط : منة ، وهو تصحيف .

تَرَى النَّاشِئَ الْغُرَيْدَ يُضْجِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ^(١)
و « العاصد » : اللاوي عُنْقَه .

قال : ومن ذلك سُمِّيَ الدَّهْرُ الْمُنُونُ ، لأنه يُبْلَى وَيُضْعَفُ ، ويذهب بِمُنَّةِ الأشياءِ . قال :
وَالْمُنُونُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا . وأنشد في الواحد قولَ أَبِي ذُوَيْبَ :

/أَمِنَ الْمُنُونِ وَرِيْهَهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(٢)
وأنشد في الجمع بيتَ عدي بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَّتْ—نَ أُمَ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيْرُ^(٣)

(١) البيت لذي الرمة من قصيدة مطلعها :

أَلَا أَيُّهَا الرِّبْعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَمُودْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ
وصلة البيت قبله :

وَأَشْعَثَ مِثْلَ السِّيفِ قَدْ لَاحَ جِسْمُهُ وَجِيفُ الْمَهَارَى وَالْمَمُومُ الْأَبَاعِدُ
سَقَاهُ الْكَرَى كَأَنَّ النَّعَاسَ وَرَأْسَهُ لَدَيْنَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُ
أَقَمْتُ لَهُ صَدْرَ الْمَطِيِّ ، وَمَا دَرَى أَجَائِرُهُ أَعْنَأَقُهَا أَمْ قَوَاصِدُ
الناشي : الشاب . الغريد : الذي يغرد ، أي يغني . والعاصد : الذي يلوي عنقه ، وفي اللسان (عَصَد) : « وقال
الليث : العاصد ها هنا الذي يعصد العصيدة ، أي يديرها ويقلبها بِالْمَعَصْدَةِ ؛ شبه الناعسَ به لِحَفَقَانِ رَأْسِهِ » .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٢٢ — ١٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٥ . وعجزه في اللسان (عَصَد) .

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه .

وهي في ديوان المذليين ١/١ — ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ .
والبيت مع ثلاثة أبيات في الأغاني ٥٨/٦ . وهو مع أبيات من القصيدة في الخزانة ٢٠٢/١ ، وشواهد المغني ٩٢ ،
والعيني ٤٩٣/٣ — ٤٩٤ ، والعقد الفريد ١٥/٢ . وهو مع البيتين التاليين بعده في اللآلي ٤٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة لعدي مطلعها :

أَرْوَاحُ مَوْدَعٍ أَمْ بُسْكَوْرُ لَكَ ، فاعمد لأي حالٍ تصيرُ
وصلة البيت قبله :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعْيَرُ بِالْدهْرِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنْ أَلِ أَيْهَامٍ أَمْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُورُ
من رأيت

عرين : أي خلين ؛ قال في اللسان (عرى) : « وقال شمر : يقال لكل شيء أهملته وخليته : قد عرَّيته » .

والقصيدة في شعراء النصارى ٤٥٥ — ٤٥٦ . وأبيات منها مع المطلع وبيت الشاهد في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧ ،

وأنشد :

إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَايِي بِذِي غَلَقٍ عَنْ الضُّيُوفِ ، وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ^(١)
أي بمقطوع عن الناس . وقال غيره : قولهم منه السَّيْرُ ، إنما معناه قطعه . وَالْمَنْ الْقَطْعُ . يُقَالُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المائلُ . قال الأصمعي : المائلُ المنتصبُ ، والمائلُ الذاهِبُ حتى لا تراه . يُقَالُ : مَثَلٌ
بين يديه ، إذا انتصب قائماً ، يَمَثُلُ مَثولاً . وجاء في الحديث : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَمَثَّلَ الرُّجَالُ لَهُ قِيَاماً
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) .
« تَمَثَّلَ » : أي تنتصب . وأنشد لذي الرُّمَّة :

→
ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ - ٣١٦ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في حماسة البحرى ١٢٢ - ١٢٣ ،
والأغاني ٣٤/٢ ، والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري
١٥٨ ، واللسان (ممن) .

(١) البيت لذي الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث ، وهو جاهلي ، من قصيدة له يفخر فيها على ابن عم له
ويتهده . مطلعها :

يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَدِيدٍ هَمٌّ مَحْزُونٍ أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيّاً أُمَّ هَارُونَ
وصلة البيت بعده :

وما لسانني على الأذنَى بمنطَلَقٍ بِالْمُسْكِرَاتِ ، وما فتكى بمأمونٍ
والقصيدة في المفضليات ١٥٨/١ - ١٦٢ ، وأمالى القالي ٢٥٢/١ - ٢٥٤ ، والأغاني ٨/٣ - ١٠ ، ومتهى
الطلب [٩٥ - ٩٥ ب] ، والخزانة ٢٢٦/٣ - ٢٢٨ ، وشواهد المغني ١٤٧ - ١٤٨ ، والعيني ٢٨٧/٣ ،
وشعراء النصرانية ٦٣٦ - ٦٣٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الشعراء ٦٨٩ ، وأمالى المرتضى ٢٥٢/١ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ، سورة التين ٤/٩٥ - ٦ .

(٣) في الأصل المخطوط : يمثّل . وللحديث روايتان : « تمثّل » و « يمثّل » . وانظر الحديث في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، والفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٤ ، واللسان (مثل) .
تمثّل له الناس : أي يقومون له قياماً وهو جالس .

يَظْلِلُ بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشُّنْسِرِ مَائِلًا عَلَى الْجِذْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(١)
قال ، ويُقال : رأيتُ شخصاً ، ثمَّ مَثَلَ ، أي ذهب فلم أره . وقال أبو خِرَاشِ الهذلي^(٢) وذكر
صَفَرًا :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لِمَا يَمَرَى وَمِنْهُ يُدَوُّ مَرَّةً وَمُثْوَلُ^(٣)
« فالبدو » : الظهور . « والمثول » : الذهاب .

وقال أبو عمرو الشيباني : المائلُ القائمُ ، والمائلُ اللَّاطِيءُ بالأرض . وأنشد :

خَلَقًا كَكَائِلَةِ الْحَقِ الْمَائِلِ

ويُقال : مَثَلَ به ، يَمَثُلُ مثولاً ، إذا جَدَعَ أنفه ، أو قطع أذنه . ومنه الحديث : « لَا تَمَثُلُوا

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي لَا رَيْحَ بِوَهْبِيَنَّ مَجْبُرٌ وَلَا ذُو حِجْيٍ يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُغْدَرُ
وصلة البيت قبله وبعده :

تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا خِيَاشِمُ أَعْلَامٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ
يَظْلِلُ بِهَا الْحَرْبَاءُ إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ
الجذل : أصل الشجرة ، وهو يريد الشجرة هاهنا .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ ، والبيت فيه ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، واللسان (مثل) .

(٢) هو أبو خِرَاشِ خويلد بن مرة الهذلي ، وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . ومات في زمن عمر بن الخطاب .
ترجمته في الشعراء ٦٤٦ — ٦٤٨ ، والاشتقاق ١٧٨ ، والأغاني ٣٨/٢١ — ٤٨ ، والآلي ٢١٦ — ٢١٧ ،
والخزائن ٢١١/١ — ٢١٢ . وانظر كتب تراجم الصحابة .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خِرَاشِ في رثاء أخيه عمرو بن مرة مطلعها :
لعمري لقد راعت أميمة طلعتني وإن ثوائمي عندها لقليلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجِسِّ فَاخْتَلَّ قَلْبُهَا صَمِيذٌ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ قَوْلُ
والبيتان في صفة صقر يطارده أرنباً . والنهض النجيج : المجذ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١١٦/٢ — ١٢٣ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، واللسان (مجمع ، مثل) .

بِنَامِيَةِ اللَّهِ^(١) ، أي بخلق الله عَزَّ وَجَلَّ .

وَمَثَلَ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ ، وَتَمَثَّلَ ، إِذَا قَارَبَ الْبُرْءَ . وقال الأصمعيّ : وقيل لأبي عمرو/بن العلاء : كيف رَجُلُكَ ؟ قال : ما ازدادت إلا مَثَالَةً ، أي قد تَمَثَّلَتْ .

ويُقال : امثِّلني من فلان ، أي اقْتَصِرْ لي منه . قال الشاعر :

فَمَا رَأَيْتُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ بِقَاتِلِهِ عَيْنًا ، فَقَالَ لَهُ : امثِّل^(٢)
من قولك : مَثَلَ بِهِ ، يَمَثُل .

قال أبو حاتم : ومن المَثُولِ بمعنى الذهاب قول كثير :

وَتَقَاصَرَتْ أَصْلًا شُحُوصُ أَرْوَمِهَا حَتَّى مَثَلْنَ ، وَأُغْرَضَتْ أُغْفَالُهَا^(٣)
« تَقَاصَرَتْ » لأن السراب يذهب بالعشي . « وَالْغُفْلُ » الذي لا عِلْمَ بِهِ ، ولا جَبَلَ^(٤) يُهْتَدَى بِهِ .
« وَالْأَصْلُ » : جمع أصيل ، وهو وقتُ العِشِيِّ . « وَالْأَرْوَمُ » : العلامات . « حَتَّى مَثَلْنَ » أي حتى زُلْنَ عن العين ، فذهبن .

ويُقال : جاء فلانٌ ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أي^(٥) انتصب . وأنشد :

أَمْسَيْنَ أَظَارًا بِهَا مَوَائِلًا

أي منتصبه . يَصِفُ الْأَثافي .

* * *

(١) انظر الحديث في الفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٣ .

وقال ابن الأثير في النهاية في معناه : « أي لا تشبَّهوا بخلقهِ وتصوِّروا مثل تصوِّيره . وقيل : هو من المَثَلَةِ » . وكذلك فسَّره الزمخشري في الفائق .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢ منسوباً إلى العباس (٩) .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَتَّى الْمَنَازِلُ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا الرَّسْمُ بِمُورِهِنَّ شِمَالُهَا
ومطلع القصيدة مع أبيات متفرقة بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٧ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ .

(٤) في الأصل المخطوط : حبل ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : تمثل بين عينيك وانتصب ، ونراها غلطاً وتصحيفاً من ضلال النسخ .

ومن الأضداد الإِمْعَانُ . قال أبو حاتم وقُطْرُب ، يُقال : اُئْمَعَنَ بِحَقِّي ، يَمَعَنُ إِمَعَاناً ، إِذَا أَقْرَبَهُ .
وَأَمَعَنَ بِهِ إِمَعَاناً ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَأَمَعَنَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ^(١) :
لَا مُئْمِعِينَ هَرَباً وَلَا مُسْتَسْلِمِينَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المَعْمَعَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ وَمَعْمَعَانِي ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْحَرِّ ، وَيَوْمٌ مَعْمَعَانٌ وَمَعْمَعَانِي ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ أَيْضاً . وَأَنشَدَ :
حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصُّيْفِ هَبَّ بِهِ بِأَجْجَةٍ ، نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)

(١) هو عنتره بن شداد العبسي الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقات . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ ،
والشعراء ٢٠٤ — ٢٠٩ ، والمؤتلف ١٥١ ، والأغاني ١٤١/٧ — ١٤٥ ، والخزانة ٥٩/١ — ٦٢ ، والعيبي
٤٧٨/١ ، وبروكلمان ٢٢/١ ، وذيله ٤٥/١ .

(٢) هذا عجز بيت من معلقة عنتره المشهورة التي مطلعها :
هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَتَرْدُمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتْ الدَّارَ بَعْدَ تَوَقُّمٍ
وصدر البيت وصلته بعده :
وَمُدَّجَجٌ كَرِهَ الْكِمَاءُ نَزَالَهُ لَا مَمَعِينَ
حَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُتَقَفِّ صَذْقِ الْكَمُوبِ مَقُومٍ
والمعلقة في ديوان عنتره ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب
١٤٩ — ١٦٥ . والبيت وحده في اللسان (معن) .

(٣) البيت لذی الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَسْفَرِيَّةٍ سَرِبُ
وصلة البيت بعده :
وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَحْيَاءَ بِهِ هَيْفَ يَمَانِيَّةٍ فِي مَرَمَا نَكَبُ
وَأَدْرَكَ الْمَتَبَقِّي مِنْ ثِمِلَتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرِبُ
تَنْصَبَّتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِبُهُ صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَنْبُ
والأبيات في صفة حمار وحش وأثنه . والأجعة : شدة الحر وتوجهه . ونش : نشف ويس . والرطب : العشب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ١١ . وهو وحده في اللسان (رطب ، نشش) . وعجزه في
اللسان (أجج) .

قال : وأصلُ الْمَغْمَعَةِ صوتُ الاحتراق .
وقال غيره : الْمَغْمَعَةُ اختلاطُ الأصوات في الحرب .
وَالْمَغْمَعَةُ أيضاً : صوت اشتعال/النار في الحُلَفَاءِ والقَصَبَاءِ^(١) ونحوهما .
وَالْمَغْمَعَانُ : شدةُ حَرِّ الصيف .

* * *

ومن الأضداد المرئي . قال أبو حاتم ، يُقال : مَرَاهُ حَقُّهُ ، يَمْرِيهِ مَرِيّاً ، إِذَا مَطَّلَهُ أَوْ جَحَدَهُ . وقد فسّر قوم ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَمْرَى ﴾^(٢) ، على قراءة من قرأ به ، أي فتجحدونه .
ويُقال أيضاً : مَرَاهُ حَقُّهُ ، يَمْرِيهِ مَرِيّاً ، إِذَا نَقَدَهُ^(٣) . ومراه مائة درهم ، أي نَقَدَهُ إياها .
قال ، وقال بعض النحويين العتق بيتاً مُلَقَرّاً :
دَرَاهِمَ عَمَرُوا اسْأَلِ الْمَرْءَ مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذَا جَاءَ النِّفَاقُ أَبَا عَمْرٍو^(٤)
يريد : امر دَرَاهِمَ عَمَرُوا ، أي انقذه إياها ، واسأل المرء مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذَا جَاءَ النِّفَاقُ . فقدم وأتخر . فأشبهه اجتماع قوله « أَبَاعَ » مع قوله « امْرٍ » ، بوصل الألف ، كنية^(٥) ، وأول البيت « دَرَاهِمَ » منصوبٌ لقوله « امْرٍ » في آخر البيت .

* * *

(١) الحلفاء : نبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ، ينبت في مغايض الماء والزور ، الواحدة حَلْفَةٌ ، مثل قَصْبَةٍ وقَصْبَاء . والقصباء : جماعة القصب .

(٢) تمام الآية : ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، أَفَتُتَارَكُ عَلَى مَا يَمْرَى ﴾ ، سورة النجم ١٠/٥٣ - ١٢ .

وهذه القراءة هي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، كما أثبتنا في تمام الآية آنفاً . (النشر ٣٧٩/٢) .

(٣) في الأصل المخطوط : فقده ، وهو تصحيف .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٣٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٥) يعني أنه وصل (امْرٍ) بالعين من (باع) . والألف في (أباع) للاستفهام .

ومن الأضداد المَعْنُ . قال أبو الطَّيِّب : حُكِيَ لَنَا أَنَّ الْمَعْنَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ . وَالْمَعْنُ : الْقَصِيرُ .

وقالوا : الْمَعْنُ أَيْضاً الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهُوَ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْنًا . وَالْمَعْنُ أَيْضاً : الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا ضَيُّغُهُ قَالَامٌ فِيهِ فَإِنْ هَلَكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
أَيُّ غَيْرِ يَسِيرٍ وَلَا هَيِّنٍ .

* * *

ومن الأضداد الْأَمْلَحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ هَوَازِنَ يَقُولُ : [شَاةٌ] مَلْحَاءُ ، أَيُّ بَيْضَاءٍ تَعْلُوهَا^(٢) . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ سَأَلَ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ جَمَى ضَرِيَّةً ، كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَمْدَحُ فَصَاحَتَهُ ، عَنْ الْأَمْلَحِ ، فَقَالَ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ ، أَوْ تَنْفِذُ أَعْلَاهُ شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُنَّا نَرَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَالِطُهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ . / فَإِذَا هُوَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ذَا وَذَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا .

أَقَامَتْ بِـ حَادُّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(٣)

(١) البيت للنمر بن تولب من قصيدة له مطلعها :

أَلَمْ يَصْحَبْتَنِي وَهَمَّ هَجْوُدُ خَيْرٌ طَارِقٌ مِنْ أَمِّ جِصْرٍ
وصلة البيت قبله وبعده :

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِهْلَاكِ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْمِي وَبَطْنِي
ولا ضيعته

ولكن كلُّ مَخْبُوطٍ فَقِيرٌ يَقُولُ : أَلَا اسْتَمِعَ أَنْبَشُكَ شَأْنِي
والقصيدة في منتهى الطلب [١٢٧ — ٢٧ ب] . والأبيات الثلاثة في اللآلي ٢٨٤ . وبيت الشاهد مع الذي قبله في الألفاظ ٤٨٨ . وهو وحده في أمالي القاضي ٩٠/١ ، واللسان (معن) .

(٢) في الأصل المخطوط : تَعْلُوهُ ، وهو غلط .

(٣) البيت في المخصص ٩٤/٧ ، واللسان (ملح) منسوباً فيهما إلى الراعي ، وهو في الأنواء ١٠٨ منسوباً إلى ابن مقبل .

أقامت : أي البقرة الوحشية . وحد الربيع : أيام الربيع . وحارها : يريد به الندى هاهنا ، جعله جاراً للبقرة الوحشية ، فيما نرى ، لأنه يجيرها من العطش ، إذ أن الرُّطْبَ يدوم ما دام الندى ، فتجتزئ به عن الماء . وأخو

وقال الأصمعي : هذا ندى يسقط ليلاً ، ولوئه بالنهار أبيض . وقال مرة أخرى : هو ملح ، أي وجارها ندى أملح يسقط ليلاً ، فالموضع مخصب^(١) به . وهذا أبيض ها هنا . وقوله « أخو سلوة » من قولك : فلان في سلوة من العيش ، أي في عيشة رغد تُسليه عن كل شيء . وجاء في الحديث أن « النبي ، ﷺ ، ضحى بكبشين أملحين »^(٢) .

وقال أبو حاتم مرة أخرى : المَلْحَاءُ من الغنم والشمطاء التي قد عُلثها شجرة بيضاء ، وهي في ذلك سوداء . ويُقال : بل المَلْحَاءُ التي كأنها غبراء . ومن ذلك سُميت مَلْحَاءُ البعير ، وهي لحمة مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى . وقال غير أبي حاتم : كبش أملح إذا كان أبيض ، علاه^(٣) سواد أو غيره . والاسم الملح .

والمَلْحَاءُ والشهباء : كبيتان كانتا لآل جفنة^(٤) . وأنشدونا للأخطل :
مُلِحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِالْمَاءِ إِذْ يَيْسَ التَّضْيِیحُ جَلَالاً^(٥)

* * *

ومن الأضداد المنيح . فالمنيح من قداح الميسر قدح لانصيب له ، إنما تُكثّر به القداح . قال الشاعر :

-
- السلوة : الندى أيضاً ، وجعله أخا سلوة لأن الناس يكونون في سلوة ورخاء وطمأنينة ما كان الندى عندهم وما دام الرطب . ومسى به الليل : أي جاء به الليل في المساء ، لأن الندى يسقط في الليل .
- (١) في الأصل المخطوط : محصب ، وهو تصحيف .
- (٢) انظر الفائق ٤٣/٣ ، والنهاية ١١٢/٤ ، واللسان (ملح) .
- (٣) في الأصل المخطوط : أعلاه .
- (٤) في الأصل المخطوط : جفته ، وهو تصحيف .
- (٥) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :
- كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالاً
وصلة البيت قبله :
- يخرجن من ثغر الكلاب علمهم
من كل مُجْتَنِبٍ شديد أسره
ملح المتون
- تحبب السباع تبادر الأوشالاً
سلس القباد نخاله غتالاً
والأبيات في صفة خيل . والنضيج : العرق . يقول : لما جفّ العرق على متون هذه الخيل أبيض فأشبهه الجلال .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ .

فَمَهْلًا يَا قُضَاعَ ، فَلَا تُكُونِي مَنِ تَوْبِ الْقِدَاحِ مُسْوَمَاتِ
مَنِحًا فِي قِدَاحِ يَدَي مُجِيلِ^(١) بِأَعْضَاءِ الْمَكَارِمِ وَالْجُدُولِ
يَتَوْبُ فَمَا أَصْبِرُ بِغَيْرِ حَظٍّ كَمَا بَيْنَ النَّقِيرِ إِلَى الْفَتِيلِ
وَالْمَنِيحِ^(٢) أَيْضًا : الْقِدْحُ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ الْمَوْثُوقُ بِفَوْزِهِ^(٣) ، فَهُوَ يُسْتَمْنَحُ^(٤) تَبْرَكَأ بِهِ . قَالَ
الشاعر :

/ مُطْلٌ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمَشْهُرِ^(٥)



(١) في الأصل المخطوط : مبيحاً ، وهو تصحيف . وفيه : تَوْب . وفيه : بغير خط ، وهو تصحيف .
والبيت الأول من الثلاثة في الميسر والقداح ٧٢ ، والتاج (منح) منسوباً فيهما إلى الكميت في تحوّل قصاعة إلى
اليمين وادعائها إليها ، وهي من نزار في قول بعضهم (الميسر والقداح) . وهو في اللسان (منح) من غير نسبة .
وصدر البيت الثالث جاء هكذا في الأصل المخطوط ، أثبتته كما هو إلى أن نعث على البيت . والمعنى أن هذا القدح
يَتَوْبُ بغير حظ . ويستحسن العض وضع أصير بدلاً من أصر .

المجمل : الذي يجمل القداح ، أي يضرب بها في لعب الميسر . والمسومات : التي عليها علامات ، من السومة
والسومة وهي العلامة . والمكارم : نفائس المال هاهنا ، واحدها مَكْرُم ، فيما نرى ، ولم تذكره كتب اللغة بهذا
المعنى . والجدول : جمع جَدَل ، وهو كل عظم موفّر كما هو ، لا يكسر ولا يخلط به غيره . والنقير : النكة في ظهر
النواة كأن ذلك الموضع يُقَر منها . والفتيل : ما كان في شقّ النواة كالقشر .

(٢) في الأصل المخطوط : المنيح ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الغائر ... بغوره ، وهما تصحيف .

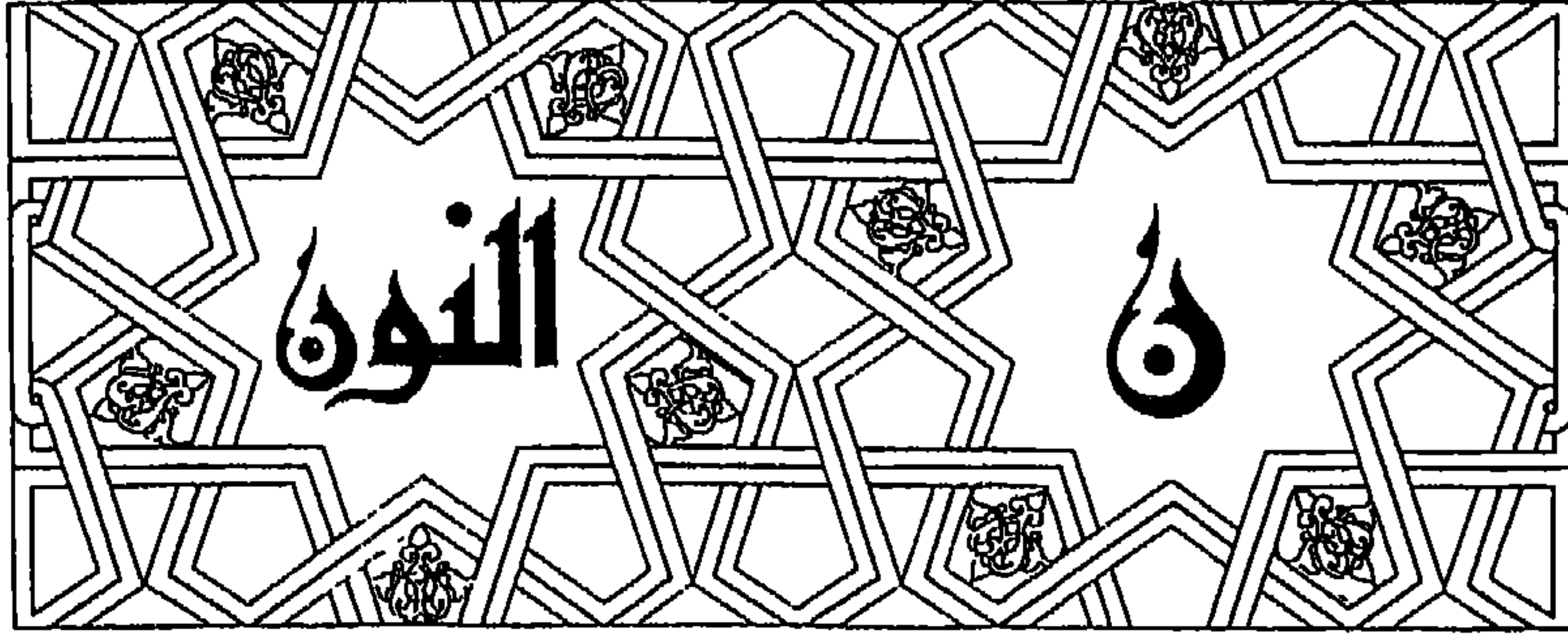
(٤) يستمنح : أي يستعار لأنه معروف بالفوز .

(٥) البيت لعروة بن الورد العبسي ، ويعرف بعروة الصعاليك ، من قصيدة أضمعية له في الفخر بالصلعة ، مطلعها :
أَقْلَى عَلَيَّ اللَّيْلُومَ يَا ابْنَةَ مَنْذِرٍ وَنَامِي ، فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
وصلة البيت قبله وروايته في الأضمعيات :

وَلِلَّهِ صَعْلُوكُ صَفِيحَةٌ وَجْهٌ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابَسِ الْمَتَوَّرِ
مطلأ على أعدائه

مطل على أعدائه : أي مشرف عليهم ، يفزّوهم أبداً . يزجرونه : أي يصيحون به كما يزجرون القدح حين يضربون
بالقداح في لعب الميسر . والمشهر : المشهور .

والقصيدة في الأضمعيات ٣٦ — ٤٠ ، وديوان عروة ٤١ — ٤٦ ، ومنتهى الطلب [١١٨ — ١١٨ ب] ،
وجمهرة أشعار العرب ٢١٤ — ٢١٧ ، وشعراء النصرانية ٨٨٣ — ٨٨٧ . والبيت مع مطلع القصيدة وأبيات منها
في الكامل ١١٦ — ١١٧ . وهو في ٧ أبيات آخر من القصيدة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي
١/٤٢١ — ٤٢٤ ، والمعني ٣/٦٥٠ — ٦٥٢ . وهو آخر خمسة أبيات من القصيدة في الشعراء
٦٥٧ — ٦٥٨ . والبيت وحده في الميسر والقداح ٦٤ .



قال أبو زيد : التَّاهِلُ العطشانُ ، والتَّاهِلُ الرِّئَانُ . وقال الأصمعيّ : التَّاهِلُ الشاربُ الماءَ . يُقال : أَتَهَلَّتْهُ ، أي سَقَيْتُهُ الشُّرْبَةَ الأولى . وَعَلَّلْتُهُ : سَقَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ أو أَكثَرَ . قال : وإنما قيل للعطشان تاهلًا على التفاؤل . وقال الراجز :

تَشْرَبُ مِنْهُ تَهَلَّاتٍ وَتَعْلُ^(١)
وفي مَرَاغٍ جَلْدَهَا مِنْهُ كَيْلُ

وأنشد الأصمعيّ :

مَلَّ عِنْدَ غَانٍ لِفُؤَادٍ صَدِيدٍ مِنْ تَهَلَّةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ^(٢)
أي من شُرْبَةٍ . « والصَّدي » : العطشانُ . وكذلك الصَّادِي والصَّدْيَانُ ، والأنثى صَدِيَّةٌ وصَادِيَّةٌ وصَدْيِي . قال الأعشى :
لَا يَسْتَفِيضُونَ مِنْهَا ، وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بِهَاتِ ، وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ تَهَلُّوا^(٣)
فهذا كله من الشُّرب .

(١) في الأصل المخطوط : نفل ، وهو تصحيف .
والشطران في اللسان (كتل) .

والمراع : الموضع التي تتمرغ فيه الدواب بالتراب . وكتل : يقال للحمار إذا تمرغ بالتراب فلزق بجلده : قد كِيلَ جلده .

(٢) البيت في اللسان (غنى) منسوباً إلى المثقّب العبدي . وهو في أضداد السجستاني ٩٩ .
وقال في اللسان : « إنما أراد غانية ، فلذكر إرادة الشخص » .

(٣) البيت من قصيدة الأعشى اللامية المشهورة التي مطلعها :

وَدَّعْ هَرِيرَةً إِنْ السَّرَكَبَ مَرَعَلُ وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعِيَا أَيُّهَا الرِّجْلُ

وَحِكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَّاهِلُ الْعَطِشَانُ ، وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ . وَالْجَمْعُ نِهَالٌ . وَرَجُلٌ مُنْهَلٌ أَيْ مُعْطِشٌ ، وَإِبْلُهُ نَاهِلَةٌ . وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ : أَتَهَلَّ إِبْلُهُ ، أَيْ أُعْطِشَتْهَا ، إِنْهَالًا . وَأَتَهَلَّهَا ، إِذَا سَقَاهَا السَّقِيَّةَ الْأُولَى . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجُلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ^(١)
فهذا من العطش . « والأقساط » : القطع ، يعني الخيل . يقول^(٢) : خَيْلُنَا تَرْدُ الْقِتَالِ كَمَا تَرْدُ الْقَطَا
الْعِطَاشُ الْمَاءَ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ^(٣) الْهَذَلِي :

أَوْ شَتَّةٌ يَنْفَحُ مِنْ قَفْرِهَا عَطُ بِكَفِّي عَجِلٍ مِنْهَلِ^(٤)

وصلة البيت قبله :

نَازَعَتْهُمْ قُضْبُ الرِّيحَانِ مَتَكُأً وَفَهْوَةً مُزَّةً رَاوَقَهَا خَضِرُ
لَا يَسْتَفِيقُونَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨ . والبيت في اللسان (رهن) .

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه بيني أسد حين قتلوا أباه ، مطلعها :

يَا دَارَ مَأْوِيَّةٍ بِالْحَائِلِ فَالسُّهْبُ فَالْخَيْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ

وصلة البيت قبله وبعده :

نَطَعْنَهُمْ سُلُوكِي وَغُلُوجَةً لَفَتَكَ لَأَمْنٍ عَلَى نَابِلِ
إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ

حتى تركناهم لدى معركٍ أرجلهم كالخشب الشائل
ورجل الدبا : القطعة من الجراد ، شبه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها . ثم شبهها بالقطا في سرعتها
وشدة طيرانها . وكاظمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٦ .

ويروى البيت في قصيدة لامرئ القيس في ديوانه ٢٥٥ — ٢٥٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : نقول ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : المتخل ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للمتخل مطلعها وصلة البيت :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْمُلِ
وَحَشَا تَعْفِيهِ سَوَافِي الصُّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دِمْنُ الْمَنْزِلِ
فَانْهَلْ بِالدَّمْعِ شَوْوَنِي كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مَنْحَلِ

أَوْ شَتَّةٌ يَنْفَحُ

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/٢ — ١٥ . والبيت في أضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٧ .

« الشَّيْئَةُ »^(١) : الدَّلْوُ التي قد أُخْلِقَتْ ويست وذهب دَسَمُهَا . يُقال منه : تشنَّت الدَّلْوُ والقِرْبَةُ .
« والعَطْ » : الشَّقُّ طَوْلًا . وقوله « يَنْفَحُ » : أي يخرج دُفْعَةً دُفْعَةً . فيقول : كَأَن عَيْنِي مِنَ الْبُكَاءِ/دَلْوٌ
قد أُخْلِقَتْ وانشَقَّتْ ، فَشَقُّهَا يَنْفَحُ بِالماءِ ، وهي بيد رجلٍ مُنْهَلٍ ، أي قد أورد إبله الماءَ نَاهِلَةً ، أي
عِطَاشًا ، فهو يستقي لها مستعجلاً . وذلك أَكْثَرُ لما يَنْصَبُ منها من الماءِ . وإنما يوصف الدلو بالإخلاق
لأن الشَّقَّ فيها أُسْرِعُ .

وقال الأخطل :

وَأُخْوَهُمَا الشَّفَاحُ ظِمًّا خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نِهَالًا^(٢)
يريد عِطَاشًا . قال أبو حاتم : أراد بالنهال الشَّوَارِبَ ، أي تشرب . و « الجَبَا » : الماء الذي في المَقَارِي
والجَوَايِ^(٣) . « والكَلَابِ » موضعٌ مُنْهَلٍ . وقال غيره : « الجَبَا » ، جَبَا البئر وجَبَا الوادي ما حولهما .
فأراد ما حول البئر . وقال الراجز ، أنشده أبو عمرو :

قَدْ نَهَلْتُ إِلَّا دُهَيْدِهَيْنَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : الشبة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتك عينك أم رأيت بسواسط غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرُّبَابِ نِهَالًا
وصلة البيت بعده :

يُخْرِجُنِ مِنْ تُغَيْرِ الْكُلَابِ عَلَيْهِمُ تَحَبَّبَ السَّبَاعُ تَبَادُرَ الْأَوْشَالَا
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ - ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١١٧ ، والبيت وحده
في أضداد السجستاني ١٠٠ ، واللسان (نهل) .

(٣) المقاري : جمع مِقْرَاة ، وهي الحوض الذي يُقْرَى فيه الماء ، أي يجمع . والجَوَايِ : جمع جَايِيَّة ، وهي الحوض الذي
يَجِيء فيه الماء للإبل .

(٤) الأَشْطَارُ من رَجَز أوله ، وصلتها ورواية الشطر الأول منها :

يَا وَهْبُ ، فَايْدَأْ بَيْنِي أَبِينَا
ثُمَّتْ ثَنْ بَيْنِي أَخِينَا
وَجِيْرَةُ الْبَيْتِ الْمَجَاوِرِنَا
قَدْ رَوَيْتْ

وهب : اسم راعٍ يسقي الإبل . دهيدمين : جمع مصفر دهاد ، وهو صغار الإبل وحاشيتها . وقلبيصات : جمع
مصفر قُلُوص ، وهي الناقة الفتية ، بمنزلة الجارية من الناس . وأبيكرين : جمع مصفر أَبْكَر ، جمع بَكَر ، وهو
الفقي من الإبل .

والراجز في ستة أشطار في الخزائن ٣/٤١٠ . والشطران الرابع والسادس في كتاب سيبويه ١٤٢/٢ ، واللسان
(بكر ، دهده) .

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
قَلْبَاتٍ وَأَبْيَكِرِينَ

« دَهْيِدِينَ » : يعني صغار الإبل . وَرُوي « إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ »^(١) .

وَأُنشد أبو حاتم للجعدي :

مَبَبْتُ إِلَى فَبَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرُّسَاسَا^(٢)
« الْفَرَطُ » : المتقدمون^(٣) . « النَّاهِلُ » : العطشان . « وَالتَّنَابُلَةُ » : الْقِصَارُ الدَّمَامُ السُّودُ .
« وَالرُّسَاسُ » : الْآبَارُ وَالْمَعَادِنُ الَّتِي تُخْفَرُ .

وَأُنشد قُطْرُب :

فَأَقْسِمُ لَوْ لَأَقِيَنَّهُ غَيْرَ مُوثِقٍ لَنَابِكَ بِالْجِرْعِ الضَّبَاغُ النَّوَاهِلُ^(٤)
أي العطاشُ إِلَى دَمِكَ .

وقال الآخر فجمع الْمُغْنِيَيْنِ :

وَالطَّاعِنُ الطُّغْنَةَ يَوْمَ الْوَغَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ^(٥)

(١) كذا في الأصل المخطوط .

(٢) البيت من قصيدة للنايفة الجعدي منها أبيات في الشعراء ٢٥٤ - ٢٥٥ . والبيت في أضياد السجستاني ٩٩ . وعجزه في شرح المفضليات ٢٦٩ ، واللسان (رسم) .

(٤) أي المتقدمون إلى الماء ، يتقدمون الواردة فيبيتون لهم الأرساس والدلاء ، ويملؤون الحياض ، ويستقون لهم .
(٥) البيت لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي ، من قصيدة له في رثاء زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر بن حبيب يوم حنين موثقاً ، وجده مربوطاً في أناس أخذهم أصحاب النبي ، فضرب عنقه ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية . مطلعها :

فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
الجزع : جانب الوادي ومنعطفه .

والقصيدة في ديوان ذي الهذليين ١٤٨/٢ - ١٥٠ . والبيت في أضياد قطرب ٢٥٣ ، وأضياد ابن الأنباري ١١٦ .

البيت من مقطوعة في خمسة أبيات للنايفة الذيباني يمدح فيها النعمان بن الحارث الأعرج الغساني . أولها وصلة البيت :

وَاللَّهُ وَاللَّهُ لَنَعْمَ الْفَتَى الـ أَعْرَجُ ، لَا تُكْسُ وَلَا الْخَامِلُ

أَي تَرَوِي^(١) مِنْهُ الرِّمَاحُ الْعِطَاشُ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ النَّحِيضُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : النَّحِيضُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرُ اللَّحْمُ ، كَقَوْلِكَ : /شَجِيمٌ لَحِيمٌ . وَالنَّحَضُ : اللَّحْمُ بَعِينُهُ . وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ ، وَنَحَضَ ، أَي صَارَ لَحِيماً نَحِيضاً . فَالنَّحِيضُ هَاهُنَا (فَعِيلٌ) بِمَنْزِلَةِ (الْفَاعِلِ) .

وَقَالُوا أَيْضاً : النَّحِيضُ الَّذِي أَخَذَ اللَّحْمُ نَحْدَهُ . وَقَالُوا : هُوَ مَنْحُوضُ الْخَدَّيْنِ وَنَحِيضُهُمَا^(٢) . فَالنَّحِيضُ أَيْضاً (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ) ، مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ ، وَكَسِيرٍ بِمَعْنَى مَكْسُورٍ ، وَخَلِيبٍ بِمَعْنَى مَحْلُوبٍ . وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَعْرُوقُ الْخَدَّيْنِ . وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ أَوْ غَيْرَهُ :
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشُّغْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبُ^(٣)

→ الْحَارِبُ الْوَافِرُ وَالْجَابِرُ الـ عَمْرُوبُ وَالْمُرْجَلُ الْجَامِلُ

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ
.....

الْأَسْلُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ قَضْبَاناً دَقَاقاً مَحْدَدَةً الْأَطْرَافِ ، لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ ، وَيُقَالُ لِلرِّمَاحِ الْأَسْلُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ فِي اعْتِدَالِهِ وَطَوْلِهِ وَاسْتَوَاتِهِ وَدَقَّةِ أَطْرَافِهِ . وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (نَهْلٌ) بَعْدَ إِيرَادِ الْبَيْتِ : « جَعَلَ الرِّمَاحَ كَأَنَّهَا تَعَطَّشُ إِلَى الدَّمِ ، فَإِذَا شَرَعَتْ فِيهِ رَوَيْتَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ هَاهُنَا الشَّارِبُ ، وَإِنْ شَعَتِ الْعَطَشَانِ ، أَي يَرَوِي مِنْهُ الْعَطَشَانِ ، وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : يَنْهَلُ يَشْرَبُ مِنْهُ الْأَسْلُ الشَّارِبُ » .

وَالْمَقْطُوعَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٩٠ — ٩١ . وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٧ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٩١ ، وَاللِّسَانِ (نَهْلٌ) .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَرَى ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : نَحِيضُهَا ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَرَوِي لَامِرِيَّ الْقَيْسِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ . وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : « لَامِرِيَّ الْقَيْسِ أَوْ غَيْرِهِ » . مَطْلَعُهَا وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

الْخَيْرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرِبَتْ مَطْلَبُ بَنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبُ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ
.....

كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مَلْجُمُهَا قَعْرٌ عَلَى بَكْرَةٍ زُورَاءَ مَنْصُوبُ

الْعَارَةُ الشُّعْوَاءُ : الْفَاشِيَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ . وَالْجَرْدَاءُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَ ، وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْعَتَقِ وَالْكَرَمِ فِي الْخَيْلِ . وَالسَّرْحُوبُ : الطَّوِيلَةُ الْمَشْرِفَةُ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٢٢٥ — ٢٢٩ .

وَفِي شَرْحِ الطُّوسِيِّ : « وَهَذِهِ أَيْضاً مِنْ مَنْحُولِ شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ » . وَيُقَالُ : إِنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ . انْظُرْ دِيْوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٤٣٧ .

يعني فرساً قليلة لحم الخدّين .

وقال غيرُ أبي حاتم ، يُقال : رجلٌ نَحِيضٌ^(١) ، إذا كان كثيرَ اللحم . ورجلٌ مَنحُوضٌ ، إذا كان قليلَ اللحم .

والنَحِيضُ أيضاً : الذي قد رُقِقَ وأزهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك . ومنه قولُ امرئ القيس :

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ النَحِيضِ^(٢)

« والسنان » أيضاً : حَجَرُ الْمِسَنِّ هاهنا .

ويُقال : نَحَضْتُ ما على العظم ، وأَنَحَضْتُهُ ، إذا عَرَقْتَهُ .

* * *

ومن الأضدادِ الْمُتَجَابُ . قال أبو حاتم : رجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان قوياً . ورجلٌ مُتَجَابٌ إذا كان ضعيفاً .

وقال التَّوْزِي ، عن أبي عُبَيْد :

ورجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان يَسْتَبِينُ^(٣) عليه أكلةٌ أو جَوْعةٌ .

ورجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان من عادته أَنْ يَلِدَ التَّجَبَاءَ^(٤) ، كما يُقال : رجلٌ مَذْكَارٌ ، إذا كان من

(١) في الأصل المخطوط : نحض ، وهو تصحيف .

(٢) هذا عجز بيت من قصيدة لامرئ القيس . ويقال : إنها لأبي دؤاد الإبادي . مطلعها :
أَعْنِي عَلَى بَرْقِي أَرَاهُ وَمِيضِ يَضِيءُ خَيْيًّا فِي شَمَارِيحِ يِيضِ
وصلت البيت قبله وصدّره :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَايَرَهَا نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ
يِيَارِي شَبَابَةَ الرَّمَحِ خَدَّ مُذَلَّقِ كَصَفَحِ
والبيتان في صفة فرس . وصفح السنان : وجهه . والصلبي : الذي جُلِي وَضُقِلَ بِحِجَارَةِ الصُّلْبِ ، وهي حجارة تتخذ منها المسان .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٧٢ — ٧٧ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٣ ، واللسان (نحض) . وعجزه^١
وهو الشاهد في اللسان (صلب) .

(٣) في الأصل المخطوط : لستين ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : التجباء النجباء ، مكررة ، وهو من ضلال النسخ .

عادته أن يلد الذكور ، ورجل مِفَنَات ، إذا كان من عادته أن يلد الإناث . فإن اتَّفَقَ له ذلك مرةً واحدة فهو مُنْجِبٌ ومُذَكِّرٌ ومُؤَنَّثٌ . وكذلك رجلٌ مُحِقٌّ إذا وُلِدَ له وَلَدٌ أَحْمَقُّ . فإن كان من عادته ذلك فهو مُحَقَّاقٌ . قالت امرأة من العرب :

/وَمَا أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِقَّةً^(١)
إِذَا رَأَيْتُ خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً

أي ما أبالي أن يكون ولدي أحق بعد أن ألد الذكر .

وأُشِدُّ الْأَصْمَعِيَّ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ^(٢) فِي الْمُنْجَابِ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ :

تَادِيثُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُرْتَقِباً إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِيْبُ^(٣)
أي الضعفاء . ويُروى : « الْمَنَاجِيْبُ » ، جمع مَنْحُوب . يُقال : رجلٌ نَحِبُ الْفَوَادِ ، وَمَنْحُوبُ الْفَوَادِ ، إذا كان جباناً لَا جَنَانَ^(٤) له .

* * *

ومن الأضداد النَّعْفُ . قال الأصمعي : النَّعْفُ ما ارتفع عن بطن المسيل ، والنَّعْفُ ما انخفض عن الجبل . والجمعُ منهما نِعَافٌ . وقال غيره : النَّعْفُ ما انحدر عن السَّفْحِ ، وَغَلُظَ فَكَانَ فِيهِ صَعُودٌ وَهَبُوطٌ .

* * *

-
- (١) الشطران في اللسان (حمق) .
(٢) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد سبقت ترجمته .
(٣) البيت من قصيدة لأبي خراش الهذلي ، مطلعها وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
لست لمرة إن لم أوف مرقبة يسدو لي الحرف منها والمقاضيِبُ
.....
بصاحب لا تُسال الدهر غرته إذا اقتلى المذف القن المعازيبُ
..... بعثته بسواد
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٩ — ١٦١ . والبيت في اللسان (نجب) منسوباً إلى عروة بن مرة الهذلي ، ولله أيضاً (نجب) .
(٤) في الأصل المخطوط : خبان ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد النسيان . قال أبو حاتم ، يُقال : نسيْتُ الشيء ، أنساه نسياناً ، إذا غفلت عنه فلم تذكره . وفي التنزيل : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾^(١) . والنسيان الترك مُتَعَمِّداً . ومنه قوله جل وعز : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٢) أي تركوا عبادته . وقوله جل ذكره : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٣) أي لا تتركوه ، لأن النسيان الذي هو إغفال لا يُؤمر به ، ولا يُنتهى عنه ، لأنه غير اختيار . وقال الآخر :

أَلَمْ نَعْلَمْ أُنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أُنْسَ أَنْ أَتَكْرَماً^(٤)
أي لم أترك ، ولم أدغ .

* * *

ومن الأضداد التنبُّل . يُقال : تَنَبَّلَ الرجلُ ، يتَبَّلُ تَبَلًّا ، إذا تَعَطَّطَ وتَكَبَّرَ . وتَنَبَّلَ الرجلُ إذا مات ، حكاه قُطْرُب . قال ، ويُقال : تَنَبَّلَ الإنسانُ ، وغيره من الحيوان ، إذا مات . وأما ابنُ الأعرابي فقال : تَنَبَّلَ البعيرُ ، ولا يُقال في غيره ، كما لا يُقال تَفَقَّ إلا في ذوات الحافر .

/ والنَّيْلَةُ : الجَيْفَةُ . والنَّيْلَةُ أيضاً من النساء : الْمُعْظَمَةُ الكبيرة القدر . وهذا أيضاً من الأضداد .

* * *

ومن الأضداد التَّمَقُّ . قال التَّوْزِي ، يُقال : تَمَقَّتْ الكتابُ . ائْتَمَقَهُ تَمَقًّا ، وتَمَقَّتْهُ ائْتَمَقَهُ تَمِيقًا ، إذا كَتَبَتْهُ . وتَمَقَّهُ أيضاً تَمَقًّا ، وتَمَقَّهُ تَمِيقًا ، إذا حماه . وبعضهم يقول : تَمَقَّهُ إذا كَتَبَهُ . وقال التَّوْزِي : هما واحدٌ . وأخبرنا جعفر بن محمد ، [قال لنا محمد]^(٥) بن الحسن الأزدي ، قال [أخبرنا أبو حاتم ، قال]^(٥) أخبرنا الأصمعي ، عن يونس ، قال سمعت أعرابياً يذكر مُصَدِّقاً لهم ، فقال

-
- (١) سورة طه ١١٥/٢٠ .
(٢) تمام الآية : ﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ . نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، سورة التوبة ٦٧/٩ .
(٣) تمام الآية : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى . وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٧/٢ .
(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٥٦ .
(٥) زيادة تقتضيها صحة السند . وانظر هذا السند آنفاً ص ١٩٣ — ١٩٤ .

في كلامه : فَنَمَقَه بعد ما نَمَقَه ، أي محاه بعدما كتبه .
وأصلُ النَّمَقِ النَقْشُ . والتَّنْمِيقُ التَّنْقِيشُ . ومنه يُقال : ثوبٌ نَمِيقٌ ومُنَمَّقٌ ، أي منقوشٌ . ومنه قول النابغة :

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِساتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَقَتْهُ الصُّوَانِعُ^(١)

* * *

ومن الأضداد النَجِيحُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : رجلٌ نَجِيحٌ ، إذا كان بخيلاً ، ورجلٌ نَجِيحٌ [إذا كان سَخِيّاً . ويُقال] : شَجِيحٌ نَجِيحٌ ، يُخْرِجُونَهُ مَخْرَجَ الْإِتْبَاعِ .

* * *

ومن الأضداد النَّهْوَزُ^(٢) . قال قُطْرُبُ ، يُقال : نَاقَةٌ نَهْوَزُ^(٢) ، إذا كانت لا تَدِيرُ حتى يُوجَأُ^(٣) صَرْعُهَا . والنَّهْوَزُ أيضاً يكون صفةً للذي يفعل ذلك بها . وقد نَهَزَها يَنْهَزُها نَهْزاً . وأصلُ النَّهْزِ دفعُك الشيء بيدك . ومنه يُقال : نَهَزْتُ الدَّلَوَّ في البئر ، إذا حَرَكْتُها لَتَمْتَلِئُ .

* * *

ومن الأضداد النَّحُورُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : [نَاقَةٌ] نَحُورٌ ، وهي التي لا تَدِيرُ حتى تُضْرَبَ

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :
عفا ذو حُسى من فرتنا فالقوارع فشطاً أريك فالتسلاغ السوافع
وصلة البيت قبله :

رماد ككحل العين ما إن تُبينه ونؤي كجسدم الحوض أثلُم خاشع
كأن مجرّ الرامسات

والبيتان في صفة آثار الدار . والرامسات : الرياح التي ترمس الآثار ، أي تدفنها . والصوانع : النساء الصوانع ، واحدها صانعة ، وهي المرأة الحاذقة الماهرة في عمل اليدين .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢ . والبيت في اللسان (نَمَقَ) .

(٢) في الأصل المخطوط : النهور ... نهور ، وهما تصحيف . وكذلك سائر مشتقات هذه المادة في هذه الفقرة .

(٣) في الأصل المخطوط : يجاء ، وهو تصحيف .

وَيُدْخِلُ الْجَمَالَ يَدَهُ فِي مَنْحَرِهَا . وَالتَّحُورُ أَيْضاً : الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا . يُقَالُ : تَحَرَّهَا يَنْحَرُهَا تَحَرّاً .

* * *

ومن الأضداد التَّدُّ . قال أبو حاتم : اجتمعت العربُ على أن نَدَّ الشيء مثله وشبهه وعَدَّله . قال : ولا أعلمهم اختلفوا في ذلك . / وقال لييد :

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدُّ لَهُ يَدِّيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَقُلْ^(١)
والجمعُ أُنْدَادٌ . وفي القرآن ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً ﴾^(٢) . وكثيرٌ من العرب أَيْضاً يجعلون التَّدَّ للجمع من الرجال والنساء ، وللأثنين من الرجال ، وللأثنين^(٣) من النساء ، كما يجعلون المثلَّ والشُّبَّةَ والعَدْلَ والضَّدَّ . قال الله تعالى : ﴿ أَنْتُمْ لِيَشْرِينَ مِثْلَنَا ﴾^(٤) وَلَوْ جَاءَ (مِثْلُنَا) لكان وجهاً معروفاً . وقال : ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾^(٥) ولو قال (أَمْثَالُهُمْ) لجاز في الكلام . وكذلك ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالُكُمْ ﴾^(٦) لو جاءت (مِثْلُكُمْ) لكان جائزاً في الكلام . قال : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً ﴾^(٧) ولو جاءت (أَضْدَاداً) لكان جائزاً في الكلام . كما قال : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً ﴾ . ويقال : الأَشْبَاهُ والأَمْثَالُ والأَعْدَالُ ونحو ذلك . وقال الشاعر :

أَتَيْمًا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدًّا وَمَائِيَّ لِيَذِي حَسَبٍ نَدِيدٌ^(٨)

(١) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أريد أبي الحزَّاز ، مطلعها وهو صلة البيت :
إِنَّ تَقْوَى رَيْنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلُ
أحمد الله
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ .

(٢) سورة البقرة ٢٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : وللأثنين ، وهو غلط .

(٤) سورة المؤمنون ٤٧/٢٣ .

(٥) سورة النساء ١٤٠/٤ .

(٦) سورة محمد ٣٨/٤٧ .

(٧) سورة مريم ٨٢/١٩ .

(٨) في الأصل المخطوط : وما تيا ، وهو غلط . والبيت من قصيدة لجرير في هجاء التميم مطلعها :
أَلَا زَارَتْ وَأَهْلُ مَنْى هَجُودٌ وَلَيْسَتْ خِيَالُهَا بِمَنْى يَعُودُ

و « تَيْمٌ » قبيلة ، وهم جماعة . وقوله « نَدِيدٌ » مرفوع على لغة بني تميم ، ولو كان حجازياً لنصب نَدِيداً كقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا هَذَا بَشِراً ﴾ ^(١) . قال حسَّان :

أَتُنْهَجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ يَنْدُ فَشَرُّكُمْ لِحَيْرُكُمْ الْفِدَاءُ ^(٢)

أراد الواحد . ويُقال للواحد : يند ونَدِيدٌ ونَدِيدَةٌ ، بالهاء ، كما جاء في الحديث : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » ^(٣) . ويُروى « كَرِيمَةٌ قَوْمٌ » ، أدخل الهاء للمبالغة . وقال لييد :

لَكَيْلَا يَكُونَ السُّنْدَرِيُّ نَدِيدَهُ وَأَشْتَمَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا ^(٤)

→ والقصيدة في ديوان جرير ١٦٠ — ١٦٩ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(١) تمام الآية : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ، وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَقُلْنَ : حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشِراً ، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ، سورة يوسف ٣١/١٢ .

(٢) البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها الرسول ، ويهجو أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول ، وكان هجا الرسول قبل إسلامه . مطلعها :

عَفَتْ ذَاتُ الْأَصْبَاحِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عِلْدَاءٍ مَنْزِلُهَا خِلَاءُ
وصلة البيت قبله وروايته في ديوان حسان :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكَفٍ

والقصيدة في ديوان حسان ١ — ١٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(٣) في النهاية ١٧/٤ : « أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ ، فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ ، وَعَمَّمَهُ بِهِ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » ، وقال في شرحه : « أَيُّ كَرِيمٍ قَوْمٍ وَشَرِيفِهِمْ » .

وانظر اللسان (كرم) ، وأضداد السجستاني ٧٤ .

(٤) البيت من مقطوعة للييد قالها في المنافرة التي كانت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن عُلائة العامريين ، مطلعها ، وهو صلة البيت ، وروايته في الديوان :

لَمَّا دَعَانِي عَامِرٌ لِأُسْبُهِمَ أَيْسُ وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَيْسَاءَ ظَالِمًا
لَكَيْمًا يَكُونُ السُّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

والسندري : شاعر كان مع علقمة بن عُلائة ، وكان لييد مع عامر بن الطفيل ، فدُعِيَ لييد إلى مهاجته فأبى (اللسان : سندري ، عم) .

ومعنى قوله : أَيُّ أَجْعَلُ أَقْوَاماً مُجْتَمِعِينَ فِرْقاً .

والمقطوعة في ديوان لييد ٢٨٦ — ٢٨٧ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد ، سندري ، عمم) .

[« العُوم » جمع العُم . « والعماعم » : الجماعات . ويُروى : و « عُماً عماماً »^(١) . والعُم الجماعة من الرجال البالغين المُدركين .

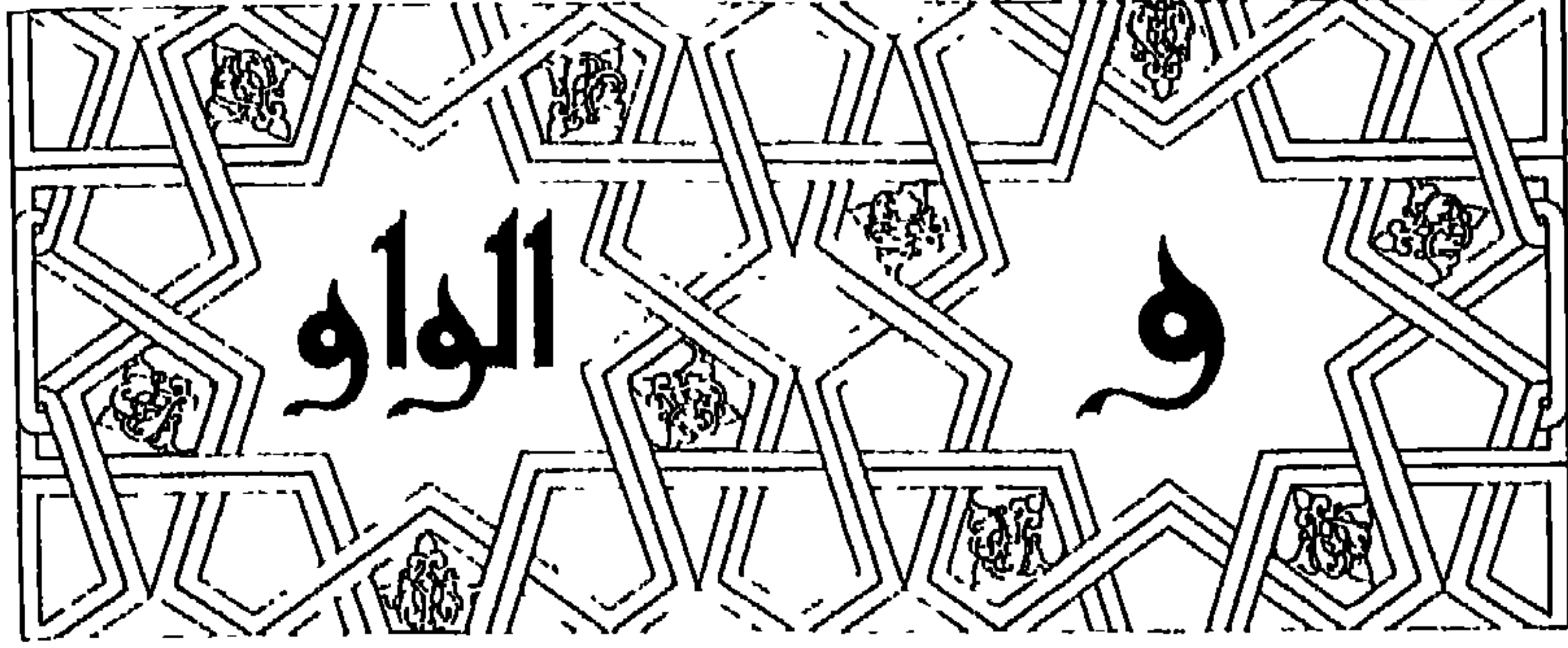
كما قال أحيحة بن الجلاح في نخْل^(٢) اشتراه صغار وكبار . فعذله^(٣) / في ذلك . [فقال :]
لَقَدْ لَأْمَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَتَّبِعُنِي يَوْمَهُمْ يَوْمَئِذٍ^(٤)
فَعُمُّ لِعُمِّكُمْ نَافِعٌ وَطِفْلٌ لِّطِفْلِكُمْ يُؤْمَلُ
يعني الأطفال . كما قال جَلَّ وَعَزُ : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً^(٥) ﴾ ، أي أطفالاً . وقال : ﴿ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ^(٦) ﴾ ، أي الأطفال . فلذلك^(٧) قال : ﴿ لَمْ يَنْظُرُوا ﴾ .
وأراد أحيحة أن الكبار من^(٨) النخل للكبار من الرجال ، وأن الصغار للأطفال تشبُّ معهم .
والنخل يؤث ويذكر ، والتأنيث لغة أهل الحجاز .

قال أبو حاتم ، يُقال : شَبَّ وشَبِيَّة ، وَعَذَلٌ وَعَدِيلٌ . ويُقال للعِذْل من الأحمال : عَدِيلَةٌ . يُقال :
اشترى عَدِيلَةً من بُرٍّ أو نَوَى .

وزعم بعضُ الناس أن بعض العرب يجعلون النَّدَّ بمعنى الضَّدَّ أيضاً . ويقول : هو يُنَادُنِي ، في ذلك
المعنى ، أي يُضَادُّني . قال : ولا أعرف ذلك . قال أبو الطَّيِّب : وقد حكاه قُطْرُبٌ ، قال ويُقال : ضِدٌّ
وضِدِيدٌ ، وَنِدٌّ وَنَدِيدٌ . وهو يُضَادُّني وَيُنَادُّني .



-
- (١) زيادة من أضداد السجستاني ٧٤ ، والعبارة كلها منقولة منه .
(٢) في الأصل المخطوط : الحلاج ونحر ، وهما تصحيف .
(٣) في الأصل المخطوط : فعذله ، وهو تصحيف .
وأحيحة هو أبو عمرو أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، شاعر جاهلي كان سيد يثرب في الجاهلية . ترجمته
في الأغاني ١١٥/١٣ — ١٢٠ ، والخزانة ٢٣/٢ — ٢٤ .
(٤) الأول من البيتين في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٥ .
(٥) تمام الآية : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَنُطْفَةٍ ، ثُمَّ مِنْ نَافِلَةٍ ، ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ ،
سورة غافر ٦٧/٤٠ .
(٦) تمام الآية : ﴿ وَلَا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا يُعْمَلْنَ فِيهِنَّ .. أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ ... ﴾ ، سورة النور ٣١/٢٤ .
(٧) في الأصل المخطوط : فكذلك ، وهو تصحيف .
(٨) في الأصل المخطوط : مع ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : الوَشَحَاءُ من الغنم السُّودَاءُ المَوْشَحَةُ ببياض . والوَشَحَاءُ أيضاً البيضاء المَوْشَحَةُ بسواد .

* * *

ومن الأضداد وَرَاءَ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وَرَاءَ الرجل خَلْفَهُ ، ووراءه أَمَامَهُ . قال كثير في معنى خلف :

الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا بِمَهْنَدَاتٍ قَدْ أُجِيدَ صِقَالُهَا ^(١)
وفي القرآن ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ^(٢) ، يعني قُدَامَهُمْ وأَمَامَهُمْ . وكان ابنُ عَبَّاسٍ يقرؤها ﴿ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ﴾ . وكذلك قوله : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ^(٣) ، أي قُدَامَهُ . وزعموا أن أعرابياً قال لأبيه : اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَرَاءَكَ ، يريد أَمَامَكَ .

(١) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا الرُّسُومَ بِمُورِهِنَّ شِمَالُهَا
المهندات : السيوف المطبوعة من حديد الهند .

ومطلع القصيدة مع بيت الشاهد وأبيات منها في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا ﴾ ، سورة الكهف ٧٩/١٨ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَمْنُوتٍ ، وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ، سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

وأما قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ ^(١) [فـ] قال بعضُ المفسرين ، قال فيها : الْوَرَاءُ هَاهُنَا الْوَلَدُ . قال أبو حاتم ، ويقول العربُ : بلغني ذلك من وراء وراء . قال ليبيد :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاحَتْ مَنِيَّتِي لُزُومُ الْعَصَا تُخَنِّي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ^(٢)
أَخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدَبُ كَأَنِّي كَلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ
أي أليس أمامي . وكذلك قولُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ^(٣) :

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدَبُ عَلَى الْعَصَا فَيَشْمَتُ أَعْدَائِي وَيَسْأَمُنِي أَهْلِي ^(٤)
وأنشد أبو عُبَيْدَةَ أَيْضاً لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ ^(٥) :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَحَوْلِي ثَمِيمٌ ، وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ^(٦)

(١) سورة هود ٧١/١١ .

(٢) البيتان من قصيدة لليبيد في الحكم ، مطلعها :

بَلِينَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطُّوَالُغُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَابِغُ
تراخت منيتي : أي أبطأت .

والقصيدة في ديوان ليبيد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيتان في المعمرين ٥٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : عروة بن الورد نظم ، وكلمة (نظم) من زيادة النساخ .

وعروة شاعر جاهلي من بني عبس ، كان يلقب بعروة الصعاليك . ترجمته في الشعراء ٦٥٧ — ٦٦٠ ، والاشتقاق ٢٧٩ ، والأغاني ١٨٤/٢ — ١٩٠ ، والالآلي ٨٢٣ — ٨٢٤ ، والخزانة ١٩٤/٤ — ١٩٦ .

(٤) هذا مطلع أبيات لعروة . وصلته بعده :

رَهِينَةُ قَعْرِ الْبَيْتِ ، كُلُّ عَشِيَةٍ يُطِيفُ بِهَا الْوَلَدَانُ أَهْلُ دِرْجِ كَالرُّأُلِ
أليس ورأئي : أي أليس ورأئي إن سلمتُ وامتد لي العمر .

والأبيات في ديوان عروة ٧٢ — ٧٣ ، ومنتهى الطلب [١١٩] . والبيت في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٥) وهو شاعر إسلامي سعدي ، من سعد تميم ، كان في زمن الحجاج . ترجمته في المؤلف ١٨٣ ، والكامل ٤٤٥ ، ١١٢١ ، ونوادر أبي زيد ٤٥ — ٤٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٦٤/١ — ٦٥ .

(٦) البيت آخر أربعة أبيات لسوَّار أولها :

أَقَاتَلِي الْحَجَّاجَ أَنْ لَمْ أَرْزُ لَهُ دِرَابَ وَأَتَرْكُ عِنْدَ هِنْدَ فَوَادِيَا
والأبيات في الكامل للمبرد ٤٤٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٨ ، واللسان (وري) .

يريد أمامي . وأنشد قُطْرُبُ للنابهة :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَثْرُكْ لِتَفْسِرِ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْمَبٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد المولى . قال أبو عُبيدة : المولى المعتق عبده ، والمولى العبد إذا أعتق . يُقال :
هو مَوْلَايَ وأنا مَوْلَاهُ .

والمولى : الذي يُسَلِّمُ على يدك ، وأنت مولاه أيضاً .

والمولى : ابن العم .

والمولى : الحليف .

والمولى في الدين : الولي ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾^(٢) ، أي وليهم . وقال جل ثناؤه : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾^(٣) ، أي وليه .
ومنه قول النبي ، ﷺ : « مُزَيِّنَةٌ وَجْهَيْنَةٌ وَأَسْلَمَ وَغَفَرَ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ »^(٤) ، أي أولياء الله
ورَسُولِهِ . / وقال العجاج :

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ الْخَيْرَ^(٥)
مَوَالِي الْحَقِّ إِنَّ الْمَوْلَى شَكَّرُ

(١) البيت من قصيدة للنابهة يعتذر فيها إلى النعمان ويمدحه ، مطلعها وصلة البيت :

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني	وتلك التي أهتم منها وأنصب
فبت كأن العائدات فرشن لي	هراساً به يغلى فراشي ويُقشِبُ
حلفت

والقصيدة في ديوان النابهة ١٦ — ١٧ .

(٢) سورة محمد ١١/٤٧ .

(٣) سورة التحريم ٤/٦٦ .

(٤) انظر الحديث في النهاية ٢٤٦/٤ ، وأضداد الأصمعي ٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري

٤٦ ، واللسان (ولى) .

(٥) في الأصل المخطوط : الخير ، وهو تصحيف .

أي أولياء الحق . وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في بني عمه :
 مَهْلًا يَنْبِي عَمَّنَا ، مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُبْعَثُوا يَتَنَّا مَا كَانَ مَذْفُونًا^(١)
 وقال الحطيئة :
 فَأَبْقُوا لَا أَبَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ مَلَامَةَ الْمَوْلَى شَقَاءُ^(٢)
 وقال كعب بن زهير المزي :
 وَمَوْلَى قَدْ رَعَيْتُ الْغَيْبَ مِنْهُ وَلَوْ كُنْتُ الْمُغَيَّبَ مَا رَعَانِي^(٣)
 وقال الآخر :
 وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الدَّهْرِ أَفْنَى الدَّهْرِ أَهْلِي وَمَالِيَا

→ والشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عد الملك وجهه إلى أبي قديك
 الحروري ، فقتله وأصحابه . مطلعها :
 قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرُ
 والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٤٧ . والشطر الثاني وحده في أضداد الأصمعي ٢٥ .
 (١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للفضل يحاطب بها بني أمية . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي
 ٢٢٤/١ — ٢٢٦ . والبيت مع ثلاثة أبيات منها في أضداد ابن الأنباري ٤٨ . والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٨١ ، واللسان (ولي) .
 والموالي : بمعنى أبناء العم هاهنا .

(٢) في الأصل المخطوط : فاتقوا ، وهو تصحيف .
 والبيت من قصيدة للحطيئة في ذم الزبرقان ومدح بن قريع مطلعها :
 أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خَلْقٍ سَوَاءُ
 وصلة البيت بعده :
 وَإِنْ أَبَاكُمْ الْأَدْنَى أَبَوْهُمْ وَإِنْ صَدُورُهُمْ لَكُمْ بِرَاءُ
 والقصيدة في ديوان الحطيئة ٩٨ — ١٠٩ ، ومختارات ابن الشجري ٦/٣ — ١٢ . والبيت وحده في أضداد ابن
 الأنباري ٤٨ .
 والمولى : بمعنى ابن العم هاهنا أيضاً لأن قوم الزبرقان أبناء عم بني قريع ، وكلاهما من تميم .
 (٣) لم أجد هذا البيت في ديوان كعب المطبوع .

وقال الخطيئة :

فَفَاخِرَ بِهِمْ فِي آلِ سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ مَوَالِيكَ ، أَوْ كَاثِرَ بِهِمْ مَنْ تُكَاثِرُهُ^(١)
ومن المولى بمعنى الحليف قول الراعي :
جَزَى اللَّهُ مَوْلَانَا غَنِيًّا مَلَامَةً شِرَارَ مَوَالِي عَامِرٍ فِي الْعَزَائِمِ^(٢)
وقال الخطيئة :

وإن قال مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَدِيثٍ مِنَ الدُّهْرِ : رُدُّوا فَضْلَ أَخْلَامِكُمْ رُدُّوا^(٣)
وقال جرير بن الخطفي :
أَتَشْتُمُّ قَوْمًا أَثْلُوكَ يَنْهَشِلُ وَلَوْلَاهُمْ كُتُّمْ لِعُكْلٍ مَوَالِيَا^(٤)

- (١) في الأصل المخطوط : ففاخرتهم ... كاثرتهم ... تكاثر ، وهي تصحيف وغلط .
والبيت من قصيدة للخطيئة يهجو فيها الزبرقان بن بدر ويمدح آل شماس ، مطلعها :
عفا مسحلان من سليمى فحامره تُشْتَمُّني به ظُلُمَائِهِ وَجَادِرُهُ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
توانيت حتى كنت من غيب أمره على معجز إن قمت يوماً تفاخره
فدع آل شماس بن لأي فإِنَّهُمْ مَوَالِيكَ أَوْ كَاثِرَ بِهِمْ مِنْ تَكَاثِرُهُ
وفي الديوان ١٩٠ رواية البيت كما هاهنا من نسخة أخرى للديوان ، وقبله في هذه النسخة :
فدع آل شماس بن لأي فإنه على مَرَقَبٍ ما حوله هو قاهره
والقصيدة في ديوان الخطيئة ١٨٠ — ١٨٤ .
- (٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .
والعزائم : جمع عزيمة ، وهي الأمر الذي عزم المرء على فعله .
- (٣) البيت من قصيدة للخطيئة يمدح فيها آل شماس بن لأي ، ويعرض بالزبرقان بن بدر أيضاً ، مطلعها :
ألا طرقتنا بعد ما هجعوا هنأ وقد سرن غوراً واستبان لنا نجأ
وصلة البيت قبله :
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقسوا شلوا
وإن كانت النعماء فيهم جزواها وإن أنعموا لا كدروها ولا كتوا
وإن قال مولاهم
الجل : الحادث العظيم .
- والقصيدة في ديوان الخطيئة ١٤٠ — ١٤١ ، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣ — ١٤ .

- (٤) في الأصل المخطوط : اشته قوم السلوك ، وهو غلط وتصحيف .

وأما قول النابغة :

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ^(١)
فإنه يعني به ها هنا كلب صَيِدِ مَوْلَى كلبٍ آخر ، أي ابن عمه .

وأما قول الله : ﴿ مَاؤَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾^(٢) [فـ]معناه هي أَوْلَى بكم . / وقد جاء
المَوْلَى^(٣) بمعنى المَوَالِي ، فجعلَ لفظه في الواحد والجمع واحداً . قال الشاعر :

وَأَشْجَعُ إِنْ لَأَقِيْتُمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لِذُبْيَانَ مَوْلَى فِي الْحُرُوبِ وَنَاصِرُ
يريد مَوَالٍ وَنَاصِرُ^(٤) . « وَأَشْجَعُ » : قبيلة .

* * *

ومن الأضداد وَلَيْتُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : وَلَيْتُ أَوْلَى ، أي أَقْبَلْتُ . وَلَيْتُ أَوْلَى ، أي
أَدْبَرْتُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا ﴾^(٥) . وقرأ ابن عباس ﴿ هُوَ مَوْلَاهَا ﴾ ، وقال :

→ ولم أجد البيت في ديوان جرير إذ لم يكن له ، وإنما هو للأخطل التغلبي من قصيدة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :
دعاني امرؤ أحمى على الناس عرضه فقلت له : لَيْتِكَ ، لما دعاني
أثْلوك : أي كثروا عددك وعظّموا أمرك ، وذاك أن بني يربوع قوم جرير كانوا حلفاء لني نهشل . وكانت عكل
حلفاء لبني نمر . والمولى : بمعنى الحليف ها هنا أيضاً .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٦٥ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويحتذر إليه ، وهي جيدة تعدّ في المعلقات ، مطلعها :
يا دار مَيَّة بالعلياء فالسُّنْدِ أقوْث وطال عليها سالفُ الأبدِ
وصلة البيت قبله :

لما رأى واشقَّ إقصاص صاحبه ولا سبيل إلى عقر ولا قوْدِ
قالت له النفسُ
والبيتان في صفة كلب صيد اسمه واشق .

والقصيدة في ديوان النابغة ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٩ .

(٢) سورة الحديد ١٥/٥٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : المعنى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : وناصرنا ، وهو غلط .

(٥) سورة البقرة ١٤٨/٢

معناها مَضْرُوفٌ إليها ، مُسْتَقْبَلٌ بها .

وَأَمَّا وَلَيْتٌ عَنِ الشَّيْءِ ، أدبرْتُ عنه ، فمشهورٌ في كلام العرب .

* * *

[ومن الأضداد أَوْذَعْتُهُ . قال قَطْرُبُ : أَوْذَعْتُهُ مَالاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً . والمالُ وَدِيعَةٌ عنده .
وأَوْذَعْتُهُ أيضاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً ، أَي قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ . ولم يعرف أبو حاتم الثاني .

* * *

ومن الأضداد أَوْزَعْتُهُ^(١) بالشَّيْءِ ، أَي أَوْلَعْتُهُ^(١) به وأَغْرَيْتُهُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَقَالَ : رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) ، أَي أَوْلِعْنِي به ، وقال آخرون : أَلْهِمْنِي .

وقال أبو حاتم ، ويقال ، زعموا : أَوْزَعْتُهُ إِيزَاعاً ، أَي كَفَفْتُهُ وَنَهَيْتُهُ ، ولا علم لي بهذا ، إنما
يُقَالُ : وَزَعْتُهُ نَهَيْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، أَرْعَهُ وَزَعَا . وفي القرآن ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾^(٣) ، أَي يُكْفُونَ
وَيُمْنَعُونَ . وقال طَرَفَةُ :

نَزَعُ الْجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : أودعته ، وهو غلط .

(٢) سورة البقرة ١٩/٢٧ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالْعَلَمِيرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة البقرة ١٧/٢٧ .
وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَرَجًا يَمْنَنُ يُكَذِّبُ بآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة البقرة
٨٢/٢٧ .

وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة فصلت ١٩/٤١ .

(٤) في الأصل المخطوط : نزعوا ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لطرفة في يوم التحالُق ، وهو يوم قِصَّة ، مطلعها :

يا خَلِيلِي قَفَا أَنْجَرَكَمَا عَنْ أَحْسَادِي تَفَشْتَنِي وَهَمَّ
والقصيدة في ديوان طرفة ٥٦ - ٦٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ،
وأضداد قطرب ٢٧٢ .

وقال الجعدي :

وَمَسْرُوحَةٍ مِثْلَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا وَكَالَفْتُهَا سَيْدًا أَزَلَ مُصَدِّرًا^(١)

ومنه قولهم : « لا بُدَّ للسلطان من وَزَعَةٍ »^(٢) ، وهم الذين يَكْفُونَ عنه الناس ويمنعونهم . وفي الحديث : « أنا لا أُقَيَّدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ »^(٣) . / وقال النابغة :

عَلَى حِينَ عَائِبَتْ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ : أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ؟^(٤)

أي مانع كاف من الجهل والصبا .

قال أبو الطيب : وأما قولُ ذي الرِّمَّةِ^(٥) :

(١) في الأصل المخطوط : مثل الجواد .

والبيت في أضداد قطرب ٢٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ .

والمسروحة : أي المرسلة ، يريد الخيل المسروحة في الغارة . والسيد : الذئب ، شبه به فرسه . والأزل : الخفيف اللحم . والمصدر من الخيل : السابق .

(٢) هذا قول الحسن ؛ قال في اللسان (وزع) : « وفي حديث الحسن لما وَلِيَ القضاء قال : لا بُدَّ للناس من وزعة ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وازع ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وازع ، أي من سلطان يكفهم وَيَزَعُ بعضهم عن بعضهم ، يعني السلطان وأصحابه » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ ، والفائق ١٦٠/٣ .

(٣) هذا قول أبي بكر الصديق ؛ جاء في اللسان (وزع) : « وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، وقد شَكِيَ إليه بعض عُمَّالِهِ لِيَقْتَصَّ منه ، فقال : أنا أُقَيَّدُ من وزعة الله ؟ وهو جمع وازع ، أراد أُقَيَّدُ من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر . وفي رواية : أن عمر قال لأبي بكر : أَقْصُ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أَقْصُ من وزعة الله » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ .

(٤) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :
عفا ذو حُسَى من فَرْتَنَّا فالقوارُغُ فسطا أريلك فالتسلاغُ الدوافعُ
وصلة البيت قبله :

فكففت مني عبرةً فرددتها على النحر ، منها مُسْتَهْلٌ ودافعُ
على حين عائبتُ

والقصيدة في ديوان النابغة ٦٧ — ٧٣ . والبيت في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، واللسان (وزع) .

(٥) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

وَحَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ النَّصْلِ قُلْتُ لَهُ : زُعِ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(١)
فليس من هذا ، إنما هو زُعُ بِالزَّمَامِ ، بضم الزاي ، أي حَرَكَةُ ، من قولهم : زَاغَهُ يَزُوعُهُ . وَمَنْ رَوَاهُ
زَعُ ، بفتح الزاي ، من وَزَعُ يَزَعُ ، قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمام ، وَحَثُّ^(٢) الراحلة على السير ،
لا بالكف .

* * *

ومن الأضداد الوَلْسُ . قال قُطْرُبُ : وَلَسْتُهُ بالعصا ، أَلْسُهُ وَلْساً ، أي ضربته بها . وَوَلَسْتُ
له وَلْساً ، أي وعدته بخير عِدَّةٍ ضعيفة ، وقلْتُ له خيراً .
وَالْوَلْسُ أيضاً : الْعَقْدُ الْمُحْكَمُ . وقال أبو عمرو : الْوَلْسُ الْعَهْدُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ .

* * *

ومن الأضداد أَوَجَّهْتُهُ . يُقَالُ : أَتَاهُ فَأَوَجَّهْتُهُ ، أي جعله ذا وَجْهِ وَجَاهٍ . وَفُلَانٌ تَمَنَّى أَوَجَّهَهُ
السلطان ، أي جعله ذا وَجْهِ وَجَاهٍ .
وَيُقَالُ أيضاً : أَتَاهُ فَأَوَجَّهْتُهُ ، أي رَدَّه ولم يقض حاجته ، كَأَنَّهُ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْ جِهَتِهِ .

* * *

ومن الأضداد ، زَعَمَ التَّوْزِيَّ ، قولهم : رَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، أي هَالِكٌ ، وَرَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، إذا كان ذا

(١) في الأصل المخطوط : جور الليل ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :
أَعْنُ تَرَسَمْتُ مِنْ خِرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ مَاءُ الْعِبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت بعده :
كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرِئَتِي رَجُلٍ سَاهِمَةٍ حَرِيفٌ ، إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ ، مَأْمُومٌ
والبيتان في صفة رجل مسافر أخذ به النعاس . وخافق الرأس : أي رجل يخفق رأسه من شدة النعاس . وجوز
الليل . وسطه . والمركوم : المتراكم ظلامه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٩ . وهو في اللسان (زوع) .

(٢) في الأصل المخطوط : حس ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : مودن ، وهو غلط .

سلاح قوياً .

قال أبو الطيب : وليس كذلك ، أن المؤدي الهالك غير مهموز ، وفاء الفعل من [وا] و . يُقال :
أُودى^(١) الرجل ، يُودي إيداءً ، أي هلك . قال الشماخ :

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَسْمُودٍ أُوْدَى ، وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي^(٢)

والمُودي من السلاح مهموزٌ ، وفاء الفعل منه همزة . وإنما/معناه ذو [أ]داة للحرب . يُقال : قد
آدى^(٣) يُودي ، إذا ثُمّت أداته للحرب وسلاحه . ومنه قول الراجز :

مُؤْدُونَ يَحْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلَ^(٤)

فهذا غير الأول . قال أبو عبيدة : ومن هذا يقول أهل الحجاز : آدني على فلان ، أي أعني عليه . وقد
استأديت السلطان عليه ، أي استعنت به عليه . وهو الذي يقول فيه الناس : استعديت .

* * *

ومن الأضداد أُوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب ورقاً ، أي فِضةً ، وهو مُورِقٌ . وكذلك أُوْرَقَ الرجلُ ،
إذا أصاب ورقاً من ورق الشجر ، أو أصاب مالا . فإن المال يُقال له الوَرَقُ . قال كثير :

(١) في الأصل المخطوط : أدى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : حديد ، وهو تصحيف .

والبيت مطلع قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمي .

وهي في ديوانه ٢١ — ٢٦ . والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٤٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : ادا ، وهو غلط .

(٤) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له يمدح فيها سليمان بن علي ، مطلعها :

عرفت بالنصرية المنازلا

وصلة الشطر قبله وروايته في الديوان :

وقد ترى حياً بها وجاملا

خوماً يُجَلِّون الربى كلا كلا

مؤدين

السبيل السابل : المسلك .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٢١ — ١٢٨ . والشطر وحده في اللسان (وري) .

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبَاقِي لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَسْوَى بِضَرْبَةِ لَازِبٍ^(١)

ويُقال : أَوْرَقَ الصائدُ ، فهو مُورِقٌ ، إذا أَخَفَقَ ، فلم يَقَعْ في حبالته شيء ، وهي لغة عُلوِيَّة .

قال أبو حاتم ، وقال الجُمَحِيُّ^(٢) : معنى قولهم أَوْرَقَ الصائدُ ، كان الأَصْلُ فيه أن يَنْصِيبَ حَبَالَتَهُ في مواضع ، فَيَنْبُتَ في تلك المواضع نباتٌ ، فأورقتُ ، فذهب الصيادُ^(٣) عنها . كذلك سمعته يَذْكر .

قال أبو الطَّيِّب : وهذا لا يُعَوَّلُ^(٤) عليه ، إنما هو كلامُ العرب على ما سَجِعَ منهم .



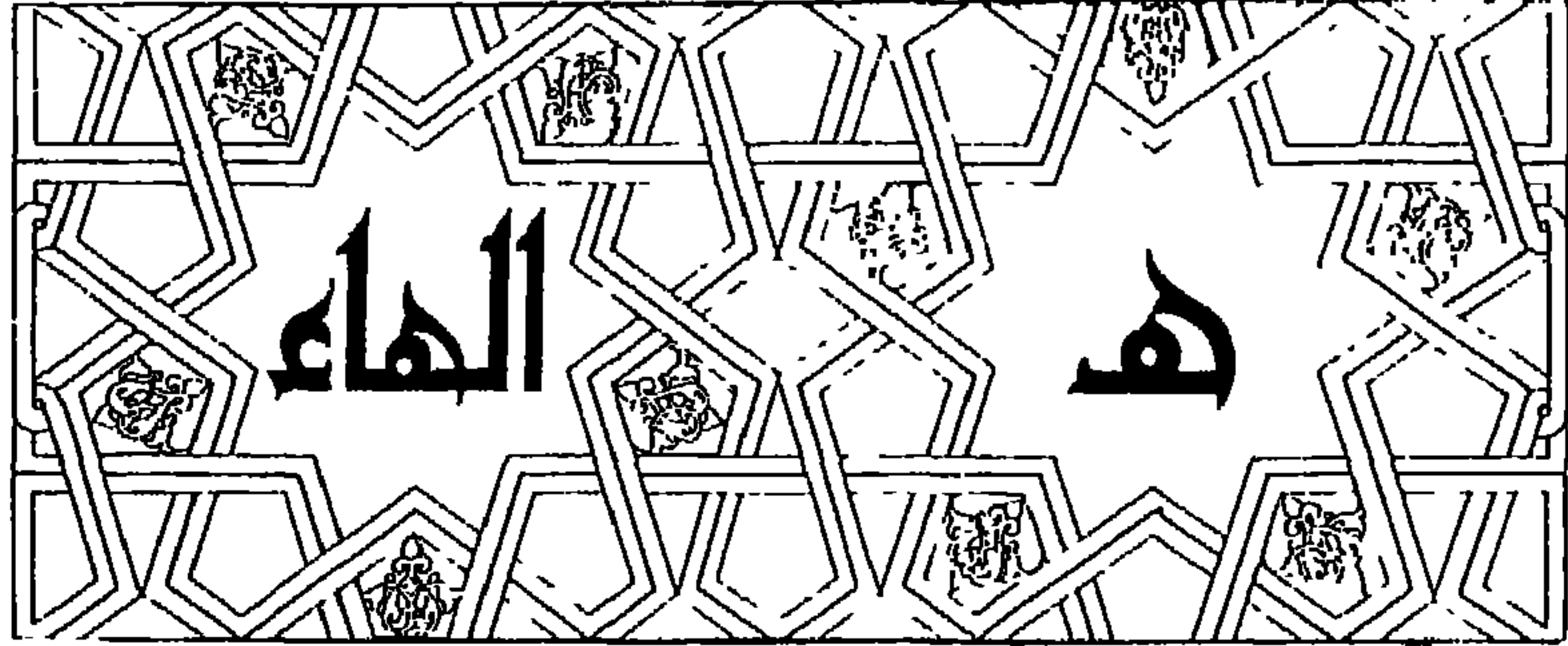
(١) البيت في اللسان (لزب) .

واللازب : الثابت . ومعنى قولهم : ما هذا بضربة لازب ، أي ما هذا بلازم واجب .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، وكان من أهل اللغة والأدب (- ٢٣٢) . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات الزبيدي ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٥ - ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، ومعجم الأدياء ٢٠٤/٨ - ٢٠٥ ، وبغية الرعاة ٤٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : الصيد . وفي أضداد السجستاني ١٢٩ : الصياد ، وهو الصواب ، فيما نرى .

(٤) في الأصل المخطوط : يعمل ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : هَوَتْ الدَّلْوُ في البئر ، تَهْوِي هُوِيًّا ، إذا انْحَدَرَتْ ، وهَوَتْ أيضاً إذا ارتفعت .
ولا يُقال إلا في الدلو خاصة .

وأنشد في الانحدار بيت زهير :

فَشَجَّ بِهَا الْمَفَاوِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ أَشْلَمَهَا الرُّشَاءُ^(١)
أي انقطع فهوث منحدرَةً في البئر .

وأنشد أبو زيد/ في صفة دلو مُتَرَعَّة ، أي مملوءة ، وهي ترتفع ، قال : أَشْدَنِيهِ الْكِلَابِيُّونَ ،
وفسروه لي :

وَالدَّلْوُ فِي إِتْرَاعِهَا عَجَلَى الْهُوِيِّ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : سلمها .

والبيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى مطلعها :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَاالقَوَادِمَ فَالْحَسَاءِ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

فَأُورِدَهَا حِياضَ صُنَيْبِعات فَأَلْفَاهُنَ لَيْسَ بَيْنَ مَاءِ

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزُ فَشَجَّ بِهَا الْمَفَاوِزَ وَأُتْنَهُ . وشج : أي شقَّ المفاوز ، وسار بها سيراً شديداً . وبها : أي بالأنثى .

وأسلمها : خذلها ، أي انقطع الرشاء فخلها . والرشاء : حبل الدلو .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ ، والبيت فيه ٦٧ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن

الأنباري ٣٧٩ ، واللسان (شجع ، هوى) .

(٢) الشطر في أضداد السجستاني ١٠١ ، وأضداد قطرب ٢٦٥ ، واللسان (هوى) .

وَأَنْشُدْ قُطْرُبَ فِي الصُّعُودِ :

وَالذُّلُ تَهْوِي كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ^(١)

أَي تَصْعَدُ . وَأَنْشُدْ فِي الْإِنْخِدَارِ :

كَأَنَّ ذُلًّا هَوِي فِي هَوِي رِيحٍ^(٢)

وَيُقَالُ : هَوَتْ الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَهَوَتْ ، أَي تَنَاوَلَتْ بِمَخَالِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَتْ الْعُقَابُ عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا تَحَرَّثَ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ . فَإِنْ أَحْطَأَتْ قِيلَ : أَهَوَتْ عَلَيْهِ .

وَهَوَى الرَّجُلُ عَلَى قِرْنِهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَوَى مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ . وَأَهْوَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَشِيَهُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسَبُهُ نَسِيً ، فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَوَى زَهْدَمَ تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَازِرُ الرَّأْسِ كَاسِرُ^(٣)

وَهَذَا بَيْتٌ فَصِيحٌ . وَإِنَّمَا سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ :

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمِدَ الْقَرِيدَا^(٤)

فَاسْتَعْمَلَ هَذَا ، وَنَسِيَ هَذَا .

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : وَلَا أَدْرِي لِمَ امْتَنَعَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ أَنْ يَكُونَ زَهْدَمَ حَمَلَ عَلَى حَاجِبٍ مَنْحَدِرًا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ ، فَيَصِخَّ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، لَا سِيَّيْمَا وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : يَهْوِي .

وَالشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قُطْرُبَ ٢٦٥ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٩ .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قُطْرُبَ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِمَعْقَرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

أَمِنْ آلِ شَعَثَاءَ الْحَمُولِ الْبَوَاكِرُ مَعَ اللَّيْلِ ، أَمْ زَالَتْ قَبِيلُ الْأَبَاعِرُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

مِمَّا بَطَسْلَانِ يَعْثُرَانِ كَلَامَهُمَا أَرَادَ رُئُوسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ
أَقَمَ الرَّأْسَ : أَيِ أَسْوَدَ الرَّأْسِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي النِّقَائِضِ ٦٧٦ — ٦٧٧ ، وَالْأَغَانِي ٤٥/١٠ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللَّالِي ٧٩١ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (هَوَى) .

وَالْمِشْقَصُ : نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ . وَالْحَشْرُ : الدَّقِيقُ الْمَحْدَدُ الطَّرْفِ . وَشَبَّرَقَهَا : أَيِ مَزَقَهَا .
وَالْإِثْمِدُ : الْكُحْلُ . وَالْقَرْدُ : الَّذِي يَجْمَعُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

كَمَا انْقَضَ بَازٍ

والانقضاء أن يَخِرَّ من عُلوِّ إلى سُفْلٍ ، كانقضاء النجم . وقوله « وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا » أي
أجعل قذاها ، ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ ^(١) ، أي جعلوا .

* * *

ومن الأضداد المَجُودُ . قال أبو حاتم : المَاجِدُ النَّائِمُ ، والمَاجِدُ اليَقْظَانُ . وقال قُطْرُبُ ، يُقال :
هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا نام ، وَهَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا سَهَرَ . وقال الأصمعي : المَاجِدُ
النَّائِمُ ، والمَاجِدُ الْمُصَلِّي بالليل .

فمن النوم قولُ الخطيئة :

/فَحَيَّاكَ وَدٌ، مَنْ هَذَاكَ لِفَتْيَاةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ ^(٢)
أي نِيَامٍ . ورواه الأصمعي : « فَحَيَّاكَ رَبِّي » . قال أبو الطيّب : أظنه غَيْرَ الشَّعْرِ ثَالِهَا . و « وَدٌ » :
صَنَمٌ .

(١) تمام الآية : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ
وَلَدًا ﴾ ، سورة الكهف ٩٠/١٩ — ٩١ .

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها بغيض بن عامر من بني قريظ مطلعها :
آثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلِ خُورَةٍ هَضِيمِ الْحَشَا حُسَانَةَ الْمُتَجَرِّدِ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :

وَمِي كُلِّ مُنْسَى لَيْلَةٍ أَوْ مَعْرُسٍ خِيَالٌ يَوَافِي الرِّكَبَ مِنْ أُمِّ مَعْبُورِ
فَحَيَّاكَ وَدٌ مَا هَذَاكَ
وَأَتَى اهْتَدَتْ وَالْدُّورُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمَا كَانَ سَارِي الدُّورَ بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي
وَ دٌ : اسم صنم كان لقوم نوح ، ثم صار لكلب ، وكان بدومة الجندل ؛ وكان لقريش صنم يدعونه وَدًا (اللسان :
ودد) . والخوص : الإبل الخوص ، وهي الغائرة العينين من غناء السفر ، واحدها أخوص وخصوصاء . وذو طوالة :
اسم موضع .

والقصيدة في ديوان الخطيئة ١٤٧ — ١٦١ ، والبيت فيه ١٤٨ ، وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري
١٤/٣ — ١٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد السجستاني ١٢٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٠ ، واللسان (هجد) .

وقال لييد بن ربيعة :

قُلْتُ : هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى وَقَسَدَرْنَا إِنْ خَنَّا الدُّهْرَ غَفْلٌ^(١)

فمعنى قوله « هَجْدُنَا » أي نَمَ بنا . قال الأصمعي : وأكثر ما يُقال في النَّائم هاجدٌ ، وأكثر ما يُقال في المستيقظ مُتَهَجِّدٌ . وفي التَّنْزِيل ﴿ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾^(٢) ، قال التَّوْزِي : معناه صَلُّ به . وقال غيره : فَتَيَقِّظْ به . وقال النابغة الذبياني :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ ، صُرُورٌ مُتَهَجِّدٍ^(٣)

قال الأصمعي : وَسَبَّ أعرابي امرأته ، فقال : عَلَيَّهَا لعنة المُتَهَجِّدِينَ ، يريد المصلين بالليل .

قال أبو الطَّيِّب ، وأخبرنا جعفر بن محمد ، قال ، حدثنا محمد بن الحسن الأزدي ، قال ، حدثني

(١) البيت من قصيدة للييد يرثي فيها أخاه أريد أبا الحزاز ، مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلٌ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

وَمَجُودٌ مِنْ صُبابَاتِ الْكَرَى عَاطِفُ التُّغْرِيِّ مِلْدَقُ الْحَبَلِ
قال : هَجْدُنَا

والبيتان في صفة رجل غلبه النعاس في السفر . والمعنى : قد قدرنا على ما نريد ، ووصلنا إلى ما نحب إن غفل عنا الدهر ، ولم يفسد علينا أمرنا ، فلم نجهد أنفسنا بطول السرى ، ونمنع أعيننا للذيذ الكرى .

والقصيدة في ديوان لييد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٨٢ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٢٨/٢ . والبيتان وحدهما في اللسان (هجد) . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥١ ، واللسان (قدر ، سري) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ، إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ ، سورة الإسراء ٧٨/١٧ — ٧٩ .

(٣) البيت من قصيدة للناطقة في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :
أَمِنْ آلِ مَيْسَةٍ رَائِحٍ أَوْ مَغْتَسِدِي عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَمْرٍ مَزُودٍ
وصلة البيت بعده :

لَرَكَا لِرُؤْيَيْهَا وَحَسَنَ حَدِيثِهَا وَلِخَسَالِهِ رَشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرْشِدِ
الأشعث : الذي دب في رأسه الشيب . والضرورة : الذي لم يأت النساء قط هاهنا .

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٥٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ .

جعفر بن ربيعة^(١) ، عن الأعرج^(٢) عن كثير ، [عن ١] بن عباس ، قال : أَيَحْسِبُ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ أَنَّهُ قَدْ تَهَجَّدَ . لا ، ولكن حتى يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، فذلك الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ .

* * *

ومن الأضداد هَاجَ . قال أبو حاتم ، يُقال : هَاجَ النَّبْتُ ، يَهِيْجُ ، إِذَا اصْفَرَّ . وهو المعروف . ومنه قولُ الراجز :

حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَّ حُجْرَانُ الذُّرْقِ^(٣)
وَأَهْيَجَ الْخَلْصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

أي وجد نبتها هائجاً ، كما يُقال : أَحْمَدْتُهُ وَجَدْتُهُ محموداً ، وَأَجْبَنْتُهُ وَجَدْتُهُ جباناً .
ويُقال أيضاً : هَاجَ النَّبْتُ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا ، وَجُنَّ جُنُوناً ، كما يَهِيْجُ الْمَجْنُونُ وَالرَّيْحُ . وشكُّ فيه أبو حاتم . وهو صحيح ، قد رَوَيْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ .
ويُقال : هَاجَ الْفَحْلُ هَيْجاً وَهَيْجاً . وكلُّ شَيْءٍ ثَارَ فَقَدْ هَاجَ . يُقال : هَاجَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَهَاجَ بِجَسَمِهِ الْجُدْرِيُّ . وقال الراجز :

(١) هو جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن الصحابي شرحبيل بن حسنة الأزدي . ومات جعفر سنة ١٣٢ في مصر . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ .
(٢) هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدلي المقرئ النحوي ، وهو من التابعين ، وكان من أول مَنْ وَضَعَ الْعَرَبِيَّةَ . مات بالاسكندرية ودفن فيها سنة ١١٧ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ ، وإنباه الرواة ١٧٢/٢ — ١٧٣ ، وطبقات الزبيدي ١٩ — ٢٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، والفهرست ٣٩ ، وطبقات القراء ٣٨١/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٣ .

(٣) الشطران لرؤية بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :
وقاتم الأعماق خاوي المُخْتَرَقُ
الحجران : جمع حاجر ، وهو من مساهل المياه ومنابت العشب ما استدار به سَدُّ أو نهر مرتفع . والذرق : نبات كالفسْفَسَةِ ، تسميه الحاضرة الحَتْدَقُوْقِي ، وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء . وأهيج : أي أهيج حمار الوحش . والخلصاء وذات البرق : موضعان .
والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ ، وشواهد العيني ٣٨/١ — ٤٥ ، وشرحها فيها ٤٥/١ — ٨٠ ، وهي أيضاً في الأراجيز مع بعض شرح ٢٢ — ٣٨ . وبعضها شرح في الخزانة ٣٨/١ — ٤٣ . والشطران في اللسان (ذرق) . والشطر الأول وحده في اللسان (حجر ، حير) . والشطر الثاني وحده في اللسان (هيج) .

هَاجَ ، وَلَيْسَ هَيْجُهُ بِمُؤْتَمَنٍ
عَلَى صَمَارِيدَ كَأَمْثَالِ الْجُسُونِ

يَصِفُ فحلاً .

* * *

ومن الأضداد الإهتاف . قال قُطْرُبُ ، يُقال : أَهْنَفَ الرجلُ ، يُهْنَفُ إهناً ، إذا ضحك ضحكاً رُوَيْدًا . وَأَهْنَفَ أيضاً إهناً ، إذا بكى .

* * *

ومن الأضداد الهجر . يُقال : هَجَرْتُ الرجلَ ، أَهَجَرُهُ هَجْراً ، إذا جَفَوْتَهُ وَبَعَدْتَ عنه .

وقال قومٌ في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾^(١) أي اغْطِفُوهُمْ ، وهو ضِدُّ الهَجْر . ونزاهم ذهبوا بهذا إلى قول العرب : هَجَرْتُ الناقةَ بالهَجَار ، وهو حبلٌ يُجْعَلُ في أنفها ، تُعْطَفُ به على ولد غيرها . هذا قولُ قُطْرُبُ . وقال غيره : الهَجَار حبلٌ يُشَدُّ في حَقْوِ البعيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في إحدى يديه . وبعيرٌ مَهْجُورٌ ، إذا شُدَّ بالهَجَار . قال الشاعر :

فَكَعَكَمَوْهُمْ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْسٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ^(٢)

وقال ابنُ عباسٍ في قوله ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ، قال : الهَجْرُ السُّبُّ .

ويُقال : هَجَرَ المريضُ إذا هَدَى^(٣) .

وأهجرت الجاريةُ ، إذا شَبَّتْ^(٤) شَبَاباً حَسَنًا ، فهي مُهَجَّرٌ . وكذلك الناقةُ والنخلةُ .

(١) تمام الآية : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ، وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ﴾ ، سورة النساء ٣٤/٤ .

(٢) كعكموهن : أي جمعوهن وحبسوهن . والدهس : الأرض السهلة يثقل فيها المشي . والمأبوض : البعير الذي شد رَسْغُ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض والإباض هو الحبل الذي يشد به . وينزون : من الزو ، وهو الوثوب .

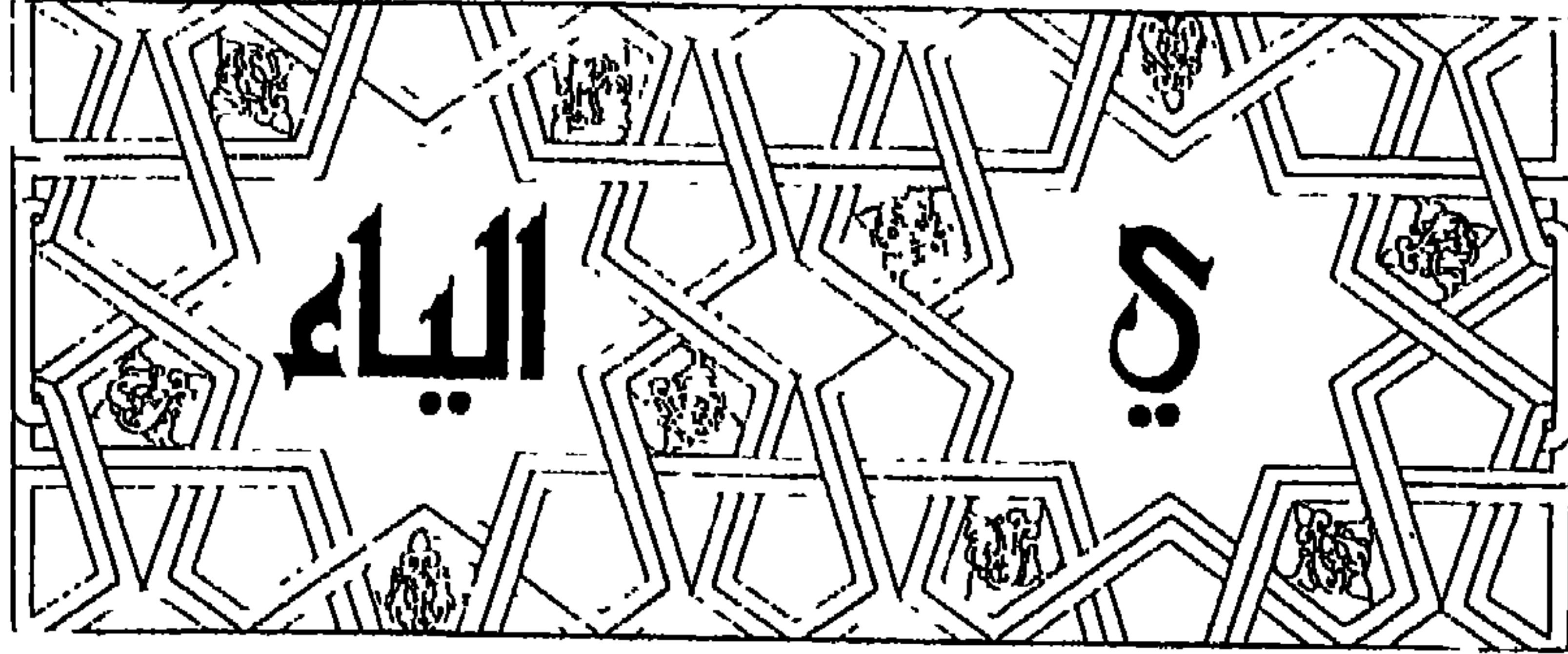
(٣) في الأصل المخطوط : هدى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : شببت ، وهو تصحيف .

وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَجْرِ . وَالْهَجْرُ الْخَنَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَقُولُوا هَجْرًا »^(١) .
وَالْهَجْرُ : الْحُلْمُ . يُقَالُ : هَجَرْتُ بَكَ فِي نَوْمِي ، أَهَجُرُ هَجْرًا ، أَيِ خَلَمْتُ بَكَ .
حكاها/اللَّحْيَانِي^(٢) .



(١) في النهاية ٢٥٥/٤ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجراً » . وانظر اللسان (هجر) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل ، اللغوي
الكوبي . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ — ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبغية الوعاة
٣٤٦ .



قال أبو حاتم ، يُقال : عَيْشٌ يَدِي ، أي واسع ، وعَيْشٌ يَدِي ، أي ضَيِّق . وكذلك سِقَاءٌ يَدِي ، أي واسع ، وسِقَاءٌ يَدِي ، أي ضَيِّق .

وقال قُطْرُب : اليَدِي الطويلُ اليَدِ ، واليَدِي النَّحْيُ الصغيرُ .

وقال الثَّوْرِي ، يُقال : ثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان ضَيِّقُ الْكُمِّ ، وثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان واسعَ الْكُمِّ . وقال غيره : ثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان واسعاً ، وثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان ضَيِّقاً . ومنه قولُ العَجَّاج :

بِالْدَّارِ إِذْ ثَوْبٌ الصَّبَا يَدِي^(١)

أي واسع ، وأنا شاب .

وقال الأصمعي : دَلَوْ يَدِيَّةٌ ، وهي من الأَفْيَق ، ليست^(٢) بكَبِيرَةٍ . والأَفْيَق : الأَدِيمُ . يُقال : أَفْيَقٌ وَأَفْقٌ ، وأَدِيمٌ وَأَدَمٌ . وهو ثَمَّا جاء من الجمع على (فَعَلَ) . ودَلَوْ يَدِيَّةٌ أيضاً ، أي واسعة . ويُقال أَدِيَّةٌ

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج مطلعها :

بَكَيْتُ وَالْمُحْتَضِرُ الْبَكِيُّ

وصلة الشطر قبله وبَعْدَه :

وقَدْ نَرَى إِذَ الْحَيَاةِ حَيُّ

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي

بِالْدَّارِ

نَعُوداً ضَنَّاكاً خَلَقَهَا سَوِي

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي قبله في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٢ ، واللسان (يدي) . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ليس ، وهو غلط .

أيضاً ، مثلُ اليرئدج والأرئدج ، واليسروع والأسروع ، واليزني والأزني .
وحكى أبو زيد : إن كان متاعهم لأدياً ، أي قليلاً . وإن كانت غنمهم لأديّة ، أي قليلة .

* * *

ومن الأضداد ، أبو عمرو الشيباني يُقال : قد تيّاجروا على الطريق ، أي تبع بعضهم بعضاً على الطريق . وتيّاجروا عن الطريق ، أي عدلوا عنه .

* * *

ومن الأضداد التّيمُنُ . يُقال : تيمُنَ الرجلُ بداره ومولوده وبغير ذلك ، إذا تبرّك به ، من اليُمن . والتّيمُنُ المتبرّكُ . وتيمُنَ أيضاً ، زعموا ، إذا مات . قال الشاعر :
إذا المرءُ علبي ، ثمّ أضبحَ جلده كرخصر غسيل فالتّيمُنُ أروح^(١)
قالوا : فالمتّ أروح . وقال قومٌ : إنما سُمّي الموتُ / تيمناً لأن الميت يوضع على يمينه في قبره . والله أعلم .

* * *

قال أبو الطيّب اللغوي : هذا آخر الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماءنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظنّ ظانّ أننا غفلنا عنها .
وبالله التوفيق ، وله الحمد . وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلّم تسليماً .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : عسيل ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (علب) ، وفيه أيضاً (يمن) برواية مختلفة .
وعلى المرء : إذا انحطّ علباؤه كبراً ، والعلباء : عصب العنق الغليظ .
والرحض : الغسل في الأصل ، وهو بمعنى الثوب المغسول هاهنا .

[ذيل]
[كتاب الأضداد في كلام العرب]

[تأليف]
[أبي الطيب اللغوي الحلبي]

هذا باب يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول)

وهو ما جاء عل (مُفْتَعِلٌ) و (مُفْتَعَلٌ) مما عيَّنه منقلبة عن ياء أو واو . فليس يبين فيه كسرُ العين وفتحها لسكون الألف .
فمن ذلك المُبْتَاعُ المُشْتَرِي شيئاً من الأشياء . والمُبْتَاعُ أيضاً الشيء الذي تشتريه .

* * *

والمُتَّام : الذي يذبح التَّيْمَةَ ، فيأكلها . والتَّيْمَةُ : شاةٌ يُسَمِّنُها الرجلُ لمتزله . ومنه الحديث : « في التَّيْمَةِ شاةٌ ، والتَّيْمَةُ لصاحبها »^(١) ، أي لا تدخل في عدد غنم الضيعة . والتَّيْمَةُ : الأربعون من الغنم . وقال الخطيئة :

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي وَلَكِنْ يَضْمُنُونَ لَهَا قَرَاهَا^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : النبعة ، وهو تصحيف .
جاء في اللسان (تيم) : « وكتب سيدنا رسول الله ﷺ ، لوائل بن حُجْر كتاباً أملى فيه : في التبعة شاة ، والتيمة لصاحبها » . وانظر النهاية ١/١٤٢ - ١٤٣ ، واللسان (تبع) أيضاً .

(٢) البيت من قصيدة للخطيئة يمدح فيها بغيض بن عامر وآل لَآئِي ، مطلعها :
أَلَا هُبْتُ أَمَامَهُ بَعْدَ مَدِي عَلَى لُومِي ، وَمَا قَضَتْ كَرَاهَا
وصلة البيت بعده :
كَرَامٌ يَفْضُلُونَ فَرُومَ سَعْدٍ أُولَى أَحْسَابِهَا وَأُولَى نُهَاهَا
والقصيدة في ديوان الخطيئة ١١٥ - ١١٧ ، ومختارات ابن الشجري ١٩/٣ - ٢٠ . والبيت وحده في اللسان (تيم) .

أي لا يُخَوِّجونها إلى ذبح تيمتها . يُقال : اتامَ يَتَامُ اثيمًا ، فهو مُتَامٌ . والمذبوح أيضاً مُتَامٌ .

* * *

والمُجْتَابُ اللابسُ . يُقال : اجْتَابَ الثوبَ ، يَجْتَابُهُ اجْتِيَابًا ، أي لَبَسَهُ . والمُجْتَابُ أيضاً الملبوسُ . قال الشماخ :

كَأَنَّهَا وَابْنُ أَيَّامٍ تُرَبُّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودٍ^(١)
أي لابسا ديابود . و«الديابود» : فارسيّ معرب ، ومعناه/الثوب المنسوج على نيرتين .

* * *

ويُقال : اجْتَابَ البلادَ ، يَجْتَابُهَا ، مثلُ جَابَهَا ، أي قطعها ، فهو مُجْتَابٌ . وما قُطِعَ من البلاد مُجْتَابٌ^(٢) أيضاً . ومنه قوله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾^(٣) ، أي قطعوا .

* * *

ويُقال : اجْتَاخَ الدُّهْرُ مَالَهُ ، يَجْتَاخُهُ اجْتِيَاخًا . فالْمُجْتَاخُ الدهرُ . والمُجْتَاخُ المَالُ الذي اجْتَاخَهُ ، أي ذهب به . ومنه الحديث : « أَوْ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَاجْتَاخَتْ مَالَهُ »^(٤) . والجَوَاخِجُ :

(١) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها وصلة البيت :

طال الشواء على رسم ييمؤود أودى ، وكل خليل مرة مودى
دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظيعة غطلاً حُسانة الجيد
كأنها وابن أيام

كأنها : أي كأن الظبية . ومجتابا : أي مجتابان ، وحذف النون للإضافة . وابن أيام : يريد به ولدها الصغير الذي تربيته ، أي تقوم عليه . يريد كأنهما لبسا ديابوداً لحسن تخلفهما في الحصب .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ - ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : يجتاب .

(٣) تمام الآية : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَفَعَلَ

الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾ ، سورة الفجر ٨٩/٦ - ٩ .

(٤) في مسند ابن حنبل ٤٧٧/٣ : « عن قبيصة بن المخارق الهلالي : تحملتُ بحمالة ، فأتيتُ رسول الله ﷺ أسأله فيها . فقال : تؤديها عنك ، ونخرجها من نعم الصدقة ... وقال : يا قبيصة إن المسألة لاتصلح . وقال مرة :

الدَّوَاهِي التي تُجْتَاحُ الأموالَ . قال الشاعر :

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ^(١)

* * *

ويُقال : اجْتَازَ الرجلُ بالمكان ، يَجْتَازُ اجْتِازاً ، فهو مُجْتَازٌ به . والمكانُ مُجْتَازٌ به أيضاً .

* * *

ويُقال احتَاجَ فلانٌ إلى كذا وكذا^(٢) . فهو مُحتَاجٌ إليه ، [والشيءُ محتَاجٌ إليه أيضاً] .

* * *

ويُقال : احتَاضَ الماءَ ، يَحْتَاضُهُ احتِاضاً . وهو (افتعال) من الحَوْضِ . فالرجلُ مُحتَاضٌ ، والماءُ مُحتَاضٌ أيضاً .

* * *

حَرُمْتُ إِلَّا فِي ثَلَاثَ : رَجُلٌ تَحْمَلُ بِحِمَالَةٍ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ... وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ وَفَاقَهُ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ ... وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاكَ مَالُهُ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ قَوَاماً مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يَمْسِكُ

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري ، وهو صحابي شهد أحداً ، من أبيات له في الدُّنْيَا ، وكان قد أدان ديناً فطولب ، فاستغاث بقومه ، فقصرُوا عنه ، فقال :

وَأَصْبَحْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ قَوْمِي كَأَنْتَنِي
أَدِينُ وَمَا دَنْتَنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
عَلَى كُلِّ خَوَّارٍ كَأَنْ جَذَوْعَهَا
لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ

أَدِينُ عَلَى أَمْرَها وَأَصُولُها
لِمَوْلَى قَرِيبٍ أَوْ لِأَخَرَ نَازِحٍ
وهو يصف في الأبيات نخلاً له بالجودة . والسَّناء : النخلة التي أصابها السنة المجذبة وأضرَّت بها ، وقيل : هي النخلة التي تحمل عاماً ، ولا تحمل عاماً . والرجبية : النخلة التي تبنى عليها رُجْبَةٌ ، وهي حفرة تبنى حول النخلة يمنع بها ثمرها من أن يسرق . والعرايا : جمع عَرِيَّة ، وهي التي يوهب ثمرها . والسنون الجوائح : السنون الشديدة . يقول : نخلي ليس بسناء ولا بمنوعة الثمر ، ولكن أعريها الناس في السنين الشديدة .

والأبيات الأولى والثاني والأخير في الإصابة ١٥٢/٣ . والأبيات الثاني والثالث والرابع في اللآلي ٣٦١ . والبيتان الثاني والرابع في اللسان (رجب ، قرح) . وبيت الشاهد وحده في الألفاظ ٥٢٠ ، وأما في القالي ١٢٠/١ ، واللسان (جوح ، سنه) .

(٢) في الأصل المخطوط : كذا كذا .

ويُقال : اُخْتَلْتُ على فلانٍ ، اُخْتَالَ عليه اُخْتِيالاً ، أي تكبرْتُ عليه ، من اُخْتَلَاءٍ . فأنا مُخْتَالٌ عليه ، وهو أيضاً مُخْتَالٌ عليه . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ [إِنْ] اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً ﴾ ^(١) .
وقال الشاعر :

تَحَتَّ الْعَجَاجُ تَحَالُهُ مُخْتَالاً

* * *

ويُقال : أَدَانَ فلانٌ مالا ، يَدَّاهُ ادِّيَاناً ، أي أخذه بدينٍ . فهو مُدَّانٌ ، والمالُ أيضاً مُدَّانٌ . وقد ادَّنتُ الرجلَ أنا ، ودَّنتُ أيضاً بمعنى واحد ، أي أخذتُ [منه] بدينٍ . وأَدَانَ فلانٌ بدينٍ ، إِدَانَةً ، إذا أعطى بدينٍ . قال الهذلي :

أَدَانَ وَأَنْبَهَاهُ الْأَوَّلُونَ بَأَنَّ الْمُدَّانَ مِلِّيَّ وَفِيَّ ^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَبْتُ بالشيء ، ارْتَابُ ارْتِيَاباً ، أي شَكَّكْتُ فيه . فأنا مُرْتَابٌ به ، والشيءُ أيضاً مُرْتَابٌ به .

* * *

ويُقال : ارْتَاخَ فلانٌ للجُودِ ، يرتاح ارتياحاً ، إذا نَشِطَ له ، وأَخَذَتْهُ ارْتِيحِيَّةٌ . فهو مُرْتَاخٌ له ،

(١) سورة النساء ٣٦/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : الأولون ، وهو غلط .

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له يرثي فيها لُشَيْبَةَ أحد بني قومه ، مطلعها وصلة البيت وروايته في الديوان :
عُرفْتُ السِّدِّيقَ كَرَقَمِ الدَّوَا قِيَّ يَرْبِسُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
بِرَقَمِ وَوَشِيٍّ كَمَا زَخَرَفْتُ بِمِشْمَمِهَا الْمُرْزُذَهَاءُ الْمَهْدِيُّ
أَدَانَ وَأَنْبَهَاهُ الْأَوَّلُونَ نَ أَنْ الْمِدَّانَ
أَدَانَ : أي الكاتب الحميري . والأولون : الرجال الأولون المقدمون ومساتهم . والملي : الغني الموسر . يرهد أن الذي أدانه غني وفي .

والقصيدة في ديوان المهذليين ٦٤/١ — ٦٨ . والبيت في اللسان (دين) .

والجُودُ أيضاً مُرْتَاخٌ له .

قال جرير :

أَغْنِنِي يَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي بِسَيْبٍ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِيَاخٍ^(١)

* * *

ويُقال : ارْتَدْتُ الشيءَ ، ارْتَادَهُ ارْتِيَاداً ، أي طَلَبْتُهُ . فَأَنَا مُرْتَادٌ ، والشيءُ مُرْتَادٌ . ومنه قولُ
الراجز :

وارْتَادَ ارْتِيَاخاً لَهَا آرِي^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَدَارِي فلانٌ ، يَزْدَارُنِي ارْتِيَاراً . وهو (اقْتَعَال) من الزَّيَارَةِ . فهو مُزْدَارٌ ، وأنا
مُزْدَارٌ .

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير يمدح فيها عبد الملك بن مروان ، مطلعها :
أَتَصْحَوُ ، بَلْ فَوَادُكَ غَيْرَ صَاحٍ عَشِيَّةً هَمَّ صَحْبُكَ بِالرَّوَاخِ
وصلت البيت بعده :
فإنني قد رأيتُ عليَّ حقاً زيارتي الخليفةً وامتداحي
السبب : العطاء .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ — ٩٩ .

(٢) الشطر للعجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له مطلعها :
بَكِيَّتْ وَالْمُخْتَزَنُ الْبَكِيُّ
وصلت الشطر بعده :

من مَعْدِنِ الصُّيْرَانِ عُنْدَ مَلِيٍّ
كما يعود العيْدُ نصْرَانِيٍّ
ارتاد : أي أتى . والأرباض : جمع رَبَضٍ ، وهو ما أُوِيَتْ إليه من كل شيء . والآري : مَخْبِسُ الدابة في الأصل ،
وهو يريد مأوى الوحش وكناسه هاهنا .
والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي بعده في اللسان (أرى) .

قال الراجز :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ^(١)

وذلك أن الدليل إذا ضَلَّ سَمَّ الترابَ ليعلمَ أَعْلَى قَصْدِهِ هو أم لا . [فهو مُسْتَنَافٌ ، والترابُ مُسْتَنَافٌ أيضاً] .

* * *

ويُقال : اسْتَنَافَ الرجلُ البعيرَ ، يَسْتَنَافُهُ اسْتِنَافًا ، أي ساقه . فالرجلُ مُسْتَنَافٌ ، والبعيرُ مُسْتَنَافٌ .

* * *

ويُقال : اسْتَنَفْتُ الرجلَ ، اسْتَنَافُهُ اسْتِنَافًا ، إذا اسْتَنَفْتُ إِلَيْهِ . فَأَنَا مُسْتَنَافٌ ، وهو مُسْتَنَافٌ . وكذلك اسْتَنَفْتُ إِلَيْهِ ، فَأَنَا مُسْتَنَافٌ إِلَيْهِ ، وهو مُسْتَنَافٌ إِلَيْهِ .

* * *

ويُقال : أَطَافَ الْخَيَالُ بِفُلَانٍ ، يَطَافُ أَطَافًا . وهو (اِفْتِنَاعٌ) من طَافَ . فالخيالُ مُطَافٌ بالرجل ، والرجلُ مُطَافٌ به . ويُقال : طَافَ الْخَيَالُ ، يَطِيفُ طَيفًا . وَالطَّيْفُ وَالطَّائِفُ الْخَيَالُ . قال الشاعر :

/أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفُ^(٢)

(١) الشطر لرؤية بن المعجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاتم الأعماق خاوي المُسْتَحْتَرَقِ

استناف : أي شَمَّ . والأخلاق : جمع تَخَلَّقَ ، وهو القديم البالي .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : ألى أطاف ألم ، وأطاف زائدة ، من ضلال النسخ .

والبيت لكعب بن زهير ، وهو مطلع قصيدة له .

الذكرة : مثل الذكر والذكرى في المعنى . والشعوف : الولوع بالشئ حتى يذهب بالفؤاد ويملك العقل .

والقصيدة في ديوان كعب ١١٣ — ١٢٢ . والبيت في اللسان (ذكر ، طيف) . وعجزه في اللسان (شعف) .

وقال الآخر :

مَا لِدَهْبِيَّةٍ مُنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ ، وَلَمْ يُلِمِّمْ وَلَمْ يُطْفِرْ^(١)
لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ مِنَ الرُّوَاوِيقِ مِنْ شِيزَى يَنْبِي الْمَطْفِرِ

* * *

...^(٢) ومنه قول طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَضْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٣)
أَي يَخْتَارُ^(٤) .

* * *

ويقال : اغْتَاَصَ الأمرُ على فلانٍ ، يَغْتَاَصُ اغْتِيَاَصًا ، إذا امْتَنَعَ عليه . فالأمر مُغْتَاَصٌ عليه ،
والرجلُ أيضاً مُغْتَاَصٌ عليه . وهو (افْتَعَال) من الْعَوَصَ ، لا من عَصَى يَعْصِي . إنما هو من قولهم :
هذا أمرٌ عَوِيصٌ . والعَوَصَاءُ الأمرُ الملتوي . ويقال : أَعَوَصْتُ بالرجل ، أَعَوَصُ إِعْوَاصًا ، إذا رَكَبْتُ
به الْعَوَصَاءَ . قال الشاعر :

- (١) في الأصل المخطوط : الطهف ، وهو تصحيف .
والبيتان لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي . وهما أول أربعة أبيات له يرثي بها دية بن حرمي السلمي ، وهو سادن
العزى في الجاهلية ، وكان يحسن إلى أبي خراش .
الشروب : الشاربون ، كأنه جمع شَرَبَ ، وهم المجتمعون على الشراب . بمترعة : أي بمحنة مترعة ، أي مملوئة .
والرواويق : جمع راووق ، وهو دَنَ الحمر الذي تصبى فيه . والشيزى : شجر تتخذ منه القصباع والجفان . وينو
المطف : قوم من بني أسد بن خزيمه ، وكانوا ينحتون الجفان .
والأبيات في ديوان الهذليين ١٥٥/٢ — ١٥٦ ، والأغاني ٤٠/٢١ . والبيت الثاني في اللسان (هطف) .
(٢) نرى أن أول الفقرة قد سقط هاهنا . والكلام في اعتام الرجل ، يعتام اعتياماً ، إذا اختار . فالرجل مُعْتَامٌ ، والشيء
الذي اختاره مُعْتَامٌ أيضاً .
(٣) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها :
لخسولة أطلال يُرْقَرَةُ نُهْمَدِ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ
وبعد البيت :
أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلةٍ ومائتُ قصر الأيام والدهرُ ينفدِ
عقيلة المال : كرمه ونفيسه . والفاحش : البخيل جداً هاهنا . والمتشدد : المتشدد في الحرص والبخل .
والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ . والبيت في اللسان (عوم) .
(٤) في الأصل المخطوط : يختار ، وهو تصحيف .

فَلَقَدْ أَغْرَصُ بِالْخَضَمِ وَقَدْ أَمَلًا الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلِّ^(١)
ويُقال : أمرٌ مُغْرَصٌ ، إذا كان مُلتَوِيّاً على غير استقامة .

* * *

ويُقال : اغْتَابَ الرجلُ أخاه ، يَغْتَابُه اغْتِيَاباً ، إذا ذكره في الغَيْبِ بما يكره . وهي الغِيبة . و
(الفاعلُ) منهما مُغْتَابٌ ، و (المفعولُ) أيضاً مُغْتَابٌ .

* * *

ويُقال : اقْتَاتَ الرجلُ على أبيه في أمره ، يَفْتَاتُ اقْتِيَاتاً ، إذا فعل شيئاً ولم يستشره فيه ، ولم
يَسْتَأْمِر . فهو مُفْتَاتٌ عليه ، وأبوه مُفْتَاتٌ عليه . والاقْتِيَاتُ (اقْتِعَالُ) من القَوْتِ .

* * *

ويُقال : اقْتَاتَ فلانُ الطعامَ . فهو مُقْتَاتٌ ، والطعامُ مُقْتَاتٌ أيضاً .

* * *

(١) البيت للبيد بن ربيعة من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزاز مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرَ نَقْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَعَجَلٌ

وصلة البيت قبله :

إِنْ تَرَنِّي رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحاً سُلِّطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

فلقد أعوص
.....

القلل : يريد بها الأسنمة هاهنا ، أسنمة الإبل ، واحداً قُلَّةً ، وهي في الأصل أعلى كل شيء وأرفعه .
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٧٧ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٦٩/٤ .
والبيتان في الأساس (شعل) . والبيت وحده في الصناعتين ٩٥ ، والمقاييس ١٨٨/٤ ، والخصص ٢١٢/١٢ ،
واللسان (عوص) .

ويُقال : اُقْتَالَ فلانٌ على فلانٍ كذا وكذا ، يُقْتَالُ اقْتِيالاً ، أي اُحتَكَمَ عليه . (فالفاعل) منهما مُقْتَالٌ^(٢) ، (والمفعول) مُقْتَالٌ عليه . ويُقال : اُقْتُلْ^(١) على ما شئت ، أي اُحتَكِم .

* * *

قال أبو الطيّب : وكل ما كان من هذا الباب بمعنى (الفاعل) / فوزنه (مُفْتَعِلٌ) . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَلٌ) .

فالأصلُ في مُقْتَادٍ بمعنى (الفاعل) مُقْتَوِدٌ ، وبمعنى (المفعول) مُقْتَوَدٌ . والأصلُ في مُمْتَحٍ مُمْتَيِّحٌ في (الفاعل) ، ومُمْتَيِّحٌ في (المفعول) . وكذلك أخواتهما . إلّا أن الإعراب لا يَتَبَيَّنُ في الألف ، لأنها لا تكون إلّا ساكنة أبداً .

فذكر أبو حاتم بعضَ هذا في الأضداد لتساوي لفظه في (الفاعل) (والمفعول) . وذكر أيضاً أحرفاً من باب آخر نحن ذاكروه .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : أقبل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ومقتال ، ولا لزوم للواو

هذا باب آخر يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول به) لإدغام عينه في لامه

نحو قولك : ابْتَدَأَ رجلان يضربانه ، ابْتَدَأَا ، إذا اجتمعا عليه ، فضربه كل واحد منهما من جانب . ويُقال : لولا أنهما ابْتَدَأَا ما أطاقاه .
فهما مُبْتَدَأَان ، وهو مُبْتَدَأٌ .

* * *

ويُقال : ابْتَزَهُ ثَوْبَهُ ، يَبْتَزُهُ ابْتَزَا ، أي يَبْزُهُ ، إذا سَلَبَهُ .
قالت الخنساء :

كَأَن لَّمْ يَكُونُوا يَدَا تُتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنُ عَزَّ بَزَا^(١)
وَيُرَوَّى هذا البيتُ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ ، وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزْنِي أَثْوَابِي

(١) في الأصل المخطوط : بز .

والبيت من قصيدة للخنساء تفخر فيها بقومها ، مطلعها وصلة البيت :
تَعَرَّقَنِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحِزًّا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمَزَا
وَأَفْنَسَنِي رَجَالِي ، فَبَادُوا مَعًا ، فَغَوَدَ قَلْبِي بِهِمْ مَسْتَفْزَا
وقولها من عز بز : مثل معناه من غلب سلب .
والقصيدة في ديوان الخنساء ٤٧ — ٤٨ .

وقال القطامي :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِدَاكَ يَوْمًا يَبُزُّ عَنِ الْمَحَبَّةِ الْقِنَاعَا ^(١)

* * *

ويُقال : غَزَا ^(٢) فلانٌ في بني فلان فابتَضَّهم ، أي استأصلهم . فهو ^(٣) مُبْتَضٌّ ، وهم مُبْتَضُّونَ .

* * *

ومنه قولهم : جَنَّهُ الليلُ ، وأَجَنَّهُ ، وجَنَّ الليلُ عليه ، جُنُونًا وَجَنَانًا ^(٤) . قال الشاعر :

وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضَنَا
يَذِي الرُّمْتِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ ^(٥)

(١) البيت للقطامي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب قوم القطامي ، فمنَّ عليه ، ووهب له مائة ناقة ، وردَّه إلى أهله . مطلعها :

قفني قبل التفرق يا ضُّبَاعَا ولا يَكُ موقِفٌ مَكَ الوَدَاعَا
وصلة البيت قبله :

أَلَمْ يَحْزَنْكَ أَنْ ابْنِي نَزَارَ أَسَالَا مِنْ دِمَائِهِمَا التَّلَاعَا
فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا
وَكُنْتُ أَظُنُّ
الْحُبَاةُ : الفتاة الخبأة ، وهي النفيسة المحجبة .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : عَزَا ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فهم ، وهو غلط .

(٤) لم أعرف وجه استواء الفاعل والمفعول هاهنا من جَنَّهُ الليلُ ، وجَنَّ عليه الليلُ ، إلا أن يروي شيخنا أبو الطيب (جَنَّ عليه الليلُ) بالبناء للمفعول () ، فيقال الليلُ مجنون ، والرجل مجنون عليه . وهذا ما لم تذكره كتب اللغة البتة .

(٥) البيت لدريد بن الصمة ، وقيل لخفاف بن ندبة . وقبله :

فَتَكُنَّا بَعِيدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذُنَابٍ بَنِ أَسْمَاءِ بِنِ بَدْرِ بِنِ قَارِبِ
والبيتان في اللسان (جنن) .

والجُنَّةُ : السلاح . ومنه قولُ النبي ﷺ : / « الصَّوْمُ جُنَّةٌ »^(١) .

* * *

ويُقال اختَزَّ من اللحم قطعةً ، يَحْتَزُّها احتِزَّازاً . فهو مُحْتَزٌّ ، واللَّحْمُ أَيضاً مُحْتَزٌّ .

* * *

ويُقال : اختَشَّ الرجلُ ، إذا جمع من الصحراء حشيشاً . فهو مُحْتَشٌّ ، والحشيشُ الذي جمعه أيضاً مُحْتَشٌّ .

* * *

ويُقال : اختَطَّ من الحساب كذا وكذا درهماً ، أي حطَّه وأسقطه . وهو مُحْتَطٌّ ، والشَّيء الذي أسقطه مُحْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويُقال : اختَلَّ بالمكان ، يَحْتَئِلُّ اختِلالاً^(٢) ، إذا نزل وأقام ، فهو مُحْتَئِلٌّ ، والمنزلُ أيضاً مُحْتَئِلٌّ . والمصدرُ أيضاً مُحْتَئِلاً واختِلالاً . ومنه قولُ لُقَيْطِ بنِ يَعمَرَ الإياديّ^(٣) :
يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَئِلِّهَا الجَرَعَا قَدْ هِجَّتْ لِي الهَمُّ والأُخْزَانُ والوَجَعَا^(٤)

* * *

(١) الجنة : بمعنى الوقاية هاهنا . ومعنى الحديث أن الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . انظر النهاية ٢١٤/١ ، واللسان (جنن) .

(٢) في الأصل المخطوط : احتيالاً ، وهو تصحيف .

(٣) هو شاعر جاهلي قديم . وفي اسم أبيه خلاف ، يقال معمر ومعبد أيضاً ، والمعروف يعمر . ترجمته في الشعراء ١٥١ — ١٥٤ ، والاشتقاق ١٦٨ — ١٦٩ ، والمؤتلف ١٧٥ .

(٤) البيت مطلع قصيدة عالية مشهورة للقيط . قالها ينذر قومه حين أجمع كسرى على غزوهم .
والجرع : أرض ذات خشونة يخالطها حجارة ورمل .
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ — ٦ .

ويُقال : اِخْتَصَصْتُ فلاناً بكذا وكذا ، اِخْتَصَّهُ اختصاصاً ، فأنا مُخْتَصٌّ ، وهو مُخْتَصٌّ أيضاً .

* * *

واِخْتَطَّ فلانٌ الموضع ، إذا اتَّخَذَهُ خِطَّةً^(١) . فهو مُخْتَطٌّ ، والموضعُ مُخْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويُقال : افْتَكَكْتُ الرِّهْنَ ، افْتَكَّهُ افْتِكاكاً . فأنا مُفْتَكٌّ والرهنُ مُفْتَكٌّ .

* * *

وافْتَنَّتِ الأَعْيَارُ آئِنَهَا ، إذا أَخَذَتْ بها في أَفْئانِ الطُّرُقِ^(٢) . وقالوا : بل أَخَذَتْ بها في فُتُونٍ من المَشْيِ . فالأَعْيَارُ مُفْتَنَّةٌ ، والآئِنُ مُفْتَنَّةٌ . ومنه قول الهذلي :

فَافْتَنُّهُنَّ مِنَ السُّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ ، وَعَارَضُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(٣)

* * *

ويُقال : اقْتَصَصْتُ الأَثَرَ ، اقْتَصَّهُ اقْتِصاصاً ، أي تَبَّعْتَهُ . فالأَثَرُ مُقْتَصٌّ ، وأنا مُقْتَصٌّ .

* * *

ويُقال : اقْتَضَضْتُ الجارية ، اقْتَضَّيْهَا اقْتِضاضاً . فأنا مُقْتَضٌّ ، وهي مُقْتَضَّةٌ .

* * *

(١) الخطة : الأرض يعلم الرجل عليها علامة بالخط ليُعلم أنه قد احتازها لبيئها داراً .
(٢) الأعيار : جمع عَيْر ، وهو حمار الوحش . والآئِن : جمع أَتَان . وأفئان الطرق : أنواعها .
(٣) البيت لأبي ذؤيب خالد بن خويلد الهذلي . وهو في صفة حمار الوحش الذي يسوق أَمَنَّهُ إلى الماء . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٦٩ .

ويُقال : اقْتَمَّ الغزالُ الكلاً ، إذا تناول منه بفيه . فالغزالُ مُقْتَمٌ ، والكَلأُ مُقْتَمٌ . ومنه قيل لموضع الشفة : المَقَمَّة .

* * *

ويُقال : اكْتَنَّ فلانٌ في الموضع ، إذا استكنَّ فيه . فهو مُكْتَنٌّ ، والموضعُ/أيضاً يُسَمَّى المُكْتَنَّ . قال الراجز :

إِنَّ كُسَيْباً وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ
يَسْتَخْرِجُونَ الضَّبَّ مِنْ مُكْتَنِّهِ
لِيَأْكُلُوا الْخَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ^(١)

* * *

ويُقال : اُلْتَفَّ الشيءُ بالشيء ، يلتفُّ الِتِفَافاً . (فالفاعل) مُلْتَفٌّ ، (والمفعول) مُلْتَفٌّ به .

* * *

وسبيل^(١) هذا الباب سبيل^(٢) الأول في الإعراب ، لا يبينُ في غير الفعل منه ، لأن الحرف إذا أدغم في غيره سَكَنَ . فكل ما فيه بمعنى (الفاعل) فوزنه (مُفْتَعِل) بكسر العين . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَل) بفتح العين .

* * *

والأصل في مُضْطَرَّ بمعنى (الفاعل) مُضْطَرِرٌّ . وفي المُضْطَرَّ بمعنى (المفعول) مُضْطَرَّرٌ .

* * *

وكذلك الحالُ في مُعْتَدَّ ومُعْتَدَّة . (الفاعل) مُعْتَدِدٌ ، (والمفعول) مُعْتَدَّد .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : ليأكلون ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : سيل ، وهو تصحيف .

هذا باب ما جاء مُسَمًّى باسم غيره ، لَمَّا كان من سَبَبِهِ ، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

قال ، يُقال : ناقةٌ عُشْرَاءُ ، وهي التي بلغت عشرة أشهر من حملها . وبعضهم يقول : هي التي دخلت في الشهر الذي فيه يَتَأَجُّها . فإذا تُتَجَّت بقي عليها اسمُ العُشْرَاءِ أياماً . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ (١) .

* * *

وقال قُطْرُبٌ ، يُقال للجماع : البَاءُ والْبَاءُ (٢) والْبَاهَةُ والْبَاءُ ، أربع لغات ، وأظنها عن يونس . ويُقال : استبَاءت (٣) المرأة ، إذا طلبت الجِمَاعَ من زوجها ، واستبأها (٣) زوجها ، إذا طلب منها ذلك . قال الشاعر :

تَرْكُنَا ضُبْعَ سَمَرَاءَ اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ (٤)

(١) سورة التكويد ٤/٨١ .

(٢) في الأصل المخطوط : البَاءُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : استبأت ... استبأها ، وهما تصحيف .

(٤) البيت لعبد بن حبيب شاعر بني صاهلة من قصيدة له قالها في قتلهم بني ظفر مطلعها وصلة البيت :

ألا أبلغُ بما ينأ بنا	قتلنا أمس رجلاً بني حبيب
قتلناهم بقتلى أهل عاصم	وقتلنا منهم مرد وشبيب
فأنبحنا الكلاب ، فوركتنا	خلال الداء دامية العجوب
تركنا ضبع	تركنا ضبع

والقصيدة في حواشي ديوان المهديين ١١١/٣ — ١١٢ نقلًا عن بقية أشعار هذيل المطبوع في ليدن ، ولم نرها . والبيت وحده في اللسان (سما) .

« سمراء » : اسمُ موضع . و « استباعت^(١) » : أرادت^(٢) الباءُ من القتل الذي قتلناهم بذلك الموضع .
والضُّبَاعُ تستعمل^(٣) مذكراً للقتل .

* * *

/ والنكاحُ : الجماعُ . ثم يُقال : نكحَ الرجلُ امرأةً ، أي تزوجها . وأنكحَته ، أي تزوجته .
وفي التنزيل : وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَكُمْ^(٤) ، أي تجامعوا . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ ﴾^(٥) ، أي أزواجك .

* * *

والسُّرُّ كتمانُ الشيء . ثم سُمِّيَ الجماعُ سِرّاً ، لأنه يُخْفَى ويُسَرّ . وفي التنزيل
﴿ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرّاً ﴾^(٦) . واستعمله رؤبة في غير الإنس . قال يَمْنَعُ حَمَاراً وَأَتَاناً :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(٧)

أي بعد الملازمة . يُقال : عَسِقَ به ، يَعْسَقُ ، أي لزمه .

وَلَمْ يُضِغْهَا يَبْنَ فِرْكٍ وَعَشَقِ^(٨)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : استبأت ، وهو تصحيف

(٢) في الأصل المخطوط : أرادة ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : يستعمل ، وهو غلط .

(٤) هذه العبارة ليست من التنزيل . وما نراها إلا سهواً أو سبق قلم من شيخنا أبي الطيب .

(٥) سورة القصص ٢٨/٢٧ .

(٦) تمام الآية : ﴿ وَلَا تُجَنِّحْ عَلَيْكُمُ فِيهَا عَرَضَاتٍ بِهِ مِنْ يُهَيِّئُ النِّسَاءَ ، أَوْ أُكْنِئُكُمْ فِي الْمُسَبِّحِ . عَلَّمَ اللَّهُ
أَكْمَكُمْ سَتَدَكُرُونَهُنَّ ، وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرّاً ، إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفاً ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٥/٢ .

(٧) الشطر وصلته الآتي بعد سطرهما من أرجوزة رؤبة القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاسم الأعمساق نحاسوي المختفرتي

والفرك : بنضة المرأة لزوجه ، وبنضة الرجل لامرأته أيضاً .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ — ١٠٨ . والشطران في اللسان (سرر ، عسق ، فرك) .

(٨) في الأصل المخطوط : عسق ، وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو : والإِرَّةُ الحفرةُ التي فيها النارُ ، يُشْتَوَى فيها ويُخْتَبَزُ . ثم تسمى النارُ بعينها إِرَّةً . ويُقال : وأُرْتُ إِرَّةً أختبز فيها ، حفرْتُ حفرةً .

* * *

وقال عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَّادُ الْحَبِيِّ نَحَرْتُ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا ^(١)
« نَحَرْتُ عَلَى الْأَحْفَاضِ » : فالأحفاض جمعُ حَفَضَ ، وهو في هذا البيت متاعُ البيت . ومن رواه « عن الأحفاض » فإنه يعني الأباغر ^(٢) .

* * *

قال الأصمعيّ : الحِلْسُ ما وُضِعَ على ظهر الدابة من بَرْدَعَةٍ وما أشبهها . ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته : حِلْسٌ . وبنو فلان أحلاسُ الخيل .

* * *

وكذلك الوَجُور : الدواء الذي يُوجَرُ به الإنسان . وقد أَوْجَرْتُهُ إياه ، أَوْجَرُهُ إيجاراً . ثم قالوا : أَوْجَرَهُ الرِّيحَ ، إذا طعنه في فيه .

* * *

وقالوا : العَقِيقَةُ الشَّعْرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمه . ثم قالوا لِمَا يُذْبَح عند خلق ذلك

(١) في الأصل المخطوط : الخيل بدل الحَيّ ، ونراه تصحيفاً .

والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

أَلَا هَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
وصلته بعده :

تُجَذِّدُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ فَمَا يَدْرُونَ مِمَّا إِذَا يُشْقَوْنَا

والمعنى : إذا قَوَّضت الخيام ، فخرَّت على أمتعتها حين الغارة ، فنحن نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزلي ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٥ . وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب

١١٧ — ١٢٩ . والبيت في اللسان (حفص) .

(٢) يعني إذا سقطت الخيام عن الأباغر حين الإسراع في الحرب .

الشعر العَقِيقَةُ . يُقال : عَقٌّ^(١) الرجلُ عن وَلَدِهِ ، يَعْقُ عَقًّا ، إذا ذبح عنهم عند حلق ذلك الشعر . وفي الحديث : « أن النبي ﷺ ، /عَقَّ عن الحسن والحسين ، عليهما السلام »^(٢) .

* * *

وقالوا : الذَّقْنُ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من طرف الفك . ثم قالوا : أخذ من ذَقْنِهِ ، أي من أطراف لحيته . لأن اللحية في الذَّقْنِ .

* * *

ويُقال : خَطَمْتُ البعيرَ ، أَخَطَمْتُهُ خَطْمًا ، إذا جعلتَ الخِطَامَ في أنفه . [ثم قيل للسَّمة التي على أنف البعير : خِطَامٌ]^(٣) .

* * *

ويُقال : حَلَقَ الشَّعْرَ عن رأسه ، يَحْلِقُهُ حَلْقًا ، وَجَزَهُ يَجْزِيهِ جِزًّا^(٤) .

* * *

وكذلك الإِعْدَارُ الحِثَانُ . يُقال : أعذرتُ الصبيَّ ، أُعْذِرُهُ إِعْدَارًا ، إذا ختنته ، فهو مُعْذَرٌ^(٥) .

(١) في الأصل المخطوط : أعق ، وهو غلط .

(٢) انظر النهاية ١٣٣/٣ ، واللسان (عقق) . وفي النهاية : « أصل العَقِّ الشق والقطع ، وقيل للدهيحة عقيقة لأنها يشق حلقها » . وفي الفائق ١٧٢/٢ : « العقيقة ... شعر رأس المولود . ثم سُمِّيَت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة . وهو من العق والقطع ، لأنها تحلق » . فابن الأثير يجعل العقيقة الشاة أصلاً . أما الزمخشري فيجعل الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه .

(٣) زيادة يتم بها المعنى . وانظر اللسان (خطم) .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وكأن للكلام تنمة سقطت ، ولم ندر ما هي على وجه الضبط .

(٥) في الأصل المخطوط : معذور ، وهو غلط .

هذا وقد ورد في اللسان (عذر) : « عَذَرَ الغلامَ » أيضاً ، وكذلك في الجمهرة ٣٠٩/٢ .

قال الراجز :

فَهَوَ يُلَوِّي بِاللَّحَاءِ الْأَصْفَرِ^(١)
تَلَوِيَّةَ الْخَاتِرِ زُبُّ الْمَغْدِرِ

وقال الآخر :

فَأَخَذَنَ أَبْكَاراً وَهُنَّ بَامَةٌ أَعْجَلْنَهُنَّ مَظْنَّةَ الْإِعْذَارِ
أي قبل أن يُعْذَرْنَ . ثم سَمِيَ الطعامُ الْمُضْلَحُ في الْحِثَانِ الْإِعْذَارَ .

قال الشاعر :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْبَعَةً^(٢)
الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ

* * *

وكذلك السَّحَابُ جَمْعُ سَحَابَةٍ . وَالسَّحَابُ : الْمَرْعَى ، لأنَّ المطرَ الذي يخرج^(٣) عنه المرعى من السحاب . قال الراجز :

[قُبَاءً] أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا^(٤)
يَرْعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفَتْوحَا

-
- (١) الشطران في الجمهرة ٣٠٩/٢ . والثاني منهما في اللسان (عذر) .
(٢) الشطران في الجمهرة ٣١٠/٢ ، واللسان (عذر) .
والخرس : الطعام على ولادة المرأة خاصة ، ويدعى عليه الرجال . والنقاعة : نقاعة القدم ، إذا قدم الرجل من سفر نحر وأطعم .
(٣) في الأصل المخطوط : نخرج ، وهو غلط .
(٤) الشطران لأبي النجم الفضل بن قدامة الراجز الإسلامي .
والأول من الشطرين في اللسان (شيخ) مع شطر آخر بعده ، وهو :
لا مُنْفِشاً رَغِيّاً ولا مُرِيحاً
والثاني منهما في اللسان (فتح) مع شطر آخر قبله أيضاً ، وهو :
كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قَرُوحَا
القب : جمع قَبَاء ، وهي الضامرة البطن الدقيقة الخصر . والمشيع : الحاد في الأمر . والعهد : المطر الأول .

[« الفتوح » : الأمطار ، واحدها فَتَح .

* * *

والغائط : البطن من الأرض . والجميعُ الغيْطَانُ . ثم قالوا العائط للعذرة . وقد تَعَوَّطُ^(١) الرجلُ تَعَوَّطاً^(١) ، إذا قضى حاجته . وذلك أنهم يفعلون ذلك في الغيْطَانِ .

* * *

قال أبو حاتم : المِجْمَرُ العودُ الذي يُجْمَرُ به ، أي يُدَخَّنُ به . ويُقال للغرف الذي يُدَخَّنُ فيه : المِجْمَرُ أيضاً . قال كثير :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ طَيِّبَةٌ الثَّرَى يَحْمُجُ النَّدَى جُلُجَاتُهَا وَعَرَازُهَا^(٢)
بِأَطْيَبِ مِنْ أَرْدَانِ غَزَّةٍ مَوْهِنًا وَقَدْ أَوْقَذْتُ بِالْمِجْمَرِ اللَّذِينَ نَارُهَا
/ أي بالعود الرطب . وقال ابن أحرر :

لَمْ يَغْدُ أَنْ فَتَقَ الشَّحَاجُ لَهَائِهِ وَافْتَسَرَ قَارِحُهُ كُلُّهُ الْمِجْمَسِرُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : تفوض ... تفوضا ، وهما تصحيف .

(٢) البيتان من قصيدة لكثير منها عشرة أبيات بينها البيتان في ديوانه ٩١/١ — ٩٣ . والبيتان في اللسان (جثث) باختلاف في رواية البيت الثاني عما هاهنا .

الحزن : المكان الخشن . والجشجات : نبات سهل ينبت في الربيع ، ويجمع في الصيف ، له رهرة صفراء طيبة الريح .
والعرار : بهار البر ، وهو ينبت طيب الريح . وموهناً : أي بعد معي هرب من الليل .

(٣) في الأصل المخطوط : الشحاج ... قارحة ، وهما تصحيف .

وليس البيت لابن أحرر ، وإنما هو لابن مقبل من قصيدة له مطلعها .

بإدار كبشيسة تلك لم تنغيسر ثمسوب دي شمسب فخرزم غمضتغيسر
وصلة البيت قبله :

وكان رحلي فوق أحقب قارح ثمسبو - سسلاكب من بنات الأندير
لم يعد أن فتق
.....

والبيتان في صفة حمار الوحش الذي شبه به ناقته . والشحاج : بمعنى الهين هاهنا . واللهة : لحمة حمراء في الحنك مشرفة على الخلق . والقارح : السن التي يقرح بها ذو الحافر من الدواب ، أي يبلغ منتهى أسانه ، وذلك حين يستم الخامسة ويدخل في السادسة . يعني أن قارحه كحلقه المجر إذا فتحته .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٢٣ — ١٢٨ . والبيت في الأساس واللسان (لزر) .

أي أول ما بَزَلَ نابُه^(١) ، فقارُحُه^(٢) ، مثلُ الحديدِ التي يُلْزَ بها المِجْمَرُ [أي] يُشَدُّ بها ، وهي مثل الشعيرة أو أصغر . ومنه قول الآخر :

صَبِيَّ كَخُرْطُومِ الشُّعِيرَةِ فَاطِر

* * *

تم هذا الباب

★ ★ ★

(١) بزل نابُه : أي شق اللحم وطلع .

(٢) في الأصل المخطوط : فقارحة ، وهو تصحيف .

هذا باب تكلّمت به العربُ مقلوبَ المعنى ، مُزَالاً عن جهته ، فخلط بالأضداد ، وليس منها

قال أبو حاتم : ناءُ بي الجملُ ، يَنْوُءُ نَوْءاً . وإنما أنت تنوؤُ به ، أي تنهضُ متثاقلاً . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ ^(١) ، معناه ما إنَّ العصبةَ لَتَنُوءُ بمفاتيحه ، أي تنهضُ به متثاقلةً .

* * *

ويُقال : انتصبَ العودُ في الحرْبَاءِ ، أي انتصبَ الحرْبَاءُ في العودِ ، لأنه ينتصبُ في ساقِ الشجرةِ بأنصافِ النهارِ ، فإذا زالت الشمسُ تحرّك هو . ومنه قولُ ذي الرِّمَّةِ :

يَظْلِلُ بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلاً	عَلَى الْجِذْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ ^(٢)
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعِشْيَ رَأَيْتَهُ	خَفِيفاً ، وَلِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
غَدَا أَكْهَبَ [الْأَعْلَى] ، وَرَاحَ كَأَنَّكَ ،	مِنَ الضُّحَى وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّمْسُ ، أُخْضِرَ

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ وَأَعْظَمْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ ، سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٢) الأبيات من قصيدة للذي الرمة مطلعها :
خَلِيلِي لَا يَسْعُ بِسَوْمِيهِمْ مَخْبِرٌ ولاذو حجى يستنطق الدار يُغْلِرُ
بها : أي في الفلاة . والمائل : المنتصب . والجذل : جذع الشجرة .
ومعنى البيت الثاني أنه إذا زالت الشمس استقبل القبلة ، ولي أول النهار يستقبل المشرق كأنه نصراني . والأكهب :
الأخضر إلى السواد . والضح : الشمس ، وقيل : الضح ما طلعت عليه الشمس .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ - ٢٣٩ . والبهتان الأول والثاني في أضداد ابن الأثيري ٢٨٨ .

ويقولون : يَا خَيْلُ^(١) اللَّهُ أَرْكَبِي ، والخيل في الحقيقة تُرَكَّبُ ولا تُرَكَّبُ . وأنشدوا :
 وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَا هَوَا [د]ةَ بَيْنَهَا وَتُشَقَّى الرِّمَاحُ بِالضُّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ^(٢)
 وَيُرَوَّى « وتعصى الرماح » ، أي تتخذون الرماح عصياً . وكان الوجه أن يُرَوَّى « وتُرَكَّبُ » بضم
 التاء ، وليس يُرَوَّى إلا بالفتح . والخيل لا تُرَكَّبُ . وأنشد أبو حاتم :
 /رَكِبْتُ مِنْهُمْ إِلَى الرُّوعِ خَيْلٌ غَيْرُ مِيلٍ إِذْ يُخْطَأُ الْإِيفَاقُ^(٣)
 وقوله « وتشقى الرماح بالضياطر » ، والرماح لاتشقى في الحقيقة ، إنما هم يشقون بالرماح .
 « والضياطر » : جمع ضَيْطَار ، وهو الغليظ الخوار . ومثله الضَيْطَرُ . قال الشاعر :
 تَعْرِضُ ضَيْطَارُو خَزَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٤)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : يا خليل ، وهو تصحيف .
 (٢) البيت لخداش بن زهير بن ربيعة من عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس الجعديين في الجاهلية ، من قصيدة له
 تعد من المجمرات . والقصائد المجمرات سبع قصائد تلي المعلقات في الجودة في رأي صاحب جمهرة أشعار العرب
 (جمهرة الأشعار ٤٥) . مطلعها :
 أَمِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ بِتَوْضُوحِ كَالسُّطَرِ فَمَاشِينَ مِنْ شَعَرٍ فَرَايَةِ الْجَفَرِ
 وصلة البيت قبله :
 يَقُولُونَ : دَغْ مَوْلَاكَ نَأْكُلُهُ بَاطِلًا وَدَغْ عَنْكَ مَا جَرَّتْ بِجِيلَةٍ مِنْ عُشْرِ
 كَذَبْتُمْ وَيَسَّ اللَّهُ حَتَّى تَعَالَجُوا قَوَادِمَ حَرْبٍ لَا تَدْرُ وَلَا تَعْرِ
 وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ
 والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٩١ - ١٩٥ . وتسعة أبيات منها آخرها بيت الشاهد في كتاب الاختيارين
 ١٢٧ - ١٣٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ ، وأضداد السجستاني ١٥٣ - واللسان (ضبط) .

- (٣) الروع : الفزع ، وهو يريد الحرب هاهنا . وخيل : أي فرسان خيل . والميل : جمع أميل ، وهو الذي لا يثبت على
 ظهور الخيل ، إنما يميل عن السرج في جانب ، وقيل : هو الذي لاسيف معه . والإيفاق : من أَوْفَقَ الرامي إيفاقاً
 إذا جعل فوق السهم في الوتر .

- (٤) في الأصل المخطوط : خراعة ، وهو تصحيف .
 والمسطح : إذا عُرِّشَ الكرمُ عُجِدَ إلى دعائم يحفر لها في الأرض ، لكل دعامة شعبتان ، ثم تؤخذ شعبة فتعرض على
 الدعامتين ، وتسمى هذه الحشوة المعرضة المسطح . ومعنى البيت : ما خير ضيطر ليس له سلاح يقاتل به غير

وقال الشماخ :

مِنْهُ وَلِذْتُ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ حَسْبِي لَيْسَ كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ^(١)
يريد عُصِبَ الْعُودُ بِالْعِلْبَاءِ^(٢) .

* * *

وقال الآخر :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنِّي مُضَاعَفًا إِلَى أَنْ تُغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تُطْلَعُ
يريد إلى أن تَطْلُعَ الشمسُ من حيث تغيبُ .

* * *

وقال ذو الرمة :

بَرَى لَحْمَهُ التَّوَجَّافُ حَتَّى كَانَهُ هَلَالٌ نَضَّتْ عَنْهُ الرِّيحُ سَحَائِبُهُ^(٣)

→ مسطح بقلبه .

والبيت في اللسان (مسطح) منسوباً إلى عوف بن مالك الثُّمُرِي ، وصحح ابن بري نسبه إلى مالك بن عوف
الثُّمُرِي . وهو أيضاً في اللسان (مضطر) منسوباً إلى عوف بن مالك .

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الريح بن علباء السُّلَمِي ، مطلعها :
طال الثراء على ريسم يئود أودى وكل خليل مرة مسودي

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
أنا الجعجعا شسي شمساخ وليس أبي بنسحة لنزع غير موجود
منه لُجِلْتُ
لم يؤشب : أي لم يغلط . والعلباء : عصب عنق البعير هاهنا .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ - ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : العلباء . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : برى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :
وقفست على ريس لومة لاقسي فما زلت أبكي عنده وأخاطبته
ورواية البيت في الديوان :

يريد نَضَّت الرِّياحُ عنه سحابه .

وقال الآخر :

وَلَا تُعْشِمُوا أَرْمَاحَهُمْ فِي صُدُورِكُمْ فَتَعْشِمَكُمُ إِنَّ الرِّمَاحَ مِنَ الْعَشْمِ^(١)

يريد : إن العَشمَ من الرماح .

ومثله قولُ الآخر :

فَإِنَّ بَنِي شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو تَمَادَوْا ، وَالْفُجُورُ مِنَ التَّمَادِي^(٢)

يريد : التماذي من الفجور .

وقال الآخر :

فَدَعَا دَعْوَةَ الْمُحَنِّقِ وَالتَّلْيِبِ _____ بٌ مِنْهُ فِي عَامِلٍ مَقْصُودٍ^(٣)

يريد : وفي التلييب^(٤) منه عاملٌ مقصودٌ . وقال الآخر :

فَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا أَلَوْكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ^(٥)

يريد : فديتُ نفسه بنفسي . قال الشاعر :

طوى بطنه الترجاف حتى كأنه هلالٌ بدا وانتشق عنه سحائبه
وهو في صفة جمل هزله السير في الأسفار . والتوجاف والوجيف : السير السريع . ونضت عنه : أي كشفت ، من
نضاً عنه الثوب إذا خلعه وألقاه عنه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٤ .

(١) الغشم : الظلم والغصب . وتعشمكم : أي تحبطكم .

(٢) في الأصل المخطوط : سرجيل ... والفجور ، وهما تصحيف .

والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .

والتلييب من الإنسان : ما في موضع اللب من ثيابه ، واللب : موضع المنحر من كل شيء . والعامل : عامل الرح ،
وهو صدره دون السنان . والمقصود : المكسور ، من قصّد ، وهو الكسر بالنصف .

(٤) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في اللسان (تيز) منسوباً إلى عروة بن الورد العبسي المعروف بعروة الصعاليك . ولم أجده في ديوانه
المطبوع والمختار من شعره في كتب المختارات ، وهو أيضاً في شواهد المغني ٣٢٨ منسوباً إلى عروة .

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيْهَا كَمَا بَطُنْتُ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعِ^(١)
 يرهـد : كَمَا بَطُنْتُ الْفَدْنَ بِالسَّيَّاعِ^(٢) . و « الْفَدْنُ » : القَصْرُ . وقال الآخر :
 فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي ، وَكَأَلْتُهَا فَدَنْ ، لِأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ^(٣)
 / « وَالسَّيَّاعِ »^(٤) : الطَّيْنُ الَّذِي يُطَيَّنُ^(٥) بِهِ .

* * *

ومن المزال عن جهته^(٦) قول الشاعر :
 أَتُجَزَّعُ إِنْ نَفْسٌ أَتَاهَا جِمَامُهَا فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَذْفَعُ

- (١) في الأصل المخطوط السباعا ، وهو تصحيف .
 والبيت للقطامي عمير بن شَيْمٍ التغلبي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، مطلعها :
 قِمْني قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا شُبَّاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
 وصلة البيت بعده :
 أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَسْنَا تَسْتَطَاعَا
 والبيتان في صفة ناقة فتية صعبة سمينة . يقول : سميت هذه الناقة ، وصارت ملساء لسميتها كالقصر المملس بالطين .
 والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٦ . والبيتان مع الذي بعدهما في اللسان (نيز) . والبيت وحده في اللسان (سيع) .
 (٢) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .
 (٣) في الأصل المخطوط : لاقمي ، وهو تصحيف .
 والبيت لعنتر بن شداد العبسي من معلقته المشهورة التي مطلعها مع صلة البيت :
 هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَسَرَّدَمِ أَمْ هَلْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ
 يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجِسَاءِ تَكْلَمِي وَعَيْسِي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ وَأُسْلَمِي
 فَوَقَفْتُ فِيهَا
 والمتلوم : المتهمل المتعكث .
 والمعلقة في ديوان عنتر ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ .

- (٤) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .
 (٥) في الأصل المخطوط : الطير ... يطير ، وهما تصحيف .
 (٦) في الأصل المخطوط : عن جهة ، وهو تصحيف .

يريد : فهلاً عن التي بين جنبيك تدفع . وقال الآخر :

أَسْلَمُوا فِي دَمَشَقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا^(١)

يريد : كما أسلم الوهق وحشية . وقال الآخر :

وَإِذَا تَمَاورَتِ الْأَكْفُ زُجَاجُهَا تَفَحَّتْ فَنَالَ رِيَاحُهَا الْمَزْكُومُ

يريد : فنالت رياحها المزكوم . والمزكوم نصب ، والرياح رفع . وقال الآخر :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ [عَرَقَتْ] وَقَدْ [تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٢)

أي وقد تَلَفَعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ . وقال الآخر :

أَقْبُ طِمِرٌ كَسِيدِ الْفَضَا إِذَا مَا الْحَبَّارُ اتَّخَذَاهُ وَتَبُ^(٣)

(١) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له يتغزل فيها بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوج الوليد بن عبد الملك ، مطلعها :

قَدْ تَوَلَّى الْحَيُّ فَاَنْطَلَقَا وَاسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شَقَقَا
والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ٥٢ — ٥٣ . والبيت في أصداد ابن الأنباري ١٠١ .

والوهق : الحبل المغار فيه أنشودة ، يرمى فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وفي أصداد ابن الأنباري ١٠١ — ١٠٢ :
« قال أبو عبيدة : معناه كما أسلم وهق وحشية . وقال الأصمعي : معناه كما أسلمت وحشية وهقا ، فنجت منه ، ولم تقع فيه » . وانظر الشرح أيضاً في ديوان ابن قيس الرقيات .

(٢) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة في مدح الرسول التي مطلعها :

بِأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَبُولٌ مَتَيْتُ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكُولٌ
وصلة البيت بعده :

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ ، وَقَدْ جَعَلْتُ وَزُقَ الْجَنَادِبَ بِرَكْضَنِ الْحَصَى : قِيلُوا
شَدُّ النَّهَارِ ، ذِرَاعَا عَيْطِلٍ نَصَفِ قَامَتْ ، فَجَاوَبَهَا تُكْدُ مَشَاكِلُ
والأبيات في صفة ناقة شبه رجع يديها في السير بيدي نائحة ثكلى .

وتلفع : تلحف . والقور : جمع قارة ، وهي الراية . والعساquil : جمع عسقول ، وهو السراب . يعني أن السراب قد تغشاها وغطاها .

والقصيدة في ديوان كعب بن زهير ٦ — ٢٥ ، والبيت فيه ١٦ . وهو وحده في اللسان (عسقل) .

(٣) الأقب : الضامر البطن الدقيق الخصر . والطمر : الفرس الجواد الوثوب . والسيد : الذئب . والغضا : شجر ،

وذئابه أخصب الذئاب . والخبار : الأرض الرخوة السهلة تغوص فيها أرجل الدواب .

يريد إذا ما هو انتحى الخبار ، أي قصده . وقال الآخر :

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْبَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ^(١)

فنصب « طعنة » ، ورفع « عيبات السدائف والخمر » . وإنما هو الطعنة أحلت له عيبات السدائف والخمر . كأنه كان حرم على نفسه ذلك حتى يدرك بثأره . فلما طعن طعنة أدرك بها ثأره أحلت الطعنة له ما كان حرمه على نفسه . كقول امرئ القيس :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً عَنْ شَرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ^(٢)
فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

* * *

ومن المقلوب المعنى قول الآخر :

وَوَحْشٍ إِرَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذَا ضُنُّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقِ مَقَائِلُهُ^(٣)

(١) البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيها بني ضبة ، مطلعها :
رَعَيْتُ نَاقَتِي مِنْ أُمِّ أَمْرَمَ زَهْبَةً يُشَلُّ بِهَا وَضِعاً إِلَى الْحَقَبِ الْعُفْرِ
وصلة البيت قبله :

وَيَوْمًا عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَالَتْ حِمَاؤُهُمْ كَمَا حَالَ فِي الْأَيْدِي الْمَجْرُمَةِ السَّمَرُ
إِذَا سَوَّمْتُ لِلْبَاسِ أَغْشَى مَسَدُورَهَا أَسْوَدَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ عَادُتُهَا الْمَصَرُ
غَدَاةٌ أَحَلَّتْ
.....

وحصين بن أصرم : رجل من بني ضبة كان نذر أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمرًا حتى يقتل ابن الجون الكندي لثأره .
له . والعيب : اللحم الطري السلام من الآفات . والسدائف : جمع سديف ، وهو السنام .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣١٤ — ٣٢٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

(٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد الذين قتلوا أباه ، مطلعها :
يَا دَارَ مَسَاوِيَسَةَ بِالْحَسَائِلِ فَالسُّهْبِ فَالْحَبَشَتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
قوله حلت لي الخمر : كان تحرم على نفسه الخمر حتى يقتل قتلة أبيه من بني أسد . فلما أوقع بهم حلت له . وغير مستحقب إنما : أي غير مكتسب إنما ، وأصله من حمل الشيء في الحقيقة . والواغل : الداخل على القوم يشربون ولم يُدْعَ .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والثاني من البيتين في اللسان (حقب ، وغل) .

(٣) في الأصل المخطوط : ضر بدل ضن ، وهو تصحيف .

يريد : إذا ضن^(١) الوحش بمقائله . وقال الآخر .

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مُسْتَكِنٍ نَمَاهُ النَّحْلُ فِي نَيْقٍ^(٢)
/أَوْ طَغَمُ غَادِيَةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبٍ^(٣) الْمَزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ
أي تجري الغرائيق فيه . « والغرائيق » : جمع غُرْنِيق ، وهو طير الماء .

* * *

ومن المقلوب قول الأعشى :

خَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ ، وَصَا رَ الْجَمْرُ مِثْلَ تَرَابِهَا^(٤)

والبيت آخر قصيدة لابن مقبل مطلعها :

هَلْ أَتَى مَحْيِي الرِّيعَ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ بَحِثْ أَحَالَاتِ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ
ورواية البيت في الديوان :

وكم من إرآن قد سلبت مقلبه إذا ضن بالوحش العناق معاقله
الوحش : يريد به بقر الوحش هاهنا . والمقليل : بمعنى نومة نصف النهار إذا اشتد الحر . والإرآن : كناس الثور الوحشي .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٣٨ — ٢٥٤ ، ومنتهى الطلب [١٣٢ — ١٣٣] . والبيت وحده في اللسان (أرن) .

(١) في الأصل المخطوط : صن ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اعتبقت ... نماه ، وهما تصحيف .

اغتبقت : أي شربت ، من العبوق وهو شرب العشي . ومستكن : أي غسل مستكن ، وهو البعيد عن الأنظار المستخفي . والنيق : أرفع موضع في الجبل . ونماه : أي رفعه وجمعه . والغادية : السحابة التي تغدو صباحاً . وذو حدب : أراد به سيلاً له عرق .

والثاني من البيتين في اللسان (غرنق) .

(٣) في الأصل المخطوط : ساكن ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للأعشى مطلعها :

أَوْصَلْتُ صُورَ الْجَبَلِ مِنْ سَلَمَى لَطُولِ جَنَابِهَا
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
ووديقية شهباء رُدُّ يَ أَكْمُهَا يَسْرَابِهَا
ركدت عليها يومها شمسٌ بجرَّ شهابِهَا

يريد وصار ترابها مثل الجمر . وقال الراجز :

قَدْ حَكَّنِي الْأَسْيُودُ الْأَسْكُ^(١)
بِاللَّيْلِ حَكَا لَيْسَ فِيهِ شَكُ
أُحْكُ حَتَّى مَنِكِي مَنَفَكُ

يريد بالأسويود البرغوث . ويريد حككته ، فقال حكني . وقال الآخر :

وَقَدْ أَرَانِي فِي زَمَانِ الْعَبُةِ
فِي رَوْثٍ مِنَ الشَّبَابِ أُعْجِبُهُ

أي يُعجبني . وقوله « أَلعبه » : أي في زمان أَلعب فيه ، كقول الآخر :

قَدْ صَبَحْتُ صَبْحَهَا السَّلَامُ
بِكَيْدِ خَالِطِهَا سَنَامُ
فِي سَاعَةٍ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ

أي يُحِبُّ فيها الطعام .



حتى إذا ما أوقدت فالجمر مثل ترابها
كلفت عانساً أمرو نأ في نشاط هبابها
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٧٥ - ١٧٩ . وقسم البيت :

حتى يصير الجمر مثل ترابها

في أضداد السجستاني ١٥٢ .

(١) وبعد الشطر الثاني شطر آخر ، وهو :

أُحْكُ حَتَّى مَالِهِ مَحْكُ

والأشطار الأربعة في الحيوان ٣٩١/٥ بخلاف في الرواية عما هاهنا .

والثلاثة في اللسان (سكك) بخلاف في الرواية والترتيب عما هاهنا أيضاً .

هذا آخرُ كتاب الأضداد
تأليف أبي الطَّيِّب عبد الواحد بن علي اللغوي ، رحمه الله
والحمد لله ربَّ العالمين ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلَّم .

* * *

الفهارس

- ١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد .
- ٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب .
- ٣ — فهرس الآيات .
- ٤ — فهرس الأحاديث .
- ٥ — فهرس الشعر .
- ٦ — فهرس الأمثال .
- ٧ — فهرس شواهد النثر .
- ٨ — فهرس الأعلام .
- ٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات .
- ١٠ — فهرس البلدان والأماكن .

١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد

كتاب الأضداد في كلام العرب ٣٣ — ٤٣١

حرف الباء ٥١ — ٨٧

البثر ٦٨ — ٧٠
البحتر ٨٠
بردت الماء ٨٠
البسل ٥١ — ٥٦
البشرة ٧٣ — ٧٥
البصير ٦٨
البطر ٨٦ — ٨٧
بطانة الثوب ٧٠
بَعْدَ ٧٩
بعض ٨٧
البعل ٧١ — ٧٣
البكر ٨٣ — ٨٦
بلج الرجل بشهادته ٨٠ — ٨٣
النَّهْ ٦٥ — ٦٨
البائنة ٧٩
بيضة البلد ٦٢ — ٦٥
البيع، البائع، البيع ٥٦ — ٦٢
البين ٧٥ — ٧٨

* * *

حرف الألف ٣٥ — ٥٠

المأثم ٤٣ — ٤٤
المأني ٥٠
تأثم ٤٢ — ٤٤
الآدم ٣٩ — ٤١
الأدمة ٤٥ — ٤٦
إذ وإذا ٤٨ — ٤٩
الأزر ٥٠
أسيد ٤٢
الآشرة ٤٧ — ٤٨
الأكولة ٤٦ — ٤٧
الأكيل ٤٩ — ٥٠
الأم ٣٥ — ٣٨
أم خنور ٤٨
الأمين ٣٨ — ٣٩
الأون ٤٤ — ٤٥

* * *

حرف التاء ٨٨ — ٩٦

التبيع ٨٨
الترب ٩٥ — ٩٦
التفل ٩٤ — ٩٥
التلعة ٨٩ — ٩٣
التواب ٩٣

* * *

حرف الثاء ٩٧ — ١١١

الثدّن ١١١
الثفّنات ١٠١ — ١٠٣
الثلّة ١٠٨ — ١١١
ثلثُ عرشه ١٠٧ — ١٠٨
الثّم ١٠٥ — ١٠٧
الثني ٩٧ — ٩٩
الثنيان ١٠٤ — ١٠٥
ثبّت الرجل ١٠٠ — ١٠١
الثور ١١١

* * *

حرف الجيم ١١٢ — ١٣٤

الجحجج ١٣٣
الجّد ١٢٩ — ١٣٠
الحديد ١٣٠ — ١٣١
الجادي ١٢٧ — ١٢٨
الجرّة ١٢٦ — ١٢٧
الأجرد ١٢١ — ١٢٢
الجرموز ١٢٥ — ١٢٦
الحعد ١٢٢ — ١٢٤
الجلل ١١٢ — ١١٥

الألعاب ١٢٤ — ١٢٥

أجلى ١٣٢ — ١٣٣
ماتت المرأة بجمع ١٣١ — ١٣٢
الجمهرة ١٣٣
الإجافة ١٣٤
الجون ١١٥ — ١٢١

* * *

حرف الحاء ١٣٥ — ١٥٩

الحذف ١٥٦
الإحزاب ١٥٢
حرس ١٥٨
الحرف ١٣٨ — ١٤٠
المحارف ١٥١ — ١٥٢
الحزور ١٣٦ — ١٣٨
حسبت الشيء ١٣٥ — ١٣٦
الحشر ١٤٠ — ١٤٢
الحشور ١٤٣
الحضارة ١٥٣ — ١٥٦
حطّ ١٥٧
الحافل ١٥٧
الحائق ١٤٩ — ١٥١
حلّق الماء ١٤٣ — ١٤٥
حلّ ١٤٧ — ١٤٨
الحميم ١٤٩
الحنيف ١٥٨ — ١٥٩
المحانيق ١٤٨
الحومان ١٤٠
الأحوى ١٤٦ — ١٤٧
الحيحاء ١٤٥ — ١٤٦

* * *

حرف الخاء ١٦٠ - ١٧٩

الخابط ١٧٨ - ١٧٩

الخجل ١٧٢ - ١٧٤

الخشيبي ١٧٥ - ١٧٧

الأخضر ١٦١ - ١٦٣

الخطب ١٧٧

أخفى ١٦٥ - ١٧٠

الاستخفاء ١٧٠ - ١٧١

الخلوح ١٧٧ - ١٧٨

الخلط ١٧٩

الخلوف ١٧١ - ١٧٢

الإخلاف ١٧١

الخل ١٧٤ - ١٧٥

الخنذيد ١٦٣ - ١٦٤

الخوف ١٦٥

الخائف ١٦٥

خال ١٦٠ - ١٦١

حرف الدال ١٨٠ - ١٨٧

الداحض ١٨٥ - ١٨٦

الدُّرْع ١٨٤ - ١٨٥

الدعكاية ١٨٥

الدعي ١٨٧

الدهمة ١٨٦ - ١٨٧

المدهق ١٨٣ - ١٨٤

الدهورة ١٨٥

الدائم ١٨٠ - ١٨٢

دونك ١٨٢ - ١٨٣

حرف الذا ١٨٨ - ١٩١

الذعور ١٨٩ - ١٩٠

الذفر ١٨٨ - ١٨٩

الذوح ١٩٠ - ١٩١

حرف الراء ١٩٢ - ٢١٦

الريب والريبة ٢٠٥ - ٢٠٨

الربعة ٢١٤

الرتو ٢٠٨ - ٢٠٩

الرتماء ٢١٦

الرجاء ١٩٦ - ٢٠١

أرجأ ٢١٣

الرحول ٢١٣ - ٢١٤

الرحلاء ٢١٦

الإرداء ٢١٥

الرس ٢١٠

الراضية ٢١٤

رعيب العين ٢١١

الرغوٲ ٢٠٥

الركوب ٢٠٣ - ٢٠٥

أرم العظم ٢١١ - ٢١٢

أراح ٢٠٩ - ٢١٠

راغ ٢١٥ - ٢١٦

الأرونان ٢٠٢ - ٢٠٣

الرهوة ١٩٢ - ١٩٥

الارتياب ٢٠١ - ٢٠٢

حرف الزاي ٢١٧ — ٢٢٥

الزبية ٢١٧ — ٢١٨

الزجور ٢١٨ — ٢١٩

الزعم ٢٢١

زناً ٢٢٥

الزاهق ٢١٩ — ٢٢٠

الزوج ٢٢١ — ٢٢٤

* * *

حرف السين ٢٢٦ — ٢٤٧

التسبيد ٢٢٨ — ٢٢٩

الساجد ٢٤٤ — ٢٤٥

المسجور ٢٣٤ — ٢٣٧

السدف ٢٢٦ — ٢٢٨

السارب ٢٤٦

أسر ٢٣٠ — ٢٣٢

الأسفى ٢٤٢ — ٢٤٤

السلوب ٢٤٦ — ٢٤٧

السليم ٢٢٩ — ٢٣٠

السامد ٢٣٩ — ٢٤٢

السميع ٢٣٧ — ٢٣٨

سملت ٢٣٨ — ٢٣٩

السهو ٢٤٤

السوم ٢٤٤

سوى وسواء ٢٣٢ — ٢٣٤

* * *

حرف الشين ٢٤٨ — ٢٦٧

المشب ٢٦٧

الشدف ٢٨٤

الشروب ٢٤٩

الشريب ٢٤٩ — ٢٥٠

الشرف ٢٧٦

الشرى ٢٥٣ — ٢٥٨

الشرأة ٢٦٥

الشعب ٢٥٨ — ٢٦٠

الشف ٢٦٣ — ٢٦٤

الشفيف ٢٦٥ — ٢٦٦

الشكوك ٢٦٦

الإشكاء ٢٥٢ — ٢٥٣

المشمول ٢٦٥

شام ٢٥٠ — ٢٥٢

الشوها ٢٦٢ — ٢٦٣

الاشتواء ٢٦٧

المشيح والمشايخ ٢٦٠ — ٢٦٢

* * *

حرف الصاد ٢٦٨ — ٢٨٥

الصبر ٢٨٥

تصحن ٢٨٤

التصدق ٢٧٩

الصارح والصرىخ ٢٧٤ — ٢٧٦

المصدر ٢٧٩ — ٢٨١

الصرىم ٢٧٢ — ٢٧٤

صرى ٢٨١ — ٢٨٤

الصفح ٢٨٥

الصفىر ٢٧٦ — ٢٧٩

الأصفىر ٢٧٢

صار ٢٦٨ — ٢٧٢

* * *

حرف الضاد ٢٨٦ — ٢٩٠

الإضباب ٢٨٧ — ٢٨٨

الضد ٢٨٦

الضراء ٢٨٦ — ٢٨٧

الإضعاف ٢٨٧

الضغوث ٢٩٠

ضاع ٢٨٨ — ٢٩٠

* * *

حرف الطاء ٢٩١ — ٢٩٥

الطبخ ٢٩٣ — ٢٩٤

الطاحي ٢٩٢ — ٢٩٣

الطرطبة ٢٩٥

المطرف ٢٩٥

الطريق ٢٩٥

الطعوم ٢٩٥

أطلب ٢٩١ — ٢٩٢

الطلوع ٢٩٢

* * *

حرف الظاء ٢٩٦ — ٣٠٤

الظؤور ٣٠٣ — ٣٠٤

المتظلم ٣٠٠ — ٣٠٢

الظن ٢٩٦ — ٣٠٠

الظاهر ٣٠٣

الظهر ٣٠٢

الظهري ٣٠٣

* * *

حرف العين ٣٠٥ — ٣٢٤

المعبد ٣١١ — ٣١٢

المعبل ٣١٣ — ٣١٤

العروب ٣٢٤

العروج ٣١٤ — ٣١٥

العريض ٣٢٢

العارف ٣١٨

العروك ٣١٧

التعزيز ٣١٩

عسّس ٣٠٨ — ٣١٠

عسي ٣٠٧ — ٣٠٨

العصوب ٣١٦ — ٣١٧

المعصر ٣٢٠ — ٣٢٢

العاصم ٣١٨ — ٣١٩

عفا ٣٠٥ — ٣٠٧

العقوق ٣١٢ — ٣١٣

العلّ ٣٢٣

العميت ٣٢٣

العين ٣١٥ — ٣١٦

العنوة ٣١٠ — ٣١١

العائد ٣١٨

الأعور ٣٢٠

* * *

حرف الغين ٣٢٥ — ٣٣٥

الغابر ٣٣١ — ٣٣٤

الغراب ٣٣٤

الغرض ٣٣٠ — ٣٣١

الغريم ٣٢٥ — ٣٢٦

الغضف ٣٣٤ — ٣٣٥

الغاضية ٣٣٠

الغفر ٣٢٩ — ٣٣٠

المغلب ٣٢٦ — ٣٢٨

الغموز ٣٣١

* * *

حرف الفاء ٣٣٦ — ٣٥٦

الفجوع ٣٣٩

المفرح ٣٥٥

الفرش ٣٥٥ — ٣٥٦

الفوارض ٣٥٤

الفرط ٣٤٣ — ٣٤٧

الإفراع ٣٣٦ — ٣٣٧

الفرى ٣٥١ — ٣٥٣

الفرع ٣٤٠ — ٣٤٢

المفرع ٣٤٧

التفطر ٣٥٣ — ٣٥٤

التفكه ٣٤٣

الإفلات ٣٤٢

الفلذ ٣٤٧ — ٣٤٩

فاد ٣٤٩

الإفادة ٣٣٨ — ٣٣٩

التفويض ٣٥٠ — ٣٥١

المفازة ٣٥١

فوق ٣٣٧ — ٣٣٨

* * *

حرف القاف ٣٥٧ — ٣٧٩

الانقباض ٣٦٦ — ٣٦٧

المقتوين ٣٧٤

القدوع ٣٧٨ — ٣٧٩

الأقذ ٣٧١

القرء ٣٥٩ — ٣٦١

القرحان ٣٦٩

المقروع ٣٧٥ — ٣٧٦

المقرن ٣٥٧

القاسط ٣٧١ — ٣٧٢

القشيب ٣٦٨

القصع ٣٧٠

الاستقصاء ٣٧٤ — ٣٧٥

القعود ٣٦٥ — ٣٦٦

القعدد ٣٥٧

ما يقرب حديثه ٣٧٩

القلت ٣٦٧ — ٣٦٨

القلوص ٣٧٦ — ٣٧٧

القموء ٣٦٤

القنيص ٣٧٧ — ٣٧٨

القانع ٣٦٢ — ٣٦٤

الإقهام ٣٧٣

المقوي ٣٥٨ — ٣٥٩

* * *

حرف الكاف ٣٨٠ — ٣٨٤

المتكند ٣٨١

الكاتم ٣٨٢

الكري ٣٨٠ — ٣٨١

الإكراء ٣٨٢ — ٣٨٣

الكعظلة ٣٨٣ — ٣٨٤

المنكمش ٣٨٤ — ٣٨٢

الكهر ٣٨٣

* * *

حرف اللام ٣٨٥ — ٣٨٧

اللبوس ٣٨٧

اللفء ٣٨٦ — ٣٨٧

اللكء ٣٨٧

لقت ٣٨٥

الإلهاء ٣٨٦

ليث عفرين ٣٨٥ — ٣٨٦

حرف الميم ٣٨٨ — ٣٩٩

المائل ٣٩٢ — ٣٩٤

المري ٣٩٦

المعمعان ٣٩٥ — ٣٩٦

المعن ٣٩٧

الإمعان ٣٩٥

الأملح ٣٩٧ — ٣٩٨

المنيح ٣٩٨ — ٣٩٩

المنين ٣٨٨ — ٣٩٢

حرف النون ٤٠٠ — ٤١١

المنجاب ٤٠٥ — ٤٠٦

النحيح ٤٠٨

النحيض ٤٠٤ — ٤٠٥

النخور ٤٠٨ — ٤٠٩

الند ٤٠٩ — ٤١١

النسيان ٤٠٧

النعف ٤٠٦

التمق ٤٠٧ — ٤٠٨

التنيل ٤٠٧

النهور ٤٠٨

الناهل ٤٠٠ — ٤٠٤

حرف الواو ٤١٢ — ٤٢٢

أوجهته ٤٢٠

أودعته ٤١٨

رجل مود ٤٢٠ — ٤٢١

وراء ٤١٢ — ٤١٤

أورق الرجل ٤٢١ — ٤٢٢

أورعته ٤١٨ — ٤٢٠

الوشحاء ٤١٢

الولس ٤٢٠

المولى ٤١٤ — ٤١٧

وليت ٤١٧ — ٤١٨

حرف الهاء ٤٢٣ — ٤٢٩

الهجود ٤٢٥ — ٤٢٧

الهجر ٤٢٨ — ٤٢٩

الإهناف ٤٢٨

هوت الدلو ٤٢٣ — ٤٢٥

هاح ٤٢٧ — ٤٢٨

حرف الياء ٤٣٠ — ٤٣١

تياجروا على الطريق ٤٣١

عيش يدي ٤٣٠ — ٤٣١

التيمن ٤٣١

ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣ — ٤٦٤

هذا باب يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول

٤٣٥ — ٤٤٣

المبتاع ٤٣٥	المقتال ٤٤٣
المقام ٤٣٥ — ٤٣٦	المقتاد ٤٤٣
المجتاب (من اجتناب الثوب) ٤٣٦	الممتاح ٤٤٣
المجتاب (من اجتناب البلاد) ٤٣٦	هذا باب آخر يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول به لإدغام عينه في لامه
المجتاح ٤٣٦ — ٤٣٧	٤٤٤ — ٤٤٨
المجتاز ٤٣٧	المتد ٤٤٤
المحتاج ٤٣٧	المبتز ٤٤٤ — ٤٤٥
المحتاض ٤٣٧	المبتض ٤٤٥
المختال ٤٣٨	جنه الليل وأجنه وجن عليه ٤٤٥ — ٤٤٦
المدان ٤٣٨	المحتز ٤٤٦
المرتاب ٤٣٨	المحتش ٤٤٦
المرتاح ٤٣٨ — ٤٣٩	المحتط ٤٤٦
المرتاد ٤٣٩	المحتمل ٤٤٦
المزدار ٤٣٩	المختص ٤٤٧
المستاف ٤٤٠	المختط ٤٤٧
المستاق ٤٤٠	المضطرب ٤٤٨
المشتاق ٤٤٠	المعتد ٤٤٨
المطاف ٤٤٠ — ٤٤١	المفتك ٤٤٧
المعتام ٤٤١	المفتن ٤٤٧
المعتاص ٤٤١ — ٤٤٢	المقتصر ٤٤٧
المغتاب ٤٤٢	المفتض ٤٤٧
المفتات ٤٤٢	
المقتات ٤٤٢	

المقتّم ٤٤٨

المكتّن ٤٤٨

الملتفّ ٤٤٨

هذا باب تكلمت به العرب مقلوب المعنى،
مزالاً عن جهته، فخلط بالأضداد، وليس
منها ٤٥٦ — ٤٦٤

ناء بي الحمل ٤٥٦

انتصب العود في الحرباء ٤٥٦

يا خيل الله اركبي ٤٥٧

تشقى الرماح بالضياطرة الحمر ٤٥٧

عصب العلباء بالعود ٤٥٨

إلى أن تغيب الشمس من حيث تطلع ٤٥٨

هلال نضت عنه الرياح سحائبه ٤٥٨

إن الرماح من العشم ٤٥٩

التليب منه في عامل مقصود ٤٥٩

فديت بنفسه نفسي ٤٥٩

كما بطنت بالفدن السباعا ٤٦٠

فهلا التي عن بين جنبيك تدفع ٤٦٠

كما أسلمت وحشية وهقاً ٤٦١

فال رياحها المزكوم ٤٦١

تلفع بالقور العساquil ٤٦١

إذا ما الخبار انتحاه وثب ٤٦١

إذا صن بالوحش العتاق مقائله ٤٦٢

يجري في الغرائيق ٤٦٣

صار الجمر مثل ترايبها ٤٦٣

في زمان ألبه ٤٦٤

في رونق من الشباب أعجبه ٤٦٤

في ساعة يحبها الطعام ٤٦٤

* * *

هذا باب ما جاء مسمى باسم غيره لما كان
من سببه، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

٤٤٩ — ٤٥٥

باقه عشراء ٤٤٩

استباعت المرأة واستبأها زوجها ٤٤٩ — ٤٥٠

نكح الرجل امرأة، وأنكحته ٤٥٠

السّر ٤٥٠

الإرة ٤٥١

الأحفاض ٤٥١

الحلس ٤٥١

أوجره الرمح ٤٥١

العقيقة ٤٥١ — ٤٥٢

الذقن ٤٥٢

الخطام ٤٥٢

حلق الشعر ٤٥٢

الإعذار ٤٥٢ — ٤٥٣

السحاب ٤٥٣ — ٤٥٤

الغائط ٤٥٤

المجمر ٤٥٤ — ٤٥٥

* * *



٢ - فهرس الألفاظ المشروحة

أبنس	الآبنوس ٢٣٥ : ٦	أنف	المؤنفة ١١٠ : ١١
أتم	المأتم ٤٤ : ٥	انق	المونق ١٤٦ : ٧
أدم	عتان مؤدم ٤٥ : ١٤	أون	الأون ٤٥ : ١١
أدى	المؤدي . آدى الرجل ٤٢١ : ٥ - ٦ آدى على فلان . استأديت السلطان عليه ٤٢١ : ٨ - ٩	الأوتان ٤٥ : ٨	
			* * *
أرم	جارية مأرومة . الأروم . إنه لطيب الأرومة والأروم ٢١٢ : ٥ - ٦ الأرم : والآرم . فلان يحرق على فلان الأرم ٢١٢ : ٧ - ٨ الأروم : ٣٩٤ : ١٠	بثر	البثرة ٦٩ : ١١ البثر ٦٩ : ٨
أرى	الإرة ٢٩٣ : ١٠	بدأ	البدء ١٠٤ : ٣
ازى	فلان إزاء مال ٢٥٩ : ١١	بدد	ابتده رجلان يضربانه ٤٤٤ : ١
أصل	الاستبرق ٧٠ : ٩	بدا	بدا القوم ١٥٣ : ٢
أفق	الأصل ٣٩٤ : ١٠	رجل بداوي وبداوي .	
أنث	الأفيق ٤٣٠ : ٨ - ٩	البدو ١٥٣ : ٦	
	رجل مثناث ومؤث ٤٠٦ : ١ - ٢	البدو ٣٩٣ : ٥	
أنض	الأنيض ١٦٩ : ٤	بز	ابتره تويه ٤٤٤ : ٤
		بسل	تبسلت الشيء ٥٤ : ٣
			رجل باسل ٥٥ : ٤
			بسلأ ٥٥١ : ١٣
			البسل ٥٦ : ٤ - ٥
		بشر	بشرة الإنسان ٧٣ : ١٤

بصر	بَصَرَ ٦٨ : ١٥ - ١٦	ترب	تربت يداك ٩٥ : ١١
بضض	غزا فلان في بني فلان قابضهم		و ٩٦ : ١ - ٢
بعل	٤٤٥ : ٣ بعل المتكلم ٧١ : ١٠	ترص	التريص ١٩٦ : ٨
بقي	امرأة بعل ٧١ : ١٣ أبقيت عليك ، ولا أبقي الله عليه	ترك	التارك ٣١٠ : ١٠
بكر	إن أبقي ٣١٠ : ١٠ البكرة ٨٣ : ١٥	تفل	التفل ٩٤ : ٨ - ٩ - ١٠ التفال ٩٥ : ١
بكك	ماء بكر ٨٥ : ٨ سحابة بكر وغمام بكر ٨٥ : ٨ الأبك ، تباكت الإبل . بكها راعيها ١٢٧ : ٣ - ٥	تلع	رجل أتلع وامرأة تلعاء . التلع ١٣ : ٨٩ الأتلع . فرس تلع وتليع ٩١ : ١١ - ١٢
بلتق	ماء بلتق ومياه بلاثق ٣٧٦ : ١٠	تنبل	تلعت الضحى وأتلعت . أتلع الرحل . أتلع الغزال وتلع ٩٢ : ٦ - ٧
بلج	الأبلج . انبلج الصبح ٨١ : ١٢ تبلج الصبح . تبلجت الشمس ٨٢ : ٣	تبع	التنايلة ٤٠٣ : ٦
بلح	بلح شهادته . بلحت الركبة . بلح بالحمل . بلح الرجل ٨١ : ٢ - ٨	تيم	التبعة ٤٣٥ : ٥ التيمة ٤٣٥ : ٤ - ٥ * * *
بلي	بلحت الأرض ٨١ : ٩ ما ييالي أحداً ١٩٩ : ٧	ثفن	ثفنت يده . ثفن البعير ١٠٣ : ٤ - ٥
بن	بن بالمكان وأبن ٦٧ : ٣ - ٤ ٦٨ : ٣ و ٦٨ : ٤ المبن ٦٨ : ٣	تلل	التلة ١٠٨ : ٩ - ١٢ و ١٠٩ : ٣ ، ١١٠ : ١٢ - ١٣ و ١١١ : ٣ - ٤
بوا	الباء والباء ٤٤٩ : ٤	ثمل	الثلال ١١٠ : ٥ أثل الرجل ١١١ : ٣
بوه	الباهة والباه ٤٤٩ : ٤		ثممت الشيء ١٠٥ : ٨
بيض	الأبيض ٤٠ : ١ - ٣ قوم بيض ٤١ : ١ البيض ٤١ : ٢		ثممت الرطب ١٠٦ : ٩ ثم الطعام ١٠٧ : ١ ثممت الشاة ١٠٧ : ٢ الشموم ١٠٧ : ٢
بيع	البيع ٦٢ : ٣		

رجل جعد الشعر . شعر جعد .	جعد	ثمنت إلى الشيء ١٠٧ : ٤	ثنى
رجل جعد الأصابع .		الثني ٩٩ : ٦ — ١٠	
رجل جعد الخدين . ثرى جعد		ثني الثوب ٩٨ — ١٠	
١٢٣ : ٥ — ٩		ثنى الجبل . ثني الطريق . ثنيا	
زيد جعد ١٢٤ : ١		الحبل ٩٩ : ١٠ — ١٢	
الجلائب ٦٤ : ١ — ٣	جلب	الثنيان ١٠٥ — ٣	
		الشاعر الثنيان ١٠٤ — ٥	
		* * *	
الأجالد والجلد ٢٤٥ : ٥	جلد	أجبنته ٤٢٧ : ٧	جبن
ناقة جلعباءة ١٢٤ : ١٠	جلعب	الجبا ٤٠٢ : ٨ — ٩	جبا
أجلى القوم عن قتيل ١٣٣ : ٢	جلا	الجابية . قرئت الماء وجبيت	جبي
يجمّر به ٤٥٤ : ٤	جمر	٢٨٣ : ٣ — ٤	
ضربته بجمع كفي . ضربه القوم	جمع	الجحجج ١٣٣ : ٧	جحجج
بأجماعهم وبأجماع أكفهم		الجدائد ١١٦ : ١	جدد
١٣٢ : ٤ — ٥		المجدولة ٢٨٤ : ٥	جدل
الجميل ٢٦٧ : ٤	جمل	الجداذات ٣٧١ : ٩	جذذ
جمّت . الحمام ٢١٠ : ٢	جهم	الأزلم الجذع ٤٧ : ٩	جذع
الجنة ٤٤٦ : ١	جنن	عيال جرّة ١٢٦ : ٧ — ٨	جرب
اجتاب الثوب ٤٣٦ : ٢	جوب	المجرور ١٣٠ : ٤ — ٥	جرر
اجتاب البلاد ٤٣٦ : ٦		الجريض ٢٧٧ : ٣	جرض
اجتاح الدهر ماله . الجوائح	جوح	المجارف ١٥٢ : ٤	جرف
٤٣٦ : ٨ — ٩		الجرام ٣٣٧ : ٤	جرم
الجوائز ٢٩٧ : ٥	جوز	رماني بجراميزه . أخذ الشيء	جرمز
الجون ١٢٠ : ١ — ٦ ، ١٢١ : ٢	جون	بجراميزه . جرمز علينا وتجرمز .	
* * *		جرمز الرجل . جمع جراميزه فوثب	
الحجران والحاجر ٢٨٢ : ٧	حجر	١ : ١٢٦	
الحجيزى . كانت بينهم رميا ، ثم	حجر	جراميز الدابة . اجرمز الرجل	
صاروا إلى حجيزى .		١٢٦ : ٢ — ٤	
١٧٨ : ٢		شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢	جزر
حرّته ١٥٢ : ١٢	حرب		

حرف	المحراث ٦ : ٢٥١	حلف	حالفها ٦ : ١٩٨ — ٧
حرج	تخرجت منه ٨ : ٤٢	حلق	حلقة من حديد . حلقة من الناس
حرض	الحرص		٥ : ١٥٠ — ٤
	رجل حرض وقوم حرض .		الحلقة ٩ : ١٥٠ و ١٥١ : ٥
	قوم أحراض وحرصون		المخلق ٥ : ١٤٤
	١١ — ٨ : ٣٣١	حلل	التحليل ١ : ١٦٨ — ٢
حرف	الأحرف والحروف والحرفة		احتل بالمكان ٧ : ٤٤٦
	١ : ١٤٠	حمد	أحمدته ٧ : ٤٢٧
حرا	الحراوة ٢ : ٢٥٧	حمز	الحامز . فلان أحمز أمراً من فلان .
حزز	الحزاز والتحزاز والحزازات		حمزة . الحمزة والحمز ٦ : ٢٥٦
	٥ : ٢٥٦	حمق	رجل محقق ومحقق ٢ : ٤٠٦ — ٣
حرور	الحزاورة والحزورة ٧ : ١٣٨	حمل	الحميل ٥ : ٢٦٧
حشر	يوم الحشر . المحشر		الحمولة ٥ : ٣٥٥
	١٠ — ٩ . ١٤٠	حمم	الحمام . الحميم . استحم الفرس
حشر	سهم حشر . أذن حشر وحشرة		١٤٩ : ١ — ٣
	٥ : ١٤١		الحمى . حمته . حم الرجل .
	حشرتهم السنة ١ : ١٤٢		حمت التنور . الحمة
	حشرات الأرض ٥ : ١٤٢		١٤٩ : ٧ — ٨
حشش	احتش الرجل ٣ : ٤٤٦	حتزب	الحتزاب ٥ : ٢٢٦ — ٦
حصد	المحصد ٢ : ١٣٧	حنف	الحنيف . الحنيفية ٩ : ١٥٨
حصص	الحصاء ٧٠٣٧٥		و ١٥٩ : ١ — ٢
حطط	احتط من الحساب كذا وكذا درهماً	حور	يحور ٢ : ٢٩٦
	٥ : ٤٤٦	حوى	الأحوى ١ : ٩٤٧
حفر	المتحفر ٦ : ١٤٦		الحوة ٣ : ١٤٧ — ٤
حفل	الحفل . احتفل القوم .	حير	الحيران ١ : ١٧٠
	المحفل والمحافل ٥ : ١٥٧ — ٤		
	جاؤوا في جمع حفل . جاؤوا بحفلاتهم .		
	احتفل الوادي بالسيل .	خأحأ	خأخأت به ١ : ١٤٦
	شاة سريعة الحفل ٨ : ١٥٥	حبط	الخبط . خبط الرجل الرجل

* * *

واختبطه ١٧٨ : ٩ — ١١	خجل	خلل	الخل من الرجال ١٧٤ : ٨
تجبل ٢٨٠ : ٨	خجل	خمر	يمشي الخمر . الخمر
الخجل ١٧٣ : ٧	خجل		٢٨٦ : ١٠ — ١١
خجل الوادي . وادٍ خجل ، وواد به		خنتب	الخنتب ٢٥٧ : ٧
خجل ١٧٤ : ١ — ٢		خذ	الخذيز والخذازيد
الحدب ١٧٧ : ١	خدب		١٦٤ : ١ — ٢ — ١٠ — ١٢
سيف مشقوق الخشبية ١٧٥ : ٢	خشب	خوف	الخوف ١٦٥ : ٥
فلان يخشب الشعر ١٧٦ : ٢		خيل	استخلت فيه خيراً . سحابة مخيلة .
جاد ما فتق الصيقل خشبيته			المخيلة . الخال . الخايل
١٧٦ : ٦			١٦١ : ٥ — ٧
الأخشب ١٧٦ : ٨			اختلت على فلان ٤٣٨ : ١ — ٢
الخشب ١٧٦ : ٩			
الخشارة ٥٧ : ٤	حشر		* * *
الخضرة ١٦٣ : ١ — ٢	حضر	دأم	الدأماء ١٨٠ : ٦
خطب الأنطباني . الخطبة	خطب		تدأءم الموج ١٨١ : ٤ — ٦
٢٠٣ : ٧ — ٨		دبر	لم تدبر ظهورها ١٤٨ : ٥
اختط فلان الموضع ٤٤٧ : ٣	خطط	دجج	الدجوجي ١١٧ : ١
الخطفي والخطفي ٢٢٧ : ٥	خطف	دحض	الدحض . دحض ١٨٦ : ١
الخافضة ٢٥٧ : ٧	خفض	درع	اندرع أمام القوم ١٨٤ : ١١
المختفي ١٦٧ : ٦ — ٧	خفى	دعس	المدعس ١٦٩ : ٣
خالج قلبي أمر . خالجت الرجل	خلج	دعا	أدعو قذاها ٤٢٥ : ٢
١٧٧ : ٣		دفر	الدفر . يادفار
المخلصة ٢٢١ : ٩	خلص		١٨٩ : ١ — ٢
الخلة ٢٧١ : ١	خلع	دهده	دهيدهون ٤٠٣ : ٣
خالقها ١٩٨ : ٦ — ٧	خلف	دهس	الدهس . الدهاس ٢٧١ : ١ — ٢
الخوالف ١٧٢ : ٢		دهم	مدهامتان ١٢١ : ٣
الخلوف ١٧٢ : ٤ — ٥		دهمق	المدهمق ١٨٤ : ٣ — ٤
خلقتها . الصفاة الخلقاء	خلق	دهور	تدهور الليل ١٨٥ : ٥
١٧٥ : ٧ — ٨		دوم	الدوامة . بالرجل دوام
الخالق ٣٥٢ : ٥			١٨١ : ٧

دَوَم الطائر . دَوَمَت الشمس	دَوَم الطائر . دَوَمَت الشمس
١٨١ : ٨ — ٩	١٨١ : ٨ — ٩
التدويم ١٨٢ : ٣ — ٤	التدويم ١٨٢ : ٣ — ٤
دون	دون
قمت دون فلان . دونك هذا	قمت دون فلان . دونك هذا
الشيء . ادنُ دونك . فلان دون	الشيء . ادنُ دونك . فلان دون
فلان في السن ودوينه .	فلان في السن ودوينه .
الدون ١٨٣ : ١ — ٢ — ٣ — ٤	الدون ١٨٣ : ١ — ٢ — ٣ — ٤
الديابود ٤٣٦ : ٥	الديابود ٤٣٦ : ٥
ديد	ديد
ادان فلان مالا . ادنت الرجل ودنت	ادان فلان مالا . ادنت الرجل ودنت
أدان فلان بدين	أدان فلان بدين
٤٣٨ : ٥ — ٦	٤٣٨ : ٥ — ٦
***	***
ذحتهم الريح ١٩١ : ١ — ٢	ذحتهم الريح ١٩١ : ١ — ٢
ذحى	ذحى
الذرور . ذرت الشمس . لا أفعل	الذرور . ذرت الشمس . لا أفعل
ذرر	ذرر
ذلك ما ذرَّ شارق	ذلك ما ذرَّ شارق
٢٣٢ : ١٢ — ١٣	٢٣٢ : ١٢ — ١٣
الذكر ٧٩ : ٢	الذكر ٧٩ : ٢
ذكر	ذكر
رحل مذكار ومذكر	رحل مذكار ومذكر
٤٠٥ : ١٣ و ٤٠٦ : ٢	٤٠٥ : ١٣ و ٤٠٦ : ٢
ذكا	ذكا
المذاكي من السحاب ٨٦ : ٢	المذاكي من السحاب ٨٦ : ٢
ذنب	ذنب
المذانب ١٤٦ : ٨	المذانب ١٤٦ : ٨
ذوب	ذوب
ذابت الشمس	ذابت الشمس
٣١٣ : ٨ و ٣١٤ : ١	٣١٣ : ٨ و ٣١٤ : ١
رب	رب
ربته ٢٠٦ : ٧ — ٨	ربته ٢٠٦ : ٧ — ٨
ريت	ريت
ربته ٢٠٦ : ٧	ربته ٢٠٦ : ٧
ربيع	ربيع
المربوع ٣١٤ : ٢	المربوع ٣١٤ : ٢
ربى	ربى
رباه ٢٠٦ : ٧	رباه ٢٠٦ : ٧
رتا	رتا
رتوت من الدرع السابعة	رتوت من الدرع السابعة
٢٠٩ : ١ — ٢	٢٠٩ : ١ — ٢
ترقى بالعري . الرتو	ترقى بالعري . الرتو
٢٠٩ : ٤ — ٥	٢٠٩ : ٤ — ٥
رثم	رثم
الأرثم والرثماء من الخيل . رثمت	الأرثم والرثماء من الخيل . رثمت
أنف الرجل	أنف الرجل
٢١٦ : ٦ — ٧	٢١٦ : ٦ — ٧
رجل	رجل
المرتجل ٨٩ : ٦ — ٧ — ٩ — ١١	المرتجل ٨٩ : ٦ — ٧ — ٩ — ١١
الارتجال . ارتجلت ٨٩ : ١٠	الارتجال . ارتجلت ٨٩ : ١٠
المرجل ٨٩ : ١١ — ١٢	المرجل ٨٩ : ١١ — ١٢
رجا	رجا
لم أرجُ ٢٠٠ : ٧	لم أرجُ ٢٠٠ : ٧
ردى	ردى
الرداء ٣٨٣ : ٢ — ٣	الرداء ٣٨٣ : ٢ — ٣
رزدق	رزدق
الرزدق ٢٠٤ : ٨	الرزدق ٢٠٤ : ٨
رزم	رزم
رزمة الرعد ١٧٠ : ٥	رزمة الرعد ١٧٠ : ٥
رسس	رسس
الرسّ والرساس ٢١٠ : ٧ — ٨	الرسّ والرساس ٢١٠ : ٧ — ٨
الرساس ٤٠٣ : ٧	الرساس ٤٠٣ : ٧
رשא	رשא
الرشاء ١٣٧ : ٢	الرشاء ١٣٧ : ٢
رصاص	رصاص
تراصّوا . رصصتُ البناء ورصّصته	تراصّوا . رصصتُ البناء ورصّصته
١٥٦ : ٦ — ٧	١٥٦ : ٦ — ٧
رعب	رعب
الرُّعب . رعب الراقي	الرُّعب . رعب الراقي
٢١١ : ٤ — ٦	٢١١ : ٤ — ٦
رغت	رغت
الرغشاء ٢٠٥ : ٩	الرغشاء ٢٠٥ : ٩
رغب	رغب
رجل رقباني ٢٠٣ : ٨	رجل رقباني ٢٠٣ : ٨
ركب	ركب
الأركب . الركب . مر بنا ركب من	الأركب . الركب . مر بنا ركب من
الناس وأركوب وركبان	الناس وأركوب وركبان
٢٩٤ : ٩ — ١٠	٢٩٤ : ٩ — ١٠
رمى	رمى
الرَّميا . كانت بينهم رُميا ، تم صاروا	الرَّميا . كانت بينهم رُميا ، تم صاروا
إلى حجيزي ١٧٨ : ١ — ٢	إلى حجيزي ١٧٨ : ١ — ٢
رها	رها
رهو البلاد ١٩٤ : ٨	رهو البلاد ١٩٤ : ٨

زوع	زُوع بالزمام . زاعه يزوعه ٢ : ٤٢٠	رها الطعام وأرهى ١١ : ١٩٤ الرهو . امرأة رهو ورهوى ١٢ : ١٩٥ — ٧ — ١٢	روح	ارتاح فلان للوجود ١١ : ٤٣٨
سبت	السبت . سبت الشيء . سبت أنفه ٧ : ٢٢٩	استراح ٤ : ٢١٠ الرواد ٧ : ١٤٦	رود	ارتدت الشيء ٤ : ٤٣٩ الريان ٦ : ٢٣٦
سبد	السبدة . السبد ٨ : ٢٢٩ — ٩	الريية ٥ : ٢٠١ — ٦	ريب	ارتبت بالشيء ٩ : ٤٣٨ المريش ٢ : ٣٧١
سجد	الساجد . ٧ : ٢٤٥ سجدت بعينها وأسجدت ١٠ : ٢٤٥	سجرت التنور . كلب مسجور . الساجور ٥ : ٢٣٧ — ٦	ريش	الزبية . زيت اللحم وغيره ٥ : ٢١٨
سجد	سجد الرجل وأسجد . السجود ١١ : ٢٤٥	سجدها . السجدة ٥ : ٢٣٧ — ٦	زجر	الزجر . زجرت البعير والفرس والإنسان ١٤ : ٢١٨
سجر	سجرت التنور . كلب مسجور . الساجور ٥ : ٢٣٧ — ٦	سجدها . السجدة ٥ : ٢٣٧ — ٦	زلم	الأزلم الجذع ١٠ : ٤٧
سجف	السجفة السجفة ٢٢٨	الزهرق ٨ : ٢٢٠	زهق	الزاهق . زهق بين أيديهم . زهقت نفسه . رمح زاهق . رجل مزهوق . زهقه ٤ : ٢٢٠ — ٧
سدم	السدم والمسدّم ٢ : ٣٧٦	الزهم ١ : ٢٢٠ — ٢	زهم	الزوج ٥ : ٢٢٤
سرب	سرب الرجل . سرب فلان في حاجته . سربت الغنم وغيرها . المسرب والمسارب ٧ : ٢٤٦ — ٨	الزوجة ١ : ٢٢٢	زوج	هي زوجته وهي زوجته . الأزواج والزوجات ٢ : ٢٢٣
سرر	سرّ تحتها سبعون نبياً ٦ : ٣١٣	ازدراني فلان ٧ : ٤٣٩	زور	
سبب	و ٣ : ٣١٤ الساسب ١ : ٢٣٦			
سسم	الساسم ١ : ٢٣٦			
سطع	السطاع ٣ : ٣٧٢			
سغب	السغبان ١ : ٢٧٩			
سفسر	السفسير ٥ : ٥٨ — ٦			

سفا	فرس سفواء . سفا الرجل .	شدن	الشادن ١٤٧ : ٢ — ٣
	سفا الطائر ٢٤٤ : ١ — ٢	شرب	الشريب ٢٤٩ : ١١
	الأسفى ٢٤٢ : ٧	الشرب والشارب ٢٥٢ : ٧	
	بغلة سفواء ٢٤٢ : ٧	شرر	أشرو ٢٣١ : ١١
	السفا . رجل سفي	شرى	الشاري والشرة ٢٥٣ : ١١
	٢٤٣ : ٦	شعب	الشعبة ٨٩ : ٨
سقب	السقب ٣٨ : ٣		الشعب ٢٥٩ : ٩ و ٢٦٠ : ٣
	دار فلان مسقية بدارنا ٣٨ : ٣		هؤلاء شعبي ٢٥٩ : ٩
سقى	السواقي ٢٨٤ : ٨		انشعبت الشجرة وتشعبت
سلف	السلف ٢٤٦ : ١	شفف	٢٦٠ : ٦
سلا	فلان في سلوة من العيش		الشف من الثياب . شف الثوب
	٣٩٨ : ٣		٢٦٤ : ١٠ — ١١
سمد	السامد . اسمد لنا ٢٤١ : ٨ — ٩		شف الرجاج . شفت أسنان الجارية
سنب	السنبه ٢٨١ : ٩		٢٦٤ : ١٤
سنن	السان ٤٠٥ : ٧		الشفان . ربحها ذات شفان .
سود	الأسود ٤٦٤ : ٥		ربحها تشف . ليلة ذات شفان
سوف	استاف ٤٤٠ : ٢ — ٣	شقب	٢٦٦ : ٧ — ٨
سوق	العمل السوقي ١٨٤ : ٢	شكا	الشوق ١٧٧ : ١
	استاق الرجل البعير ٤٤٠ : ٥		شكا إلي فأشكيت ٢٥٣ : ٦
سوم	سمت الرجل كذا وكذا . سامه	شنن	الشكية ٥٩ : ٧
	خسفاً ٢٤٤ : ٩		الشنون ٢٢٠ : ١
سوى	سواء الشيء ٢٣٣ : ٦		الشنه ٤٠٢ : ١
	ضربه على سواء رأسه ٢٣٣ : ٧	شهب	تشتنت الدلو والقربة ٤٠٢ : ١
	السواء ٢٣٣ : ١٠	شوق	الملحاء والشهباء ٣٩٨ : ٩
سيع	السياع ٤٦٠ : ٤		اشتقت الرجل واشتقت إليه
	* * *		٤٤٠ : ٦
شخت	شخت الجزارة ١٧٦ : ١٢	شوه	رجل أشوه وامرأة شوهاء ٢٦٢ : ١٢
شدف	الشف ٢٤٨ : ٧		و ٢٦٣ : ١
	فرس أشدف ٢٤٨ : ٩		لا تشوه علي . شوه الله حلقه
			٢٦٢ : ٩ — ١١

صها	الشوه ١ : ٢٦٣	
صور	الشيز ٦ : ٢٣٥	شيز
***	شمث البرق ٤ : ٢٥٢	شم

ضرر	الصبير ٦ : ٢٨٥	صبر
ضطر	الصحن ١٢ : ٢٨٤ — ١٣	صحن
٧ : ٤٥٧ — ٦	الصدى والصادي والصدیان	صدى
ضعف	٨ : ٤٠٠	
أضعفت لك المال ، وضاعفته	الصدية والصادية والصدى	
وضعفته ٦ : ٢٨٧ — ٥	٨ : ٤٠٠	
رجل مضعف ٤ : ٣٥٨	الصراخ . صرخ الطاووس .	صرخ
الضين ٢ : ٢٩٩	الصرخة الأولى ٢ : ٢٧٦ — ١	
انضاع الفرخ ٥ : ٢٨٨	صرام ١٢ : ٢٨٣	صرم
تضوعت ريح المسك ٧ : ٢٨٨	الصرمة ٣ : ٢٧٣ و ٢ : ٣١٤	
ضاع الطيب . ضاعت الريح	شاة مصراة ٥ : ٢٨١	صرى
الغصن . هذا أمر لا يضوعي	صرى ١١ : ٢٨١	
٧ : ٢٨٩ — ٥	صرى الله عنك شر ذلك الأمر	
***	٥ : ٢٨٢	
طلع الرحل . طلع في الحبل .	بقيت في الحوض صراة	
طلع الهلال . طلع النخل	١١ : ٢٨٢	
١٢ : ٢٩٢ — ٩	الصرى والصرى	
	١٠ : ٢٨٣ و ١ : ٢٨٤	
أطل ٤ : ٢٨٠	صرت الإبل أعناقها ٢ : ٢٨٤	
لم تطنه . الإطناء ١٠ : ٣٦١ — ١٢	رجل صاغر . صغر الرجل	صغر
أطاف الخيال بفلان . طاف الخيال .	٨ : ٧ : ٣٦٤	
الطيب والطائف : ٨ : ٤٤٠ — ٩	الصفير ٥ : ٢٧٦	صفر
بات فلان الطوى ٩ : ٣٥٨	جرادة صفراء ٧ : ٢٧٧	
***	صقرته الشمس	صقر
الظئر . الظوار . نوق ظوار وآظار	٨ : ٢١٣ و ١ : ٣١٤	
	الصنع ٤ : ١٩٧	صنع

عسق	عسق به ٤٥٠ : ٩	٤ — ٣ : ٣٠٤	
عسى	عسيت أفعل ٣٠٨ : ١	ظفر	فلان أظفر أذفر ١٨٨ : ٢
عصب	عصبت الناقة . العصاب ٣١٦ : ٥ — ٦	ظهر	الظهير . فلان ظهيري
	عصبت الشجرة ٣١٧ : ١		٣٠٣ : ٤ — ٥
	المعصوب ٦٦ : ٤		* * *
عصد	العاصد ٣٩١ : ٢	عبد	بعير معبد ٣١١ : ٥
عطط	العط ٤٠٢ : ٢	عبل	العبل ٣١٣ : ٥
عفر	ليت عفرين ٣٨٥ : ٧	عدد	العداد ٢٣٠ : ٥
عفا	عفوت صوف الشاة ٣٠٦ : ٤	عذب	العادب ٣٧٥ : ١٠
عقر	عقر الدار وعقر الدار . عقر الحوض ٣٦٠ : ٥ — ٦	عذف	العذف ٣٧٥ : ١٠
عقق	عقّ الرجل عن ولده ٤٥٢ : ١ — ٢	عرب	عرب المعدة . عربت معدته ٣٢٤ : ٥
عقل	العقل ٣٥٥ : ٨	عرر	عره . عتره . المعتز :
علق	العلقى ١٥٧ : ١٤ — ١٥		٣٦٢ : ٢ — ٣
علا	تعلو . هو عالٍ لذلك الأمر ٢٥٩ : ١ — ٢	عرش	ثُل عُرش فلان ١٠٨ : ١
عمم	العموم . العم . العماعم ٦٥٤ : ٥ — ٦	عرص	العرص ٣٤٩ : ٩
عنف	النفوان ٢٨١ : ٩	عرض	العارض . العراضة . تعرض
عنق	اعتنقت ٢٦١ : ٤		٣٦٧ : ١ — ٧
عنن	المعنّ ٢٠٤ : ٦	عرف	العارف . أصيب بمصيبة فوجد
عنا	عنت الوجوه ٣١١ : ١		عارفاً ٣١٨ : ١ — ٣
	ماعنت الأرض شيئاً ، وما أعنت شيئاً . لم يعن زيد بشيء	عرك	عركت الناقة ٣١٧ : ٤
	٣١١ : ٢		فلان لين العريكة . لانت عريكة البعير . العريكة والعرائك
عور	الأعور ٢٦٤ : ٩		٣١٧ : ٦ — ٨
عوص	اعتاص الأمر على فلان .	عرا	العرا والعرواء . عري الرجل
			٢٨٣ : ٩
		عرى	عراه واعتراه ٣٦٢ : ٣
		عزب	العاذب ١٤٦ : ٦
		عزر	التعزير ٣١٩ : ٧ — ١١
			عزرت فلاناً عن كذا وكذا
			٣١٩ : ١١

ظني . رجل غلاب ٣٢٨ : ٥ — ٧		العوص . هذا أمر عويس .	
رجل غلبة ٣٢٨ : ٩		العوصاء . أعوصت بالرجل .	
الغمر ٣ : ٣٤٨	غمر	١٠ — ٧ : ٤٤١	
التغمغم ١ : ٢١٠	غمغم	أمر معوص ٢ : ٤٤٢	
المغار ٢ : ١٣٧	غور	* * *	
الغائط ٤ : ١٩٢	غوط	غبر الحصى ٩ : ٣١١	
اغتاب الرجل أخاه . الغيبة	غيب	غبر الليل . لعلّي أتغبر منها ولداً	
٣ : ٤٤٢		٢ — ١ : ٣٣٣	
* * *		غابر الشيء وغبره وغبره . غبر اللبس	
الفأرة . فأرة الإبل ٧ : ١٨٨	فأر	وغبره ٣ — ١ : ٣٣٢	
أم فأر ٥ : ٢٢٩		غبر الحيض ٥ : ٣٣٢	
الفتوح . الفتح ١ : ٤٥٤	فتح	أغدر يغدر ١ : ٣٦٧	غدر
جاد ما فتق الصيقل خشيبته	فتق	الغراب ٩ : ٣٣٤	غرب
٦ : ١٧٦		الغرثان ١ : ٢٧٩	غرث
الفدن ٢ : ٤٦٠	فدن	الغرض . الناس أغراض المنية .	غرض
الفرش ٨ : ٣٥٥ و ٨ : ٣٥٦	فرش	جعلتني غرضاً لسهمك	
الفارض ١٠ : ٣٥٤	فرض	٨ — ٧ : ٣٣١	
الفرط ٦ : ٤٠٣	فرط	الغرم . غرمته ٣ : ٣٢٦	غرم
الفرط والفراط . فرط فلان أصحابه		الغرانيق والغرنيق . ٤ : ٤٦٣	غررق
أحسن الفراط ٣ : ٣٤٤		دخل القوم بئراً فتغضفت عليهم .	غضف
فرط مني قول . فرط إلينا من فلان		ليل أغضف . تغضف عليه الناس	
قول ١ : ٣٤٥		٩ — ٦ : ٣٣٥	
فرطت في الأمر وأفرطت .		ناقة غاضية ٨ : ٣٣٠	غضى
أفرطت الحوض ٩ : ٣٤٥ — ١٢		الغفر . غفرت المتاع . المغفرة	غفر
فرّاط القطا . فرس فرط		٩ — ٨ : ٣٢٩	
١٥ : ٣٤٥		الغفر ١١ : ٣٢٩	
الفرط والأفرط ١٨ : ٣٤٥		الغفل ٩ : ٣٩٤	غفل
إياك والفرط في القول .		الغفا ٩ : ٢٢١	غفا
أفرط يده إلى سيفه . أفرطت على		تغالب الرجالان . غلبت . غلبت	غلب

أقرأت الرمح		معيرك . فرطت الرجل	
ذهبت عنك القرة . ذهبت عنك		٣٤٦ : ٧ و ٣٤٧ : ١ — ٣	
قوة البلد وقرأة البلد		الفوارط . المفاريط ٣٠٩ : ٩	
٣٦٠ : ١ — ٢ — ٤		مفارق الرأس ٢٣٩ : ٣	فرق
أقرأت النجوم ٣٦٠ : ١١ — ١٢		جاء فلان يفري ٣٥٣ : ١٠	فري
ما قرأت الناقة سلى قط		الفصافص ٥٨ : ٥	فصفص
٣٦١ : ٥ — ٦		أطعمه فلذة من كبده ٣٤٨ : ٥	فلد
أقرأت الحية سمها وأقرأ سمها		فلذ له من ماله فلذة ٣٤٩ : ١ — ٢	
٣٦١ : ٩ — ١٢		افتن ٦٩ : ٣	فن
القرح والقرح . القروح .	فرح	افتت الأعيار آتتها ٤٤٧ : ٥	
رجل قرمح ومقروح .		افتات الرجل على أبيه في أمره .	فوت
قوم قرحي وقراحي		الافتيات ٤٤٢ : ٥ — ٦	
٣٦٩ : ٦ — ٧		فوز . التفويز	فوز
يقرو ٣١٢ : ٤	قرا	٣٥٠ : ١ — ٦ و ٣٥١ : ١٠	
فلان من أهل القارية	قري	فاد له مال . الفائدة ٣٤٩ : ٢	فيد
٣٦٠ : ٩			
المقرة . قريت الماء ٢٨٣ : ٣ — ٤			
الأقساط ٤٠١ : ٥	قسط	رجل قابض وقبيض . فرس قبيض	قبض
القسور ١٢١ : ٢	قسور	الشد . سائق قابض ٣٦٦ : ٨ — ٩	
فلان قسبة من القشب . رجل	قشب	القترة ١٧٦ : ٥	قتر
مقشب		تقادع القوم بالرماح . انقدع الرجل .	قدع
٣٦٨ : ٩		المقدعة ٣٧٩ : ٣ — ٤	
تقاصرت ٣٩٤ : ٩	قصر	القدز والقدزة . قد السهم وأقذه .	قدز
اقتصت الأثر ٤٤٧ : ٨	قصص	القد . القذاذات . القذان	
قصع الجرح بالدم . القصع .	قصع	٣٧١ : ٦ — ١٠	
قصعت الإبل صارتها		دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها	قرأ
٣٧٠ : ٤ — ٥		٣٥٩ : ٩	
الانقضاض ٤٢٥ : ٢	قضض	القرء . القروء . حان قرء الشيء	
قعدت المرأة عن المحيض وعن الزوج	قعد	وحان قارئ الشيء	
وعن الحل . امرأة قاعد ونساء قواعد .		٣٥٩ : ١١ — ١٢	

قعدت النخلة . القاعد		قول	اقتال فلان على فلان . اقتل على
٣٦٥ : ٧ — ١١			ما شئت
القفدان ١٢٠ : ٤	ققدن		٤٤٣ : ١ — ٢
أصبح قافلاً ١٣٦ : ٣	قفل		***
القلت والقلات ٣٦٨ : ٣ — ٤	قلت	كرم	قوم كرم ٥٢ : ٨
القلتان ٣٦٨ : ٥		كرا	الكرين ١٣٨ : ٥
قلص الرجل عني وتقلص الجلد	قلص	كزم	الكزوم ٢٢١ : ٩
٣ : ٣٧٧		كلب	الكلبي ١٣٠ : ٣
القلام ٢٣٦ : ٩	قلم		الكلبية ٢٩١ : ٥
القوامح . بعير قامح ومقماح ، وإبل	قمح	كمش	الكمشة ٣٥٣ : ١٦
مقماحة . شهرا قماح			انكمش جردان الحمار ؟
٣٧٣ : ١٠ — ١٢			رجل كمش . الكموشة . شاة كمشة
اقم الغزال . المقمة ٤٤٨ : ١ — ٢	قمم		٣٥٣ : ١٧ — ١٨
أقع الرجل ٣٦٣ : ٧	قنع	كنن	اكتن فلان في الموضع ٤٤٨ : ٣
فلان مقنع . قوم مقانع		كهر	الكهر ٣٨٣ : ١١ — ١٢
٣٦٣ : ٩ — ١٠			***
رجل قنعان . فلان قنعان لي وليس		لحي	رجل لحياني ٢٠٣ : ٨
فلان لي بقنعان		لدغ	اللدغ ٢٣٦ : ٦
٣٦٤ : ١ — ٢		لرز	يلرز بها ٤٥٥ : ١
القهوة ٣٧٣ : ٥	قها	لفأ	لفأه بالعصا . لفأت اللحم عن العظم
أقهى عن الطعام ٣٧٣ : ٢			٣٨٧ : ٢ — ٣
لم تنقل ٣٠٠ : ٨ — ٩	قول	لمق	اللمق . ما ذقت لماقاً
قام يشتمني ٣٦٥ : ٣	قوم		٣٨٥ : ٤ — ٥
القوائم ٢٥٠ : ١٠		لها	لهوات الأسد ٢٣٩ : ٣
أقوى المنزل ٣٥٨ : ١١	قوى		الإلهاء . ألهيت للرحى . اللهوة واللهاء .
رجل مقور . أرض قواء وقى			قوم عظام اللهاء .
٣٥٨ : ٤ — ٧			أله لفلان كما يلهي لك
بات فلان بالقواء			٣٨٦ : ٦ — ٨
٣٥٨ : ١٠ و ٣٥٩ : ٣		لوب	اللوبي ١٩٨ : ٨
الانقياص . انقاصت سنه ٣٧٧ : ١	قيص		

لم تلم . ألام الرجل ٨ : ٣١٠		المن ٣ : ٣٩٢	
ليث عفري ٩ : ٣٨٥		الميثاء . ميثاء جلواخ ٩ : ٨٩	ميث
***		***	
الملك ٧ : ٢٥٧		النابل والأبيل ١٩٧ : ٢ — ٤	نبل
مثل بين يديه . تمثّل		النبال والنبل ٢ : ٢٨١	
٦ — ٥ : ٣٩٢		السيّلة ١٢ : ٤٠٧	
رأيت شخصاً ثم مثل . المثل		رجل منجاب . رجل منجب	نجب
٥ — ٢ : ٣٩٣		١٣ — ١٢ : ٤٠٥	
امثلني من فلان		النحض ٣ : ٤٠٤	نحض
متل . جاء فلان فمثل بين يديك		منحوض الخدين ٥ : ٤٠٤	
١٢ : ٣٩٤		النحيض ٢ : ٤٠٥	
مثل به . مثل الرجل من علته ومثائل .		محضت ما على العظم وأنحضته	
ما ازدادت إلا مثالة		٨ : ٤٠٥	
٢٣٩ : ٨ و ٣٩٤ : ٢ — ٣		المنحاة ٥ : ٢٤٥	نحا
الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين		رجل نخب الفؤاد ومنخوب الفؤاد .	نخب
٩ — ٨ : ٣٧٣		المناخيب ٩ : ٤٠٦	
المرد : ١٤٧ : ٢		المشور ٥ : ١٧٣	نشر
المّر ٥ : ١٧٣		النضد ٧ : ٤٠	نضد
الممر ٢ : ١٣٧		تنعر ٨ : ٢٨٤	نعر
المعمعة . المعمعان ٣٩٦ : ١ — ٤		النعام ٦ : ٢٤٥	نعم
أمعن في الأرض ٢ : ٣٩٥		ينفح ٢ : ٤٠٢	نفح
المكور ١٤ : ١٥٧		النقال . النقل . المنقل . أرض ذات	نقل
ملحاء البعير . الملحاء والشهباء		نقال . ناقل الفرس	
٩ — ٦ : ٣٩٨		١٢ : ٣٣٨ و ١ : ٣٣٩	
مّه السير ٢ : ٣٨٨ و ٢ : ٣٩٠		فرس منقل وجمل منقل ٤ : ٣٣٩	
٣ : ٣٩٢		التمق والتنميق . ثوب نميق ومنمق	نمق
٦ : ٣٩٠		٢ : ٤٠٨	
المنون ٣ : ٣٩١		النمي ٥ : ٥٨	نمي
		النهر . هزت الدلو في البئر	نهر

هوى	هوى	١٧٠ : ٢ — ٥
	هوت العقاب وأهوت . هوى الرجل	
	على قرنه وأهوى الرجل إلى الرجل	
هيج	هيج	٤٢٤ : ٥ — ٧ — ٨
	أهيج ٤٢٧ : ٦ — ٧	

ودق	ودق	١٠ : ١٦٦
ودى	المودي . أودى الرجل	
		٣ — ٢ : ٤٢١
ورق	الورق والورق	٣ — ٢ : ١٧٩
ورى	الوراء	٢ : ٤١٣
وضح	الواضح	٧ : ١١٧
ولس	ولسته بالعصا	٥ : ٤٢٠
ولى	المولى	٧ — ٣ : ٤١٤
	وليت عن الشيء	٢ : ٤١٨

يدا	اليدي	٣ : ٤٣٠
يدا	إن كان متاعهم لأدياً ، وإن كانت	
	غنمهم لأدية	٢ : ٤٣١

نهل	رجل منهل . النهل	٩ — ٨ : ٤٠٨
نوء	تنوء به	٢ — ١ : ٤٥٦
نوب	النوب . النوبي . النوبة	٨ : ١٩٨
نوف	المنيفة	٤ : ٣٣٧
نوى	النوى . النية	٣ : ٣٠٠
نير	إنه لعل نيرين	٤ : ١٣١

هجر	هجرت الناقة بالهجار . الهجار ، بعير مهجور ،	
	الهجر ، هجر المريض ،	
	أهجرت الجارية ، في مهجر	
		١٥ — ١١ — ٩ : ٤٢٨
	أهجر الرجل . الهجر .	
	هجرت بك في نومي	
		٢ — ١ : ٤٢٩
	الهواجر	٩ : ٢٩٤
هزم	المنهزم . الهزم . تهزمت القرية .	
	الهزيمة . الهزمة . هزمة الرعد	



٣ — فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

رقم الآية	الآية
٢ : ٢٠١	لا ريب فيه
٢٢ : ٤٠٩	فلا تجعلوا لله أنداداً
٢٦ : ٣٣٧	إن الله لا يستحي أن يصرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها
٣٥ : ٢٢١ — ١٤	اسكن أنت وزوجك الجنة
٤٦ : ٢٩٦	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
٦٨ : ٨٥	إنها بقرة لا فارض ولا بكر
٦٨ : ٣٥٤	لا فارض ولا بكر
٦٩ : ٢٧٢	إنها بقرة صفراء
٦٩ : ٢٧٢	فاقع لونها
١٤٨ : ٤١٧	ولكل وجهة هو موليها
١٥٦ : ١٣٦	إنا لله وإنا إليه راجعون
١٦٧ : ٢٣٠ — ٩	لو أن لنا كرة
٢٠٧ : ٢٥٣	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
٢٢٢ : ٩٣	إن الله يحب التوابين
٢٢٨ : ٣٥٩	ثلاثة قروء
٢٢٩ : ١٦٥	إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
٢٣٥ : ١٧٧	من خطبة النساء

٢٣٥	٧ : ٤٥٠
٢٣٧	٤ : ٤٠٧
٢٤٩	١٠ : ٢٩٦
٢٦٠	١٠ — ٥ — ٢ : ٢٦٨
	٥ — ١ : ٢٦٩ و
٢٦١	٧ — ٦ : ٢٨٧
٢٧٥	٨ : ١٧٨

لا تواعدوهن سراً
ولا تنسوا الفضل بينكم
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
والله يضاعف لمن يشاء
الذي يتخطبه الشيطان من المس

* * *

سورة آل عمران (٣)

١٤٠	٧٦ : ٣٦٩
١٨٨	٨ : ٣٥١

إن يمسخكم قرح
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

* * *

سورة النساء (٤)

٣	٢ : ١٦٥
٢٣	٥ : ٢٠٦
٣٤	١٢ — ٧ : ٤٢٨
٣٦	٢ : ٤٣٨
٧٤	١٠ — ٩ : ٢٥٣
١٤٠	٩ : ٤٠٩

فإن خفتم ألا تعدلوا
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
واهجروهن في المضاجع
إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
إنكم إذا مثلهم

* * *

سورة المائدة (٥)

١١٦	٧ : ٤٨
-----	--------

وإذ قال الله : يا عيسى ابن مريم ، أنت قلت للناس

* * *

سورة الأنعام (٦)

٢٧	٩ : ٢٣٠	يا ليتنا نرد
٩٤	٧ : ٧٧	لقد تقطع بيسكم
١٤٢	٤ : ٧٨ و ٣٥٥ : ٤ — ٥	ومن الأنعام حمولة وفرشاً

* * *

سورة الأعراف (٧)

١٩	١٤ : ٢٢١ — ١٥	اسكن أنت وروجك الجنة
١٨٩	١٥ : ٢٢١	خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها

* * *

سورة التوبة (٩)

٢٩	٧ : ٣٦٤ — ٨	حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
٥٥	٤ : ٢١٩	وتزهق أنفسهم
٦٧	٣ : ٤٠٧	نسوا الله فأنسيهم
٨٧ ، ٩٣	١ : ١٧٢ — ٢	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
٩٨	٧ : ٣٢٦	ويتخذ ما ينفق مغرمًا
١٠٢	٤ : ٣٠٧	عسى الله أن يتوب عليهم
١٠٨	٧ : ٢٧٩ — ٨	يجبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
١١٩	٩ : ٩٣	ثم تاب عليهم ليتوبوا

* * *

سورة يونس (١٠)

١٥	٣ : ١٩٨	قال الذين لا يرجون لقاءنا
٥٤	٨ : ٢٣٠	وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

* * *

سورة هود (١١)

٤٣	١٢ : ٣١٨	لا عاصم اليوم من أمر الله
	و ١ : ٣١٩	
٧١	١ : ٤١٣	فبشرناها بإسحق ، ومن وراء إسحق يعقوب
٩٢	٣ — ٢ : ٣٠٣	واتخذتموه وراءكم ظهيراً

* * *

سورة يوسف (١٢)

٢٠	١١ : ٢٥٣	وشروه بثمن بخس
٣١	٢ : ٤١٠	ما هذا بشراً
٨٥	٩ : ٣٣١	حتى تكون حرصاً
٨٨	٧ — ٦ : ٢٧٩	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين

* * *

سورة الرعد (١٣)

١٠	١١ : ١٧٠	ومن هو مستخف بالليل
١٠	٣ : ٢٤٦	ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
٨		

* * *

سورة إبراهيم (١٤)

١٧	٨ — ٧ : ٤١٢	ومن ورائه عذاب غليظ
٢٢	١٢ : ٢٧٤	ما أنا بمصرخكم ، وما أنتم بمصرخني
٤٣	٨ — ٧ : ٣٦٣	مقنعي رؤوسهم ، لا يرتد إليهم طرفهم

* * *

سورة النحل (١٦)

٦٢	٦ : ٣٤٥	لا جرم أن لهم النار ، وأنهم مفرطون
----	---------	------------------------------------

* * *

سورة الإسراء (١٧)

٨	٣ : ٣٠٧	عسى ربكم أن يرحمكم
١١	٢ : ٤٧	وكان الإنسان عجولاً
٣٠	٤ : ١٩٦	ولما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
٥٧	٢ : ١٩٦	ويرحون رحمته
٦٩	٢ : ٨٨	ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً
٧٩	٤ : ٤٢٦	فتهجد به
٨١	٣ : ٢٢٠	وزهق الباطل

* * *

سورة الكهف (١٨)

٦١	٥ — ٤ : ٢٤٦	في البحر سرياً
٧٩	٥ : ٤١٢	وكان وراءهم ملك
٩١	٣ : ٤٢٥	أن دعوا للرحمن ولداً
١١٠	٣ — ٢ : ١٩٨	فمن كان يرجو لقاء ربه

* * *

سورة مريم (١٩)

٦١	٩ : ٥٠	إنه كان وعده مأتياً
٨١ — ٨٢ : ٢٨٦	١٣ : ٢٨٦	ليكونوا لهم عزاً .. سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً
٨٢	١٠ : ٤٠٩	ويكونون عليهم ضدّاً

* * *

سورة طه (٢٠)

١٥	١٤ : ١٦٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها
١٧	٨ : ١٧١	قالوا : ما أخلفنا موعدك بملكنا
٤٥	٢ : ٣٤٥	إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى
١١١	١ : ٣١١	وعنت الوجوه للحي القيوم
١١٥	٢ : ٤٠٧	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ، ولم نجد له عزماً

سورة الأنبياء (٢١)

٣٧ ٤٧ : ٢
٨٠ ٣٨٧ : ٩
١٠٥ ٧٩ : ٢

خلق الإنسان من عجل
وعلمناه صنعة لبوس لكم
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر

* * *

سورة الحج (٢٢)

١١ ١٥٢ : ١
٢٥ ٢٣٤ : ٥
٣٦ ٣٦٢ : ٢

ومن الناس من يعبد الله على حرف
سواء العاكف فيه والباد
وأطعموا القانع والمعتر

* * *

سورة المؤمنون (٢٣)

٢٧ ٢٢١ : ١٣
٤٧ ٤٠٩ : ٨

من كل زوجين اثنين
أنؤمن لبشرين مثلنا

* * *

سورة النور (٢٤)

١٠ ٩٣ : ٧
٣١ ٤١١ : ٦ — ٧
٦٠ ٣٦٥ : ٩

أن الله تواب حكيم
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
والقواعد من النساء

* * *

سورة الفرقان (٢٥)

٣٨ ٢١٠ : ٩
٧٤ ٢٢٣ : ٤

وأصحاب الرس
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

* * *

سورة الشعراء (٢٦)

٢٢ ٨ : ٣١٢
١٧١ ٢ : ٣٣٢

أن عبدت بني إسرائيل
إلا عجوزاً في الغابرين

* * *

سورة التمل (٢٧)

١٧ ، ٨٢ ٨ : ٤١٨
١٩ ٦ : ٤١٨

فهم يوزعون
وقال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك

* * *

سورة القصص (٢٨)

٢٧ ٥ — ٤ : ٤٥٠
٣٤ ٢ : ٢١٥
٥٨ ٢ : ٨٧
٧٦ ٦ — ٥ : ٧٢٠
٧٦ ٣ : ١٩٦

إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
ردءاً يصدقني
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة
وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك

* * *

سورة العنكبوت (٢٩)

٣٦ ٤ — ٣ : ١٩٨
و ١١ — ١٠ : ١٩٩

وارجوا اليوم الآخر

* * *

سورة السجدة (٣٢)

١١ ٤ : ١٣٦

ثم إلى ربكم ترجعون

* * *

سورة سبأ (٣٤)

١٣ ٤ : ٢٨٣
٢٣ ٨ — ٧ : ٣٤٧

وحفان كالجواب
حتى إذا فزع عن قلوبهم

ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت

٣١ ٤٨ : ٦ — ٧
٥١ ٤٨ : ٥ — ٦

* * *
سورة يس (٣٦)

فلا صرّح لهم
فمنها ركوبهم

٤٣ ٢٧٤ : ١٠
٧٢ ٢٠٣ : ١٠ — ١١

* * *
سورة الصافات (٣٧)

احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
فاطلع فرآه في سواء الجحيم
وتركنا عليه في الآخرين
فراغ عليهم ضرباً باليمين

٢٢ ٢٢٣ : ٣
٥٥ ٢٣٣ : ٧
٧٨ ٣١٠ : ١١
٩٣ ٢١٥ : ٧

* * *
سورة الزمر (٣٩)

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله

٥٦ ٣٤٥ : ٩ — ١٠

* * *
سورة غافر (٤٠)

غافر الذنب وقابل التوب
ثم يخرجكم طفلاً

٣ ٩٣ : ٥ — ٦
٦٧ ٤١١ : ٦

* * *
سورة فصلت (٤١)

ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فهم يوزعون
وظنوا ما لهم من محيص

١١ ٧٩ : ٤
١٩ ٤١٨ : ٨
٤٨ ٢٩٦ : ١٠ و ٢٧٠ : ١

* * *

لوم

سورة الشورى (٤٢)

ليث

١٦ ١١ : ١٨٥
٣٣ ٨ : ٣٠٢

حجتهم داحضة عند ربهم
فيظللن رواكد على ظهره

* * *

متك

مثل

سورة الزخرف (٤٣)

١٢ — ١٣ ٧ : ٣٠٢
١٣ ٦ — ٥ : ٣٥٧
٨٠ ٣ — ٢ : ١٣٥

وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
وما كنا له مقرنين
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم

* * *

سورة الدخان (٤٤)

٢٤ ٦ : ١٩٥
٤٧ ٦ : ٢٣٣

واترك البحر رهواً
فاعتلوه إلى سواء الجحيم

مدد

* * *

سورة الجاثية (٤٥)

مرد

مرر

١٥ ٤ : ١٣٦
٣٢ ٢ — ١ : ٢٩٦

ثم إلى ربكم ترجعون
ما ندري ما الساعة، إن نظن إلا ظناً

معمع

معن

مكر

ملح

منن

* * *

سورة محمد (٤٧)

١١ ٩ — ٨ : ٤١٤
٣٨ ١٠ — ٩ : ٤٠٩

ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
ثم لا يكونوا أمثالكم

* * *

سورة الحجرات (٤٩)

٩ ١٧ — ١٦ : ٣٧١

وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا

١٣ ٤ : ٢٦٠

* * *

سورة الداريات (٥١)

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

٢٦ ٨ — ٧ : ٢١٥

* * *

سورة الطور (٥٢)

والبحر المسجور

٦ ١٢ — ١١ : ٢٣٤

و ٤ : ٢٣٦

* * *

سورة النجم (٥٣)

أفتمرونه على ما يرى (قراءة)

إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً

وأنتم سامدون

١٢ ٦ : ٣٩٦

٢٨ ٣ : ٢٩٦

٦١ ٨ — ٤ : ٢٤١

* * *

سورة الرحمن (٥٥)

بطائنها من إستبرق

مدهامتان

٥٤ ٤ : ٧٠

٦٤ ٣ : ١٢١

و ١١ : ١٦١

* * *

سورة الواقعة (٥٦)

عرباً أتراباً

فظلتم تفكّهون

ومتاعاً للمقوين

٣٧ ٢ : ٣٢٤

٦٥ ٧ — ٦ : ٣٤٣

٧٣ ٣ : ٣٥٨

* * *

سورة الحديد (٥٧)

١٥ ٤ : ٤١٧
١٨ ٦ : ٢٧٩

مأواكم النار هي مولاكم
إن المصدقين والمصدقات

* * *

سورة الحشر (٥٩)

٢ ٤ — ٣ : ٢٩٦
٣ ٩ : ١٣٢

وظنوا أنهم ما نعتهم حصونهم من الله
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء

* * *

سورة الصف (٦١)

٤ ٨ : ١٥٦

كأنهم بنيان مرصوص

* * *

سورة الطلاق (٦٥)

٤ ٣ — ٢ : ٢٠١

واللأني يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

* * *

سورة التحريم (٦٦)

٤ ٩ : ٤١٤

فإن الله مولاة

* * *

سورة القلم (٦٨)

١٣ ١٢ : ٧٩
٢٠ ٣ : ٢٧٤

عتل بعد ذلك زنيم
فأصبحت كالصريم

* * *

سورة الحاقة (٦٩)

٢٠ ٩ — ٨ : ٢٩٦

هاؤم اقرءوا كتابيه ، إني ظننت أني ملاق حساييه

في عيشة راضية

٢١ ٥ : ٣١٤

* * *

سورة المعارج (٧٠)

تعرج الملائكة والروح فيه

٤ ١١ : ٣١٤

* * *

سورة الجن (٧٢)

وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

١٥ ١٣ : ٣٧١

* * *

سورة القيامة (٧٥)

وظن أنه الفراق

٢٨ ٢ : ٢٩٧

* * *

سورة نوح (٧١)

مالكم لا ترجون لله وقاراً

١٣ ٩ : ١٩٩

* * *

سورة المرسلات (٧٧)

كأنه جمالات صفر

٣٣ ٥ : ٢٧٢

* * *

سورة النازعات (٧٩)

أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها
والأرض بعد ذلك دحاها

٢٧ — ٢٨ : ٧٩ ٥ — ٦

٣٠ ٦ — ٥ : ٧٩

* * *

سورة التكويد (٨١)

٤	٤٤٩ : ٢ — ٣	وإذا العشار عطلت
٥	١٤١ : ٣	وإذا الوحوش حشرت
٦	٢٣٤ : ١٢	وإذا البحار سحرت
	٢ : ٢٣٥ و	
	٢٣٦ : ٣ — ٤	
١٧	٣٠٩ : ٤	والليل إذا عسعس
٢٤	٣٩٩ : ٢	وما هو على الغيب بضنين

* * *

سورة المطففين (٨٣)

١٤	٨٠ : ٩	كلا بل ران على قلوبهم
٣٦	١٠٠ : ٣ — ٤	هل ثوب الكفار

* * *

سورة الانشقاق (٨٤)

١٤	٢٩٦ : ٢	إنه ظن أن لن يحور
----	---------	-------------------

* * *

سورة الأعلى (٨٧)

٥	١٤٦ : ٣	غشاء أحوى
---	---------	-----------

* * *

سورة الفجر (٨٩)

٩	٤٣٦ : ٧	الذي جابوا الصخر بالواد
---	---------	-------------------------

* * *

سورة البلد (٩٠)

١٦	٩٥ : ٩	أو مسكيناً ذات متربة
----	--------	----------------------

سورة الشمس (٩١)

والأرض وما طحاها ٦ ٥ : ٢٩٣

* * *

سورة الضحى (٩٣)

وأما اليتيم فلا تقهر (قراءة) ٩ ٩ : ٣٨٣

* * *

سورة التين (٩٥)

فلهم أجر غير ممنون ٦ ٤ : ٣٩٢

* * *

سورة العصر (١٠٣)

إن الإنسان لفي خسر ٢ ٣ : ٤٧

* * *

سورة النصر (١١٠)

كان ثواباً ٣ ٨ : ٩٣

* * *

٤ — فهرس الأحاديث

جاء في الحديث :

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . ويروى : كريمة قوم
في حديث رواه ابن سيرين عن شريح عن ابن مسعود قال :
— إذا اختلف البيعان ، يعني البيع والمشتري ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يترادان البيع
٥ — ٤ : ٤١٠
- في حديث آخر رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ :
— إذا اختلف المتبايعان استحلف البائع ، ثم كان المبتاع بالخيار
وفي الحديث في ذكر النساء :
٢ — ١ : ٦٢
- إذا خرجن إلى المساجد فليخرجن ثفلات
في الحديث :
٣ : ٩٤
- اقتلوا القتال ، واصبروا الصابر
قول النبي ﷺ :
— أنا فرطكم على الحوض
في الحديث :
٨ : ٢٨٥
- أنا لا أقيد من وزعة الله
في الحديث :
٣ : ٣٤٤
- أن خالد بن الوليد صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة
الحديث :
١٠ : ١٥٠
- إن فينا قوماً قرحانين ، وإن الشام تستعر طاعوناً
قول النبي ﷺ ، للأنصار :
— إنكم لتقلون عند الطمع ، وتكثرون عند الفزع
٤ — ٣ : ٣٦٩
- ٥ — ٤ : ٣٤٠

- الحديث :
- أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله
قول النبي ﷺ :
٩ : ٤٣٦
- أي امرأة ماتت بجمع ، لم تطمئ ، دخلت الجنة
في حديث آخر :
١١ : ١٣١
- البائعان بالخيار
قال رسول الله ﷺ :
١ : ٦١
- بعثت إلى الأسود والأحمر
في الحديث :
١ : ٤٠٠
- تراصوا ، لتراصن أو ليتخللنكم الشياطين كأنها بنات حذف
وروى حماد بن سلمة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال :
٤ : ١٥٦
- تزوجت امرأة ثيباً . فقال لي النبي ﷺ : فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك
في حديث الشفعة :
٢ : ٨٤
- الجار أولى أو أحق بسقبه
في الحديث :
٤ : ٣٨
- حفوا الشوارب واعفوا اللحى
شاهدت الوجوه
٣ : ٣٠٥
- قول النبي ﷺ :
١١ : ٢٦٢
- الصوم جنة
جاء في الحديث أن النبي ﷺ :
١ : ٤٤٦
- ضحى بكبشين أملحين
في الحديث أن النبي ﷺ :
٤ : ٣٩٨
- عقى عن الحسن والحسين عليهما السلام
في الحديث :
٢ : ٤٥٢
- عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهاً ، وأنتق أرحاماً
في الحديث :
١٦ : ٨٣
- عليكم بالتلبينة فإنها ترتو الفؤاد
في الحديث نهى عن الصلاة في الثوب الرقيق :
٦ : ٢٠٨
- فإنه إن لم يشف فإنه يصف
١٢ : ٢٦٤

- قول النبي ﷺ :
 — فعليك بذات الدين تربت يداك
 الحديث :
 ١١ — ١٠ : ٣٥٣
 — فلم أر عبقرياً يفري فريه
 الحديث :
 ٥ — ٤ : ٤٣٥
 — في التبعة شاة ، والتبعة لصاحبها
 جاء في الحديث :
 — في وادي كذا وكذا شجرة سر تحتها سبعون نبياً ، فهي لا تسرف ، ولا يعبل ورقها
 ٦ : ٣١٣
 في حديث رواه نافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ :
 — لا تبايعوا شيئاً منها غائباً بناجز
 — لا تشف بعض الورق على بعض إشفاقاً فيكون رباً
 الحديث :
 ٨ : ٣٩٢
 — لا تمثلو بامية الله
 ١ : ٣٩٣ و
 الحديث :
 ٩ : ٢٧٦
 — لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر
 قوله عليه السلام :
 — لا قطع في حريسة الجبل
 في الحديث :
 ١ : ١٨٠
 — لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ولا تغتسلوا فيه من جنابة
 روى أبو سعيد الخدري وابن عمر عنه ﷺ أنه قال :
 ٨ : ٨٦
 — لا ينظر الله إلى من يجزأزاه بطراً
 قول النبي ﷺ :
 ٤ : ١٧٢
 — لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
 الحديث في ذكر ذي الثدية أنه :
 ١١ : ١١١
 — لمثدون اليد
 في كتاب النبي ، ﷺ ، لأكيدر :

- لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل
في الحديث (رواه محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ ، قاله لأبي قتادة السلمي) :
- ٢ : ٧٢
- لولا أن تبطر قريش لأعلمتهم بما لهم عند رب العالمين
جاء في الحديث :
- ٦ : ٨٦
- لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريض لاعتدلا
جاء في الحديث :
- ٨ — ٧ : ١٩٦
- ليس على مختلف قطع
قال عمر بن الخطاب :
- ٧ : ١٦٧
- ما تكأدني شيء كما تكأدني خطبة النكاح
جاء في الحديث :
- ٩ : ٣٨١
- ما يصريني منك
الحديث في صفة أهل الجنة :
- ١٠ : ٢٨١
- مرد جرد مكحلون
قول النبي ﷺ :
- ٤ : ١٢٢
- مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله
في الحديث :
- ١٠ : ٤١٤
- من أتبع على مليء فليتبّع
جاء في الحديث :
- ٦ : ٨٨
- من أحب أن تمثل الرجال له قياماً فليتبوأ مقعده من النار
جاء في حديث :
- ٧ — ٦ : ٣٩٢
- من اشترى شاة محفلة . وفي بعض الروايات : مصراة
روى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال :
- ٧ : ١٥٧
- من باع عبداً وله مال ، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
في الحديث :
- ٥ — ٤ : ٦٠
- نصرت بالرعب
قال النبي ﷺ :
- ٩ : ٢١١
- هذه مكة قد ألقت إليكم طفطة أفلاذ كبدها
قول النبي ﷺ :
- ١ : ٣٤٩

٤ : ٦٢

١ : ٤٢٩

٣ — ٢ : ٩٦

٣ : ٣٧٠

— والبيع قائم بعينه

الحديث :

— ولا تقولوا هجراً

قوله ﷺ :

— وللعاهر الحجر

في الحديث :

— وهي تقصع بجرتها

★ ★ ★

٥ - فهرس الشعر

أ - الأبيات

(٤)

٨ : ٢٤٣	—	الطويل	فيا بعد ... سقاء
٤ : ٤٢٣	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فشج ... الرشاء
١ : ٢٧٨	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فمهلاً ... الضراء
٨ : ٣٠٦	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	على آثار ما ذهب العفاء
	الخطيئة	الوافر	فأبقوا ... شقاء
٧ : ٣٨٢	الخطيئة	الوافر	وأكرت ... العشاء
٣ : ٤١٠	حسان بن ثابت	الوافر	أتهجوه ... الفداء
٦ : ٧٢	عبد الله بن رواحة الأنصاري	الوافر	هنالك ... الإثناء
١٤ : ٣٤٥	—	الوافر	يرجع ... الدلاء
٨ : ٢٠٨	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	مكفهرأ ... صماء
٤ : ٣٨٩	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	قترى ... إهباء

* * *

١٠ : ١١٠	ابن هرمة	المنسرح	لست ... يسلوها
----------	----------	---------	----------------

* * *

٣ : ٢١٠	(عدي بن الرعلاء الغساني)	الخفيف	ليس من ... الأحياء
---------	----------------------------	--------	--------------------

(ب)

٤٠ : ١٠	(الكميت بن زيد)	الطويل	إلى النفر ... أتقربُ
٨ : ٣٤١	طفيل الغنوي	الطويل	وألقت ... يتذبذبُ
٢ : ٤١٤	النابعة الذبياني	الطويل	حلفت ... مذهبُ
٤ : ٧٤	_____	الطويل	فهاز ... مخضبُ
٦ : ٧٤	ذو الرمة	البسيط	مما تقيض ... جربُ
١١ : ١٧٦	ذو الرمة	البسيط	شخت الجزيرة ... خشبُ
٢ : ١٨٢	ذو الرمة	البسيط	حتى إذا ... الهربُ
٤ : ٢٩١	(ذو الرمة)	البسيط	أضله ... تضطربُ
٨ : ٣٥٢	ذو الرمة	البسيط	ما بال عينك ... سربُ
١٢ : ٣٦٨	ذو الرمة	البسيط	إلى لوائح ... قشبُ
٧ : ٣٧٠	ذو الرمة	البسيط	حتى إذا ... نغبُ
٦ : ٣٩٥	(ذو الرمة)	البسيط	حتى إذا ... الرطبُ
٥ : ٢٦١	_____	الوافر	مشيح ... كلبُ
٢ : ٣٨	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	المنسرح	كوفية ... صقبُ
٢ : ٦٦	(الأسود بن يعفر التميمي)	الوافر	أتاني ... الركابُ
٢ : ٢٧٧	(امرؤ القيس)	الوافر	وأفلتهن ... الوطابُ
١٠ : ٣٤٢ و			
١١ : ٩٣	جميل بثينة	الطويل	وقد زعمت ... يتوبُ
٣ : ٢٠٤	_____	الطويل	وضربي ... ركوبُ
١ : ٢٠٥	_____	الطويل	وما زلت ... ركوبُ
٤ : ٣٢٤	_____	الطويل	فما خلف ... عروبُ
٢ : ١٢٢	امرؤ القيس	البسيط	قد أشهد ... سرحوبُ
٨ : ٤٠٤ و			
٥ : ٢٥٨	(عبيد بن الأبرص)	مخلع البسيط	أرض ... محروبُ
٢ : ٩٣	_____	الطويل	ذكرتك ... عجيبُ
٤ : ٢٠٦	عبد الله بن الدمينه	الطويل	وفي الجيرة ... ريبُ
٢ : ٢٩٣	علقمة بن عبدة	الطويل	طحا بك ... مشيبُ
٢ : ١١١	_____	البسيط	آليت ... الذيبُ

٨ : ٤٠٦	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ناديته ... المناجيبُ
٩ : ٣٠٧	(هدية بن خشرم)	الوافر	عسى الكرب ... قريبُ
* * *			
١ : ١٣٩	_____	الطويل	تعسفتها ... هبابُها
٦ : ٢٠٠ و			
٢ : ٩٧	(ذو الرمة)	الطويل	إذا غرقت ... سلوبُها
٢ : ٢٤٧ و			
٧ : ١٩٤	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	تظل ... قلوبُها
٨ : ١٠٠	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	رأتني ... يستثيها
٦ : ٣٠١	(فرعان بن الأعراف السعدي)	الطويل	تظلمني ... غالبُة
٨ : ٤٥٨	ذو الرمة	الطويل	برى لحمه ... سحائبُة
٣ : ٤٠	_____	المنسرح	أملك ... طنبُة
* * *			
١ : ٤٩	الأسود بن يعفر	الطويل	فالآن ... مذهبا
٣ : ٢٥٩	_____	البسيط	خلّى طفيل علي الأمر فانشعبا
٥ : ١٩٧	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	فرجي ... آبا
٣ : ٢٠٠	_____	الوافر	وأعتقنا ... العقابا
* * *			
١١ : ٥٩	(طفيل بن كعب الغنوي)	الطويل	رمث ... يثرِب
٩ : ١٦٦	امرؤ القيس	الطويل	خفاهن ... مجلب
٤ : ٣٢٧	امرؤ القيس	الطويل	وإنك ... مغلب
٧ : ١٤٣	الأخطل	البسيط	يمنحنه ... كالقلب
٥ : ٢٢٣	(أبو الغريب النصري)	البسيط	يا صاح ... الذنب
٥ : ٧٦	_____	الكامل	نعب الغراب ... الحوشب
٨ : ٣٧٥	ذو الرمة	الطويل	وأن لم يزل ... عاذب
٣ : ٥١	ضمرة بن ضمرة النهشلي	الكامل	بكرت ... وعتابي (٢)

٨ : ٣٢٨	(كعب بن مالك الأنصاري)	الكامل	هت ... الغلاب
٨ : ٤٤٤	علي بن أبي طالب	الكامل	وعفت ... أثوابي
٦ : ١٠٠	_____	الوافر	ألا أبلغ ... الثواب
٥ : ٣٤٢	_____	الوافر	ألم تسمع ... الحباب
٦ : ٣٣٧	رجل من العبلات	البسيط	إني امرؤ ... تصويبي
١ : ١٢٣	كثير عزة	الطويل	إلى الأبيض ... غالب
٨ : ١٤٧	قيس بن الخطيم	الطويل	ديار ... الركائب
٢ : ١٩٩	النابعة الذبياني	الطويل	مجلتهم ... العواقب
	صخر الغي الهذلي (أو أبو ذؤيب	الطويل	فريخان ... ناعب
٦ : ٢٨٨	الهذلي أو أخو صخر الغي)		
٧ : ٣٢٢	_____	الطويل	عريض ... الثعالب
١ : ٤٢٢	كثير عزة	الطويل	فما ورق ... لازب
٦ : ٤٤٥	(خفاف بن ندبة)	الطويل	ولولا جنون ... ناشب
٦ : ٥٧	_____	مجزوء الخفيف	تلك ... بالحرائب
٥ : ٩٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البسيط	تم الدسيغ ... مخضوب
١٠ : ٢٤٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البسيط	ليس بأقنى ... مربوب
٧ : ٢٧٥	سلامة بن جندل السعدي	البسيط	كنا إذا ... الظنائب
٣ : ٣٤٠ و			
٣ : ١٠٩	_____	الوافر	ألا لعن ... الرغيب
٧ : ٤٤٩	_____	الوافر	تركنا ... نيب
٨ : ٢٧٢	الأعشى	الخفيف	تلك خيلي ... كالزبيب
	* * *		
٦ : ٤٦٣	الأعشى	الكامل	حتى إذا ... ترابها
	* * *		
٣ : ١٦٢	(الفضل بن العباس) اللهبي	الرمل	وأنا الأخضر ... العرب
١٣ : ٩٤	_____	الرمل	أصبحت ... ينتهب
٨ : ٤٦١	_____	المتقارب	أقب ... وثب

(ت)
 وإن من القول ... انقلأثها الطويل أبو ذؤيب ١٠ : ٣٠٢

* * *

بأيدي ... سلّت الطويل (الفرزدق) ٧ : ٢٥١
 تضوع ... خفرات الطويل ابن نمير الثقفي ٤ : ٢٨٩
 ذات انتباز ... محزلات البسيط أبو دؤاد الإيادي ٥ : ١٠١
 تربث ... تعلّي الكامل (سلميّ بن ربيعة الضبي) ١ : ٩٦

* * *

(ج)
 فقد ولّمت يومين وهي خلوج الطويل أبو ذؤيب الهذلي ٥ : ١٧٧

* * *

ألم تر ... للجلجا الطويل — ١٢ : ٨٢

* * *

وشعث ... المعرج الطويل (الشماخ) ٩ : ٨٢
 والحق ... إبلاج البسيط — ٢ : ٨٣
 وقد أقول ... عاجر البسيط — ٨ : ١٣٩

* * *

(ح)
 رعين ... دلّح الطويل الراعي ٢ : ٨٦
 أقامت ... أملح الطويل الراعي ١٢ : ٣٩٧
 إذا المرء ... أروح الطويل — ٧ : ٤٣١
 لايسلمون ... قرحوا البسيط (المتنخل الهذلي) ٩ : ٣٦٩
 إذا آداك ... المراح الوافر عروة بن أذينة ١٠ : ١٢٨

١٣ : ٣٥٩	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	شنتت ... الرياحُ
٨ : ٣٦٠	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	إذا هبت لقاربها الرياحُ
٣ : ٢٦١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	سبقتهم ... شيخُ
٨ : ١٢٠	جبياء الأشحعي	الطويل	ولو أنها ... كالح (٢)
١ : ١٢١ و	كثير عزة	الطويل	أغرك ... رائجُ
٩ : ٢٤٥	أبو الطمحان القيني	الطويل	وأصبحن ... القوايحُ
٧ : ٣٧٣			

* * *

٨ : ٤٥٧	—	الطويل	تعرض ... مسطحا
٥ : ١٩٤	—	المتقارب	وألقت ... صحيحا

* * *

٣ : ٤٣٩	جرير	الوافر	أغثني ... ارتياح
١ : ٢٦١	(ابن الإطنابة)	الوافر	وإكراهي ... المشيخ
٧ : ٢٦٨	(بعض بني سليم)	الطويل	وفرع ... الدوالح
١٢ : ٢٥٧	—	الطويل	شريتُ ... الجوايح
٢ : ٤٣٧	سويد بن الصامت الأنصاري	الطويل	ليست ... الجوائح

* * *

٨ : ٨١	الأعشى	الرمل	واشتكى الأوصال منه وبلح
--------	--------	-------	-------------------------

* * *

(٥)

٦ : ٤١٦	الحطيئة	الطويل	وإن قال ... ردوا
١٢ : ٤٠	—	الطويل	وإن تك ... نجدُ
٥ : ٣٣٦	معن بن أوس	الطويل	فساروا ... فصعدوا
٦ : ٤٠	—	المنسرح	أملك ... والنضدُ
٦ : ٣٢٧	ليبد	الكامل	غلب العزاء ... ممدودُ
١ : ٧٧	جميل بثينة	الطويل	فأقسم ... بعيدُ

٣ : ١٣١	—	الطويل	ضناك ... جديد
٩ : ١٦١	—	الوافر	أرقت ... السدود
٥ : ١٣١	(الأعشى)	الوافر	ألا يا سلم ... يبيد
١٣ : ٤٠٩	(جرير)	الوافر	أتياً ... نديداً
١ : ٣٩١	(ذو الرمة)	الطويل	ترى ... عاصداً
١٠ : ٤٥	—	الطويل	فجاءت ... خالداً

* * *

٦ : ٣١٢	حاتم الطائي	الطويل	تقول ... معبدا
٢ : ٢٥٦	يزيد بن مفرغ الحميري	البسيط	شريت ... أبدا
١١ : ٤٢٤	ابن أحرر	البسيط	أهوى ... القردا
٤ : ٣٧٤	—	المنسرح	إني امرؤ ... الحفدا
٤ : ٣٤٣	(جامع بن عمرو الكلابي)	الطويل	حزق ... قردا
١٠ : ١٧١	الأعشى	الكامل	أثوى ... موعدا
٩ : ٣١٧	جرير	الكامل	أفنى ... عودا
٤ : ٢٨٤	—	الكامل	وصرين ... جديدا
٢ : ٢٤٢	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	الوافر	رمى الحدثان ... سمودا
٨ : ١٣١	(الوليد بن يزيد)	الوافر	أبى حبي ... جديدا
٥ : ٢٤٠	قييل وافد عاد	الرملي	قييل ... السمودا (٢)

* * *

٢ : ٥٠	(حاتم الطائي)	الطويل	أيا بنت ... الورد (٣)
١٢ : ٥٦	طرفة	الطويل	ويأتيك ... موعدا
١٥ : ٨٩	(طرفة)	الطويل	وأتلع ... مصعدا
١٤ : ٩٩	طرفة	الطويل	لعمرك ... باليد
٧ : ١٣٢	(طرفة)	الطويل	ذليل بأجماع الرجال ملهدا
١٠ : ١٤٦	طرفة	الطويل	وفي الحي ... زبرجدا
٥ : ٤٤١	طرفة	الطويل	أرى الموت ... المتشددا
٤ : ١٦٠	—	الطويل	وما خلت ... الأزدا

٥ : ٢١٥	دريد بن الصمة	الطويل	تنادوا ... الردي
٧ : ٢٩٧	دريد بن الصمة	الطويل	وقلت ... شهدي (٢)
٣ : ٢٢٤	(أبو دلامة)	الطويل	وكنا ... رعد (٢)
٤ : ٢٢٩	ابن أحمر	الطويل	بأنا سقطنا ... مسبد
٥ : ٢٥٤	الثر بن تولب	الطويل	وإني ... بالحمد
٨ : ٤٢٥	الخطبة	الطويل	فحيالك ... هجد
١١ : ١٢٣	(ذو الرمة)	الطويل	أصول ألاء في ثرى عمد جعد
٩ : ٦٢	المتمس	البسيط	لكنه ... البلد
٣ : ٦٣	عدي بن الرقاع العاملي	البسيط	تأبى ... البلد
٦ : ٦٣	حسان بن ثابت	البسيط	إن الجلائب ... البلد
٢ : ٦٥	(امرأة من بني عامر بن لؤي)	البسيط	لو كان ... الأبد (٢)
١٢ : ٣٥٨	(النابغة الذبياني)	البسيط	يا دار مية ... الأبد
٢ : ٤١٧	النابغة الذبياني	البسيط	قالت له ... لم يصد
٦ : ١٢٢	ابن أحمر	الكامل	فعدا ... الأجر
١١ : ١٣٦	النابغة الذبياني	الكامل	وإذا نرعت ... المحصد
٩ : ٢٣٣	حسان بن ثابت	الكامل	يا ويح ... الملحد
١٢ : ٢٧٩	النابغة الذبياني	الكامل	ولقد أصابت ... مصر
٦ : ٤٢٦	النابغة الذبياني	الكامل	لو أنها ... متهد
٧ : ٤٠٠	(المثقب العبدى)	السريع	هل عند ... في غد
١٢ : ١٦٦	(امرؤ القيس)	المتقارب	فإن تكتموا ... نقعد
٤ : ١٦٧ و	أو امرؤ القيس بن عباس الكندي		
١٠ : ٣٤٤	القطامي	البسيط	فاستعجلونا ... لوراد
٤ : ٤١	(الأعشى)	الكامل	والبيض ... أزواد
٢ : ١٤٥	(عوف بن الخرج التيمي)	الكامل	وذكرت ... بداد
٥ : ١٤٦	الأسود بن يعفر	الكامل	ولقد غدوت ... الرواد
٤ : ٣٦٥	(حسان بن ثابت)	الوافر	على ما قام ... رماد
٣ : ١٢٨	(أبو دؤاد الإيادي)	الوافر	فليس بقائل هجراً لجادي
١٢ : ٢٣٠	—	الوافر	تلاقي ... العداد

٦ : ٤٥٩	—	الوافر	فإن بني ... التماذي
٧ : ٣٣٦	الشماخ	البيسيط	فإن كرهت ... وتصعيدي
٢ : ٣٤٢	الشماخ	البيسيط	إذا دعث ... منضود
٤ : ٤٢١	الشماخ	البيسيط	طال الثواء ... مودي
٤ : ٤٣٦	الشماخ	البيسيط	كأنها ... ديابود
٢ : ٤٥٨	الشماخ	البيسيط	منه ولدت ... بالعود
١٠ : ٢٤١	أبو زيد الطائي	الخفيف	وتخال ... مسمود
٩ : ٤٥٩	—	الخفيف	فدعا ... مقصود
٢ : ٣٩٠	ذو الرمة	الوافر	سيراً ... الجليلد
٢ : ٥٥	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وكنت ... ساعدي
١٠ : ٢٥٧	—	الطويل	شريت ... تالد

* * *

٨ : ٤١	الأعشى	المتقارب	فقلت ... مقتادها
--------	--------	----------	------------------

* * *

(ذ)

٢ : ٢١٢	—	الطويل	إذا ما ... نبيذا
---------	---	--------	------------------

* * *

(ر)

٢ : ٦٨	أبو زيد الطائي	الطويل	مبن ... تحجر
٢ : ٧٤	(ذو الرمة)	الطويل	لها بشر ... ولانز
٥ : ٢٧٧	حاتم الطائي	الطويل	أماوي ... خمر (٢)
٦ : ٢٨٤	—	الطويل	فلما رأته ... حضر (٢)
٧ : ٣١٦	الخطيئة	الطويل	تدرون ... ندر
١٠ : ٣١٩	(القطامي)	الطويل	ألا بكرت ... العز
٦ : ٣٢١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فكان مجني ... معصر

١ : ٣٩٣	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكبرُ
٥ : ٤٥٦	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكبرُ (٣)
٢ : ٤٦٢	(الفرزدق)	الطويل	غداة أحلت ... الخمرُ
٤ : ١٠٨	—	الطويل	وعبديغوث ... المذكرُ
١٣ : ٢١١	(لبيد)	البيسيط	والنيب ... أترُ
٧ : ٢٦٩	ليبد	البيسيط	من قتل ... يجتيرُ
٢ : ٢٧٨	(أعشى باهلة)	البيسيط	لا يتأرى ... الصفرُ
٢ : ٣٤٨	(أعشى باهلة)	البيسيط	تكفيه ... الغمرُ
١٠ : ٥٢	—	الكامل	إني امرؤ ... تستمطرُ
٥ : ٢٩٨	عدي بن زيد العبادي	المنسرح	أرفع ... الضرُ
٥ : ٢٠٤	—	المتقارب	ركوب ... مهجرُ
٣ : ٢٧٠	الخنساء	البيسيط	لظلت الشم منه وهي تنصارُ
٧ : ١٦٣	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	وخذيد ... التجار
٢ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب) الهذلي	الطويل	فراقاً ... جبورُ
١ : ١٩٠	—	الطويل	تنول ... ذعورُ
٤ : ٥٨	أوس بن حجر	البيسيط	وقارفت ... سفسيرُ
٦ : ٢٥٧	—	البيسيط	واشروا ... تذكيرُ
٧ : ٢٠٥	طرفة	الوافر	فليت لنا ... تخورُ (٢)
١ : ١٥٦	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	وأخو الحضرم ... الخابورُ
٧ : ٣٩١	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	من رأيت ... خفيرُ
٢ : ٥٨	كثير عزة	الطويل	فياعزّ ... تاجرُ
٢ : ٨٠	(كثير عزة)	الطويل	وأنت التي ... القصائرُ (٢)
٩ : ٤٢٤	(معقر بن حمار البارق)	الطويل	هوى زهدم ... كاسرُ
٦ : ٤١٧	—	الطويل	وأشجع ... وناصرُ

* * *

٢ : ١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ومدعس ... حمارها
٩ : ٣٠٣	أبو ذؤيب	الطويل	وعيرها ... عارها
٦ : ٤٥٤	كثير عزة	الطويل	فما روضة ... عرارها (٢)

٤ : ١٤٨	الزبرقان بن بدر	الطويل	فأديتها ... ظهورها
١٠ : ٢٠١	(توبة بن الحمير)	الطويل	وكننت ... سفورها
٤ : ٢٦٩	ذو الرمة	الطويل	ظللنا ... فنصورها
٥ : ٢٧١	—	الطويل	وما تقبل ... تصورها
٧ : ١١٩	(الفرزدق)	الطويل	وجون ... حاضرة
٢ : ٤١٦	الخطيئة	الطويل	ففاخر ... تكاثرة

* * *

٦ : ٨٥	(الفرزدق)	الطويل	وقوف ... بكرا
٤ : ١٨٨	امرؤ القيس	الطويل	وربح ... أذفرا
١١ : ١٩٠	(كثير بن سعد)	الطويل	أرى خالي ... عذورا (٣)
١٢ : ٢٠١	ابن مقبل	الطويل	وقد راني ... جَميرا
١٢ : ٢٣٠	—	الطويل	ولما رأى ... أضمرأ
٢ : ٤١٩	النابعة الجعدي	الطويل	ومسروحة ... مصدرا
١٣ : ١٥٣	—	الطويل	جزى الله ... حضرا
١٣ : ٣٦٤	ابن أحمر	الوافر	وجرداً ... قصارا
٣ : ٣٢٠	—	الوافر	وربت ... تعارا
٢ : ١٩٤	(أبو العباس النميري)	المتقارب	ودليث ... القرارا
٨ : ٢٧١	الأعشى	المتقارب	فما أيلي ... وصارا
١٢ : ٢٦٨	—	المتقارب	وقد كنت ... نفورا
٤ : ٨٣	—	الوافر	رأيت ... مستنيرا

* * *

١٣ : ٢٨٣	الخنساء	الوافر	فلم أملك ... صراها
١١ : ٢٨٣	(النابعة الجعدي)	الوافر	ألا بلغ ... صراها
٧ : ٤٣٥	الخطيئة	الوافر	فما تنام ... قراها
١ : ٤٨	—	الطويل	لقد عيل ... آشرة
٢ : ٣٣٠	—	الوافر	بحير ... الغفيرة

* * *

٦ : ٣٩٩	(عروة بن الورد العبسي)	الطويل	مطل ... المشهر
٢ : ٤٥٧	(خدّاش بن زهير)	الطويل	وتركب ... الحمر
٩ : ٣٩٦	بعض النحويين	الطويل	دراهم ... أبا عمرو
٦ : ١٣٧	—	الطويل	وما أنا ... بحزور
١٠ : ٢٣٤	—	الطويل	رأيت ... الدهر
٦ : ٣٨٣	—	الطويل	تقسم ... تكري
٩ : ٨٧	(ابن مقبل)	البسيط	لولا الحياء ... عوري
٤ : ١٣٧	—	البسيط	ردي ... حزور
٦ : ١٥٤	الأعشى	الكامل	فإليك ... بالحضر
١٣ : ٣٢٩	(الأعشى ؟)	الكامل	جمع العقاب وأفضل الغفر
٣ : ٢٥٤	المسيب بن علس	الكامل	يعطى ... تشري
٣ : ٣٥٢	زهير بن أبي سلمى	الكامل	ولأنت تفري ... يفري
٢ : ٣٥٩	(زهير بن أبي سلمى)	الكامل	لمن الديار ... دهر
٩ : ٤٥٤	ابن أحرمر	الكامل	لم يعد ... المجرم
٧ : ١٠٨	—	الكامل	حذراً عليكم ... تذري
٣ : ١١٦	الخنساء	البسيط	ولن أصالح ... القار
٩ : ٢٨٢	—	البسيط	أصبحت ... الصاري
١ : ٣٥٤	(الفرزدق)	الكامل	قطارة لقوادم الأبرار
٨ : ٦٤	—	الكامل	كانت قريش ... لعبد الدار
٥ : ٤٥٣	—	الكامل	فأخذن ... الإعدار
٤ : ١٣٠	—	البسيط	كأن أرماحها ... مجرور
١٢ : ٤٢٨	—	البسيط	فكعكعوهن ... مهجور
٩ : ٧٧	مهلهل	البسيط	كأن رماحهم ... جرور
١٢ : ١٤٩	(خرنق)	الوافر	نفلق ... وفر
٨ : ١٢٩	الأعشى	السريع	ما يجعل ... الماطر (٢)

* * *

١٠ : ٢٤٨	(المزار بن منقذ الخنظلي)	الرملي	شندف ... طمر
١ : ٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	المتقارب	فشج ... الكدر

٢ : ٩١	(ضباب بن وقدان الطهوي)	المتقارب	لعمري ... الشجر
٨ : ٤٠	—	المتقارب	وأبيض ... منكسر

* * *

(ز)

٤ : ٦١	الشاخ	الطويل	فوافي ... رائز
٦ : ١٢٥	الشاخ	الطويل	ولما دعاها ... الجرامز
٤ : ٢٥٦	الشاخ	الطويل	فلما شراها ... حامز

* * *

٦ : ٤٤٤	الخنساء	المتقارب	كأن لم يكونوا ... بزا
٥ : ٢٩٦	—	المتقارب	فمن ظن ... عجزا

* * *

(س)

٦ : ١٣٩	المتلمس	الكامل	حرف ... تنبس
٨ : ٩٢	ذو الرمة	الطويل	كما أتلت ... الكوانس
٧ : ٥٣	(المتلمس)	البسيط	حنت إلى ... الدهاريس
١ : ٣٨٧	(أبو زيد الطائي)	الوافر	فما أنا ... الخميس

* * *

١٠ : ٢١٠	النابعة الجعدي	المتقارب	سبقت ... الرساسا
٥ : ٤٠٣ و	—	الطويل	وأشعث ... ولانكس
٦ : ٧٧	—	الطويل	وليلة ... أعرس
٩ : ٢٦٦	الزبرقان بن بدر	الطويل	وماء ... المغلس (٢)
٧ : ٣٠٩	جرير	البسيط	قد كنت ... فتقويسي
٢ : ٢٠٢	—	—	—

* * *

والليل ... السدوسُ السريع الأفوه الأودي ٣ : ١٨١

* * *

(ص)

فأوردها ... قليصُ الطويل الطويل
وكم دونها ... لصوصُ الطويل الطويل
٩ : ٣٧٦
٩ : ١٨٢

* * *

(ض)

أبا منذر ... الدحضر الطويل طرفة
رديث ... الدحضر الطويل (طرفة)
حمدث ... بعض الطويل (أبو خراش الهذلي)
وإني لأستغني ... قرضي الطويل —
كصفح السنان الصلبي الطويل امرؤ القيس
النحيض

* * *

(ط)

سمح اليدين ... قططُ البسيط — ٤ : ١٢٣

* * *

سائل ... الخلط (٣) البسيط (وعلة بن الحارث الجرمي) ٢ : ٣٤٦

* * *

(ع)

وما قلن ... أدرعُ الطويل ذو الرمة
فإن كنت ... تشبعُ الطويل مزرد
حسان ... تبيعُ الطويل —
خوارج ... إصبعُ الطويل —
١٩ : ١٨٤
٤ : ٢٧٨
٧ : ٦١
١ : ٩٩

١١ : ٣٤٧	—	الطويل	فولت ... المفزعُ
٥ : ٤٥٨	—	الطويل	عليك سلام ... تطلُعُ
٦ : ٤٦٠	—	الطويل	أتجزع ... تدفعُ
٦ : ٦٧	أبو زيد الطائي	البسيط	أبن ... شرعُ
٦ : ٢٨٢	الراعي	البسيط	وظل ... القلعُ
٥ : ٣٩١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	أمن المنون ... تجزعُ
٢ : ٦٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	فاقتنهن ... مهيعُ
٧ : ٤٤٧ و			
١٢ : ١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	والدهر ... أربعُ
٦ : ١٤٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	تأني ... يتبضعُ
٧ : ١٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فلبثت ... مستبِعُ
٤ : ٣٣٤ و			
٨ : ٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فالعين ... تدمعُ
٦ : ٢٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فانصرن ... وأجدعُ
٣ : ٣٣٥ و			
٤ : ٣٣٢	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	متفلق ... يرضعُ
٧ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	ونميعة ... أقطعُ
٢ : ٢٦٩	(الطرماح بن حكيم)	الطويل	عفائف ... صروعُ
٧ : ٥٦	(عبيدة بن ربيعة)	الوافر	أبيت ... يباغُ (٢)
٧ : ٩١	(النابغة الذبياني)	الطويل	عفا ذو حسا ... الدوافعُ
١٢ : ٢٢٩	النابغة الذبياني	الطويل	فبت ... قاطعُ (٢)
١ : ٢٣٠ و	النابغة الذبياني	الطويل	كأن مجر ... الصوانعُ
٤ : ٤٠٨	النابغة الذبياني	الطويل	على حين ... وازعُ
٥ : ٤١٩	لبيد	الطويل	فمنهم سعيد ... قانعُ
٥ : ٣٦٢	لبيد	الطويل	أليس ورأي ... الأصابعُ (٢)
٤ : ٤١٣	(بيّهس العذري)	الطويل	إذا أنت ... الودائعُ
٣ : ٣٥٥	(البعيث)	الطويل	ودانيت ... مقانعُ
١١ : ٣٦٣	—	الطويل	وجيئا ... واسعُ
٣ : ١٣٤	—		

* * *

صرى ... بروغها الطويل ١٢: ٢٨١

* * *

٧: ٣٤٠	كلحبة العربي	الطويل	فنادى ... أجمعا (٢)
١: ٣٤١ و			
٧: ٣٦٢	عدي بن زيد	الطويل	وما خنت ... قانعا
١١: ٩٨	—	الطويل	إذا وقعت ... بدعدعا
١١: ٤٧	(لقيط بن يعمر الإيادي)	البسيط	يا قوم ... الجذعا
٩: ٤٤٦	لقيط بن يعمر الإيادي	البسيط	يا دار عمرة ... الوجعا
٨: ٧٥	القطامي	الوافر	ألم يحزنك ... انقطاعا
٢٠: ٣٧٢	القطامي	الوافر	أليسوا ... السطعا
٢: ٤٤٥	القطامي	الوافر	وكنت أظن ... القناعا
١: ٤٦٠	(القطامي)	الوافر	فلما أن ... السياعا
٥: ٤٩	أوس بن حجر	المنسرح	والحافظ ... ربعا (٢)
١: ١٩٧	(ذو الإصبع العدواني)	المنسرح	قوم ... صنعا

* * *

١: ٢٠٠	(خبيب بن عدي)	الطويل	لعمرك ... مصرعي
٢: ٣٦٣	الشاخ	الوافر	لمال المرء ... القنوع
٦: ٣٧٨	الشاخ	الوافر	إذا ما استافهن ... القدوع
١١: ٢٣٧	عمرو بن معد يكرب	الوافر	أمن ريحانة ... هجوع
٨: ٢٣٤	—	الوافر	كما لك ... الضلوع
١: ٢٣٥	ذو الرمة	الطويل	صففن ... الضفادع
٥: ٨٦	—	الطويل	دفعناكم ... الأصابع
٧: ٨٢	—	الكامل	وإذا أطفئت ... الأضالع

* * *

(ف)

إذا هن ... تقطف الطويل الفرزدق ٧: ٨٤

٧ : ١٥٢	(الفرزدق)	الطويل	وعض ... محرف
١١ : ٤٤٠	(كعب بن زهير)	الكامل	أتى ألم ... شعوف
٨ : ٢٤٨	—	الكامل	وإذا أرى ... خذروف
٢ : ٢٦٦	—	الوافر	إذا ما الكلب ألجأه الشفيف
٦ : ٢٦٦	—	الوافر	فألجأها إلى ناري الشفيف
٤ : ٣٨٨	—	الوافر	بحوقل قد منه الوجيف
٨ : ٣٣٩	عدي بن زيد	الخفيف	إن تفتني ... الخريف
٩ : ٢٩٨	أوس بن حجر	الطويل	وأرسله ... جائف
٢ : ٣٧٨	(أوس بن حجر)	الطويل	معاود ... طفاطف
٢ : ٧٨	قيس بن ذريح	الطويل	لعمرك ... آلف
	(كعب بن جعيل أو أبو جهمة الأسدي أو الحصين بن الحمام المرى	الطويل	فما برحوا ... المصاحف
١٤ : ٢٣١			

* * *

٧ : ٢٢٦	ابن مقبل	البسيط	وليلة ... السدفا
١١ : ١٥٨	(صخر الغي الهذلي)	المتقارب	نصارى يساقون لاقوا حنيفا

* * *

٨ : ٢٦٤	—	الطويل	وحرصها عند البياح على الشف
٢ : ٤٤١	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ما لدية ... لم يطف (٢)
١٠ — ٥ : ٦٤	(مطرود بن كعب الخزاعي)	الكامل	كانت قريش ... لعبد مناف

* * *

	(ق)		
٦ : ١٤٤	الأعشى	الطويل	تضيء ... الملق (٢)
٧ : ٢٠٤	أوس بن حجر	الطويل	تضمنها ... رزدق
٤ : ٣٨٨	(ذو الرمة)	الطويل	إذا الأروع ... أنخرق

٥ : ٤٥٧	—	الخفيف	ركبت ... الإيفاقُ
٨ : ١٧٠	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	أرقت ... بسوقُ
٥ : ١٤٥	—	الطويل	لمعزى ... ونعيقُ
٢ : ٢٧٥	(مالك بن زغبة الباهلي)	الوافر	وكانوا ... شقيقُ
١١ : ٤٥٩	(عروة بن الورد)	الوافر	فدیت ... أطيعُ
٤ : ٢٣٢	حسان بن ثابت أو غيره	الطويل	أتانا ... صادقُ
٤ : ٣٠٨	(جميل بثينة)	الطويل	وماذا عسى ... عاشقُ

* * *

٦ : ١٨٨	—	الطويل	لها فارة ... فاتقةُ
---------	---	--------	---------------------

* * *

١٠ : ٢٥٥	الأسود بن يعفر	الطويل	فآليت ... يفارقا
١ : ١٧٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	وليس ... ورقا
٣ : ٣١٣	(زهير بن أبي سلمى)	البسيط	غدت سمانا ... عققا
٢ : ٤٦١	(عبد الله بن قيس الرقيات)	الرملي	أسلموها ... وهقا

* * *

١ : ١٥١	هانئ بن قبيصة	المنسرح	أقسم ... حرقه (٢)
---------	---------------	---------	---------------------

* * *

٢ : ١٤٤	ذو الرمة	الطويل	وردت ... محلق
٧ : ٣٢٣	(الممزق العبدي)	الطويل	وظلت ... يرتقي
٧ : ٣٦٦	(تأبط شراً)	البسيط	حتى مجوت ... غيداق
٦ : ٣٨٥	نهشل بن حري	الوافر	كبرق ... لماقي
٢ : ٤٦٣	—	البسيط	كأن ريقتها ... في نيق

* * *

٩ : ٣١٠	(ك) كثير عزة	الطويل	تجنبت ... تارك
	* * *		
٢ : ٢٣٣	الأعشى	الطويل	تزاور ... لسوائكا
١ : ٣٦١	الأعشى	الطويل	وفي كل ... عزائكا (٢)
٣ : ٥٧	الحطيئة	الطويل	وباع ... بما لكا
٣ : ٢٥٥	—	الطويل	شريت ... المهالكا
	* * *		
٥ : ٢٦٠	طرفة بن العبد	الطويل	رأيت ... مالك
١٣٠ ٩١	—	الطويل	بكل تليع ... الحوارك
	* * *		
	(ل)		
٦ : ٥١	زهير بن أبي سلمى	الطويل	بلاد ... بسل
٤ : ٥٢	زهير بن أبي سلمى	الطويل	متى يشتجر ... عدل
٦ : ٥٢	زهير بن أبي سلمى	الطويل	بلاد ... ثمل
١ : ١٠٧	(زهير بن أبي سلمى)	الطويل	تداركتما ... النعل
٤ : ٣٤١	زهير بن أبي سلمى	الطويل	إذا فزعوا ... عزل
٤ : ٣٥٠	(كعب بن زهير)	الطويل	فمن للقوافي ... جرول
٥ : ٢٥٩	جرير	الطويل	وقد شعبت ... محمل
٥ : ٣٧٥	طفيل الغنوي	الطويل	حسبتك ... عقل
٤ : ٥٣	عبد الله بن همام السلوي	الطويل	زيادتنا ... تتلو
١ : ٥٣	عبد الله بن همام السلوي	الطويل	أثبت ... بسل
٣ : ٣٦	الأعشى	البسيط	لعن قتلتم ... فتمثل
٦ : ٢٥٢	الأعشى	البسيط	فقلت ... الثمل
١٠ : ٤٠٠	الأعشى	البسيط	لا يستفيقون ... نهلوا

٤ : ١١٣	المتنخل الهذلي	البسيط	أقول ... الرجلُ (٢)
٩ : ٣٢٣	المتنخل الهذلي	البسيط	ليس بعل ... مقتبلُ
١٣ : ١٩٥	القطامي	البسيط	يمشين ... تتكلُ
١٢ : ٣٦٩	الفرزدق	الكامل	وهب ... جروْلُ (٢)
١ : ١٧٥	(تأبط شراً)	الرملي	سقنيها ... لخلُ
١ : ١٧٣	الكميت	المتقارب	ولم يدقعو ... ينجلوا
١٠ : ٢٥٩	(الكميت)	المتقارب	وقد علم ... معقلُ
٤ : ٤١١	أحيحة بن الجلاح	المتقارب	لقد لامني ... يعدلُ (٢)
٤ : ٣٩٣	أبو خراش الهذلي	الطويل	يقربه ... مثولُ
٥ : ١٧٤	الأخطل	البسيط	إذا بدت ... زغلولُ
٦ : ١٩٦	كعب بن زهير	البسيط	أرجو ... تنويلُ
١ : ١٦٨	عبدة بن الطبيب	البسيط	يخفي ... تحليلُ
٤ : ١٩١	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	فنعم ... بليلُ
٣ : ٢٦٧	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	بموركتين ... حميلُ
٧ : ١٢٤	حسان بن ثابت	الوافر	وهم تركوا ... يميلُ
١ : ٢٦٠	—	الوافر	ولكني ... أنيلُ
٩ : ٤٠٣	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	فأقسم ... النواهلُ
١١ : ٣٤٩	(لبيد)	الطويل	حتى فاد والشيب شاملُ
١٢ : ٤٠٣	النابعة الديواني	السريع	والطاعن ... الناهلُ
٦ : ٤٦١	(كعب بن زهير)	البسيط	كأن أوب ... العساقيل

* * *

٨ : ٣٩٤	كثير عزة	الكامل	وتقاصرت ... أغفأها
٥ : ٤١٢	كثير عزة	الكامل	الضاربون ... صقالها
٢ : ٥٤	(الأعشى)	الطويل	أجارتكم ... وحليلها
١٠ : ١٣٩	ذو الرمة	الطويل	وأروع ... ذميلها
٩ : ١٤٨	ذو الرمة	الطويل	محانيق ... سبيلها
٤ : ٢١٣	ذو الرمة	الطويل	ويضئ ... زويلها (٢)
٥ : ٢٧٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	غدوت ... عواذلة

١٤ : ٢٦٢	الخطيئة	الطويل	أرى لي ... حاملٌة
٨ : ٧٢٩	(ابن مقبل)	الطويل	ووحش ... مقائلٌة
٣ : ٢٨٢	(ذو الرمة)	الطويل	بحاجة ... قائلٌة
* * *			
٤ : ١٨٠	النابعة الجعدي	الطويل	تفور ... غلا
١٢ : ٧١	مالك بن الريب	البسيط	لما نثي ... بَعلا
١٠ : ٣٥٥	النابعة الجعدي	البسيط	مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلا
٢ : ١١٥	—	المنسرح	يقول ... جذلا
١٠ : ٣٩٨	الأخطل	الكامل	ملح المتون ... جللا
٧ : ٤٠٢	الأخطل	الكامل	وأخوهما ... نهالا
٦ : ٨٩	الراعي	الكامل	كدخان ... مبلولا
٩ : ١٦٣	(النابعة الذبياني) أو خفاف بن	الخفيف	وخناذيد خصية وفحولاً
٣ : ١٦٤ و	عبد شمس السلمي		
٦ : ٦٢٠			
٩ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري	المقارب	فلا تقعدوا ... غولا
٤ : ٩٧	ليبد	الطويل	ليالي ... القوابلا
٢ : ١٣٦	ليبد	الطويل	حسبت ... قافلا
* * *			
١ : ٢١٤	الأعشى	الكامل	رحلت ... بدالها
* * *			
٨ : ٢٣١	امرؤ القيس	الطويل	تجاوزت ... مقتلي
٢ : ٢٨٩	امرؤ القيس	الطويل	إذا قامتا ... القرنفل
٥ : ٣٠٥	امرؤ القيس	الطويل	فتوضح ... شمأل
١ : ١٠٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا المهدف ... الخطل
٤ : ٢٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	فإن تزعميني ... بالجهل
٧ : ٤١٣	عروة بن الورد	الطويل	أليس ورأي ... أهلي
٨ : ٣١٣	ذو الرمة	الطويل	إذا ذابت ... معبل

٥ : ٢٠٧	ابن ميادة	الطويل	ألا ليت شعري ... أهلي
٤ : ٧٣	رجل من الأنصار	الطويل	أقول ... فتبعلي (٢)
٦ : ٢٦٥	رجل من بني سعد	الطويل	كأن لم أعش ... مثلي
٥ : ٣٩٤	(العباس ٢)	الطويل	فما رame ... امثل
٤ : ١٠٦	—	الطويل	أعلقم ... على رجل
٦ : ٣٣٢	(أبو كبير الهذلي)	الكامل	ومبرأ ... مغيل
٨ : ٣٠٠	—	الكامل	كانت ... تنقل
٧ : ٤٠١	المتنخل الهذلي	السريع	أو شنة ... منهل
٨ : ١٤٥	امرؤ القيس	المنسرح	قوم ... الحجل
١٥ : ٩٤	(امرؤ القيس)	الطويل	إذا ما الضجيع ... متفال
٤ : ١٥١	امرؤ القيس	الطويل	فقلت ... أوصالي
٤ : ١٣٥	امرؤ القيس	الطويل	وتحسب ... محلال (٢)
٤ : ٣٨٦	امرؤ القيس	الطويل	ويا رب يوم ... تمثال
٤ : ٢٩٧	(ابن مقبل)	الكامل	ظني هم ... الأمثال
٦ : ٣٠٧ و			
٦ : ٢٣٨	أوس بن حجر	الكامل	وقريضة ... بسمال
٣ : ٣٣٩	(جرير)	الكامل	ضرم الرقاق مناقل الأجرال
٩ : ٢٨٠	اللعين المنقري	الوافر	فما بقيا ... النبال
٣ : ١٢٦	(أمية بن أبي عائذ الهذلي)	المتقارب	أو اصحم ... بالدحال
١٤ : ٣٦٠	—	الطويل	إذا ما الثريا أقرأت لأفول
١ : ٣٩٩	(الكميت)	الوافر	فمهلاً ... مجيل (٣)
٥ : ١٩٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا لسعته ... عوامل
٦ : ٣١٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وإن حديثاً ... مطاقل (٢)
٣ : ١٩٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شديد الوصاة نابل وابن نابل
٤ : ٣٧٢	العديل بن الفرخ	الكامل	قسطوا ... تنازل
٤ : ٩٠	(الراعي)	الطويل	راك ... الدواخل
٣ : ٥٣٣	(ذو الرمة)	الطويل	خليلي ... المنازل
٥ : ١٢٨	—	الطويل	أبوك ... قاتل
٧ : ٣٩٣	—	الكامل	خلقاً كئالة المحاق المائل

إذ هن ... الناهل السريع
حلت لي ... شاغل (٢) السريع
امرؤ القيس
امرؤ القيس
٤ : ٤٠١
٦ : ٤٦٢

* * *

هل انت ... اختيالها الطويل
رسم دار ... جليلة الخفيف
—
جميل بن معمر
٧ : ٣١٠
٣ : ١١٢

* * *

فخمة ... كالبصل الرمل
وأرى ... جلل الرمل
أحمد ... فعل الرمل
قلت ... غفل الرمل
فلقد أعوص ... القلل الرمل
كل شيء ... الأمل الرمل
كل شيء ما خلا جاري جلل الرمل
واستوت ... فاعتدل الرمل
يال عبد القيس ... جبل (٢) الرمل
قلت للرنه ... جلل الرمل
لقتل ... جلل المتقارب
(لبيد)
لبيد
لبيد
لبيد
(لبيد)
(لبيد)
الأغلب
النابعة الجعدي
ابنة حكيم بن جبل العبدية
(الحارث بن خالد الخزومي)
امرؤ القيس
٦ : ١٨٩
٣ : ٢٠٩
٨ : ١١٣
٥ : ٤٠٩
٢ : ٤٢٦
٧ : ٧٠١
٤ : ١١٥
٦ : ١١٤
٢ : ٢٦٤
٨ : ١١٤
٤ : ١١٤
٢ : ١١٤

* * *

(م)

القائد ... الزهم البسيط
حيران ... منهزم البسيط
كاللؤلؤ ... النظم الكامل
قومي إباد لو انهم أم المنسرح
وماء ... الأدهم المتقارب
فبات ... الظلام الوافر
زهير بن أبي سلمى
ساعدة بن جؤية الهذلي
(الخبيل السعدي)
(أمية بن أبي الصلت)
(البريق الهذلي)
بشر بن أبي خازم
٥ : ٢١٩
٧ : ١٦٩
١ : ٢٣٧
٥ : ٣٧
٢ : ٢٢٨
٢ : ٢٧٣

١ : ١٦٢	(ذو الرمة)	البسيط	قد أعسف ... البوم
٨ : ٣٣٥ و			
١ : ٤٢٠	ذو الرمة	البسيط	وخافق ... مركوم
٧ : ١١٨	(لبید)	الكامل	جون ... فالبرعوم
٨ : ٢٩٤	الأخطل	الكامل	ولقد تأوب ... سموم
٤ : ٤٦١	—	الكامل	وإذا تعاورت ... المزكوم
٣ : ٤٩	(البرج بن مسهر الطائي)	الوافر	وندمان ... النجوم
١٠ : ١٣٠	عدي بن الرقاع العاملي	الطويل	تراها ... قديم
١٠ : ١٨١	(ذو الرمة)	البسيط	والشمس حيرى لها في الجو تدويم
٤ : ٣٢٥	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	تطالعا ... الغريم
٦ : ٣٢٥	(المعلی بن حمال)	الوافر	يصور ... الغريم
٨ : ٢٧٠	(المعللة بن حمال)	الوافر	وجاءت ... زيم (٢)
٥ : ٢٧٤	توبة بن الحمير	الوافر	علام ... الصريم
١ : ٢٧٤	—	الوافر	تطاول ... صريم
٤ : ٢٦٣	(أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	وهي شوهاء ... الشكيم
٩ : ٢٥٠	الفرزدق	الطويل	إذا هي ... القوائم
٦ : ٣٤٦	(عمرو بن براقة الهمداني)	الطويل	وصاح من الأفراط بوم جوائم
٢ : ٣٠٤	—	الطويل	وأنت امرؤ ... رائم
٢ : ١٢٤	ذو الرمة	البسيط	تنجو ... الخراطيم

* * *

١٧ : ٣٤٥	لبید	الكامل	فرط ، وشاحي إذ غدوت لجامها
٧ : ٣٥٧	—	الطويل	وداهية ... لزومها (٤)
٨ : ٣٢٥	(كثير عزة)	الطويل	قضى ... غريمها
٢ : ٣٠٦	لبید	الكامل	عفت الديار ... فرجامها
٣ : ٣٣٧	لبید	الكامل	أفرعت ... جرامها
٨ : ٢٣٦	لبید	الكامل	فتوسطا ... قلامها

٢ : ٢٩٨	عمير بن طارق الحنظلي	الطويل	بأن تعتروا ... مرجما
١٢ : ٢٧٢	عدي بن الرقاع	الطويل	فلما انجلي ... معلما
٦ : ٦٠	(الحصين بن الحمام المري)	الطويل	فلست ... سلّما
٦ : ٤٠٧	—	الطويل	ألم تعلمي ... أتكرما
٣ : ٣٦٤	—	الطويل	فبؤبامرئ ... الدما
١ : ١٦٨	(النابغة الذبياني)	البسيط	يخفي ... فانهلما
١ : ٣٦	عمرو بن قميصة	المنسرح	يا لهف نفسي ... أمما
٦ : ٣٦	(الأعشى)	المنسرح	أتاني ... أمما (٢)
٦ : ٤١٠	ليبد	الطويل	لكيلا يكون ... عماعما
١ : ١٧٦	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	جمعت ... صارما
٥ : ٢٣٥	التمر بن تولب	المقارب	إذا شاء ... السماسما

* * *

٦ : ٢٥٥	يزيد بن مفرغ الحميري	الكامل	وشريت ... هامة
٥ : ٣٢٦	(يزيد بن مفرغ ؟)	الكامل	دار ... الغرامة (٢)

* * *

٣ : ٣٢٩	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	خليلي ... الكلم
٧ : ١٤٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أمن أم ... فالمتلم
٦ : ١٣٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أتاني ... لم يتلم
٣ : ٣٠١	النابغة الجعدي	الطويل	وما شعر ... المتظلم
٣ : ٣٠٢	الحبل السعدي	الطويل	وإنا لنعطي ... المتظلم
٦ : ١٢٨	ابن أحر	الطويل	إلى غير ... بدرهم
٣ : ٤٤	(عمرو بن أحر الباهلي)	الطويل	لدى مزهر ضار أجش وماتم
٩ : ٤٤	(أبو حية التميمي)	الطويل	سبته ... ماتم
٥ : ١٠٩	—	الطويل	ونفلي ... المتأضم
٣ : ٧٢٤	—	الطويل	ولا تغشموا ... الغشم
٥ : ٢٦٤	—	الطويل	ولا أعرفن ... المسلم
٧ : ٣٨٩	—	الطويل	علام ... بدرهم

٥ : ١١٢	(الحارث بن وعله الذهلي)	الكامل	قومي ... سهمي (٢)
٢ : ١٠١	الأعشى	الكامل	أبلغ ... الشكم
٧ : ١٨٦	(عنتره بن شداد)	الكامل	تمسي ... ملجم
٣ : ٣٩٥	عنتره بن شداد	الكامل	لامعن هرباً ولا مستسلم
٣ : ٤٦٠	(عنتره بن شداد)	الكامل	فوقفت ... المتلوم
٤ : ٢٦٥	—	الكامل	ولتعرفن ... مندم
٦ : ١٠٧	—	الوافر	ثممت ... عزمي
٤ : ٢٤٤	—	البسيط	من كل ... بالجام
٩ : ٢٠٠	—	الوافر	إذا أهل ... اللثام
٢ : ٣٢٦	—	الطويل	ويمطل ... غريم
٤ : ٤١٦	الراعي	الطويل	جزى الله ... العزائم
٦ : ١١٧	عمرو بن شأس	الطويل	وإن عراراً ... العمم
١٠ : ٤١٨	طرفة	الرمل	نزع ... كالحرم
٦ : ٣٠٤	(الطرماح بن حكيم)	المديد	بين آظار ... الحمام
١٠ : ٢٩٥	(الأعشى)	المتقارب	وكل كمت ... رثم

* * *

(ن)

١٠ : ٢٩٩	زهير بن أبي سلمى	الوافر	ألا بلغ ... الظنون
----------	------------------	--------	--------------------

* * *

٣ : ٨٥	—	الطويل	عليك ... وحقينها (٢)
--------	---	--------	------------------------

* * *

٧ : ١١٥	—	الرمل	كل شيء ... ثنى
١٠ : ٤٢	جرير	البسيط	هلا تخرجت ... إنسانا
٢ : ٧٦	(جرير)	البسيط	بان الخليط ... أقرانا
٤ : ٣٨٢	(جرير)	البسيط	لقد كمت ... كتماناً
٤ : ١٠٤	(أوس بن مغراء السعدي)	البسيط	ثنيانا ... ثنيانا

٥ : ٨٤	—	البسيط	اصبر ... وعيدانا
٥ : ١٥٣	(القطامي)	الوافر	فمن تكن ... ترانا
٥ : ١٠٥	التمر بن تولب	المديد	اعلمن ... أحيانا (٢)
٤ : ٤٣	ابن مقبل	البسيط	ومأتم ... ولاعونا
٦ : ١٢١	(ابن مقبل)	البسيط	واطأته ... جونا
٢ : ٤١٥	الفضل بن العباس اللهي	البسيط	مهلاً بني ... مدفونا
١٠ : ٨٥	—	الكامل	ولقد نظرت ... عوناً
٥ : ١٨٣	—	المتقارب	إذا ما علا ... دونا
٤ : ١٣٨	عمرو بن كلثوم	الوافر	يدهدين ... الكرينا
٢ : ١٩٣	عمرو بن كلثوم	الوافر	نصبنا ... السابقينا
٧ : ٣٦١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ذراعي ... جنينا
٦ : ٣٧٤	عمرو بن كلثوم	الوافر	تهددنا ... مقتوينا
٤ : ٤٥١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ونحن ... يلينا
١٠ : ١٧٧	عدي بن زيد العبادي	الوافر	لخطيبي ... لحينا
٢ : ٣٨٩	الراعي	الوافر	بسفرة ... المنينا
١ : ٣٠٢	(رافع بن هريم اليربوعي)	الوافر	فهلا ... متظلمينا
٨ : ٢٧٧	—	الوافر	كأن جرادة ... أجمعينا
٢ : ٣٩	حسان بن ثابت	الخفيف	وأمين ... الأمينا
٧ : ٨٠	—	الخفيف	شكت البرد ... سخينا
٣ : ٢٣٤	—	الطويل	ولا ينطق ... سوائنا

* * *

٧ : ١٠٣	ابن مقبل	البسيط	وعنفجيج ... حضن (٢)
٥ : ٦٧	(النابغة الذبياني)	الوافر	غشيت ... المين
٥ : ٣٩٧	(التمر بن تولب)	الوافر	ولا ضيعته ... معن
٨ : ١٠٤	أبو المثلث الهذلي	البسيط	حامي الحقيقة ... ثنيان
١١ : ٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي	الكامل	وإذا رأيت ... العصيان (٢)
٨ : ٣٨	النابغة الذبياني	الوافر	وكنت ... للياني
٦ : ١٠٤	النابغة الذبياني	الوافر	يصد ... هجان
٦ : ١٦٤	و		

٦ : ٢٠٣	كعب بن زهير	الوافر	كأن صريف ... أخطباني
٦ : ٤١٥	كعب بن زهير	الوافر	ومولى ... رعاني
٢ : ٢٠٣	النابعة الجعدي	الوافر	وظل ... أروثاني
٨ : ١٩٥	—	الوافر	لقد ولدت ... العجان
١ : ٣١٢	—	الوافر	فأغضيت ... بالجران
٩ : ٣٧٤	—	الوافر	أرى ... بكرتاني
٢ : ١٠٥	—	السريع	سار لأشياح ... ثنيان
٢ : ٣٩٢	(ذو الإصبع العدواني)	البسيط	إني لعمر ك ... بممنون
٢ : ١٠٢	(المثقب العبدى)	الوافر	كأن مواقع ... جون
٢ : ١١٧	(عمرو بن معد يكرب)	الوافر	تقول ... وجون (٢)
٨ : ٢٩٩	(الشماخ)	الوافر	كلا يومي ... الظنون
٧ : ٢٩٨	أبو ذؤيب الهذلي (أو أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	رب أمر ... بظنون
٥ : ٣٩	—	الطويل	ألم تعلمي ... أميني
٢ : ٣٠٠	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	تفرق ... الظنائن
١ : ٣١٦	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	فأخلق ... المتباطن

* *

(ي)

٨ : ٤٣٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	المتقارب	أدان ... وفي
	* * *		
٧ : ٩٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	وإني متى ... وعافيا
٨ : ٤١٦	جرير	الطويل	أتشتم ... مواليا
٩ : ٤١٣	سوار بن المضرب	الطويل	أترجو ... وراثيا
٢ : ١٦٠	(ذو الرمة)	الطويل	فإن تنج ... ناجيا
٣ : ٢٢٢	ذو الرمة	الطويل	أذو زوجة ... ثاويا
١ : ١٢٨	—	الطويل	جدوث ... جاديا
٦ : ٢٣٢	—	الطويل	أتانا ... هاديا
٨ : ٤١٥	—	الطويل	ومولى ... ماليا

ب — أنصاف الآيات وقسائمها

١٢ : ٣٣٠	(إبراهيم بن هرمة)	الكامل	أني غرضت إلى تناصف
			وجهها
٤ : ١٤٩	—		إذا استحمت أرضه من سمائه
		الطويل	جرى وهو موعود وواعد ...
٩ : ١٠٦	(أبو سلمة المحاربي)	الوافر	ثممت جرائحي ووجأت بشرأ
٨ : ١٤١	(ذو الرمة)	الطويل	لها أذن حشر وذفري أسيلة
١١ : ٣٧١	—	الطويل	يؤرقني قذائنها ويعوضها

* * *

ج - الأرجاز

(٤)

٢ : ٥٩

—

إذا الثريا طلعت عشاءً (٢)

* * *

٢ : ٩٢

—

يستمسكون من حذار الإلقاء (٢)

* * *

٤ : ٩٨

—

حتى ترى العلبة في استوائها (٤)

٣ : ٩٩

—

فوردت قبل إني ضحائها (٣)

١٧ : ٨٩

—

ومنهل أقفر من إلقائه (٣)

١ : ٩٠ و

—

يعشى إذا أظلم عن عشائه (٢)

٤ : ٩١

* * *

(ب)

٤ : ٣٦٥

(اللعين المنقري)

من دون أن تلتقي الأركاب (٢)

١ : ٢٥٠

—

إني إذا شاربني شريب (٣)

* * *

٢ : ٢٠٧

دكين بن رجاء الفقيمي

كان لنا وهو فلو نربة

٦ : ٤٦٤

—

وقد أراي في زمان ألبة (٢)

* * *

٧ : ٩٩

—

قلص بالإعداء فاسلها (٢)

٤ : ١٧٦

—

في قرة من أثل ما تحشبا

١٠ : ٢٠٤

—

يدعن صوان الحصى ركوبا

١ : ١١٩

(الخطيم الضبابي)

لاتسقه حزرراً ولا حلييا (٥)

٤ : ٢٠٢	(خالد بن زهير الهذلي)	يا قوم مالي وأبا ذؤيب (٤)
١٣ : ٣٣٤	—	يا عجباً للعجب العجيب (٢)
٢ : ٣٢١	—	قل لأُمير المؤمنين الواهب (٣)
* * *		
٥ : ٢٢٦	—	قد أسدف الصبح وصاح الخنزأ
* * *		
(ت)		
٨ : ٢١٨	—	طار جرادي بعدما زيتة (٢)
* * *		
٣ : ٣٢٣	—	ولاتبع الدهر ما كفتنا (٢)
* * *		
٥ : ٢٢٢	(محمد بن ذؤيب النهشلي)	من منزلي قد أخرجتني زوجتي (٢)
٦ : ٣٦٨	—	كحبة الماء جرى في القلب
١٣ : ٢٨٢	—	تلهم ما في أسفل المقرأة (٢)
٤ : ٢٧٥	—	إذا عقيل عقدوا الرايات (٢)
١١ : ١٩٥	—	وطرت كالرهو موليات (٢)
* * *		
٧ : ٢٨١	(الأغلب العجلي)	رأت غلاماً قد صرى في فقرته (٢)
* * *		
٤ : ٢٤٨	—	وخرج دوسرة قد أشرفت (٢)
* * *		
١٠ : ٣٥٢	—	شلت يدا فارية فرثها (٤)
١ : ٣٥٣	و	

(ج)

٣ : ٧٦	(العجاج)	والبين قطاع رجا من رجا
٤ . ٨٢.	—	حتى إذا الصبح لها تبلجا (٢)
٦ : ٨٣	—	وبين الحق بوجه أبلجا (٢)
١٢ : ١٠٦	(هميان بن قحافة)	حتى إذا ما قضت الأحاجا (٢)

* * *

٩ : ٩٠	—	خلت القذى الجائل في حجاجها (٢) رجز
--------	---	--------------------------------------

* * *

(ح)

٥ : ١٣٣	—	نحن قتلنا السيد الجحجحا (٢)
٦ : ٨١	أبو النجم العجلي	ويلح الثمل به بلوحا
١٠ : ٨١	—	حتى إذا الفحل انتهى الصبوحا (٢)
٩ : ٧١٧	(أبو النجم العجلي)	قباً أطاعت راعياً مشيحاً (٢)

* * *

٢ : ٤٥	—	أونوا فقد أنا على الطلح (٢)
٢ : ٢٦٢	(أبو السوداء العجلي)	إذا سمعن الرز من رباح (٤)
٤ : ٤٢٤	—	كأن دلوي في هوي ريح
٦ : ١٩٠	—	فأبشري بالبيع والتدويح (٢)

* * *

(خ)

٢ : ٢٩٤	العجاج	بالله لولا أن يحش الطبخ (٣)
---------	--------	-------------------------------

* * *

(د)

٧ : ١٢٣	—	قد تيمتني طفلة أملود (٢)
---------	---	----------------------------

٧ : ٢٣٩	(رؤية بن العجاج)	ما زال إسّاد المطي سمدًا (٢)
٢ : ٢١٧	—	فبت في شر من اللذ كبدًا (٢)
١٢ : ٣٨٠	—	كرية لا ينبغي أن تحمدا (٥)
١ : ٣٨١ و	—	ما ترنجي حين تلاقي الذائدا (٢)
٤ : ١٩٩	—	إنك لن تلقى لمن ذائدا (٤)
١٣ : ٢٤٤	—	
٦ : ٢٤٥ و	—	لولا الحزام اقتحم الأجالدا
٤ : ٢٤٥	—	
	* * *	
٢ : ٢٤٠	(ذو الرمة) أو رؤية	يصبحن بعد الطلق التجريد (٢)
٧ : ٣١١	—	والعيس فوق لاحب معبد (٢)
	* * *	
٢ : ١٣٠	—	فصحت كلي على جدادها
٨ : ٣١٥	—	قالت سليمي قولة لريدها (٣)
٢ : ٢٤٣	دكين بن رجاء الفقيمي	جاءت به معتجراً ببرده (٢)
	* * *	
١٢ : ٨٣	—	يا بكر بكرين وبا خلب الكبذ
	* * *	
	(ذ)	
٦ : ٣٤٨	—	من قنعر ومانة وفلذ
	* * *	
	(ر)	
١٢ : ٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدي)	جارية بسفوان دارها (٤)

* * *

١٢ : ٨٦	—	تقحم الملاح حتى يبطرا
١ : ١٣٨	—	لن يعدم المطي منا مسفرا (٢)
٥ : ٩٤	—	يا ابن التي تصيد الوبارا (٢)

* * *

١ : ٨٢	—	وانعدل النجم عن المجرة (٢)
٣ : ١٢٩	—	فوردت بين الملا وثيرة (٣)

* * *

٦ : ٣٢٠	—	في الدار تحجال الغراب الأعور
٢ : ٤٥٣	—	فهو يلوي باللحاء الأصفر (٢)
٧ : ٣٣٣	(الأغلب العجلي)	أغابران نحن في الغبار (٢)
١٤ : ١٥٧	العجاج	فحط في علقى وفي مكور
٤ : ٢٢٨	امراة	لا يرتدي مرادي الحرير (٢)
٣ : ١٥٤	(جندل بن المثنى الطهوي)	قامت تعنطي بك وسط الحاضر (٢)
٢ : ٢١٩	(جندل بن المثنى الطهوي)	صهصلق لاترعوي لزاجر
٢ : ٤٢٤	—	والدلو تهوي كالعقاب الكاسر

* * *

١١ : ٢٣٢	أبو النجم	كالشمس لم تعد سوى ذروها
----------	-----------	-------------------------

* * *

٧ : ٢١٧	العجاج	وقد علا الماء الزنى فلا غير
٤ : ٣٣٣	العجاج	فما وني محمد مذ أن عفر (٢)
١٢ : ٤١٤	العجاج	فالحمد لله الذي أعطى الخير (٢)
١ : ١٢٥	—	ويل أمها ناقة جدد وقرز (٢)
٢ : ٢٨٣	—	لو عصر منه البان والمسلك انعصر
٢ : ١٢٠	—	تأوي إلى دن غدفل قرقار (٢)

* * *

(ز)

٢ : ٣٥١

—

لما رأى الليل قد تجرمزا

* * *

(س)

٧ : ٣٠٨

(عقلة بن قرط التيمي)

حتى إذا ما ليلهن عسعسا (٢)

١ : ٣١٠

علقة بن قرط التيمي

حتى إذا الصبح لها تنفسا (٢)

٢ : ٣٠٩

—

قوارياً من عين فلج نسسا (٢)

٤ : ٣٩٠

—

نومت منهن غلاماً غسّا (٢)

٨ : ١٥٣

—

أكلن حمضاً ونصبياً يابساً (٤)

* * *

٥ : ١٠٢

(العجاج)

خوى على مستويات خمس (٢)

٧ : ٢٤٩

—

رب شريب لك ذي حساس (٣)

٩ : ١٣٣

—

لاتعلقي بجحجج جبوس (٢)

* * *

(ش)

٣ : ١٤٢

رؤية بن العجاج

وما نجا من حشرها المحشوش (٢)

١٦ : ٢١٨

(رؤية بن العجاج)

وازجر بني النجاخة الفشوش

* * *

٧ : ٣٥٥

—

حتى ورثنا الجلة الأفارشا

* * *

(ص)

٥ : ٣٤٩

—

ما زال ذو البغي شديداً هبصّة (٤)

١١ : ٣٧٦

—
* * *

يا ربيها من بارد قلاص (٢)

(ض)

٦ : ٣٥٤

أبو محمد الفقعي
(أبو محمد الفقعي)

١٠ : ٣٦٦

٥ : ٨٧

—

لها زجاج ولها فوارض (٢)
هل لك والعائض منك عائض (٢)
له من الناس البطور الغامض

* * *

٦ : ١٩٢

(رؤية بن العجاج)

إذا علونا رهوة أو غمضا

* * *

١٤ : ٣٢٢

—

ما بال زيد لحية العريض (٢)

* * *

٢ : ٣٣١

—

يا ربّ يبضاء لها زوج حرّض (٣)

* * *

(ط)

٣ : ١٩٢

أبو العباس الثميري
(تقاوة الأسدي)

٥ : ٣٤٤

إذا هبطن رهوة أو غائطا
ومنهل وردته التقاطا (٤)

* * *

١٠ : ٥٢٢

—

حتى إذا حن الظلام واختلط (٢)

* * *

(ع)

٨ : ٤٥٣

—

كل الطعام تشتهي ربيعة (٢)

٥٤٧

(ف)

٥ : ١١٦

ليبد

جون دجوجي وخرق معسّف (٢)

* * *

٧ : ٢٢٧

(العجاج)

وأطعن الليل إذا ما أسدفا

٢ : ٢٢٧

الخطفي جد جرير

يرفعن الليل إذا ما أسدفا (٣)

٤ : ١٤٣

—

حشورة الجنين معطاء القفا

* * *

٤ : ٢٦٦

—

جاءت تشكي لهب الشفيف

* * *

(ق)

٢ : ١٥٠

(الفرزدق)

يا أيها الجالس وسط الحلقة (٢)

٧ : ١٥٠

(الفرزدق)

أني زني أخذت أم في سرقة

٤ : ٤٠٦

—

وما أبالي أن أكون محمقة (٢)

* * *

٤ : ١٧٩

العجاج

إياك أدعو فتقبل ملقي (٢)

—

لقد ربطنا للجياذ السبق (٢)

٤ : ٣٥٣

—

دلو فرتها لك من عناق (٣)

١٢ : ٩٩

—

يركبن ثني لا حب مدعوق

* * *

٨ : ٢٢٠

رؤية بن العجاج

كأن أيديهن تهوي في الزهق

٥ : ٤٢٧

(رؤية بن العجاج)

حتى إذا ما اصفر حجران الذرق (٢)

٢ : ٤٤٠

(رؤية بن العجاج)

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

٨ : ٤٥٠

(رؤية بن العجاج)

فعف عن أسرارها بعد العسق (٢)

٢ : ٤٦٤	(ك) —	قد حكني الأسود الأسكُ (٣)
٩ : ٥٥	* * * (المتلمس)	الحمد لله الذي أعطاك (٥)
٨ : ١٢٧ و ٥ : ٢٥٠	* * * (عامان بن كعب التيمي)	إذا الشريب أخذته أكنة (٢)
٢ : ١٢٧	* * * (قطية بنت بشر)	ليس بنا فقر إلى التشكي (٣)
٢ : ٩٥	* * * —	قد علم الناظر الأصلال (٤)
٨ : ٧٢	* * * —	أقسمت لا يذهب عني بعلمها (٢)
٢ : ٢٨٠ ٦ : ١١٠ ٤ : ٤٣٨ ٧ : ٤٢١ ١٣ : ٣٩٤	* * * النظار الأسدي — — (رؤية بن العجاج) —	أصرده الموت وقد أطلا (٢) أمرعت الأرض لو أن مالا (٣) تحت العجاج تخاله غثالا مؤدون يحمون السبيل السابلا أمسين أظاراً بها موثلا
٧ : ١٠٩	* * * —	في كل يوم ظعن وحلة (٤)
	* * *	

٤ : ٣٤٨	العجاج	فلذ العطايا في السنين التزلي
٨ : ١٧٣	أبو النجم العجلي	في روض ذفراء ورغل مخجلر
٨ : ١٠٢	(منظور بن مرثد الأسدي)	كأن مهواه على الكلكل (٤)
١ : ١٠٣ و		
٦ : ٢٨٠	البجلي	أحذيته عند مقر المسعل (٢)
١٠ : ٢٦٥	—	مغادرات في الشرى المخسلر
٦ : ٣٧٦	—	رأت شبابي ذا الندى والطل (٢)
١٤ : ٣٨٣	—	لا يدرك الفوت بشد كعظلم (٢)
١ : ٣٨٤ و		
٤ : ٣٤٨	(القتال الكلابي)	ناقته ترمل في النقال (٢)
٢ : ١١٠	—	فالتف في البرجد ذي الثلال (٣)
٤ : ١٩٥	—	آثرت صفوان على العيال (٢)
١٢ : ٢٦٥	—	من الشراة روقة الأموال
	* * *	
	امراة من العرب (منفوسة	أشبه أبا أمك أو أشبه عمل (٣)
	بنت زيد الخيل أو قيس بن	
٣ : ٢٢٥	عاصم المنقري)	
٣ : ١٧٣	—	إذا دعا الصارخ غير متصل (٢)
٤ : ٤٠٠	—	تشرب منه نهلات وتعل (٢)
	* * *	
	(م)	
٦ : ١٠٦	—	إني لمن أنكر وجهي حم (٢)
٩ : ٤٦٤	—	قد صبحت صبحها السلام (٣)
٢ : ٢٥٢	(الأغلب العجلي)	والمشرفيات فلا تشيمها
٦ : ٤٣	العجاج	لنصرعن ليثاً يرن مأتمه (٢)
١ : ٤٤ و		
	* * *	
١٠ : ٢١٢	—	نبئت أحماء سليمى إنما (٥)
	٥٥٠	

٦ : ١٨١

تحت ظلال الموج إذا تداءما

* * *

٧ : ١٦٥

(سالم بن دارة)

يا فقعي لم أكلته لِمَه (٢)

١ : ١٠٦

أمسحها بتربة أو ثَمَّة

* * *

٤ : ٤٦

العجاج

في صلب مثل العنان المؤدم (٢)

٩ : ٢٠٩

(رؤية بن العجاج)

أراح بعد الغم والتغمغم

٦ : ٢٢١

—

إن قصارك على كزوم (٣)

٢ : ٣٧

(عمرو ذو الكلب الهذلي)

يا ليت شعري عنك والأمر أمم (٢)

—

وهو إلى الزاد شديد الإقهام

* * *

(ن)

١٣ : ٦٥

(مدرك بن حصن الأسدي)

يا كرواناً صكّ فاكبأنا (٣)

٢ : ١٦١

(حميد الأرقط)

وكننت خلعت الشيب والتبدينا (٢)

٥ : ٦٨

—

نبهت ميموناً لها فأنا (٥)

٣ : ٧٥

—

قامت تريك بشراً مكنونا (٢)

١١ : ٤٠٢

—

قد نهلت إلا دهيدھينا (٣)

و ١ : ٤٠٣

* * *

٥ : ٢٩٩

—

إن الحماة أولعت بالكنة (٢)

٥ : ٤٥

—

غير يا بنت الحليس لوني (٣)

٩ : ١١٨

—

٧ : ٧٦

—

كأن عيني وقد بانوني (٢)

٥ : ٣١٥

(رؤية بن العجاج)

ما بال عيني كالشعيب العين

* * *

إن كسيباً وابنه وابن ابنه (٣)

٤٨

* * *

هاج وليس هيجه بمؤتمن (٢)
حمراء من معرضات الغريان
وعترة تنميهم من عدنان (٣)

١ : ٤٢٨

٥ : ٣٦٧

٥ : ٤٧

(الأجلح بن قاسط)

* * *

(ي)

غضفاً طواها الأمس كلابي
قي تناصيها بلاد في
بالدار إذ ثوب الصبا يدي
وارتاد أرباضاً لها آري

٥ : ٣٣٥

٩ : ٣٥٨

٦ : ٤٣٠

٦ : ٤٣٩

العجاج

العجاج

العجاج

العجاج

* * *

ولا أعود بعدها كرياً (٣)
كرية لاتطعم الكرياً (٣)
إذا أردت عملاً سوقياً (٢)

٧ : ٣٨٠

٤ : ٣٨١

١٢ : ١٨٣

(عذافر الكندي)

* * *

إذا الثريا طلعت غديّة (٢)
إن أحق الناس بالمنيّة (٢)

٦ : ٥٩

٨ : ١٣٧

الأحنف بن قيس

* * *

تمد بالأعناق أو تلويها (٣)

١ : ٢٥٣

* * *

والدلو في إتراعها عجلي الهوي

٨ : ٤٢٣

متى أنام لا يؤرقني الكرى (٢) — ٣ : ٣٨٠

* * *

وبلدة أخطت من رهونها (٢) — ٩ : ١٩٤

* * *

(الألف المقصورة)

٩ : ٤٨	أبو النجم العجلي	ثم جزاه الله عنا إذ جرى (٢)
٢ : ٢٥١	الأغلب العجلي	لما رأى من فرجها ما قد ترى (٤)
٧ : ٣٥٠	(خالد بن الوليد)	لله در رافع أنى اهتدى (٤)
٣ : ٣١٤	—	معبد يقرو بها حيث اقترى
٥ : ٢٨٣	—	من كل حمراء شروب للصرى (٤)
١٠ : ٣١١	—	صباحتها بهيكل نهد العجى

٦ - فهرس الأمثال

١ : ٧٥	أراك بشر ما أحار مشفر
٥ : ١٧٨	أسرع من نكاح أم خارجة
٥ — ٤ : ٣١٤	أصنع من سرفة
٩ — ٨ : ٣١٨	أطيب اللحم عوذه
١٢ : ٨٠	الحق أبلغ
١٢ : ٣٨٦	رضيت من الوفاء باللفاء
٩ : ٢٧٤	عبد صريحه أمة
٤ : ٢١٨ و ٥ : ٢١٧	قد بلغ الماء الزرى ، وبلغ السيل الزرى
٤ : ١١١	لاتعدم صناع ثلة
٢ — ١ : ٣٧١	ما أصبت منه أقذ ولا مريشا
٥ : ٣٨٥	ما ذقت لماقاً
٤ : ١٦١	من ير الزيد يخله من لبن
٣ : ٣٧٦	هو القحل لا يقرع أنفه
٣ : ٤٨	وقع الناس في أم خنور



٧ — فهرس شواهد النشر

- حكي الأصمعي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء :
آمين وبسلاً ! ٥٦ : ٢
- قول الدهناء امرأة العجاج لبلال بن أبي بردة ، وقد خاصمت زوجها إليه :
أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع ١٣٢ : ١ — ٢
- حكي عن جارية من أهل مكة :
إن حوضكم لمسجور ٢٣٤ : ١٤
- قول أنيس الجرمي :
إن الشمس جونة ٢٣٦ : ٥ و
- قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، للأشعث ابن قيس :
إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك ١١٨ : ٢
- يروى عن حذيفة أنه قال حين حضرته الوفاة :
ييعوا لي كفناً ٦٧ : ١
- عن ابن عباس :
التعزير النصر بالسيف واللسان ٥٩ : ١
- عن ابن عباس في قول الله عز وجل « وإذا الوحوش حشرت » ،
قال :
حشرها موتها ٣١٩ : ٨
- ١٤١ : ٤

٢ : ١٩٠	قال أبو طفيلة الحرمازي :	—
	ذعرت ذعوراً	
٦ : ٢٠٦	كان يقال لهند بن زرارة الأسدي زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي ﷺ :	—
	ربيب النبي	
٤ : ١١٨	قول الحجاج :	—
	الشمس جونة فأدراها	
٧ — ٦ : ٣١٩	قول سعد :	—
	صحبت رسول الله ، ﷺ ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يعزروني	
٧ : ١٨٨	قال أبو مهدية :	—
	فأين فارة الإبل صادرة ؟	
٦ : ٥٨	ذكر أعرابي جريراً فقال :	—
	كان سفسيراً	
	جاء في الأخبار :	—
١ : ٢٠٨	لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من بني فلان	
١ : ٣٠٧	قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز :	—
	لما حال من جسمك ، وعفا من شعرك	
١٤ : ٦٨	قال أبو حاتم ، قال لي رجل من شق الأحساء :	—
	لي أم بصيرة	
	ويروى عن علي أمير المؤمنين ، كرم الله وجهه ، أنه خرج ليصلي بهم	—
٦ : ٢٤١	فإذا هم قيام يترددون ، فقال :	
	مالي أراكم سامدين ؟	—
	وأما ابن عباس فقال :	
٢ : ١٧١	« مستخف بالليل » كاتم لعمله في بيته	—
	العرب يقولون :	
	من سره النساء ، ولا نساء ، فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ،	—
	وليحفف الرداء	
٢ : ١٨٩	وقال عمر :	—
	وادفرا !	

	قول الحجاج :	
٢ : ٣١٧	والله لأعصبنكم عصب السلمة	—
	قال الزبير في قتلة عثمان ، رضي الله عنه :	
٧ : ٧٠	ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب	—

★ ★ ★

٨ - فهرس الأعلام

(الألف)

١٦ : ٢٢١	آدم (عليه السلام)
٩ : ١١٠	إبراهيم بن سلمة بن هرمه أبو إسحق
٣ : ٣٠١	الأبلخ (في شعر)
	الأثرم = علي بن المغيرة الأثرم
١٠ : ٣٢٣	أثيلة = أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي
٣ : ٣٢٣	أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي
	ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي
١٠ : ١٣٧	الأحنف بن قيس
٣ : ٤١١ و ٣ : ٤١١	أحيحة بن الجلاح
	الأخطل = غياث بن غوث الأخطل التغلبي
	الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد (الأخفش الكبير)
	ابن أذينة = عروة بن أذينة الشاعر
	أريد = أريد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر
٨ : ١١٣	أريد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر
٨ : ٢٩٩	أروى (في شعر)
٤ : ٩٤ و ١١ : ٤٥ و ١١ : ٤٥	إسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني
٤ : ٤٣١ و ٦ : ٣٩٣ و ١ : ٣٧٦ و ٩ : ٣٦١ و ٦ : ٣٤٣ و ٢ : ٢٨٤ و ٨ : ٢٤٧ و ٥ : ١١٥	
٥ : ٣٩	أسم = أسماء (في شعر)

- الأسود بن يعفر النهشلي الشاعر
الأشعث بن قيس الكندي
الأصمعي = عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي
ابن الإطنابة الأنصاري = عمرو بن عامر
ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود
الأعشى = ميمون بن قيس الأعشى الكبير أبو بصير
الأعشيان (في شعر)
الأغلب = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب العجلي = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو
أكيدر = أكيدر بن عبد الملك الكندي
أكيدر بن عبد الملك الكندي
امرؤ القيس = امرؤ القيس بن حجر الكندي
امرؤ القيس بن حجر الكندي
و ١٤٥ : ٧ و ١٥١ : ٣ و ١٦٦ : ٨ و ١٨٨ : ٣٣ و ٢٨٩ : ١ و ٢٣١ : ١ و ٣٠٥ : ٥ و ٣٢٧ : ٣
و ٥٢٤ : ٦ و ٣٤٢ : ٤ و ٣٦٩ : ١٠ و ٣٧٦ : ٩ و ٣٨٦ : ٤ و ٤٠١ : ٣ و ٤٠٤ : ٨ و ٤٠٥ : ٢
و ٤٦٢ : ٢
امرؤ القيس بن عابس الكندي
أميم = أميمة (في شعر)
أمية (في شعر)
أمية بن أبي عائد الهذلي
أبو أنس
أنيس الجرمي
أوس بن حجر التيمي
أويس (اسم ذئب في شعر)
١١٤ : ١ و ١٢٢ : ١ و ١٣٥ : ٣
١١٤ : ٥ و ٣٠٥ : ١ و ٢٣١ : ١ و ٢٨٩ : ١ و ٣٢٧ : ٣
١٢٤ : ٧ و ١٢٦ : ٢ و ٦٦ : ٢ و ١١٨ : ١ — ٢
٤٩ : ٤ و ٥٨ : ٣ و ٢٠٤ : ٦ و ٢٣٨ : ٢ و ٢٩٨ : ٨
٣٧ ٣٠

* * *

(الباء)

١٠ : ٨٦	الباهلي
٥ : ٢٨٠	البجلي
٢ و ١ : ٢٥٦	برد (في شعر)
٢ : ٥٠	بنت ذي البردين (في شعر)
٨ : ٢٣٤	برز (في شعر)
٤ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري الشاعر
١ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر
	أبو بكر = أبو بكر الصديق
٩ : ٦٤	أبو بكر الصديق
١ : ١٣٢	بلال بن أبي بردة
٤ : ٢١٢	أبو البيد
٢ : ٢١٢	أبو البيداء

* * *

(التاء)

١٠ : ١٧٢	تماضر = الخنساء بنت عمرو بن انشريد السلمية الشاعرة
٤٣ : ٣ و ١٢١ : ٥ و ٢٠١ : ١٢	أبو تمام الأعرابي
٢٢٦ : ٧ و ٣٠٧ : ٦ و ٣٢٧ : ١	تيم بن أبي مقبل العجلاني الشاعر
٤ : ٢٧٤	توبة بن الحمير الشاعر
	التوزي = عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

* * *

(الجيم)

١ : ٨٤	جابر
٦ : ٣٤٣	أبو جراح العكلي

جروول = الخطيفة الشاعر جروول بن أوس العبي
 جرير بن عبد المسيح التلمس الشاعر
 جرير = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 جرير بن الخطفي = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي
 الشاعر

جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 ٦:٥٨ و ١١:٥٦ و ٩:٤٢
 ٢:٤٣٩ و ٧:٤١٦ و ١:٣٢٧ و ٣:٢٨١ و ٤:٢٥٩ و ٧:٣٥٤ و ١:٢٢٧ و ١:٢٠٢

جزء (في شعر)
 الجعدي = النابغة الجعدي
 جعفر بن ربيعة
 ١:٤٢٧
 ٨:٤٢٦ و ١٦:٤٠٧ و ١:١٤١
 جعفر بن محمد بن متوية أبو الفضل
 الجمحي = محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله
 جميل = جميل بثينة
 جميل بثينة = جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر

* * *

(الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم
 حاتم بن عبد الله الطائي
 حاجب (في شعر)
 الحارث بن حلزة الشكري الشاعر
 حبي (في شعر)
 الحجاج = الحجاج بن يوسف الثقفي
 الحجاج بن يوسف الثقفي
 ١:٣١٢ و ٤:٢٧٧
 ١٣:٤٢٤
 ٣:٣٨٩ و ٨:٢٠٨
 ٦:٣٣٦
 ١:١١٨ — ٤ — ٥ و ١٢:٢٣٠ و ١:٣١٧
 حذام
 ١٢:٢٨٣
 حذيفة = حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
 حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
 ١: ٥٩

١ : ١٥١
٧ : ٢٤٠ و ٦ : ٦٧

١ : ١٥١

٦ : ١٢٤ و ٥ : ٦٣ و ١ : ٣٩
٢ : ٤١٠ و ٨ : ٢٣٣ و ٤ : ٢٣٢
٤ : ٧٠

٣ : ٢٥٥

١ ، ٢ : ٤٦٢

٥ : ٣٥٠ و ١٤ : ٢٦٢ و ٢ : ٥٧

٩ : ٤٣٥ و ٨ : ٤٢٥ و ١ : ٤١٦ و ٣ : ٤١٥ و ٨ : ٣٨٢ و ٥ : ٣٦٩

٨ : ١١٤

٧ : ١١٤

٥ : ٤٥

١ : ٨٤

٥ : ٧٨

٦ : ١٧٠

٦ : ١٠٠

١ : ٢٢٢

٤ : ٣٢٤

٥ : ٧٦

الحرقة = الحرقة بنت النعمان بن المنذر

الحرقة بنت النعمان بن المنذر

حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي

حريق = حريق بن النعمان بن المنذر

حريق بن النعمان بن المنذر

حسان = حسان بن ثابت الشاعر

الأنصاري

حسان بن ثابت الشاعر الأنصاري

الحسن

حصن

حصين بن أصرم

الخطيئة الشاعر جرول بن أوس العبسي

حكيم بن جبل العبدي

ابنة حكيم بن جبل العبدي

بنت الحليس (في شعر)

حماد بن سلمة

حمزة = حمزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

حمزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

حميد بن ثور الهلالي الشاعر

أبو حنش (في شعر)

حواء (زوج آدم النبي)

أم حوران (في شعر)

أم الحوشب (في شعر)

* * *

(الحاء)

٥ — ٤ : ١٧٨

أم خارجة (في مثل)

١٥٠ : ١٠	خالد بن الوليد
٢٠٦ : ٦	خديجة بنت خويلد
٧٩ : ١٠ ، ٧ ، ٩	خراش بن أبي خراش الهذلي
٣٩٣ : ٢ و ٤٠٦ : ٧	أبو خراش الهذلي خويلد بن مرة
	أبو الخطاب الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير
٢٢٧ : ١	الخطفي جد جرير
١٦٤ : ٢	خفاف بن عبد شمس السلمي
	الخليل = الخليل بن أحمد
٦٩ : ٧ و ٧١ : ١٣ و ٧٣ : ١	الخليل بن أحمد
٨٨ : ١١ و ٩١ : ٩ و ٩٤ : ٨ و ١٠٨ : ٨ و ١٩٩ : ٦	خنثم بن شداد بن ربيعة الملقب
١٤٤ : ٥	الخنساء = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
١١٦ : ٢ و ٢٧٠ : ٢ و ٢٨٣ : ١٢ و ٤٤٤ : ٨	الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
٦٩ : ١١ — ١٢ و ١١٥ : ١١	خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي
١٤٩ : ٥ و ١٦٠ : ٦ و ١٦٩ : ١ و ١٧٧ : ٤ و ٢٥٩ : ٣ و ٢٠٢ : ٤ و ٢٣٨ : ٨ و ٢٥٧ : ٣	
٢٦١ : ٢ و ٢٧٠ : ٥ و ٢٩٨ : ٦ و ٣٠٢ : ١٠ و ٣٠٣ : ٩ و ٣٣٤ : ٣ و ٣٣٥ : ٢ و ٣٧٧ : ١ — ٦ و ٣٩١ : ٤ و ٤٣٨ : ٨ و ٤٤٧ : ٩	
٢٣٤ : ١٣ ، ١٥	أبو خيرة العدوي

* * *

(الدال)

٤٤١ : ٢	دببة بن حرمي السلمي (في شعر)
٢٩٧ : ٥ و ٢١٥ : ٤	دريد بن الصمة الجشمي الشاعر
٣٣٦ : ٦	دعد (في شعر)
١٨٩ : ١	أم دفر (اسم الدنيا)
	دكين = دكين بن رجاء الراجز
٢٠٧ : ١	دكين بن رجاء الراجز

الدهناء = الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج
الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج
أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج
١ : ١٣٢
٤ : ١٠١

* * *

(الذال)

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي

* * *

(الراء)

الراعي = عبيد بن حصين الراعي الشاعر
رافع = رافع بن عميرة الطائي
رافع بن عميرة الطائي (في شعر)
رافع بن هريم اليربوعي
رياح (اسم راع في رجز)
ربيعة بن عامر
ربيعة بن مالك أبو يزيد المخبل السعدي
الرسول = رسول الله محمد ﷺ
رسول الله = رسول الله محمد ﷺ
رقاش
ابن الرقاع العاملي = عدي بن زيد بن الرقاع العاملي
الرماح بن أبرد = ابن ميادة الشاعر
ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي ذو الرمة
رؤبة = رؤبة بن العجاج الراجز
رؤبة بن العجاج الراجز
٧ : ٣٥٠
٧ : ٣٠١
٢ : ٢٦٢
٩ : ٤٤
١٢ : ٣٦٩ و ٢ : ٣٠٢
١٢ : ٢٨٣
٤ : ٢٠٧
٩ : ٢٠٩ و ٥ : ١٩٢ و ٢ : ١٤٢
٩ : ٤٥٠ و ١ : ٢٤٠ و ٧ : ٢٣٩ و ٨ : ٢٢٠

الرياشي = العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

* * *

(الزاي)

- الزبرقان بن بدر
أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي
الزبير
الزبير = الزبير بن العوام
زهير = زهير بن أبي سلمى
زهير بن أبي سلمى
٦: ٣٠٩ و ٣: ١٤٨
١: ٨٤
٧: ٧٠
٥: ٥١ و ٣: ٥٢ و ٦: ٩٠ و ١١: ١٧٨ و ٦: ٢١٩
٤: ٢٧٣ و ١٤: ٢٨٦ و ٩: ٢٩٩ و ٤: ٣٢٥ و ٣: ٣٤١ و ٢: ٣٥٢ و ٣: ٤٢٣
زهدم (في شعر)
زيد (في رجز)
زيد (في رجز)
زياد بن معاوية النابغة الذبياني
١٠: ١٣٦ و ٣: ٣٨ و ١: ١٩٩
١٢: ٢٢٩ و ١٢: ٢٧٩ و ٣: ٤٠٨ و ١: ٤١٤ و ١: ٤١٧ و ٤: ٤١٩ و ٥: ٤٢٦
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
زينب = زينب بنت يوسف بن الحكم
زينب بنت يوسف بن الحكم
٤: ٢٨٩

* * *

(السين)

- ساعدة بن جوبة الهذلي
سالم بن عبد الله
سجاح بنت الحارث المتنبئة التميمية
سجاح المتنبئة = سجاح بنت الحارث التميمية
سخينة (في شعر)
سعد = سعد بن أبي وقاص
سعد بن أبي وقاص
سعد بن مالك
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري
سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
٦: ١٦٩
٤: ٦٠
١: ٢٥١
٨: ٣٢٨
٧: ٣١٩
٥: ٢٦٠
٨: ٨٦ و ٨: ٦١
٢: ٥١ و ١٤: ٤٥ و ١: ٣٥
٩، ١: ٨١ و ٤: ٧٧ و ٩، ٦: ٧٦ و ١: ٧٥ و ١٠، ٨، ٧: ٧٣ و ١١ — ٦: ٧١ و ١٠: ٥٦

و ٨٦ : ٩ و ٨٨ : ١٠ و ٩١ : ١ و ٩٤ : ٩ و ٩٨ : ١ و ١٠٢ : ٣ و ١٠٥ : ٧ و ١١٠ : ١٢ و ١١١ : ٤ و ١١٧ : ١ و ١٢٥ : ٧ و ١٣٣ : ٣ — ١٤ و ١٤١ : ٢ و ١٥٢ : ٤ و ١٥٣ : ٦ و ١٦١ : ٨ و ١٧٠ : ١٠ و ١٧٩ : ٧ و ١٨٤ : ١٦ و ١٨٧ : ٣ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٠ : ٩ و ١٩١ : ٥ و ٢٠١ : ٩ و ٢٢٣ : ٢ و ٢٣٢ : ٤ ، ٦ و ٢٤٤ : ١٢ و ٢٥٢ : ١٢ و ٢٥٥ : ٢ و ٢٦٦ : ٣ و ٢٧٩ : ٣ و ٢٨٤ : ١٢ و ٢٨٧ : ٣ و ٢٩٢ : ٧ و ٢٩٣ : ١٠ و ٢٩٥ : ٣ و ٢٩٩ : ٤ و ٣٤٠ : ٥ و ٣٤٣ : ٩ و ٣٤٣ : ١٥ و ٣٥٤ : ١١ و ٤٠٠ : ١ و ٤٢٣ : ٦ و ٤٣١ : ٢

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

٣ — ٢ : ١٤١

سعيد بن مسروق

٧ : ٤٠٢

السفاح (في شعر)

٧ : ١١١

سفيان الثوري

٩ و ٧ : ٥٦

سكاب (اسم فرس في شعر)

٢ : ٣٤٠ و ٦ : ٢٧٥

سلامة بن جندل

٥ : ٧٦ و ١٣٥ : ٤ — ٥ و ٣٢٥ : ٥

سلمى (في شعر)

٨ : ١٣١ و ٢١٢ : ١٠ و ٣١٥ : ٨

سليمى

٢ : ٣٧١ و ٨ : ٣١٤

سليمان الزبالي الأرق

٥ ، ٤ : ٢٣٨

السَّمال من بني سليم

١ : ٢١٤

سمية (في شعر)

٦ : ٤١٠

السندري (في شعر)

سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٤ : ٣٧ و ٣٨ : ٧ و ٣٩ : ٧ و ٤٢ : ٢ ، ١١ و ٤٤ : ٣ ، ٦ ، ١١ و ٥١ : ٢ و ٥٢ : ٣ ، ١١ و ٥٧ :

٥ و ٦٢ : ٣ ، ٨ و ٦٣ : ٢ ، ٤ و ٦٤ : ١ — ٦ و ٦٨ : ١٢ و ٧١ : ٤ و ٧٩ : ٣ و ٨٠ : ٨ و ٨٣ : ٨

و ٨٨ : ١ و ٨٩ : ١ — ٥ — ٧ — ١٣ و ٩ : ٣ — ٥ و ٩٣ : ٣ و ١٠٠ : ٢ و ١١٣ : ٧ و ١١٥ :

١٠ — ١١ و ١١٦ : ١ و ١١٨ : ٣ و ١١٩ : ٦ و ١٢٠ : ٤ و ١٢١ : ٥ — ١١ و ١٣١ : ٩

و ١٣٦ : ٥ و ١٣٧ : ١ — ٥ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٥ و ١٤١ : ٢ و ١٤٣ : ٥ و ١٤٥ : ٣ و ١٤٦ :

٢ — ٩ و ١٤٧ : ٦ و ١٤٨ : ٢ و ١٤٩ : ١ و ١٥٦ : ١٢ و ١٥٨ : ٣ و ١٥٩ : ١ و ١٦٤ : ١

و ١٦٥ : ٤ — ١٣ و ١٦٦ : ٧ و ١٦٧ : ١ — ٦ و ١٦٨ : ٣ و ١٧١ : ٩ و ١٧٢ : ٥ و ١٨٠ : ١

و ١٨٣ : ٦ و ١٨٤ : ١ و ١٨٧ : ١ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٢ : ١ — ٤ و ١٩٣ : ٣ و ١٩٦ : ١ — ٨

و ١٩٨ : ٧ و ٢٠١ : ٢ ، ٤ و ٢٠٢ : ٩ و ٢٠٣ : ٣ و ٢٠٣ : ١٢ و ٢٠٥ : ٤ ، ٧ ، ٣ و ٢٠٩ : ١

و ٢٠٩ : ٨ و ٢١٠ : ٩ و ٢١١ : ١٢ و ٢١٣ : ١ و ٢١٦ : ٢ ، ٥ و ٢٣٠ : ٢ و ٢١٨ : ١١

و ٢١٩ : ٤ ، ٦ و ٢٢٠ : ٢ و ٢٢١ : ١ و ٢٢٦ : ٧ و ٢٢٧ : ٨ و ٢٢٨ : ١١ و ٢٢٩ : ١٠
 و ٢٣١ : ٣ و ٢٣٢ : ٤ ، ٨ ، ١١ و ٢٣٥ : ٤ و ٢٣٧ : ٥ ، ٩ و ٢٣٩ : ١ ، ٥ و ٢٤١ : ٤ و ٢٤٢ :
 ٦ و ٢٤٣ : ١ و ٢٤٤ : ٩ ، ١٢ و ٢٥٠ : ٨ و ٢٥٢ : ٤ ، ١٠ و ٢٥٥ : ٢ و ٢٥٧ : ٣ ، ٥ و ٢٥٨ :
 ٣ و ٢٦٠ : ١٠ و ٢٦٢ : ٩ و ٢٦٣ : ٦ ، ١١ و ٢٦٤ : ٣ ، ١١ ، ١٣ و ٢٦٨ : ١ و ٢٧٢ : ١٢
 و ٢٧٤ : ٨ و ٢٧٦ : ١ ، ٥ و ٢٧٧ : ١ و ٢٧٩ : ٤ و ٢٨٦ : ١ ، ٦ ، ١١ و ٢٨٧ : ١١ و ٢٨٨ : ٨
 و ٢٩١ : ١ و ٢٩٢ : ١٥ و ٢٩٥ : ١٤ و ٢٩٦ : ١ و ٢٩٧ : ٢ و ٢٩٩ : ٢ و ٣٠١ : ٢ و ٣٠٢ : ٦
 و ٣٠٣ : ٧ و ٣٠٥ : ١ و ٣٠٧ : ٨ ، ٣ و ٣٠٩ : ١١ و ٣٠٩ : ٩ ، ١١ و ٣١٠ : ٦ و ٣١٢ : ١١
 و ٣١٣ : ١ و ٣١٤ : ٨ ، ٩ و ٣٢٦ : ٩ و ٣٢٩ : ١ ، ٤ و ٣٣١ : ١٧ و ٣٣٦ : ١ ، ٥ و ٣٣٨ : ٩
 و ٣٣٩ : ٧ و ٣٤٠ : ١ و ٣٤١ : ٣ و ٣٤٢ : ٨ و ٣٤٣ : ٢ ، ٩ ، ١٠ و ٣٤٧ : ٨ ، ١٤ و ٣٤٩ : ٥
 و ٣٥٠ : ١ و ٣٥٣ : ١٦ و ٣٥٨ : ٤ و ٣٦٠ : ١٠ و ٣٦٥ : ٦ ، ١٢ و ٣٦٧ : ٩ و ٣٦٨ : ٩
 و ٣٦٩ : ٥ و ٣٧٠ : ٢ و ٣٧١ : ٤ و ٣٧٩ : ٧ و ٣٨٠ : ١ و ٣٨١ : ٨ و ٣٨٥ : ١٠ و ٣٨٦ : ٣
 و ٣٨٨ : ١ ، ٧ و ٣٨٩ : ٥ و ٣٩٠ : ٣ و ٣٩٤ : ٧ و ٣٩٥ : ١ ، ٥ و ٣٩٦ : ٥ و ٣٩٨ : ٧ ، ٥
 و ٤٠٢ : ٨ و ٤٠٣ : ٤ و ٤٠٤ : ٣ ، ٨ و ٤٠٥ : ١٠ و ٤٠٧ : ١ ، ١٩ و ٤٠٩ : ٣ و ٤١١ : ١٠
 و ٤١٢ : ١ و ٤١٣ : ٢ و ٤١٨ : ٥ و ٤١٨ : ٩ و ٤٢٢ : ٣ و ٤٢٣ : ١ و ٤٢٤ : ٨ ، ١٣ و ٤٢٥ :
 ٥ و ٤٢٧ : ٨ ، ٤ و ٤٣٠ : ١ و ٤٤٣ : ٩ و ٤٥٤ : ٦ و ٤٥٦ : ٤ و ٤٥٧ : ٤

١ : ١٧٥

١ : ٣٢٧

٨ : ٤١٣

٢ : ٢٣٤ ٨٠٩٨

سودة بن عمرو

سوار بن حبان

سوار بن المضرب

سيبويه

ابن سيرين = محمد بن سيرين

(الشين)

شريح = شريح بن الحارث

شريح بن الحارث الكندي أبو أمية

٧ : ٦٠

٢ : ٧٥

شقيق (في شعر)

الشماخ = الشماخ بن ضرار

الشماخ بن ضرار

٥ : ١٢٥ و ٨ : ٨٢ و ٣ : ٦١

١ : ٤٥٨ و ٤ : ٤٣٦ و ٣ : ٤٢١ و ٦ : ٣٧٨ و ١ : ٣٦٣ و ١ : ٣٤٢ و ٧ : ٣٣٦ و ٣ : ٢٥٦

ابن شهاب = محمد بن مسلم

شبحان (اسم فرس في شعر)

٧٠٥ : ٢٦١

* * *

(الصاد)

٤ : ٦٥

صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي

صخر = صخر بن عمرو بن الشريد

صخر بن عمرو بن الشريد السلمي (في شعر)

١٣ : ٢٨٣

٦ : ٢٨٨ و ١٠ : ١٥٨

صخر الغي بن عبد الله الهذلي

صفوان (اسم فرس في رجز)

٤ : ١٩٥

* * *

(الضاد)

٢ : ٥١

ضمرة بن ضمرة النهشلي

* * *

(الطاء)

طرفة = طرفة بن العبد البكري

طرفة بن العبد البكري

٩ : ١٤٦ و ١٣ : ٩٩ و ١ : ٥٧

٥ : ٤٤١ و ١١ : ٤١٨ و ٧ : ٢٠٥ و ١ : ١٨٦ و

٣ : ٢٥٩

٥ : ٣٧٥ و ٧ : ٣٤١

١٢ : ٣١٥ و ١ : ٣٠٠

طفيل (في شعر)

طفيل الغنوي

الطرماح بن حكيم الطائي

الطرماح الطائي = الطرماح بن حكيم الطائي

٢ : ١٩٠

٦ : ٣٧٣

أبو طفيلة الحرمازي

أبو الطمجان القيني

أبو الطيب = أبو الطيب اللغوي

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي

* * *

(العين)

ابن عاتكة = يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي

عارض = عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة

ابن عباس = عبد الله بن عباس

٥ — ٣ : ١٩١

٩ : ١٧٥

١٦٧ : ٢ و ٢٣٢ : ٨ و ٣٣٨ : ١

العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

العباس بن مرداس السلمي

عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الكبير

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن عبد الله

بن قريب

٧ : ٢٢٢ و ٥ : ١٢٠

٢ : ٤٢٧

٤ : ٢٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو عبد الله

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي

عبد الله = عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

٢ : ٥٠

بنت عبد الله

٤ : ٢١٥

عبد الله بن الصمة الجشمي

١٢ : ٢٠٣

عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

١ : ١٧١ و ٣ : ١٤١

عبد الله بن العباس

٢٣٠ : ١١ و ٢٤١ : ٧ و ٢٤٦ : ٥ و ٢٦٨ : ٩ و ٢٧٤ : ٤ و ٢٩٦ : ٩ و ٣٠٧ : ٥ و ٣٠٩ : ٤

و ٣١٩ : ٨ و ٣٣٨ : ٣ و ٤١٢ : ٧ و ٤١٧ : ٩ و ٤٢٧ : ١ و ٤٢٨ : ١٥

٧ : ٨٦

عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة

٨ : ٨٦

عبد الله بن عمر

١ : ٢٦٤ و ١ : ٢٠٣ و ٣ : ١٨٠

عبد الله بن قيس النابغة الجعدي

١ : ٤١٩ و ٤ : ٤٠٣ و ١١ : ٣٢٦ و ٢ : ٣٠١

عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

٢:٤٢ و ٦:٤٦ و ١:٤٧ و ٢:٥١ و ١١:٥٢ و ٢:٥٣ و ٢:٥٧ و ٢:٦٣ و ٢ — ٤ و ٦٤:
٣ — ٤ و ١١:٦٩ و ٣:٨٨ و ٢:٨٩ و ٢ — ٥ — ٧ و ١:١٠٠ و ١١:١١٥ و ١٢٤:٣ — ٦
و ٧:١٣٦ و ١٠:١٣٧ و ٦:١٥١ و ١:١٥٨ و ٢:١٦٦ و ٢:١٦٧ و ٨:١٦٧ و ٣:٢٤٢ و
٩:١٧١ و ١:١٨٠ و ٨:١٩٨ و ١٠:٢٠٢ و ٤:٢٠٤ و ٧:٢٠٥ و ١:٢١٢ و ٢:٢١٨ و
١٢:٢١٨ و ٤:٢١٩ و ٥:٢٢٧ و ١١:٢٣٠ و ٦:٢٣٢ و ١٢:٢٣٤ و ١١:٢٣٦ و
٦:٢٥١ و ٩،٧،٥:٢٥٧ و ٨:٢٥٨ و ٩:٢٥٩ و ١٣:٢٦٣ و ١٠:٢٦٤ و ١١:٢٧٢ و
١٠:٢٨٦ و ٧:٣٠٠ و ١:٣٠٥ و ٩:٣٠٦ و ٩:٣٠٩ و ٥:٣٢٩ و ٢:٣٣٧ و ٩:٣٣٨ و
٤:٣٣٩ و ١:٣٤٢ و ٥:٣٤٣ و ٨:٣٥١ و ١:٣٥٨ و ١٥:٣٦٤ و ٥:٣٦٥ و ١:٣٨٥ و
٣ و ٦:٣٨٩ و ١٢:٤٠٥ و ١٧:٤٠٧ و ٧:٤٠٨ و ١٤:٤٢٠ و ٤:٤٢٦ و ٥:٤٣٠ و
١٠:٢٦٨ و ٧:٦٠ و ١:٦٢

عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن

عبد الله بن همام السلولي الشاعر

عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد

٢:٣٥ و ١٣:٤٥ و ١:٤٦ و ١٤:٤٧ و ٦:٥٠ و ٢:٥٦ و ١٠ — ٢:٥٨ و ٣:٦٨ و ٦٩:
٤ و ٧٢:٤ و ٦:٧٣ و ٨ — ٦:٧٧ و ٢:٨٧ و ٥:٨٧ — ٦ — ٨:٨٩ و ١١ — ٨:٩٠ و ٥:٩١ و
٣ — ١١ و ١:١٠٤ و ٤:١٠٩ و ١:١١٠ و ١:١١٣ و ٣:١١٥ و ٩:١١٨ و ١:١١٨ — ٥:١١٨ و
١ — ٥ و ٧:١٢١ و ٨:١٢٤ و ١٠ — ١٢:١٢٩ و ٨:١٣٠ و ٩:١٤٦ و ١:١٤٩ و ١:١٥١ و
١٠ و ١:١٥٤ و ٣:١٥٦ و ١:١٥٩ و ١:١٦١ و ١٠:١٦٢ و ٨:١٧٠ و ٥:١٧١ و ٣:١٧١ و
٤:١٧٤ و ٨:١٧٥ و ٤:١٧٩ و ٢:١٧٩ و ١:١٨٢ و ١١:١٨٤ و ١:١٨٨ و ٥:١٨٩ و ٤:١٩٠ و
٣:١٩٤ و ١:١٩٩ و ٢:٢٠٣ و ٦:٢٠٥ و ٧:٢٠٦ و ٦:٢٠٨ و ٢:٢٠٩ و ٩،٢:٢١٨ و
٣ و ١٥:٢٢١ و ١:٢٢٢ و ٧،١:٢٢٤ و ٢:٢٢٦ و ٤:٢٢٧ و ٦:٢٢٨ و ١:٢٢٩ و
٦:٢٣٥ و ١١:٢٣٦ و ٢:٢٣٧ و ١٢:٢٤٦ و ١:٢٤٨ و ٨:٢٥١ و ٨:٢٥٣ و ١:٢٥٧ و
٩:٢٥٨ و ٤:٢٦١ و ١:٢٦٣ و ٩،١:٢٦٥ و ١٦:٢٦٥ و ٣:٢٧٣ و ١:٢٧٦ و ١:٢٨٤ و ١:٢٨٧ و
١ و ١١،١:٢٩٤ و ١٠:٢٩٥ و ٥:٣١١ و ٦:٣١٦ و ٥:٣١٨ و ١٢،٥:٣٢٠ و ١٢:٣٢٢ و
١٤،٧ و ٥:٣٢٣ و ٢:٣٢٥ و ١٠:٣٢٦ و ١٧:٣٣٤ و ١:٣٣٥ و ١:٣٤٠ و ٥:٣٥٢ و
٨:٣٥٣ و ٥:٣٥٤ و ٩:٣٥٩ و ١:٣٦٠ و ١٠،٢:٣٦٥ و ٦:٣٦٦ و ٢:٣٦٧ و ٣٧١:
٧ و ٤:٣٧٧ و ٥:٣٧٨ و ٤:٣٨٠ و ١:٣٨٢ و ١٠:٣٨٧ و ٧:٣٩٢ و ٦:٣٩٧ و
٨،٩،١١ و ١:٣٩٨ و ١:٤٠٠ و ٦،١:٤٠١ و ١:٤٠٦ و ١٢،٧:٤٠٧ و ١٩:٤٢٤ و ٥،
١٠،١٤ و ٦:٤٢٥ و ٧،٣:٤٢٦ و ٨:٤٣٠ و ٩:٤٥١

٧:١٥٢

عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي
عبد الواحد = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي
عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي

٧:٥٥ و ٦:٦٤ و ٢:٦٧ و ١٠:٧٩ و ١٠:٨٠ و ١:٨١ و ١٤:٨٣ و ٤:٨٦ و ١١:٩١ و ٢:٩٤ و ١١:٩٥ و ١٢:١٠٨ و ١٢:١٢٠ و ٧:١٢١ و ٨:١٢٣ و ٣:١٢٩ و ١٠ — ١:١٣٧ و ١٢:١٣٨ و ٧:١٤٢ و ١:١٤٨ و ٦:١٥٢ و ٥:١٥٧ و ٤:١٦٥ و ٩:١٦٧ و ٨:١٧٠ و ٩:١٧٨ و ١:١٨٤ و ٣:١٨٤ و ١٣ — ١٧ و ٤:١٨٥ و ٢:١٨٧ و ٥:٢٠١ و ٤:٢١١ و ٦:٢١٢ و ٦:٢١٤ و ٦:٢١٦ و ١:٢١٨ و ٤:٢٢١ و ٢:٢٢٥ و ٧:٢٣١ و ٦:٢٣٢ و ١:٢٣٤ و ٧:٢٣٦ و ٣:٢٤١ و ١٢:٢٤٢ و ٣:٢٤٣ و ٥:٢٤٦ و ١١:٢٦٤ و ١٣:٢٦٦ و ٦:٢٦٧ و ٤:٢٧٢ و ١:٢٧٦ و ١٠:٢٨٤ و ١٢:٢٨٧ و ٤:٢٨٩ و ٨:٢٨٩ و ١٢:٣٠٩ و ١٠:٣١١ و ١٢:٣١٢ و ١١:٣١٤ و ١٢:٣٢٠ و ٤:٣٢٨ و ٧:٣٣٤ و ١٥:٣٣٨ و ٨:٣٦١ و ٩:٣٦٨ و ٩:٣٧٩ و ١:٣٨٦ و ١٠:٣٩٧ و ١٣:٤١١ و ٨:٤١٩ و ٢:٤٢١ و ١:٤٢٢ و ١٣:٤٢٤ و ١٠:٤٢٥ و ٤:٤٢٦ و ٨:٤٣١ و ٣:٤٤٣

٤:١٠٨

عبد يغوث (في شعر)

٨:١٦٧

عبدة بن الطيب التيمي الشاعر

١٢:٤٥

أبو عبيد

٥:٨٩ و ١:٨٦ و ٢:٦٣

عبيد بن حصين الراعي أبو جندل الشاعر

٥:١٨٨ و ٥:٢٨٢ و ١:٣٢٧ و ١:٣٨٩ و ١٠:٣٩٧ و ٣:٤١٦

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٥:٨٤

عتيق (اسم جمل في شعر)

عثمان = عثمان بن عفان الخليفة

٧:٧٠

عثمان بن عفان الخليفة

١:١٣٢ و ٣:٤٦ و ٥:٤٣

العجاج

٥:٤٣٠ و ١٢:٤١٤ و ٣:٣٤٨ و ٣:٣٣٣ و ١:٢٩٤ و ١:٢١٧ و ٣:١٧٩

٤:١٩٨ و ٢:١٥٥

عدي بن زيد العبادي الشاعر

٦:٣٩١ و ٦:٣٦٢ و ٨:٣٣٩

١٣:٢٧٢ و ٩:١٣٠ و ٢:٦٣

عدي بن زيد بن الرقاع العاملي الشاعر

٣:٣٧٢

العديل بن الفرخ العجلي الشاعر

٢ : ٦٧

٧ — ٦ : ١١٧

٩ : ١٢٨

١٠ — ٩ — ٨ : ٧٩

٦ : ٤١٣

٧ : ٤٥٤ و ٧ : ٣٢٥ و ٢ : ٥٨

٣ : ١٤١

١٢ : ٣٤٢ و ٢ : ٢٧٧

١ : ٣٠٩

٤ : ١٠٦

٣ : ٤٢٩ و ١٠ : ٢٦٧

٤ : ١٠٣

٧ : ١٢٥

٧ : ٦٦ و ٥ : ٢٤١ و ٧ : ٤٤٤

١٠ : ٢٥٨

٢ : ٢٩٢

١٠ : ٣٨١ و ١ : ١٨٩ و ٢ : ٥٦

٢ : ٣٢٩ و ٥ : ٣٢١

١٠ : ٣٠٦

١٠ : ٣٩٦ و ٤ : ١١٤ و ٢ : ٦٥

١٢ : ١٥٣ و ٦ : ١٢٨ و ٥ : ١٢٢

١٠ : ٤٥٤ و ١٠ : ٤٢٤ و ١٢ : ٣٦٤ و ٣ : ٢٢٩

العذري

عرار بن عمرو بن شأس

عروة بن أذينة أبو عامر الشاعر

عروة بن أبي خراش الهذلي

عروة بن الورد العبسي الشاعر

عزّة

عكرمة = عكرمة بن عبد الله المدني

عكرمة بن عبد الله المدني أبو عبد الله

علباء = علباء بن الحارث الكاهلي (في شعر)

علباء بن الحارث الكاهلي

علقة بن قرط التيمي الراجز

علقم = علقمة (في شعر)

علقمة بن عبدة التيمي الشاعر

علي بن حازم اللحياني أبو الحسن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ذو الثففات

علي بن حمزة الكسائي أبو الحسن

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين

علي بن الغدير الغنوي الشاعر

علي بن المغيرة الأثرم أبو الحسن

العماني = محمد بن ذؤيب النهشلي أبو العباس الشاعر

ابن عمر = عبد الله بن عمر

أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق

عمر بن الخطاب

عمر بن أبي ربيعة القرشي الشاعر

عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي

عمرو (في شعر)

أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء

عمرو بن أحمر الباهلي الشاعر

١٣ : ٣٦٩

٥ : ١١٧

عمرو بن سعد المرقش الأكبر الشاعر (في شعر)

عمرو بن شأس الأسدي الشاعر

أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني

٩ : ٣٧٤

١٠ : ٢٦٠

عمرو بن صرمة (في شعر)

عمرو بن عامر الأنصاري = ابن الإطنابة الشاعر

أبو عمرو بن العلاء

٥ : ٥٥ و ٦ : ٦٥ و ١٢ : ٦٧ و ٢ : ٦٨ و ١٦ : ٨١ و ٣ : ٨٥ و ٧ : ٩٥ و ١ : ١٠٩ و ٦ : ١٢٥ و ٥ : ١٢٩ و ٦ : ١٣٦ و ٧ : ١٠ — ١٠ : ١٧٠ و ٦ : ١٧٢ و ٦ : ١٧٣ و ٢ : ١٧٤ و ٧ : ١٧٥ و ٢ : ١٩٣ و ٤ : ٢٠٠ و ٨ : ٢٠٨ و ٤ : ٢٠٩ و ٥ : ٢٣٥ و ٣ : ٢٣٦ و ٧ : ٢٤٢ و ٦ : ٢٤٤ و ١٢ : ٢٤٥ و ٧ : ٢٥٦ و ٣ : ٢٥٩ و ٤ : ٢٦٤ و ٣ : ٢٦٥ و ٢ : ٢٧٠ و ٧ : ٢٧٤ و ٩ : ٢٧٥ و ١ : ٣٠٢ و ٢ : ٣٠٦ و ٥ : ٣١١ و ٥ : ٣١٥ و ٤ : ٣٢٨ و ٢ : ٣٢٩ و ٦ : ٣٣٩ و ٧ : ٣٤١ و ٦ : ٣٥٨ و ١٠ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٨٣ و ٩ : ٣٨٦ و ١٣ : ٣٨٧ و ٥ : ٣٩٤ و ٣ : ٤٠٢ و ١٠ : ٤٢٠ و ٨ : ٤٥١ و ١ :

٢ : ٣٥

١١ : ٦٩ و ١١ : ٦٥ و ١٤ : ٤٥

٨ : ٧٣ و ٧ : ٨ — ٨ : ٩١ و ٨ : ٣٥٣

٣ : ١٣٨ و ٣ : ١٩٣ و ١ : ١٩٤

٣ : ٤٥١ و ٦ : ٣٦١

عمر بن قميئة الشاعر

عمرو بن كركرة أبو مالك

عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر

١٠ : ٢٣٧

٧ : ٢٠٥

١٠ : ٣١٩ و ١٢ : ١٩٥ و ٧ : ٧٥

١ : ٤٤٥ و ١ : ٣٧٢ و

عمرو بن معد يكرب الزبيدي الشاعر

عمرو بن هند

عمير بن شيم القطامي التغلبي الشاعر

١ : ٢٩٨

٥ : ١١٨

٢ : ٣٩٥

١ : ٣٧٤

عمير بن طارق الحنظلي الراجز

عنيسة بن سعيد بن العاص

عنزة بن شداد العبسي الشاعر

أبو عون الحرمازي

* * *

(الغين)

- غياث بن غوث الأخطل أبو مالك
٥ : ٢٣١ و ٤ : ١٧٤
٦ : ٢٩٤ و ٧ : ٣٩٨ و ٩ : ٤٠٢
١ : ١٢٤ و ٧ : ٩٢ و ٥ : ٧٤
غيلان بن عقبة ذو الرمة
٩ : ١٣٩ و ١ : ١٤٤ و ٨ : ١٤٨ و ١٠ : ١٧٦ و ١ : ١٨٢ و ١٨ : ١٨٤ و ٣ : ٢١٣ و ٢ : ٢٢٢
٨ : ٣٧٥ و ٦ : ٣٧٠ و ١١ : ٣٦٨ و ٧ : ٣٥٢ و ٣ : ٢٩١ و ٣ : ٢٦٩ و ١٥ : ٢٣٤
٢ : ٣٨٨ و ١ : ٣٩٠ و ٩ : ٣٩٢ و ٨ : ٤١٩ و ٥ : ٤٥٦ و ٩ : ٤٥٨

* * *

(الفاء)

- الفراء = يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا
فرتنا (في شعر)
الفرزدق = همام بن غالب الفرزدق
فرعون
الفريعة أم حسان بن ثابت الشاعر
ابن الفريعة = حسان بن ثابت الشاعر
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر
الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي
٧ : ٩١
٨ : ٢٠٩
٢ : ٦٤
٢ : ٦٤ و ٦ : ٦٣
١ : ٤١٥ و ٢ : ١٦٢
٨١ : ٤ — ٥ و ٢٣٢ : ١٠

* * *

(القاف)

- أبو قابوس (في شعر)
القارظ العنزي (في شعر)
قتادة (في شعر)
أبو قتادة السلمى
ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر الكندي
ابنا قطام
القطامي = عمير بن شيم القطامي الشاعر
٨ : ١٩٥
٥ : ١٩٧
٢ : ١٠١
٧ : ٨٦
١ : ٣٧٢

قطرب = محمد بن المستنير قطرب أبو علي

قفرة (اسم ناقة في شعر)

قيس بن الخطيم الأوسي الشاعر

قيس بن الربيع

قيس بن ذريح الشاعر

قيصر (ملك الروم)

قَيْل وافد عاد

٨ : ٢٥٨

٧ : ١٤٧

٢ : ١٤١

١ : ٧٨

١١ : ٣٦٩

٥ — ٤ : ٢٤٠

* * *

(الكاف)

كأس (اسم جارية في شعر)

كثير = كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

كثير

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

٢ ، ١ : ٣٤١

١ : ٤٢٧

٨ : ٢٤٥ و ٨ : ١٢٢ و ١ : ٥٨

٧ : ٤٥٤ و ١٢ : ٤٢١ و ٤ : ٤١٢ و ٧ : ٣٩٤ و ٧ : ٣٢٥ و ٩ : ٣١٠

كعب = كعب بن زهير المزني الشاعر

كعب بن زهير المزني الشاعر

٥ : ٢٠٣ و ٤ : ١٩٦

٥ : ٣٥٠

١٠ : ٣٧٣

٢ : ٣٣٨ و ١٠ : ٢٤١

٦ : ٣٤٠

الكلابي

الكلبي

كلجة العوني الشاعر

الكميت = الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

كيسان بن درهم أبو سليمان

١١ : ١٧٢

٣ : ٦٤

* * *

(اللام)

ليبد = ليبد بن ربيعة العامري الشاعر

ليبد بن ربيعة العامري الشاعر
 ٩٧ : ٣ و ١١٣ : ٧ و ١٣٦ : ١ و ٢٢٤ : ٥ و ٢٣٦ : ٧ و ٢٦٩ : ٦ و ٣٠٦ : ١ و ٣٢٧ : ٥
 و ٣٣٧ : ٢ و ٣٤٥ : ١٦ و ٣٦٢ : ٤ و ٤٠٩ : ٤ و ٤١٠ : ٥ و ٤١٣ : ٣ و ٤٢٦ : ١
 اللحياني = علي بن حازم | للحياني أبو الحسن
 اللعين المنقري = منازل بن زمعة الشاعر
 اللغوي = أبو الطيب اللغوي
 لقيط بن يعمر الإيادي الشاعر
 اللهبي = الفضل بن العباس بن عتبة
 ليلي (في شعر)
 ٢٣٠ : ٤ و ٢٥٧ : ١٠ و ٣١٠ : ٩ و ٣٦٣ : ١١

ليلى الأخيلية
 ٢٠١ : ١٠ و ٣٢٦ : ١٠

* * *

(الميم)

مالك (في شعر)
 ابنة مالك (في شعر)
 أبو مالك = عمرو بن كركرة أبو مالك
 مالك بن خالد الهذلي الشاعر
 مالك بن الربيع المازني الشاعر
 مالك بن عمرو بن عثم المتنخل الهذلي
 ماوية = ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 المتلمس = جرير بن عبد المسيح الشاعر
 المتنخل الهذلي = مالك بن عمرو بن عثم
 أبو المثلم الهذلي
 مجاهد = مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ابن محرق
 المحلق = خنثم بن شداد بن ربيعة
 ٢٣٤ : ٨ و ٢٥٥ : ٣ و ٣٩٧ : ٥
 ٥٠ : ٢
 ٣٥٩ : ١٢
 ٧١ : ١١
 ١١٣ : ٣ و ٤٠١ : ٦
 ٢٧٧ : ٥
 ١٠٤ : ٧
 ٧٨ : ٤
 ٣٧٢ : ٤

محمد = محمد بن عبد الله رسول الله

محمد بن الحسن الأزدي = محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

١٤١: ٢ و ٤٠٧: ١٧ و ٤٢٦: ٨

٤: ٢٢٢

محمد بن ذؤيب النهشلي الفقيمي أبو العباس العماني

٥٣: ٥ و ٧٨: ١ و ١١١: ٦

محمد بن زياد بن الأعرابي

١٢٥: ٨ و ١٣٢: ٨ و ١٣٣: ٧ و ١٥٢: ٩ و ١٦٤: ١٠ و ١٧٢: ١٠ و ٢٢٨: ١١ و ٢٦٥: ١

٢٨٢: ٨ و ٢٨٤: ٩ و ١١: ١٣ و ٣٠٠: ٩ و ٣٣٤: ٦ و ١٢: ١٢ و ٣٥١: ١ و ٣٧٣: ٩ و ١٠: ١

٣٧٦: ٢ و ٣٨٠: ١١ و ٣٨٣: ٨ و ٣٨٧: ٩ و ٤٠٧: ١٠

٣: ٤٢٢

محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله

٧: ٦٠

محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر

٤٠: ١ و ٦٠: ٤ و ٦٢: ١ — ٣

محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ

٦٤: ٧ — ١٢ و ٧٢: ٢ و ٨٤: ٢ و ٨٦: ٧ — ٨ و ٨٨: ٧ و ٩٥: ١١ و ١٣١: ١١ و ١٣٥: ١

٣ و ١٧٢: ٤ و ٢٠٦: ٦ و ٢٣٢: ٦ و ٢٣٣: ١٠ و ٢٩٩: ٣ و ٣١٩: ٧ و ٣٣٣: ٣ و ٣٤٠: ٣

٤ و ٣٤٤: ٣ و ٣٤٩: ١ و ٣٨٠: ١١ و ٣٩٨: ٤ و ٤١٤: ١٠ و ٤٤٦: ١ و ٤٥٢: ٢

٣: ٢٨٩

محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي

٧ — ٦: ٨٦

محمد بن عكرمة

١٠: ٣٠٦

محمد بن كعب القرظي

٣٦: ٥ و ٤١: ٥ و ٤٢: ١ — ١١

محمد بن المستير أبو علي قطرب

٤٤: ١١ و ٤٥: ١١ و ٤٦: ٧ و ٤٨: ٣ و ٥١: ٥ و ٥٢: ١١ و ٥٥: ٥ و ٦٤: ٨ و ٦٨: ١١

٦٩: ٦ و ٧١: ٥ — ١٤ و ٧٩: ٧ و ٨٠: ٤ — ٨ — ١١ و ٨٨: ٣ و ٨٩: ٢ و ٩٠: ٣ و ٩٤: ١

١ و ١٠٦: ١١ و ١٠٧: ٨ و ١٠٨: ١٠ و ١١٣: ٧ و ١١٤: ١ و ١١٥: ١٠ و ١٢٥: ٣

١٢٦: ٧ و ١٢٧: ١ — ١٠ و ١٢٩: ١ — ٧ — ١٠ و ١٣٦: ٦ و ١٣٨: ٥ و ١٤٠: ٣

١٤٥: ٦ و ١٤٩: ١١ و ١٥١: ٨ و ١٥٦: ٢ و ١٥٧: ١ — ١١ و ١٦٤: ٥ و ١٦٥: ٥ —

١١ و ١٦٦: ٦ و ١٦٧: ٨ و ١٧٠: ١١ و ١٧٢: ٦ — ٨ و ١٧٣: ٧ و ١٧٤: ٣ و ١٧٧: ٧

١٧٨: ٦ و ١٨٥: ٣ — ٦ و ١٨٩: ٣ و ١٩٠: ٢ و ١٩٢: ٢ — ٤ و ٢٠٠: ٧ و ٢٠٢: ١٠

٢٠٣: ٣ و ٢٠٨: ٣ — ٧ و ٢١١: ١ — ١٠ — ١٢ و ٢١٣: ٧ و ٢١٤: ٥ — ٧ و ٢١٨: ٢

٢ — ١١ و ٢٢١: ١ — ١٠ و ٢٢٥: ١ و ٢٢٦: ٢ — ٦ و ٢٢٩: ٥ و ٢٣٠: ٨ و ٢٣٤: ١٢

و ٢٤١ : ٣ — ٧ — ١٢ و ٢٤٢ : ٤ — ٦ و ٢٤٤ : ٨ و ٢٤٥ : ١٢ و ٢٤٦ : ٢ و ٢٥٢ : ١
و ٢٥٣ : ٦ و ٢٥٤ : ١ و ٢٥٨ : ٨ و ٢٦٠ : ٨ و ٢٦٣ : ٦ و ٢٦٦ : ١٢ و ٢٦٧ : ٣ و ٢٧٢ : ١٢
و ٢٧٤ : ٤ — ٩ — ١١ و ٢٨٦ : ٧ و ٢٨٧ : ١٠ و ٢٩٠ : ٥ و ٢٩٣ : ٤ و ٢٩٥ : ١ — ٦
و ٢٩٨ : ١ و ٢٩٩ : ١ و ٣٠٣ : ١٢ و ٣٠٥ : ٦ و ٣٠٦ : ٤ و ٣٠٩ : ١٢ و ٣١٠ : ٧ و ٣١٢ :
١٣ و ٣١٣ : ٥ و ٣١٦ : ٤ و ٣١٧ : ٤ و ٣١٨ : ١ و ٣٢٠ : ١ و ٣٢٠ : ١٠ و ٣٢٢ : ١ — ٤
و ٣٢٥ : ١ و ٣٣١ : ١٣ و ٣٣٨ : ٣ و ٣٤٥ : ٣ و ٣٤٧ : ٧ و ٣٤٩ : ٤ و ٣٥٣ : ١٣ — ١٩
و ٣٥٤ : ٣ و ٣٥٥ : ١ و ٣٥٨ : ١ و ٣٥٩ : ٧ و ٣٦١ : ٥ و ٣٦٤ : ٤ و ٣٦٥ : ٢ و ٣٦٨ : ٦
و ٣٧١ : ١٢ و ٣٧٢ : ٣ و ٣٧٤ : ١ — ١٢ و ٣٧٩ : ٦ و ٣٨٢ : ٢ و ٣٨٨ : ٣ و ٣٩٥ : ١
و ٤٠٣ : ٨ و ٤٠٧ : ٩ و ٤٠٨ : ٧ — ١١ و ٤١١ : ١٣ و ٤١٤ : ١ و ٤١٧ : ٨ و ٤١٨ : ٣
و ٤٢٠ : ٥ و ٤٢٤ : ١ و ٤٢٥ : ٤ و ٤٢٨ : ٤ — ١٠ و ٤٣٠ : ٣ و ٤٤٩ : ٨

٤ : ٦٠

١ : ٧٣

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر

محمد بن يزيد المبرد الثمالي الأزدي أبو العباس

الخبل = الخبل السعدي

الخبل السعدي = ربيعة بن مالك الخبل السعدي

مرقش = المرقش الأكبر

المرقش الأكبر = عمرو بن سعد

ابن مروان = عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي

٢ : ٢٤١

ابن مروان نخوي أهل المدينة

مزرد = يزيد بن ضرار الديباني

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

٤ : ٢٩٢

أبو مسعود الحرمازي

٢ : ١٠٥

أبو مسلم (في شعر)

١ : ٢٥٤

المسيب بن علس الجماعي الشاعر أبو الفضة

مسيلمة الكذاب = مسيلمة بن ثمامة

١ : ٢٥١

مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير

معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٢ : ٣٥ و ٣٧ : ١ و ٤٥ : ١٣ و ٤٦ : ١ و ٥٦ : ١٠ و ٦١ : ٥ و ٦٨ : ١٨ و ٧٣ : ٦ — ٨ و ٧٧ : ٧

و ٨٣ : ١٥ و ٨٦ : ١ و ٨٨ : ٥ و ٨٩ : ٩ و ٩٠ : ٨ و ٩٥ : ٨ و ١٠١ : ٣ و ١٠٤ : ٢ و ١١٢ : ١
و ١١٥ : ٣ — ٩ و ١١٨ : ٨ و ١٣٠ : ٨ و ١٣٦ : ٧ و ١٣٧ : ١ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٨ و ١٦٣ : ٥
و ١٦٤ : ١ — ٢ — ٥ و ١٦٥ : ١ — ١٣ و ١٦٧ : ٢ و ١٧١ : ١٢ و ٤١٨ : ٥ — ٩ و ١٩٨ : ٨
و ٢٠١ : ٢ — ٦ و ٢٢٦ : ١ — ٤ و ٢٢٨ : ١١ و ٢٣٠ : ٧ — ١٢ و ٢٣١ : ٣ و ٢٣٣ : ٣
و ٢٣٥ : ٦ و ٣٤٥ : ٣ و ٢٥٥ : ٤ و ٢٦٢ : ٧ — ٩ و ٢٦٥ : ٨ و ٣٧٣ : ١ و ٤٧٤ : ١ و ٢٨٠ : ٨
و ٢٨٢ : ١١ و ٢٨٦ : ٩ و ٢٩٧ : ٥ و ٣٠٧ : ٥ و ٣٠٨ : ٥ و ٣٠٩ : ٦ و ٣١٥ : ٦ و ٣١٨ : ١٢
و ٣٢٤ : ١ و ٣٢٩ : ٥ و ٣٤٣ : ٥ و ٣٥٤ : ٨ و ٣٥٥ : ٤ و ٣٥٧ : ١ و ٣٥٩ : ٥ و ٣٦٠ : ٧ — ١٢
و ٣٦١ : ٥ و ٣٧٢ : ١ و ٣٧٣ : ٩ و ٣٨٢ : ٧ و ٣٩٠ : ٦ و ٤١٢ : ٣ و ٤١٣ : ٨
و ٤١٤ : ٣ و ٤٢١ : ٨

٤ : ٣٣٦

معن بن أوس المزني الشاعر

المفضل = المفضل بن محمد بن يعلى الضبي

٦ : ٧٦ و ١١ : ٧١

المفضل بن محمد بن يعلى الضبي

ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل

٨ : ٢٨٠

منازل بن زمعة أبو أكيدر = اللعين المنقري

٧ : ١٨٨

أبو مهدية الأعرابي

١٣ : ٣٦٩ و ٨ : ٧٧

المهلهل بن ربيعة الشاعر

١٢ : ٣٨٠

موسى (النبي)

١٠ : ٣١٩

ممي (في شعر)

ابن ميادة = الرماح بن أبرد الشاعر

١٢ : ٣٥٨

مية (في شعر)

ميمون بن قيس الأعشى أبو بصير

١١ : ٢١٣ و ٩ : ١٧١ و ١٥٤ : ٥ و ١٢٩ : ٦ و ١٠١ : ١ و ٨١ : ٦ و ٤١ : ٧ و ٣٦ : ٢ و ٢٣٣ : ١ و ٢٥٢ : ٥ — ٧ و ٢٧٢ : ٧ و ٣٢٩ : ١٢ و ٣٦٠ : ١٥ و ٤٠٠ : ٩ و ٤٦٣ : ٥

* * *

(النون)

النابعة = النابعة الذبياني

النابعة الجعدي = عبد الله بن قيس النابعة الجعدي

١ : ٤٨	النابعة الذبياني = زياد بن معاوية النابغة الذبياني ناشرة (في شعر)
٨ : ٦١	نافع = نافع بن عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن القارئ المدني أبو عبد الله النبي = محمد بن عبد الله رسول الله
٢ : ٣٢٧	النجاشي الشاعر الحارثي أبو النجم = الفضل بن قدامة العجلي أبو النجم أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر النضر بن شميل المازني التميمي أبو الحسن النظار الأسدي = النظار بن هشام الأسدي النظار بن هشام الأسدي
١ : ٢٨٠	نعمان (في شعر)
٤ : ٥٣	النعمان
٤ : ٢٠٣ و ٤ : ٣٧٢	الثر بن تولب العكلي الشاعر
٤ : ١٠٥ و ٤ : ٢٣٥ و ٤ : ٢٥٤	ابن ثمر الثقفي = محمد بن عبد الله بن ثمر نوح اللخمي
١١ : ١٩٠	

* * *

(الهاء)

١١ : ١٥٠	هانئ بن قبيصة الشيباني
٦ : ١١٨ و ٤ : ٨١	الهذلي ابن هرمة = إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحاق الشاعر أبو هريرة الصحابي
٧ : ٨٨	هند (في شعر)
٢ : ٢٠٢ و ١٢ : ٤٠	هند بن زرارة الأسدي
٦ — ٥ : ٢٠٦	ابن همام = عبد الله بن همام السلولي الشاعر
٥ : ١٥٢ و ٦ : ١١٩ و ٦ : ٨٤	همام بن غالب الفرزدق
١١ : ٣٦٩ و ٣ : ٢٨١ و ٨ : ٢٥٠ و ٥ — ٣ : ٢٣١	

(الواو)

١٠،٩ : ٤٢٥

وَدَّ (اسم صنم)

* * *

(الياء)

٩ : ١١٠ و ٤ : ٧٨ و ٢ : ٧٠

٦ : ٣١٩ و ١١ : ٢٥٧

٧ : ٦٦ و ٥ : ٥٣

١ : ٢٨٥ و ١٢ : ٢٤٢ و ١ : ٢٤٢

يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

اليربوعي = رافع بن هريم اليربوعي الشاعر

أبو يزيد = الخبل السعدي

يزيد بن ضرار الديباني = مزرد

يزيد بن عبد الملك = ابن عاتكة

يزيد بن مفرغ الحميري

اليزيدي = يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

اليشكري (في شعر)

يونس = يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٣ : ٢٧٨

١ : ١٢٣

٤ : ٢٥٥

٤ : ١٨٦

٣ : ٣١٦ و ١١ : ٢١٨ و ٧ : ٤٦

٥ : ٤٤٩ و ١٧ : ٤٠٧

* * *

٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات

٥ : ٣٧	إياد	٢ : ٢٧٥	الأبناء
***		٦ : ٣٦	بنو الأحرار
٩ : ٧٥	تغلب	١٢ : ١٠٧	الأحلاف
٢ : ٢٢٦ و ٨ : ٢٢١	بنو تميم	٢ : ٧٥ و ١١٤ : ٢	بنو أسد
٤ : ٣٢٢ و ١٠ : ٢٩٩		١٠ : ٣٦٧ و ١ : ٢٥٤	
١ : ٣٧٤ و ١٠ : ٣٦٧		١١ : ٤١٤	أسلم
٩ : ٤١٣ و ٩ : ٤١٠		٧ ، ٦ : ٤١٧	أشجع
١ : ٤١٠ و ١٤ : ٤٠٩	تميم	١٠ : ٣٨٣	الأعراب
***		٦ : ٣٣٧	أمية (بنو)
٢ : ٣٤٦	جرم		الأنصار = أنصار
٣ : ٢٦٠	جرهم		النبي
٩ : ٣٩٨	آل جفنة	٤ : ٣٤٠ و ٧ : ٢٣٣	أنصار النبي
١١ : ٤١٤	جهينة	٨ : ٢٢٧ و ٤ : ١٥٦	أهل الحجاز
***		٩ : ٣٥٩ و ٦ : ٣١٠	
٥ : ٣٤٢	بنو الحباب	١٠ : ٣٦٧ و ٢ : ٣٦٠	
٢ : ٢٤٢	آل حرب	٨ : ٤٢١ و ٩ : ٤١١	
٣ : ٢٦٠ و ٨ : ٢٤١	حمير	٩ : ٣٥٩	أهل العراق
١٠ : ١٥٠	بنو حنيفة	٩ : ٣٦٠	أهل القارية
١٠ : ١٥٨	الحنيفية	٩ : ٣٦٠	أهل القرى
***		٨ : ٣١٩	أهل الكوفة
٨ : ٤٥٧ و ٧ : ٢٠٠	خزاعة	٩ : ٣٥٩ و ٢ : ٢٤١	أهل المدينة
٢ : ٢٤١	خزاعة الغبشان	٢ : ٢٤١ و ٧ : ٢٤٠	أهل اليمن

٨ : ١١٤	آل عبد القيس	١ : ١٦٣	الخضر
١ : ٢٨٧	آل عبد الله	٥ : ٢٧١	خندق
١٠ ، ٥ : ٦٤	عبد مناف	١٣ : ٢٥٣ و ١ : ٢٢٩	الخوارج
٥ : ٣٣٧	العبلات	***	
٥ : ٤٧	عدنان	١٢ : ١٠٧ و ٣ : ٥٧	ذبيان
١ : ١٩٧	عدوان	٦ : ٤١٧	
٩ : ٣٩ و ٣ : ٢٣	العرب	***	
٢ : ٤٦ و ٢ : ٥٢ و ٨ : ٥٥ و ٦ : ٥٥ و ١٠ : ٤		٨ : ٤٥٣	ربيعة
٨ : ١١١ و ٤ : ١٢٩ و ١٢ : ١٥٠ و ٨ : ١١١		٨ : ١٤٤	بنو زارة
٤ : ١٥١ و ٩ : ١٦١ و ١١ : ١٦٢ و ٣ : ٤		***	
٢ : ٢٨٣ و ٤ : ١٧٨ و ٣ : ١ و ١٦٣		٢ : ٤١٦	آل سعد
٥ : ٣٢٠ و ٢ : ٢٢٥ و ٤ : ٢٢٦ و ٤ : ٢٢٨		٥ : ٢٦٥	بنو سعد
٧ : ٢٣٢ و ٨ : ٢٣٤ و ٧ : ٢٤٠ و ٧ :		١٠ : ٢٦٨ و ٥ : ٢٣٨	بنو سليم
٩ : ٢٦٨ و ٩ : ٢٧٥ و ٣ : ٩ و ٤ : ٢٨٦ و ١ :		***	
٥ : ٢٩٥ و ١١ : ٣٢٠ و ٧ : ٣٢٢ و ٨ :		١٢ : ٢٥٣	الشراة
٨ : ٣٥٣ و ١٢ : ٣٤٣ و ٩ : ١٢ و ٨ : ٣٥٣		٦ : ٤٥٩	بنو شرحبيل بن عمرو
١ : ٣٨٣ و ٩ : ٣٨٢ و ١٢ : ٣٦٥ و ٣ :		٥ : ٣٦٠ و ١٤ : ٣٥٩	بنو شليل
٢ : ٤١٣ و ١٢ : ٤١١ و ٥ : ٤٠٩ و ٢ :		١١ : ٢٨٣	بنو شيبان
١ : ٤٥٦ و ٦ : ٤٢٢ و ٢ : ٤١٨ و ٢ :		***	
٢ : ٣٨٥ و ٤ : ٢٧٥	بنو عقيل	٧ : ٢٩٧	بنو الصيداء
٨ : ٤١٦	عكل	***	
***		٩ : ٣ : ٢٤١	طبيء
١ : ٢٥٤	غاضرة	١٥ : ٢٤٤	
١١ : ٤١٤	غفار	***	
٤ : ٤١٦	غني		
***		٤ : ٤١٦	عامر
		٤ : ٢٤٠	عاد (قوم)
٤ : ٣٧٤	بنو فزارة	٨ : ٦٤	عبد الدار

١٠ - فهرس البلدان والأماكن

٦ : ١٦٧ و ٣ : ١٥٦	الحجاز	٥ : ١٣٥	أوعال
٦ : ٣١٠ و ٨ : ٢٢٧		١٣ : ١٥٣	الأئلة
٢ : ٣٦٠ و ٩ : ٣٥٩		١٣ : ٦٨	الأحساء
٩ : ٤١١ و ١٠ : ٣٦٧		٨ : ١٧٦	أخشبا المدينة
٨ : ٤٢١		٨ : ١٧٦	أخشبا مكة
	الحجر = قنة الحجر	٧ : ٩١	أريك
٥ : ٢٠٧	حرة ليلي	١٣ : ٢١٢	أظلم
١٤ : ٢١٢	الخرتان		* * *
	حزوى = جمهور	٤ : ٦٩	بئر (اسم ماء)
	حزوى		البرق = ذات
٧ : ٩١	ذو حُسا		البرق
٧ ، ٢ : ١٥٤	الحصر	٧ : ٤٢٦	ذات البرق
١ : ١٥٦ و ١ : ١٥٥		٤ : ٢٨٩	بطن نعمان
٩ : ٣٩٧	حمى ضرية	٤ : ٢٠٦	بطن وجرة
٨ ، ٧ : ١٤٠	حومانة الدراج		* * *
		٥ : ٣٠٥	توضح
			* * *
١ : ١٥٦	الخابور		
٢٢ : ٤٢٧	الخلصاء	٣ : ٢١٤	جمهور حزوى
٣ : ٣٣١	نمض	٢ : ٢٣٣	جو اليمامة

١٣:٢١٢	عاقل	١٥:٨٩ و ٥:٦٩	دجلة
٨:١٦٢ و ٦:١٥٤	العراق	١:١٥٦	
٨:٣٥٩ و		٢:٤٦١	دمشق
٢:٣٩٣	ذات عرق	٥:٣٨٢	دومة الجندل
٥:٦٧	عريتات	* * *	
٥:٣٦٠ و ١٣:٣٥٩	العقر	٢:٦٨	رمان
١٢:٣٥٨	العلياء	٣:١٩٣	رهوة
٢:٣٠٩	عين فلج	* * *	
* * *		١:٣٤١	زرود
٣:٣٣١	غريق	* * *	
٥:٦٩	الفرات	١٢:٢٠١	سرو حمير
	فلج = عين فلج	٦:١٢٢	سرية
٧:٩١	الموارع	٥:٢٩٢ و ٢:٢٠٣	سفوان
* * *		١٢:٣٢٠ و	
		١:٤٥٠ و ٧:٤٤٩	سمراء
١١:١٥٠	ذو قار	١٢:٣٥٨	السُّد
٨:٣٥٠	قراقر	٨:٣٥٠	سوى
٢:٣٥٩	قنة الحجر	٨:١٦٢	سواد العراق
* * *		* * *	
٤:٢٩٢	كاظمة	٣:٣٦٩	الشام
٩،٧:٤٠٢	الكلاب	٣،٢:٩١	الشربة
٧:٣١٩	الكوفة	* * *	
* * *		٧:١١٨	صارة
		* * *	
٢:٢٤١ و ٣:٦٥	المدينة	٨:٢٩٩	طوالة
٨:٣٥٩ و			طوالة = ذو طوالة
٥:٣٠٩	المقراة	٩:٤٢٥	ذو طوالة
		* * *	

مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماؤها في الحواشي

الإبدال

كتاب الإبدال ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ ، ج ١ - ٢ . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٩ - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

أخبار المراقسة

أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف حسن السندوني . طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٥٨ / ١٩٣٩ (مع شرح ديوان امرئ القيس) .

أخبار النحويين البصريين

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .

كتاب الاختيارين

نخبة من الجزء الثاني من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام مما روي عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم ، جمع أبي الحسن علي بن سليمان الأنخفش وتفسيره ، طبع المطبعة اللطيفية في دهلي (الهند) سنة ١٣٥٦ / ١٩٣٨ .

الأراجيز

كتاب أراجيز العرب ، تأليف السيد توفيق البكري . طبع المكتبة الأدبية في القاهرة سنة ١٣٤٦ .

الأزمنة

الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٢ . طبع حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٢ .

الأساس

أساس البلاغة ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ ،
ج ١ - ٢ . طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤١/١٩٢٢ - ١٩٢٣ .

الاستيعاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ،
ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية الإصابة لابن حجر العسقلاني) .

أسد الغابة

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير المتوفى سنة
٦٣٠ هـ ، ج ١ - ٥ . طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاشتقاق

كتاب الاشتقاق ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ هـ . طبع
مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

الإصابة

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ .
الإصلاح = إصلاح المنطق .

إصلاح المنطق

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . طبع دار المعارف بمصر سنة
١٣٦٨/١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

الأصمعيات

نخبة من أشعار شعراء الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
المتوفى سنة ٢١٦ هـ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

كتاب الأصنام

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ . طبع المطبعة الأميرية في
القاهرة سنة ١٣٣٢/١٩١٤ .

أضداد الأصمعي

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الأنباري

كتاب الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٥ .

أضداد ابن الدهان

كتاب الأضداد ، تأليف أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان المتوفى سنة ٥٦٩ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧١/١٩٥٢ (في المجموعة الأولى من نقائس المخطوطات) .

أضداد السجستاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن السكيت

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد الصغاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ . طبع الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (في ذيل ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد قطرب

كتاب الأضداد ، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى سنة ٢٠٦ . طبع في مجلة Islamica المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣) .

الأعلام

وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ — ١٠ . طبع مطبعة كوستاستوماس وشركاه في القاهرة سنة ١٣٧٣ — ١٣٧٨/١٩٥٤ — ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

إعلام النبلاء

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي ، ج ١ - ٦ . طبع المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٢/١٩٢٣ .

الأغاني

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ . ج ١ - ٢١ . طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ . طبع المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع تهذيب الخطيب التبريزي في الحواشي) .

ألقاب الشعراء

كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .

أمالى الزجاجي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ (الطبعة الأولى) .

أمالى القالي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالى المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد .

أمالى اليزيدي

وهي مرآة وأشعار في غير ذلك ، جمعها محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ رواية عن ابن

حبيب . وقد طبعت في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ باسم أمالي اليزيدي .
الإنباه = إنباه الرواة .

إنباه الرواة

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٩ — ١٣٧٤/١٩٥٠ — ١٩٥٥ .

الأنساب

كتاب الأنساب ، تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى سنة ٥٦٢ . طبع تصوير في لندن سنة ١٩١٢ .

الأنواء

كتاب الأنواء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع حيد آباد الدكن في الهند سنة ١٣٧٥/١٩٥٦ .

أنيس. الجلساء في ديوان الخنساء

وهي الخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨ .

بروكلمان

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur; Leiden, E.J. Brill; Bn. 1,1943, 11,1949.

وذيله

Supplement band; Leiden, E.J. Brill; 1,1937, 11,1938, 11,1942.

البغية = بغية الوعاة .

بغية الوعاة

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .

البكري = معجم ما استعجم .

البلدان

معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ .
طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .

البيان = البيان والتبيين .

البيان والتبيين

تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٩/١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

التاج

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٦/١٩٣١ .

تاريخ اصفهان

ذكر أخبار إصفهان ، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، ج ١ — ٢ . طبع ليدن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

تاريخ الطبري

وهو المسمى بتاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ، ج ١ — ١٢ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٦ .

تحفة الأبييه

تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠/١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

تذكرة الحفاظ

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ،

ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .

التنبيه

كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

تنزيل الآيات

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، وهو شرح شواهد الكشف للزمخشري ، تأليف محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦ . طبع بولاق سنة ١٢٨١ .

تهذيب الألفاظ = الألفاظ .

التيجان

كتاب التيجان في ملوك حمير ، رواية جمال الدين أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٣ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٧ .

ثمار القلوب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦/١٩٠٨ .

الجامع الصحيح

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ ، ج ١ — ٩ . طبع بولاق سنة ١٣١١ — ١٣١٣ .

الجامع الصحيح

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢١٦ ، ج ١ — ٨ . طبع دار الطباعة العامة بالآستانة سنة ١٣٢٩ — ١٣٣٣ .

الجبال والأمكنة

الجبال والأمكنة والمياه ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٧ .

الجمهرة

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٤ — ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٩٢٦/١٣٤٥ .

جمهرة أنساب العرب

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

حماسة البحتري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري المتوفى سنة ٢٨٤ . طبع بيروت سنة ١٩١٠ .

الحماسة البصرية

■ وهي نخبة أشعار مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ، اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ ، مخطوط محفوظ في خزانة نور عثمانية في إستانبول برقم ٣٨٠٤ .

حماسة ابن الشجري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٥ .

الخزانة

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

الخيال

كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها ، تأليف أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي المتوفى سنة ٣١٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٢٨ .

كتاب الخيل

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٨ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل .

ديوان الأسود بن يعفر

وهو أعشى نهشل من تميم ، وديوانه في ملحقات ديوان الأعشى الكبير (ص ٢٩٣ — ٣١٠) .

ديوان الأعشى

الصباح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير . طبع فيينا سنة ١٩٢٧ (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

ديوان الأفوه الأودي = شعر الأفوه الأودي .

ديوان امرئ القيس

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر

طبع بيروت سنة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .

ديوان بشر

وهو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٠ .

ديوان جرير = شرح ديوان جرير .

ديوان جميل

وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري . طبع دار مصر للطباعة في القاهرة .

ديوان حاتم

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . طبع لندن سنة ١٨٧٢ .

ديوان حسان

وهو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول .

طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الحطيئة

وهو أبو مليكة جرول بن أوس العبسي . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

ديوان حميد

وهو حميد بن ثور الهلالي . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥١ .

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء .

ديوان ابن الدمينه

وهو عبد الله بن عبيد الله الخثعمي . طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة سنة ١٣٧٩ .

ديوان ذي الرمة = ديوان شعر ذي الرمة .

ديوان رؤبة

وهو مجموع أراجيز رؤبة بن العجاج السعدي التميمي . طبع برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان زهير = شرح ديوان زهير .

ديوان سلامة

وهو سلامة بن جندل بن عبد السعدي التميمي . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ .

ديوان شعر ذي الرمة

وهو غيلان بن عقبة العدوي . طبع مطبعة جامعة كامبرج في إنكلترا سنة ١٩١٩ .

ديوان الشماخ

وهو الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي . طبع مطبعة السعادة في القاهرة .

ديوان طرفة = شرح ديوان طرفة .

ديوان طفيل = ديوان طفيل الغنوي .

ديوان طفيل الغنوي

وهو طفيل بن عوف الغنوي . طبع لندن سنة ١٩٢٧ (مع ديوان الطرماح بن حكيم الطائي) .

ديوان عروة

وهو عروة بن الورد العبسي . طبع مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٥٣ .
ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة .

ديوان عمر بن أبي ربيعة

طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٣٠ .
ديوان عنتر = شرح ديوان عنتر .
ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق .

ديوان القطامي

وهو عمير بن سُيَّيم بن عمرو التغلبي . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٢ .

ديوان قيس بن الخطيم

طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩١٤ .

ديوان ابن قيس الرقيات

وهو عبيد الله بن قيس الرقيات . طبع بيروت سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .
ديوان كثير = شرح ديوان كثير .
ديوان كعب = شرح ديوان كعب .

ديوان لبيد

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري . طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان مزرد

وهو مزرد بن ضرار الغطفاني . طبع مطبعة أسعد في بغداد سنة ١٩٦٢ .

ديوان ابن مقبل

وهو تميم بن أبي مقبل العجلاني . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٣٨١/١٩٦٢ .

ديوان النابغة = ديوان النابغة الذبياني .

ديوان النابغة الذبياني

وهو أبو أمانة زياد بن معاوية النابغة الذبياني . طبع بيروت سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان المهديين

وهو مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٩/١٩٤٥ — ١٩٥٠ .

ذيل الأمالي = ذيل أمالي القالي .

ذيل أمالي القالي

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر لأبي علي القالي أيضاً) .

ذيل بروكلمان = بروكلمان .

رسائل البلغاء

وهي مجموعة كتب ورسائل اختارها المرحوم محمد كرد علي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (الطبعة الرابعة) .

رسالة الغفران

تأليف أبي العلاء بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٤٩ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٠ (من سلسلة ذخائر العرب) .

رسالة ابن القارح

وهي الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح إلى أبي العلاء المعري . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (ضمن رسائل البلغاء) .

الروض الأنف

كتاب الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٣ / ١٩١٤ .

زهر الآداب

زهر الآداب وثمر الألباب ، تأليف أبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣ ،

ج ١ - ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٢/١٩٥٣ .
زيادات ديوان ابن الدمينه = ديوان ابن الدمينه .

شرح العيون

كتاب شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري المتوفى سنة ٧٦٨ . طبع مطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣٢١ (الطبعة الرابعة) .
السندوي = أخبار المراقسة .

سنن الدارمي

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبع النظامي في بلدة كانفور (الهند) سنة ١٢٩٣ .

سنن أبي داود

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ - ٢ . طبع دهلي في الهند سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

سنن النسائي

كتاب السنن الكبير ، تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ، ج ١ - ٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .
السيرة = سيرة ابن هشام .

سيرة عمر بن عبد العزيز

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفى سنة ٢١٤ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ (الطبعة الثانية) .

سيرة ابن هشام

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

شذرات الذهب

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ . ج ١ - ٨ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح أدب الكاتب

تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧١ — ١٣٧٣ / ١٩٥١ — ١٩٥٣ .

شرح ديوان جرير

وهو أبو حمزة جرير بن عطية اليربوعي . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٥ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان زهير

وهو زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٣ / ١٩٤٤ .

شرح ديوان طرفة

وهو طرفة بن العبد البكري . طبع مدينة قازان (روسيا) سنة ١٩٠٩ .

ديوان عبيد

وهو عبيد بن الأبرص الأسدي . طبع الحلبي بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٧ . (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان علقمة

وهو علقمة بن عبدة التيمي . طبع الجزائر سنة ١٩٢٥ .

شرح ديوان عنتر

وهو عنتر بن شداد العبسي . طبع القاهرة (بتحقيق وشرح شلبي) .

شرح ديوان الفرزدق

وهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من تميم ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٣٥٤ / ١٩٣٦ .

شرح ديوان كثير

وهو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عزة ، ج ١ — ٢ . طبع الجزائر سنة ١٩٢٨ .

شرح ديوان كعب

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ .

شرح المعلقات

شرح المعلقات السبع ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ . طبع بيروت سنة ١٩٥٨/١٣٧٧ .

شرح المفضليات

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح المقامات

شرح مقامات الحريري ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي المتوفى سنة ٦١٩ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٠ .

شعر الأخطل

وهو غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩١ .

شعر الأفوه الأودي

وهو أبو ربيعة صلاة بن عمرو الأفوه الأودي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (ضمن الطرائف الأدبية ص ٥ — ٢٤) .

الشعراء

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٤/١٣٦٩ — ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية

وهو مجموع قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام ، جمعها ووقف على طبعها وتصحيحها الأب

لويس شيخو اليسوعي . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ — ١٩٢٧ .
شواهد الكشف = تنزيل الآيات .

شواهد المغني

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٣٣ .

الصاحبي

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة
٣٩٥ . عنيت بنشره وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة سنة ١٣٢٨/١٩١٠ .

الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ،
ج ١ — ٦ . طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٣٧٦ — ١٣٧٧/١٩٥٦ — ١٩٥٧ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .

صحيح مسلم = الجامع الصحيح .

صفة جزيرة العرب

تأليف أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ . طبع مطبعة السعادة بمصر
سنة ١٩٥٣ .

صفة الصفوة

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ ،
ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الصناعيين

كتاب الصناعيتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى
سنة ٣٩٥ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي = طبقات النحويين .

طبقات ابن سعد

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ،

ج ١ — ٨ . طبع دار صادر في بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

طبقات القراء

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥١ — ١٣٥٢/١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات الشعراء

١ طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (من سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات النحويين

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ . طبع الخانجي في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة أشعار جمعها عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (وفيها شعر الأفوه الأودي) .

العقد الفريد

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٥٩ — ١٣٧٢ / ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .
العيني = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٣ — ١٣٤٩/١٩٢٥ — ١٩٣٠ .
غرر الفوائد ودرر القلائد

وهي أمالي الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار

إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الغفران = رسالة الغفران .

الفائق

الفائق في غريب الحديث ، تأليف جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ — ٣ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٧/١٩٤٥ — ١٩٤٨ .

الفاخر

تأليف أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة ٢٩٠ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩١٥ .

الفهرست

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج ١ — ٢ . طبع ليزينغ في ألمانيا سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القلب = القلب والإبدال .

القلب والإبدال

تأليف أبي إسحق يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ضمن مجموعة الكثر اللغوي في اللسان العربي) .

الكامل

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الكامل لابن الأثير

كتاب الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ — ٩ . طبع إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

كتاب سبويه

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسبويه المتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة وزارة المعارف التركية في إستانبول سنة ١٩٤١ - ١٩٤٣ .

كنى الشعراء

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السادسة من نواذر المخطوطات) .

الآلي

الآلي في شرح الأمالي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٢٤/١٩٣٦ .

لباب الآداب

تأليف الأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٥٤/١٩٣٥ .

اللسان

لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ . طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦/١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

ما اتفق لفظه واختلف معناه

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

مجالس ثعلب

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩٠ ، ج ١ - ٢ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

مجلة الجمع العلمي العربي

وهي مجلة دورية يصدرها الجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع سنة ١٩٢٨ .

مجمع الأمثال

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، ج ١ — ٢ .
طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥

مجموع أشعار العرب

وهو مجموع يشتمل على الأصمعيات ودواوين العجاج والزفیان ورؤية ، ج ١ — ٣ . طبع برلين
١٩٠٢ — ١٩٠٣ .

محاسن الأراجيز

كتاب مشارف الأقاوي في محاسن الأراجيز ، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب . طبع ليزينغ
في ألمانيا سنة ١٩٠٨ .

المحاسن والمساوي

تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . طبع ليزينغ في ألمانيا سنة ١٣٢٠/١٩٢٠ .

المخبر

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة
١٣٦١/١٩٤٢ .

مختارات ابن الشجري = مختارات شعراء العرب .

مختارات شعراء العرب

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي
المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة الاعتقاد بمصر سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ .

المخصص

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة
٤٥٨ هـ ، ج ١ — ١٧ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ .

المراتب = مراتب النحويين .

مراتب النحويين

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ هـ . طبع مطبعة نهضة مصر في
القاهرة سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

المرصع

كتاب المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ . طبع ويمار في ألمانيا سنة ١٨٩٦ .

المزهر

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة .

مسائل نافع بن الأزرق

وهي مسائل سأها نافع بن الأزرق الخارجي عبد الله بن العباس عن معاني كلمات من القرآن . مخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق في مجموع برقم ١١٣ . مسند أحمد بن حنبل = مسند ابن حنبل .

مسند ابن حنبل

تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ ، ج ١ — ٦ . طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ .

المعارف

كتاب المعارف ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ . وطبع مطبعة دار الكتب في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٠ .

المعاني

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معاني الشعر

تأليف أبي عثمان سعيد بن هرون الأشناداني المتوفى سنة ٢٨٨ . طبع مطبعة الترقى في دمشق سنة ١٩٢٢/١٣٤٠ .

معاني القرآن

تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ ، الجزء الأول . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

معاهد التنصيص

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٦٧/١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

معجم الشعراء

تأليف أبي عبد الله بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤلف للآمدي) .

معجم الأدباء

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٧/١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ — ١٩٥١ .

المعرب

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

المعمرين

كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم ، تأليف أبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ . طبع المكتبة المحمودية في القاهرة .

المفضليات

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، ج ١ — ٢ .

طبع دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦١ - ١٣٦٢/١٩٤٢ - ١٩٤٣ .

المقاصد النحوية

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب للبغداد) .

المقاييس

مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ - ٦ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .

المقصود والممدود

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠ .

المكائنة

المكائنة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي من علماء القرن الرابع . طبع مطبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنة ١٩٥٦ .
ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى .

منتهى الطلب

منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون من رجال القرن السادس . مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في إستانبول برقم ١٩٤١ .

من سمي عمراً من الشعراء

رسالة فيمن يسمى من الشعراء عمراً ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ . مخطوط محفوظ في خزانة القاتح في إستانبول في مجموعة برقم ٥٣٠٦ .

من نسب إلى أمه

كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠ / ١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

المؤتلف

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تأليف أبي القاسم

الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموشح

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣ .

الميسر والقдах

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٢ .

نزهة الألباء

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نسب قريش

كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ .

النشر

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٨٠ . طبع مطبعة هندية في القاهرة .

النقائض

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٤ . طبع المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ .

نوادير أبي زيد

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادير أبي مسحل

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي من علماء القرن الثالث ، ج ١ — ٢ . طبع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

هاشميات الكميت

القصاصات الهاشميات لأبي المستهل الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٤ .

الوافي بالوفيات

تأليف صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ . مخطوط محفوظ في دار الكتب الوطنية في باريس برقم ٢٠٦٦ (صور عنه في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق) .
الوفيات = وفيات الأعيان .

وفيات الأعيان

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ — ٣ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

الفهرس

• المقدمة	
• أبو الطيب اللغوي	٩
• كتاب الأضداد في كلام العرب	١٣
• الأضداد في اللغة العربية	١٨
• صور للمخطوط	٢٣
• كتاب الأضداد	٣١
— الألف	٣٥
— الباء	٥١
— التاء	٨٨
— الثاء	٩٧
— الجيم	١١٢
— الحاء	١٣٥
— الخاء	١٦٠
— الدال	١٨٠
— الذال	١٨٨
— الراء	١٩٢
— الزاي	٢١٧
— السين	٢٢٦
— الشين	٢٤٨
— الصاد	٢٦٨
— الضاد	٢٨٦

— الطاء.....	٢٩١
— الظاء.....	٢٩٦
— العين.....	٣٠٥
— الغين.....	٣٢٥
— الفاء.....	٣٣٦
— القاف.....	٣٥٧
— الكاف.....	٣٨٠
— اللام.....	٣٨٥
— الميم.....	٣٨٨
— النون.....	٤٠٠
— الواو.....	٤١٢
— الهاء.....	٤٢٣
— الياء.....	٤٣٠

• ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣

• الفهارس

١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد.....	٤٦٩
٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب.....	٤٧٨
٣ — فهرس الآيات.....	٤٩٣
٤ — فهرس الأحاديث.....	٥٠٧
٥ — فهرس الشعر.....	٥١٢
٦ — فهرس الأمثال.....	٥٥٤
٧ — فهرس شواهد النثر.....	٥٥٥
٨ — فهرس الأعلام.....	٥٥٨
٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات.....	٥٨٢
١٠ — فهرس البلدان والأماكن.....	٥٨٥

• مراجع البحث والتحقيق ٥٨٨

كتاب الأصداد في كلام العرب / تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللعوي الحلبي ؛ عني بتحقيقه عزة حسن . ط ٢ . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٩٥ . — ٦١٤ ص ؛ ٢٤ سم .

صدرت الطبعة الأولى ١٩٦٣ عن المجمع العلمي العربي بدمشق

١ — ٤١٢٥ طي ب ك ٢ — العنوان ٣ — أبو الطيب اللعوي ٤ — حسن

مكتبة الأسد

رقم الإصدار ٦٧٩

رقم الإيداع — ١٩٩٥/١٠/١٥٦٢

رقم . ٢٥٩٢٩
تاريخ : ١٩٩٥/٧/١٢